

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند المجلد الحادي عشر

هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والاسلامية في طشقند، سفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُراث العربي والاسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين الى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشر لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعة مضيئة من طلائعها،ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، والى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديدا، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مر العصور.

هذا الغرض البعيد، المُتقدّم على كل غرض سواه، هو الذي حرك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نشر السفر الموصوف، لنفض الغبار عن التراث الذي يرشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضياع.

أما المكان الذي يحتضن هذا الكنز، فهو مدينة **طشقند** عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مجمع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أنشئ سنة ١٩٤٣، يسمى معهد الاستشراق.

المعجم المفهرس
للمخطوطات العربية والإسلامية
في طشقند

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند

عاصمة جمهورية أوزبكستان

مترجماً إلى العربية

في أَحَدَ عَشَرَ مجلداً

المجلد الحادي عشر

هيئة الترجمة من الروسية إلى العربية:
الأستاذ الدكتور نعمة الله ابراهيم
الدكتور زاهد الله منوّر
الدكتور تيمور مختار
الدكتور رامل شاكر

الناشر

شركة المطبوعات للتوزيع والنشر

بيروت

تم نشر هذا الكتاب بمساهمة مشكورة من
شركة KALO Holdings CORP





شركة المطبوعات للتوزيع والنشر
شارع جان دارك ـ بناية الوهاد
ص. ب. : ٨٣٧٥ ـ بيروت ـ لبنان
تلفون: ٣٥٠٧٢١/٢ (٠١)
تلفون + فاكس: ٣٤٢٠٠٥ ـ ٣٥٣٠٠٠ (١ ٩٦١)
e-mail: allprint@cyberia.net.lb

الطبعة الأولى ٢٠٠١

خط وتصميم الغلاف: عباس مكي
الاخراج الفني: زاهية عاصي

المقـدمـة

وُضع المجلَّد الحادي عشر الموجز لكتالوج «مجموعة المخطوطات الشرقية المحفوظة في أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية» على غرار المجلدات السابقة، وبناءً على المبدأ نفسه. وهو يواصل، بشكل منتظم، وصف المخطوطات المحفوظة في معهد «أبو ريحان البيروني، للاستشراق، التابع لأكاديمية العلوم الأوزبكية». وللإسراع في التعرّف إلى المحتوى الرئيسي للمخطوطات، أدرجنا في هذا المجلّد وصفاً للمخطوطات التي لم ترد بعد في المجلّدات السابقة.

يحتوي هذا المجلّد على وصف علمي لـ ٥٨٥ نسخة (اعتباراً من الوصف رقم ٦٩٩٠ وحتى الوصف رقم ٧٥٧٤) باللغات الفارسية والطاجيكية والعربية، تتناول مجالات شتى من مجالات العلوم: التاريخ، الفلسفة، علوم الطبيعة، اللغات والآداب، تاريخ الإسلام، الفن، الشريعة الإسلامية، التصوف، وغيرها.

يحتوي القسم الأول، الذي افتتح به المجلّد، على مؤلفات في تاريخ آسيا الوسطى والدول الشرقية المجاورة لها. ومن الجدير بالذكر أن بعض هذه المؤلفات نسخ أصلية مكتوبة بخط مؤلّفيها، مثل: كتاب «عين التواريخ» لحاجي عبد العظيم شرعي (سامي) البخاري (الوصف رقم ٦٩٩٤ ـ ٦٩٩٥)، الذي كتبه في فترة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م ـ ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م، وضمّنه سجلاً تاريخياً للأحداث التي جرت حتى تاريخ وفاة المؤلّف. ويبدو أن الكتاب عبارة عن مسوّدة. كذلك لم ترد نُسَخ هذا المؤلّف في الكتالوجات المشهورة. ومن النسخ النادرة أيضاً، نذكر «تحقيقات ارك بخارا وسلاطين وامراء» (الوصف رقم ٦٩٩٧) لسعيد محمد نصر بن سعيد أمير مظفر، الذي ألّفه عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٢٢م.

يحتوي المؤلّف على معلومات قيّمة عن تاريخ بُخارى، دوّنها المؤلّف بناءً على ما رآه بأم عينيه.

يشتمل القسم الثاني «وثائق، مسك الملفات، كتابة الرسائل» على وصف نسخة «مكتوبات أمير حيدر» أي: رسائل الأمير حيدر، التي يطول الحديث فيها عن المسائل الإدارية والاقتصادية في القسم الشرقي من خانية بخارى في بداية القرن الـ ١٩ (الوصف رقم ٧٠١٣). وتجدر الإشارة إلى مخطوطة «منشآت» أي: جامع الرسائل، المدرجة في هذا القسم (بعنوان كتابة الرسائل)، والتي تحتوي على نسخ من الرسائل المتبادلة بين عدد من حكام إيران والهند وآسيا الوسطى في الفترة الممتدة بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٧م. كذلك تحتوي على نماذج من رسائل الشاعرين سنائي وعلي شير نوائي، وسواهما (الوصف رقم ٧٠٢٥).

وفي قسم «الفلسفة»، أدرج وصف لمؤلّفاتٍ مخطوطة تعود إلى مفكّري وفلاسفة آسيا الوسطى والشرقين الأدنى والأوسط؛ وتحتوي على عرض لآرائهم الأساسية في ميدانَيْ الفلسفة والعلوم الطبيعية. نذكر من هذه المؤلّفات كتاب «تعليقات العلم الثاني»، الذي يضم مجموعة من القضايا الفلسفية تعرّض لها أبو نصر الفارابي (الوصف رقم ٧٠٢٩)؛ وكتاب «ذخر» لعلاء الدين علي الطوسي (القرن الـ ١٥م؛ الوصف رقم ٧٠٤٠). وثمة مؤلّفات في المنطق والميتافيزيا (فلسفة ما وراء الطبيعة)، مثل: «هداية الحكمة» لعضد الدين مفضل ابن عمر البخاري (الوصف رقم ٧٠٣١)، و«الرسالة الكبرى في المنطق» لأبي الحسن علي بن السيد محمد بن علي الجرجاني (الوصف رقم ٧٠٤٧).

ويحتوي قسم «الرياضيات» على مؤلّفات، مثل: «رسالة در علم حساب» أي: رسالة في علم الحساب، لعلاء الدين علي بن محمد الكوشجي السمرقندي، تلميذ أولوغ بك وزميله في العمل في مرصد سمرقند (الوصف رقم ٧٠٧١)؛ و«مجموع الرسائل» الذي صنّفه ساقي محمد بن محمد أمين اسًان تشاخارايكي في القرن الـ ١٧م، والذي يشتمل على رسائل للمتقدمين والمعاصرِين من المؤلّفين في الرياضيات وعلم الفقه، وما يتعلق بتوزيع الإرث (الوصف رقم ٧٠٧٦).

وثمة كتابٌ في قسم «علم الفلك» تمتاز نُسخه بقدمها وبمضمونها، هو كتاب «منتهى الإدراك في تقسيم الأفلاك»، الذي ألّفه محمد بن أحمد الحسيني الخركي، والذي تم نسخه في شهر رمضان عام ٦٣٣هـ/ أيار/مايو ١٢٣٦م (الوصف رقم ٧٠٩٥). وهناك أيضاً «رسالة في الفلك» التي ألّفها علي كوشتشي، وتم نسخها في القرن الـ ١٧م (الوصف رقم ٧٠٩٩)، وسوى ذلك.

أما قسم «الطب»، فهو غني بما أضيف إليه من وصف للمؤلّفات المخطوطة النادرة، مثل: «تقويم الأبدان في تدبير الإنسان» ليحيى بن عيسى بن علي بن جازل الطبيب البخاري (تم النسخ في ١٩ صفر ٦٩٧هـ/ ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٩٧م؛ أنظر الوصف رقم ٧١١٨)؛ و«مسائل في الطب» لفخر الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسيني الرازي، الذي بحث المسائل النظرية للطب (الوصف رقم ٧١٢١)؛ و«عين الحياة» لمحمد بن يوسف الطبيب الهروي، الذي ألّف هذا الكتاب عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢ ـ ١٥٣٣م، وكرّسه لدراسة الدفء الطبيعي للإنسان (الوصف رقم ٧١٢٩)؛ وسواهما من المؤلّفات.

وفي قسم «علم العقاقير»، يلفت اهتمامنا كتاب «في خواص الأشجار والثمار»، المجهول المؤلّف، والذي تم نسخه في شهر محرم ١٠٣٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٢٧م (الوصف رقم ٧١٣٢).

ويحتوي قسم «اللغة والأدب» على وصف لعدد من المؤلّفات في القواعد، من ضمنها كتاب «الزردي» الذي يحتوي على شرح لكتاب غفل في القواعد، والذي ألّفه ظهير بن محمود مسعود العلوي، وكرّسه للغة العربية والأدب العربي، وقد نسخ هذا الكتاب في بداية القرن الـ ١٨م (الوصف رقم ٧١٦٤)؛ وكتاب «شرح كتاب الزردي» الذي ألّفه محمد مسعود بن محمد يعقوب عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٧ ـ ١٦٦٨م، والذي نسخ في نهاية القرن الـ ١٨م (الوصف رقم ٧١٦٦).

وفي قسم «علم المعاجم»، تجدر الإشارة إلى مخطوطة قاموس اللغة الفارسية «فرهيخ عالمجيري» أي: قاموس عالمجيري، الذي صنّفه مولانا ملاّ محمد فاضلي هندي، إبان حكم أورنغزيب عالمجير (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). وقد أرّخت نسختنا في ١٩ شعبان ١١٤٨هـ/ ٨ كانون الثاني/ يناير ١٧٣٦م (الوصف رقم ٧١٨٧).

وفي قسم «نظرية الأدب»، ثمة وصف لرسائل في نظم الشعر، ومن ضمنها كتاب يُدعى «مؤنس الأحرار في دقائق الأشعار»، ألّفه بدر الدين محمد بن بكر الجاجرمي الخراساني سيباخاني، وتمّ تصنيفه عام ٧٤١هـ/ ١٣٤٠ ـ ١٣٤١م (الوصف رقم ٧١٩٣)؛ وسواه من الكتب. ويحتوي قسم «الشعر» على وصف لمخطوطات دواوين، وشرح لبعض منها، وأهمها شرح ملاّ أبي البركات منير اللاهوري لقصيدة عرفي الشيرازي (الوصف رقم ٧٢٣٦)؛ وشرح ميرزاجان بن فخر الدين محمد لقصيدة الشاعر المذكور الذي نظمها في ١٠ رجب ١١١٢هـ/ ٢١

كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠٠م (نسختنا أصلية مكتوبة بخط الشارح ـ الوصف رقم ٧٢٣٧)؛ وشرح بهلول غول بن ميرزاجان البركي لديوان حافظ الشيرازي؛ وقد تم وضع الشرح عام ١١١٩هـ/ ١٧٠٧ ـ ١٧٠٨م (الوصف رقم ٧٢٥٩)؛ وما إلى ذلك.

إضافةً إلى الأشعار، أدرج، في المجلّد الحادي عشر، وصف مؤلّفات مخطوطة في النثر الفني: مجموعة حكايات (الوصف رقم ٧٣١٦، ٧٣٢٠).

وفي قسم «التصوف»، مؤلّفات كثيرة غنية بمواد في تاريخ الفكر الاجتماعي، وهي عبارة عن أبحاث ورسائل وضعها شيوخ الصوفية الذين تطرّقوا فيها إلى المسائل النظرية في التصوف (الوصف رقم ٧٥٠٧، ٧٥٠٨، ٧٥١٢، ٧٥١٨، ٧٥٤٨ . . . الخ). وتجدر الإشارة أيضاً إلى مخطوطات «سِيَر» و«مآثر» الشيوخ، المحتوية على معلومات قيّمة حول التاريخ الاجتماعي السياسي في آسيا الوسطى، وبلدان الشرق المجاورة لها، بين القرنين الـ ١٥م والـ ١٧م (الوصف رقم ٧٥٠٣، ٧٥٦٦، وسوى ذلك).

شارك في وضع المجلد الحادي عشر من الكتالوج كلٌّ من: الدكتور في علوم التاريخ أ. د. تشيخوفيتش، الدكتور في اللغات والآداب إ.أ. عبد اللايف، والمرشحون في علوم اللغات والآداب م.أ. كمالوف، ب.أ. وهابوف، أ.ب. فيلدانوف، غ.أ. فولوشين، ر.ب. جليلوف، ت.أ. دوبروفسكي، ل.ب. يبيفانوفا، ي.أ. بولياكوف، ح. حكمتواللايف، د. ي. يوسوبوف، والمرشح في علوم التاريخ أ. حمرايف، والمرشح في اللغات والآداب أ.ل. كازيبيردوف، والمرشح في علوم الفيزياء والرياضيات خ. تلاشيف.

وشارك في إعداد هذا المجلّد للطبع موظّفو قسم الوصف العلمي للمخطوطات الشرقية المرشحون في علوم اللغات والآداب: أ.ب. فيلدانوف، د.ي. يوسوبوف، ب.أ. وهابوف، والمرشح في علوم الفلسفة أ.ل. كازيبيردوف. وراجع الوصف العلمي للمؤلّفات في الرياضيات والفلك الدكتور في علوم التاريخ السيد .أ.أ. أحمدوف.

ع. أورونباي

ر.ب. جليلوفا

التاريخ،

٦٩٩٠ ـ ٧٠٠٢

التاريخ العام،
٦٩٩٠

٦٩٩٠) عجايب القصص ٥٣٨٤

مصنّف غفل في التاريخ العام، اشتُهر بعنوان آخر أيضاً، هو «تاريخ السلاطين»؛ وصُنِّف في نهاية القرن الـ ١٦م. ولعلَّ مُصنِّفه عاش أحداث عـام ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م ـ ٩٩٩هـ/ ١٥٩١م؛ إذ إن آخرها مؤرّخ في ٣ ربيع الآخر ٩٩٩هـ/ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٥٩١م. يبدأ الكتاب بعرض لتاريخ ملوك إيران الأقدمين، وينتهي بأحداث نهاية القرن الـ ١٦م، التي جرت في إيران، آسيا الوسطى، تركيا، القوقاز، أفغانستان، الهند.

ويبدو أن هذا المصنّف عبارة عن صيغة أو رواية موجزة، كان المصنّف ينوي عرضها بشكل أكثر تفصيلاً، أو أن سبباً ما حال دون تمكّنه من كتابة المصنّف حتى النهاية. وما يحملنا على ذلك هو غياب المقدمة، وإغفال عدد من الأحداث التي وعد المصنّف بالتحدث عنها، على حدة. ونادراً ما يشير المصنّف إلى المصادر التي اقتبس منها هذه المعلومات أو تلك، مثل «ظفرنامه» لشرف الدين علي يزدي (المتوفى سنة ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م)، «تاريخ غوزيدي» لحمد الله القزويني (المولود سنة ٦٧٩هـ/ ١٢٨٠م والمتوفى سنة ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩ ـ ١٣٥٠م)، وسواهما.

البداية (بعد البسملة):

«شرح احوال طايفه اول از ملوك ماضى كه پيشداديان عبارت ازيشان است الخ».

تعود هذه المخطوطة إلى مجموعة ف.ل. فياتكين، وهي منسوخة بخط نستعليق جيد، على ورق شرقي الصنع.

وتحتوي حواشي بعض أوراقها

علـى أشعـار بـالـلـغـة الأوزبـكـيـة والفارسية، دوّنت في وقت لاحق.

فالورقة ٧٦أ، مثلاً، تحتوي على أشعار باللغة الفارسية لمحمد غلام شاه البلخي، مؤرخة بعام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م. وقد دوّنت تكملة النص، أحيانـاً، علـى الحـواشـي (الـورقـة ٨٠ب). الناسخ هو بابا بك الملقب بـ «خامون». تعود المخطوطة إلى القرن الـ ١٦م. ١٥٤ ورقة ١٨,٥ × ٢٥.

تاريخ آسيا الوسطى، ٦٩٩١ ـ ٦٩٩٩

٦٩٩١) (نسب XXIV /٣٣٨٦

نامهء اوزبك)

سلسلة نسب الأوزبك

مُصنَّف غفل، يستشهد مصنِّفه، الذي أغفل ذكر اسمه، بكتاب «كتاب المشكاة» لأحمد بن مسروق. كُرِّس هذا العمل لسلسلة نسب الأوزبك. وتضمّن، في البداية، معلومات تفيد بأن نسب الأوزبك يعود إلى الأنبياء الأقدمين؛ تلا ذلك تعداد لأسماء ٩٩ قبيلة أوزبكية.

البداية (دون بسملة، وبعد العنوان المذكور): «در كتاب مشكواة بيان كردن احمد ابن مسروق از حضرت رسول صلى الله عليه وسلم كردن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي ماركة تجارية. ولـم يـؤتَ علـى ذكـر اسـم الـنـاسـخ وتـاريـخ الـنـسـخ. ويـسـتـدل، مـن المعطيات الببليوغرافية، ومن الشبه القائم بين هذه المخطوطة وسابقتها في هذا المجلد، أن الناسخ هو شاه نظام الدين بن داملا شاه سيد مخدوم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م (أنـظـر الـورقـة ١٨١ب). ورقـتـان (١٨٢ب ـ ١٨٣ب) ١٧ × ٢٤,٥.

٦٩٩٢) (تذييل II /٣٠٤

در بيان عملات ودخل داران)

تذييل «حول المناصب وحامليها»

المؤلِّف هو ميرزا بديع ديوان (القرن الـ ١٨م) أحد رجال بلاط خانية بخارى. والمؤلَّف تذييل لكتاب «مجمع الأرقام» للمؤلِّف المذكور نفسه.

يحتوي «التذييل» على تعداد تنازلي للمناصب في بلاط خانية بخارى

(القرن الـ ١٨م)، وواجبات كل رجل من رجال البلاط.

البداية (بلا بسملة):

«تذييل در بيان عملات ودخل داران بخدمت عامه مقربان شاهانه كه اين عملات مناسب دار الخ».

نسخ نص «التذييل» بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي؛ وأُدرج في مجموعة المخطوطات بين أدعية مختلفة (الأوراق ١ب ـ ٨أ)، وقبل المراسلات الرسمية والشخصية (الأوراق ١٢ب ـ ١١٧أ). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ١٥ محرم ١٢٦٨هـ/ ١١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٥١م. ٥ ورقات (٨ب ـ ١٢ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٦٩٩٣) مصطلحات II/٤١٣

التقسيمات الإدارية

في خانية بخارى

المؤلِّف هو ميرزا بديع ديوان الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٦٩٩٢). تقتصر هذه الفقرة من كتاب «مجامع الأرقام» على الوحدات الإقليمية في خانية بخارى في القرن الـ ١٨م: ولاية، تومان، خزر، نيم خزر، ابخور، إقليم، إلخ.

البداية (بلا بسملة):

«در مملكتى كه ما يكفى حاكم وعساكر از آن حاصل آيد آن مملكت را ولايت گويند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ (أنظر شارة إصدار المؤلِّف السابق في مجموعة المخطوطات هذه؛ الورقة ٤٢٦ب): عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ورقة واحدة و١٣ سطراً من الورقة ٤٢٧أ، ٢٤ × ٣١.

٦٩٩٤) عين التواريخ ٤٢١٦

المؤلِّف هو حاجي عبد العزيز شرعي (سامي) البخاري (المولود في بداية ثلاثينات القرن الـ ١٩م، والذي تعدَّدت الروايات حول تاريخ وفاته: سنة ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م بحسب رواية ر. هادي زاده في كتابه «مصادر لدراسة الأدب الطاجيكي في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م»؛ وسنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٨٩٦م بحسب راوية صدر الدين عيني في كتابه «نمونه‌ء أدبيات طاجيك»؛ وفي المؤلَّف الذي نحن إزاء وصفه، دوَّنت آخر ملاحظة بيد «شرعي» نفسه عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م؛ وتحت هذه الملاحظة دوِّنت ملاحظة اخرى عن تاريخ وفاته؛ أنظر، الوصف اللاحق رقم ٦٩٩٥، المخطوطة رقم ٤٢١٧، الورقة ٣٥٢أ. وبالاستناد إلى ما ذكر، فإن تاريخ وفاته يجب أن

يكون ١٥ جمادى الأولى ١٣١١هـ/ ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩٣م). يمثِّل حاجي عبد العزيز شرعي مثقفي بخارى في النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. وكان قد شغل مناصب إدارية مختلفة في الخانية، وعمل في ميدان التدريس.

ويفيد ما جاء في مقدّمة المؤلَّف نفسه «شرعي» (الأوراق ١ب ـ ٢ب) أن هذا المؤلَّف قد بوشر بتصنيفه عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م، بناءً على نصيحة القاضي عبد الواحد صدر بلخي، وغيره من الأشخاص المطّلعين على «تقويم التواريخ» للكاتب التركي كاتب تشيليبي، والذين نصحوه بترجمة هذا الكتاب القيِّم إلى اللغة الفارسية.

وهكذا فإن هذا الكتاب احتوى على عرض للأحداث التي جرت منذ نشأة الكون وحتى عام ١٠٥٨هـ/ ١٦٤٨م؛ وهي مقتبسة من كتاب كاتب تشيليبي الآنف ذكره. أما وصف الأحداث اعتباراً من عام ١٠٥٩هـ/ ١٦٤٩م وحتى عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، فمقتبس من مصادر أخرى، ومدوّن بناءً على ما شاهده وعاصره «شرعي» من أحداث في القرن الـ ١٩م. ويتحدّث شرعي، بتطرّقه إلى الأحداث التي عاصرها، عن الصراعات بين خانيات آسيا الوسطى، ويشير إلى أعوام كتابة المؤلّفات المشهورة، وتواريخ وفاة مشاهير الشخصيات، وسوى ذلك.

زوِّد هذا المؤلَّف بفهرست، ورد في المجلَّد الثاني، على الورقة ٣٧٧ب ـ ٣٧٨أ (أنظر الوصف رقم ٦٩٩٥، المخطوطة رقم ٤٢١٧)، حيث ذُكر ١٤٤ مصدراً من المصادر التي استخدمها «شرعي» لدى تصنيفه لكتابه. كما ذكرت عناوين أسماء المؤلَّفات وأسماء مؤلِّفيها.

البداية (بعد البسملة):

«الحمد لله خالق الكونين رب المشرقين والمغربين ومن قدرته الكاملة مرج البحرين الخ».

تحتوي المخطوطة، التي نحن إزاء وصفها، على جزء «عين التواريخ» الأول الممتد حتى عام ٦٠٨/ ١٢١١ ـ ١٢١٢؛ وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية (مصنع سيرغييف)؛ وقد استخدم في الكتابة الحبر الأسود والحبر الأحمر.

تحتوي النسخة على عدة أختام مختلفة للمؤلِّف: ختم كبير مستدير، وآخر مثلث (الورقة ـ ١ب) يحملان اسمه «ملا عبد العزيز ـ رئيس ـ مفتي، ١٣٠٢هـ [١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م]».

ويتكرر هذان الختمان على الورقتين ٢ب و٣٨٩أ.

تعد هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبت بخط المؤلّف، ويبدو أنها مسوّدة. ولم يؤت على ذكر تاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى ما ورد في المقدمة، يمكن اعتماد عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م تاريخاً للنسخ. ٣٨٩ ورقة + ٢٠ ورقة (في البداية) و٧ ورقات (في النهاية) تحتوي على فقرات من مؤلّفات معينة؛ ٢١,٥ × ٣٤,٨.

٦٩٩٥) المخطوطة نفسها ٤٢١٧

مخطوطة تحتوي على المجلّد الثاني من كتاب «عين التواريخ» لحاجي عبد العزيز شرعي البخاري. وهي عبارة عن تكملة لسابقتها. وتشتمل على عرض للأحداث اعتباراً من عام ٦٠٩هـ/ ١٢١٢ ـ ١٢١٣م. وقد أنجزت الكتابة الأخيرة بخط آخر، عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م (الورقة ٣٥٢ب).

البداية:

«سنه ٦٠٩ حرب عظيم ناصر محمد بن يعقوب افرنجه در اندلس الخ».

والمجلّدان من حيث المعطيات البيبليوغرافية متشابهان؛ إذ إنّ النسخة مكتوبة على ورق روسي ذي علامة تجارية، وبخط نستعليق، على غرار المجلّد الأول (أنظر الوصف رقم ٦٩٩٤). تحتوي الأوراق ٣٥٣أ ـ ٣٧٧أ الغفل على الأعوام الهجرية التي دوّنها المؤلّف عينه بشكل تصاعدي؛ وكان آخر عام هو ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠ ـ ١٩٨١م (وهناك أيضاً، كتب أنه يوافق عام ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤م). وتحت عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م، وردت ملاحظة أخيرة دوّنها المؤلّف. وتحت ذلك، وبخط آخر، ورد تاريخ ومكان وفاة «شرعي»: ١٥ جمادى الأولى يانغي ـ كورغان. وتحت عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م وعام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م، وردت ملاحظات مدوّنة بخط يختلف عن الخط الأوّل.

وتحتوي الأوراق ٣٧٧ب ـ ٣٧٨أ على فهرست المراجع التي استعان بها «شرعي» (مجموعها ١٤٤ مصدراً). وتحتوي الأوراق ٠٩ب، ٣٤٧ب، ٣٤٩أب، على أختام مستديرة ومثلّثة كبيرة تعود إلى ملا عبد العزيز شرعي. والختم المثلث هو الختم عينه المشار إليه في وصف المجلّد الأول (انظر الوصف رقم ٦٩٩٤).

إنها نسخة أصلية، تعود الملاحظة الأخيرة المكتوبة فيها بخط المؤلّف إلى عام ١٣١١هـ/ ١٨٩٣ ـ ١٨٩٤م. ٣٦٤ ورقة ٢١,٥ × ٣٤,٨.

٦٩٩٦) (تحفه، تائبي) II/٤٢٤٣

ف ـ ع. المؤلّف هو محمد يونس بن محمد أمين المتحدّر من فرغانة، واسمه الأدبي المستعار تائب. (من خلال الأعوام والتواريخ الواردة في نص الكتاب يستدل أن المؤلّف كان في الـ ٧٣ من عمره، حين بدأ بكتابة عمله هذا: الورقة ٢٥ب. وثمة إشارة إلى عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨ ـ ١٨٩٩م كعام منصرم: الورقة ٤١ب، وغيرها). وهكذا بإمكاننا القول إن المؤلّف كتب بين عامي ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م و١٣١٩هـ/ ١٩٠١م؛ وإن المؤلّف ولد سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩، أو سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

يتألف الكتاب من ثلاثة فصول وخاتمة. ويحتوي على مواعظ وإرشادات، يخاطب فيها المؤلّف سكّان آسيا الوسطى، ويحثّهم على الاطلاع على الثقافة الروسية. ودعماً لرأيه القائل بضرورة احترام المسلمين لعادات وثقافات غير المسلمين، يستشهد بمعلومات وأدلة مختلفة من تاريخ آسيا الوسطى في مختلف العصور، وبآيات قرآنية وآحاديث نبوية، وبما جاء في كتب الفقه: مثل «الهداية» لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشتاني المرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ ـ ١١٩٧م)، و«درر الغرر» لأبي الحسن بن خليل القاضي، و«معين الحكم»، و«درر المختار»، اللذين لم يذكر اسما مؤلّفيهما، وغيرها من المراجع. يشتمل الكتاب على عرض لبعض الأحداث المتعلقة بضم آسيا الوسطى إلى روسيا. كما يحتوي على فقرات شعرية للمؤلّف نفسه، ولغيره من الشعراء، مثل نظامي غنجوي (المتوفى حوالى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، وغيره.

البداية (بعد البسملة):

«خداوندا صحائف اعالم بر قوم آشفته وفنون جرائم جامع معانى تبه كاريست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض اللون ذي علامة تجارية. وافتقرت الفصول إلى عناوين، باستثناء الفصل الأول الذي كتب عنوانه بحبر أحمر. ووضعت فوق بعض كلمات النص خطوط حمراء اللون. واحتوت الحواشي على ترجمة فارسية للشواهد العربية كتبت بخط صغير. واعتباراً من نهاية الورقة ٤٣ب وحتى الورقة ٤٩أ، يجري الحديث عن الحشيشة ومضارها. وقد أثبتت تلك المضار بالاستناد إلى ما ذكره علماء الفقه، وبالاستشهاد بما جاء في الكتب التالية: «مختار

الفتاوي»، و«المتقي»، وغيرهما. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٣٢٣هـ/ آب/أغسطس ١٩٠٥م. مكان النسخ: مدينة خوقند. ٢١ ورقة (٢٣ب - ٤٣أ) ١٣ × ٢١.

٦٩٩٧) (تحقيقات ١٩

ارك بخارا

وسلاطين وامراء او)

تحقيقات حول آرك بخارى

وسلاطينها وأمرائها

المؤلِّف هو سيد محمد نصر [بن سيد أمير مظفر المنغيتي (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م - ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م]، الذي كتب، فضلاً عن الكتاب الذي نحن بصدد وصفه، عدّة مؤلّفات، مثل: «تحفة الزائرين»، و«كنوز الأتقياء»، و«أثر السلاطين». وبما أنه شقيق أمير بخارى عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م - ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، وعم عليم، آخر أُمراء بخارى (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠ - ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، فقد كان مجبراً على قضاء حياته كلها في آرك (قلعة) بخارى، حيث كان لديه منزل ومكتبة خاصة. وكان في القلعة أيضاً ابن المؤلّف المدعو «عرب خان»، ذلك أنه متزوّج من ابنة الأمير «عليم»، فضلاً عن أن والده سجين القلعة (نتيجة مطالبته باعتلاء العرش). ويدلّ لقب المؤلّف «توراي جيلاو» أي: الأمير الأول؛ الأمير ذو الشكائم أو الألجمة، على قربه من الأمير. وبعد إطاحة الحكم في إمارة بخارى (عام ١٩٢٠م)، كان المؤلّف أحد أعضاء الجمعية التاريخية «انجومان تاريخ»، التي أسّست في جمهورية بخارى الشعبية الأوزبكية، والتي ضمّت أيضاً عبد الرؤوف، محمد صديق، محمد شريف ضياء، محمد سالم بك مخدوم مفتي.

صُنِّف الكتاب في بخارى عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١ - ١٩٢٢م. وبعد مقدمة موجزة، تبدأ حكايات أسطورية عن أفراسياب، الذي تنسب إليه عملية تشييد القلعة، وعن أبطال أسطوريين آخرين. تلي ذلك معلومات تاريخية عن القلعة وعن بخارى، وعن الحرائق والدمار وعمليات ترميم القلعة، وعن أسوار المدينة الطويلة المحيطة بالواحة، ومساجد القصر، والمعالم الأثرية الأخرى في القلعة وفي بخارى. وقد اقتبست معظم هذه المعلومات من مؤلّفات محمد نرشخي (المولود سنة ٢٨٦هـ/ ٨٩٩م، والمتوفّى سنة ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م)، أبي الحسن النيشابوري، أبي نصر أحمد كوباوي (القرن الـ ١٢م)، أبي عبد الله الحموي (ياقوت)، علاء الدين عطا مالك الجويني (المولود سنة ٦٢٣هـ/

١٢٢٦م، والمتوفّى سنة ٦٨١هـ/ ١٢٨٢ - ١٢٨٣م)، فضل الله رشيد الدين (المولود سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧ - ١٢٤٨م، والمتوفّى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٧ - ١٣١٨م)، ومُعاصره: عبد الله بن فضل وصاف (المولود سنة ٦٦٣هـ/ ١٢٦٤م)، حافظي آبرو (المتوفّى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م)، محمد وفا كرميناغي (القرن الـ ١٨م)، وغيرهم. وفي نهاية المؤلّف (الأوراق ٤٠ - ٤٢)، ورد عرض لمعلومات ذات أهمية أكبر، لأن قسماً منها دُوِّن بناءً على ما عاصره المؤلّف شخصياً وشاهده. ومن هذه المعلومات، ما يتعلّق بتواريخ بناء المنشآت المختلفة في بخارى، مثل: برج نكارارخان الذي تم بناؤه إبان حكم عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م - ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م)؛ قاعة عرش كورونيش خان، ومضافة ميخمان - خان، ومسجد «جامع» في القلعة، وخزان الماء، والإيوان، ومدرسة دار الشفاء في ساحة ويغيستان، إبان عهد سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م - ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م)؛ مسجد تشيل دوختاوان في القلعة، إبان حكم الأمير شاه مراد (١١٩٩هـ/ ١٧٨٥م - ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م)؛ الخاناقاه الكبير، البئر المتصلة بممر تحت الأرض بخزان ليساك للماء، ومضافة ثانية في القلعة، إبّان حكم الأمير حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م - ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)؛ مضافة ثالثة ذات قبو حجري، إبّان حكم الأمير نصرالله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م - ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)؛ مضافة لاستقبال السفراء ضمن أبنية الكوشبيغي في القلعة، إبان حكم الأمير مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م - ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)؛ مخازن كور - خان لحفظ البارود في القلعة، في عهد الأمير عبد الأحد.

البداية (بعد البسملة):

«سپاس بی قیاس نثار بارگاه پادشاه حقیقی که مملکتش مصون از صدمه زوال است وسلطنتش مأمون الخ».

يبدو أن هذه المخطوطة من المخطوطات النادرة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي رقيق. وقد احتوت الورقة ١أ منها على ملاحظة دوّنها «فطرت»، وأربعة أختام مكتبة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١ - ١٩٢٢م. ٤٢ ورقة ١٥ × ٢٣.

٦٩٩٨) (داستان ٤٣٠٩

جنگ ایرانیان با اهل علوم

بخارای شریف)

تاريخ حرب [البخاريين] الإيرانيين

ضد علماء بخارى الشريف

المؤلّف هو ملا محمود خوجا

بلجواني خطالاني (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م ـ النصف الأول من القرن الـ ٢٠م). وقد ورد عنوان المؤلَّف واسم مؤلِّفه على الورقة ١أ. والمؤلَّف شعر ثنائيات يشتمل على مقدمة وسبعة فصول مكرّسة لوصف الاحتجاج المكشوف الذي أبداه سكان بخارى، وتمرّدهم عام ١٩١٠م (في النص ورد خطأً ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م) ضد رئيس حكومة الأمير الكوشبيغ استانقول، الذي تتحدّر والدته من أصل إيراني. وقد تحوّل هذا التمرد والاحتجاج إلى حرب دموية، اندلعت نتيجة اصطدام وقع بين السنّة والشيعة، بعد أن سمح الكوشبيغ للشيعة أن يحتفلوا بعاشوراء احتفالاً علنياً في المدينة. ولإيقاف إراقة الدماء استدعيت قوات من جيش القيصر. ثمّ استدعيت قوات من جيش الأمير. وبناءً على مطالبة الشعب، قام ولي العهد «مير عليم» (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) بعزل الكوشبيغ ومساعدَيه سعيد علي وإبراهيم (الورقة ١٨ب)، اللذين وصفهما المؤلِّف بأنهما سبب كل ما جرى.

البداية (بعد البسملة):

«بيا ساقى اى جان فداى تو باد
سر من همه خاك پاى تو باد».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون وشغل النص عمودين من الصفحة. وأبرزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. واحتوت هوامش العديد من الأوراق على شروح وتعليقات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تعود هذه النسخة إلى الربع الأول من القرن الـ ٢٠م. ومن المحتمل أن تكون نسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. وللمخطوطة غلاف من الورق المقوّى البنّي اللون. ٢٦ ورقة ١٥ × ٢٥.

(٦٩٩٩) مطالع ٨٢٤٥
الفاخرة ومطالب الظاهرة

المؤلِّف هو ملا عبد الرحمن تامكيني البخاري؛ وهو شاعر بخاري درس في مدرسة «دار الشفاء» بمدينة بخارى (توفي حوالى سنة ١٣٣٦هـ/ ١٩١٧ ـ ١٩١٨م). وهذا المؤلَّف النثري عمل تاريخي ـ جغرافي يتناول آسيا الوسطى، وبلدان الشرق الأدنى والأوسط.

يشير المؤلِّف، في كتابه، إلى تاريخين، لعلهما يعودان إلى زمن كتابة المؤلَّف، هما: عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م (الورقة ٢ب، ٣أ، ١٧أ، ١٥٣أ)، وعام ١٣٣٣هـ/ ١٩١٤ ـ ١٩١٥م (الورقة ٩٥أ، وأوراق

أخرى كثيرة). ويحتمل أن تكون كتابة المؤلَّف قد استغرقت سنة.

ورد عنوان المؤلَّف على الورقة ١٨أ. وهنا أيضاً يقول تامكيني إن المؤلَّف يشتمل على مقدمة و٤٤ فصلاً وخاتمة. بيد أنّ المؤلِّف لا يتّبع، في عرض مواد الكتاب، نظاماً معيّناً؛ ذلك أن المعلومات الجغرافية والتاريخية مختلطة. فأورد، على الورقة ٩٥أ، مثلاً، أسماء حكام بخارى، اعتباراً من الحاكم الأسطوري إدريس، وحتى عليم خان (١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ـ ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م) آخر أمير من أمراء بخارى، عاش المؤلِّف في عصره؛ وعلى الورقة ١١٤أ، توقّف عند تاريخ تأسيس مسجد «كلان» في بخارى. واعتباراً من الورقة ١١٦أ، بدأ بوصف الظواهر الطبيعية المختلطة، مثل سقوط النيازك، ليس في آسيا الوسطى فحسب، بل في اليمن، واصفهان، وفرنسا (الورقة ١١٨أ). وهنا يتعرّض عبد الرحمن تامكيني إلى وصف الكوارث الطبيعية المختلفة في البلدان الشرقية، من الهزات الأرضية (الورقة ١٢٩ب) وحتى الأعاصير في اليابان (الورقة ١٢١ب)؛ ثم يُعدِّد أسماء الحكام أو السلاطين الأتراك (الورقة ١٤٨أ)؛ لينتقل إلى الوصف الجغرافي لمدن كاشان وضواحيها، والمدن الكبيرة في الهند (١٥٠أ) والعراق وإيران (الورقة ١٥٦أ) وخوارزم (الورقة ٢٤٠أ)؛ ويعود مجدّداً إلى وصف مدن بخارى (الورقة ١٧٩ب). بعد ذلك، يعدّد حكام أفغانستان. وينتقل مرة أخرى إلى ما وراء النهر وخراسان وبخارى (الورقة ٢٠٥أ، وما بعدها).

وبغضّ النظر عن عدم اتّباع نظام معيّن في عرض مواد الكتاب، فإنه يحتوي على معلومات قيّمة؛ إذ يصف لنا المؤلِّفُ، وصفاً دقيقاً، بخارى ونواحيها (الورقة ٢٠٧أ)، وبواباتها (الورقة ٢٢١ب)، وأحياءها. ويذكر أسماء حِرَفيين ينتمون إلى ميادين مختلفة. ويذكر عدد الخانات (٢٢٢ب). ويصف مدناً أخرى من مدن آسيا الوسطى وبلدان الشرق الأدنى آنذاك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل الامصار والبلدان اوطان اشرف الانسان ومورد التحصيل والمعاش والاطمئنان وقدم بعض البلدة من البلاد بالشرف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق روسي ذي علامة تجارية. واتُّبع، حتى الورقة ٧٥أ، ترقيم شرقي بالحبر الأحمر (حتى

الورقة ١٦أ، الترقيم بحسب الصفحات؛ واعتباراً من الورقة ١٧أ الترقيم بحسب الأوراق).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

لكن يستدل، من تشابه الخط في هذه النسخة والنسختين الأصليتين لتامكيني، أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلِّف. وبالاستناد الى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة النسخة إلى تاريخ كتابة المؤلِّف عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٥٣ ورقة ٢٩,٥ × ٢٢.

تاريخ تركيا، ٧٠٠٠

٧٠٠٠) (هشت بهشت) ٥٤٠٩

ثمانية فراديس

المؤلِّف هو حكيم الدين إدريس بن حسان الدين علي البدليسي، الذي عمل بعض الوقت سكرتيراً لدى السلطان يعقوب (٨٨٤هـ/ ١٤٧٩م ـ ٨٩٦هـ/ ١٤٩٠م)، المتحدّر من أسرة آل كويونلّو. وبعد انتصار اسماعيل الصفوي عام ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م، هرب حكيم الدين إلى تركيا، والتجأ إلى السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦هـ/ ١٤٨١م ـ ٩١٨هـ/ ١٥١٢م). وإبّان حكم السلطان سليم الأول (٩١٨هـ/ ١٥١٢م ـ ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م) رافقه في حملاته على ايران ومصر. وفي عام ٩٢١هـ/ ١٥١٥ ـ ١٥١٦م، أرسل إلى كردستان. ويفيد ابنه أبو الفضل محمد دفتري (المتوفى سنة ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤ ـ ١٥٧٥م)، في مقدمة كتاب أبيه «سليم نامه» أي: كتاب سليم، أن حكيم الدين توفي في شهر ذي الحجة ٩٢٦هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٥٢٠م، في مدينة استانبول. أما حاجي خليفة وبيرتش، فقد ذكرا أنه توفي عام ٩٣٠هـ/ ١٥٢٣ ـ ١٥٢٤م؛ وأن له، فضلاً عن المؤلَّف الذي نحن إزاء وصفه، «سليم نامه» الذي كتبه نثراً وشعراً، وتناول فيه تاريخ حكم سليم الأول والذي كتب ابنه مقدمته عام ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦ ـ ١٥٦٧م، وله، أيضاً، عددٌ كبير من القصائد بالعربية والفارسية، كما كتب في «التفسير» تفسير القرآن الكريم الذي كرّسه للسلطان بايزيد الثاني. وله، أيضاً، أبحاث أخرى في الفقه، وغيرها من المؤلفات.

كُتب «هشت بهشت» تلبيةً لطلب بايزيد الثاني؛ وجاء في ٨ مجلّدات

مكرّسة لتاريخ تركيا، إبان حكم ثمانية من السلاطين العثمانيين؛ وهو يبتدئ بشجرة نسب سلالة العثمانيين (٦٩٩هـ/ ١٢٩٩ ـ ١٣٠٠م ـ ٧٢٥هـ/ ١٣٢٤ ـ ١٣٢٥م)، وينتهي بتاريخ بايزيد الثاني وأبنائه حتى عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦ ـ ١٥٠٧م. ويحتوي كلّ مجلّد على مقدمة واحدة أو عدّة مقدمات، وفصول يعرف كلّ منها بـ «داستان»، وخاتمة. باشر المؤلّف بوضع كتابه هذا عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م؛ وفرغ منه عام ٩١٢هـ/ ١٥٠٦ ـ ١٥٠٧م.

بيد أن هذه النسخة نسخة غير كاملة، تقتصر على قسم من المجلّد الأول يتحدّث عن تاريخ عثمان وجزء من حياة ابنه أورخان (٧٢٤هـ/ ١٣٢٤م ـ ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م)؛ ويشتمل على ثلاثين فصلاً «داستان» مسبوقة بمقدّمتين (المقدمة الأولى بلا بداية، أو بدايتها مفقودة). وينقطع عرض الأحداث باحتلال أورخان لمدينة «بورصة» عام ٧٢٨هـ/ ١٣٢٧ ـ ١٣٢٨م (الأوراق ٦١أ ـ ٧١أب).

والمؤلّف مفعم بالقصائد، والثنائيات، والرباعيات، التي كتبها المؤلّف، ومزين بالآيات القرآنية الكريمة والأحاديث الشريفة.

بداية القسم الموجود من المؤلّف: «دانستن وبحمد الله تعالى صدق اين واقعة بشرح وبيان مقامات چند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خطط تخطيطاً، على ورق شرقي سميك ذي لون عاجي فاتح. ومُيّزت العناوين، والتواريخ، والآيات القرآنية الكريمة، والعبارات، والجمل العربية، بدهان الزنجفر. تنتمي هذه المخطوطة إلى مجموعة ف. ل. فياتكين (ثمة ملاحظات على الأوراق ١أ، ٨أ، ٢٨أ، ٦٢أ، ٧١ب). ولم يؤتَ فيها على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتشير المعطيات البيبليوغرافية إلى أن النسخة تعود الى القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧١ ورقة ١٢ × ١٧.

تاريخ الهند، ٧٠٠١ ــ ٧٠٠٢

٧٠٠١) عمل صالح ١٢٥٤٩

المؤلّف هو محمد صالح كانبوي اللاهوري (المتوفى سنة ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م)، صاحب مؤلّفي «بهاري سوخان» و«جولشان سوخان»، ومصنّف شرح أبي البركات منير اللاهوري (المتوفى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦١٤م) لقصائد عرفي شيرازي (أنظر الوصف رقم ٧٢٣٦).

فرغ المؤلّف عام ١٠٧٠هـ/ ١٦٥٩م من كتابة هذا الكتاب، الذي نصفه والمكرّس لتاريخ الهند؛ وهو يشتمل على ثلاثة مجلّدات تتضمّن عرضاً لتاريخ حكم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م) ومقدّمة موجزة عن أجداده، اعتباراً من تيمور (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م). وقد اشتُهر المؤلّف بعنوانين آخرين، هما: «تاريخ شاه جهان» و«شاه جهان نامه»؛ وهو غني بالمعلومات عن علاقات الهند بالبلدان المجاورة، كبلدان آسيا الوسطى، وعن حياة الأفغانيين وعاداتهم، وما إلى ذلك. وفي عام ١٠٨٠هـ/ ١٦٦٩ ـ ١٦٧٠م، أضاف المؤلّف إلى كتابه فصلاً عن الشيوخ والعلماء الذين عاشوا في عهد شاه جهان.

بيد أن هذه النسخة غير مجزّأة إلى مجلّدات. وتنقطع الأحداث فيها، أو تنتهي، بقصة زواج أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م) في شهر ربيع الآخر ١٠٢٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٦١٧م.

بداية القسم الموجود: «... وفلك جاه بر فرد سياهه وروزنامه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي (هندي). وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وأحيط النص بإطار أزرق اللون. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب:

فقدان البداية والنهاية؛ ونخر السوس للأوراق الأولى. ٤٨٧ ورقة ١٦ × ٢٨.

٧٠٠٢) مختصر لطيف ٣٤/II

المؤلّف هو روب نارايان كيختاري (الربع الأخير من القرن الـ ١٧ ـ النصف الأول من القرن الـ ١٨م) المولود في سيالكوت. والمؤلَّف كتاب مكرَّس لتاريخ الهند، وهو عبارة عن عرض موجز لكتاب ريبندرابان، ابن راي بهارامال: «لب التواريخ هند» أي: لب تواريخ الهند، الذي وضع بالاستناد إلى كتاب «عالمجير نامه» لمحمد كاظم منشي (المتوفى سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م)، الذي كرّسه لتاريخ السنوات التسع الأولى من حكم أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م).

يتناول كتاب «لب تواريخ الهند» تاريخ الهند حتى السنة الـ «٣٢» من حكم أورنغزيب، أي حتى عام ١١٠١هـ/ ١٦٨٩ ـ ١٦٩٠م؛ ويحتوي على إضافة موجزة عن تاريخ حكام دلهي، منذ انتشار الإسلام في الهند، وعن سلاطين الدكن، جوجرات، ملوي، هنديسي (هنديش)، البنغال، جاونبور، السند، ملتان، كشمير.

أما الكتابُ الذي نحن بصدد وصفه، فقد أُلّف عام ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م، بناء على أمر من نائب لاهور لطف الله خان بهادور، الذي كلّف المؤلِّفَ كتابة تاريخ موجز عن حكّام الهند بلغة مبسّطة طريفة. وقام المؤلّف بإيجاز «لب تواريخ الهند»، إلا أنه دوّن الأحداث التاريخية التي وقعت حتى عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م (الورقة ٨٦أ)، محافظاً على تناسب أجزاء النسخة الأصلية العائدة إلى سلفه. وجزّأ كتابه، شأنه شأن كتاب سلفه، إلى عشرة فصول.

البداية: «هو العظيم لب ولباب جميع تاريخ واخبار وخاص الخلاصه تمام اقوال وگفتار حمد خالقست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق كشميري. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وتحتوي الأوراق ١٠٧أب ـ ١٠٨أب على حكايات عن خسرو بروز (المقتول سنة ٦٢٨م)، ووصف لطلسم من «مسالك الممالك» المجهول المؤلّف. ٤٢ ورقة (٦٥ب ـ ١٠٦أ) + ورقة واحدة (١٠٧ ـ ١٠٨) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

رحلات ومذكرات، ٧٠٠٣ ـ ٧٠٠٦

رحلات ومذكرات، ٧٠٠٣ ـ ٧٠٠٦

٧٠٠٣) (ذكر عازم ٤٤٦٨/III
شدن. . . حضرت عبد العزيز
خان بجانب بيت الله)
إشارة إلى سفر حضرة
السيد عبد العزيز
خان إلى بيت الله الحرام

مؤلّف غفل، يصف زيارة الخان الاستراخاني عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م) إلى مكّة المكرمة، بعد تنازله عن عرش بخارى لأخيه سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). جاء فيه أنه تحرّك من بخارى بتاريخ ١٤ شوال ١٠٩٢هـ/ ٢٧ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٨١م (الورقة ١٢٤ب). وثمّة تعداد للمناطق المأهولة التي مرّ بها، وتاريخ وصوله إلى هذه المناطق، ومدة إقامته فيها. ويستدلّ من أسلوب العرض أن المذكرات اليومية كتبها أحد مرافقي الخان، إلا أنها لم تدوّن حتى النهاية، على ما يبدو؛ إذ ينقطع النص بذكر المناطق السكنية المحيطة بمدينة أصفهان (الورقة ١٣٥أب)، التي مر بها عبد العزيز خان. وبعد ترك فراغ معيّن، دوّنت الملاحظة التالية: «تاريخ وفاة الحاج الجليل: ١٠٩٤هـ/ ١٦٨٢ ـ ١٦٨٣م».

البداية (بلا بسملة وبعد العنوان المذكور): «غرض از تحرير اين وقم شكسته قلم آن است كه جماعه اى قراقلپاق پرنفاق كه كلاه سياه بختى بر سر داشتند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٥ جمادى الأولى ١٢٤٥هـ/ ٢٣ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٢٩م. العيوب

فقدان النهاية. ١٢ ورقة (١٢٤أ ـ ١٣٥ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٧٠٠٤) [صفر ٥٢٥٥/ XVII

نامهء قاضى هادى

خواجه از بخارا به ايران]

كتاب دون عنوان معيّن، يمثّل مذكرات عن رحلة قاضي هادي خواجه، على رأس مجموعة من الملّات (الإيرانيين البخاريين، على ما يبدو) من بخارى إلى إيران، لزيارة مدينتي النجف وكربلاء، والأماكن المقدّسة لدى الشيعة. استمرت الرحلة من ١٠ رجب ١١٥٦هـ/ ٣٠ آب/ أغسطس ١٧٤٣م إلى ٢٥ ربيع الآخر ١١٥٧هـ/ ١١ حزيران/ يونيو ١٧٤٤م. وقد وردت إشارة إلى التقاء المجموعة شاه إيران ورجال الدين الإيرانيين، وذكر للأماكن التي مرّوا بها، وتاريخ مرورهم بها.

البداية (بعد البسملة): «مخفى نماند كه روز جمعه دهم رجب سنه ١١٥٦ از شهر بر آمديم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (١٥٠ب ـ ١٥٥أ) ١٢,٥ × ١٩.

٧٠٠٥) (مفاتيح ٢١٩٤

العبر في ترجمهء مصابيح الفكر في وجوب السير والنظر)

المؤلّف هو حسن الحسيني التاويراني (القرن الـ ١٩م)، صاحب كتاب «مصابيح الفكر في وجوب السير والنظر» المكتوب باللغة العربية، والمكرّس لشرح أسباب تطور الشعوب الأوروبية، اقتصادياً وعسكرياً وثقافياً. ويعتبر المؤلّف أن السبب الرئيسي لتطوّر هذه الشعوب يكمن في رحلاتهم ومراقباتهم. ويقول إن فتح الأوروبيين للبلدان الأخرى، ودراستهم لحياة وتاريخ وعلوم وثقافات الشعوب الأخرى، قد أدّيا إلى تطوير الشعوب الأوروبية. وقد كرّس الجزء الأعظم من الكتاب لتفسير الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة التي تتحدث عن فوائد السفر والرحلات.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة لكتاب التاويراني من اللغة العربية إلى الطاجيكية. المترجم هو عظيم الدين العلوي، الذي كرّس ترجمته للأمير البخاري عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وقد فرغ منها في ٢٠ ربيع الآخر ١٣٢٢هـ/ ٥ تموز/ يوليو ١٩٠٤م؛ وذلك بالاستناد إلى التاريخ

الذي أشار المترجم إليه (الورقة ١٩٣أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المنور قلوب العباد بمصابيح الفكر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي أبيض ذي علامة تجارية: «مصنع دوبروشينسكي». وجاء النص ضمن أطر من خطين لونهما أحمر. وميّزت الآيات القرآنية، والعبارات والجمل العربية، وعناوين الفصول، بحبر أحمر اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م (الورقة ٩٤ب). وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر اللون، يحمل الكتابة التالية: «عمل الملا فضيلة الوراق». ٩٤ ورقة ١٤ × ٢١,٥.

٧٠٠٦) [خاطرات] ٣٢٨/ IV

المؤلّف هو مير سيد محيي الدين بن مير سيد حبيب الله فتح أبادي (القرن الـ ١٩م). ويستدل من المعلومات الضئيلة الواردة عن سيرة حياته في هذا الكتاب أن والده شغل منصب «رئيس» في خانية بخارى، وأن المؤلّف تلقّى علومه في مدرسة بخارى.

ليس للمؤلّف عنوان معيّن؛ وهو يحتوي على مذكّرات كتبها المؤلّف كإرشادات وتوجيهات لشباب ذلك العصر. لذلك يبدو الكتاب مفعماً بالإرشادات والنصائح. وإضافة إلى ذلك، يتطرق المؤلّف إلى بعض فترات تاريخ بخارى التي عاصرها، ممّا يضفي على كتابه أهمية خاصة. ويتحدث، من ضمن ما يتحدث، عن الاحتفالات في قصور بخارى، وعن رجال البلاط ومناصبهم وواجباتهم (الورقة ١٠٩أ)؛ ويلقي الضوء على كيفية قبض رجال البلاط للرشاوى (الورقتان ١١١ب ـ ١١٢أ)؛ ويصوّر السلطة المطلقة للأمير. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ وضع المؤلّف. لكن، بالاستناد إلى الأحداث التي يجري عرضها في الكتاب، يمكن إعادته إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

يقول مير سيد، في بداية مؤلّفه (الورقة ٩٩أ)، إن المؤلّف يضمّ ٣٠ فصلاً، و١٠ مقدمات، و٩ خاتمات. إلا أننا لا نلاحظ مثل هذا الترتيب أو التقسيم في الكتاب، باستثناء المقدمتين المميزتين بالحبر الأحمر (الورقة ١٠٢أ، ١٠٩أ)، وأحد الفصول (الورقة ١٠٢أ).

البداية (بلا بسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. . . اما بعد بندهء فقير حقير سراپا تقصير مير

سيد محيى الدين بن مير سيد حبيب الله فتح آبادى از روى حديث الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عريض، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر محاطة بالذهب والخطوط الزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. ولم يؤرّخ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

٣٠ ورقة (٩٩أ ـ ١٢٨أ) ١٣ × ٢٠,٨.

البيبليوغرافيا، ٢٠٠٧ ـ ٢٠١٠

الببليوغرافيا،
٧٠٠٧ ـ ٧٠١٠

٧٠٠٧) ترجمة ٧٣٢٥

الطبقات في تعداد التصنيفات

المؤلِّف هو سيد عبد الرحمن أشرف رومي (القرن الـ ١٨م)، الذي يقول إنه أكثر من التجوال والرحلات، وعاش في المدن والبلدان المختلفة، ومن ضمنها استانبول، حيث عمل مسؤول مكتبة، ممّا أتاح له الاطلاع على العديد من الكتب القيّمة، والاستعانة بالمؤلفات التاريخية والعلمية الموثوق بها.

باشر رومي بكتابة هذا المؤلَّف ذي الطابع الببليوغرافي، عموماً، سنة ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦ ـ ١٧٣٧م؛ وفرغ منه في ٨ ربيع الأول ١١٥١هـ/ ٢٦ حزيران/ يونيو ١٧٣٨م (الورقة ٢٢١أ)؛ وهو يحتوي على مقدمة و٣٦ تذكرة وخاتمة. في التذاكر السبع الأولى، يقسم المؤلِّفُ الناس إلى طبقات، بحسب حِرَفهم ودياناتهم ولغاتهم. ويصف الهنود وسكان بلاد فارس، والسوريين، واليهود، واليونانيين، والعرب. ويذكر أسماء عظام العلماء والفلاسفة. وكرّست التذاكر، من الثامنة وحتى الحادية عشرة، لشعراء العهد الإسلامي؛ ومن الثانية عشرة وحتى السادسة عشرة، لعلم القرآن. وضمِّنت التذاكر، من السابعة عشرة وحتى العشرين قواعد اللغة العربية؛ والحادية والعشرون والثانية والعشرون، البلاغة العربية؛ والثالثة والعشرون، علم العروض. أما التذاكر المتبقية، فهي مكرسة لكتب التاريخ، التفسير، الفقه الإسلامي، العلوم الأخرى. ولدى إشارة رومي إلى اسم المؤلِّف في أحد ميادين العلوم، يذكر مؤلفاته الأخرى. وفي النهاية، يذكر أسماء علماء عصره الذين عاشوا في عهد تركيا العثمانية، والذين تلقّى العلم على أيديهم.

البداية (بعد البسملة): «پيرايه بخش صحايف هر امر ذيبال وزينت افزاى صفايح اوراق هر مقال سر لوحه‌ ديباچه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض سميك. واتّبع ترقيم شرقي اعتباراً من الورقة ٢٥. واحتوت هوامش بعض الأوراق على إضافات. وظلّ النص في حالة جيدة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، بالإمكان إعادة النسخة إلى القرن الـ ٢٠م. وللمخطوطة غلاف جلدي رمادي اللون. المُجلِّد هو ملاً محمد أمين.

٢٢١ ورقة ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٧٠٠٨) [مختصر ٩٦٥٧/II

ترجمه‌ احوال عالمان وشاعران مشهور]

مؤلّف غفل في التراجم، بلا عنوان، صُنِّف على شكل مسوّدات. وتضمّن تراجم لحياة ما يزيد على ١٠٠ من رجال العلم والأدب في آسيا الوسطى والشرق الأوسط. قُدِّمت التراجم بصورة موجزة جداً، في سطرين أو نصف صفحة، باستثناء ترجمة حياة أمير خسرو دهلوي (المولود سنة ٦٥١هـ/١٢٥٣م والمتوفى سنة ٧٢٥هـ/١٣٢٥م)، وأحمد الغزالي (المتوفى سنة ٤٣٥هـ/ ١٠٤٣م)، وناصر بن خسرو (المتوفى سنة ٤٨١هـ/١٠٨٨م)، ونصير الدين الطوسي (المولود سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م، والمتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م)، الذين كتبت تراجم حياتهم بمزيد من التفاصيل. واحتوت الأوراق ٤٩ب ـ ٥٤أ على أسماء شعراء من كتاب «هفت اقليم».

البداية (بلا بسملة ولا عنوان): «شاه صفى الدين محمد رازى برادر شاه قوام الدين محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. وميّزت الأسماء بدهان الزنجفر. وتُرِكت فراغات: من سطرين إلى صفحة كاملة (الأوراق ١٦ب، ٢٠ب، ٣٤أ، ٣٧ب، ٤١أب، ٤٤أ، ٤٧ب). واحتوت الورقة ١٨١أ على ختم: «ملا زار ١٢٩٢هـ [١٨٧٥م]»، وهو من أواخر الأشخاص الذين كانت المخطوطة بحوزتهم.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وهي ذات غلاف من الجلد والكرتون، فيه نوط واحد، أنجزه ملاً سيد قاسم.

٤٧ ورقة (٧أ ـ ٥٤ب) ١٥ × ٢٦.

٧٠٠٩) (تذكره فهمى) ٢٣٣١/II

مختارات فهمي

المؤلّف هو ملاً عبد المطلب

خواجه، المشهور باسمه الأدبي «فهمي» (القرن الـ ١٩م). والمؤلّف مختارات شعرية وتراجم حياة الشعراء والحكّام ورجال الدين البارزين في آسيا الوسطى، الذين عاشوا في الفترة الممتدة بين القرن الـ ١٨م والنصف الأول من القرن الـ ١٩م. باشر المؤلّف بوضع كتابه بناء على تكليف من خواجه ملاً مير محمد توكساب، وكان ذلك عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م؛ وفرغ منه بالاستناد إلى آخر تاريخ ورد فيه، عام ١٢٨٦هـ/١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م، وليس قبل هذا التاريخ (الورقة ٦٢ب). وقد وردت الأسماء بحسب الترتيب التالي: أبو المعاني ميرزا عبد القادر بيدل (المتوفى سنة ١١٤٦هـ/١٧٣٣م)، خواجه حافظ شمس الدين محمد شيرازي (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/١٣٨٩م)، خواجه عصمت بخاري (المتوفى سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م)، علي شير نوائي (المتوفى سنة ٩٠٦هـ/ ١٥٠١م)، جامي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، مولانا محمد شريف بخاري (المتوفى سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٠٠م)، صوفي الله يار سمرقندي (المتوفى سنة ١١٣٦هـ/١٧٢٣م)، مشرب نمنغاني (المتوفى سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م)، خواجه إسلام جبيري (المتوفى سنة ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥م)، محمد إيلا (المتوفى سنة ١١٦٢هـ/ ١٧٤٩م)، أمير معصوم غازي (١١٥٣هـ/ ١٧٤٠م ـ ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م)، نصر الدين سيد أمير نصر الله محمد بهادور سلطان (المتوفى سنة ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م)، إيشان اعلام ياري بخاري (المتوفى سنة ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م)، وغيرهم. البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل الانسان مظهرا لالائه وخصصه على المخلوقات باعطا النطق وافضاله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق ذي علامات تجارية. وأحيط النص بأطر. وميّزت أسماء الشخصيات وعدد من الكلمات بدهان الزنجفر. واحتوت الورقة ٢٨أ على فهرست لأسماء الأعلام، مع الإشارة إلى الصفحات بالأرقام الشرقية. إلا أن الترقيم غير وارد في المخطوطة. واشتملت الورقتان ٥٩أ و٦٢أ على إضافات، والورقتان ٢٩ب و٣٠أ على عناوين مزخرفة بالذهب واللونين الأزرق والأزرق السماوي. وجاء على الورقة ٨٢ب ما يلي: «تم المناقب العالية عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م»؛ وربما عنى ذلك تاريخ النسخ. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بالورنيش الأحمر الداكن. ٣٤ ورقة (٢٨أ ـ ٦٢ب) ١٣ × ٢٠.

٧٠١٠) فهرست II/٤٤٦

مؤلفات جلال الدين السيوطي

ع. المصنّف هو زين الدين عبد القادر الشاذلي، تلميذ العلاّمة المشهور جلال الدين السيوطي (المولود سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م، والمتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م في مدينة بغداد).

يذكر الناسخ (شارة إصدار المخطوطة ـ الورقة ٧٨ب) أن هذه النسخة نقلت عن نسخة الشاذلي، التي كانت تحمل ملاحظات مدوّنة بخط السيوطي (أنظر الفقرة اللاحقة).

تسبق الفهرس مقدمة تحتوي على لمحة موجزة عن حياة السيوطي، وكلمات ثناء له كعالم، وإشارة إلى مجموع مؤلّفاته الذي يزيد على الـ «٥٠٠».

وقد جُزِّىء الفهرس بحسب المواضيع التالية: علم القرآن (٣٨ مؤلّفاً)؛ علوم الحديث والعلوم التابعة لها (٢٠٠ مؤلّف)؛ ما يخص التصحيحات المتعلّقة بالأحاديث النبوية (٢٣ مؤلّفاً)، الشريعة (٣٧ مؤلّفاً)، مبادىء الشريعة والدين والتصوّف (١٨ مؤلّفاً)، علم اللغة، القواعد والصرف (٥٧ مؤلّفاً)، علم البلاغة والشعر (٧ مؤلّفات)؛ الكتب الشاملة في الحساب (١٠ مؤلّفات)؛ الأدب، القصص الطريفة، البلاغة والشعر (٦ مؤلّفات)؛ التاريخ (٢٩ مؤلّفاً).

البداية (بعد البسملة): «هذه فهرست مؤلفات سيدنا ومولانا الشيخ الامام والخبر الهمام شيخ العالم العلامة البحر الفهامة مفتى الانام وحسنة الليالى والايام جامع اشتات الفضايل والفنون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين المؤلّفات بحبر أحمر، ورقّمت بحبر بنفسجي في وقت لاحق (الأرقام فوق العناوين). ووردت على الهوامش إشارات إلى مجموع مؤلّفات السيوطي في كل موضوع؛ وفي النهاية، وبخط آخر، إشارة إلى مجموع مؤلفات السيوطي في هذا الفهرس. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية تفيد أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. ١٢ ورقة (٦٧أ ـ ٧٨أ) ١٤ × ٢٠,٥.

الوثائق، والأعمال الكتابية، والمراسلات، ٧٠١١ ـ ٧٠٢٦

الوثائق،
٧٠١١ ــ ٧٠١٤

٧٠١١) نماذج ٦٣٩٠/VI
كتابة الرسائل والوثائق

المصنِّف هو فضل مخدومي بيرمستي بن محمد أشرف الصديق الحنفي (المتوفى سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م)، وهو شاعر وناثر اسمه الأدبي المستعار «أفضل» والمصنَّف كتاب بلا عنوان، يشتمل على نماذج لكتابة الرسائل، شراء القلاع، الشهادات، وما إلى ذلك؛ كما يشتمل على وصف لأوقات السنة، وتواريخ تشييد المنشآت المختلفة، وتواريخ وفاة الشخصيات البارزة، مع لمحة موجزة عن حياتهم. وتمثّل معظم الكتابات شهادات أو وثائق تعود غالبيتها إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٥م. وقد اختارها المصنِّف من «إنشاء الموارد» لشهاب الدين عبد الله بن محمد كيرماني مرواريد، المكنّى بـ «البياني» (المتوفى سنة ٩٢٢هـ/ ١٥١٦م).

نصّت هذه الوثائق على تعيين مولانا جلال الدين قاسم في منصب «صدر» (الورقة ـ ١٦٦أ)، وتعيين شيخ الإسلام خواجه نصر الدين أبو نصر، سليل سعيد مايخاناغي (الورقة ١٦٩أ)، وبناء مطاعم للفقراء في أماكن مدينة هراة المأهولة بالسكان، وصرف ١٢٠٠٠٠ دينار لهذا الغرض (الورقة ١٧٨أ)، وما إلى ذلك. وأوردت أيضاً رسالة لخواجه عبيد الله أحرار (المولود سنة ٨٠٦هـ/ ١٤٠٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م)، يشير فيها إلى اتفاقية كانت موقّعة في وقت سابق، تنصّ على الاعتراف بنهر أموداريا كحدّ فاصل بين بلاد ما وراء النهر وبلاد خراسان التيموريين؛ ويقول إن عبد العلي طرخان يخرق

هذه الاتفاقية ويشنّ الغارات على شمال أموداريا (الورقة ١٩٩ب). بيد أنّ كافة هذه الوثائق غير مؤرّخة، ولم تكتمل كتابتها في بعض الأحيان. وقد احتوت الورقتان ١٤١ب ـ ١٤٢أ على أشعار تعود للمصنّف «أفضل» نفسه؛ والأوراق ٢٠٢أ ـ ٢٠٤أ، على نماذج رسائل؛ والورقة ٢٠٩ب، على أشعار تعود لـ «بيدل»؛ والورقة ٢١٠أ، على أشعار لـ «مظهر».

البداية (بلا بسملة): «آنكه جويد بدعا كام مرادات شب وروز
آنكه خواهد ز خدا جاه وجلالت مه سال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الوثائق والرسائل بدهان الزنجفر. وهي نسخة أصلية مكتوبة بخط «أفضل» (أنظر الأوراق ٦٢أب، ٦٤ب، ٦٥أ، ١٤١ب). ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م. تحتوي ورقة المخطوطة رقم ٦١أ على الكتابة التالية: «كتاب افضل مخدوم»، وختمين مربّعي الشكل يحملان اسم «افضل» والعددين الأخيرين ٣٢... ولعل ذلك إشارة إلـى عـام ١٣٣٢هـ [١٩١٣ ـ ١٩١٤م]. وللمخطوطة غلاف كرتوني برتقالي اللون مزود بنوطين، أنجزه ملاً يولداش. العيوب: فقدان النهاية. ٥٨ ورقة (١٤٢ب ـ ٢٠٠ب) + ورقة واحدة (١٤١ب ـ ١٤٢أ) + ١١ ورقة (٢٠١ب ـ ٢١٢ب)، ١٣ × ٢٠,٥.

٧٠١٢) (وقف ٥٩٠٥
نامهٔ شيبانى خان)

وثيقة نُظّمت في القرن الـ ١٦م، بناءً على أمر من ميهر سلطان خانوم، زوجة محمد تيمور سلطان (المتوفى سنة ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م)؛ وابن حاكم بلاد ما وراء النهر محمد شيباني خان (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م). تخص الوثيقة مدرستين في سمرقند: عُرفت المدرسة الأولى منهما باسم «مدرسة عاليه» التي كان قد باشر ببنائها شيباني خان، وأتمّت بناءها ميهر سلطان خانوم التي بنت مدرسة أخرى مجاورة للأولى؛ وكانت المدرسة الأولى تعرف بالمدرسة الجنوبية، والثانية، بالشمالية. تحتوي الوثيقة على وصف دقيق للمدرستين المذكورتين ولأراضي الأوقاف العائدة إليهما، مع تعيين لحدودها وشروط استخدامها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى وفق عباده بالوقف والخيرات وجعل عباده واماؤه من اصحاب المبرات العليم الذى وقف على جميع السر والخفيات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، ونسخ جزء النص المغفل، الذي أعيدت كتابته في وقت متأخِّر، بخط نستعليق عريض، على ورق خوقندي الصنع. وثمة أوراق غفل (٥٥ب، ٥٦أب). لكن يستدل من الترقيم عدم وجود فراغ أو نقص في النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وقد نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية المكتوبة في القرن الـ ١٩م. واحتوت هوامشها على إضافات مكتوبة بخط مماثل للخط الذي كتب به النص الأصلي. كما احتوت هوامش غالبية الصفحات على ملاحظات مدوّنة بقلم رصاص، باللغتين الروسية والطاجيكية، تمثّل أرقاماً، وأسماء علم، وأسماء جغرافية تصادفنا في النص. يقول ر.غ. موكمينوف، الذي تناول هذه الوثيقة بالدراسة والبحث، إن هذه الملاحظات تعود إلى ف.ل. فياتكين. وقد ألصقت على الورقة ١أ قطعة ورق كتب عليها بحبر صيني أسود كتابة يد: «Kuhn»، وبطريقة مطبعية: «61 (d, 574 ad) Copic des vorigens». وللمخطوطة غلاف كرتوني، على جهتيه الخارجيتين، ختم نسر له رأسان. ٨١ ورقة ١٦ × ٢٧.

٧٠١٣) (مكتوبات ٥٤١٢
امير حيدر)

كتاب غفل يحتوي على رسائل مراسيم (مجموعها: ٢٧٩) صادرة عن الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م)، وموجّهة إلى حاكم «كارتشي» محمد حكيم بي ديوانبيجي، ومؤرّخة بعام ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م. تتطرق هذه الرسائل إلى القضايا الإدارية والعسكرية، وتتعلق بالجزء الشرقي من خانية بخارى في بداية القرن الـ ١٩م، وتمثّل: أوامر الأمير المتعلّقة بجني محاصيل أراضي الأوقاف والخراج والزكاة، إرسال القوات العسكرية إلى المناطق الأخرى في الخانية، تعيين المتولين والمدرسين والقضاة، وما إلى ذلك. كما تحتوي الرسائل على أسماء القبائل والعشائر في الخانية مثل: الكينيغيس، الأويرات، المنغيت، المغريت...؛ وعلى طلب الأمير من حاكم كارشي ايلاء شؤون شهريسابز عناية خاصة، ورفع تقرير بشأن الأوضاع هناك إليه.

البداية (بعد البسملة): «عزت پناه امارت جايگاه الدولة محمد حكيم بى ديوان بيگى از مراسيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٣٨ ورقة ١٤,٥ × ٢٢,٥.

٧٠١٤) [وثايق متفرقه] I/٦٠٥٧

نسخة غفل تحتوي على وثائق مختلفة متفرّقة: عقد نكاح (الورقة ١أب)، طلاق (الورقة ١ب ـ ٢أ)، بيع وشراء (الورقة ٤ب)، تحرير عبيد (الورقة ٥أ)، إيجار أرض (٥أ)، وغيرها. وقد أرّخت كافة الوثائق بعام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م، وكتبت في بخارى؛ إذ ورد في كثير من هذه الوثائق ذكر بخارى وضواحيها.

البداية (بلا بسملة): «وثيقه» نكام در تاريخ شهر ربيع الثانى سنة ١٢٦٥ بود كه عقد صحيح شرعى واقع شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من الخط والمعطيات الببليوغرافية أن الناسخ هو مؤمن خواجه، ابن عريف خواجه، المشار إليه في الورقة ١١١ب من هذا الكتاب المجلّد؛ وأن تاريخ النسخ يعود إلى عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٨ ـ ١٨٤٩م. ٨ ورقات (١أ ـ ٨ب) ١٢,٥ × ٢١.

الأعمال الكتابية، ٧٠١٥ ـ ٧٠٢١

٧٠١٥) [ارشاد الطالبين] I/١٠٠٥٠

المؤلّف هو خاركاري، ابن ماتريداس كانبو ملتاني (القرن الـ ١٧م)، الذي عمل سكرتيراً لدى خواجه اعتبار خان ابان عهد جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). والمؤلّف كتاب مكرّس للأعمال الكتابية، يحتوي على إرشادات حول كيفية كتابة الرسائل والعرائض، ويقع في سبعة فصول.

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمد ثنايى مر حضرت ايزد متعال ذو الجلال والافضال وتحيات زاكيات بر آن سرور كاينات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق (سمرقندي). وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م. ٥٨ ورقة (١ب ـ ٥٩أ) ١١ × ٢٠.

٧٠١٦) محاضر دعاوى XI/٩٠٢٧

تمثّل نماذج عن كتابة المحاضر القضائية والدعاوى. ويستدل من الإشارات المتكررة إلى مدينة هراة في النماذج أن كاتبها هو أحد سكان هراة. ثمّة دعاوى تتعلق بالأملاك والشؤون المدنية، ودعاوى لاستعادة الديون من القمح (الورقة ١٦٣ب)؛ ودعاوى تتعلق بالأمتعة (الثياب، الأواني، الكتب، وسواها؛ الورقة ١٦٤أب)؛ ودعاوى نتيجة أضرار جسدية (الورقة ١٦٨أ)، أو بشأن توزيع الإرث وفق وصية ما (الورقة

١٧٢أب)؛ وما إلى ذلك. ويبدو أن نماذج هذه الدعاوى قد وضعت عام ٩٠٤هـ/١٤٩٩م، إذ جاء في أحد النماذج: «كان هذا الدين قد تم تأجيله حتى شهر رمضان من العام الجاري ٩٠٤ للهجرة».

البداية (بلا بسملة، وبالعنوان مباشرة): «محاضر دعاوى از هر باب صورت دعوى گندم بسبب قرض دعوى ميكنم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك عاجي اللون صنع في هراة. ويمكن أن يعتمد، تاريخاً للنسخ، عام ١٠٥٥هـ/١٦٤٥ ـ ١٦٤٦م، المدوّن في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلّد (الورقة ٣٧أ) بيد الناسخ نفسه الذي نسخ النسخة التي نحن بصددها. وتحتوي الورقة الآنفة (أي الورقة ٣٧أ) على مكان النسخ، وهو مدينة بلخ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون. ١٦ ورقة (١٦٣ب ـ ١٧٨أ)، ١٢ × ٢٠.

٧٠١٧) [مجموعهٔ وثايق] ٨٠٧٢

مخطوطة غفل، تحتوي على مجموعة من الوثائق ونماذج كتابتها (وثائق، محاضر، وما إلى ذلك). من تلك الوثائق، على سبيل المثال، وثيقة تأكيد قرار المحكمة (١ب، ٥ب)، طلاق (١ب، ٢أ، ١٥أ)، عقد نكاح (٧أ)، بيع أراضٍ (١٠أ)، وغيرها.

البداية (بعد البسملة): «وثيقهٔ سجل در تاريخ شهر جمادى الاولى سنه كذا بود كه ثابت شد در دار القضاء ولايت ضياء الدين ملكيت يكرائس ماديان تورق تخمينانه ساله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وثمة أوراق غفل (الورقة ٥ب: تعلوها ثلاثة أسطر فقط، ٨ب، ١٢أ). تلي الورقة ١٣ب ورقة ممزّقة لا تتفق وبداية الورقة التي تليها. وهناك عدة ورقات يبدو أنها أدرجت خطأً أثناء التجليد، وهي تحتوي على مسائل تتعلق بواجبات المسلم (٣أ ـ ٤ب، ١٦ب ـ ١٨ب).

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى بعض الوثائق المؤرخة بعام ١٢٦٣هـ/١٨٤٧م (الورقة ١٣أ) وعام ١٢٦٤هـ/١٨٤٨م (الورقة ٢ب، ٥أ، ١١أ)، وبالارتكاز على المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٨ ورقة + ورقة واحدة في النهاية

تحتوي على ملاحظات باللغة العربية. ١٦,٣ × ٢٢.

٧٠١٨) [وثايق] II/٤٥٩٤

مصنَّفٌ غفل، يحتوي على وثائق مختلفة، لا تحمل عناوين، تتعلّق بصفقات مالية مختلفة: إيجار (٣٨أ)، ديون (٣٨ب ـ ٣٩ب)، بيع وشراء (٣٩ب، وما بعدها)، وما إلى ذلك. أرّخت الوثائق بعام ١٣٠٢هـ/١٨٨٤ ـ ١٨٨٥م (الورقة ٤٠أ ـ ٤١أ)، وعام ١٣٠٨هـ/١٨٩٠ ـ ١٨٩١م (٣٨أب، ٣٩أ).

البداية (بعد البسملة): «در تاريخ شهر رجب المرجب سنه ١٣٠٨ بود كه فلانى ولد فلانى در در دار القضاء بخاراى شريف حاضر آمده اقرار گرديد برينوجه كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وأحيط النص بأطر من الخطوط البنفسجية اللون. وأحيطت الهوامش بخط أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية وتواريخ الوثائق أن المخطوطة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (٣٨أ ـ ٤٩أ) ١٢,٥ × ٢٠,٣.

٧٠١٩) [انشا ومنشورات] I/٤٥٩٤

مصنَّف غفل، يحتوي على نماذج رسائل معظمها موجّه إلى زعيم الدولة، ومراسيم حكّام المحافظات (٢٢ب)، الكوشبيغي (٢٤أ)، قاضي قضاة بخارى (٢٥ب) الخ. . . وهناك عدة مراسيم مؤرخة في جمادى الأولى ١٢٣١هـ/تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨٠٦هـ (٢٧أ)؛ وفي صفر ١٣١١هـ/آب/أغسطس أيلول/سبتمبر ١٨٩٣م (٣١أ)؛ وفي محرم ١٣١١هـ/تموز/يوليو ـ آب/أغسطس ١٨٩٣م (٣٢أ).

البداية (بعد البسملة):

«گر تو آوردهٔ بانشا روى
مددى از روان املا جوى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وأحيطت الهوامش بخط احمر. وأبرزت عناوين الرسائل والمراسيم بحبر أحمر. كما أن نماذج الرسائل، في بعض الأماكن، وردت على الهوامش (١٥أ ـ ١٦ب، ٢٧أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية وتواريخ الوثائق المذكورة آنفاً أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٢ ورقة (١١ب ـ ٣٢أ) + ١٠ ورقات تحتوي على ملاحظات مختلفة (١أ ـ ١٠ب)، ١٢,٥ × ٢٠,٣.

٧٠٢٠) ٤٤٦/IV

ع. مجموعة نماذج وثائق تتعلق بالبيع والشراء، وغيرها.

لم يؤت على ذكر اسم المصنِّف. وقد سبقت النماذج مقدمة (٨٤ب ـ ٨٥ب)، تحتوي على معلومات عن مدارس الفقه الإسلامية السبع: الشافعية، المالكية، الحنفية، الداوودية، الحنبلية، الأوزاعية، السورية.

البداية (بعد البسملة): «اعلم ان الفقهاء على سبعة طبقات الاولى طبقة المجتهدين في الشرع كالايمة الاربع، الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول بحبر أسود. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٧ ورقات (٨٤ب ـ ٩٠ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٧٠٢١) [مجموعة ٨٩٥٨
وثايق ومراسلات]

مخطوطة غفل من اسم المصنِّف ومن العنوان، تحتوي على مجموعة من الوثائق والمراسلات، يتعلّق بعضُها بأمور حياتية مختلفة: وفاة رب الأسرة وتقسيم الإرث الذي تركه (١أ)؛ إيجار أروقة تجارية (٢ب وما بعدها)، حمّامات (٥أ)؛ الفرض (١٢ب)، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «اگر وقتاكه مرد فوتيده دوزن وچند صغير مانده باشد وصى اموال صغار متوفا والده، صغارها ميشود طريقه وثيقه او چنين ميشود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من أنواع مختلفة: شرقي «خوقندي» (١أ ـ ٢٣ب)، وورق بريد روسي مختلف الألوان (٢٤أ ـ ٢٥ب، ٣٣أب، وسواها). وكتب النص على مختلف الأوراق بأوضاع مختلفة واتجاهات مختلفة: عمودية مرة، وأفقية مرّة أخرى. وتصادفنا، أحياناً، بين الأوراق أوراق بينية جرى خلطها في بعض الأماكن.

تفتقر هذه النسخة إلى اسم الناسخ ومكان النسخ. وتفيد تواريخ بعض الوثائق: عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م (الورقة ١٥٢أ)، عام ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧ ـ ١٩٠٨م (٢٥ب)، أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ١٥٣ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

كتابة الرسائل، ٧٠٢٢ ــ ٧٠٢٦

٧٠٢٢) مكتوب ٥٢٣٠/III
شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي

جاء في مقدمة المكتوب (الورقة ٣٣ب) أن كاتبه هو كمال الدين عبد الرزاق الكاشي (المتوفى سنة ٧٣٦هـ/ ١٣٣٥م)، مريد نور الدين عبد الصمد نطنزي، الذي كان يجادل شيخ ركن الدين علاء الدولة السمناني؛ وقد كتب إليه رسالة بمناسبة حديثه مع الأمير إقبال السستاني، وهو في طريقه إلى مدينة سلطانيا، وتلقّى رد شيخ ركن الدين عليها.

يقول الكاشي، في المكتوب، إنه لا يؤيّد ذم الأمير للشيخ ركن الدين، على الرغم من معارضته لآراء ووجهات نظر ركن الدين. ويعرض، بعد ذلك، جوهر الخلاف. وكتعزيز لاستنتاجاته وصحّة رأيه، يستشهد بآيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، وبما ذكره العديد من الفقهاء، الذين يورد أسماءهم في نهاية الرسالة. وفي معرض ردّه على هذه الرسالة، يظهر ركن الدين معارضته، مستنداً، بدوره، إلى ما جاء في القرآن الكريم، وما ذكره كبار الفقهاء ورجال الدين.

تلي مكتوب ركن الدين رسالةٌ لجامي، غفل من العنوان، تحتوي على إشارة إلى أن نظام طريقة الكاشفي غير عادي، وأنه لا يحظى بتأييد الأوساط الصوفية.

البداية: «شيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشى قدس سره وى مريد نور الدين عبد الصمد نطنزى است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى العناية، تتخلله عناصر

من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق. ودوّنت الإضافات إلى نص الرسالة على الهوامش وبين السطور. ووضعت فوق الآيات القرآنية خطوط بلا اهتمام.

الناسخ هو عبد الغفور. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى الربع الأول من القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٣٣ب ـ ٣٧أ) ١٣ × ٢١,٥.

٧٠٢٣) رياض الإنشاء ٢٨٣

المؤلِّف هو مخدوم بن محمد الغيلاني، الملقَّب بـ خواجه مخدوم غوان (المقتول سنة ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م). جاء من غيلان إلى الهند (دكن) وهو في الـ ٤٣ من عمره، حيث خدم في قصر البهمنيين (٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م ـ ٩٣١هـ/ ١٥٢٥م) بمنصب وزير؛ ومنح لقب «خواجه جهان»؛ وفضلاً عن ذلك، ترأس حلقة أدباء القصر، إلى أن راح ضحية مؤامرات ودسائس القصر.

يحتوي الكتاب على مجموعة من الرسائل الخاصة (الموجّهة إلى الأعيان والأدباء) والرسمية التي كتبها المؤلِّف إلى ملوك الدول الأخرى، باسم السلاطين البهمنيين؛ ومنها، على سبيل المثال، رسائل إلى عبد الرحمن جامي [(المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م) الأوراق ١٥أ، ٦٣ب، ٩٧ب، ١٣٤ب، ١٤٧ب، ١٩٤أ]، وشرف الدين علي يزدي (٤١ب)، وسلطان أبي سعيد القراغاني [(المتوفّى سنة ٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م) الورقة ١٧ب]، ومحمد شاه من كوجرات (٤٦أ ـ ٦٣ب)، وخواجه عبيد الله [(المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م) الورقة ١٩أ]، وغيرهم. وقد أضفى المؤلِّف على الكتاب طابعاً فنياً أدبياً؛ وزوّده بكثير من الإضافات الشعرية والآيات القرآنية.

البداية (بعد البسملة): «يا من توحد ببدايع الابداع والانشاء وتفرد باجراء قلم الاختراعَ الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وهناك عدة أوراق في البداية (ورقتان)، وفي النهاية (٢٥٦ ـ ٢٥٨)، كتبت في وقت متأخّر على ورق خوقندي. إلا أن الخطّاط ـ المجدِّد حاول تقليد خط النسخة الأصلية التي جدّدها في مدينة «أغرا» الهندية، وأبقى على نص شارة الإصدار. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن الجزء الأصلي من النسخة يعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٦م. وتحتوي الورقتان ١أ و٢٥٨أ على آثار سبعة أختام مربّعة وبيضوية: خمسة منها تحمل الكتابة

التالية المكتوبة بأشكال مختلفة: «سيد عبد الرحمن بن نقيب سيد احمد خواجه، ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م» والسادس يحمل الكتابة التالية: «ميرزا غياث بن محمد رجب»؛ بيد أن الختم الأخير غير مقروء. يحمل الغلاف اسم المجلِّد مير عادل. العيوب: فقدان ورقة واحدة بين الورقتين ٧ و٨ (مقارنة بنص المخطوطة رقم ٥٨٩٥). ٢٥٨ ورقة ١١,٥ × ٢٠.

٧٠٢٤) المخطوطة نفسها ٥٨٩٥

نسخت بخط نستعليق متوسط الحجم على ورق من أنواع مختلفة: ورق رقيق عاجي اللون، وورق أزرق اللون. وثمة تعليقات وشرح لبعض المصطلحات والعبارات، دوّنت على الهوامش وبين السطور. وقد فقد، في البداية، جزء من المقدمة، يحتل ست ورقات من النسخة السابقة؛ كذلك فقدت الورقة الأخيرة في النهاية؛ كما أن الأوراق الخمسين الأولى قد بتر قسم كبير من هوامشها المحتوية على تعليقات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ١٦٣ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٧٠٢٥) [منشآت] ٣٧٤٣

ف ـ ت. مخطوطة غفل، تحتوي على مجموعة من الرسائل، التي يعود تاريخها إلى الفترة الممتدة بين القرنين الميلاديين الـ ١٥م والـ ١٦م، والتي تبادلها بعض حكام إيران والهند وآسيا الوسطى، ومنها رسالة الشاه الإيراني عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) إلى حاكم الهند جلال الدين أكبر (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م): الورقة ٢ب؛ ورسالة الحاكم الهندي همايون (٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م) إلى الشاه الإيراني طهماسب (٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م ـ ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦م): الورقة ٧أ؛ وردّ طهماسب على همايون: الورقة ٨أ؛ ورسالة سلطان حسين ميرزا بايقرا (٨٧٣هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١١هـ/ ١٥٠٦م) إلى الشاه الإيراني الصفوي اسماعيل الأول (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م): الورقة ٣٧أ؛ ورسالة تيمورلنك (٧٧١هـ ـ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) إلى سلطان تركي: الورقة ١٦٣أ، وسوى ذلك. كما تحتوي المجموعة على رسائل مشاهير شعراء ذاك العصر (مثل سنائي: الورقة ١٩٢ب؛ علي شير نوائي إلى سلطان حسين بايقرا: ١٩٦أ، وما إلى ذلك).

بداية الجزء الموجود: «... معدلت پناه آن پادشاه بادين وداد در حوزه متعرف اولياى دولت ابد امتداد

مرتبه زياده ازان بمساعى جميله آنحضرت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير جميل، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. وسبق بداية النص الأساسي (٠١ ـ ٠٤) فهرست غير كامل للمؤلِّف، أنجز في وقت متأخر، مع الإشارة إلى صفحات المخطوطة. واتّبع ترقيم شرقي بحسب الصفحات، ينقطع عند الورقة ١٦٢أ، والرقم ٣٢٤؛ وهو مكتوب بالحبر نفسه، وبيد الشخص نفسه الذي كتب الفهرس. ومن الجدير بالذكر أن قسماً غير كبير من الرسائل كتب باللغة التركية. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخة. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أنها تعود إلى القرن الـ ١٨م، وأن الفهرس يعود إلى القرن الـ ٢٠م.
العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٤٠ ورقة ١٥ × ٢٣.

(٧٠٢٦) [منشآت] ٥٦٠٤/ XXIV

مجموعة غفل، تشتمل على رسائل موجّهة إلى الأمراء: فيروز الدين (٦٤٢أ، ٦٤٤ب)، محمد رحيم خان منغيت [(١١٦٧هـ/ ١٧٥٣م ـ ١١٧١هـ/ ١٧٥٨م) ٦٤٢ب]؛ شجاع الملوك (٦٤٣أ، ٦٤٧ب)؛ حاكم خوقند عمر خان [(١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩م ـ ١٢٣٧هـ/ ١٨٢٢م) ٦٤٥أ، ٦٤٦أ]؛ القيصر الروسي [(لم يُذكر اسمه) الورقة ٦٥٠ب]؛ وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «حامد المحمود الذى جعل الامارة قبابا لاهل العرفان ومصليا على الجامعة التى هي مرجع اهل الايمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.
العيوب: فقدان النهاية (بقيت شارة النشر). ١٣! ورقة (٦٤٠ب ـ ٦٥٢ب) ١٢ × ١٩,٨.

الفلسفة، ٧٠٢٧ ـ ٧٠٥٧

مسائل في الفلسفة العامة، ٧٠٢٧ ـــ ٧٠٤٦

٧٠٢٧) الدوحة ٦٣٠٠/ IV

الميادة في حديقة الصورة والمادة

ع. رسالة غفل، تحتوي على عرض موجز لمؤلفات أرسطوطاليس الأساسية في الفلسفة والعلوم الطبيعية (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م): ١) «الميتافيزيكا»؛ ٢) «الفيزياء»؛ ٣) «كتاب السماء والكون»؛ ٤) «كتاب الفعل والتأثير»؛ ٥) «علم الأرصاد الجوية» أي: الميتيورلوجيا؛ ٦) «عن الروح»؛ ٧) «كتاب النباتات والحيوانات»؛ ٨) «التحليل الثاني».

بداية الجزء المتوفّر لدينا من المخطوطة: «وتقريبا فبينا اذا سودت كثيرا من المباحث ما قبل الطبيعة وبقى اكثر وامليت من مطالب ما بعد الطبيعة الاقل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الهوامش على إضافات الكلمات أو الجمل التي أغفلت في النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤٨ ورقة (٨١أ ـ ١٢٨ب) ١٤,٥ × ٢٤.

٧٠٢٨) [مقالة ٢٣٨٥/ XCVII

الاسكندر الافروديسى في النشو والنما يكونان في الصورة لا في الهيولى]

ع. فقرة موجزة من شرح الإسكندر الأفرودويسي (الذي عاش حوالى سنة ٢٠٠م) لمؤلَّف ارسطوطاليس المشهور «النشوء والانقراض» تتضمّن، أيضاً، شرحاً لتعاليم ستاغيريت حول نشوء كافة الكائنات الطبيعية والحية.

بداية الفقرة: «قال الاسكندر ان ارسطوطاليس ذكر في كتاب الكون والفساد ان النشو والنما يكونان في الصورة لا في الهيولى وقد انكر قوم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي سميك. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ ـ ١٦٦٥م (الورقة ٢٩٩أ). ورقة واحدة (٤٠٢ب) ١٨ × ٢٤,٥.

٧٠٢٩) تعليقات ٢٣٨٥/XXI
المعلم الثاني

ع. مجموعة تعليقات لأبي نصر الفارابي (المولود سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م والمتوفى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، يتطرق فيها إلى قضايا فلسفية في القرون الوسطى، يبلغ عددها مئة قضية وقضيّة، لا تربط بين مضامينها علاقات منطقية، إلا حين تكون الفكرة المعروضة ذات شروح أو تفاصيل أو تكملات في التعليقات الأخرى. وعلى العموم، فإن كافة التعليقات تتناول القضايا الفلسفية التالية: تعاليم عن الحياة أو الوجود، المادة وتطورها، ميزات أو خواص العالم العضوي وغير العضوي، العلاقة بين القضايا الفيزيائية والنفسية، القضايا التي يواجهها الإنسان في سعيه نحو المعرفة ودرجات المعرفة، تعاليم التفكير المنطقي، العلاقة بين الفكر واللسان. وتتناول التعليقات العقل ودوره في الحياة الاجتماعية لدى الإنسان، وتفسير الفلسفة للظواهر الطبيعية.

البداية (بعد البسملة): «منها هذه الموجودات كلها صادرة عن ذاته وهى مقتضى ذاته فهى غير منافية له وكل ما كان غير مناف وكان مع ذلك يعلم الفاعل انه فاعله الخ».

وتمثّل التعليقات المدرجة في هذه المخطوطة النادرة مؤلّفات فلسفية تعود إلى فلاسفة يتكلمون اللغة العربية، عاشوا في القرون القديمة والوسطى. ويكاد الكتاب بأسره يكون مكتوباً بخط نستعليق صغير تصعب قراءته، على ورق شرقي صقيل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ؛ كما أن المؤلّفات المدرجة في المخطوطة (عددها ١٠٤) غفل من التاريخ، باستثناء الترجمة العربية لكتاب أرسطوطاليس «عن السماء» التي وردت في نهايتها (الورقة ٢٩٩أ) ملاحظتان، جاء في إحداهما أن نسخة مؤلّف أرسطوطاليس «عن السماء» منقولة عن مخطوطة منقولة عن النسخة الأصلية المكتوبة في دمشق في يوم الأحد الموافق لـ ١٥ جمادى

الآخرة ٥٨٠هـ/ ٢٤ أيلول/ سبتمبر ١١٨٤م.

وجاء في الملاحظة الثانية أنه فرغ من نسخ مؤلّف أرسطوطاليس المذكور في نهاية العقد الثاني من شهر جمادى الأولى ١٠٧٥هـ/ ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٦٤م. وهكذا، وبالاستناد إلى ما ورد في الملاحظة الثانية، وإلى المعطيات البيبليوغرافية لمجموعة المخطوطات (التطابق في الخط ونوعية الورق)، يمكن إعادة الأبحاث والرسائل الأخرى، ومن ضمنها مؤلّف الفارابي هذا، إلى عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤م. وقد ميّزت العناوين، والكلمات التمهيدية الواردة قبل كل تعليق، بدهان الزنجفر. وتلاحظ على الهوامش، وفي بعض الأماكن، تصويبات وملاحظات. ٥ ورقات (٢٥٥أ ـ ٢٥٩أ) ١٨ × ٢٤,٥.

٧٠٣٠) فصوص الحكم ٢٣٨٥/I

ع. مؤلّف مشهور في الفلسفة، وضعه باللغة العربية الفارابي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٠٢٩)، يجري فيه عرض موجز لجوهر تعاليمه وهو يشتمل على مسائل ـ مبادئ (عددها ٥٨) تبحث في القضايا التالية: الدين (المسائل ١ ـ ٩)، علم النفس (المسائل ٢٦ ـ ٣٢)، علم الكون (المسائل ١١ ـ ١٣)، نظرية المعرفة (المسائل ٣٣، ٣٤، ٤٣، ٤٤، ٤٥)، نشأة الإنسان (المسائل ٣٥ ـ ٤٢). أما المسائل ٤٦ ـ ٥٨، فإنها، كما يعتقد العالم الإلماني ماكس هورتن، تمثّل تعليقات تتناول المسائل ٩ ـ ١٧ من المؤلّف الأساسي. ويشبه الكتاب، من حيث الأسلوب وكيفية الإنجاز، مؤلّفين آخرين من مؤلّفات الفارابي، هما:

«مسائل متفرقة سئل عنها الحكيم أبو نصر الفارابي»، ورسالة «عيون المسائل».

البداية (بعد البسملة): «الامور الموجودة التى قلنا لكل منها ماهية وهوية وليست ماهيته هويته ولا داخلى فى هويته ولو كانت ماهية الانسان عين هويته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق غير واضح، على ورق شرقي رقيق. وجاء البحث (أو الرسالة) على أوراق إضافية مدرجة ضمن المخطوطة الآنف ذكرها (الوصف رقم ٧٠٢٩). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٩م. ٤ ورقات (٠٦ب ـ ٠٩أ) ١٨,٥ × ٢٤.

٧٠٣١) هداية الحكمة ٣٧٥٨/II

ع. المؤلّف هو أثير الدين مفضل بن عمر الأبهري؛ وهو عالم واسع المعرفة، له مؤلّفات في الفلسفة، الرياضيات، المنطق، الفلك

(يفيد بروكيلمان أنه توفي في ١٩ ربيع الآخر ٦٦٣هـ/ ١٠ شباط/ فبراير ١٢٦٥هـ). ويفيد حاجي خليفة أن هذا الكتاب الفلسفي يتألّف من ثلاثة فصول: ١) في المنطق، ٢) في الفيزياء، ٣) في الميتافيزيكا. بيد أن النسخة التي نحن بصددها، تقتصر على الفصلين الأخيرين: أي على الفيزياء والميتافيزيكا. ولقد أشار الفردت إلى مخطوطة مماثلة (لا تحتوي على الفصل الأول) لكنها تختلف عنها باحتوائها على مقدمة غير موجودة في نسختنا. إلا أن مخطوطتنا أغنى، إذ إنها تحتوي على الأبواب الخمسة الأخيرة غير المتوافرة في نسخة برلين. كما أن كتالوج برلين لم يورد هذا العمل كمؤلَّف أساسي، بل كشرح له وضعه حسين بن معين الدين قاضي مير المايبودي (الذي عاش، بحسب رواية الفردت حوالى سنة ٨٩٠هـ/ ١٤٨٥م).

بداية الجزء الموجود من النسخة: «القسم الثانى من الطبيعيات وهو مرتب على ثلثة فنون الفن الاول فيما يعم الاجسام الخ».

نسخت المخطوطة بخطوط مختلفة ملتوية ومائلة، على ورق سمرقندي سميك. والنسخة مدوّنة على حواشي «كتاب الأسرار» لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (المتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م). الناسخ هو حاجي صائب بن حاجي محمد البخاري. تعود هذه النسخة إلى بداية القرن الـ ١٦م. ١٧ ورقة (١ب ـ ١٤أ، ٣٢ب، ٣٤أ) ١٦,٥ × ٢٥.

٧٠٣٢) المخطوطة ٧٨٦٢/I
نفسها

ع. نسخة تكاد تكون كاملة، إلا أنها لا تحتوي على المقدمة؛ وهي منسوخة بخط تعليق مميّز، على ورق أبيض ذي ماركة تجارية. وتتميز بهوامش عريضة يحتوي بعضها على الكلمات الساقطة من النص. تاريخ النسخ: ١٩ ذو الحجة ١٠٧٥هـ/ تموز/يوليو ١٦٦٤م. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٢٣أ) ١٢,٥ × ١٨.

٧٠٣٣) المخطوطة ٦٠٦١/I
نفسها

ع. مخطوطة، طابقت بدايتها بداية النسخة السابقة، وأغفلت عدّة فصول. نسخت بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. واحتوت الهوامش العريضة على تعليقات وإضافات. وميزت العناوين بحبر أحمر. العيوب: فقدان الورقة الثانية.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن

الـ ١٨م. ١٣ ورقة (١ب ـ ١٣ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٠٣٤) المخطوطة ٧٩٣٢/VII
نفسها

ع. تحتوي على الجزء الأخير «في الميتافيزيكا» من المؤلَّف الفلسفي الآنف ذكره للأبهري. تطابق هذه النسخة، من حيث بدايتها ونهايتها، الجزء الثالث من النسخة رقم ٣٧٥٨/ II (الوصف رقم ٧٠٣١). وهي منسوخة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق صقيل رمادي اللون. وقد احتوت الهوامش العريضة على شروح وتعليقات مدوّنة بخط نستعليق صغير. واستخدم الحبر الأحمر لكتابة بعض المصطلحات والعناوين، لتمييزها. الناسخ هو ملا عابد اسماعيل بن ملاّ يولداش حاجي سوداكي (؟). تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٣٢٣هـ/ آب/أغسطس ١٩٠٥م. ١٤ ورقة (٨٠ب ـ ٩٣ب) ١٥ × ٢٦.

٧٠٣٥) شرح ٧٨٦٢/III
هداية الحكمة

ع. الشارح هو مولانا زاده احمد بن محمود الهروي الخرزيني، الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عن سيرة حياته. ذكر «أوتولوتا» أن نسخة هذا الشرح المؤرخة بعام ٨١٠هـ/ ١٤٠٧م متوفرة في مكتبة «بودليان»: وهكذا نستنتج أن الشارح عاش في بداية القرن الـ ١٥م. تحتوي هذه النسخة على شرح وافٍ لكتاب الفلسفة الآنف ذكره، والذي ألّفه أثير الدين مفضل بن عمر الأبهري (انظر الوصف رقم ٧٠٣١).

البداية (بعد البسملة): «باسمك اللهم يا اهل المر والثناء ويااذا العظمة والكبرياء ويا منشى الاجسام المختلفة الطبايع الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي مصفر. واحتوت الهوامش على العديد من التعليقات والإضافات، المدوّنة بخط نستعليق صغير. وميّزت، بالحبر الأحمر، الكلمات الأولى من النص المشروح والكلمات التمهيدية للشرح. الناسخ هو جمعة بن محمد بن معلم. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن تاريخ النسخ يعود إلى القرن الـ ١٦م. ٦٠ ورقة (٥٢ب ـ ١١٢ب) ١٢,٥ × ١٨.

٧٠٣٦) شرح ٣٠٩٦/I
هداية الحكمة

ع. شرح غفل. ويفيد كتالوج برلين أن واضع الشرح هو محمد بن شريف الحسيني (المولود سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١م، والمتوفى سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م). لكن كتالوج «انديا

أوفيس» أورد أن شارح هذا المؤلّف هو محمد بن مبارك شاه بخاري ذو الاسم الأدبي المستعار «ميراك». تشتمل هذه النسخة على شرح مفصّل لكتاب «هداية الحكمة»، الذي ألفه الأبهري الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٠٣١).

البداية (بعد البسملة): «وبعد فقد سألنى بعض احبائى ان اكتب القسمى الطبيعى وآلاهى من كتاب الهداية للمولانا افضل المتأخرين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي ضارب إلى الصفرة.

وميّزت عناوين بعض فصول النص (قوله، اقول) بدهان الزنجفر. ووضعت فوق بداية الفقرات خطوط مرسومة بدهان الزنجفر. واحتوت الهوامش العريضة على تعليقات وملاحظات. الناسخ هو عثمان بن يعقوب بن عثمان بن يعقوب، المنتمي إلى الطريقة النقشبندية، والمشهور باسمه الأدبي المستعار «التشارفي». تاريخ النسخ: شهر رمضان ٨٩٧هـ/ حزيران/يونيو ١٤٩٢م. مكان النسخ: قرية ديهي ناو. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) ٩ × ١٨.

٧٠٣٧) شرح ٦٠٦١/II
هداية الحكمة

ع. الشارح هو حسين بن معين الدين قاضي مير المايبودي (انظر الوصف رقم ٧٠٣١). يشتمل الكتاب على شرح للجزءين الأخيرين (الفيزياء والميتافيزيكا) من المؤلّف المذكور آنفاً لأثير الدين الأبهري (انظر الوصف رقم ٧٠٣١). تاريخ التصنيف: شهر شوال ٨٨٠هـ/كانون الثاني/يناير ١٤٧٦م.

البداية (بعد البسملة): «الهداية امر من لديه وكل شىء يعود اليه له الحمد ما انعم علينا سوابق النعم ولواحقها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق ذي لون عاجي فاتح. واحتوت الهوامش العريضة وما بين السطور على تعليقات وملاحظات وإضافات مدوّنة باتجاهات مختلفة. وميّزت الفصول والنصوص المشروحة بحبر أحمر. الناسخ هو محمد رضا الطشقندي. مكان النسخ: مدينة بخارى، مدرسة مير عرب. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. لكن المعطيات البيبليوغرافية تفيد أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٩ ورقة (١٥ب ـ ٨٤أ) ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٠٣٨) المخطوطة نفسها ٣٠٧٤

ع. نسخت بخط نستعليق تصعب قراءته على ورق شرقي ذي لون عاجي

فاتح. ودوّنت، في الهوامش العريضة وفي بعض المساحات الممتدة بين السطور، تعليقات وملاحظات وإضافات. وميّزت الفصول والنصوص المشروحة بحبر أحمر. وثمة فراغات (الورقة ٨٣ب ـ ٨٤أ). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ١٠٦ ورقات (١ب ـ ١٠٦ب) ١١,٥ × ١٩.

٧٠٣٩) حاشية ٧٨٦٢/II
على شرح هداية الحكمة

ع. مخطوطة مجهولة المؤلّف. لكن وردت على الورقة ٢٤ب ملاحظة، هي: «حاشية خواجه زاده». ومن المحتمل أن يكون المؤلّف هو مصطفى بن يوسف خواجه زاده (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/١٤٨٨م)، الذي أشار إليه كلّ من حاجي خليفة والفردت، في مؤلفاتهما.

بني هذا المؤلّف على أساس كتاب أثير الدين الأبهري الآنف ذكره (انظر الوصف رقم ٧٠٣١).

البداية (بعد البسملة): «قوله لما كانت الحكمة شروع فى تقسيم باعتبار الموضوع الى اقسامها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. ودوّنت، بالحبر الأحمر، صيغة «قوله» الواردة في بداية النص المشروح، والرموز المنطقية. واحتوت الهوامش العريضة على إضافات مدونة بخط نستعليق صغير جداً. ولم يشر إلى اسم الناسخ؛ إلا انه هو جمعة بن محمد بن معلم، الذي ورد اسمه على الورقة ١١٢ب في مجموعة المخطوطات. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود الى القرن الـ ١٦م. ٢٨ ورقة (٢٤ب ـ ٥١ب) ١٢,٥ × ١٨.

٧٠٤٠) (ذخر) ٥٥١

ع. المؤلّف هو علاء الدين الطوسي، الذي جاء عنه، في «قاموس الأعلام» أنه يتحدّر من قرية طوس الإيرانية، التي قضى فيها أيام شبابه، متعلّماً القرآن والشريعة الإسلامية وعلوم المنطق والفلسفة. وبعد بلوغه سن النضوج، ارتحل إلى تركيا، حيث عمل مدرساً في مدرسة محمد خان (الذي حكم فترتين غير متصلتين. ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤م ـ ٨٥٠هـ/١٤٤٦م، و٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٨٦هـ/ ١٤٨١م)، والذي قام، بعد احتلاله لاستانبول، بتعيينه مديراً لمدرسة «زيراك»؛ وكثيراً ما كان محمد خان نفسه يتردد على محاضراته رغبة منه في معرفة المزيد من علوم الفلسفة. بعد ذلك كلّفه، هو وعالم آخر هو خواجه قاضي زاده (المتوفى سنة ٨٩٣هـ/١٤٨٨م)، وضع كتاب حول

الفلسفة. بيد أن كلا العالمين أنجز المهمة على حدة؛ إلا أن كتاب خواجه قاضي زاده لقي إعجاباً أكثر، مما أحزن مؤلّفنا، الذي قرر، بعد ذلك، الارتحال إلى سمرقند، حيث توفي سنة ٨٦٠هـ/ ١٤٥٥م (يفيد بروك أنه توفي سنة ٨٨٧هـ/ ١٤٨٢م، في خراسان).

يحتوي الكتاب على عرض لآراء المفكرين الإغريق القدماء: ديموقريطس (حوالى سنة ٤٦٠ ـ ٣٧٠ ق.م)، أفلاطون (سنة ٤٢٨/٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م). أرسطوطاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م) وأتباعه؛ كما يحتوي على آراء فلاسفة الشرقين الأدنى والأوسط: الرازي (المولود سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م، والمتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م)، ابن سينا (المولود سنة ٣٧٠هـ/ ٩٨٠م، والمتوفّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م)؛ وآراء المدارس الإسلامية التي تتبع تعاليم الشاعري (المولود سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م والمتوفى سنة ٣٢٤هـ/ ٩٣٥م)؛ وآراء المعتزلة؛ والمدارس الكلامية؛ وأكبر ممثلي الفلسفة الإسلامية الصوفية أبي حميد الغزالي (المولود سنة ٤٥١هـ/ ١٠٥٩م، والمتوفّى سنة ٥٠٥هـ/ ١١١١م). ويتمسّك المؤلّف بمبدأ فلسفة المدرسة الكلامية الإسلامية.

يحتوي الكتاب على مقدمة و٢٠ مبحثاً، تتناول قضايا خلود العالم والدور الإلهي في تطوّر الطبيعة، مصير العالم والإنسان، المادة والشكل، الأسباب الرئيسية للخلق والفناء، الأجزاء والقوى (إمكانيات روح الإنسان)، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «سبحانك اللهم يا منفرد بالازلية ويا مفيض الكون عالم العالم من بعد اتسامه بسمة العدم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى مطلع القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٦٠ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

٧٠٤١) رسالة ٥٦٠٠/ XIII

الوجودية

ع. المؤلّف هو نور الدين عبد الرحمن جامي، الأديب الكلاسيكي الفارسي الطاجيكي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). والمؤلّف كتاب كرّس لشرح المصطلح الفلسفي «الوجود».

البداية (بعد البسملة): «الوجود اى ما بانضمامه الى الماهيات تربت عليها آثارها المختصمة موجود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي جيد النوعية. واحتوت الهوامش على تعليقات وشرح لبعض الكلمات الغامضة. الناسخ هو مير جلال الدين البخاري، الذي نسخ هذا الكتاب بأكمله في مدينة بخارى، بين عامي ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٨٢٧م (الورقة ٢٢أ) و١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م (الورقة ٢٣٩ب). ٤ ورقات (١٨٣ب ـ ١٨٦أ) ١٤ × ٢٣.

٧٠٤٢) (بحر الحيات) ٦١١٩

بحر الحياة

مؤلّف غفل، يحتوي على عرض للمعتقدات الدينية الأخلاقية البرهمية، وأساليب تمارين اليوغا، كان قد كتب باللغة السنسكريتية، وحمل عنوان «آماراتكوندا» أي بركة الحياة؛ ثم تُرجم إلى العربية «٣٠ فصلاً» ترجمه برهمي يدعى «كانام» ويتحدّر من «كامروب»، وكان ذلك في عهد السلطان علاء الدين، حاكم البنغال (٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م ـ ٩٢٧هـ/ ١٥٢٠م)؛ واشتهر العمل بعنوان «بحر الحياة أو خزّان الحياة».

احتوت هذه النسخة على الترجمة الفارسية للمؤلّف؛ وجاءت، بالاستناد إلى ما جاء في شارة الإصدار (الورقة ٦٥ب)، تحت عنوان: «كتابي بحيوات بحر الحيات». وأنجز هذه الترجمة المؤلّفة من ١٠ فصول شخص يدعى محمد يتحدّر من غوليار، وقد أنجزها لحاكم غوليار: حسين بن محمد ساريني حسين. وطابقت عناوين كافة فصول هذه النسخة وترتيبها نسخة إيتيه.

بداية الجزء الموجود: «ترتيب تركيب تنزل هر فردى از افراد معلوم كند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي عاجي اللون. واتّبع فيها الترقيم الشرقي. وميّزت عناوين الفصول بالحبر الأحمر.

واحتوت الهوامش وما بين بين سطور الورقتين ١ ـ ٢، على إضافات مدوّنة بخط أصغر. وتضمنت هوامش الأوراق ٧ ـ ١٣ بحث «باند ـ نامه» أي «كتاب الإرشادات» المجهول المؤلّف. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٠٠٢هـ/ تموز/يوليو ١٥٩٣هـ. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد البني اللون، مزود بثلاثة أنواط. العيوب: فقدان البداية، وعدة أوراق بعد الورقة ٦١. ٦٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٤٣) مجمع البحرين II/٢٥٢٨

المؤلّف هو محمد دارا شكوه (المولود سنة ١٠٢٤هـ/١٥١٦م، والمتوفّى سنة ١٠٦٩هـ/١٦٥٨ ـ ١٦٥٩م) ابن شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)، وصاحب مؤلّفات في الصوفية: «سر اكبر»، «سفينة الأولياء»، «حق ـ نامه»؛ وديوان غزل ورباعيات.

تعتبر هذه الرسالة مفتاحاً فريداً من نوعه للفلسفة الدينية الهندية، حيث يقدّم المؤلّف تفسيراً فلسفياً لمفهوم الألوهية، مكتوباً بالحروف العربية، ومزوّداً بالمرادفات الهندية، مع الإشارة إلى معانيها. وأفعم المؤلّف بأشعار مولانا رومي، وحافظ شيرازي.

البداية (بعد البسملة):

«بآن نامى كه او نامى ندارد
بهر نامى كه خوانى سر بر آرد».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون (ما عدا الورقتين ٧٤، ٨١) هندي الصنع. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. واستخدم الحبر الأحمر لتمييز بعض الكلمات، ولوضع خطوط فوق النص العربي. واحتوت الهوامش على إضافات متفرّقة وتعديلات على النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ؛ لكن يستدل، من تطابق الخط مع خط المؤلّف السابق، أن الناسخ هو بير محمد (الورقة ١٠ب، ١٢٢ب). تم النسخ في ٥ شوال، في السنة الخامسة عشرة من اعتلاء محمد شاه العرش (١١٣٠هـ/١٧١٨م ـ ١١٦١هـ/١٧٤٨م)، أي عام ١١٤٥هـ/١٧٣٣م. ١٥ ورقة (٧٤ب ـ ٨٨ب) ١٣ × ٢١,٥.

٧٠٤٤) المخطوطة IV/٩٧١١
نفسها

نسخة غير كاملة تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق سميك شرقي الصنع، عاجي اللون. وقد ميّزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر. ووضعت فوق النص العربي خطوط حمراء. ولم يجر التأكّد من اسم الناسخ، لافتقار النسخة إلى شارة إصدار. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م.

العيوب: فقدان النهاية. ١٧ ورقة (٧٩ب ـ ٩٥ب) ١٠,٥ × ٢٠.

٧٠٤٥) (رساله سريه) V/٥١١
رسالة في السر

المؤلّف هو بهلول جل بن ميرزاخان البركي الجلاندهري (نهاية القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من

القرن الـ ١٨م)، الذي يقول إنه كان تلميذ سيد باخكاخ سابواني، المعروف بـ «الكخرمي». و«شاه بوداك» (أو بولاك) رسالة ذات طابع فلسفي تبحث في الفقه، صنّفها المؤلّف عام ١١٤٦هـ/ ١٧٣٣ ـ ١٧٣٤م؛ وجاءت في ثلاثة فصول. كُرّس الفصل الأول لشرح الحياة المطلقة؛ والثاني، للتوحيد؛ والثالث، للموحدين، الذين ينقسمون، بحسب رأي المؤلّف، إلى مجموعتين، ترى الأولى منهما أن الحياة واحدة وهي الله تعالى. وترى الثانية أن الحياة، تتألف من جزءين: حقيقة وخيال. ولدى تصنيف هذا الكتاب، استعان المصنّف برسالة والده ميرزاخان البركي (لم ترد إشارة إلى عنوان الرسالة). ومن الجدير بالذكر أن الرسالة التي نحن بصددها غنية بأشعار رومي، جامي، خاقاني، وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «سر همه مقاصد حمد واحمد است حقيقى كه از الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير. وهي مدوّنة على حواشي مؤلّف آخر، شرقي الصنع عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من خط المؤلّفات الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه، أن الناسخ هو محمد أعظم؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م (الورقة ١٠٧أ). العيوب: فقدان النهاية. وجاء في شارة الإصدار أن النسخة الأصلية التي نقلت عنها هذه النسخة كانت بلا نهاية. ٨ ورقات (٤٨ب ـ ٥٦ب) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٤٦) (منقولات) XI/٥٠٢
مقتبسات

ع ـ ف. مقتبسات بالفارسية والعربية، تتناول مسائل تتعلق بالفلسفة، والفقه والأخلاق، استُلّت من مؤلّفات علماء الدين والشريعة المسلمين: مؤلّف مير سعيد علي همذاني (المولود سنة ٧١٢هـ/ ١٣١٣م، والمتوفّى سنة ٧٨٧هـ/ ١٣٨٥م) «رسالة العقلية»؛ مؤلّف محيي الدين ابن عربي (المولود سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م، والمتوفّى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م) «نقد الفصوص»؛ مؤلّف بابا ركن الدين شيرازي «شرح فصوص الحكم»؛ مؤلّف حسين بن عليم بن أبي الحسن الحسيني (المولود سنة ٦٧١هـ/ ١٢٧٢ ـ ١٢٧٣م، والمتوفّى سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨ ـ ١٨١٩م أو سنة ٧٢٩هـ/ ١٣٢٩م) «نزهة الأرواح»؛ مؤلّف علي بن علي بن محمود المختار الخوارزمي

الكبروي الشيباني (القرن الـ ١٦م) «فتاوى الشيباني»؛ مؤلّف جلال الدين الدواني (المولود سنة ٨٣٠هـ/ ١٤٢٧م، والمتوفى سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢م) «أخلاق جلالي»؛ «شرح الحصن الحصين» لملا علي قاري، الذي يتناول كتاب شمس الدين محمد بن محمد الجزري (المتوفى سنة ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)؛ وغيرها من المؤلّفات.

ويبدو أن هذه المقتبسات كُتبت من قِبَل صاحب مجموعة المخطوطات هذه، الذي ذُكر اسمه على الورقة ٩٣أ: «كتابات مسوّدة تعود إلى محمد حميد بلخي». تاريخ النسخ: عام ١١٤٧هـ/ ١٧٣٤ ـ ١٧٣٥م. مكان النسخ: كابول. نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وجاءت السطور باتجاهات مختلفة، على ورق هندي (كشميري) الصنع. وتألفت أوراق عديدة من قطعتين ملصقتين إحداهما بالأخرى. وللمخطوطة غلاف كرتوني. ٣٣ ورقة (٩٤أ ـ ١٢٧ب) ١٣,٥ × ٢١,٥.

علم المنطق، ٧٠٤٧ ـــ ٧٠٥٤

٧٠٤٧) (رساله منطق) I/٩٧١١

رسالة في المنطق

المؤلّف هو أبو الحسن علي بن السيد محمد بن علي الجرجاني الملقّب بالسيد الشريف (المولود في شهر شعبان ٧٤٠هـ/ شباط/ فبراير ١٣٤٠م، في قرية تاغو القريبة من أستراباد). في عام ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧ ـ ١٣٧٨م، قدّمه عالم الدين والفيلسوف المشهور مسعود بن عمر تفتازاني (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م أو سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٩٠م) إلى شاه شجاع مظفري (٧٦٠هـ/ ١٣٥٣م ـ ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)، الذي عيّنه مدرساً في «دار الشفاء» بشيراز. وفي عام ٧٨٩هـ/ ١٣٨٧م، أي بعد سقوط شيراز بيد تيمورلنك (٧٧١هـ/ ١٣٧٠م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م)، أرسل تيمورلنك الجرجاني إلى سمرقند، حيث بقي فيها حتى وفاة تيمورلنك؛ ثم عاد إلى شيراز، حيث توفي عام ٨١٦هـ/ ١٤١٣ ـ ١٤١٤م. كتب الجرجاني معظم مؤلفاته التي تجاوز الخمسين مؤلّفاً بنفسه (معظم كتبه كتب مدرسية في القواعد والمنطق والبلاغة العربية والشريعة الإسلامية والفلسفة، وسواها)، في مدينة سمرقند. ويعرف المؤلّف، الذي نحن بصدد وصفه والذي يتناول الأدب، بعنوان «الرسالة الكبرى في المنطق»، وهو مكتوب بعد مؤلّف آخر للمؤلّف نفسه عنوانه «رسالة صغرى». وقد ترجمت الرسالتان من الفارسية إلى العربية ترجمهما ابن الجرجاني مير شمس الدين محمد (المتوفى سنة ٨٣٦هـ/ ١٤٣٢ ـ ١٤٣٣م). أما «رسالة في المنطق» للجرجاني، فهي مكرّسة للمبتدئين بدراسة المنطق. يتطرق المؤلّف إلى الأحاسيس والمشاعر، وامتياز الإنسان عن سائر الكائنات

الحية الأخرى، قائلاً بأن الإنسان هو وحده الذي يتمتع بالقدرة على المناقشة بصورة منطقية؛ ويشير إلى أصناف المنطق ومفاهيمه، وإلى المفاهيم الفلسفية الأخرى.

البداية (بعد البسملة والحمدلة): «بدانكه آدمى را قوتيست دراكه كه منتقش ميگردد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي الصنع عاجي اللون. لكن، أثناء التجليد، خرمت الأوراق. كما كان من المقرر أن تأتي الأوراق ١٦ ـ ١٨ بعد الورقة ١٠، تليها الأوراق ١١ ـ ١٥. تحتوي الأوراق ٠١ ـ ٠١٣ على كتابات مختلفة المضامين: تواريخ إنشاء بعض الأبنية، مولد ووفاة بعض الشخصيات، عناوين المؤلّفات التاريخية، رباعيات، أشعار بالفارسية والأوزبكية القديمة، مكرّسة لشهر رمضان، كتابات ذات طابع تشريعي أو قانوني.

ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦ ـ ١٦٤٧م. مكان النسخ: مدينة ملتان. ١٨ ورقة (١ب ـ ١٨ب) + ١٣ ورقة (٠١ ـ ٠١٣) ١٠ × ٢٠.

(٧٠٤٨) المخطوطة II/٣٣٥٦
نفسها

مخطوطة، لها بداية مطابقة لبداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٦ ورقة (٧٤أ ـ ٨٩ب) ٩,٥ × ١٩,٥.

(٧٠٤٩) بديع الميزان I/١٠٢٨٩

ع. الشارح هو عبد الله بن الحداد العثماني الطلباني (فترة حياته غير معروفة). يحتوي المؤلّف على شرح لكتاب «الميزان» في المنطق.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوبنا بمعرفة المعقولات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. واحتوت الهوامش على تعليقات وإضافات. الناسخ هو محمد اكرم ابن شيخ شاه محمد ابن شيخ محمد ادم. تاريخ النسخ: ١٥ محرم ١١٢٣هـ/ ٥ آذار/ مارس ١٧١١م (الورقة ٣٤أ). ٣٤ ورقة (١أ ـ ٣٤أ) ١٤ × ٢١.

(٧٠٥٠) المخطوطة I/١٠١١٠
نفسها

ع. نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي صقيل أبيض اللون. وكتبت بدايات الجمل، التي شرحت

وجاء الشرح فوقها، بحبر أحمر. واحتوت الهوامش على إضافات متفرقة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية): القرن الـ ١٩م ـ القرن الـ ٢٠م. ٣٧ ورقة (١ب ـ ٣٧أ) ١٣ × ٢٠.

(٧٠٥١) XIII/٦٩٦٦

ع. رسالة غفل في المنطق، افتقرت إلى عنوان، وبحثت في مفهوم الجنس والفصل بين الجنسين والعلاقة بينهما.

البداية (بعد البسملة): «الجزء المفرد للماهية المحمول عليها اما جنس او فصل مطلقان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. واحتوت الهوامش العريضة على إضافات وتصويبات. الناسخ هو فؤاد بن محمد اسفرانجي. تاريخ النسخ: عام ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢ ـ ١٥٤٣م. ٤ ورقات (١٤١ب ـ ١٤٤أ) ١٢,٥ × ١٨,٥.

(٧٠٥٢) المخطوطة VIII/٦١٧٨
نفسها

ع. نسخة كاملة، تبدأ على غرار النسخة السابقة. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وقد عُلِّمت البداية والكلمات التمهيدية بخطوط حمراء.

واحتوت الهوامش على استشهادات بكتابَيْ علي الكوشتشي (المتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)، وحسن الغنجي ومُزيد (؟). ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد إلى المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٣ ورقات (١٠٠ب ـ ١٠٣ب) ١٢ × ١٨,٥.

(٧٠٥٣) المعراج ٥٥٥٢

الفهوم في شرح سلم العلوم

ع. شرح لكتاب سلّم العلوم، لمحب الله بن عبد الشكور البيهاري (المتوفى سنة ١١١٩هـ/ ١٧٠٧م).

الشارح هو محمد علي المباركي المحمد الجونفوري (فترة حياته مجهولة).

تشير المقدمة إلى أن الشارح، أثناء إنجازه لعمله هذا، قد أجرى تصويبات على شرحه لكتاب البيهاري.

البداية (بعد البسملة): «الله محمد بجميع تجلياة الذاتية وشيونات العرضية... وبعد فيقول العبد الضعيف الراجى إلى رحمة الله القوى محمد على المباركى المحمد الجونفورى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل.

وتصادفنا، في بعض الأماكن، ترجمات بالفارسية وردت تحت السطور. وقد احتوت الحواشي على العديد من الإضافات المدوّنة بالخط الذي كتبت به النسخة. واستخدم دهان الزنجفر في كتابة الكلمات التمهيدية، والخطوط الواردة فوق الكلمات، أو العبارات المراد تمييزها. الناسخ هو محمد صديق بن ملا محمد صديق.

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٨٨ ورقة ١٥ × ٢٤,٥.

٧٠٥٤) المخطوطة نفسها ١٠٦١٥

ع. نسخة تحتوي على مقتبسات من شرح محمد علي الجونفوري الآنف الذكر لكتاب البيهاري؛ وهي منسوخة بخط نستعليق على ورق خوقندي. وقد أغفلت فيها علامات الترقيم، في كثير من الأحيان. واحتوت الحواشي على الكلمات أو الأمور المغفلة في النص. الناسخ هو ملاّ محمد صديق جان (الورقة ١٠١أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م (الورقة ٢٢٠ب). ٢٢٠ ورقة (١ب ـ ٢٢٠ب) + ٤ ورقات في البداية، ١٤,٥ × ٢٥,٥.

الآداب، ٧٠٥٥ ــ ٧٠٥٧

٧٠٥٥) آداب البحث ٧/٨١٥٧

ع. المؤلّف هو شمس الدين محمد بن أشرف الحسيني السمرقندي (المتوفى سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م، بحسب بروك؛ أو سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ ـ ١٢٠٤م، بحسب حاجي خليفة). والمؤلّف رسالة في الآداب، تتألف من ثلاثة فصول مكرّسة لإيضاح أساليب البحث وآدابه.

البداية (بعد البسملة): «المنة لواهب العقل هذه رسالة في آداب البحث يحتاج اليها كل متعلم لتكون حافظة له فى البحث من الضلالة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وجرى تجديد أو ترميم حواشي بعض الأوراق. وكتب أعلى الورقتين ١٦٣ب ـ ١٦٤أ، نص باللغتين الفارسية والعربية، كتبه شخص آخر، مع الإشارة إلى عام ١٢٧٥هـ/١٨٥٨ ـ ١٨٥٩م. كما تحتوي الورقتان ١٧٩ب و١٨٠أ على أشعار ونصّ بالفارسية. الناسخ هو عثمان بن المسعود القريشي البكري. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة قد نقلت في العام نفسه الذي نسخت فيه المؤلّفات السابقة من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٥٠أ)، أي عام ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م. العيوب: نخر السوس لكافة الأوراق، دون إلحاق أي ضرر بالنص. ٧ ورقات (١٦٣ب ـ ١٧٠أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٠٥٦) رسالة ٦١٧٨/XII
في آداب المطالعة

ع. المؤلّف هو حميد بن برهان بن أبي ذر الغفاري (تاريخ حياته مجهول). والمؤلّف رسالة غير

طويلة، تتألف من مقدمة، ووصية، ومقصد.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد حمد من استغرق فى مطالعة جماله انظار الناظرين وتاه في بيداء كماله اراء العالمين الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي رمادي اللون. تاريخ النسخ، الذي كتبه شخص آخر: عام ١١٧٧هـ/ ١٧٦٣ ـ ١٧٦٤م. ٤ ورقات (١٢٠أ ـ ١٢٣ب) ١٢ × ١٨,٥.

٧٠٥٧) دستور الملوك ٥٧٩٢/II

مؤلف غفل، أخذ عنوانه من المقدّمة (الورقة ٣٢٠ب)، يحتوي على عرض للدستور، وسلوك الملوك، عُزِّز بآيات قرآنية وشواهد من كتب دينية كتبتا باللغة العربية. واحتوت كل صفحة على ترجمة للآيات والشواهد إلى اللغة الفارسية. كما احتوى المؤلِّف على لمحات عن حياة الأبرار.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى تفرد بالبقاء وتوحد بالفرد الكبرياء وجعل الموت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ (القرن الـ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: وجود أوراق غفل (٣٤٥أ ـ ٣٤٧ب) لعلها تركت خصيصاً ليدوّن فيها ما سقط من نص النسخة الأصلية. ٢٣٠ ورقة (٣٢٠ب ـ ٥٤٩أ) ١٤ × ٢٦.

العلوم الطبيعية،

٧٠٥٨ ــ ٧١١٧

الرياضيات،
٧٠٥٨ ــ ٧٠٩٤

٧٠٥٨) [رسالة ٧/٦١٧٥
تحقيق اجزاء جسم]

فقرة من مؤلَّف ما، بلا عنوان. جاء في شارة الإصدار أن كاتب الرسالة شخص يدعى مولوي صديق. إلا أن المراجع المتوافرة لدينا لا تتضمّن أي معلومات عنه. تحتوي الفقرة على بحث في المسائل النظرية المتعلقة بأجزاء الجسم، بُنيَ على التعريف الأول الوارد في الكتاب الحادي عشر من «البدايات» لأقليدس (القرن الـ ٤ ـ القرن الـ ٣ ق.م)، والذي يقول: «الجسم هو الشيء الذي له طول وعرض وعمق».

تشتمل الفقرة على خمس مسائل حسابية مختلفة، من ضمنها مسائل تعود إلى أبي علي الجبي وأبي الهزيل علاف (وهما، بحسب رواية النديم، العالم البصري المعتزلي: أبو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبي، المولود سنة ٢٣٥هـ/ ٨٤٩م، والمتوفى سنة ٣٠٣هـ/ ٩١٥م؛ وأبو محمد بن الهزيل بن عبد الله بن مكحول العبدي، المشهور بـ «العلاف»، وصاحب رسالة في المعتزلية).

بداية الجزء الموجود: «در حقيقت جسم اختلاف كرده اند جمهور اشاعره بر آنند كه در تحقيق جسم دوجز ولا يتجزى كافى است وابعاد ثلثه در وى معتبر نيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميِّز عنوان المؤلِّف وعناوين الأجزاء بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إعادة النسخة وكافة مجموعة المخطوطات إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ورقة واحدة (٧٩أ ـ ٧٩ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٥٩) المخطوطة ٦١٧٥/VI نفسها

ع. فقرة تختلف عن الفقرة الآنف وصفها (الوصف رقم ٧٠٥٨) بكونها أنجزت باللغة العربية. وقد جاء في شارة إصدارها اسم المؤلّف على النحو التالي: مولانا عبد الجميل، الذي لا تتوافر لدينا معلومات عن سيرة حياته.

بداية الجزء الموجود: «القائللون بالجزء اختلفوا في اقل ما يتركب منه الجسم فقال بعضهم يتركب من جزئين وهم لا يشترطون وجود الابعاد الخ».

نسخت الفقرة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميزت عناوين الأجزاء بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إعادة النسخة وكافة مجموعة المخطوطات إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ورقة واحدة (٨٠أ ـ ٨٠ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٦٠) رسالة ٤٧٥٠/VIII في الارثماطيقي

ع. المؤلّف هو أبو الوفا محمد بن محمد بن يحيى بن اسماعيل بن العباس البوزجاني (المولود سنة ٣٢٩هـ/ ٩٤٠م والمتوفى سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٨م)؛ وهو من أئمة علماء الرياضيات والفلك في الشرق الأوسط. ولد أبو الوفا في بوزجان (خراسان)، وعمل في بغداد.

والمؤلّف رسالة في الرياضيات، كرّست لإيضاح المفاهيم الأساسية للرياضيات النظرية.

البداية (بعد البسملة): «هذه رسالة لابى الوفا محمد بن محمد المهندس الحاسب ره عليه فى الارثماطيقى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وبالاستناد إلى تاريخ نسخ مؤلّف آخر في هذا المجلّد الجامع، يمكن القول إن هذه النسخة قد نسخت عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م (الورقة ٢٨٨ب). يحتوي الغلاف الأخضر للمجلّد على أنواط كتب داخلها اسم المجلّد ملا فضل الدين. ٣ ورقات (٢٥٥أ ـ ٢٥٧أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٧٠٦١) كتاب ٦١٣١/V التجنيس في الحساب

ع. المؤلّف هو سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد (المتوفى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣م)، عالم الفقه والرياضيات المشهور. والمؤلّف رسالة في الحساب، تتألف من ١٣ فصلاً، وعدة أمثلة إيضاحية لحلّ المسائل الحسابية.

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الاستاذ سراج الدين محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى فصل التجنيس معنى التجنيس ان تجعل الكسرين المختلفين فصاعدا من جنس واحد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت بعض العناوين والكلمات بحبر أسود. واحتوت حواشي الأوراق ١٩٣ب ـ ١٩٤ب على الأجزاء الساقطة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. وقد نقلت هذه النسخة عن مخطوطة منسوخة في شهر ذي القعدة ٧٣٩هـ/ أيار/ مايو ١٣٣٨. ١١ ورقة (١٩٣ب ـ ٢٠٣ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٠٦٢) من شرح ٨٠٧٨/III مشكلات الفرائض الحاوي الصغير

ع. المؤلّف هو نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم قزويني الشافعي (المتوفى سنة ٦٦٥هـ/ ١٢٦٧ ـ ١٢٦٨م)، الذي كرّس كتابه لمسائل توزيع الإرث.

الشارح هو نجيب الشافعي، الذي لا تتوافر معلومات عن زمن حياته. تحتوي هذه الفقرة من «شرح مشكلات. . .» على شرح الجزء المتعلّق بالحساب، والذي ينتمي إلى المؤلّف الأساسي المكرّس لشرح نظرية الأعداد، والكسور، والعمليات الحسابية. يتألّف هذا الجزء من مقدّمة وستة فصول (انظر الوصف رقم ٧٠٧٦/IX).

البداية (بعد البسملة): «من كتاب شرح مشكلات الفرائض الحاوى الصغير لمولانا نجيب الشافعى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سميك شرقي الصنع عاجي اللون. وأبرزت عناوين الفصول والأجزاء بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. يقع المؤلّف ضمن مجلّد جامع منسوخ بخط واحد. وتحتوي الورقتان ٧٥أ، و١١٣أ، على التاريخ التالي: ٢٤ ربيع الأول ٨٨٥هـ/ ٤حزيران/ يونيو ١٤٨٠م. ١٤ ورقة (١٢٠ب ـ ١٣٣ب) ١٣ × ٢٣,٥.

٧٠٦٣) فوايد ٣٨٩٣/I البهائية في القواعد الحسابية

ع. المؤلّف هو امام الدين عبد الله بن محمد الخدام البغدادي (المولود سنة ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م، في بغداد)، وهو طبيب، وعالم رياضيات وقانون، وتلميذ لنصير الدين الطوسي (المولود سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م، والمتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٤م).

شغل المؤلف منصب رئيس أطباء في أحد مستشفيات بغداد.

وقد أورد بروكيلمان اسم هذا العالم وفترة حياته بروايات مختلفة. وذكر الفردت أن هذا الكتاب كان مكرّساً لشخص يدعى بهاء الدين محمد بن محمود بن محمود الجويني، الذي على شرفه سمي بالفوايد البهائية. يتألف الكتاب من مقدمة وخمس مقالات، تتألف بدورها من أبواب. ويفيد الفردت أن تأليف الكتاب قد أنجز في شهر محرم ٧٣٦هـ/آب/أغسطس ١٣٣٥م. وتختلف هذه النسخة عن نسخة الفردت، التي لا تحتوي إلا على ثلاثة فصول كاملة الأبواب. وتشتمل على الفصول التالية: ١) مبادىء الحساب، الورقة ٤أ؛ ٢) العمليات الحسابية وقواعدها، الورقة ١٦أ؛ ٣) قياس الأشكال الهندسية المختلفة، الورقة ٢١أ؛ ٤) الجبر والمقابلة، الورقة ٣٣ب؛ ٥) حل المسائل الجبرية والمقابلة، الورقة ٤٠أ.

البداية (بعد البسملة): «الحمد للاول بلا عدد والاخر بلا امد صاحب القدرة القاهرة والحكمة الباهرة الذى لا تدركه الحراس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وكتبت معظم العناوين بحبر احمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥ ـ ١٨٨٦م. ٥٠ ورقة (١ب ـ ٥٠ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٠٦٤) المخطوطة ٦١٧٥/III
نفسها

ع. نسخة تقتصر على المقالة الثالثة من المؤلف المذكور آنفاً (قياس الأشكال الهندسية المختلفة).

تبحث هذه المقالة في مساحات السطوح والمجسّمات والأشكال الهندسية المختلفة، كالمثلثات، والمربعات، والمستطيلات، والدوائر، والمكعبات، الخ...

وتحتوي على وحدات قياس الأوزان وكثافة المعادن المختلفة.

بداية الجزء الموجود: «المقالة الثالثة في انواع المساحات للسطوح والمجسمات مساحة السطح كمية ما فيه من امثال مربع المقدار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وكتبت عناوين الفصول وأبوابها بالخط نفسه، واستخدم فيها الحبر الأحمر. واحتوت النسخة على رسوم إيضاحية أنجزت بصورة جيدة متقنة؛ كما احتوت على

جدول قياس الأوزان وكثافة المعادن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. ١٣ ورقة (٦٥أ ـ ٧٧أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٦٥) أشكال ٣٠٥٥
التأسيس في الهندسة

ع. لم ترد إشارة إلى اسم المؤلف في المخطوطة. لكن ثبت أنه شمس الدين محمد بن اشرف الحسيني السمرقندي، المتحدّر من سمرقند؛ وهو عالم رياضيات، وفلكي، وفيلسوف. يروي حاجي خليفة أنه توفي حوالى سنة ٦٠٠هـ/١٢٠٣ ـ ١٢٠٤م، في حين أن بروكيلمان يقول إنه عاش حتى سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م. وللسمرقندي، فضلاً عن هذا الكتاب، رسالة «الفرجار لرسم المقاطع المخروطية»، وعدة أعمال في الفلك، من ضمنها «قراءة في الفلك»، و«التقويم النجمي نظام جدول النجوم».

يحتوي هذا البحث (أو الرسالة)، الذي نحن بصدده، على شرح مفصّل لـ ٣٥ شكلاً من الأشكال هندسية اقترحها عالم الرياضيات الإغريقي القديم إقليدس (القرن الـ ٤ ـ القرن الـ ٣ ق.م) في كتابه الأساسي في الرياضيات «البدايات» («العناصر» بصيغة لاتينية). وهنا أيضاً يجري عرض لأسس قياس السطوح والجبر الهندسي والحساب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... وبعد فان جماعة من الفضلاء وطايفة من الاصدقاء التسوا منى رسالة تكون مقدمة وآلة فى اقتناء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي اللون. وكتبت أسماء الأشكال الهندسية، وأنجزت رسومها بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي العريضة على ملاحظات وكتابات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م.

٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٥أ) ١٢ × ١٨.

٧٠٦٦) شرح ٩٠٨٠
رسالة الشمسية

ع ـ ف. الشارح هو سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المولود سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م، والمتوفى سنة ٧٩٢هـ/١٣٨٩ ـ ١٣٩٠م)؛ وهو عالم مشهور، وكاتب موسوعي، عمل في قصر تيمورلنك.

والعمل شرح مفصل لمؤلف حسن بن محمد النيسابوري المعنون بـ «رسالة شمسية في الحساب»، والمصنف عام ٧٩١هـ/ ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩م.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى بصرنا بنور الهداية والتوفيق وبشرنا بسلوك مناهج التصور والتصديق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. واحتوت الحواشي على تعليقات. ومُيِّزت كلمات «قال ـ أقول» بدهان الزنجفر. الناسخ هو كمال، ابن الشيخ جلال. تاريخ النسخ: عام ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤ ـ ١٥٧٥م. وللمخطوطة غلاف ذو لون أخضر داكن. ١٥٣ ورقة (١ب ـ ١٥٣أ) ١٣,٥ × ١٩.

٧٠٦٧) المخطوطة نفسها ٤١٠٠

نسخة كاملة للمؤلف، لها بداية مماثلة نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي رديء النوعية.

واحتوت الحواشي على تعليقات. وبقيت الورقة ٥٣ب غفلاً. لكن دون انقطاع النص. الناسخ هو محمد فائق بن محمد صادق الكاراتاشي. تاريخ النسخ: عام ١٠٤٢هـ/ ١٦٣٢ ـ ١٦٣٣م. وللمخطوطة غلاف ذو لون برتقالي داكن. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨ب) ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٠٦٨) المخطوطة ٤١١٧/ III نفسها

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نسخ متوسط دقيق، على ورق سمرقندي سميك. وسقطت، أثناء النسخ، أجزاء تقع بين الأوراق ١٣٢أ، ١٣٣، ١٨٣، أو أغفلت بعض الأوراق لدى التجليد. كذلك فقدت خمس ورقات من بداية المخطوطة (للمقارنة، أنظر النسخة الكاملة رقم ٩٠٨٠، رقم الوصف ٧٠٦٦). كما أن الصفحة الأخيرة (١٩٢أ) كتبت بخط مختلف.

بداية الجزء الموجود: «المقصود بالذات وغيره من المركب مقالتين الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م. ٦١ ورقة (١٣١أ ـ ١٩٢أ) ١١ × ١٩.

٧٠٦٩) [رسالة ٨٥٠٧/ IX
في علم الحساب]

ع. المؤلف هو شرف الدين جمال الأئمة، الذي نجهل تاريخ حياته. والمؤلف رسالة تشتمل على «أصناف» تتفرع بدورها إلى فصول. وتبحث في الأعداد، والكسور، والجذور المربّعة والمكعبة، والعمليات الحسابية.

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الاجل الاستاذ شرف الدين جمال الائمة نعمه الله اعلم ان معرفة حساب الهند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وخلت بعض أماكن النسخة من النقط أو علامات الترقيم. وميّزت عناوين الأصناف والفصول والأرقام بدهان الزنجفر. وجاء على الورقة ٣٥٨أ ما يلي: «تمت في شوال ٨٣٧هـ/ أيار/ مايو ١٤٣٤». وربّما كان هذا تاريخ الانتهاء من التأليف أو النسخ. ٢٧ ورقة (٣٣١ب ـ ٣٥٨أ) ١٢ × ١٧,٥.

٧٠٧٠) [رسالة ٨٩٩٠/ IV
در حساب المنجمين]
رسالة في حساب المنجّمين

المؤلف هو حسين شاه المنجم السمناني (الورقة ٣٧ب)، الذي يفيد عنه أ. منضوي أنه هو حسن بن حسين بن حسن شاهنشاه سيمناني. ويفيد زوتير أنه توفي سنة ١٣١٩م، في حين أن شمس الدين السامي يقول إنه توفي سنة ١٣٤٨م. إلا أن أ. منضوي يرجع تاريخ التصنيف إلى عام ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢ ـ ١٣٩٣م، مشيراً إلى أنه كتب «شرح الجدول الفلكي الإيلخاني» [(«توضيح زيجي الإيلخاني» لنصر الدين الطوسي (١٢٠١م ـ ١٢٧٤م)].

والمؤلف رسالة في الكسور الستينية (عن الدرجات والدقائق)، تتألف من عشرة فصول، مرتّبة أبجدياً. يشتمل النص على جداول ضرب الدرجات والثواني (الورقة ٤٣ب)، وغيرها من الجداول (الأوراق ٤٤ب، ٤٥أب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين اين مختصر يست مبنى بر معرفت حساب جمل وجدول ستين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي. وميّزت عناوين الفصول والعمليات الحسابية بحبر أحمر. وظل ربع الورقة ٤٣أ فارغاً، دون أن ينقطع النص. وألصق، فوق بعض الكتابات المدوّنة على الحواشي والعائدة إلى النص، ورق، أثناء عملية التجديد. وأدرجت ضمن الرسالة، لدى التجليد، ورقة ذات مضمون حسابي (الورقة ٥١)، لا تمتّ بصلة الى هذه الرسالة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م.

العيوب: وجود فراغات في النص، وغياب الفصل الخامس، وجزء من السادس (بين الورقتين ٣٨ب و٣٩أ).

١٧[1] ورقة (٣٧ب ـ ٥٠ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٧٠٧١) [رساله III/٣٨٩٤
در علم حساب]

رسالة في علم الحساب

المؤلِّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشتشي السمرقندي، المشهور بـ «علي كوشتشي» (المولود حوالى سنة ٨٠٥هـ/ ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣م، والمتوفى سنة ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م)، وهو عالم كبير ومفكِّر، وتلميذ أولوغ بك ومساعده في مرصد سمرقند. والمؤلِّف رسالة في الحساب والهندسة، عرفت أيضاً بعناوين أخرى، هي: «ميزان الحساب»، و«زبدة الحساب»؛ وهي مؤلَّفة من ثلاث مقالات: ١) مقالة الحساب الهندي «در حساب اهل الهند» التي تشتمل على مقدمة وبابين؛ ٢) مقالة حساب المنجمين «در حساب اهل التنجيم» التي تشتمل على مقدمة و٦ أبواب؛ ٣) مقالة قياس المساحات «در مساحات» التي تشتمل على مقدمة و٣ أبواب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله اجمعين اما بعد اين كتاب مشتمل است بر سه مقاله مقاله اول در حساب اهل هند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت الحواشي على تعليقات. ومُيِّزت عناوين المقالات، والعمليات الحسابية، والخرائط أو الرسوم، بدهان الزنجفر. الناسخ هو نجم البخاري، الذي فرغ من النسخ في نهاية شهر شوال ٩١٥هـ/ بداية شهر شباط/ فبراير ١٥١٠م، في مدينة بخارى. ذكر الناسخ، في شارة الإصدار، أن هذه النسخة قورنت بمسوّدة النسخة الأصلية، وأجريت عليها التصويبات الممكنة (الورقة ١٢٨ب). تحتوي هذه الورقة على معميين مكرّسين لاسم محمد نصر ميرزا، والإجابة عنهما. ٥١ ورقة (٧٧أ ـ ١٢٨ب) ١٢ × ١٧.

٧٠٧٢) المخطوطة III/٣٣٥٦
نفسها

نسخة كاملة، طابقت بدايتها بداية النسخة الآنفة. وهي منسوخة بخط نستعليق كبير (حتى نهاية الورقة ١٢٢ب)، وصغير واضح (الأوراق ١٢٣أ ـ ١٣٤ب)، على ورق سمرقندي رقيق عاجي اللون. ومُيِّزت

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقّق).

عناوين الفصول والعمليات الحسابية بدهان الزنجفر. وتضمّنت الحواشي وما بين السطور تعليقات على النص. واحتوت الورقتان ١٢٦ب ـ ١٢٧أ على ختمين: مستطيل وبيضوي الشكل، يعودان إلى صاحب المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن الرسالة نسخت في النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. وللمخطوطة غلاف جلدي مطلي بورنيش أسود. ٤٤ ورقة (٩٠ب ـ ١٣٤ب) ١٠ × ١٩.

٧٠٧٣) المخطوطة III/٦٠٥٧
نفسها

نسخة، تطابق بدايتها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على المقالات الثلاث. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. الناسخ هو مؤمن خواجه، ابن عريف خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. العيوب: وجود فراغات في النص (ظلّ جزء من الورقة ٧٠ب فارغاً)؛ فقدان ورقة بعد الورقة ٨٦ب، على ما يبدو. ٤٦ ورقة (٦٦أ ـ ١١١ب) ١٣ × ٢١.

٧٠٧٤) [رسالة I/١٤٥١
در علم حساب]

المؤلِّف هو لطف محمد بن بابا، المشهور باسم كلان المفتي أو ملاً كلان المفتي السمرقندي، والذي لا تتوافر لدينا معلومات عن فترة حياته. لكن جاء في مؤلَّف لشيخ نجم الدين الزاهدي الخوارزمي، أن لطف محمد قد فرغ من رسالته في ١٢ رجب ٩٧٢هـ/ ٢ شباط/ فبراير ١٥٦٦م (الورقة ١٣أ المخطوطة رقم II/٨٥٨٣ انظر الوصف رقم ٧٤٤٧).

والمؤلِّف رسالة في العمليات الحسابية اللازمة لتقسيم الإرث، تتألف من ستة فصول، تحتوي على عرض للنظريات الحسابية؛ وتشير إلى الأخطاء وكيفية تصويبها. تلي ذلك «رسالة در ضرب»، أي رسالة في الضرب، وهي رسالة غفل تتطرّق بدورها، إلى مفهوم الأعداد والقواعد الحسابية؛ تليها رسالة في المربعات معنونة بـ «رساله در طريق معرفة مربع متساوى الاضلاع».

بداية الرسالة الأولى: «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الخ».

بداية الرسالة الثانية (الورقة ١٩ب): «بدان اسعدك الله في الدارين كه ما يضرب از سه حال خالى نيست الخ».

بداية الرسالة الثالثة (الورقة ٢٣أ): «طريق معرفت مربع متساوى الاضلاع اينست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على عمليات حسابية.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن النسخة تقع ضمن مجلّد جامع نسخه محمد يوسف (الورقة ١٩٩أ) عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢ ـ ١٨٤٣م. ٢٣ ورقة (١أ ـ ٢٣ب) ١٤،٥ × ٢٤.

٧٠٧٥) [ترجمه ٦١٣١/II خلاصة الحساب]

ع ـ ف. ترجمة تتضمن شرحاً باللغة الفارسية والنصّ العربي الأصلي ذا الشهرة الواسعة في آسيا الوسطى، والهند، وبلدان شرقية أخرى؛ وهي عبارة عن كتاب مدرسي في الحساب والهندسة ألّفه بهاء الدين العاملي (المولود سنة ٩٥٣هـ/١٥٤٧م في مدينة بعلبك، والمتوفّى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م، في مدينة أصفهان).

الشارح المترجم هو مولوي روشان علي الجنفوري (من مواليد جنفور).

يتألف الكتاب من مقدمة، و١٠ أبواب تتألّف بدورها من فصول، وخاتمة. أما الأبواب، فهي: ١) حساب الأعداد الصحيحةٔ [٥ب ـ ٣٦أ]؛ ٢) حساب الأعداد الكسرية [٣٦أ ـ ٥٠ب]، ٣) تحديد المجاهيل التناسبية الأربعة [٥٠ب ـ ٥٣أ]؛ ٤) تحديد المجاهيل بواسطة قاعدة الخطأين [٣٥أ ـ ٥٤ب]؛ ٥) تحديد المجهول بواسطة العملية المعاكسة... [٥٤ب ـ ٥٦أ]؛ ٦) القياس (قياس المساحات) [٥٦أ ـ ٧٤أ]؛ ٧) مسح الأراضي بواسطة قياس المناسيب من أجل شق القنوات وتحديد الارتفاعات وعرض الأنهار وعمق الآبار [٧٤أ ـ ٨٠أ]؛ ٨) إيجاد المجهول بأسلوب الجبر والمقابلة [٨٠أ ـ ٩٣ب]؛ ٩) القواعد المشهورة والمواعظ الرائعة [٩٣ب ـ ٩٩أ]؛ ١٠) المَسائل المختلفة التي تحل بأساليب مختلفة لزيادة معرفة الدارس... [٩٩أ ـ ١١٢ب].

الخاتمة [١١٢ب ـ ١١٦أ].

البداية (بعد البسملة): «نحمدك يا من لا يحيط بجمع نهمه عدد سپاس ميكنيم ترا اى انكه احاطه نميكند بفراهم أورد آن نعمتهاى او الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق شرقي رقيق. وميّزت المقدمة والفصول والأبواب بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن تاريخ النسخ هو بداية القرن الـ ١٩م. وجاء في

شارة الإصدار، على لسان الناسخ، أنه قام، في مدينة بومبي، بنسخ هذه المخطوطة عن نسخة المترجم الأصلية. ١١٦ ورقة (١ب ـ ١١٦ب) ١٥ × ٢٦.

٧٠٧٦) (مجموعه٠ ٢٢٤٥/I-XIX رسائل)

المصنّف هو ساكي محمد بن محمد أمين أس ـ سان تشخرياكي (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م).

والعمل رسائل تعود إلى مؤلفين مختلفين، من ضمنها رسائل للمصنّف نفسه؛ وهي مكرّسة للحساب النظري، والفقه، وقانون الإرث. وبالاستناد إلى تواريخ الكتابة، يتضح أن ساكي محمد قد جمع هذه الرسائل خلال ٣٠ سنة (١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١١١٥هـ/ ١٧٠٤م) ليستخدمها في عمله. ويبيّن الفهرس الوارد في بداية المخطوطة (الورقة ١ب) أن الرسالة كانت تضمّ ٢٤ رسالة؛ لكن عدداً منها قد فقد، مثل: «رساله جذر وكعب» لمولانا علي كوشتشي، و«رساله خطا وصواب» و«رساله كشف الحقيقة». هذا يعني أن المجموعة التي وصلتنا تحتوي على الرسائل الـ «١٩» التالية المكتوبة بالعربية والفارسية:

I (رساله ضروريه)

رسالة غفل، مكرّسة لعرض ميزان المضاعفة، التثنية، الجمع، الطرح، وكيفية استخدامها لدى توزيع الإرث أو تقسيمه.

البداية (بعد البسملة): «ميزان اضعيف ميزان يكى دو وميزان دو چهار بعد ازچهار هشت الخ».

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (حوالي عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م)؛ الورقة ٢٤أ). ورقتان (٢ب ـ ٣ب) + ٤ ورقات في البداية، لا صلة لها بموضوع الرسالة.

II (تفسير آيات فرائض از مدارك التنزيل وحقائق التأويل)

المؤلّف هو حفيظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفّى في ٣ ربيع الأول ٧١٠هـ/ ٣١ حزيران/ يونيو ١٣١٠م)، عالم الدين والشريعة المشهور.

البداية (بلا بسملة): «يوصيكم الله يعهد اليكم يامركم في اولادكم فى شان ميراثكم الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ). ٤ ورقات (٤أ ـ ٧أ).

III (رساله٠ منظومه في الفرائض)

رسالة غفل، تحتوي على عرض لقانون الإرث في الشريعة الإسلامية،

وتحديد الأولى بالإرث، بعد وفاة صاحب الوصية.

البداية: «بعد حمد خداى بى همتا وزيى نعت سيد دوسرا».

تاريخ النسخ: حوالى عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ). ورقتان (٨ب ـ ٩ب).

IV (رساله‌ء چقماقيه)

رسالة غفل، تتناول نظام تقسيم إرث عدد من الموتى، مات أحدهم تلو الآخر، وكان كل منهم وريث الآخر.

البداية (بعد البسملة): «وقتى كه چند ميت پييكد يگر مردند كه بعضى ورثه‌ء بعض اند الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ). ورقتان (١٠ب ـ ١١ب).

V (رساله در علم حساب)

المؤلّف هو لطف محمد بن بابا، المشهور باسم كلان المفتي، أو ملاّ كلان المفتي السمرقندي. والمؤلّف رسالة في العمليات الحسابية الضرورية لتقسيم الإرث، تتألف من ٦ فصول تبحث في مفهوم «الحساب» و«العدد»، وقاعدة المضاعفة والتثنية، والجمع، والطرح، والضرب، والتقسيم (انظر الوصف رقم ٧٠٧٤).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من خيره خلقة محمد وآله الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٨٥/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م. ١٢ ورقة (١٢ب ـ ٢٤أ).

VI (شرح فرايض سراجيه)

المؤلّف هو سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندي. والمؤلّف رسالة كتبت عام ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م. أما شرحها، فقد وضعه عالم الشريعة الخراساني محمد أمين بن عبيد الله المؤمن أبادي [البخاري]، الذي عاش في بخارى بعد القرن الـ ١٦م.

البداية (بعد البسملة): «بعد از اداى ثناى حضرت خالق بيچون الخ».

تاريخ النسخ: ١٠ رجب ١٠٨٥هـ/ ١٠ نيسان/أبريل ١٦٧٤م. ٨٦ ورقة (٢٦ب ـ ١١٢ب).

VII (تلخيص المفتاح)

المؤلّف هو جمشيد بن مسعود بن محمود الطبيب الكاشاني، الملقّب بـ «غياث» (المتوفى سنة ٨٣٢هـ/ ١٤٢٩م)، الفلكي وعالم الرياضيات المشهور، الذي عمل في مرصد سمرقند. والمؤلّف صيغة موجزة للموسوعة في الحساب «مفتاح

الحساب»، التي أُلفت عام ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧م، تشتمل على ٣٠ فصلاً، وتحتوي على نظرية الأعداد والكسور، وقواعد العمليات الحسابية: التضعيف والتثنية، الجمع، الطرح، الضرب، قياس مساحات المثلثات والمستطيلات والدوائر، الخ. لكن، في هذه المخطوطة، وردت الفصول ١٠ ـ ٢٠ قبل بداية الرسالة (الأوراق ١١٢أ ـ ١١٤ب)؛ وميّزت وكأنها جزء قائم بذاته (عن الكسور)، الأمر الذي أشير إليه على الورقة ١٢٣ب. أما الورقة ١١٩، فقد أدرجت في النص سهواً. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١١٠٤هـ/ تموز/ يوليو ١٦٩٣م.

البداية: «الفصل العاشر فى تعريف الكسور وكيفية وضعها واحد صحيح باجزاء الخ». ١٧ ورقة (١١٢ب ـ ١٢٩أ).

VIII (مقالة ثانية در حساب كسور)

مؤلّف غفل، يمثّل رسالة تشتمل على ٨ فصول، تبحث في مفاهيم تساوي الأعداد وعدم تساويها في الجبر، المقامات، التثنية، التضعيف، الجمع، طرح الكسور. يلي ذلك عرض لتغيّر المسافات، وشرح لقواعد الهندسة، بحسب نظرية أرخميدس: المحيط، الخطوط القطرية، نصف القطر، الوتر، تحديد مساحة الدائرة، مقطع الدائرة، المثلث، المستطيل.

البداية: «مقاله‌ء ثانية در حساب كسور واين مشتمل است برهشت فصل الخ». تاريخ النسخ: ذو القعدة ١١١٥هـ/ آذار/ مارس ـ نيسان/ أبريل ١٧٠٤م. ٨ ورقات (١٢٩ب ـ ١٣٦ب).

IX (من شرح مشكلات الفرائض الحاوي الصغير)

ع. مؤلّف «العرض الموجز» هو نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (المتوفى سنة ٦٦٥هـ/ ١٢٦٧ ـ ١٢٦٨م). والشارح هو نجيب الشافعي، الذي نجهل تاريخ حياته.

تشتمل النسخة الكاملة من المؤلّف على مقدمة تتحدّث عن العمليات الحسابية، و٦ أجزاء. أما النسخة التي نحن بشأن وصفها، فتقتصر على الجزءين الثالث والسادس، حيث يجري الحديث عن ضرب الكسور.

البداية الموجودة: «القاسم الثالث ضرب الكسور فى الخ». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م). ٥ ورقات (١٣٧أ ـ ١٤١أ).

X (رساله در مسائل عدديه وطريق تصحيح آن)

المؤلّف هو ساكي بن محمد أمين، الآنف ذكره، مصنّف مجموعة الرسائل هذه. تشتمل الرسالة على ٨ أبواب. تبحث المقدّمة الموجزة للمؤلّف في علم قانون الإرث، نظرية الأعداد والأرقام، الأعداد الجذرية وغير الجذرية للكسور وأشكالها، تغير المسافات، علاقات الأعداد، الوَرَثَة وحصصهم.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس پادشاهيرا سزد كه ذات مقدسش منزهست الخ».

تاريخ النسخ: شهر ذو القعدة ١٠٩٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٨٥م. ٨ ورقات (١٤٢ب ـ ١٤٩أ).

XI (رساله در علم حساب)

المؤلّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشتشي. والمؤلّف رسالة تشتمل على ثلاث مقالات. تتألّف المقالة الأولى «عن حساب الهندوس» من مقدّمة وفصلين، حيث يجري شرح قاعدة المضاعفة والتثنية والجمع والطرح والضرب والتقسيم، وقاعدة إيجاد الميزان في هذه العمليات الحسابية، والكسور وغيرها. تقتصر هذه النسخة على فصلي المقالة الأولى (أنظر الوصف رقم ٧٠٧١). وتحتوي حواشي الرسالة على إضافات لساكي محمد. وتشتمل الورقة ١٦٠أ ـ ١٦١أ على عمليات حسابية في المضاعفة والتثنية والجمع وضرب الكسور.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والسلام على خير خلقه محمد وآله اجمعين الخ».

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٧م). ١٠ ورقات (١٥٠ب ـ ١٥٩أ) + ورقتان (١٦٠أ ـ ١٦١أ).

XII (تكملة الفرائض)

المؤلّف هو محمد رضا بن شيخ محمد الطهوري المفتي، الذي نجهل تاريخ حياته. كتبت الرسالة بناء على طلب من أحد تلامذة المؤلّف. وهي مكرّسة لكيفية حساب حصص ثلاثة من الوَرَثَة، حيث حدّد الموصي للأول بـ ١/٤ الإرث، والثاني بـ ١/٥ الإرث والثالث بـ ١/٦ الإرث. تتألف الرسالة من مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة، حيث يجري شرح لنظرية الأعداد والقواعد الحسابية، وأنواع الإرث. وتحتوي الحواشي على إضافات وشروح تعود إلى ساكي محمد. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة كاملة، أي أنها تشتمل على المقدمة وكافة المقالات والخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل العلماء ورثة الانبياء وفرض طلب الخ».

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٧م. ٣٠ ورقة (١٦٢ب ـ ١٩١أ).

XIII (رساله٠ متعلقه به سراجيه)

ع. المؤلّف هو محمد فيضي، الذي نجهل تاريخ حياته.

تتألف الرسالة من ثلاثة فصول، مكرّسة لشرح بعض الأمور المتعلّقة بقانون الإرث، والتي جرى تناولها في كتاب «فرائض الإرث» لأبي طاهر محمد السجاوندي. بيد أن هذه النسخة، التي نحن بصددها، تقتصر على فصل واحد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لمن حاجب لما اعطى ولا راد لما قضى والصلوة الخ».

تاريخ النسخ: نهاية القرن الـ ١٧م. ٦ ورقات (١٩١ب ـ ١٩٦ب).

XIV (رساله موصى له)

ع. رسالة غفل، تبحث في أربعة أنواع من الوصية غير المشروطة: الأول حين يكون حجم الإرث يساوي ١/٣. والثاني، أكثر من ١/٣، ولا يرضى بذلك الوريثان، والثالث، أكثر من ١/٣ ويوافق عليه الورثة. والرابع، حين يحدث تناقض وخلاف بين الورثة.

البداية (بعد البسملة): «اذا عرفنا هذا فنقول الوصية المطلقة اربعة احدها ان تكون الوصية بقدر الثلث او اقل منه الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م. ٤ ورقات (١٩٦ب ـ ١٩٩أ).

XV (رساله موصى له)

ع. المؤلّف هو حاجي البديع الحصاري (القرن الـ ١٧م)، الذي يقول عنه ساكي ابن مولانا محمد أمين أس ـ سان، مصنّف هذه المجموعة، إنه كتب هذه الرسالة بناءً على اقتراح أستاذه مولانا عوض الوجيه؛ فقام، عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م مولانا خواجه طاهر، شقيق مولانا عوض الوجيه وأستاذ ساكي محمد، بإخبار ساكي عن ذلك. تبحث الرسالة في الأمور المتعلّقة بتقسيم الإرث في حالة احتجاج بعض الورثة.

البداية (بلا عنوان ولا بسملة): «يحتاج فى تصحيح مسائل الوصية الى ثلثة اصول لانها الخ».

نسخت الرسالة عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م. ورقتان (٢٠٠أ ـ ٢٠١أ).

XVI (تحفة الأمير)

المؤلّف هو طرسون محمد

الفرايضي، ابن القاضي البايندي ضامني الخالدي (القرن الـ ١٧م)، الذي توفي والده سنة ١٠٠٨هـ/ ١٥٩٩م.

والمؤلّف دليل ومرشد يحتوي على حلول عملية للأمور المتعلقة بتقسيم الأملاك وفق شروط الوصية؛ ويتألّف من مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة. تتضمن كل مقالة، بدورها، ثلاثة فصول وعدة أبواب، وتتطرق إلى المسائل التالية: المفهوم العام للوصية وأنواعها (٢٠٣ب)؛ الوصية العامة وأنواعها (٢٠٣ب)؛ الوصية العامة (٢٠٤أ)؛ الوصية الغامضة غير المشروطة (٢١٨أ)؛ الوصية غير المشروطة ذات الاستثناءات، وأنواع الاستثناءات؛ الوصية المحدّدة (٢٤١أ)؛ وصية الأملاك والديون (٢٥١أ). وتبحث الخاتمة في تعيين الوَرَثة وإثباتات الشهود بالنسبة للوصية.

يستند المؤلّف، في هذه القضايا، إلى مؤلّفات علماء الشريعة الآخرين في الإرث والرياضيات، أمثال: الإمام الأعظم (المولود سنة ٨٠هـ/ ٧٠٠م، والمتوفّى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)؛ أبي علي ابن سينا، وسواهما. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ تصنيف المؤلّف (بداية القرن الـ ١٧م).

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد احدى را كه سهام مرام علماى كه از جعبه» كريمه اوتوء العلم درجات الخ».

تاريخ النسخ: ٢٣ رجب ١٠٩٩هـ/ ٢٤ أيار/مايو ١٦٨٨م. ٨٥ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٨٦أ).

XVII (رسالة الفوايد)

ع. رسالة غفل، مكرّسة لقانون الإرث، تتألّف من أربعة فصول (فوائد): ١) الأعداد والكسور؛ ٢) الوَرَثة، يتصدّرهم الوريث الذكر؛ ٣) التناسب؛ ٤) الضرب.

البداية (بعد البسملة): «ولما كان معرفة المسئلة الدينارية التى هى من ادق مسائل الفرائض الخ».

تاريخ النسخ: ٢٣ رجب ١١٠٥هـ/ ١٩ آذار/مارس ١٦٩٤م. ٥ ورقات (٢٨٦ب ـ ٢٩٠أ).

XVIII (وصيت)

وصية

ع. رسالة غفل، لعلّ مؤلّفها هو ساكي محمد، مصنّف مجموعة الرسائل التي نحن بصددها. وهي مكرّسة للأمور المتعلّقة بالوصية وأنواعها. وقد احتوت الأوراق ٢٩٢ب ـ ٢٩٤ب على ترجمة باللغة الفارسية للرسالة المكتوبة بالعربية

(الأوراق ١٩٦ب ـ ١٩٩ب، من هذه المخطوطة).

البداية (بعد البسملة): «بدانكه وصيت بر چهار قسم است الخ».

تاريخ النسخ: عام ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥ ـ ١٦٨٦م. ٩ ورقات (٢٩٢ب ـ ٣٠٠ب).

XIV (رساله در علم حساب)

رسالة في علم الحساب

المؤلّف هو ساكي محمد بن محمد أمين أس ـ سان تشخرايكي، مصنّف مجموعة الرسائل هذه. تتألف الرسالة من مقدمة، وأربعة أبواب. تبحث المقدمة في الوصية وأنواعها، وكيفية إيجاد القاسم المشترك للكسور. ويتناول الباب الأول تحديد ١/٣ الإرث. ويبحث البابان الثاني والرابع في الحالات التي يخصص فيها لأحد الورثة أكثر من ١/٣ الإرث، وما ينبغي عمله، لدى موافقة أو عدم موافقة، الورثة الآخرين.

قبل البدء بتصنيف الرسالة (عام ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م)، كان المؤلّف قد استشار أستاذه خواجه طاهر، ودرس كتابه «مصابيح مشكاة الأنوار» (الورقة ٣٠١ب). ولما بدأ بتصنيفه، أخذ برأي كبار علماء الشريعة، الذين يشير إلى أسمائهم.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس مرآن پادشاهى راكه اساس اناس را بر علم ومعرفت نهاد الخ».

تاريخ النسخ: أواسط شهر رجب ١٠٩٢هـ/ نهاية تموز/يوليو ١٦٨١م. وقد احتوت الحواشي على إضافات المؤلّف. ٣٧ ورقة (٣٠١ب ـ ٣٣٧ب).

كتبت المجموعة كلها على ورق عاجي اللون، بخط نستعليق صغير. واتُّبع فيها ترقيم شرقي، لا يتفق والترقيم الأخير، لسحبِ عدد من الرسائل. ومُيِّزت، بدهان الزنجفر، عناوين المقالات والفصول والأبواب، والمصطلحات الحسابية، والآيات القرآنية، والأرقام، والعمليات الحسابية، والأشكال الهندسية. واحتوت الحواشي على العديد من تعليقات مصنّف المجموعة ساكي محمد وشروحه؛ كما احتوت على عمليات حسابية ونُبَذ باللغة العربية والفارسية ذات طابع قانوني، مع الإشارة إلى المصادر التي استند اليها. وتضمّنت الأوراق ٠١ ـ ٠٣ وحواشي الأوراق ٣ب، ٧ب، ١٢٢ب، ١١٤ب، ١٤٢ب، ٢٠١ب، ٢٠٢أب، ٢٨٦أب، ٢٩٠ب ـ ٢٩٢أ، كتابات من كتابَي «صلاة مسعودي» و«نفحات الأنس» لجامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م،

والمتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، و«محيط الفتاوى المنصورية» و«مختار الفتاوى»، و«فتاوى قاضي خاني»، وغيرها من كتب الفقه والشريعة. تُعَدُّ هذه المخطوطة نسخة أصلية كتبها مصنف «مجموعة الرسائل» المحتوية على عدد من رسائل المصنِّف «ساكي محمد». ولم تجر الإشارة إلى تاريخ كل رسالة على حدة، إلا أن أبكر الرسائل نسخت عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م (الورقة ٢٤أ)؛ وآخرها، عام ١١١٥هـ/ ١٧٠٣ ـ ١٧٠٤م (الورقة ١٣٦ب). تحتوي الورقة ٣٣٨ب على ختم مستدير لصاحب المخطوطة: «محمد بارسا ـ خواجه ـ صدور ـ مفتي ابن قاضي القضاة ميرزا ناصر ـ خواجه عنايت الله، ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٥٧م».

وللمخطوطة غلاف كرتوني، مكسو بورنيش أحمر، ومزود بثلاثة أطر مذهبة. المجلِّد هو مير عادل خواجه. ٣٣٧ ورقة ١١,٥ × ١٨,٥.

٧٠٧٧) تكملة III/٣٣٥٤
الفرائض

المؤلِّف هو محمد رضا بن شيخ محمد الطهوري المفتي. تقتصر هذه المخطوطة على مقدمة مؤلِّف محمد رضا الآنف وصفه (الوصف رقم ٧٠٧٦).

نسخت بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات ما أغفل من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦ ورقات (٥٨ب ـ ٦٣ب) ١١ × ١٧,٥.

٧٠٧٨) (رساله در I/٥٥١٢
مسائل عدديه وطريق تصحيح آن)
رسائل في مسائل الأعداد وطرق تصحيحها

المؤلِّف هو ساكي محمد بن محمد أمين اس ـ سان تشخرايكي، الآنف الذكر. وهذه المخطوطة نسخة كاملة تطابق بدايتها بداية المخطوطة ٢٢٤٥/ X (الوصف رقم ٧٠٧٦)، التي تقع نهايتها على الورقة ١١أ من هذه النسخة، حيث يليها فصل «طريق در نوشتان كسر» أي: طريقة كتابة الكسور.

تقع النسخة في مجلِّد جامع ضمن مجموعة ف.ل. فياتكين (الذي ورد توقيعه على الورقة ١أ). وهي منسوخة بخط نستعليق مكتوب بحبر أسود، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميِّز ترقيم الأبواب والفصول بدهان الزنجفر. الناسخ هو توغاي مراد كرميني. تاريخ النسخ: ذو الحجة

١٢٨٣هـ/ بداية نيسان/ أبريل ١٨٦٧م. وتحتوي الأوراق ٠١ ـ ٠٣ على كتابات تتحدث عن أسباب عقم النساء، وأدعية لعلاج العقم. ١١ ورقة (١ ـ ١١) + ٣ ورقات (١٢ ـ ١٤) ١٥ × ٢٦.

٧٠٧٩) (براهين II/٣٢٩١
اعمال الخطائين من استخراج الشيخ افضل الدين عمر بن عنلاق)

ع. يقول ع.ب. ماتفييفسكي أن هذه الرسالة تحتوي على براهين «قواعد الوضعين الخطأين» في الأساليب الهندسية والجبرية. كما تحتوي على براهين لثلاث حالات.

البداية (بعد العنوان المذكور): «العددان المضروب صفان اما كلاهما انقص من المطلوب او كلاهما ازيد واما احدهما انقص الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق هروي سميك. وتضمنت الصفحة الواحدة ٢٢ سطراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (ترجع المعطيات البيبليوغرافية النسخة إلى القرن الـ ١٧م). وتحتوي الورقة ٨أ على ختم: «من كتب خواجه محمد بارسا، وقف، ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م».

وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون ذو ثلاثة أطر، ختم عليه، بالضغط، اسم المجلِّد مير خواجه. ٣ ورقات (٦ب ـ ٨أ) ٩,٥ × ١٧,٥.

٧٠٨٠) IV/٦١٧٥

ع. شرح غفل لمؤلِّف مجهول في الهندسة، يعتمد أسانيد إلى عالم الرياضيات الإسكندري المشهور إقليدس (القرن الـ ٤ ـ القرن الـ ٣ق.م)، ويتطرّق إلى خواص الأشكال الهندسية: الخطوط، الأعمدة، الزاوية المستقيمة، الخطوط المتوازية، الخ...

بداية الجزء الموجود: «قوله كتساوى الزويا الثلث للقائمتين المثلث اللام في القائمتين متعلق بتساوى وفى المثلث مثلها فى قولنا كالانقسام بمتساوين الاربعة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ورسمت الأشكال الهندسية بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ورقتان (٧٨أ ـ ٧٩ب) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٨١) I/٦١٧٥

فقرة من رسالة غفل في الهندسة،

تبحث في تصنيف الأعداد الكسرية ودورها لدى حل المسائل العملية المتعلقة بتقسيم الإرث حسب الحصص والأجزاء المعروفة التي نصّت عليها الشريعة الإسلامية. وقد وردت فيها كتابات باللغتين العربية والفارسية وعمليات حسابية مأخوذة من كتاب غفل في الشريعة الإسلامية عنوانه «الفرائض». واحتوت الورقتان الورقة ٣أ ـ ٤أ على نموذج وثيقة، جاء فيها أن أحد مالكي الرقيق المدعو محمد شريف بن عبد الله بقال، قام في شهر ذي الحجة ١٢٠٢هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٨٧٨م، بتحرير رقبة أَمَة من بدخش (تحتوي الوثيقة على أوصاف الأمة: الطول، لون الشعر والعينين) تدعى«دولت».

بداية الجزء الموجود: «در بيان نسبت اعداد مفرده وبالله التوفيق بدانكه اين نسبت در تصحيح مسئله در فصل مفرقه نصيب هر فرد فريق در كار ميشود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٤ ورقات (١أ ـ ٤أ) ١٣,٥ × ٢٢.

٧٠٨٢) المخطوطة ٦١٣١/ VIII

نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول والأبواب، ونماذج العمليات الحسابية، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية. ٢٥ ورقة (٢٤٣ب ـ ٢٦٧ب) ١٥ × ٢٥,٧.

٧٠٨٣) المخطوطة ٦١٣١/ X

نفسها

ع. نسخة غير كاملة (غياب حوالى ثلث النص)، تبدأ بالباب الثاني من الفصل الأول من المخطوطة الآنف وصفها رقم ٦١٣١/ VIII (الوصف رقم ٧٠٨٢) والتي تناولت حساب الكسور.

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي. وكتبت عناوين الفصول والأبواب والأمثلة الحسابية بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي العريضة على تعليقات وكتابات وملاحظات حسابية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢١ ورقة (٢٨٨أ ـ ٣٠٨ب) ١٥ × ٢٥,٧.

٧٠٨٤) I/٥٥١٣

ع. كتابات وملاحظات تحتوي على نصائح وإرشادات مفيدة في مسح الأراضي المختلفة الأشكال: الدائرية، المستطيلة، المربعة، المثلثة، الخماسية، السداسية، الثمانية، التساعية، العشارية. وقد اختتمت الكتابات بـ: «تمت رساله حبيبيه». وورد في النص ذكر عالمي الرياضيات: محمود بن محمد قوام القاضي المكنى بمحمود الهروي؛ وعبد العلي قاري قدسي (اللذين لا تتوافر لدينا معلومات عن سيرة حياتهما وأسماء مؤلفاتهما).

تفتقر هذه الملاحظات إلى تاريخ. لكن، بالاستناد إلى أساليب ضرب الأعداد الصحيحة التي تتفق والأساليب العصرية، بالإمكان إعادتها إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م.

بداية الجزء الموجود: «اذا اردت تبين الحال فاستمع لما نقول من المقال اعلم بان كل جريب ستمائة وثلثة آلاف ذراع الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رمادي.

تقع النسخة ضمن مجموعة مخطوطات معظمها في الحساب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن ما من شك في أن ناسخها هو حاجي محمد ضيا الذي نسخ في شهر رجب ١٢٢٣هـ/ آب/ أغسطس ١٨٠٨م رسالة «الجبر والمقابلة» (الورقة ٥١أ). ٣ ورقات (١أ ـ ٣أ) ١٤ × ٢٣.

٧٠٨٥) [رسالة في الحساب الفرايض] V/٨٠٤٤

المؤلِّف هو يعقوب بن عثمان التشرخي (الذي نجهل سيرة حياته). والمؤلِّف رسالة في قواعد العمليات الحسابية (الجمع، الطرح، الضرب، القسمة) واستخدامها في حلّ كافة المسائل المتعلّقة بتقسيم الإرث.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى له ميراث السموات والارض وهو على كل شىء قدير الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن الناسخ هو ملاّ قربان نياز، ابن محمد نياز؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩ ـ ١٨١٠م. وهذا ما ورد في نهاية المؤلّفات الأخرى الواقعة ضمن المجلّد الجامع (الأوراق ٨٥أ ـ ١٠٩أ). ٤ ورقات (١١٠ب ـ ١١٤ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٠٨٦) (مرآت الحساب) I/٦٢٣٠

مرآة الحساب

المؤلّف هو ابن يلب (؟)، الذي نجهل سيرة حياته. والمؤلّف كتاب في الحساب مكرّس للذين يخوضون عملياً ميدان الحساب والفلك. وهو يحتوي على العمليات الحسابية الأساسية: الجمع، الطرح، القسمة، الضرب والمضاعفة. ويشتمل أيضاً على قواعد العمليات الحسابية، بحسب نظام الستين.

يتألف الكتاب من مقدمة وثلاث مقالات. وتتضمّن المقدمة ١٢ فصلاً، تتفرّع إلى أجزاء.

البداية (بعد البسملة): «بعد از سپاس بيقياس خالق الجن والناس بقدر مقدور وميسور بنده حقارت اساس هيچمدان بى فن ابن يلب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسّط الحجم، على ورق أوروبي الصنع ذي علامة تجارية. وكتب النص بسطور مائلة (الأوراق ١ب ـ ٢٥ب)؛ وبسطور أفقية، بعد ذلك. وجاءت حواشي العديد من الأوراق بمثابة قصاصات ورق ملصقة. وفي بعض الأماكن، ميّزت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول والأبواب والجداول، والعمليات الحسابية. كما وردت بين الأوراق (٣أ، ٨أ، ١٧أ، ٢٠أ، ٢٢أ، ٢٥أ، ٢٦أ، ٢٧أ، ٢٨أ، وسواها) قصاصات ورق يحتوي معظمها على جداول وضعها الناسخ، على ما يعتقد.

ويستدل من الخط أن الناسخ هو خداي بيردي بن حاجي محمد البيسوني، الذي نسخ مؤلّفاً آخر في هذا المجلّد الجامع (الورقة ١١٠ب) عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م.

العيوب: خُرمت الأوراق أثناء التجليد؛ كما أن الورقة ٢٨، بحسب الترقيم، كان من المقرر أن تلي الورقة رقم ٢٩؛ كذلك فقدت النهاية. ٤٣ ورقة (١ب ـ ٤٣ب) ١٦,٥ × ٢٥.

٧٠٨٧) V/٢٨٦٥

رسالة في علم الحساب، افتقرت إلى اسم المؤلّف والعنوان؛ وهي مصنّفة بشكل كتاب مدرسي. وقد تضمّنت العمليات الحسابية الأساسية الأربع (الجمع، الطرح، التقسيم، الضرب)، وجدول الضرب والكسور البسيطة المزوّدة بإيضاح يتناول تطبيقها عملياً.

نسخت الرسالة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك. واتخذت السطور اتجاهات مختلفة. وميّزت العناوين وبعض العبارات بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر

مزدوجة مرسومة بخطوط حمراء. وثمة أوراق عديدة تركت بيضاء، لتوضّح عليها بعض القواعد الحسابية، على ما يبدو (الأوراق ٣٨ب، ٣٩ب، ٤٠أ، ٤٣أ، ٤٥ب، ٤٦أب، ٥٠أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م؛ وهذا يوافق ما جاء في نهاية المؤلّف: عام اعتلاء الأمير نصرالله عرش بخارى (الورقة ٤٦ب). ٢٦ ورقة (٣٨أ ـ ٦٤أ) ٢١ × ٣٣,٥.

٧٠٨٨) نبذ الحساب IV/٦١٣١

ع ـ ف. مصنَّف غفل، يشتمل على مواد مقتبسة من مؤلفات مختلفة، ويتضمن قواعد العمليات الحسابية: الجمع والطرح والضرب والقسمة، المضاعفة والتثنية واستخراج الجذر، حساب الكسور؛ وقواعد الوضعين الخطأين؛ وأمثلة على تقسيم الإرث.

يقول المؤلّف في مقدمته إنه صنّف هذه النُبَذ، بعد دراسته دراسة دقيقة لكتب الحساب، مثل: «خلاصة الحساب» لبهاء الدين الآملي (المولود سنة ٩٥٣هـ/ ١٥٤٧م، والمتوفى سنة ١٠٣٠هـ/ ١٦٢١م)؛ «نصاب الحبر في حساب الجبر» لاسماعيل المارديني (المولود سنة ٥٩١هـ/ ١١٩٤م، والمتوفى حوالى سنة ٦٥٠هـ/ ١٢٥٢م)؛ «مجمع الأرقام» لميرزا بديع الديوان (انظر الوصف رقم ٦٩٩٢).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى انعم علينا من النعماء ما لا يحصى حسابه ولم يأمرنا بما لا يتصور عند السوال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م. ٤١ ورقة (١٤٩ب ـ ١٨٩ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٠٨٩) [شرح VI/٦١٣١

كتاب التجنيس في الحساب]

ع. شرح غفل لكتاب سراج الدين أبي طاهر محمد «كتاب التجنيس في الحساب» (انظر الوصف رقم ٧٠٦١). يبدأ النص بصيغة «قوله» المكتوبة بدهان الزنجفر. أما الشرح، فيبدأ بصيغة «فنقول».

البداية (بعد البسملة): «قال الشيخ الامام الاجل... معنى التجنيس ان تجعل الكسرين المختلفين فصاعدا من جنس واحد اقول اولا بان الاختلاف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق. وميّزت أرقام الأوراق، وبعض الكلمات، وعناوين الفصول، بدهان

الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٠ ورقة (٢٠٣ب ـ ٢٢٢ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٠٩٠) [رساله در حساب] ٦١٣١/ IX

ورد اسم المؤلِّف، في هذه المخطوطة، على النحو التالي: ابن خواجه محمد عابد بن محمد طاهر الحسيني. وليست لدينا عنه أي معلومات أخرى. والمؤلَّف كتاب في الحساب، بلا عنوان، يحتوي على تمارين في الحساب والجبر ومسائل لحلّ شتى الأمور التجارية والقانونية، وفق الشريعة الإسلامية.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد سر خاليقيرا كه موصوف است بقل هو الله احد والصلوة والسلام على من يسمى باحمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية، وبقاء الورقة ٢٧٩ بيضاء (مما أحدث انقطاعاً في النص). ١٨ ورقة (٢٦٩ب ـ ٢٨١ب)[١] ١٥ × ٢٥,٧.

٧٠٩١) [رساله در خواص اعداد] ٣٣٧٤/ X

رسالة غفل، مكرّسة لمسائل الحساب النظرية، وعرض سبل إيجاد الأعداد الزوجية والمفردة، والأعداد التناسبية، وغير التناسبية.

البداية (بعد البسملة): «بدان وفقك الله كه اصحاب ارثماطقى بجهة صبط اعمال اوضاع الواح اعداد وفق را برسه قسم نهاده اند فرد الفرد وزوج الزوج وزوج الفرد الخ».

نسخت الرسالة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. وكتبت العناوين والعمليات الحسابية بحبر أحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويفيد التاريخ، المذكور في نهاية المؤلَّف السابق من المجلّد الجامع، أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٧هـ/١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م (الورقة ٦٠أ). ٢٨ ورقة (٦٠ب ـ ٨٧أ) ١٥ × ٢٦.

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).



٧٠٩٢) [شرح مسائل الست الجبريه] ٦١٣١/ III

ع. الشارح هو عبد الصمد بن قاضي محمد أكبر خان ملاً بن محمد غوث، المشهور بلقب «خان ـ علوم» (القرن الـ ١٩م). والشرح مكرَّس لأمير بخارى: حيدر (١٢١٥هـ/١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م)؛ وهو يحتوي على شرح مفصّل للفصل الثامن «حول إيجاد المجهول بطريقة الجبر والمقابلة» من الكتاب المدرسي، المشهور في بلدان الشرقين الأدنى والأوسط في القرون الـ ١٧م ـ الـ ١٩م: «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

البداية (بعد البسملة): «نحمدك يا من لا يغيب عن علمه عدد الجزئيات ولا يعجز عن درك السر والخفيات ولا يجبر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي رقيق.

واحتوت حواشي الأوراق على إضافة ما أغفل، وعمليات حسابية، وما إلى ذلك. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٨ ورقة (١١٩ب ـ ١٤٦أ) ١٥ × ٢٥,٧.

٧٠٩٣) ٥٦٠٠/ LXXV

ع. رسالة في الحساب، تفتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف. وهي تحتوي على شرح وتفسير لقواعد العمليات الحسابية على الأعداد الصحيحة، والأعداد الكسرية، جزئياً.

تبحث الرسالة في قواعد الجمع والطرح والضرب والقسمة؛ وتشمل أيضاً أمثلة في تثنية الأعداد ومضاعفتها. وقد زوّدت كافة القواعد بأمثلة حسابية بيانية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى فطر السموات والارض متطابقة وذر الاسطقسات متناسقه وبراء مجموعات الممكنة متسلسلة وجعلها بالثواقب من الافكار مترتبة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي (خوقندي) رقيق صقيل. وميّزت، بالحبر الأحمر، العناوين وبعض الكلمات المشروحة والأمثلة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. ١٣ ورقة (٦٢٨ب ـ ٦٤٠ب) ١٤ × ٢٤.

٧٠٩٤) ٦١٨١

كتاب في الحساب غفل من اسم المؤلِّف، ذكر عنوانه، لدى أ.غ.

ماتفييفسكايا و.خ. طلاشيف، على النحو التالي: «مجموعة رسائل في الحساب وتقسيم الإرث» (انظر الوصف رقم ٧٠٦٠). واحتوت الصفحة ٥٧ على مسوّدات للمصنّف.

ورد، في البداية، تفسير لحساب الجمل الأبجدية للحروف العربية الـ ٢٨. تلاه عرض لقواعد التضعيف والتثنية والجمع والطرح، بالنسبة للأعداد الصحيحة. وزوّدت القواعد بأمثلة.

واحتوى الكتاب أيضاً على كتابات حول نقل الأراضي إلى ملكية الأوقاف (٢٠ب ـ ١٢١)، والطقوس الدينية (٥٩ب ـ ٦٠أ)، وأساليب كتابة الرسائل المختلفة (٦٥ب)، وقانون الإرث (٦٩أ)، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة):

«حساب جمل ابجد

ا ب ج د هـ و ز ح ط ى

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق اتخذ اتجاهات مختلفة، على ورق خوقندي. وظلت أوراق عديدة من النسخة بيضاء (٢٥أ ـ ٣٦أ، ٤٠أ، ٤١أ، ٤٢ب ـ ٤٤ب، ٤٧أ ـ ٤٨أ، وسواها). وربما كانت هذه النسخة أصلية، وهي تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. ٨٥ ورقة (١٨ × ٣١).

علم الفلك، ٧٠٩٥ ـ ٧١٠٦

٧٠٩٥) منتهى الإدراك في تقاسم الأفلاك ٤٤٦٧

المؤلّف هو محمد بن أحمد الحسيني الخرقي [يقول بروكيلمان إنه بهاء الدين أبو محمد عبد الجبار بن محمد الخرقي (المتوفى سنة ٥٣٣هـ/ ١١٣٨م)]. والمؤلّف كتاب في علم الفلك، صُنّف بناء على نظام مركزية الأرض لبطليموس، ولا سيما «المجسطي» و«الجغرافيا»؛ وبناء على «الجداول الفلكية» لتيون الإسكندري (القرن الـ ٤م). كذلك استعان المؤلّف بالمراقبات الفلكية لدى يحيى بن أبي منصور شماس (القرن الـ ٩م)، ومنصور بن طلحة الطاهر (القرن الـ ٩م)، وبطاني (المولود سنة ٢٤٤هـ/ ٨٥٨م، والمتوفّى سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م)، وأبي الوفا البزجاني (المولود سنة ٣٢٩/ ٩٤٠م والمتوفى سنة ٣٨٩هـ/ ٩٩٨م)، وأبي حميد ساغاني (القرن الـ ١٠م)، وأبي محمود خجندي (القرن الـ ١٠م)، وأبي ريحان البيروني (المولود سنة ٣٦٣هـ/ ٩٧٣م، والمتوفّى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م). يبدأ المؤلّف الفصل الثاني من المقالة الثانية بالاستشهاد بكتاب أبي عبد الله محمد بن احمد بن نصر جيحاني (نهاية القرن الـ ٩م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٠م)، جغرافي السامانيين.

وضع الكتاب باللغة العربية، والفارسية (النسخة التي نحن بصدد وصفها). وهو مؤلّف من ٣ مقالات. تحتوي المقالة الأولى على فصول عديدة، لم يصلنا منها سوى الفصول التسعة عشر الأولى. وهي تبحث في المجالات الجوية وحركة الكواكب

والنجوم؛ وقد أرفق الوصف بجداول وخرائط فلكية. وكرّست المقالة الثانية (١٥ فصلاً) للجغرافيا الفيزيائية، وشكل الأرض، والمناخ. أما المقالة الثالثة (١٢ فصلاً)، فتناولت نظام تعداد التواريخ، المعتقدات الدينية، عادات وتقاليد الشعوب المختلفة. بيد أن هذه النسخة نسخة غير كاملة تشتمل على الرواية الفارسية ـ الطاجيكية للكتاب؛ وقد فُقدت نهايتها وعدد كبير من فصولها. وجرى تحديد اسم المؤلّف وعنوان الكتاب، بعد مطابقة عناوين المقالات والفصول على عناوين مقالات وفصول الرواية العربية للكتاب، الذي أشار اليه الفردت.

بداية الجزء الموجود: «برهان سيركر (كره) آنست كه در ناحيت عدن وحضرموت دراز ترين روزى از دو ازده ساعت بسى زيادت نشود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير سريع، على ورق شرقي (خراساني) ذي لون بنّي داكن. وميّزت عناوين المقالات والفصول بحبر أحمر أو حبر أسود غليظ، وكتبت بخط ثلث. وأغفلت، في بعض الأماكن، علامات الترقيم والنقط. واحتوت الأوراق ١٣أ، ٢٢أ، ٢٣أ، ٣٠ب، ٣١ب، ٣٩أ، ٤٠أ، ٤٥أ، ٤٥ب، ٤٦ب، ٥٢ب، ٥٤ب، ٥٨أ، ٦١أ، ٧٨ب، ٨٥ب، ٨٧أ ـ ٨٨ب، ١٠١ب، ١٠٥ب، على خرائط وجداول فلكية، منجزة بدهان الزنجفر. وتضمّنت حواشي الأوراق ١٢٧ب ـ ١٣٠ب، ١٣٤ب، كتابات ذات طابع فلكي كتبت بلا عناية في وقت متأخر، في حين تركت فراغات على الأوراق ٧٠ب، ٦٧ب، ١١٧أ، ١٢٣أ، لترسم عليها خرائط وجداول. واشتملت أوراق عديدة على ختم بيضوي لصاحب المخطوطة: «من كتب اوقاف خواجه محمد بارسا»، العالم البخاري المشهور وهاوي جمع الكتب في شتى ميادين المعرفة (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/١٤١٩م). الناسخ هو أحمد بن محمد بن أحمد، المشهور بلقب «جلال البخاري». تاريخ النسخ: رمضان ٦٣٣هـ/أيار/مايو ١٢٣٦م، أو رمضان ٧٣٣هـ/أيار/مايو ـ حزيران/يونيو ١٣٣٣م. العيوب: فقدان البداية، وحوالى ٣٠ ورقة من الوسط. ١٣٤ ورقة ١٩ × ٣٠.

٧٠٩٦) [مختصر II/٣٨٩٤
در معرفة اسطرلاب]

عرضٌ موجز عن معرفة كيفية استخدام الاسطرلاب لدراسة حركة الكواكب السماوية، استُلّ من تصانيف

نصير الدين الطوسي، عالم الشرق الأوسط المشهور في الرياضيات والفلك (المولود سنة ٥٩٧هـ/١٢٠١ ـ ١٢٠٢م، والمتوفّى سنة ٦٧٢هـ/١٢٧٤م). يتألف العرض الموجز من ٢٠ فصلاً. بيد أن مصنّفه مجهول.

البداية (بعد البسملة): «اسألك توفيق الاتمام... يا ذا الفضل والاكرام اين مختصر يست در معرفت اسطرلاب از تصانيف... نصير الدين طوسى الخ».

نسخ العرض بخط نستعليق على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. الناسخ هو عبد الرحيم بن أحمد. تاريخ النسخ: عام ٨٦٢هـ/١٤٥٧ ـ ١٤٥٨م. ٣٦ ورقة (٣٩ب ـ ٧٥أ) ١٢ × ١٧.

٧٠٩٧) كشف II/٦٢٣٠
الريب في العمل بالجيب

ع. المؤلّف هو شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المِزي (المولود سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م، والمتوفّى سنة ٧٥٠هـ/١٣٤٩ ـ ١٣٥٠م). درس شمس الدين في القاهرة؛ ثم ارتحل إلى دمشق، حيث كرّس نفسه لاختراع الأدوات اللازمة للدراسات الفلكية. ويفيد ريو أنه صنّف الكتاب المذكور لتحديد الوقت بواسطة جيب الزاوية؛ كما يفيد، من خلال وصفه لبعض النسخ، أن الكتاب يتألّف من مقدمة و١٤٥ فصلاً، وعدة أجزاء.

أما النسخة التي نحن إزاء وصفها، فهي نسخة غير كاملة، تقتصر على مقدمة و٧٧ فصلاً، يتجزّأ بعضها إلى أجزاء.

يشير المؤلّف، في بداية المؤلّف، إلى رسالة أبي علي المراكشي «كتاب جامع المبادىء والغايات في الأعمال الرصدية»، التي كانت تتألّف من ٩٠ فصلاً (الورقة ٤٣ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الايمان الاكملان على اشرف الخلق محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م؛ وهذا ما أشير إليه في نهاية مؤلّف آخر يقع ضمن المجلّد الجامع هذا (الورقة ١١٠ب). ١٠ ورقات (٤٣ب ـ ٥٢ب) ٢٥,٥ × ١٧.

(٧٠٩٨) (زيج جديد ٢١٢٣ سلطاني)

جداول سلطانية جديدة في الفلك

ع. المؤلّف هو أولوغ بك بن شاهروخ بن تيمور كوراغان (المولود سنة ٧٩٦هـ/ ١٣٩٤م والمتوفى سنة ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م)، الفلكي المشهور، ومؤسّس مدرسة سمرقند الفلكية، وحاكم ما وراء النهر (٨١٢هـ/ ١٤٠٩م – ٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م). وقد حظيت بشهرة واسعة، في تاريخ العلوم، جداوله «الجداول الفلكية»، المكتوبة باللغة الفارسية، التي تتألف من جزء نظري «مقدمة»، ومن الجداول نفسها، التي فرغ من وضعها في مرصد سمرقند عام ٨٤٧هـ/ ١٤٤٣ – ١٤٤٤م. ويعتقد ق. ن. قاري نيازوف، الباحث العلمي المشهور المتخصّص في دراسة آثار أولوغ بك، أن أولوغ بك قد كتب المقدمة «مقدمة الجداول» قبل الانتهاء من كتابة الجداول نفسها بفترة طويلة.

تحتوي المخطوطة، التي نحن بصدد وصفها، على ترجمة من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية، تناولت الجزء النظري من «الجداول الفلكية»، المؤلّف من ٤ مقالات؛ بيد أن الجداول لم تُرفَق. المترجم هو جمشيد (المتوفى سنة ٨٤٠هـ/ ١٤٣٦م)، وهو عالم في الفلك والرياضيات، وأحد العاملين مع أولوغ بك في مرصد سمرقند. ويؤكّد ق. ن. قاري نيازوف أن نص الترجمة العربية للمقدمة يختلف عن النص الفارسي الأصلي؛ إذ إنه يحتوي على إضافات إلى التقويم. ويشير حاجي خليفة إلى ترجمة عربية أخرى غفل، بعنوان «تذكرة الفاهم في التقاويم».

البداية: «الله تعالى تبارك الذى جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذى جعل الليل والنهار خلفتا الخ».

نسخت المخطوطة بخط ثلث، على ورق أوروبي ذي علامة تجارية. وميّزت عناوين الفصول والأعداد بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (تعود النسخة إلى القرن الـ ١٨م). ٤٣ ورقة ١٥ × ٢٠,٥.

(٧٠٩٩) [رساله I/٣٣٥٦ في هيئه]

المؤلّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشتشي السمرقندي، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٠٧١). وتفيد المعلومات الواردة في المخطوطات رقم II/٩٢٧٦، VIII/٧٦٢٢، III/٥٩١٦، ٧/٢٤٨٤، أن الرسالة تتألّف من مقدّمة ومقالتين (في

الورقة ١ب من المخطوطة الموصوفة، وفي الورقة ١ب من المخطوطة رقم II/٧٧٦١، الوصف رقم ٧١٠٢، ورد خطأً: ٣ مقالات). تتألف المقدمة من قسمين، يحتويان على عرض لمبادىء علوم الهندسة، وتعريف تام للمفاهيم الهندسية، كالنقطة، الخط، السطح، المحيط الخ... ويتألف القسم الأول من ٦ أبواب، يتضمّن آخرها ٤ فصول تتحدّث عن الفضاء، وعدد الكرات السماوية، حيث تتناول أكبرها وأصغرها ومزاياها؛ كما تتحدّث عن وضع النجوم الثابتة، ورأي المؤلّف في مناقشة العلماء للقضايا الفلكية المختلفة، كسطح سطح القمر، ومركز العالم والأرض، وحركة الكواكب وما إلى ذلك.

ويتألّف القسم الثاني من ١١ باباً؛ وهو مكرّس لوصف الأرض وتكوينها، والمناطق المناخية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلوة على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد اين كتاب مشتمل است بريك مقدمه وسه مقاله الخ».

نسخت المخطوطة (١أ – ٧٢ب) بخط نستعليق كبير تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وشُغلت الصفحة الواحدة بـ ١٢ سطراً. ونسخت نهايتها (٧٣أ – ٧٤أ) بخط نستعليق صغير وشغلت الصفحة الواحدة بـ ١٥ سطراً. أما الورق، فهو ورق سمرقندي رقيق عاجي اللون. وقد ميّزت العناوين والخرائط بدهان الزنجفر.

واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات وشروح دوّنت بخط مختلف، واتخذت اتجاهات مختلفة، وامتدت إلى ما بين سطور النص أحياناً. واشتملت الورقة ١ب على ختم بيضوي الشكل ورد فوق البسملة، يُقرأ فيه جزء من اسم «محمد». واحتوت الورقتان ٢أ و٢٦أ على ختم وضع مؤخراً: «غرفة كتب أوزبكستان السوفيتية». وللمخطوطة غلاف جلدي مطلي بورنيش أسود. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن الرسالة قد نسخت في النصف الثاني من القرن الـ ١٧م. ٧٤ ورقة (١ب – ٧٤أ) ١٠ × ١٩.

(٧١٠٠) المخطوطة II/٩٢٧٦ نفسها

نسخة غير كاملة طابقت بدايتها بداية النسخة الآنفة. نسخت بخط نستعليق واضح مستوٍ؛ إلا أن كثرة الملاحظات والتعليقات الواردة على الحواشي وبين السطور جعلت من

الصعب قراءته. أماالورق المستخدم، فهو ورق سمرقندي رقيق عاجي اللون. وقد ميِّزت العناوين، والخرائط في بعض الأماكن (الورقة ٣٣أ، ٤١أ، ٤٤ب وغيرها)، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية، إذ ينقطع النص عند الفصل الخامس من القسم الثاني؛ وفقدان بداية ونهاية الفصل السادس من القسم الأول. وقد احتوت الأوراق ٤١، ٤٥، ٥٢ على شرح للنص. ٦٧ ورقة (٢٧ب ـ ٩٣ب) ١٢ × ١٩.

(٧١٠١) المخطوطة VI/٤٢٠١

نفسها

نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميِّز ترقيم المقالات والفصول والخرائط بدهان الزنجفر. واعتباراً من الفصل الخامس من المقالة الأولى، تركت فراغات مخصّصة للعناوين. واحتوت الحواشي على إضافات ومقتطفات من مؤلّفات نصير الدين الطوسي، والشيخ أبي المعين النسفي، ومن «حدائق الأنوار» لفخر الدين الرازي، وغيرهم. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وتحتوي الأوراق ٣٧أ، ٤٠أ، ٤٥أ، ٤٩أ، ٥٩أ على ختم مستطيل: «وقف اولاد». ٢٤ ورقة (٣٥ب ـ ٥٩أ) ١٢ × ٢٠.

(٧١٠٢) المخطوطة II/٧٧٦١

نفسها

نسخة غير كاملة، طابقت بدايتها بداية النسخة الآنفة؛ نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على تصويبات متفرقة. وميِّزت العناوين والخرائط بدهان الزنجفر. بيد أن الأوراق قد خرمت (ربما أثناء التجليد).

ويفيد الترقيم أنَّ الأوراق ٤٢ ـ ٤٩ كان مقرراً لها أن ترد بعد الورقة ٣٣ب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، فإن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية، إذ تنقطع المخطوطة عند الفصل التاسع من القسم الثاني؛ وبتر جزء من الورقة ٢١ (٥ أسطر)، ومن الورقة ٤٥ (١٠ سطور). ٣٣ ورقة (١٨ب ـ ٥٠) ١٣ × ١٧,٥.

(٧١٠٣) المخطوطة III/٥٦١٩

نفسها

نسخة كاملة، لها بداية كبدايات

النسخ الآنفة، نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى اهتمام، على ورق شرقي. وميِّزت عناوين الفصول، والكتابات الواردة على الخرائط، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي وما بين السطور (الورقة ٣٠١ب) على تعليقات. وترك جزء من الورقة ٣٢١ب فارغاً. ودوِّنت، مؤخراً، ملاحظات على قصاصات صغيرة من ورق خوقندي، وألصقت بين الأوراق: ٢٩٤ و٣٠٠ و٣٠١ و٣٠٢، ٣٠٧ و٣٠٩، ٣٠٩ و٣١١ و٣١٣، ٣٠٣ و٣٠٥، وسواها. الناسخ هو محمد عظيم الكلابي بن صفر محمد الكلابي (الورقة ٣٥١ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م، بالاستناد إلى التاريخ المدوّن في نهاية المؤلَّف السابق من المجلَّد الجامع، الذي نسخه الناسخ نفسه (٢٨٩ب، ٢٩٠ب).

وللمخطوطة غلاف جلدي أخضر اللون ذو ٣ أنواط حمراء. ٥٨ ورقة (٢٩٣ب ـ ٣٥١ب) ١٥ × ٢٢.

(٧١٠٤) المخطوطة VIII/٧٦٢٢

نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى.

واحتوت الحواشي على تعليقات. وميِّزت عناوين الفصول، والخرائط، في بعض الأماكن، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. وقد جرى تجديد الغلاف مع الإبقاء على الغلاف القديم، الذي يحتوي على ٣ أنواط، دوِّن داخلها اسم المجلِّد عبد الغني بن محمد عليم. العيوب: فقدان النهاية، إذ ينقطع النص عند الفصل الرابع، على الرغم من إشارة الناسخ إلى الانتهاء من عملية النسخ. ٩ ورقات (١٢٢ب ـ ١٣١أ) ١١,٥ × ١٨,٥.

(٧١٠٥) المخطوطة V/٢٩٨٤

نفسها

نسخة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق عريض يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأنجزت العناوين والخرائط بدهان الزنجفر.

واحتوت الحواشي على ملاحظات تتعلق بالنص. الناسخ هو عبد الودود بن محمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م (الورقة ١٩٣أ). وقد ألصقت، بين الورقتين ١٦٧ و١٦٨، ورقة، تختلف بحجمها، كتبت بخط مختلف. وللمخطوطة

غلاف جلدي ذو لون أحمر داكن، وإطارين يحتويان على اسم الناسخ: مير مسعود خواجه بن مير عبد الرحيم خواجه. ٣٧ ورقة (١٥٧ب ـ ١٩٣أ) ١٦ × ٢٧.

٧١٠٦) [رساله دربيان اسطرلاب] I/٣٨٩٤

المؤلِّف هو القينة أبو الحسن قشير بن لبان بن شهريار الجيلي (أو الجبلي)، عالِم الرياضيات والفلك البارز، المتحدِّر من جيلان (الذي عاش حوالى سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م).

والمؤلِّف رسالة مكرّسة لوصف الاسطرلاب (انظر الورقة ٣١ب، حيث تشاهد صورة الاسطرلاب)، تتألف من ٤ فصول، تنقسم بدورها إلى أبواب. يشتمل الفصل الأول على ٢٤ باباً. أما الفصول الثلاثة المتبقّية، فيشتمل كل منها على ٢٠ باباً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله اجمعين. . . چنين گفت كياكو شيار بن البناء شهرى الجبلى رحمة الله كه اسطرلاب كلمة يونانيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. وميّزت الجداول (الورقة ١٣أ)، وصور الاسطرلاب، والخرائط، بدهان الزنجفر. وجاء، في نهاية مؤلّف آخر من المجلّد الجامع (الورقة ١٢٨ب)، تاريخ النسخ التالي: عام ٩١٥هـ/ ١٥٠٩ ـ ١٥١٠م. بيد أن المخطوطة، التي نحن بصدد وصفها، منسوخة بخط آخر مختلف، على ورق يعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣٥ ورقة (١ب ـ ٣٦أ) ١٢ × ١٧.

التقاويم، ٧١٠٧ ـ ٧١٠٨

٧١٠٧) رسالة I/١١٤٩٣

مختصرة في معرفة التقاويم

ع. رسالة غفل، مكرّسة لمعرفة التقاويم ومبادىء علم الفلك، تتألف من ٣٠ فصلاً. يبحث الفصل الأول منها في نظام الأبجد؛ ويعدِّد الثاني ايام الأسبوع. وتستعرض الفصول الأربعة التي تليه نظام تعداد التواريخ لدى شعوب الشرق، وبالتحديد: ١) عهد محمد؛ ٢) العهد اليوناني؛ ٣) عهد يزدجرد ابن شهريار؛ ٤) عهد مالك (جلال الدين مالك شاه، ابن الب ارسلان السلجوقي). يلي ذلك عرض لتقسيم اليوم إلى ٢٤ ساعة، وعرض لمواقع الكواكب، وخسوف القمر وكسوف الشمس، والأبراج، وما إلى ذلك. واحتوت الورقة ١١أ على جدول للتقويم القمري.

البداية (بعد البسملة): «هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتمل ثلثين فصلاً الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. وطابق ترقيمها الترقيم الأوروبي. ومُيِّزت الحروف الأولى لبداية الفقرات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ١٦ ورقة (١ب ـ ١٦ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧١٠٨) تقويم I/١٠٨٠٩

تقويم غفل، صُنِّف بين عامي ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢ ـ ١٨٤٣م و١٢٥٩هـ/ ١٨٤٣م؛ وهو تقويم هجري مقارن بالتقويم اليوناني. يتألّف التقويم من ٦ بنود؛ وقد أشير فيه إلى أسماء الشهور، الأسابيع، أيام الشهور بالعربية واليونانية، طول الليل والنهار. وزوِّدت الأعمدة الأولى، في بعض

الأماكن، بتفسير باللغة الأوزبكية.

البداية (بعد البسملة): «ستايشى كه خسرو هو شمندان از حصاى آن قاصر است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون شرقي الصنع. وتضمنت عنواناً. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وجاء إنجاز التقويم بمنتهى العناية والدقّة، حيث استخدم الحبر الأسود والأحمر والأزرق. كما أن الخرائط منجزة بمهارة فائقة. تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٩م. مكان النسخ: مدينة بخارى. ٩ ورقات (١ب ـ ٩ب) ١٤ × ٢٦.

علم الفلك، ٧١٠٩ ـ ٧١١٢

٧١٠٩) [استخراج در طلب عمر وهيلاج] II/٢٧٩٢

المؤلّف هو أبو جعفر محمد بن أيوب الحاسب الطبري (القرن الـ ١٠م)، وهو صاحب عدة مؤلّفات في الرياضيات، لم يصلنا منها سوى الكتاب المشار إليه قبل قليل، و«شومار ـ نامه» أي: كتاب في الحساب، و«رساله شيش فصل» أي: رسالة في الفصول الستة، وغيرها.

والمؤلّف كتاب في الفلك، فُرغ من كتابته عام ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م؛ وهو يتضمن تنبؤات عن حياة الإنسان، بالاستناد إلى مواقع الكواكب، والبروج لحظة ولادته؛ وعن تأثير الكواكب السماوية في مصير الإنسان، وما إلى ذلك. قام بتحرير الكتاب محمد بن محمد الطوسي، أي نصير الدين أبو جعفر محمد بن محمد الطوسي، العالم والفيلسوف، وعالم الرياضيات والفلك، والفقيه المشهور، الذي قام بمراجعة كتاب الطبري، بناء على طلب الفلكيين (الورقة ٣٣ب)؛ تدلّ على ذلك الجداول التي أوردها لأبي الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي (المولود سنة ٢٩٠هـ/ ٩٠٣م، والمتوفى سنة ٣٧٦هـ/ ٩٨٦م)، وأبي ريحان البيروني، ويزدجرد (٦٣٢م ـ ٦٥١م). وقد أجرى تعديلات على النسخة الأصلية يصعب تحديد حجمها. تتألف النسخة، التي حرّرها الطوسي، من مقدمة وسبعة فصول، تتألّف بدورها من أبواب. ومن الجدير بالذكر أن هذا المؤلّف غني بجداول فلكية ذات طابع تنجيمي، وخرائط لكشف الطالع، وتنبؤات جاهزة.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس وستايش آفريد گارى كه ليس كمثله شى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك صقيل. وميّزت، بدهان الزنجفر، عناوينُ الفصول والأبواب، وحساب جمل الأرقام والخرائط، وبعض الجمل والقطع الكاملة من النصوص. واحتوت حواشي المخطوطة على إضافات باللغتين الفارسية والعربية. واشتملت حواشي الورقة ٣٣ب على فقرات باللغة العربية مقتبسة من كتاب «أسرار النجوم» المنسوب إلى أرسطوطاليس. وتضمنت الأوراق ٦٧ب، ٦٨أب، ٧٢أب، ٧٥ب نصوصاً باللغة العربية ذات طابع فلكي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. وللمخطوطة غلاف كرتوني من عمل صالح خواجه. ٩٤ ورقة (٣٣ب ـ ١٢٧ب) ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧١١٠) مجمل الأصول I/١٦٤

المؤلِّف هو القينة أبو الحسن قشير بن لبان، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧١٠٦).

والمؤلَّف كتاب يحتوي على معلوماتٍ في الفلك، ويتألّف من ٤ مقالات (سُمّيت في المخطوطة خطأً «أبواباً»)، تتفرّع بدورها إلى «أبواب». وتمثّل النسخة، التي نحن إزاء وصفها، رواية فارسية للكتاب المذكور الذي ألفه القينة قشير؛ وهي، من حيث محتويات المقدمة والخاتمة وعدد الأبواب وعناوينها، مطابقة تماماً للنسخة العربية الموجودة ضمن مخطوطات معهد الاستشراق، أكاديمية العلوم الأوزبكية، بعنوان «المدخل في صناعة أحكام النجوم»، التي ورد عنوانها هذا عنواناً للباب الأول. أما العنوان المذكور في البدء، فقد ورد في مقدمة الرواية الفارسية للمؤلِّف.

البداية (بعد البسملة والحمدلة والتمجيد): «چنين گفت ابو الحسن كوشيار بن لبان باشهرى يار الجيلى قدس الله روحه كى (؟) جمع كردم از صناعت نجوم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير يخلو من علامات الترقيم أو التشكيل، على ورق شرقي سميك قديم جداً. وميّزت عناوين المقالات والأبواب بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني استُبدل بالغلاف القديم، في وقت متأخّر (القرن الـ ١٩م). ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦ب) ١٨,٥ × ٢٨,٥.

٧١١١) VIII /٥٦٩٣

رسالة غفل في الفلك، تفتقر إلى عنوان؛ وتحتوي على عرض لميزات وخواص كل سنة، شهر، يوم؛ وعلى تعداد لأيام الشؤم من كل شهر من شهور السنة الهجرية، مع تحذير من عدم القيام بأي عمل في هذه الأيام. وهي، على سبيل المثال، تذكر المصائب الناجمة عن الزلازل بحسب الشهر الذي تحدث فيه؛ كما تحتوي على خواص كل سنة من سنوات التقويم التركي. وتتضمن الورقة ٨٥أب جدول أحلام كل يوم من أيام الشهر، في حين تتضمّن الأوراق ٨٧أ ـ ٩٠ب مقتطفات من كتاب «سال ـ نامه» أي: كتاب الأعوام، و«نوروز ـ نامه» أي: كتاب عيد رأس السنة، لخواجه عبد الحكيم الترمذي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٨ ـ ٨٦٩م).

البداية (بلا بسملة): «در بيان ايام نحس نقلست از حضرت موسى صلوات الله عليه درهر ماهى دو روز نحس است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان البداية؛ وفقدان عدة أوراق بين الورقتين ٨٤ و٨٥؛ يدل على ذلك الترقيم الشرقي. ١٠ ورقات (٨١أ ـ ٩٠ب) ١٥ × ٢٥.

٧١١٢) (ديو نامه III /٧٥٣٢
سليمان وطالع نامه)

كتاب أغفل اسم مؤلّفه؛ واحتوى على مقدمة قصيرة تقول إن هذا الكتاب كان قد كتب بناءً على أمر من الملك سليمان نفسه، لمساعدة الناس في التخلّص من أذى الجن والشياطين.

يحتوي الكتاب على سُبُل إبطال مفعول السحر، وعلى كشف الطالع بواسطة كتاب الطالع «طالع نامه»، الذي كتب بناءً على أمر من الخليفة خواجه أبي نصر، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية التصرف في الحالات المختلفة لبلوغ النجاح؛ ويتضمن استشهادات بما ذكره لقمان وبزرجمهر، وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... بعد بدانكه اين نسخه است كه حكما بحضرت سليمان... بجهة دفع حضرت جن... تصنيف كر ده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي صقيل مائل إلى اللون الرمادي. ووردت إشارة إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ في نهاية مؤلَّف آخر في المجلّد الجامع (الورقة ١٩٦أ). الناسخ هو عبد الحكيم خواجه بن اسكندر

خواجه طشقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. مكان النسخ: ضواحي سمرقند، إبان حكم الأمير نصرالله بهادور خان (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م).

وللمخطوطة غلاف جلدي أحمر اللون. العيوب: بتر حواشي الورقتين ١٩ و٢٠. ٢٠ ورقة (١٨ب ـ ٣٨ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

علم التعدين، ٧١١٣

٧١١٣) المبحث ٥٦٠٢/VII الخامس من المقالة الرابعة من القسم الطبيعي في سبب تكون الجبال والمعادن

ع. المؤلِّف هو نجم الدين علي بن عمر القزويني الكاتبي (المتوفى سنة ٦٧٥هـ/ ١٢٧٦م). تحتوي المخطوطة على المبحث الخامس من المقالة الرابعة من الكتاب المشهور «حكمة العين». وتبحث في أسباب تكوّن الجبال، وفي الميزات الفيزيائية والكيماوية للذهب والفضة والرصاص والزئبق والبرونز والحديد والأملاح والنشادر.

البداية الموجودة: «قال رحمه الله الحر (؟) الشديد اذا صارت طينا لزجا اما دفعة او على مرور السنين عقده حجرا مختلف الاجزاء في الصلاية والرخاوة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي شرقي. وكتبت، بالحبر الأحمر، الكلمات التمهيدية، والعلامات أو الخطوط الواردة فوق النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٥ ورقات (٣٥٧ب ـ ٣٦١ب) ٢٠,٥ × ١٣.

الكيمياء

٧١١٤ — ٧١١٥

٧١١٤) [رساله ٩٧١٥
در علم كيميا]

رسالة غفل، تحتوي الورقة ٤٧ب منها على أشعار ورد فيها اسم «نعمة الله». تمثّل الرسالة مقتطفات من مؤلّفات مختلفة في الكيمياء لعلماء وردت أسماؤهم، منهم: جابر بن حيان الصوفي الطرسوسي أبو موسى (المتوفى سنة ١٦٠هـ/ ٧٧٧م)، الذي ألّف عدداً من الكتب في الكيمياء ومن ضمنها «زهرة في إثبات الكبريه» التي استخدمها مؤلّف هذه المقتطفات (الورقة ٦٩ب)؛ محمد بن زكريا راضي (المولود سنة ٢٥١هـ/ ٨٦٥م والمتوفى سنة ٣١٣هـ/ ٩٢٥م ـ الورقة ١٦أ وغيرها من الأوراق).

تحتوي بداية المؤلّف على عرض لبعض الصفات الفيزيائية والكيماوية للزئبق والنشادر والكبريت والزرنيخ والذهب والفضة والرصاص والقصدير والحديد والنحاس المسمّاة، كما كان دارجاً لدى علماء الكيمياء، بأسماء الكواكب. يلي ذلك وصف لأشكالها المختلفة، وتفاعلها الكيماوي مع المعادن الأخرى، وكيفية الحصول على العناصر المطلوبة، كتحليل الزئبق، والنشادر، والطلق، والحديد، والزرنيخ، واللؤلؤ، وكيفية الحصول على الزنجفر، والتعامل مع الياقوت والفيروز وسواهما. تتخلل النص، أحياناً، أشعار تتضمن، أيضاً، كيفية الحصول على العناصر. وثمة أشعار لخواجه ناصر (الورقة ١٠٨ب)، وجلال (١٢١ب). ويبدو أن نصّ الأوراق ١ ـ ١٣أ يمثّل مقدمة المصنّف، حيث يُورد، على الورقة ١٣أ، مقتطفاته من المصادر المختلفة، بيد أنه يذكر في البداية مصطلحات التفاعلات الكيماوية، مثل: تقطير، حل، تكليس، وسوى ذلك. وقد

تركت المقتطفات العربية بلغتها الأصلية.

البداية الموجودة: «خداوند تعالى عز وجل دقايق بر وانسان كرداند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي ذي لون عاجي فاتح. واحتوت حواشي الأوراق ٣٩أ ـ ٤٠ب على شرح غفل لسورة «الفاتحة». وتضمنت حواشي الورقة ١١٨أ مقتطفات من «طب يوسفي»، وحواشي الورقة ١٢٣أ فقرة من كتاب «تقريب في سر تركيب» باللغة العربية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢٢ ورقة + ورقتان (١٢٣ ـ ١٢٤) ١٣ × ١٨.

٧١١٥) IX/٥٦٠٢

رسالة غفل في الكيمياء، افتقرت إلى عنوان؛ وكرّست لكيفية إعداد بعض العناصر الكيماوية؛ واشتملت على ٥ فصول (يبدو أن الرسالة لم يفرغ من نسخها). كُرِّس الفصل الأول لوصف تكلُّس قشرة البيض؛ وتناول الفصل الثاني إطفاء الجير؛ وبيّن الثالث كيفية حرق الزاج؛ وعرض الرابع كيفية الحصول على عدد من العناصر الكيماوية من الشعر؛ وأوضح الخامس كيفية إعداد مزيج الجير والزاج.

البداية (بعد البسملة): «باب اول در تكليس قشر البيض بگيرند بتوفيق خداى كريم پوست تخم مرغ الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على عناوين الفصول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٦ ورقات (٣٥٢ب ـ ٣٥٧أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

علم الحيوان، ٧١١٦

٧١١٦) حياة الحيوان ١٠٨٨٦

ع. المؤلِّف هو كمال الدين أبو البقا محمد بن عيسى الضامري المتحدّر من القاهرة (المولود سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م، والمتوفَّى سنة ٨٠٨هـ/ ١٤٠٥م). ألَّف الضامري الكتاب في شهر رجب ٧٧٣هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٣٧١م؛ وهو موسوعة فريدة من نوعها في علم الحيوان. ذكر المؤلِّف، في المقدمة، أنه وضع الكتاب بعد زياراته المتعددة لمدارس مصر المختلفة، وملاحظته للأخطاء الكثيرة التي كان يرتكبها المدرسون لدى شرحهم لدروس علم الحيوان. وذكر أسماء الحيوانات المختلفة، وطباعها، وما إلى ذلك. ورتّب موادّ الكتاب وفق الحروف الأبجدية؛ فجاءت أسماء الحيوانات وفق الحروف الأبجدية العربية. ذُكر، في البداية، الاسم العام للحيوان؛ ثم اسم الذّكر، ثم اسم الأنثى، ثم صغارهما؛ تلت ذلك طريقة اللفظ الصحيح للاسم باللغة العربية، ثم اشتقاق الاسم، والأسماء المختلفة للحيوان. وتكاد تحتوي كلّ مقالة على المزايا الحيوية الفيزيولوجية للحيوان وطباعه، فضلاً عن قصص طريفة من حياة الحيوانات؛ كذلك سُردت قصص من سيرة الرسول محمد (ص) وأحاديثه عن الرفق بالحيوان. يحتوي الكتاب على استشهادات كثيرة مقتبسة من كتب العلماء الإغريق والبيزنطيين القدامى، مثل أبقراط أفلاطون، أرسطوطاليس، جالينوس؛ ويشير إلى مؤلّفات ابن سينا، والرازي، والقزويني، التي تحتوي على وصفات لإعداد الأدوية، ونظام التغذية الخاص بالمرضى، والأطعمة المعدّة من

أعضاء الحيوانات، والطيور والحشرات، أو من أجزاء من لحومها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى شرف الانسان بالاصغرين القلب واللسان وفضله على ساير الحيوان بنعمتى المنطق والبيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير جميل إلى حدٍّ ما، على ورق سميك ذي علامة تجارية. ومُيِّزت عناوين الفصول والأبواب، والأشعار بحبر أحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط السوداء والحمراء. واتّبع الترقيم الشرقي. وأنجز العنوان بالذهب والألوان. واحتوت الحواشي على تعليقات وإضافات إلى النص. الناسخ هو ابن حسن أفضل، الذي فرغ من النسخ في ٤ رمضان ١٠٦٧هـ/ ١٩ حزيران/ يونيو ١٦٥٥م. ٢٤٠ ورقة + ورقة واحدة (فهرست)، ٢٠ × ٢٩,٥.

الفيزياء،
٧١١٧

٧١١٧) نور حدقة ٤٤٦/I

الابصار ونور حديقة الانظار

ع. كتاب غفل، مكرّس لجوهر البصر، يبحث في نظرية تكوين عين الإنسان، انعكاس الأشعة وانكسارها، قدرة العدسات على التكبير، انعكاس الأشعة عن السطوح المستوية، وغيرها من المسائل النظرية والتطبيقية المتعلقة بالبصريات.

يتألف الكتاب من مقدمة (صدر) وثلاثة أجزاء (مراصد) مختلفة الأحجام؛ تتجزّأ، بدورها، الى فصول. يتطرق المؤلّف، في المقدمة، إلى التاريخ الهندسي والفيزيائي والفيزيولوجي للبصريات، مستشهداً بالاتجاهات والآراء المختلفة لقدامى العلماء الإغريق والبيزنطيين، والعلماء العرب في القرون الوسطى: فيثاغورث (حوالى سنة ٥٨٠ ـ ٥٠٠ ق.م)، أفلاطون (٤٢٨/٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق.م)، أرسطوطاليس (٣٨٤ ـ ٣٢٢ ق.م)، إقليديس (القرن الـ ٤ ق.م ـ القرن الـ ٣ ق.م)، بطليموس (٧٠م ـ ١٤٧م)، أبي نصر الفارابي (المولود سنة ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م، والمتوفّى سنة ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، أبي علي حسن بن الهيثم (المولود سنة ٣٥٥هـ/ ٩٦٥م، والمتوفّى سنة ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م)، وغيرهم من العلماء.

عناوين «المراصد»: ١ ـ «تدقيق في رؤية ما يصادف النظر في الاتجاه المستقيم» (٣ب ـ ١٩أ)، وهو مؤلّف من ٦ فصول؛ ٢ ـ «انعكاس الرؤية» (١٩أ ـ ٤٤ب)، وهو مؤلّف من ٦ فصول، يتفرّع السادس منها إلى ٥ مقاصد، يتجزّأ الأخير منها إلى ٥ فروع؛ ٣ ـ «انعكاس الرؤية» (٤٤ب ـ ٦٦ب).

ذكر المؤلّف، في المقدمة، أن هذا الكتاب مكرّس للسلطان التركي مراد الثالث (٩٨٢هـ/ ١٥٧٤م ـ ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٥م).

البداية (بعد البسملة): «الله نور السموات والارض منور افق الابداع بشعشان اشعة الوجود فى الطول والعرض الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح، على ورق أوروبي الصنع. وميّزت، بالحبر الأحمر، عناوين المراصد والفصول والمقاصد، وبعض السطور، والترقيم بالحروف، والخرائط الهندسية المرسومة بدقة. وورد في بداية المخطوطة، عنوان أنجز بالذهب والحبر الأزرق؛ وإذا ما عُرّض الجزء الواقع تحت العنوان للضوء، يلاحظ عنوان الكتاب وبسملة. وقد احتوت الحواشي على تعليقات نادرة. الناسخ هو أحمد بن محمد (اسمه المستعار: سُلاقي درغاهي علي). تاريخ الانتهاء من النسخ: شهر رمضان ١٠٨٧هـ/ تشرين الأول/ اكتوبر ١٦٧٦م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٦ب) ١٤ × ٢٠,٥.

الطب،

٧١١٨ ـ ٧١٣٨

الوصفات العلاجية، ٧١١٨ ــ ٧١٣١

٧١١٨) تقويم ٤٣٧
الأبدان في تدبير الإنسان

ع. المؤلّف هو يحيى بن عيسى بن علي بن جزلة، الطبيب البغدادي (المتوفى سنة ٤٩٣هـ/ ١١٠٠م)، المشهور باسم «ابن جزله»، تلميذ الطبيب المشهور أبي الحسن سعيد بن هبة الله، ابن أبي أصيبعة، مؤلّف كتاب «عيون الأنباء في طبقة الأطباء»، الذي يؤكّد أنه رأى عدة مؤلّفات لابن جزلة تدلّ على سعة اطّلاعه في ميدان الطب والأدب. ولابن جزلة عدة مؤلفات في الطب، منها: «منهاج البيان فيما يستعمل الإنسان».

كرّس هذا المؤلّف للخليفة العباسي المقتدي بأمر الله (المتوفّى حوالى سنة ٤٦٨هـ/ ١٠٧٥م). ويبدو أنه أُلّف كدليلٍ ومُعين للأطباء في الأنواع الأساسيّة للأمراض، وكيفية معالجتها. لذا نجده يختلف عن سائر كُتُب الطب المألوفة. يحتوي الجزء الأساسي من المؤلّف (بعد المقدمة والفهرس ١ب ـ ٣أ) على ٤٤ جدولاً، خُصّص كل منها لمجموعة معيّنة من الأمراض؛ وشغل صفحة مفرودة من المخطوطة؛ واحتوى على ٨ مربعات عمودية و١٢ مربّعاً من المربّعات الأفقية. يحتوي المربّع الأول الأفقي على اسم المرض وأنواعه المختلفة. أما المربّعات الممتدة من الثاني وحتى الثاني عشر، فتشتمل على كيفية معالجة الأمراض، بحسب حالة الجسم والظروف الأخرى: طبيعة المريض، عمره، فصل السنة، المناخ المحلي، مدى خطورة المرض، أسباب المرَض، الأعراض، التقيّؤ، العلاج بالأدوية الغالية الثمن، أو «العلاج الملكي»، أسهل الأساليب العلاجية، العلاج العام.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى خلق فسوى وقدر فهدى امرض وشفا الخ».

نسخت المخطوطة بخط ثلث استخدم فيه الحبر الأحمر، على ورق شرقي (سمرقندي). وجاء النص بلا عناوين، وكاد يخلو من علامات التشكيل أو الترقيم. الناسخ هو إبراهيم محمد. تاريخ النسخ: ١٩ صفر ٦٩٧هـ/ ٢٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٢٩٧م (يفيد الناسخ أن النسخة منقولة عن النسخة المنقولة بتاريخ ٧ ربيع الآخر ٥٧٢هـ/ ١٣ تشرين الأول/ أكتوبر ١١٧٦م، والمنقولة بدورها عن نسخة مؤرخة في ١٠ شوال ٥٠٧هـ/ ٢٠ آذار/ مارس ١١١٤م (الورقة ٤٩ب). العيوب: نخر السوس للمخطوطة. ٤٩ ورقة ٢٧ × ٤١.

٧١١٩) [منهاج البيان فيما يستعمل الإنسان] ٣٧٦١

ع. المؤلّف هو ابن جزلة الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧١١٨). والمؤلَّف كتاب مكرّس للأمراض المختلفة التي تصيب أعضاء الإنسان، وكيفية معالجتها والوصفات العلاجية لها. استُند في تأليف الكتاب إلى ما ذكره علماء الإغريق والشرق القدامى. واحتوى الكتاب على استشهادات بمؤلّفات في الطب لعلماء القرون الوسطى، أمثال ابن جزلة نفسه (الورقة ٨٨ب)، أبي بكر الرازي (الورقة ٦٠ب)، ابن سينا (الورقة ٦٦ب)، علي بن عباس (الورقة ٢٣٠أ)، أبي ريحان البيروني (الورقة ٢٢٨ب)، وغيرهم من العلماء.

البداية (بعد البسملة): «الباب الاول في معالجات امراز الرأس الصداع الخ».

تبدأ المخطوطة بالفصل الأول من الكتاب، بالنظر إلى فقدان المقدمة التي تحتوي عادة على اسم المؤلّف وعنوان الكتاب. أما العنوان المذكور في البدء، فهو مكتوب على الورقة «٠١أ» و«١أ»؛ وهذا ما دفعنا لإسناد المؤلَّف إلى ابن جزلة.

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سمرقندي. وكتبت بعض الأوراق (١ ـ ٣، ١٢ ـ ١٥) في وقت لاحق، بخط يفتقر إلى الاهتمام. وجُدِّدت كافة الأوراق تقريباً، بعد أن نخرها السوس. واحتوت الورقة ٢٣٢أب على ختم بيضوي الشكل لصاحب المخطوطة: «محمد صالح قادري، ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م».

ويمكن، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية، إعادة النسخة إلى القرن الـ ١٥م. العيوب: فقدان الورقة ٣٠ (بين الورقتين ٧٠ب و٧١أ) ٢٣٢ ورقة

(١ب ـ ٢٣٢أ) + ورقتان في البداية (فهرست) ١٣ × ٢٤.

٧١٢٠) (قرابادين ذخيره٬ خوارزمشاهى) ٧٣٦٤

المؤلّف هو زين الدين أبو ابراهيم اسماعيل بن الحسين (الحسن) بن محمد بن أحمد (بن احمد بن محمد) الحسيني الجرجاني (المتوفى سنة ٥٣١هـ/ ١١٣٦ ـ ١١٣٧م)، طبيب قصر الملك الخوارزمي أرسلان تيغين قطب الدين محمد (٤٩٠هـ/ ١٠٩٧م ـ ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م)، المشهور باسم «اسماعيل الجرجاني»، وصاحب عدّة مؤلّفات في الطب. كرّس «ذخيرة الشاه الخوارزمي» لأرسلان تيغين؛ وهو موسوعة في الطب فريدة من نوعها. اشتملت الموسوعة، في البداية، على ٩ كتب؛ ثم أضاف إليها المؤلّف الكتاب العاشر، أو كتاب «ذخيرة الشاه الخوارزمي»، الذي يتألّف من مقدمة موجزة وثلاثة فصول: ١) فوائد الأعضاء المختلفة للحيوانات (٢ب ـ ٢٦أ)؛ ٢) الأدوية البسيطة (يتألف هذا الفصل من ٣٨ باباً، ويشغل الأوراق ٢٦أ ـ ١٧٢ب)؛ ٣) الأدوية المركّبة (يتألف من ٣١ باباً، ويشغل الأوراق ١٧٢ب ـ ٤١٥ب).

البداية (بعد البسملة): «پس از آنكه ذخيره٬ خوارزمشاهى ختم كرده شد وسبب خالى گذاشتن اين كتاب ادويه٬ مفرده واز قرابادين ياد كرده شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق ذي ماركة تجارية. وميّزت أسماء الأدوية وبعض المصطلحات بالحبر الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية). ٤١٥ ورقة + ٤ ورقات (في البداية) + ورقتان (في النهاية) غفل ١٢,٥ × ٢٠.

٧١٢١) [مسائل في الطب] ٣١٣٥

ع. المؤلّف هو فخر الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين الرازي، الطبيب الخراساني المشهور، والشاعر، وعالم الجغرافيا، والفقيه، والمكنّى بـ «ابن خطيب الرازي» (المتوفى في هراة سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م).

والمؤلَّف كتاب مكرّس للمسائل النظرية في الطب، صنّف بالاستناد إلى عدد من المؤلّفات في الطب، ولا سيما مؤلّفات ابن سينا؛ واشتمل على مقدمة وقسمين، يتفرعان بدورهما إلى فصول. تحتوي المقدمة على المعلومات الضرورية لكل طبيب في

نظرية الطب؛ ويتناول القسم الأول وصف طبيعة الإنسان؛ والثاني، القوة والنبض، وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «قال مولانا افضل المتأخرين فخر الملة والدين... محمد بن عمر الرازي الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سميك. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات مدوّنة بخط الناسخ، على ما يبدو. بيد أن النسخة غير كاملة التصميم [أغفلت فيها كتابة عناوين الفصول، التي كان من المقرر، كما يبدو، كتابتها بالحبر الأحمر على الأوراق ٥٣ ـ ٥٦]. كذلك تركت مساحة فارغة (١٢ × ٦سم) على الورقة ١٣٢أ، لرسم خارطة النبض. وفي أعلى الورقة ٤١ب، أغفلت ٤ أسطر من النص. وتضمنت أوراق عديدة ختماً لوزي الشكل يدل على أن المخطوطة كانت إحدى المخطوطات التي منحها خواجه محمد پارسا للأوقاف. يحتوي الختم على التاريخ التالي: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من نوعية الورق والخط، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٤م، أو إلى ما قبل ذلك. العيوب: فقدان النهاية؛ نص بعض الأوراق تالِف جزئياً (١ ـ ١٠ و١٣٠ ـ ١٤٧)، من جرّاء الرطوبة. ١٤٧ ورقة ١٦ × ٢٤,٥.

٧١٢٢) كتاب ٣٤٩٨

المغني في شرح الموجز

ع. كتاب في الطب اشتهر بعنوان آخر هو «المغني في شرح الموجز»، أو «كتاب المغني»؛ وهو عبارة عن مجمل لشرحَيْ كتاب ابن سينا «القانون»: ١) «موجز القانون» الذي وضعه علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي، الملقّب بابن النفيس (المتوفى سنة ٦٨٧هـ/ ١٢٨٨م؛ ٢) «التحفة السعدية» لقطب الدين محمد الشيرازي بن مسعود بن المصلح الكازيروني (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م).

مصنِّف الموجز هو سديد الدين الكازيروني السديدي (المتوفى سنة ٧٥٨هـ/ ١٣٥٧م)، الذي يقول إنه أطلق على كتابه هذا العنوان، لأنه يريح الطبيب المعالج من عناء البحث في الشرحين الآنف ذكرهما. ويذكر المصنِّف بعض المصادر التي استعان بها في كتابة مصنَّفه، مثل: ١) «كتاب كامل الصناعات في الطب» لعلي بن عباس المجوسي (المتوفى سنة ٣٨٤هـ/ ٩٩٤م)؛ ٢) «المئة» لعيسى بن يحيى المسيحي (المتوفى سنة ٤٠١هـ/ ١٠١٠م)؛ ٣) «نخبة العلاج»

لابن أبي صديق (الذي عاش في القرن الـ ١١م)؛ ٤) «المختار في الطب» لأبي الحسن علي بن الهبل البغدادي (المتوفى سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣م)؛ ٥) «الجامع في المفردات الأدوية والأغذية» لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن البيطار (المتوفى سنة ٦٤٦هـ/ ١٢٤٨م)؛ ٦) «تدبير» لأبي العلا بن زهرة الأندلسي (المتوفى سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣١م). وفضلاً عن هذه المراجع، استعان المصنِّف بالنصائح التي سمعها من أستاذه برهان الدين الإبري الحسيني (الورقة ٢أ).

يتألف الكتاب من مقدمة و٤ أجزاء.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى ابداع بقدرته جواهر عقلية مجردة... اما بعد فلما كان احتياج عموم الناس الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري) رقيق. وكتبت عناوين الفصول، والخطوط الواردة فوق بعض العبارات، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات المدوّنة مؤخراً. وجرى تجديد حواشي بعض الأوراق، ربما في القرن الـ ١٩م. الناسخ هو أبو الفتح. تاريخ النسخ: ١ ربيع الآخر ١٢٠٨هـ/ ١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٧٩٣م. ٣٢٥ ورقة ١٦ × ٢٣,٥.

٧١٢٣) المخطوطة نفسها ٣٤٨٩

ع. مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك؛ واقتصرت على الجزءين الأولين. تحتوي الورقة ١٣٦ب على الكتابة التالية باللغة الروسية: «كان هذا الكتاب ملكاً لإيشان عريف خواجه مهرام باشي؛ وكان ميرزا محمد بلخي قد كتبه عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م في مدينة بخارى». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١٣٥ ورقة + ورقتان (في البداية والنهاية) تحتويان على كتابات لا علاقة لها بموضوع الكتاب؛ ١٩ × ٣٣.

٧١٢٤) شرح ٧٦٣٦

الأسباب والعلامات

ع. كتاب في الطب، ألّفه نجيب الدين السمرقندي (المتوفى سنة ٦١٩هـ/ ١٢٢٢م)؛ وكرّسه لعلم الأمراض الخاص.

الشارح هو الطبيب بالوراثة برهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني، الذي ارتحل إلى سمرقند،

بناءً على دعوة من ميرزا أولوغ بك (٨١١هـ/١٤٠٩م ـ ٨٥٣هـ/١٤٤٩م)، حيث وضع هذا الشرح.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان على الاكملان من يداوى الارواح يطلب الحقيقة ويربى الابدان بعلم الشريعة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أوروبي. وميِّزت بعض الكلمات، والنص المشروح، بالحبر الأحمر. واحتوت الحواشي على تصويبات نادرة، وملاحظات القراء. ووردت، في بداية المخطوطة ونهايتها، أختام مربّعة الشكل تعود إلى صاحب النسخة: «العبد الحقير ميرزا بابا». الناسخ هو ابن الحسن. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٤٤هـ/شباط/فبراير ١٨٢٩م. ٣٩٦ ورقة ١٩ × ٢٩.

(٧١٢٥) شرح موجز ٣٣٢٠

ع. تمثّل المخطوطة شرحاً لموجز كتاب «القانون». ومن الجدير بالذكر أن ابن سينا هو واضع كتاب «القانون»؛ وأن علاء الدين علي [بن] أبي الحزم القرشي، هو واضع الموجز الذي يعرف أيضاً بعنوان «موجز القانون»؛ وأن الشارح هو برهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم الكرماني، الآنف الذكر، واضع «شرح الأسباب والعلامات» (انظر الوصف رقم ٧١٢٤). فرغ الكرماني من وضع الشرح في شهر ذي الحجة ٨٤١هـ/أيار/مايو ١٤٣٨م؛ وقدّمه إلى أولوغ بك (٢أ و٣٤١أ).

يهدف الشرح، الذي جاء في ٤ أجزاء، إلى إيضاح بعض النقاط الغامضة في «موجز القانون». ومن أجل ذلك، درس الشارح دراسة عميقة ليس كتاب «قانون» ابن سينا فحسب، بل عدداً آخر من كتب الطب. ويرى حاجي خليفة أن شرح الكرماني هذا من أفضل شروح «الموجز».

البداية (بعد البسملة): «توجهنا الى جنابك الاقدس... وبعد فنقول العبد الضعيف المتأدب نفيس بن عوض حكيم المتطب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري). وأنجزت عناوين الفصول، والخطوط الواردة فوق بعض الكلمات، بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والملوّنة. وأحيطت الحواشي بخط أزرق. كما أحيطت حواشي المواجهة (الورقة ١ب ـ ٢أ) برسوم زخرفية منجزة بالذهب وبخطوط ملوّنة. واحتلّ البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان، ووردت، في

داخله، بسملة ودعاء. وتضمّنت حواشي الأوراق الأولى العديد من التعليقات. واتّبع في المخطوطة ترقيم شرقي. الناسخ هو غلام علي. تاريخ النسخ: شهر رجب ١٢٠٢هـ/شباط/فبراير ١٧٨٨م. مكان النسخ: مدينة لاهور. ٣٤١ ورقة ١٧ × ٢٨.

(٧١٢٦) (رساله· ٥٦٠٤/VI
اكل وشرب)

المؤلّف هو يوسف بن محمد (لعله واضع شرح «قصيدة البردة» العربية من أجل أبي القاسم بابر التيموري، عام ٨٤٩هـ/١٤٤٥م).

ألّفت الرسالة شعراً؛ وكرّست لأصول تناول الطعام والشراب، حفاظاً على صحة الانسان.

البداية (بعد البسملة):

«زبانرا چو در اول اينكلام
زحمد تحيت رساندى بكام
بدان اى خرد مند روشن ضمير
كه گويد چنين يوسفى· حقير الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل دقيق متّبعاً سطوراً مائلة قطرياً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ [احتوت بعض أوراق مجموعة المخطوطة هذه على التواريخ التالية: عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١ ـ ١٨٣٢م (الورقة ٤٩٤ب)، عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م (الورقة ٥٢أ)، عام ١٢٥١هـ/١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م، عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م (الورقتان ٢٩٣ب، ٥٠٢ب)]. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ورقتان (١٣٧ب ـ ١٣٨ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٧١٢٧) (وافى ٩٧٩٧/I
در بيان حاصل معانى وحل مبانى كتاب قانونچه)
الوافي في بيان حاصل المعاني وحل مباني كتاب «القانون الصغير»

فقرة من كتاب «القانون في الطب» لابن سينا (المتوفّى سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٧م) مترجمة من العربية إلى الفارسية، اقتبسها محمود بن عمر الجغميني (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م). بيد أن مترجمها مجهول؛ وهي نسخة نادرة أنجزت في شهر محرم ٨٥٠هـ/آذار/مارس ١٤٤٦م، بناءً على طلب أصدقاء المترجم، الذي يقول إن اللغة الفارسية، آنذاك، كانت، مفهومة، لدى سكان خراسان أكثر من اللغة العربية (الورقة ٢أب).

يتألف الكتاب من مقدمة (١ب ـ ٣أ)، والفصول العشرة التالية: ١) «الأعمال الطبيعية» (٣أ ـ ١٥أ)؛ ٢) «تشريح أعضاء الإنسان» (١٥أ ـ

٣٣ب)؛ ٣) «الصحة والأمراض» (٣٣ب ـ ٤٦ب)؛ ٤) «النبض وصفة بول المريض» (٤٦ب ـ ٥٧أ)؛ ٥) «الوقاية الصحية ونظام الأصحّاء» (٥٧أ ـ ٦٩أ)؛ ٦) «أنواع الصداع» (٦٩أ ـ ٧٩أ)؛ ٧) «الأمراض التي تصيب أعضاء الإنسان، من الصدر وحتى الجزء السفلي من البطن» (٧٩أ ـ ٩٣ب)؛ ٨) «أمراض الأعضاء الأخرى وعلاجها» (٩٣ب ـ ١٠٠أ)؛ ٩) «الأمراض التي تصيب سطح الجسم» (١٠٠أ ـ ١١٢أ)؛ ١٠) «معرفة طبيعة وخواص المأكولات والمشروبات» (١١٢أ ـ ١٢٩أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمد بى غايت وسناى بى نهايت حضرت خداوند يرا. . . اما بعد بدان اعزك الله تعالى في الدارين كه اين مختصر يست نام نهاده شده بوافى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، يحتوي على ٤ أنواط تحمل اسم المجلِّد، قدرة الله. ١٢٩ ورقة (١ب ـ ١٢٩أ) + ٤ ورقات (في البداية) تحتوي على ملاحظات متفرّقة في الطب. ١٢ × ٢٠.

٧١٢٨) (شرح قانونچه) ٣٨٢٧

ع. شرحٌ لجزءٍ مُقتبَس من كتاب «القانون» لابن سينا. المقتبِس هو محمود بن محمد بن عمر الجغميني (المتوفى سنة ٧٤٥هـ/ ١٣٤٤م). والكتاب معروف بعنوان «قانونچه» أي: القانون الصغير. والشارح هو حسين بن محمد بن أبي علي الاستراباذي، تلميذ السيد اسماعيل المكنّى بـ «حكيم الدين»، الطبيب الغيلاني. ولا تتوافر معلومات عن سيرة حياة الشارح وأستاذه.

يتألف الشرح من مقدمة وعشرة أبواب يراوح عدد فصول كل منها بين ٥ و١٨ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى ابدع العناصر والاجزاء واوجد الامر ختم والاعضا وافاض النفس الناطقة لادراك الاشياء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خراساني. وميِّزت عناوين الأبواب والفصول بدهان الزنجفر. ووضعت فوق، نص «القانون الصغير» المشروح، خطوط حمراء. ويبدو أن المخطوطة طولعت كثيراً، بدليل احتواء حواشيها على العديد من التعليقات المدوّنة بخطوط مختلفة.

تحتوي الأوراق على ضابط صفحة (Custodis) وترقيم شرقي مزدوج: من البداية حتى النهاية بحبر أسود؛ ومن النهاية إلى البداية، بحبر أحمر. ويبدو أن حواشي المخطوطة قد جُدِّدت في القرن الـ ١٨م. الناسخ هو عبد الرحمن بن أرتوك بن شاهزاد بن حسين علي بي بطاش. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٠٥٤هـ/ حزيران/ يونيو ١٦٤٤م. مكان النسخ: مدينة بلخ. ١٢٢ ورقة ١٢ × ١٩,٥.

٧١٢٩) (عين الحيات) I/٢٦٣١

عين الحياة

ع. المؤلِّف هو محمد بن يوسف الطبيب الهروي (القرن الـ ١٦م)، الذي وضع هذا الكتاب عام ٩٣٩هـ/ ١٥٣٢ ـ ١٥٣٣م (الورقة ٦٥ب). وقد نُقل تاريخ وفاته، كما أشار إليه خطأً الفردت، وهو سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م إلى مجموعة المخطوطات العربية والإسلامية. ويرى بروكيلمان أن العنوان الصحيح للمؤلِّف هو «عين الحميات» وليس «عين الحيات».

والمؤلِّف كتاب في الطب، كرّس لدراسة الحرارة الطبيعية للإنسان؛ واحتوى على مفردات ملحقة للأعشاب الطبية التي تساعد على ارتفاع درجة الحرارة الطبيعية أو انخفاضها؛ واشتمل على ٣ مقاصد، هي:

١) دراسة الحرارة الطبيعية وإطالة العمر؛
٢) وسائل رفع درجة الحرارة الطبيعية وإطالة العمر؛
٣) العوامل التي تؤدّي إلى انخفاض درجة الحرارة الطبيعية.

البداية (بعد البسملة): «ان اقول عذى يقوى به الحرارة الغريزيه» الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي. وأبرزت بداية الفقرات، وأسماء الوصفات، بحبر أحمر. وأحيط النص بخطوط حمراء. واحتوت الحواشي على الكلمات التي أغفلت كتابتها في النص.

واحتوت الورقة الأولى والورقة الأخيرة من مجموعة المخطوطات، وكذلك الورقة ٦٨أ، على ختم صاحب النسخة: «مير صديق بن سعيد أمير مظفر ـ ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. لكن لا يستبعد أن يكون صاحب النسخة الآنف ذكره مير صديق. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م (الورقة ٦٥ب). ٦٥ ورقة (١أ ـ ٦٥ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٧١٣٠) مجرب II/٧١٩٥

مؤلَّف غفل في الطب، كرّس لمعالجة شتى الأمراض التي تصيب

الإنسان، بواسطة الأدوية. واشتمل على ٤٢ فصلاً يتضمّن كل منها وصفاً لأعراض مرض معين، وكيفية معالجته. ورد العنوان «مجرب» في نص المؤلّف؛ لكن الورقة ٩أ تحتوي على ملاحظة مدوّنة بخط آخر مختلف يستدلّ منها أن العنوان الكامل للمؤلّف هو «مجربات أكبري» (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م). إلا أن الاختلاف الكبير في نصّ المؤلّفين يُثير الشك.

البداية (بعد البسملة): «وناقلان آثار چنين روايت ميكنند كه علم بر دو نوع است يكى علم اديان (اديان) است دوم علم ابدان است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة بعض الكلمات والخطوط الواردة فوق بعض الكلمات، أو الجمل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٤هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٨٨٧م. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي يحتوي على أنواط كتب داخلها اسم المجلّد: عباد الله خواجه. ٦٨ ورقة (٩ب ـ ٧٦أ) + ١٥ ورقة (في النهاية): ستّ منها تحتوي على فقرة من رسالة مشهورة تتضمّن وصفات ضد العطش (الورقة ٧٨ب)، وتسع بيض؛ ١٤ × ٢٥.

٧١٣١) ٣٦٦٣/ IV

مؤلّف غفل يبحث في الجماع الجنسي وأضرار الإفراط فيه؛ وهو إرشادات مكتوبة، بالاستناد الى ما ذكره مشاهير الأطباء، أمثال: جالينوس، علي ابن سينا، محمد أرزاني (الورقة ٣٢٧أ ـ ٣٢٨أ)، وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «خواص وفوايد بابتا (؟) فرنگى اگر كسى چيزى از اشياء سمى در دهان بگيرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن الناسخ هو ميرزا صالح حكيم، المشار إلى اسمه على الورقة ٣٢٦ب العائدة إلى هذا المجلّد الجامع، والتي تحتوي أيضاً على تاريخ النسخ: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٠٢م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٤ ورقات (٣٢٧أ ـ ٣٣٠ب) ١٦ × ٢٣,٦.

علم العقاقير، ٧١٣٢ ـ ٧١٣٧

٧١٣٢) [في ١٠٤١٢/ I
خواص الأشجار والثمار]

نسخة غير كاملة لمؤلّفٍ غفل في علم العقاقير، كرّست، بشكل عام، لوصف الأدوية البسيطة المضادة لشتى الأمراض التي تصيب الإنسان. يتطرّق المؤلّف، في الأوراق السبع الأولى (١أ ـ ٧أ)، إلى التأثيرات الإيجابية والسلبية لحركة الكواكب السماوية في صحة الإنسان، وإلى خواص النباتات. كما تحتوي هذه الأوراق على أسماء الأشهر القمرية وترتيبها. ويبدو أن النص الكامل للمؤلّف كان يتألف من جزءين: كرّس الأول لتفسير العلاقة القائمة بين علم الفلك والطب. وكرّس الثاني لوصف الأدوية.

يحتوي الجزء الثاني المتبقّي من المؤلّف على أسماء الأشجار والثمار مرتّبة وفق الحروف الأبجدية، وعلى خواصها. ويحمل هذا الفصل العنوان التالي: «فصل في خواص الأشجار والثمار» (الورقة ٧أ ـ ٦٧ب)؛ ويشتمل على وصف للأدوية البسيطة، بدءاً بالأبنوس وانتهاءً بالياقوت. وكثيراً ما يستشهد المؤلّف بالبيروني وابن سينا (٧أب، ٨ب، وسواهما)، فضلاً عن أطباء وعلماء آخرين.

بداية الجزء المتوفّر لدينا: «... الاعظم ثلثه الاف فرسخ الى ان يفرق رجليه ويكون حركه بعض الافلاك الى جانب المشرق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي الإنتاج. وكتبت بعض الكلمات بالحبر الأحمر، أو وُضعَت؛ فوقها، خطوط حمراء. وتركت فراغات كانت مخصّصة لترسم فيها صور أو جداول (١أ، ٤ب،

٦ب). واحتوت الحواشي على تعليقات متفرّقة. ووردت، على الأوراق، آثار ختمين لوزيي الشكل. وللمخطوطة غلاف شبه جلدي يحتوي على ستة أنواط: أربعة منها تتضمّن، على ما يبدو، اسم المجلّد محمد شريف بن جسور (؟) خان. أما النوطان الأخيران، ففيهما اسم: «سلطان أبو حسين علي بن موسى الرازي». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر محرم ١٠٣٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٢٧م (الورقة ٦٧ب). العيوب: فقدان البداية؛ ووجود فراغات بين الأوراق ١٠ب ـ ١١أ و٦٦ب ـ ٦٧أ؛ وبتر حواشي الأوراق ١٦، ٤٣، ٤٧، ٤٩، ٥٥ و٦٤. ٦٧ ورقة (١أ ـ ٦٧ب) ١٢ × ٢٠.

(٧١٣٣ V/١٠٤١٢

وصفات للأدوية المركّبة مقتبسة من مؤلّفات مختلفة في علم العقاقير، ولا سيما «قانون» ابن سينا، «كتاب الغنى المنى» لأستاذ ابن سينا: أبي منصور [(القرن الـ ١٠م ـ القرن الـ ١١م) الورقتان ١٢٠أ، ١٢٢ب].

البداية (بلا بسملة): «صفه ايارج لوغاذيا تخم الحنظل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. واستخدم الحبر الأحمر في كتابة بعض الكلمات، ووضع الخطوط فوق بعض العبارات، أو الجمل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ليس قبل عام ١٠٤١هـ/ ١٦٣١ ـ ١٦٣٢م المشار إليه على الورقة ١٠٥أ من هذا المجلّد الجامع. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٥ ورقات (١١٩أ ـ ١٢٣ب) ١٢ × ٢٠.

(٧١٣٤ III/٤٧٢٩

ف ـ ت[1]. رسالة في علم العقاقير، غفل من اسم المؤلّف والعنوان، كُرّست، بشكل عام، لوصف الأدوية المنشّطة جنسياً. كما احتوت على ذكر الأدوية المضادة لالتهاب العيون والإغماء، وسواهما؛ وعلى نماذج الأَحراز والطلاسم وكيفية المعالجة بالأساليب السيمبتاوية. كتب جزء من الرسالة باللغة الفارسية (الأوراق ١٦١أ ـ ١٦٢ب)، والجزء الآخر (الأوراق ١٦٢ب ـ ١٦٤أ) باللغة العربية.

البداية (بعد البسملة): «مردى مانده باشد بايد كه خروس سفيد را بر

(١) المقصود بها اللغة التركية (المدقق).

وغن كنجيد بريان كرده بخورد باز باصل قديم آيد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت بعض الكلمات بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتشير المعطيات الببليوغرافية إلى أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م (الورقة ١٤٨ب في نهاية المؤلّف السابق من هذا المجلّد الجامع). وللمخطوطة غلاف شبه جلدي، يحتوي على أربعة أنواط كتب داخلها: «عاقبت خير باد». ٤ ورقات (١٦١أ ـ ١٦٤أ) ١٤ × ٢٥.

(٧١٣٥ IV/٤٧٢٩

رسالة في علم العقاقير، غفل من العنوان ومن اسم المؤلّف، كُرّست لوصف مختلف الأدوية، وكيفية استخدامها لمعالجة أعضاء جسم الإنسان (الرأس، الصدر، العيون، الكبد. . .). وقد خُصّصت مساحات واسعة للأدوية المنشطة جنسياً.

وللرسالة أسلوب خاص؛ إذ يبدأ وصف كل نوع من الأدوية بكلمة «إذا». وهي تحتوي على بعض أقوال سليمان الحكيم ولقمان (الورقة ١٧٨ب ـ ١٧٩ب).

البداية (بعد البسملة): «فصل در بيان معجونيكه شهوت را غاليب سازد ومجامعت را قوت دهد اگر كسى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت بعض الكلمات بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م، المذكور على الورقة ١٤٨ب من هذا المجلّد الجامع. ١٧ ورقة (١٦٤ب ـ ١٨٠أ) ١٤ × ٢٥.

(٧١٣٦ I/٥٦٩٨

وصفات علاجية متفرّقة لمختلف الأمراض، معظمها وصفات مسهلة وإرشادات لكيفية استخدامها (الأوراق ١أ ـ ١٠أ). تحتوي المخطوطة أيضاً على كيفية طبخ السمك والباذنجان (الورقة ١أب)؛ وإعداد العصائر المختلفة (الأوراق ١٠ب ـ ١٦أ) وسوى ذلك. وقد دُعّم إعداد بعض الأدوية المركّبة بأسماء جالينوس (الورقة ١٠أ)، إمام الدين شيرازي (٩ب)، وغيرهما من مشاهير الأطباء.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تعليقات مكتوبة بالخط الذي كتب به النص. وفي حين أن بعض الأوراق (٦ب، ٧أب، ٨أب)

كانت شبه مملوءة، ترك البعض الآخر (١١أ، ١٢أ، ١٣أب، ١٤أب، ١٥أ) فارغاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ، الذي يُعتقَد، بالاستناد إلى الخط، أنه محمد أزاد، الذي نسخ المؤلَّف اللاحق في هذا المجلَّد الجامع (الورقة ١٢٨ب). تاريخ النسخ: ٢٩ ذو القعدة ١٣٠٧هـ/١٨ تموز/يوليو ١٨٩٠م (أنظر الورقة ١٢٨ب). ١٦ ورقة (١أ ـ ١٦أ) ١٥ × ٢٦.

٧١٣٧) III/٥٦٩٨

وصفات للأدوية المنشّطة جنسياً، والأدوية المضادة للباسور، السعال، وسوى ذلك.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت أسماء الأدوية بدهان الزنجفر. وتركت الأوراق ١٢٩ب، ١٣٠أ، ١٣١ب، ١٣٢أ، ١٣٤ب ـ ١٤٣أ، ١٤٤أ، ١٤٥ب، ١٤٦أب، ١٤٧ب، و١٤٩أ فارغة. ويستدل من الخط أن الناسخ هو محمد أزاد الآنف ذكره على الورقة ١٢٨ب من هذا المجلّد الجامع، حيث ورد أيضاً تاريخ النسخ: ٢٩ ذو القعدة ١٣٠٧هـ/١٨ تموز/يوليو ١٨٩٠م. ٢٣ ورقة (١٣٠ب ـ ١٥٢ب) ١٥ × ٢٦.

البيطرة، ٧١٣٨

٧١٣٨) كاشف ١٤٤٦

الويل في معرفة أمراض الخيل

ع. المؤلَّف هو أبو بكر بن المنذر البيطار، كبير بياطرة قصر السلطان المملوكي محمد بن الملك المنصور قلاوون الصالح (المتوفى سنة ٧٤١هـ/ ١٣٤٠م)، الذي حكم مصر وسوريا ثلاث مرات على فترات متقطعة: عام ٦٩٣هـ/ ١٢٩٤م، عام ٦٩٨هـ/ ١٢٩٩م، عام ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م.

والمؤلَّف موسوعة فريدة من نوعها في بيطرة دواب النقل والفروسية وترويض الخيول، تحتوي على تعداد لأمراض الحيوانات، وكيفية معالجتها (وفق آراء أطباء الإغريق والبيزنطيين، مثل أبقراط، أرسطوطاليس، جالينوس، ووفق آراء وتجارب والد مؤلِّف هذا الكتاب). يحتوي المؤلَّف أيضاً على وصف لكيفية خصي الخيول، وإرشادات لتحسين نسل الخيول والبغال والحمير وكيفية إطعامها والاعتناء بها، ووصف للأعشاب الطبية وكيفية إعدادها. كما يولي المؤلِّف عناية كبيرة لوقاية الخيول ودواب النقل من الأمراض المعدية، وحذو الخيول ووسمها. يتألف الكتاب من ١٠ مقالات، يشتمل كل منها على عدة أبواب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الواسع العطاء السبل الغطاء... وبعد فقد اتم الله تعالى وجدد سعد مولانا السلطان شاهد مان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ قبيح، على ورق رمادي اللون ذي علامة تجارية. وأنجزت عناوين المقالات والأبواب، ونماذج الوسوم، أو الدمغات، بالحبر الأحمر. وقد

تعرّض جزء من النسخة للتلف (نخره السوس)، وجدِّد غير مرّة. وجرى، في المخطوطة، اتّباع الترقيم الشرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن الـ ١٧م. وهي ذات غلاف صُمِّم من جلد رقيق أصفر اللون تصميماً فنياً. العيوب: فقدان حوالى ٣ ورقات من الباب الـ ١٢ من «المقالة» التاسعة؛ وفقدان كلّي للمقالة العاشرة التي تتألّف من ١٥ باباً، بحسب ما ذكره فليوغيل. ١٨٨ ورقة (١أ ـ ١٨٨ب) ١٤ × ٢٠.

الحِرَف والفنون، ٧١٣٩ ـ ٧١٤٦

الحِرَف

٧١٣٩

٧١٣٩) (رساله‌ٔ بقالی) ٣٠٨١/ III
رسالة البقال

رسالة غفل تمثّل ميثاق طقوس يحتوي على إرشادات للبقال، فضلاً عن الأدعية والصلوات والطقوس التي ينبغي له اتّباعها؛ كما يحتوي على أسماء «الحماة الروحيين» للبقالين. وقد اتخذت الرسالة شكل أسئلة وأجوبة.

بداية الجزء الموجود من الرسالة:

«تازمان رسول اكرم صلى الله عليه وسلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون من صنع شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. العيوب: فقدان البداية. ٣ ورقات (٥٥أ ـ ٥٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

الرياضة،

٧١٤٠ ـــ ٧١٤٢

٧١٤٠) (رسالهٔ جانور داری) ١٢٨٠١/II

رسالة في تربية طيور الصيد والاعتناء بها

ينسب تأليفها إلى الشيخ أبي المنصور الماتوريدي (المتوفى في سمرقند سنة ٣٣٣هـ/ ٩٤٤ ـ ٩٤٥م)؛ وهي تحتوي على روايات الشيخ أبي المنصور الماتوريدي عن أنواع الصقور المختلفة، ومظاهرها الخارجية، وطباعها، وكيفية تدريبها، وتعليفها، ومعالجتها. دُوِّن العنوان، المذكور، على الزاوية العلوية اليمنى من الورقة الأولى (١٥ب) من الرسالة؛ لكن لم يرد ذكره في المقدمة. وجاء ذكر اسم المؤلِّف (الورقة ١٦أ) في الجملة التالية: «يقال ان شيخ ابا المنصور ماتوريدي، الذي كتب. . .».

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد مر قادر يراكه جميع موجودات ومكونات آفريدهٔ اوست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي الصنع عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط زرقاء وحمراء وذهبية. وترك مكان العنوان فارغاً.

واحتوت الأوراق الغفل في بداية المخطوطة ونهايتها، على غزليات لأمير خسرو دهلوي، وهمايون، وغيرهما، كتبت في وقت متأخر. ولم يؤت على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. ١٩ ورقة (١٥ب ـ ٣٣أ) ١٠,٥ × ٢٧,٥.

٧١٤١) [فرسنامه] ٦٧٣٥/I

رسالة في تربية الخيول

رسالة بلا عنوان، وضعت إبّان حكم عبيد الله خان الشيباني (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، وأهديت إليه. كان المؤلِّف، الذي لم يُذكر اسمه، قد جاوز الستين لدى تأليفه الرسالة (الورقة ٢٧ب). وتوضح لنا مقدّمته للرسالة، أنه خدم «مير ياخور» لدى حاكم خراسان التيموري سلطان حسين بايقرا (٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م ـ ٩١٢هـ/ ١٥٠٦م).

تتألف الرسالة من ١٥ فصلاً، يجري الحديث فيها عن المزايا الحميدة والسيّئة للخيول، وكيفية تعليفها والاعتناء بها، والمزايا التي ينبغي أن تتمتع بها خيول الملوك والوجهاء، في ميدان القتال، وسوى ذلك.

بداية الجزء الموجود: «ومملكت گشته اند چون چنين باشد هر آينه شكر وسپاس اين موهبت عظمى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٢ ورقة ١٢,٥ × ٢١,٥.

٧١٤٢) (باز نامه) ٤٨٦٣

كتاب «الباز»

المؤلِّف هو عرب نجفي، الذي عاش في عهد المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). ويتضح، من خلال الكتاب، أنه هو ووالده، كانا يتمتعان بخبرة كبيرة في تدريب الصقور.

والكتاب رسالة تحتوي على إرشادات لمعرفة طيور الصيد (الصقور، البواشق، البيزان)، وكيفية الاعتناء بها، ومعالجتها، وتدريبها على الصيد، وما إلى ذلك. يتألف الكتاب (أو الرسالة) من عدة أبواب، يراوح عدد الفصول في كل منها بين فصل و٥ فصول. وقد بُني الباب العاشر على تجارب جدّ المؤلِّف، وعلى مراقبة وتجارب المؤلِّف نفسه، وعلى كتاب «باز نامه» لـ محب علي خان خاص مخلي بن نظام الدين علي مرجيلاني (المتوفى سنة ٩٨٩هـ/ ١٥٨١م). يحتوي الكتاب على صور تمثل «أكبر»، الشيباني عبد الله خان الثاني (٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٠٦هـ/ ١٥٩٨م)، حاكم بلخ وحصار.

البداية الموجودة: «. . . اند والحال در پيش اكثر پادشاهان هست تويغون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق،

على ورق خوقندي. وكتب التبويب، وعناوين الفصول، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على الكلمات المغفلة من النص. وتضمنت الورقة ١ب أشعاراً لبيدل. الناسخ هو محمد لطيف بن محمد شريف. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ؛ إلا أنه قريب من التاريخ المدوَّن على الورقة ١٢٠ب، وهو ٢٦ محرم ١٢٩٣هـ/ ٢٤ شباط/فبراير ١٨٧٦م. مكان النسخ: مدينة ياكاباغ (محافظة كاشكاداريا الأوزبكية حالياً). وللمخطوطة غلاف كرتوني ذو ثلاثة أنواط مزخرفة. العيوب: فقدان البداية. ١٢٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

الشؤون العسكرية، ٧١٤٣ ـــ ٧١٤٦

٧١٤٣) [قواعد نظام] ٢٧٩٣

الميثاق العسكري

مؤلَّف غفل، بلا عنوان، صُنِّف على شكل كتابات مسوَّدة، وجاء في ٨ فصول تعرض أصول تدريب الجنود، واصطفافهم في الطوابير العسكرية، والتدريب على المشية العسكرية واستخدام الأسلحة، وما إلى ذلك. وزوِّد كل وصف لهذه الأصول برسوم تقريبية مبّسطة.

البداية الموجودة: «باب اول در اصطلاحات دسته بندى وقوانين وفرمانهاى متعلق بدسته وتعليم سر باز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى الاهتمام، على ورق خوقندي. واتّبع الترقيم الشرقي. أنجز الكتابات عباس قلي الكرماني، المتحدّر من مدينة بخارى «الشريف». تاريخ النسخ: ٢٩ ربيع الآخر ١٢٧٢هـ/ ٨ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٦م. وقد وردت، في بداية المخطوطة، ملاحظة دوِّنت في وقت متأخر، جاء فيها أن عباس قلي زاول إعادة تنظيم جيش بخارى، إبان حكم الأمير نصرالله (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٧م - ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). العيوب: دلَّ الترقيم الشرقي على فقدان الأوراق الخمس الأولى المتضمّنة، على ما يبدو، مقدّمة مُصنِّف الميثاق. ٩٣ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٧١٤٤) (رساله النظامية) ٣٣٢٢

تمثِّل ميثاق الجيش القيصري الروسي، المترجم من اللغة الروسية إلى اللغة الطاجيكية.

المترجم هو ملاً خالمراد بي دادخاه (القرن الـ ١٩م)، الذي أنجز الترجمة بمساعدة ملاً محمد طاكي،

إبّان حكم الأمير البخاري عبد الأحد (١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م).

يتألف الكتاب من مقدّمة المترجِم وأربعة فصول. يشتمل الفصل الأول (الورقة ٤أ): «المفاهيم الأولية للجيش» على ٣٦ باباً. ويتألّف الفصل الثاني (الورقة ٦٧ب): «تدريب وتعليم الجنود» من ٢٨ باباً. ويتضمّن الفصل الثالث (الورقة ٨٤أ): «التدريبات في الفروسية» ٢٢ باباً. ويحتوي الفصل الرابع (الورقة ٩٩أ): «الخيالة واستعمال السيوف» على ١٢ باباً. وقد سلّطت، في النهاية، أضواء على استعمال المدفعية والمدافع، الضبط والربط بين العسكريين، الرتب العسكرية، الثياب العسكرية، التقسيمات العسكرية. يحتوي الفصلان الأول والثاني على صور باللون الأسود الضارب إلى اللون الرمادي، للرسام جلال جان نياز الذي أنجزها عام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م، وهي ملصقة على الأوراق، ومحاطة بخطوط حمراء وشريط مذهب. وذكر، فوق كل صورة، اسم الحركة العسكرية، أو الرياضية. وثمة نص روسي كتب بحروف عربية مزوّدة بحركات التشكيل، وورد تحته خط بدهان الزنجفر.

البداية (بعد العنوان المذكور، والبسملة): «الحمد لله الذي جعلنا من العلم والطاعة. . . اما بعد مخفى نماندكه مملكت ما وراء النهر خطه اولين ايران وتورانست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي صقيل رقيق. ومُيِّزت عناوين الفصول، والأبواب، وأرقامها المسلسلة بدهان الزنجفر. وأحيط النص وحواشي الصفحات بخطوط حمراء. وتضمّنت حواشي بعض الأوراق (٥أ، ٩ب، ١٥أ، ١٦ب، ٢٠ب، ٢٣أ، ٧٨ب، ٨٩ب ـ ٩٤ب) كلمات ساقطة من النص كتبت بالحبر الأحمر؛ كذلك تضمّنت عناوين الفصول التي أغفلت، حيث كتبت بدهان الزنجفر. واحتوت حواشي الورقة ٣١ب على بعض الصور. ووردت، في حواشي الورقة ٨٨ب، صورة توضيحية لاصطفاف السرية؛ وفي حواشي الورقة ٦٣ب، رسم لخطة احتلال القلعة. ويبدو أن المخطوطة هي النسخة الأصلية التي كتبها المترجِم. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨ ـ ١٨٨٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أحمر، ومزوّد بـ ٣ أنواط كتب داخلها: «عمل صالح خواجه الصحاف، ١٣٠٦هـ/ ١٨٨٨ ـ

١٨٨٩م». ١٢٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧١٤٥) المخطوطة نفسها ٢٧٩٤

نسخة منقّحة أكثر تفصيلاً لترجمة «رسالة النظامية» التي أنجزها خالمراد بي دادخاه. جاء، في خاتمة الترجمة (الورقة ١٩٣أ)، أن صاحب النسخة المنقّحة هو ميرزا باي توكساب. تاريخ التنقيح: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م.

البداية (التي تختلف عمّا في الترجمة الأصلية المشار إليها): «قواعد نظام سربازی غلامان خدمتگذار وقوام جانسپاری نوکران ارادت شعار در موکب حشمت وجلالت شاهان عاليمقدار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر وخط أزرق. واتبع الترقيم الأوروبي حتى الورقة ٢٥٣. وعُلِّم النص الروسي، المكتوب بحروف عربية، بخطوط حمراء. وميّزت عناوين الفصول والأبواب، وبعض الكلمات، بدهان الزنجفر. واحتوت الأوراق ٧، ٨، ١٩ب على رسوم بيانية ملوّنة (وتركت، على العديد من الأوراق فراغات لرسوم أخرى لم تنجز). كتبت هذه النسخة، وهي نسخة أصلية، بخط ميرزا ـ باي توكساب. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م. ١٩٣ ورقة ١٥ × ٢٥.

٧١٤٦) (طريقه ٧/٣٠٨١

دانستن نظام سربازی)

تمثّل نظام المشاة في الجيش الروسي القيصري، مترجماً من الروسية إلى الطاجيكية. وأبقي على المصطلحات العسكرية، في الترجمة، كما كانت في اللغة الروسية؛ إلا أنها كتبت بالحروف العربية. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم.

البداية (بعد البسملة): «اما بدانيد كه اين كتابست كه از براى طريقه دانستن نظام سربازى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. وميّزت المصطلحات العسكرية الروسية، حتى الورقة ٨٢أ، بدهان الزنجفر؛ ومن الورقة ٨٢أ وحتى النهاية، تركت لها فراغات. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم وتاريخ الترجمة. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م.

العيوب: فقدان النهاية. ٢٣ ورقة (٦١ب ـ ٨٤ب) ١٢,٥ × ٢٠.

اللغة والآداب،

٧١٤٧ ـ ٧١٩٠

القواعد، ٧١٤٧ ـ ٧١٦٩

٧١٤٧) (العوامل ٦٦١٤/XIV المايه)

ع. المؤلِّف هو عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (المتوفّى سنة ٤٧١هـ/١٠٧٨م)، العالم اللغوي المشهور. والمؤلَّف كتاب يبحث في الحروف العاملة في اللغة العربية، ويقسّمها إلى ١٣ مجموعة، منها:

١ ـ حروف الجر الـ ١٧: «على»، «في»، «من» «إلى»...

٢ ـ حروف النصب الـ ٦: «لعل»، «أن»، «لكن»...

٣ ـ حرفا النهي: «لا»، «ما».

٤ ـ الحروف الـ ٧ التي تقع قبل الاسم: «و»، «مع»، «أو»، وغيرها.

٥ ـ الحروف الواقعة قبل الفعل والتي تجعله في صيغة الماضي: «لن»، «ان»...

٦ ـ حروف الشرط: «إن»، «لم»، «لما»...

٧ ـ المعاني التسعة للحرف «إن».

لقد أثار كتاب الجرجاني هذا اهتمام علماء عصره والعلماء المتأخّرين، ممّا حداهم إلى كتابة العديد من التعليقات.

البداية (بعد البسملة): «العوامل في النحو على ما الف الشيخ الامام الفاضل عبد القاهر ابن عبد الرحمان جرجانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وأحيطت الحواشي بخطوط ذهبية وزرقاء وحمراء. ولم يؤت على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. ٦ ورقات (٣٤٥ب ـ ٣٥٠ب) ٢٠,٥ × ١٢.

٧١٤٨) المخطوطة ٤١٢٥/ IV
نفسها

ع. مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وشُكِّل النص في بعض الأماكن. ومُيِّزت العناوين والفقرات بدهان الزنجفر. وقد جرى نقل هذا المؤلَّف بخط مشابه لخطّ المؤلِّف الذي يليه، والذي نسخه ملاً عبد الحكيم بن عاشور محمد كلابي (الورقة ٩٠ب) عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م. ١٦ ورقة (٤١ب ـ ٥٧ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٧١٤٩) المخطوطة ٨٨٢٠/ VIII
نفسها

ع. نسخة كاملة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وميِّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وثمة ملاحظات بين السطور دوِّن معظمها باللغة الفارسية. كما أفعمت بالملاحظات الأوراق ١٣٦أ ـ ١٣٧ب، التي لا تمت بصلة إلى النص الأصلي. وتركت الأوراق ١٣٧أ، ١٤٣أب فارغة، دون أن ينتقص ذلك من النص. الناسخ هو عبد المعترف. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ١٥ ورقة (١٣٥أ ـ ١٤٩أ) ١٣ × ٢١.

٧١٥٠) المخطوطة ٤٨٥٠/ VII
نفسها

ع. نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. الناسخ هو ملاً بير نازار صوفي، الذي نسخ المؤلَّف اللاحق (الورقة ٣٤٠أ) في المجلَّد الجامع هذا. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ١٠ ورقات (٣٦٧ب ـ ٣٧٦ب) ١٦ × ٢٦.

٧١٥١) المخطوطة ١٠٢٧٤/ III
نفسها

ع. نسخة مختصرة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نسخ، على ورق خوقندي. وميِّزت عناوين الفصول والأبواب بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات باللغة الفارسية، وأشعار لا صلة لها بالنص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وبالاستناد إلى التاريخين التاليين: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م وعام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م المدوّنين على الأوراق ٣٤أ، ٣٦أ، ٦٩ب، يمكن إعادة النسخة إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٤٠أ ـ ٤٥أ) ٢٠,٥ × ١٢.

٧١٥٢) المخطوطة ١٠٣٨٠/ V
نفسها

ع. نسخة، لها بداية النسخ

السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميِّزت عناوين الفصول، والإضافات، ومعاني الحروف، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٩ ورقات (١٨٢ب ـ ١٩٠أ) ٢١ × ١٢,٥.

٧١٥٣) المصباح ٣٣١٢/ V
في النحو

ع. المؤلِّف هو إمام نصر بن عبد السعيد المتاريزي (المولود سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣ ـ ١١٤٤م، والمتوفّى سنة ٦١٠هـ/ ١٢١٣ ـ ١٢١٤م)، المتحدِّر من خوارزم، وأحد أئمّة اللغة العربية، حتى إنه اكتسب لقب «خليفة الزمخشري».

والمؤلَّف كتاب مدرسي في النحو، يتألف من خمسة فصول، وضعه المؤلِّف لابنه.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد حمد الله ذى الانعام جاعل فى الكلام كالملح فى الطعام والصلوة على رسوله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أوروبي عاجي اللون. وأحيط نص الورقة الأولى (١٢١ب) بإطار من الخطوط السوداء. ورسمت، فوق عناوين الفصول، خطوط بدهان الزنجفر. وأغفل النص عدداً من الكلمات والجمل. واحتوت الحواشي على أشعار باللغة الفارسية لا صلة لها بالنص (الأوراق ١٢٤أ، ١٢٥أ، ١٣٢أ). كما جرى تجديد حواشي المخطوطة. الناسخ هو مظفر نارمراد (الورقة ١٣٢أ). ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١١ ورقة (١٢١ب ـ ١٣٢أ) ١٩ × ١٢.

٧١٥٤) المخطوطة ٨٧٠٩/ I
نفسها

ع. مخطوطة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق سميك أبيض ذي ماركة تجارية. واحتوت الحواشي وما فوق السطور على تعليقات، وإضافات، وتصويبات نادرة. وتضمّنت حواشي الورقة ١ب آيات قرآنية. وجاء، على الورقة ١أ، ملاحظة لصاحب النسخة، كتبت باللغة الأوزبكية، هي: «في ١٤ جمادى الآخرة ١٢٧٥هـ/ ١٩ كانون الثاني/ يناير ١٨٥٩م، أوصى الملاً محمد ابن الملاً عبد الرزاق بهذا الكتاب لابنه عبد الرشيد». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، بالاستناد، إلى المعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة هذه النسخة

إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: عدم وجود تطابق في ترقيم الورقتين ١٦ و٢٧؛ وفقدان عدة أوراق. ٤٤ ورقة (١ب ـ ٤٤أ) ١٧ × ٢٧,٥.

٧١٥٥) IV/٥٢٧٧

شرح لرسالة، غفل، في قواعد اللغة العربية.

الشارح هو عصام الدين بن ابراهيم بن محمد بن عرب شاه الاسفرايني (المتوفى سنة ٩٤٣هـ/ ١٥٣٦م)، الذي وضع الشرح بشكل أسئلة وأجوبة.

البداية (بعد البسملة): «يعنى بنام خداوند بر حق كه بخشنده، رحمت عام بر مؤمن وبر كافران در دنيا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير سريع، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واحتوت الورقة الأخيرة (١٨٣ب) على اسم الناسخ رجب بن شاحيم علي نسفي. تاريخ النسخ: عام ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩م أو عام ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠ ـ ١٥٩١م، المدوّن في نهاية مؤلّفات أخرى (٨٦أ، ١٥أ) من هذا المجلّد الجامع الذي نسخه شخص واحد. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذي لون أخضر داكن، احتوت حواشيه على رباعيتين وأدعية واسم المجلّد «عوض محمد»، كتبت تخطيطاً بلون أخضر فاتح. واحتوت الورقة ١١٢ب على ختم بيضوي الشكل: «ابراهيم بك بن باقي بك».

العيوب: تلطُّخ حواشي نص الورقة ١١٢ب جزئياً. ٢٦ ورقة (٨٧ب ـ ١١٢ب) ١٢ × ١٨.

٧١٥٦) المخطوطة V/٨٨٥٣ نفسها

مخطوطة احتوت على ٣ نسخ من الشرح المذكور. وهي منسوخة على ورق من صنع آسيا الوسطى. نسخت النسخة الأولى (الأوراق ٨٢ب ـ ٨٩ب) بخط نستعليق صغير يفتقر إلى شيء من العناية والنظافة. ومن عيوبها، فقدان النهاية. ونسخت النسخة الثانية (٩٠أ ـ ٩٥ب) بخط نستعليق صغير جميل. وانطوت على عيوب، هي فقدان البداية والنهاية، وتضرّر الورقة ٩٥ب من جرّاء الرطوبة، كما أن النص ملطّخ تصعب قراءته. ونسخت النسخة الثالثة (٩٦أ ـ ١١٠ب) بخط نستعليق دقيق مميز، نادراً ما تشوبه عناصر الخط الشيكستي؛ ومن عيوبها، فقدان البداية والنهاية. الناسخ (الذي ورد اسمه على الورقة ١٣٣ب في نهاية مؤلّف آخر من هذا المجلد الجامع) هو محمد عصمت الله بن محمود بن نصرالله البخاري. كما أن تاريخ

النسخ قد أشير إليه، أيضاً، في شارة إصدار مؤلّف آخر من المجلّد الجامع هذا (الورقة ٥٧ب)، وهو عام ٩٧٩هـ/ ١٥٧١ ـ ١٥٧٢م. تحتوي الأوراق (٨٢ب، ٩٦أ، ١٠٧أ) على ختم لوزي الشكل يحمل التاريخ التالي: عام ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥ ـ ١٨٥٦م، واسم محمد شاه، الذي منح هذا الكتاب للأوقاف. وللمخطوطة غلاف كرتوني بالٍ، من القدم. ٢٩ ورقة (٨٢ب ـ ١١٠ب) ١٣ × ٢٠.

٧١٥٧) المخطوطة II/٥٦٦٩ نفسها

البداية الموجودة: «... در بحث حاشيه مطالعه، حمد را تصريح برين معنى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سميك عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واحتوت الحواشي على العبارات المغفلة من النص، وعلى إضافات دوّنها القراء في وقت متأخر. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٦م.

العيوب: فقدان البداية. وللمخطوطة غلاف بنّي اللون. ٢٩ ورقة (٦أ ـ ٣٤أ) ١٢ × ١٨,٥.

٧١٥٨) المخطوطة V/١٠٠١٤ نفسها

مخطوطة، لها بداية تكاد تكون مطابقة لبداية النسخة IV/٥٢٧٧ (الوصف رقم ٧١٥٥)، نسخت بخط تعليق سريع، على ورق من صنع آسيا الوسطى تأثّر كثيراً، بتقادم الزمان. واحتوت الحواشي على بعض الكلمات النادرة المغفلة من النص. وكتبت الخطوط فوق الكلمات، أو العبارات، المراد تمييزها، بحبر صيني أسود اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٦م. العيوب: فقدان النهاية. ١٥ ورقة (١٣٠ب ـ ١٤٤ب) ١٢ × ١٨,٥.

٧١٥٩) المخطوطة IX/٨٣٣٢ نفسها

مخطوطة، لها بداية تكاد تكون مطابقة لبداية النسخة IV/٥٢٧٧ (الوصف رقم ٧١٥٥)، كتبت بخط تعليق سريع، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وشغل النص كامل الصفحة كاملة، لدرجة تكاد تكون معها الحواشي معدومة. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية

أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. العيوب: بتر النصف السفلي من الورقة ٢٣٦. وللمخطوطة، غلاف جلدي بني اللون، بُليَ بعامل الزمن. ١٦ ورقة (٢٢٧ب ـ ٢٤٢ب) ١٢ × ١٨,٥.

(٧١٦٠) المخطوطة IV/٦٢٧١
نفسها

شرحٌ للرسالة التي تناولت قواعد اللغة العربية، والتي ذكرت من قبل؛ ويمثّل الشرح، كما جاء في المقدمة الموجزة، عرضاً مبسّطاً، بحيث يستوعبه تلامذة المدارس. البداية (بعد البسملة): «يا من بيده ازمة التحقيق اجعلنا التوفيق خير الرفيق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. وميّز نص النسخة الأصلية بحبر أحمر. واتّبع ترقيم شرقي لا يتطابق مع الترقيم الأوروبي العام. الناسخ هو مير سعيد بن مير عبد الله خطلاني. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أسود اللون احتوى غطاؤه الجلدي على ثلاثة أنواط. ٩٦ ورقة[1] (١٦٢ب ـ ٢٣٠ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٧١٦١) المخطوطة V/٦٢٧١
نفسها

فقرة، من شرح الرسالة الآنف ذكرها، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وكتب النص في وسط الورقة، ليغدو مائلاً، باتجاهات مختلفة، على الحواشي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى تشابه الخط، بالإمكان القول إن الناسخ هو مير سعيد بن مير عبدالله خطلاني، الآنف الذكر؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. العيوب: إزالة جزء من نص الورقة ٢٣٥أ، نتيجة انسكاب سائل عليها. ٤ ورقات (٢٣٤أ ـ ٢٣٧ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٧١٦٢) المخطوطة X/١٠٦٨٥
نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة IV/٥٢٧٧ (الوصف رقم ٧١٥٥)، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على ملاحظات نادرة تتعلق بالنص، ونبذ من كتاب «عقائد» لمولوي عبد الحكيم، وأشعار لحافظ ومولوي عبد الغفور، ومولوي عصام الدين، ومولوي جامي. الناسخ هو ملاً

(١) ما من تطابق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

كامل بن كمال، الذي فرغ من النسخ في مطلع ربيع الأول ١٢٩٧هـ/ شباط/ فبراير ١٨٨٠م. مكان النسخ: نسف. وللمخطوطة غلاف كرتوني أنجزه ملاً يولداش. ٤٧ ورقة (١٤١ب ـ ١٨٧أ) ١٥ × ٢٦.

(٧١٦٣) IV/٨١٥٧

ع ـ ف. رسالة غفل في قواعد اللغة العربية، تتناول كيفية قراءة «الهمزة» و«الواو» و«الياء»، وأوضاعها لدى تصريف الأفعال.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على نعمته التظاهرة والصلوة... بدان اسعدك تعالى فى الدارين كه الف وواو ويا را حرف مد دلين گويند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير، على ورق هندي عاجي اللون. وأحيط النص بخطوط حمراء وزرقاء. وترك مكان للعنوان، كتب فيه شرحٌ، في وقت متأخِّر. الناسخ هو عثمان بن مسعود القريشي البكري.

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. لكن، بالاستناد إلى تاريخ نسخ المؤلَّف السابق من هذا المجلَّد الجامع الذي نسخه شخص واحد، يمكن إعادة النسخة إلى عام ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م (الورقة ١٥٠أ). ١٢ ورقة (١٥١ب ـ ١٦٢أ) ١٢ × ١٩.

(٧١٦٤) (كتاب زرادى) I/٦٥٢٨

ع ـ ف. المؤلِّف هو ظاهر بن محمود بن مسعود العلوي، الذي لم نتمكّن من معرفة سيرة حياته، والذي يبدو أنه عاش قبل عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧م؛ إذ إنه، في هذا العام، وضع شرحاً لمؤلَّفه. اشتُهر هذا المؤلَّف، أيضاً، بعنوان «زبدة الصرف»؛ وهو يبحثُ في صرف اللغة العربية؛ ويتناول تصريف الأسماء المهموزة، الخ...

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله... بدان اسعدك الله تعالى في الدارين كه جمله اسماء متمكن وافعال متصرف بر چهار نوع است صحيح ومهموز ومعتل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ كبير، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. ومُيِّزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر؛ وزوِّدت الكلمات العربية بحركات. ووردت، على الحواشي وما بين السطور، شروح وإيضاحات باللغة الفارسية، كتبت بخط نستعليق صغير متباعد الكلمات. الناسخ هو عثمان، الذي نسخ المؤلِّف لنفسه (الورقة ٥٠أ) في مدينة بيشاور. ويستدل، من التاريخ المدوَّن في الأختام البيضوية الواردة على

الأوراق، ٢، ٣، ٥، ٦، ١١، ١٧، ٢١أ (عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م)، والتي تعود إلى صاحب المخطوطة عصام رجا غامكا محمد حياة ـ بيهيشته، أن النسخ تم في نهاية القرن الـ ١٨م. ٢٧ ورقة (٢ب ـ ٢٨أ) ١٧ × ٢٣.

٧١٦٥) المخطوطة نفسها I/٤٨٢٢

ع ـ ف. رواية أخرى للمؤلّف الآنف الذكر، تختلف نوعاً ما، وتحتوي على اسم المؤلّف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الموصوف بالتصريف المنعوت بالتحقيق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير كتب تخطيطاً، على ورق سميك أوروبي الصنع عاجي اللون. وشُكّل النص، وأحيط بخط أحمر. واحتوت الحواشي وما بين السطور على تعليقات وتصويبات مدوّنة بخط نستعليق صغير. وجرت إعادة كتابة الورقة الأولى مجدداً. الناسخ هو بيردي محمد علي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٦ ورقة (١أ ـ ١٦أ) ١٤٫٥ × ٢٢.

٧١٦٦) (شرح زرادى) ٥٦١٢

ع ـ ف. الشارح هو محمد مسعود بن محمد يعقوب (القرن الـ ١٧م)، الذي وضع هذا الشرح لكتاب «زبدة الصرف» عام ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦ ـ ١٦٦٧م. يحتوي العمل على شرح وافٍ لكلّ كلمة وتصريفها. البداية (بعد البسملة): «ثناى بى انتهايى ومحامده خارج از احصايى مر حصرت كارسازى را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي سميك، ذي لون عاجي داكن. ومُيّز نص المؤلّف المشروح بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة لما سقط من النص. ووردت على الورقتين ١أ، ١٢٣، فقرات من كتاب ما في القواعد، باللغتين العربية والفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف من الجلد والكرتون بني اللون، بُلي بفعل الزمن. ١٢٢ ورقة ١٥٫٥ × ٢١٫٥.

٧١٦٧) II/١١٠٧٨

ع ـ ف. رسالة تتناول علم الصرف في اللغة العربية. وهي رسالة غفل، احتوت على شرح باللغة الفارسية للأفعال العربية.

بداية الجزء الموجود: «رقيت بنده گى سبايا اسيران الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مالت سطوره قطريّاً، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأحيطت الحواشي بأطر غير مستوية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢ ورقة (٣٢ ـ ٤٤أ) ١٠ × ١٧.

٧١٦٨) II/٥٧١٩

رسالة غفل تتناول علم الصرف في اللغة العربية، وتفتقر إلى عنوان.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وعلى آله الطاهرين واصحابه المتطهرين بدانكه اين رساله مشتمل است بر بيان ظروف الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية. ٢٥ ورقة (١٢٣ب ـ ١٤٧ب) ١٢ × ١٩.

٧١٦٩) [جامع المسائل] I/٩٢٢٣

المؤلّف هو عبد الجميل بن محمود بن محمد الصافي، صاحب كتابي «شرح مختصر الوقاية» و«منافع المسلمين».

والمؤلّف كتاب كرّس لتصريف الأسماء والأفعال في اللغة العربية؛ واشتمل على مقدمة، وثلاثة أجزاء وخاتمة؛ وتضمّن كل جزء ٥ فصول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّزت عناوين الفصول، في بعض الأماكن، بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات مدوّنة بسطور اتخذت اتجاهات مختلفة، وكتبت باللغة العربية، ونادراً باللغة الفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م (الورقة ٧١أ). ٧١ ورقة (١ب ـ ٧١أ) ١٥ × ٣٥.

علم المعاجم،
٧١٧٠ ــ ٧١٩٠

(٧١٧٠) (فرهنك) III/٥٨٦٠
قاموس

يُنسب تأليفه إلى شاعر القرن الـ ١٤م المشهور شمس الدين محمد حافظ الشيرازي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م)، الذي يقول، في المقدمة الموجزة (الورقة ٥٥ب من المجلّد الجامع)، ما يلي: «إعلم أن خواجه حافظ الشيرازي قد عرض معاني بعض الكلمات من حرف «الألف» إلى «الياء»، لإيضاح معاني المصطلحات والكلمات الغامضة. وقد أطلق على مؤلّفه اسم «قاموس».

تحتوي الورقتان الأوليان، في بداية القاموس (٥٥ب ـ ٥٦ب)، على شرح للمصطلحات التالية: « ميخانه، شراب خانه، ديلدار، سنام، محبوس، وغيرها». يلي ذلك قاموس عربي ـ فارسي، وفق الترتيب الأبجدي، من «الألِف» إلى «الياء».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين الصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين بدانكه حضرت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الكلمات المشروحة في المخطوطة متباعدة نوعاً ما، وكتبت في سطر واحد. وورد تحت كل منها تفسير لها بالفارسية، أو مرادفها الأكثر استعمالاً في الأدب الفارسي. وفي نهاية الجزء الأساسي من النص المكرّس لحرف «الياء» (الورقة ٧٣ب)، أدرجت ورقتان إضافيتان تحتويان على قاموس عربي ـ فارسي دون ترتيب معيّن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٢ ورقة (٥٥ب ـ ٧٦ب) ١٥ ×٢٦.

(٧١٧١) [اصطلاحات II/٣٧٠٠
ديوان خواجه حافظ]

قاموس، يفتقر إلى اسم المؤلّف، يحتوي على شرح للمصطلحات الغامضة في ديوان «لسان الغيب» لحافظ الشيرازي، وذلك بإيراد المرادفات الفارسية لهذه المصطلحات، التي ربما كانت أكثر وضوحاً للقرّاء المحليين (في آسيا الوسطى على ما يعتقد)، حيث صُنِّف القاموس. كما زوّدت بعض المصطلحات، فضلاً عن المرادفات، بشروح مفصّلة وافية. ورتّبت المصطلحات المشروحة وفق الحروف الأبجدية؛ وخصّص لكلّ حرف فصل.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناء بيعدد نياز (نثار؟) پادشاهی بادکه جملهء مكونات را صفت مظهر ست وكمال قابليت كرامت فرمود الخ».

نسخت المخطوطة على ورق خوقندي، بخط نستعليق كتب دون اهتمام وتخللته عناصر من الخط الشيكستي. ومُيِّزت عناوين الفصول بحبر أحمر. الناسخ (الورقة ١٩٢ب، شارة إصدار المؤلَّف السابق من هذا المجلّد الجامع) هو ملاّ محمد يونس بن محمد... (؟) بهادور. مكان النسخ: نهرى بهلوان ـ أريغ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. العيوب: عدم الفراغ من النسخ، إذ ينقطع النص عند حرف «العين». ٧ ورقات (١٩٦ب ـ ٢٠٢ب) ٢٥,٥ × ١٥.

(٧١٧٢) الرسالة X/٦١٧٨
المفردية

ع. المؤلّف هو علاء الدين علي بن محمد الكوشجي (المتوفى سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٤م) المتحدّر من سمرقند، تلميذ أولوغ بك (المولود سنة ٧٩٦هـ/١٣٩٤م، والمتوفّى سنة ٨٥٣هـ/١٤٤٩م)، وقاضي زاده رومي (المتوفى حوالى سنة ٨٤٠هـ/١٤٣٦م)، وصاحب عدة مؤلّفات في الفلك والرياضيات والنحو، من ضمنها «شرح على الجدول الفلكي لأولوغ بك»، و«رسالة في الفلك»، و«الرسالة المحمدية»، وغيرها من المؤلفات.

والمؤلَّف رسالة غير كبيرة الحجم، مكرّسة لعلم المفردات والصرف في اللغة العربية.

البداية (بعد البسملة): «اعلم المشهور ان وضع المفردات لافادة مسمياتها لاستلزامها الدور ومعنى ذلك ان ليس الغرض الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر

اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٦م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ورقتان (١٠٩ب ـ ١١٠ب) ١٢ × ١٨,٥ .

٧١٧٣) [تحفه خانى] ٦٩٨٢

المؤلّف هو حافظ سلطان علي أبيهي، وهو مطرب منشد وخطّاط من قرية أبيه، القريبة من هراة، (ولد بين سنتي ٨٣٧هـ/ ١٤٣٤م و٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م؛ وتوفي بين سنتي ٩٤٦هـ/ ١٥٤٠م و٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م).

و«تحفة خاني» معجم فارسي يتضمّن ما يزيد على ٢٤٠٠ كلمة، حول كافة نشاطات الإنسان: الزراعة، أسماء آلات الإنتاج، أسماء المعدات العسكرية، الثياب، الأدوات المنزلية، المأكولات، الآلات الموسيقية، الألحان، الخ . . .

ورد العنوان المذكور في القصيدة البائية المكرّسة للشيباني عبيد الله خان (٩٤٠هـ/ ١٥٣٣م ـ ٩٤٦هـ/ ١٥٣٩م)، الذي كُرّس العمل له (١ب ـ ٤أ). وورد في تلك القصيدة، أيضاً، تاريخ إتمام المعجم، وهو عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ ـ ١٥٣٠م. لكن ثمة رواية أخرى للقصيدة (لم يُشَر فيها إلى التاريخ) تبيّن أنها مكرّسة لمدح الخان الشيباني عبد اللطيف (٩٤٧هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٤هـ/ ١٥٥١م). وقد حُفظت هذه الرواية الثانية في مخطوطة رائعة التصميم، نسخها سلطان علي. لكن ورد خطأ في وصف موجز لهذه المخطوطة، إذ ذكر اسم عبد اللطيف التيموري (٨٥٣هـ/ ١٤٤٩م ـ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠م) بدلاً من عبد اللطيف الشيباني.

البداية (بعد البسملة): «فضلاء فصيح زبان وفصحاء بليغ بيان افضل كلمات وافصح لغات حمد وثناء متكلمى را دانند كه رتبهٔ فصاحت ودرجه بلاغت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت الكلمات المشروحة بحبر أحمر. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات تمثّل أشعاراً لشعراء شتّى فيها بعض الكلمات التي تناولها الشرح؛ وهي مكتوبة بخط أصغر من خط النص الأصلي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. مئة ورقة وورقتان ١٥ × ٢٦ .

٧١٧٤) حل اللغات ٧٩٣٢/II

ع ـ ف ـ ت. المصنّف هو لطيف البغاري. أما عنوان المؤلّف «حل اللغات»، فقد ورد في شارة الإصدار (٢٩أ). لكن، في الجزء التمهيدي من

المعجم، لم ترد سوى نسبة المؤلّف: البغاري مولداً، والبخاري إقامة (الورقة ٧ب). واسمه الكامل هو محمد لطيف بن عبد السلام البغاري.

والعمل معجم خاص يحتوي على شرح للكلمات العربية النادرة، والتعابير اللغوية والمجازية، التي تصادفنا في كتاب «جامع الرموز» لشمس الدين محمد الكوهستاني السملاني الخراساني (المتوفى سنة ٩٦٢هـ/ ١٥٥٤م).

يتألف المعجم من مقدّمة باللغة العربية، و٢٨ فصلاً، رُتّبت وفق الحروف الهجائية العربية، ووفق الأصل الثلاثي للكلمة؛ وأوردت لكل كلمة مرادفاتها بالفارسية، والتركية أحياناً.

ذكر المصنّف أنه وضع هذا المعجم، لأن كتاب «جامع الرموز» كان يحظى برواج منقطع النظير لدى فقهاء وعلماء المسلمين. إلا أن التحريفات أو التغيّرات التي طرأت على النص، والتي يتحمل تبعتها الناسخون، دفعته إلى وضع هذا المعجم، بعد مقارنته للنسخ القديمة، وقيامه بتصحيح ٨٠٠٠ تحريف، مستنداً في ذلك إلى المعاجم العربية والفارسية، التي أورد ذكرها في الجزء التمهيدي لهذا المعجم، وأشار إليها برموز معتمدة موجزة. فقد أشار، مثلاً، بحرف الـ «ق» إلى «القاموس»، وهو معجم مجد الدين محمد بن يعقوب فيروز آبادي الذي صنّف قبل عام ٨١٧هـ/ ١٤١٤م؛ وبحرف الـ «س» إلى «سراح» (الواضح) لجمال الدين كارشي، المصنّف عام ٦٨١هـ/ ١٢٨٢ ـ ١٢٨٣م؛ وبحرف «م» إلى قاموس «مهذب الأسماء» لمحمود بن عمر بن محمود بن منصور قاضي زنجي سيجاسي، المصنّف في القرن الـ ١٣م؛ وبحرفي الـ «م» والـ «ص» إلى قاموس «تاج المصادر»، الذي وضعه البيهقي حوالى عام ٥٤٤هـ/ ١١٤٩ ـ ١١٥٠م، وغيرها من القواميس التي يبلغ عددها ما يربو على ٢٠ .

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى حمدته الموجودات بالالسنة المختلفات ونطقت البرايا بنعوت جلاله بانواع الاصطلاحات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. وميّزت الكلمات العربية الأساسية بالحبر الأحمر، الذي رسمت به خطوط فوق رموز القواميس. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: حوالى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٣ ورقة (٧ب ـ ٢٩أ) ١٥,٥ × ٢٧,٥ .

٧١٧٥) [مثلث ١٠٤٥٥/XIV اللغات]

لم يذكر في القاموس سوى الاسم الأدبي المستعار للمؤلِّف: «بديعي». ويعتقد اللغوي الإيراني المشهور «منضوي» أن المؤلِّف هو بديعي التبريزي أحد شعراء القرن الـ ١٧م.

والمؤلَّف معجم لغوي تفسيري عربي ـ فارسي، منظوم شعراً (بلا أي عنوان)، جاء ذكره في كتالوجات المخطوطات، بعنوان: «مثلثات منضوي»، و«نصاب المثلث» و«نصاب البديعي». ألّف القاموس، على بحر «الرمل»، واتُّبع فيه ترتيب غير عادي: فبيت الشعر الواحد يحتوي على ثلاث حركات تشكيل (فتحة ـ كسرة ـ سكون)، وثلاث كلمات ذات أصل واحد (مثل: رَب، رُب، رِب)، مع معانيها باللغة الفارسية.

ويبدو أن القاموس كان مخصّصاً، ككتاب مدرسي، للصفوف الابتدائية.

البداية (بعد البسملة):

«از پس حمد خداوند زمين وآسمان

در لغت نظمى كنم همچون لآلىء عمان».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٨ ورقات (١٤١ب ـ ١٤٩أ) ١٣ × ٢٠.

٧١٧٦) المخطوطة ١١١١٢/II نفسها

نسخة ذات بداية مختلفة نوعاً ما عمّا في النسخة الآنفة (عجز البيت): «از پس حمد خداوند زمين وآسمان كرده ام نظم مثلث چون لآلىء عمان».

نسخت بخط نستعليق، على ورق بريد أوروبي عاجي اللون مائل إلى الفيروزي. وورد النص في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. وللمخطوطة، غلاف كرتوني مكسوّ بالجلد، ومزوَّد بثلاثة أنواط. ٥ ورقات (١٠ب ـ ١٤أ) ١٣ × ٢١.

٧١٧٧) المخطوطة ١٣٨٠/II نفسها

مخطوطة، لها بداية المخطوطة الآنفة ١١١١٢/II (الوصف رقم ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق سريع تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق. بيد أن الورقة ٢٠ب افتقرت إلى عجز بيت الشعر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٠هـ/١٨٧٣ ـ ١٨٧٤م. ٥ ورقات (١٩ب ـ ٢٣أ) ١٣ × ٢٠.

٧١٧٨) المخطوطة نفسها ٨٥٧٤

مخطوطة، لها بداية المخطوطة رقم ١١١١٢/II (الوصف رقم ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق أجيد تخطيطه، على ورق أوروبي ذي ماركة تجارية. واحتوت الصفحة على عمود واحد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٤هـ/١٨٧٧م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بالجلد. ٩ ورقات + ٥ ورقات غفل (في البداية) + ٦ ورقات غفل (في النهاية). ١٢,٥ × ٢٠.

٧١٧٩) المخطوطة ١١٨٠٧/II نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة السابقة رقم ١١١١٢/II (الوصف ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء النص في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٥ ورقات (١٨ب ـ ٢٢أ) ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٧١٨٠) المخطوطة ٤٨١٤/III نفسها

نسخة غير كاملة، لم يفرغ الناسخ من نسخها، حملت بداية تختلف نوعاً ما (صدر البيت) عمّا في النسخة الآنفة. نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتل النص عمودين من الصفحة. بيد أن ترتيب أبيات الشعر يختلف عما في النسخ الآنفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٣ ورقات (٦٠ب ـ ٦٢ب) ١٥,٥ × ٢٦.

٧١٨١) المخطوطة ١٠٠٨٨/VII نفسها

مخطوطة، لها بداية المخطوطة ١١١١٢/II (الوصف رقم ٧١٧٦)، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٦ ورقات (١٩١ب ـ ١٩٦ب) ١٣ × ٢١,٥.

٧١٨٢) المخطوطة ٥٢٥٠/V نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة رقم ١٠٤٥٥/XIV (الوصف رقم ٧١٧٥)، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. وشغل النص عموداً واحداً من كل صفحة. وميّزت حركات الكلمات العربية، المشروحة بالفارسية، بحبر أحمر. وورد، فوق البسملة، شرح موجز متعلّق بالقاموس، كتب باللغة الفارسية،

وأشار إلى بحر الرمل. وتضمّنت حواشي نص القاموس مقتطفات من مؤلّفات أخرى، مثل «دهماي شاهان» أي: أطرحة الشاهات، لميرزا صادق منشي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وتضمّنت الورقة ١٠٦أ ختماً بيضوياً لـ «محمد مؤمن». ٩ ورقات (٩٧ب ـ ١٠٦أ) ١٢,٥ × ٢١.

٧١٨٣) المخطوطة III/١١٥١٨ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت على ورق خوقندي، بخط نستعليق. واحتوت الصفحة على عمودٍ واحد. وبدت على الأوراق آثار رطوبة وعفن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٨ ورقات (٤٩ب ـ ٥٦ب) ١٤ × ٢٤,٥.

٧١٨٤) المخطوطة II/٩٩٨٧ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وشغلت الأشعار عموداً واحداً من الصفحة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١٨ ورقة (١١٥ب ـ ١٣٣أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٧١٨٥) المخطوطة II/٣٨٠٩ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخ الآنفة، نسخت على ورق رقيق، لونه بُني فاتح، وله علامة تجارية. وجاء النص في عمود واحد. ووردت فوق الكلمات العربية خطوط مرسومة بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٩ ورقات (٧ب ـ ١٦أ) ١٣ × ٢٠.

٧١٨٦) (حل لغت روضة الصفاء) II/٦٧٣٥

كتاب غفل، يتضمّن شرحاً بالفارسية لبعض الكلمات العربية والمصطلحات التاريخية والجغرافية وأسماء الأعلام، التي تصادفنا في الكتاب المشهور في التاريخ العام «روضة الصفاء»، الذي وضعه محمد بن خوند شاه مير خوند (المتوفى سنة ٩٠٣هـ/١٤٩٨م).

وقد جاءت المصطلحات، والأسماء العربية المشروحة فيه، مرتبة وفق الحروف الأبجدية من الألف إلى الياء؛ وكُرِّس فصل لكلّ حرف.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «انام (مخلوقات)، الهام (در دل انداختن وفهمانيدن)، اسعاف وانجاح (حاجت روا كردن) الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي جيد النوعية. وميزت العناوين بالحبر الأحمر، الذي استخدم أيضاً في وضع الخطوط فوق الكلمات المشروحة. أما ترجماتها الفارسية، فمكتوبة بخط أصغر تحتها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٦٤ ورقة (٣٤ب ـ ٩٧ب) ١٢,٥ × ٢١,٥.

٧١٨٧) (فرهنك عالمگيرى) I/١٢٢١٦

المؤلّف هو مولانا ملاّ محمد فضيلي هندي (القرن الـ ١٧م).

والمؤلّف معجم لغوي فارسي، رُتِّبت الكلمات المفسَّرة فيه وفق الحرف الأبجدي الأول والأخير للكلمة. وشكّلت الكلمات المرتّبة حسب الحرف الأول فصولاً خاصة؛ وميّز، في باب خاص ضمن الفصل، التسلسل الأبجدي للحرف الأخير في الكلمة. واستُهلّ كل فصل بتفسير للكلمات العربية المستعملة في الحياة اليومية، لدى الفرس. تلاه تفسير الكلمات الفارسية.

ولم يؤتَ على ذكر تاريخ التصنيف. لكن جاء، في طبعة طهران: معجم «برهان قاطع»، أن «فرهنك عالمگيري» (الذي ذكر عنوانه، هناك: «لغة عالمگيري»)، قد وضع في الهند إبان حكم أورنغزيب عالمجير (١٠٦٨هـ/١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/١٧٠٧م)؛ وذلك ما يشير إليه عنوان المعجم، الذي يبدو أنه كرِّس لأورنغزيب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين باب الالف فصل الالف ابلا بالكسر آز مودن الخ».

وتُعَدُّ هذه النسخة نسخة نادرة جداً (لم نعثر على عنوانها ضمن كتالوجات المخطوطات المعلومة لدينا).

نسخت بخط نسخ، على ورق هندي (كشميري) عاجي اللون نخره السوس في بعض الأماكن. واحتوت الورقة ١أ على أربعة أختام مختلفة: ثلاثة منها ممحوّة إلى درجة يصعب معها تمييز أي شيء. أما الختم الرابع، فهو بيضوي كبير، ورد فيه أن هذه المخطوطة قدّمت إلى الأوقاف (الختم مكرر على أوراق المخطوطة ورقة بعد ورقة). ووضعت فوق الكلمات المفسَّرة خطوط حمراء.

واحتوت الحواشي على تعليقات تناولت النص. الناسخ هو محمد عريف. مكان النسخ (أنظر شارة الإصدار): تيري (تهري؟). تاريخ النسخ: ١٩ شعبان ١١٤٨هـ/ ٤ كانون الثاني/يناير ١٧٣٦م (تحتوي حواشي الورقة ١أ على ملاحظة جاء فيها أنه بوشر بنسخ «معجم عالمجير» في ٢٤ جمادى الأولى ١١٤٨هـ/ ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٧٣٥م). ٢٨٨ ورقة ١٢ × ٢١.

٧١٨٨) III/٣٧٠٠

معجم مصطلحات لغوية، افتقر إلى اسم المصنِّف والعنوان؛ واشتمل على العديد من الفصول، التي تحتوي كل منها على مجموعة من الأسماء (المسميات) المتعلقة بموضوعات معيّنة، وعلى شرح لها باللغة الفارسية. وفي البداية، أشار المصنِّفُ إلى المعجم كرسالة؛ ولم يذكر عنوانها.

البداية (بلا بسملة، ومن منتصف الصفحة):

«واعلم ان هذا الرسالة مجتمع على جميع اللغات مشتمل على فصول الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. ومُيِّزت عناوين الفصول بحبر أحمر. وبالاستناد إلى تشابه الخط، وإلى ما ورد على الورقة ١٩٢أ في مجموعة المخطوطات هذه، فإن الناسخ هو ملاً محمد يونس، وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م (انظر الوصف رقم ٧١٧٨). ١٥ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢١٦أ) ٢٥,٥ × ١٥.

٧١٨٩) IV/١٠١٧٢

ع ـ ف. معجم أبجدي عربي ـ فارسي، افتقر إلى اسم المصنِّف والعنوان.

بداية الجزء الموجود: «احتساب مزد چشم داشتن وشمآر آوردن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ومُيِّزت الكلمات المترجمة بدهان الزنجفر. بيد أن المعجم ينقطع عند كلمة «بادان». واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات والإضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل، من الملاحظة المدوَّنة على حواشي الورقة الأولى، أن النسخ قد تم عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٦ ورقات (٧٦أ ـ ٨١ب) ١٢ × ١٨.

٧١٩٠) (در بيان لغات پارسى) III/٧٢١٦

ع ـ ف. معجم لغوي صغير، بلا

مقدمة. ويحتمل أن يكون مصنِّفه هو حاجي يعقوب المتحدِّر من خيوة (القرن الـ ١٩م). يبدأ المعجم مباشرة بتفسير بعض الكلمات، دون اتّباع أي ترتيب معيّن.

تلي المعجم (الأوراق ١٤١أ ـ ١٤٣أ)، وصفات لإعداد الأدوية المختلفة.

البداية (بلا بسملة): «ايشار عطا نمودن سوار دست بند جفا خاشاك الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق شرقي الصنع. الناسخ هو حاجي يعقوب الآنف الذكر. تاريخ النسخ: ٢٣ محرم ١٢٨٥هـ/ ١٦ أيار/مايو ١٨٦٨م. ورقة واحدة (١٤٠أب) ١٧ × ٢٠,٥.

نظرية الأدب،

٧١٩١ ـ ٧٢١٤

نظم الشعر، ٧١٩١ ــ ٧١٩٥

٧١٩١) فتح رب ٩٢٢٣/IV
البرية بشرح قصيدة الخزرجية

ع. شرحٌ للرسالة الشعرية المشهورة (١٠٠ بيت) التي نظمها ضياء الدين أبو محمد عبد الله الخزرجي (المتوفى سنة ٦٢٦هـ/١٢٢٨ ـ ١٢٢٩م، أو سنة ٦٥٠هـ/١٢٥٢ ـ ١٢٥٣م).

الشارح هو أبو يحيى زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي (المتوفى سنة ٩٢٦هـ/١٥١٩ ـ ١٥٢٠م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي وضع العروض ليعلم به اوزان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميِّزت المصطلحات الشعرية، والكلمات المفسَّرة، وبعض التعليقات الواردة على الحواشي، بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ الناسخ: عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ١٩ ورقة (٩٤ب ـ ١١٣أ) ١٥ × ٢٥.

٧١٩٢) شرح ٩٢٢٣/II
مشكلات المختصر في علم العروض

ع. هكذا ورد عنوان المؤلَّف في مقدمة ألفردت. أما حاجي خليفة، فقد أورده على النحو التالي: «فتح التقويض في شرح العروض»، في حين أنه ورد طبعة استانبول، كما يلي: «محسن التيصري على الأندلسي».

يشكل العمل شرحاً شرح للمؤلَّف المعروض «عروض الأندلسي» الذي ألّفه أبو محمد عبد الله بن محمد الأنصاري الأندلسي، المشهور بلقب «أبي الجيش الانصاري».

وليس، بمتناولنا، أي معلومات عن واضع المؤلَّف وشارحِه.

جاء في مقدمة الشارح أن أمير سليمان بك بن طشخون بك (ورد، لدى حاجي خليفة: طشكان بك) هو الذي اقترح عليه كتابة الشرح.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ان قصر سلامة الطبع على نوع الانسان اضمر فى طى صدورهم ضروب الازمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون.

وميّزت صيغتا «قال» و«أقول»، وبعض العبارات، بحبر أحمر. واحتوت حواشي بعض الأماكن على تعليقات اتّخذت اتجاهات مختلفة. وتضمّنت الأوراق ٧٨ب ـ ٨١ب مؤلَّف الأندلسي موضع الشرح، في حين أن الورقة ٧٢أ تضمّنت شارة إصدار مخطوطة مجهولة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٢١ ورقة (٧٢ب ـ ٩٢ب) ١٥ × ٢٥.

٧١٩٣) مونس ٤١٤٩

الاحرار في دقايق الاشعار

المصنِّف هو محمد بن بدر الجاجرمي. وقد ورد في كتالوج طهران اسمه على النحو التالي: بدر الدين محمد بن بدر الجاجرمي الخراساني السيباخاني (نهاية القرن الـ ١٣م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٤م). والعمل كتابٌ في الشعر، صنف عام ٧٤١هـ/ ١٣٤٠ ـ ١٣٤١م، يضمُّ مختارات شعرية لشعراء شتّى، تقع في ٣٠ فصلاً، كرّس كلّ منها لموضوع معيّن. جاء، في مقدمة المصنِّف، (الورقة ١أ من المخطوطة رقم ٢٢٩٧ الوصف ٧١٩٤) أن كتابه فريد من نوعه، وأن أحداً لم يسبقه في هذا المجال؛ وأنه ضمّنه أشعاراً لأسلافه ومعاصريه من الشعراء، وهم: عز الدين طاباسي، بدر الدين جرجاني، إمام المروي، كمال اسماعيل، سوزاني سمرقندي، ناصر خسرو، مينوتشيخري، خواجه كيرماني، رشيد الدين وطواط، ذو الفقار شيرواني، افتخار غزنوي، عُنصري، أمير معزي، أسجاني، أفلاكي، سيف الدين نيشابوري، دُختاري كعب، مجير الدين مخمارا، خاقاني، بدر الدين شاشاي، ظهير فارابي، أنوري، دقيقي، أبو الفرج زوزاني، أبو المعالي، أمعقي بخاري، سعيد راضي الدين، بابا قزويني، حسن متكلمي، ابن بهاء الدين جرجاني، سراج الدين كمري، أبو النجم أحمد مينوتشيخري، مسعود سلمان، نظامي غنجوي، أزرقي هروي، وغيرهم من شعراء الشرق

الأوسط وآسيا الوسطى. ومن الجدير بالذكر أن نسختنا تضمّنت ١٣ فصلاً؛ وانتهت بـ «ساوغند ـ نامه» أي: كتاب القسم، لظهير فارابي.

بداية الجزء الموجود (يطابق السطر ٧ من الورقة «٦أ»، المخطوطة رقم ٢٢٩٧، الوصف رقم ٧١٩٤): «از نور وحى تست كه ره يافت سوى دين بازند زند خوانده از طاعت هيل الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي سميك عاجي اللون، بخط نسخ. وكتبت العناوين بخط ثلث. وأبرزت عناوين الفصول، والقصائد، والموضوعات الشعرية، والأوزان. . . وأسماء الشعراء، بدهان الزنجفر أو بالحبر الصيني العريض. وشغلت الأشعار عمودين وجاءت بلا أطر. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على العديد من إضافات الناسخ والقرّاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني يحتوي على ختم: «ملاً عبد الحكيم بن ملاً كالاندار جبيري، ١٠١١هـ/ ١٦٠٢ ـ ١٦٠٣م». العيوب: فقدان البداية (حوالى نصف الفصل الأول)، والنهاية. ١٠٥ ورقات ١٦ × ٢٤.

٧١٩٤) المخطوطة نفسها ٢٢٩٧

نسخة أقرب إلى الكمال من النسخة السابقة. ويستدل، من الفهرس، الوارد في بداية هذه النسخة، أن الديوان يشتمل على ٢٦ فصلاً. إلا أنه ينتهي بخماسية ابن نصح في الفصل الـ ١٩. وثمة مقدّمة للمصنِّف.

بداية الجزء المتبقي من المقدمة: «. . . واستصواب برهم نهاده اند آنرا نظم نام كرده وديگر كه الخ».

بداية النص الأساسي (بعد الفهرس والبسملة):

«اى صفات تو بيانهارا زبان انداخته

عزت ذات بيانرا دركمان انداخته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، وكتبت عناوينها بخط ثلث، على ورق هروي عاجي اللون. وأغفلت، حتى الورقة ٣٩ب، كتابة عناوين الفصول والأبواب وأسماء الشعراء، رغم تخصيص أماكن لها. وكتبت، بدءاً من الورقة ٣٩ب، بحبر صيني أسود ودهان زنجفر. ولدى مقارنة هذه المخطوطة بالنسخة رقم ٤١٤٩، تبين اختلاف في ترتيب أجزاء القصائد، وإغفال لأسماء الشعراء وعناوين القصائد. وقد احتوت حواشي بعض الأوراق، ولاسيما الأوراق ٣ ـ ٥،

١١٥ب - ١١٨ب، ٢٠٧ب - ٢١٠ب، على إضافات. وجاء النص في عمودين بلا أطر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يستدل، من المعطيات البيليوغرافية، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، ومزوّد بثلاثة أنواط، من إنجاز المجلّد محمد صالح. العيوب: فقدان البداية والنهاية (ينقطع النص عند منتصف الفصل الـ ١٩)؛ وخضوع المخطوطة للتجديد (ترك النص دون تجديد). ٢٥٣ ورقة ١٥ × ٢١.

٧١٩٥) ترتيب الجواهر ١٧٤٨

ع - ف. المؤلّف هو تاج الدين بن رحمة الله الخوارزمي (القرن الـ ١٩م)، الذي وضع المؤلّف عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢ - ١٨٤٣م (يستدل عليه من عنوان المؤلّف، بحساب الجمل). يقول المؤلّف إن العمل قد أنجز إبان حكم أبي الغازي محمد أمين بهادور خان (١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ - ١٨٤٦م - ١٢٧١هـ/ ١٨٥٤ - ١٨٥٥م).

وقد كرّس هذا المؤلّف الشعري لتفسير أشعار الشعراء الذين نظموا أشعارهم باللغة العربية، مثل: أبي العلاء المعري (المولود سنة ٣٦٩هـ/ ٩٧٩م، والمتوفّى سنة ٤٤٩هـ/ ١٠٥٧م)، الثعالبي (المولود سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م، والمتوفّى سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م)، أبي العتاهية (المولود سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م، والمتوفّى سنة ٢١٠هـ/ ٨٢٥م)، المتنبي (المولود سنة ٣٠٣هـ/ ٩١٥م والمتوفّى سنة ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، أبي تمّام (المولود سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٥م، والمتوفّى سنة ٢٣١هـ/ ٨٤٦م)، عباس بن أحنف (المولود سنة ١٣٣هـ/ ٧٥٠م، والمتوفّى سنة ١٩٧هـ/ ٨١٣م)، وكثيرين سواهم. وجرى تقسيم المؤلَّف إلى فصول (شواهد) كرّس كل منها لموضوع معين. احتوت هذه الموضوعات على ثنائيات الشعراء، وذكر لبحور الشعر، والقراءة الصحيحة لكل كلمة من كلمات أبيات الشعر، ومعانيها في هذه الأشعار؛ واختُتم التفسير بترجمة من العربية إلى الفارسية وردت تحت السطور.

لقد اعتمد المؤلّف، لدى وضع الكتاب، على مؤلّفات اللغويين، وقاموسَيْ: «كنز اللغات»، و«مخاطب اللغة»، ومؤلّفات سعيد عبد القادر الجيلاني (المولود سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٧م، والمتوفّى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٥م).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب المؤمنين بنور الهداية

والايمان وشرح صدور العالمين بعلم المعانى والبيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورقٍ ذي علامة تجارية. وميِّزت العناوين والأشعار، حتى الورقة ٦٩ب، بدهان الزنجفر. وتركت فراغات، وأوراق بيضاء لتملأ فيما بعد، على ما يبدو؛ أما تلك الأوراق فهي: ١٠ب، ٦٩ب، ٧٠، ١٣٢ - ١٣٥، ١٧٦ب. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسخة نسخة أصلية. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بقماش من الجوخ. ٢٢٧ ورقة ١٤ × ٢٢.

في الإنشاء، ٧١٩٦ ــ ٧٢١٤

٧١٩٦) (نورس چمن) ٦١٧٢

زهرة نضرة

المصنّف هو محمد مسيح البغدادي (القرن الـ ١٧م)، الذي أنجز عمله بعد عام ١٠٦٣هـ/ ١٦٥٣م (الورقة ٣أ)، إبّان حكم عباس الثاني الصفوي (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٦م)، الوارد ذكره في كلمة التمجيد والثناء التي يمجّد المصنّف فيها الشاه. وقد احتوت الورقة ٣٠ب ـ ٣١أ من المخطوطة على رسالة عطار خان (أحد معاصري عباس الثاني) ذو الفقار علي (حاكم قندهار حتى عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢ ـ ١٦٦٣م) إلى حاكم «خُطان».

لكن يبدو أن الناسخ قد أخطأ في كتابة التواريخ، إذ جاء على الورقة «٣أ» أن المؤلّف ارتحل إلى الهند في العقد الأول من (ربيع؟) الآخر أو (جمادى؟) الآخرة ١٠٦٣هـ/ في العقد الأول من شهر شباط/ فبراير أو أيار/ مايو ١٦٥٣م. وفي العقد الأول من الشهر الخامس (أي جمادى الأولى) ١٢٦٣هـ/ بعد ١٠ أيار/ مايو ١٨٤٧م، وصل إلى «لار»؛ وهذا يشكّلُ غموضاً في تاريخ تصنيف المؤلّف.

بيد أن تاريخ ارتحال المؤلّف إلى الهند يحتّم أن يكون تاريخ وصوله إلى «لار» هو العقد الأول من جمادى الأولى ١٠٦٣هـ/ العقد الثالث من شهر نيسان/ أبريل ١٦٥٣م.

يضم المؤلَّفُ (أو المصنَّف) مجموعة من نماذج المراسيم ومراسلات الملوك ورجال الدين، وبيانات عن تحقيق الانتصارات، ورسائل ندم، ونماذج بيع وشراء، وغيرها من الوثائق؛ وهو في خمسة

فصول؛ تتفرّع، بدورها، إلى أبواب وأجزاء.

البداية الموجودة: «سيد الاولين والآخرين امام المتقين ويعسوب الدين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير سريع مفعم بعناصر الخط الشيكستي، على ورق خوقندي باهت. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر، وثالث أزرق. وافتقرت المقدّمة إلى بدايتها التي ترك مكانها فارغاً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ تاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ٢٠م. تحتوي الورقتان ٠٢ ـ ٠٥ على فقرات من كتاب عبد الحكيم الترمذي (المتوفى سنة ٢٥٥هـ/ ٨٦٨ ـ ٨٦٩م): «مجربات»، فيها وصف لاختلاجات أعضاء الجسم، نُظم شعراً، وكتب على الصفحات بخطّ نستعليق سطوره مائلة قطرياً؛ وحمل التاريخ التالي: ٢٨ رجب ١٣٣٩هـ/ ٧ نيسان/ أبريل ١٩٢١م. العيوب: فقدان البداية. ١٠٣ ورقات ١٤ × ٢٣,٥.

٧١٩٧) نسخة III/١٠٠٥٠

جامع القوانين

[مسمى به انشاء خليفة]

المؤلّف هو خليفة شاه محمد (القرن الـ ١٧م)، الذي درس، كما جاء في الكتاب، في مدينة «كاناوج» (الورقة ٦٦أ). تاريخ التأليف: عام ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤ ـ ١٦٧٥م.

يقع الكتاب في ٤ أجزاء، يتفرّع الجزء الثالث منها إلى فصلين.

البداية (بعد البسملة): «ستايش ونيايش مر احد يراكه كاتب فصاحت بيان خرد دانشو ران از تحرير انشاء ثناء بيكر انيش چون قلم سر گردان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٢٩ ورقة (٦٥ب ـ ٩٣ب) ١١ × ٢٠.

٧١٩٨) [رقعات] ٣٨٩٩

رقاع

مجموعة نماذج في النثر الفارسي، يحتوي معظمها على مراسلات في موضوعات شتّى، ابتداء برسائل مودّة وحبّ بين الأصدقاء، وانتهاءً بوصف المدن والحملات المختلفة. ومن الجدير بالذكر أن هذه النماذج غير مؤلّفة، بل مأخوذة عن النسخ الأصلية. وتصادفنا في الرسائل أسماء

عدد من حكّام المغول العظام، وولاة المدن الهندية والأفغانية، أمثال: حسن خان، حاكم هراة (١ب)؛ الأمير محمد شجاع (٤ب)؛ أمير كيليتش خان وحاكم قندهار علي مردان (٥ب)؛ أبي المظفر شهاب الدين محمد شاه جهان (١١ب)؛ عالمجير (١٢ب)، محمد دار شوكوه (١٥ب)؛ خاندوران بهادور (١٨أ)، مولانا عبد الله، مولانا عبد الرحيم (٥٦أ)؛ ميرزا نظربي (٦٦أ)؛ مير معين الدين (٩٠ب)؛ محمد أمين (٩٥أ) وغيرهم. وثمة إشارة إلى معارك جرت اعتباراً من ١٢ محرم ١٠٥٠هـ/ ٤ أيار/ مايو ١٦٤٠، في الطريق الممتدة بين ملتان وقندهار (٧ب ـ ٨أ)؛ وإلى احتلال مالك حمزة لعدد من قرى محافظة قندهار الداخلة ضمن ممتلكات عزيز الله خان (الورقة ٨ب)؛ وإلى مقتل سلابات خان سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ ـ ١٦٤٥م، وسوى ذلك.

وثمة وصف، بأسلوب منمّق، لكشمير ولاهور. وقد احتوت الورقة ٦١ب على قصص وروايات من حياة نظامي غنجوي، وأمير خسرو دهلوي. وتضمّنت الورقة (٦٣أ) نموذجاً نثرياً مزوّداً بمصطلحات صوفية. ويبدو من المحتوى أن النماذج هندية الأصل، وتعود إلى القرن الـ ١٧م. وبالاستناد إلى تاريخيْ ختمي صاحب هذه المخطوطة، الذي يحتوي أحدهما على عام ١١٣٢هـ/ ١٧١٩ ـ ١٧٢٠م، يمكن القول إن الكتاب صنّف في نهاية القرن الـ ١٧م، أو بداية القرن الـ ١٨م.

البداية الموجودة: «وتطاول وفتنه كوتاه دارند مجملا موافقت وتمشيت اين كار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق أوروبي رقيق مختلف الألوان. وميِّزت عناوين النماذج بدهان الزنجفر. واتُّبع الترقيم الشرقي. واحتوت الحواشي على تصويبات. وتضمّنت حواشي الأوراق ٣ب ـ ٩أ، ١٠ب ـ ١١أ، ١٣ب، ١٦ب، ١٨ب، ٢٣ب، ٢٤ب، ٢٦ب، ٢٧ب، ٥٩ب، ٦٠ب، ٦٤ب، ٦٩ب، ٧٢ب، ٨٠ب، ٨١ب، ١١٤ب، ١٩٩أ، ٢١٦أ، ٢٥٣ب، ٢٦٢ب، ٢٧٠ب، ٢٧٦ب، قصائد، ثنائيات، غزليات، مكتوبة بخط أصغر، ومن ضمنها قصائد لحسن (الورقة ٦٢ب)، غزليات لميرزا هوار (٢٧٠ب)، جامي (٨ب ـ ٩أ، ١٠ب)، حفيظ (٢٥٣ب). وثمة سداسيات لميرزا خسرات (٢٨٦ب)، وثنائية لحسين (٢٨٨ب)؛ وكلها مكتوبة بلا عناية، على ورق شرقي خشن. وقد ألصقت حواشي بعض الأوراق بورق أبيض. واشتملت عدة أوراق تقع في وسط المخطوطة على أختام مستديرة لصاحبيها: «عبد الله تشاختشاخل (او جاخجاخل)، ١١٣٢هـ/ ١٧١٩ ـ ١٧٢٠م»، و«محمد فاتح بك علي ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م». تعود هذه النسخة إلى القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر. عيوبها: فقدان النهاية. ٢٨٥ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٧١٩٩) منشآت VI/١١٠٧

المصنِّف هو محمد نياز، الذي تفتقر المقدمة إلى أي معلومات عنه، وعن تاريخ المصنَّف. ولم يرد سوى أن الكتاب صنِّف بإيعاز من شخص يدعى شيخ نظام، كان المصنِّف أحد أنصاره (٣٧٠ب). يضم الكتاب نماذج رسائل معنونة إلى أشخاص ينتمون إلى شرائح مختلفة من طبقات المجتمع: الملوك (٣٧٠ب، ٣٧٢ب...)؛ السلاطين والأمراء (٣٧٤ب، وغيرها)؛ رسائل جوابية معنونة إلى الأمراء والسلاطين (٣٨٠أ)؛ رسائل إلى الإمبراطورة، والنساء التابعات إلى سلالة الأباطرة (٣٨٦ب، ٣٨٨أ)؛ ورسائل سواها. ولم يذكر المصنِّف أسماء الأشخاص الذين وُجِّهت الرسائل إليهم.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس متكلميرا كه منشى مناشى دانش الخ».

نسخت هذه النسخة، التي ما تزال في حالة جيدة، بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق خوقندي. ومُيِّزت عناوين نماذج الرسائل بحبر أحمر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهّبة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: حوالى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٦٣ ورقة (٣٦٩ب ـ ٤٣٢أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٧٢٠٠) [منشآت] II/١٠٠٥٠

نماذج رسائل متبادلة بين الأقارب، ورسائل معنونة إلى المسؤولين، لم يرد ذكر مُصنِّفها.

البداية (بعد البسملة): «بعد از حمد سپاس مع حضرت ايرد متعال ذو الجلال والاكرام ودرود وتحيات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وتعذَّرت معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ٧ ورقات (٥٩ب ـ ٦٤ب) ١١ × ٢٠.

٧٢٠١) إنشاء ٨١٤٩/ XII

مصنَّف غفل يضمُّ نماذج رسائل معنونة إلى أشخاص ينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة. يذكر المصنِّف أن أشكال الرسائل تختلف وفق الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها المرسل إليه (بناءً على ذلك، يقسم الناس إلى ثلاث مجموعات: عليا، متوسطة، ودنيا). وردت في البداية الرسائل التي وجّهها الحكّام والملوك إلى المجموعة العليا (الورقة ٧٤أ)، وإلى المجموعة المتوسطة (٧٥أ)، فالدنيا (٧٥ب)؛ تلتها رسائل معنونة إلى الحكام أو الملوك (٧٦أ ـ ٧٨أ)؛ ثم رسائل من كبار المسؤولين إلى الطبقة المتوسطة (٨٧ب) وإلى الطبقة الدنيا (٧٩أ)؛ فرسائل إلى كبار المسؤولين (٧٩ب)؛ وما إلى ذلك.

البداية الموجودة: «نو يسنده ميان مرسل ومرسل اليه سه حال ملاحظه نمايد اعلى يا اوسط يا ادون وهريك از اين اقسام ثلاثه متصف اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، يمكن اعتماد عام ١٢٦٩هـ/ ١٨٥٢ ـ ١٨٥٣م، المدوَّن على الورقة ١٧ب من هذا المجلَّد الجامع. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ١٢ ورقة (٧٤أ ـ ٨٥أ) ١٢,٥ × ٢٠,٥.

٧٢٠٢) منشآت ١٠١٩٦/ II

المصنِّف هو مير زار خوش محرّر كاتاغان (الورقة ١٣ب). جاء، في المقدمة، أن الكتاب يحتوي على عدد من الرسائل الأصلية، ونماذج كتبها المصنِّف تتناول كيفية كتابة الرسائل الرسمية، ومراسلة الخلفاء والملوك وكبار المسؤولين ورجال الدين والأقارب والأصدقاء. يذكر المصنِّف (الورقة ١٤أ) أن الكتاب لا يصلح للاستعانة به في كتابة وصياغة الرسائل الديوانية، التي تتطلّب استخدام عبارات ومصطلحات أغنى. وقد ضمَّن كلّ نموذج، من نماذج الرسائل، عنواناً يحدّد موضوعه وهدفه ومستوى المرسل إليه. كما ضمّن الكتاب عدة نماذج أوامر (الأوراق ٢٣أب، ٤٦ب، ٤٧ب، ٦٦أ، ٧٧أ ـ ٨٠أ، ٨٦أ ـ ٨٩أ)، وعرائض (الأوراق ٦٧ب، ٦٨أ).

وثمة نماذج رسائل باللغة الأوزبكية (٦٨أ ـ ٦٩ب، ٨٧أ)، كان يفترض أن يليها، بحسب ما جاء في العنوان، (٦٧ب)، نموذج رسالة باللغة الكاشغارية؛ بيد أن الأوراق، المحتوية على الرسالة، مفقودة.

تحمل نماذج الرسائل والأوامر، التي أشير إلى أنها نُسَخٌ منقولة عن النسخ الأصلية (٤٥ب ـ ٤٧أ، ٦٦أب، ٨٦أ ـ ٨٩ب)، تواريخ مختلفة تمتدّ بين عامَيْ: ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٥م و١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧. إلا أن أسماء العلم والأسماء الجغرافية مغفلة فيها، باستثناء النموذج الوارد على الورقة ٨٩أ، حيث أشير إلى اسم: أبي المظفر والمنصور سعيد خودايار خان. وقد احتوت الورقة الإضافية المثلّثة الشكل، الملصقة بين الورقتين ٢٥ب و٢٦ب، على أختام ثُمانيّة الشكل، يقرأ فيها اسم صاحب الكتاب: ملاً باين محمد بن ملاً محمد ابراهيم، وعام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م.

يقع الكتاب في ٣ أجزاء، يبدأ كل منها ببسملة. بيد أن تجزئة الكتاب لم تستند إلى الموضوعات؛ إذ إن الفصول نفسها تتكرر في كافة الأجزاء.

البداية (بعد البسملة):

«انچه نگارشته ز پا اين قلم
برسرهر نامه دبير قلم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي لم يرقَّم في كثير من الأحيان. وتكرّرت الكلمة الأخيرة في الورقة على الورقة التي تليها.

واحتوت الحواشي على إضافات إلى النص، كتبها الناسخ، وآخرون، باللغتين الفارسية والأوزبكية (الأوراق ٣١أ، ٥٦ب، ٦٩أ، ٧٥أب، ٧٦أ، ٧٨أب، وغيرها)، ولا سيّما لدى انتهاء نموذج، وابتداء آخر بورقة أخرى.

وتضمّنت نهاية الجزء الأول (٣٢أ)، ونهاية الجزء الثالث (٩٤ب)، وصفات علاجية مكتوبة بخط مغاير.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وترجّح التواريخ المذكورة في النص، أن الكتاب صنف بعد عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م أو عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م؛ وقد يكون نسخةً أصلية مكتوبة بخط المصنِّف. العيوب: وجود فراغات بين الأوراق ٥٣ب و٥٤أ، ٥٥ب و٥٦أ، ٦٣ب و٦٤ب، ٦٧ب و٦٨أ؛ وتأثُّر المخطوطة بفعل الرطوبة؛ وزوال النص، في بعض الأماكن، بفعل سائل ما. ٨٢ ورقة (١٣ب ـ ٩٤ب) ١٥ × ٢٤.

٧٢٠٣) إنشاء ١١٥٢٥/ III

مصنَّف غفل، يبدأ بنماذج رسائل: إلى صديق (٢٢ب، ٢٥ب)، حاكم (٢٣أ)، أحد الوالدين (٢٣ب)، معلِّم (٢٤ب ـ ٢٥أ)، قاضٍ، وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «بدوست

نويسند هو الانشاء محب جانى ودوست هر دو جهانى كرامى نور العين عفت پناه شفقت دستگاه رفعت گزين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل، من المعطيات الببليوغرافية (أنظر الورقة ١٧١أ في نهاية جامع المخطوطات هذا)، أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. العيوب: عدم الفراغ من المؤلَّف. ١١ ورقة (٢٢ب ـ ٣٢ب) ١٣٫٨ × ٢٥٫٥.

٧٢٠٤) إنشاء I/١١٦٣٥

مصنَّف غفل، يحتوي على نماذج رسائل إلى أشخاص مختلفين: حبيبة (١ب)، أخ (٢أ، ٢٤ب)، مسؤول (٢ب، ٣ب)، خواجه (٥أ، ٦ب)، فضلاً عن رسائل من الحكام إلى الملوك (٧ب)، ومراسلات بين المسؤولين (٤ب ـ ٥أ، ٨ب)، ورسائل من الملك إلى الوزراء (١١ب)، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «بجحت معشوق نويسند تا از شرف ملازمت ملازمان دور مانده ام صبح شام بلكه على الدوام قطرات اشك خون جگر چون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والألوان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤ب) ١٢ × ٢٠.

٧٢٠٥) إنشاء I/٧٧١٣

مصنَّف غفل يحتوي على نماذج كتابة الرسائل المختلفة: إلى أحد الوالدين (١أ)، الابن (٢أ)، المعلم (٢ب)، الصديق (٣أ)، الأخ (٥ب)، وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «عرضه داشت غلام كمترين وبنده، فر وترين بيدرم خريده، رضا جوى بخدمت قبله گاه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. الناسخ (بالاستناد إلى تشابه الخط) هو ملاّ أبو الفايز سمرقندي، المذكور على الورقتين ١٧٥أ و١٨٩ب من جامع المخطوطات هذا. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/١٨٧٦م. ٨ ورقات (١أ ـ ٨أ) ١٣ × ٢٠٫٥.

٧٢٠٦) دستور الإنشاء III/٤٥٩٤

المؤلِّف هو محمد فايق (الذي

عاش قرابة النصف الثاني من القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م، في الهند ـ الورقة ٥٦ب) والذي ذكر، في المقدمة، أنه كتب مؤلَّفه هذا «بناء على أمر» من ناباب قاسم علي خان بهادور.

والمؤلَّف دليل لكتابة الرسائل والمعاملات، يقع في ٥ فصول: ١) عبارات وألقاب التبجيل لمن هم أكبر سناً، ومن هم أصغر سناً (٥٧ب ـ ٧٥ب)؛ ٢) عبارات المخاطبة لمن هم في سنّ المخاطب (٧٥ب ـ ٨٢ب)؛ ٣) ألقاب وصيغ مخاطبة الكبار لمن هم أصغر منهم سناً؛ ٤) إعداد الأوامر والوثائق المالية (٨٧ب ـ ٩٧أ)؛ ٥) كتابة بعض الرسائل الضرورية والوثائق المتعلقة بالشريعة الإسلامية (٩٧أ ـ ١١٤ب). وقد أرِّخ العديد من الوثائق بين عامي ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م (٩٥أ) و١٢٢٦هـ/ ١٨١١م (٩٣أ).

أُلحق هذا المؤلَّف بقاموس «فرهنگى» أي دستور الإنشاء (١٢٩أ ـ ١٣٣ب). وأدرجت، بعد شارة الإصدار وملاحظات الناسخ المتعلقة بالانتهاء من المؤلَّف، نماذج رسائل تعود، على ما يبدو، إلى كاتبها علي خان المذكور في الرسائل، والذي كان يحظى برعاية وحماية محمد فايق (١١٤ب ـ ١٢٩أ).

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيقياس قديمى راكه قلم قدرت او رقوم هستى بر جريده، عالم نگاشته ونعت قدسى اساس كريمى راكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. ولم يذكر الناسخ اسمه. تاريخ النسخ: ٢٧ ذو القعدة ١٣٠٨هـ/ ٤ تموز/يوليو ١٨٩١م. العيوب: فقدان النهاية (القاموس). ٧٧ ورقة (٥٦ب ـ ١٣٣ب) ١٢٫٥ × ٢٠٫٣.

٧٢٠٧) [انشاء ونشان] XXV/٥٦٠٤

نماذج رسائل ووثائق ذات طابع عملي

مصنَّف غفل، يمثِّل إرشادات لكتابة الرسائل والوثائق. وردت، في المقدمة الموجزة، إشارة المصنِّف إلى ضرورة معرفة «علم كتابة الرسائل» (٦٥٤ب)، الذي كان، حتى القرن الماضي، معروفاً في أوساط «الشخصيات العظيمة». يقول المصنِّف إنه، لدى كتابة الرسالة، لا بد، أولاً، من الأخذ بالاعتبار وضع كاتب الرسالة والمرسل إليه، الذي كان، عادة، ينتمي إلى ٣ فئات: عليا،

متوسطة، دنيا (الورقة ٦٥٥أ). تلي ذلك رسائل من الملوك إلى الفئة العليا (٦٥٥ب)، فالمتوسطة (٦٥٦ب)، فالدنيا (٦٥٦ب)؛ ثمّ رسائل إلى الملوك (٦٥٧ب ـ ٦٦٠أ)، وما إلى ذلك.

تحتوي الأوراق؛ بدءاً من الورقة ٦٨٨ب وحتى نهاية النسخة، على نماذج الوثائق ذات الطابع العملي: تأجير أراضي الأوقاف (٦٨٨ب)، الحمّامات (٦٨٩أ)، تحرير الرقاب «الغلمان» (٦٨٩ب)، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لوليه الصلوة على نبيه وآله واصحابه بعد بر ضماير دانش پناهان ديباجهٔ كتاب انشاء نكته سنجان عنوان رسالهٔ املا نهفته نماند كه الخ». نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٤٦ ورقة (٦٥٤ب ـ ٦٩٩ب) ١٢ × ٢٠.

٧٢٠٨) إنشاء IV /٧٠٣٣

مصنَّف غفل، يحتوي على نماذج كتابة الرسائل المختلفة: إلى الأب، الابن (٢٨٥أ)، المسؤولين ذوي المناصب المختلفة (٢٨٧ب)، الحبيبة (٢٨٨ب)، وسواهم. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٠ ورقات (٢٨٣ب ـ ٢٩٢أ) ١٥ × ٢٦.

٧٢٠٩) [منشآت] IX /٣٨٤٥

مجموعة نماذج رسائل أُلحقت بأشعار مختلفة؛ وافتقرت إلى اسم المصنِّف؛ وتضمّنت نماذج التماس ورسائل إلى الملوك، الوزراء، الأمراء، الشيوخ (٣٣٣ب ـ ٣٣٨ب، ٣٤٠ ـ ٣٤٤). واحتوت الأوراق ٣٤٤ب ـ ٣٤٩أ على نكت «نوادر» لخواجه فصيح الدين محمد شيرازي، شكّلت حواشيَ للشاعر على ديوانه. وثمة خماسيات لخسرو (٣٣٩أ)، وغزليات لإملا (٣٣٩ب)، وغزليات لجلالي (٣٥٨ب ـ ٣٥٩أ)، وأشعار لبيدل (٣٥٩ب ـ ٣٦٠أ)، وأشعار لحاذق (٣٦٠ب ـ ٣٦٢ب)، ورباعيات غفل (٣٦٣أ).

البداية الموجودة: «عريضه داشت اين بنده حقير سر پا نياز ومستمندى همه تن گد از دل سوخته داغ فراق وزخم خورده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل، على ورق خوقندي أبيض. وشغلت الأشعار خمسة أعمدة.

وأحيط النص بخط أحمر. وميِّزت بعض الكلمات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣١ ورقة (٣٣٣ب ـ ٣٦٤أ) ١٣ × ١٩,٥.

٧٢١٠) [انشاء] I/٥٢٢٧

مجموعة، لمصنِّف غفل، تحتوي على نماذج رسائل مختلفة: إلى الملك، الوزير، الأمير، من شاب إلى حبيبته، من فتاة إلى حبيبها، إلى أخ، وسوى ذلك.

البداية (بعد البسملة): «بپادشاه نويسند عرضه داشت ذرهٔ خاكسار بعد هزار عجز وانكسار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع مائل، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص ضمن أطر منجزة بالألوان والذهب. واحتوت الورقة ١أ على نماذج صياغة وثائق البيع والشراء، وتعهّد الشاب بدفع مهر العروس عند الزواج. واشتملت الأوراق ١ب ـ ١٣أ على أشعارٍ باللغة الأوزبكية. وورد، في نهاية الورقة ١٣أ، ختم لصاحب المخطوطة جاء فيه: «عثمان خواجه بن عمر خواجه حسين». واحتل بداية النسخة عنوان غير كامل، لم ينجز منه سوى الإطار بالذهب والخطوط الملوّنة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٤ ورقة (١أ ـ ١٣أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٢١١) [انشاء] II /٥٢٢٧

مصنَّف غفل، يحتوي على مراسلات شخصية وعملية. البداية (بعد البسملة): «بپادشاه نويسند عرضه داشت بندهٔ كمترين كه خلقهٔ بنده گى برگوش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق من صنع آسيا الوسطى. واحتل بداية النسخة إطار عنوان. واحتوت الورقة (١٧أ) على نموذج رسالة لم يفرغ منها، وعلى نص رسالة كتبت تتمته في حواشي المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٦ ورقات (١٣ب ـ ١٨ب) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٢١٢) [انشاء] II /٢٥١٥

مجموعة نماذج رسائل معنونة إلى أشخاص ينتمون إلى طبقات اجتماعية مختلفة، لم يرد ذكر مصنِّفها.

البداية (بلا بسملة): «بپادشاه نويسند عرضه داشت بندهٔ كمترين بندگان عقيدت كيش وفر وترين غلامان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق ملون ذي علامة تجارية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهّبة. وكتبت معظم العناوين بالذهب، باستثناء العنوان الوارد في الورقة ٢٠٥أب، حيث كتب باللون الأحمر. أما النص فكتب بألوان مختلفة من الحبر: الأسود، الأزرق، الأحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ، وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٦ ورقات (٢٠٠أ ـ ٢٠٥ب) ١٢,٥ × ٢١.

(٧٢١٣ I/٥٧٤٢

دليلٌ لكتَبَة الرسائل، والخطاطين، افتقر إلى العنوان واسم المصنِّف، الذي يقول إنه يتوجَّب على كاتب الرسائل أن يكون على قدر كاف من المعرفة والإلمام بمبادىء العلوم، والتمتع بكافة المزايا الأساسية لفنّ الخط، وكتابة العرائض، وكتب الالتماس، والرسائل وغيرها، بشكل جميل صحيح وواضح؛ ثمّ يتطرّق إلى القواعد اللازم اتّباعها لدى تحرير الوثائق، وكيفية صياغتها وترتيبها (وضع الأختام والتواقيع)، والشكل الصحيح لكتابة بعض الحروف؛ وثمة إرشادات إلى كيفية كتابة الرسائل.

البداية (بلا بسملة): «بدانكه منشى بايد كه اگر در جميع علوم رسوم ماهر ومتبحر نباشد بارى از لغات مشهوره الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق روسي ذي علامة تجارية. وتضمّنت الأوراق ١ب ـ ٣أ، الواقعة قبل الإرشادات، أشعاراً لجامي، أعقبتها أشعار لأفصح. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣ ـ ١٩١٤م. ٩ ورقات (١ب ـ ٨أ) ١٣ × ٢١.

(٧٢١٤ إنشاء II/٥٦٢١

كتاب غفل من اسم المصنِّف، يمثّل دليلاً على كيفية كتابة الرسائل. وقد وردت، في المقدمة الموجزة للكتاب، إشارة إلى ضرورة التقيّد بالصيغة اللازمة التي تلائم الوضع الاجتماعي للكاتب، والشخص المرسل إليه. كما وردت نماذج للرسائل المختلفة، اعتباراً من رسائل الملوك، وحتى الأشخاص العاديين [جاءت، في بداية المخطوطة، رسالة من أمير بخارى إلى الخليفة التركي (الورقة ٧٤أ) دون ذكر للأسماء، ورسائل من ملوك ما وراء النهر إلى حكّام إيران والهند (٧٤ب)،

وشخصيات أخرى (٧٧أ)، ورسائل من الآباء إلى الأبناء (٧٩ب) ومن الأبناء إلى الآباء (٨٠ب)، وما إلى ذلك].

يحتوي المؤلِّف على نماذج للمراسيم الحكومية «نيشان» (٩٤ب وغيرها)؛ و«وقف نامه» (٩٦ب)، وعريضة مرفوعة إلى مقام الأمير (الورقة ١٠٢ب).

البداية (بعد البسملة):

«أنچه نگارد زبى اين رقم

بر سرهر نامه دبيرقلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وورد، في نهاية المخطوطة (١١٧ب، وما بعدها)، تفسير للأحلام. وبهذه المناسبة، وردت حكاية عن هارون الرشيد، الذي أهدي إليه كتاب في تفسير الأحلام. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ [بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية والتاريخ المذكور في أحد نماذج المراسيم: عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م (الورقة ٩٤ب)]. ٤٦ ورقة (٧٣ب ـ ١١٨ب) ١٤,٣ × ٢٥,٣.

الأدب الرفيع،
٧٢١٥ ـ ٧٣٥٠

الشعر،
٧٢١٥ ــ ٧٣٠٥

٧٢١٥) كليات ٥٠٢٩

كمال أصفهاني

المؤلّف هو كمال الدين اسماعيل بن جمال الدين محمد بن عبد الرزاق أصفهاني، المكنّى بـ «خلاّق المعاني»، والذي تميّز بمدحه لأسرة السادة الأصفهانيين المشهورة، نذكر من أفرادها ركن الدين سعيد بن مسعود، وصدر أصفهان.

تعرّض المؤلّف للتعذيب على أيدي المغول؛ وقتل سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧م وهو في الستين من عمره. واحتوت «كلياته» على قصائد كرّس معظمها لركن الدين شرف الدين علي أبي بكر سعد بن زانغي، وغيره. كما احتوت على غزليات، «ترجيعات بند»، مقطوعات، رباعيات، إنشاء، جاءت كلها بلا ترتيب، في هذه المخطوطة التي نحن إزاء وصفها.

البداية الموجودة (بلا بسملة):

«گر تو در كار كه صنع بنظاره شوى
از عجايب دهن فكرتو چندان گر دد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق واضح، على ورق شرقي جيد النوعية ذي لون عاجي داكن. وشغلت الأشعار عمودين محاطين بخطوط ذهبية وزرقاء. واحتوت الأوراق ١ب، ٢أ، ٧أ، ١٠أ، ١١أ، ١٦أ، ١٧أ، ١٨أ، ١٩أ، ٣٨أ، ١١٦أ، ٢٢٥ب، على عدة أبيات، أو قصائد مضافة، مكتوبة بالخط نفسه الذي كتب به النص الأساسي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٨ شوال ٩٩٣هـ/ ٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٥٨٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر اللون.

العيوب: فقدان البداية. ٣٣٢ ورقة ١٢ × ١٨,٥.

(٧٢١٦) ديوان حسيني ٧٠١٥/II

ليس لدينا معلومات عن اسمه الكامل؛ ولعلّه حسين بن عليم بن أبي الحسن الحسيني، المعروف باسم «أمير حسين» (المتوفى سنة ٧١٨هـ/١٣١٨ ـ ١٣١٩م) المتحدّر من «غور» (شمال غرب أفغانستان)، والذي عاش وتوفي في مدينة هراة، وصاحب العديد من المؤلّفات الشعرية والنثرية في التصوّف.

ويمكن القول إن غالبية الغزليات المدرجة في هذا الديوان اتخذت طابعاً صوفياً. تحتوي النسخة على غزليات مرتّبة أبجدياً (٨٩ب ـ ١٠٨أ)؛ ثنائيات (١٠٨ب ـ ١١١ب)؛ «ترجيعات بند» (١١٢أ ـ ١١٣ب)؛ غزليات مرتّبة أبجدياً (١١٤أ ـ ١٣٠أ)؛ رباعيات (١٣٠ب ـ ١٣٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«اول دفتر بنام نيك توانشا

به كه كند خامهء اى يگانه يكتا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق كتابة روسي الصنع؛ وجاءت استجابة لإيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ ـ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م). الناسخ هو ملاّ محمد شريف بن ملاّ محمد بناه. تاريخ النسخ: شوال ١٣١٩هـ/كانون الثاني/يناير ـ شباط/فبراير ١٩٠٢م. ٥١ ورقة (٨٩ب ـ ١٣٩أ) ٢٠ × ٣٤,٥.

(٧٢١٧) (شرح قصيدهء بانت سعاد) ٨١١١/IV

واضع الشرح هو محمد داوود بن سليمان خاقاني [الذي عاش في عهد السلطان غياث الدين محمد طوغلوك (٧٢٥هـ/١٣٢٤ ـ ٧٥٢هـ/١٣٥١م)].

والعملُ شرح للقصيدة العربية المشهورة التي نظمها كعب بن زهير (القرن الـ ٧م)، معاصر الرسول محمد (ص). تسبق الشرح مقدمة تروي قصة نظم هذه القصيدة. ويحتوي الشرح على ترجمة للأبيات باللغة الفارسية، مزوّدة بتفسير وتحليل قواعدي.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس مر خدا يرا كه بلندى داد كعب ايمان را الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي الصنع عاجي اللون صقيل الملمس. ووضعت خطوط حمراء فوق الأشعار المتناولة بالشرح. الناسخ هو شيرين

خواجه بن علام بن تشابناويس، الذي فرغ من النسخ يوم الثلاثاء ٢٦ جمادى الأولى ١٢٧٩هـ/١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٦٢م. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذي لون أخضر قاتم مكسوّ بالورنيش، ومزوّد بثلاثة أنواط، اثنان منها يحتويان على اسم المجلّد محمد سليم. ٢٤ ورقة (٢٣٦ب ـ ٢٥٩أ) ١٣,٥ × ٢١.

(٧٢١٨) (تحفهء نصايح) ٥٧٢٧/III

المؤلّف هو يوسفي غادة (القرن الـ ١٤م)؛ واسمه الكامل: سيد يوسف دهلوي، على ما يعتقد.

والمؤلّف قصيدة ذات طابع ديني تربوي، كتبها المؤلّف لابنه أبي الفتح (١٤٧أ) في ١٠ ربيع الآخر ٧٩٥هـ/٢٣ شباط/فبراير ١٣٩٣م (١٧٦أ)؛ وجاءت في ٤٦ فصلاً تحتوي، بالاستناد إلى ما ذكره المؤلّف، على ٧٨١ بيتاً (١٧٦أ).

البداية (بعد البسملة):

«حمدى بگويم بيعدد بر خالق جن وبشر

كرده معلق آسمان هم اختراق شمس وقمر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مميز، على ورق شرقي جيد النوعية عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر مرسومة بحبر أحمر. وميّزت العناوين، أيضاً، بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات. الناسخ هو محمد أنور بن محمد أشرف. تاريخ النسخ (أنظر شارة إصدار مؤلّف آخر من هذا المجلّد الجامع ـ الورقة ١٤٥ب): ٣ رمضان ١١٠١هـ/١٠ حزيران/يونيو ١٦٩٠م. ٣١ ورقة (١٤٦ب ـ ١٧٦أ) ١٢,٣ × ٢٢,٨.

(٧٢١٩) المخطوطة نفسها ٥٤٤٥/II

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق مميز، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. بيد أن النص انقطع عند الفصل الـ ٤٥ (الورقة ٩٠ب)، الذي يقابله الفصل الـ ٤٦ في النسخة الأصلية (انظر الوصف رقم ٧٢١٨؛ الجرد رقم ٥٧٢٧/III، الورقة ١٧٥ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية ـ انظر الورقة ١١٨ب من هذا المجلّد الجامع): عام ١٢٠٧هـ/١٧٩٢ ـ ١٧٩٣م.

العيوب: فقدان الفصل الأخير بأكمله (ما عدا العنوان). ٤٢ ورقة (٤٩ب ـ ٩٠ب) ١١ × ١٩,٤.

٧٢٢٠) المخطوطة نفسها ٣٤٧٣/ II

مخطوطة، لها البداية المعتادة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. وأفعمت الحواشي بتعليقات على النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. [وبالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية (انظر الورقة ٩٨ في مجموعة المخطوطات هذه)، يمكن تأريخ النسخة بعام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م]. ٣٢ ورقة (٩٩ب ـ ١٣٠أ) ١٤ × ٢٥,٨.

٧٢٢١) القصيدة ٤٤٦/ VII

ع. المؤلِّف هو شرف الدين اسماعيل بن أبي بكر بن المعري اليماني (المولود سنة ٧٥٥هـ/ ١٣٥٤م، والمتوفَّى سنة ٨٣٧هـ/ ١٤٣٣م)، المتحدِّر من اليمن. درس المؤلِّف في مدرسة «مجاهدية» في مدينة تايز، ثم في مدرسة «نظامية» بمدينة زابيد. وعمل قاضياً في آخر سنيّ حياته. له عدد كبير من المؤلَّفات ذات طابع تربوي ديني، من ضمنها هذه القصيدة التي نحن بصددها.

البداية (بعد البسملة):

«الى كم تمادى في غرور وغفلة
وكم هكذا نوم الى غير يقظة».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير. وشغل النص عموداً واحداً من كل صفحة. الناسخ هو جمال بن علي الغفاري. تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨م. ٣ ورقات (١٥٨ب ـ ١٦٠ب) ١٤ × ٢٠,٥.

٧٢٢٢) مصباح ٣٣٧١

المؤلِّف هو رشيد الدين محمد الأسفراني (القرن الـ ١٥م). والمخطوطة نسخة غير كاملة لم يرد فيها سوى كنية المؤلِّف فقط «رشيد»؛ كما ورد تاريخ إتمام الكتاب: عام ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م (الورقة ١٩١أ). وقد تم التأكد من الاسم الكامل للمؤلِّف وعنوان المؤلَّف بالرجوع إلى ريو.

يحتوي الكتاب على ثنائيات شعرية لجلال الدين الرومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفَّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، تناولت الحب الإلهي، الذي يصوِّر بروايات عن حياة الدراويش والأولياء والملوك، نذكر منهم، على سبيل المثال: سلطان بايزيد (٤٦ب، ٧٥ب، ١٠٦أ، ١٦٤ب)، شيخ راضي الدين (٥٦ب)، إبراهيم أدهم (١٢٦ب، ١٥٧أ)، شيخ تاج الدين حسن (١٢٠أ)، بسطامي (١٤٣ب)، شبلي (٧٤ب)، وغيرهم.

البداية الموجودة:

«آن لطيف تربيت ز او صاف ديد
خويش راكه رطب گاهى جان ديد
الخ». .

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك؛ وشغل النص عمودين من الصفحة. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة متفرّقة مكتوبة بخط ناسخ النص الأساسي. وتضمّنت حواشي الورقة ١٣٧أ رباعية، وسؤالاً من نجم الدين كبروي موجّه إلى شخص يدعى مصلحت احمد وجواب مصلحت عن سؤال حول «مكان وجود الله قبل خلقه للعالم». ثمة خلط في ترتيب الأوراق حصل أثناء تجليد المخطوطة؛ إذ كان ينبغي أن تأتي الورقة ٣٦ بعد الورقة ٤٠، والورقة ٩٠ بعد الورقة ٨٣. ويبدو أن الأوراق ٨٤ ـ ٨٩ تعود، من حيث المحتوى، إلى بداية الثنائيات. الناسخ هو علي بن... علي. تاريخ النسخ: عام ١١٠٤هـ/ ١٥٩٥ ـ ١٥٩٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بالورنيش ومزود بثلاثة أنواط.

العيوب: فقدان البداية، فضلاً عن بعض الأوراق الواقعة بعد الورقة ٦٠ب؛ تأثر نص العديد من الأوراق من جرّاء الرطوبة، ولا سيما الأوراق ١٧٥ ـ ١٩١. ١٩١ ورقة ١٥,٥ × ٢٣.

٧٢٢٣) (ليلى ومجنون) ٨٨٢١/ IV

المؤلِّف هو مكتبي، الذي ورد اسمه على النحو التالي: «مكتبي شيرازي»، في كتالوجات بلوشي، ومشهد، ومنضوي. أما ريو، فيذكر اسمه، كما يلي: «أهلي شيرازي». وبصدد وفاته، فقد ذكرت التواريخ التالية: عام ٩١٦هـ/ ١٥١٠ ـ ١٥١١م، عام ٩٢٨هـ/ ١٥٢١ ـ ١٥٢٢م، عام ٩٤١هـ/ ١٥٣٤ ـ ١٥٣٥م.

نظمت قصيدة «ليلى ومجنون» في شيراز؛ واتخذت شكل ثنائيات، وحاكت قصيدة نظامي غنجوي التي تحمل العنوان نفسه؛ وهي مكرّسة (٢٠٢ب) للأمير قاسم، والأمير منصور بورناك، ابن حاكم فارس: تركمان بيانداري (٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م ـ ٨٩٩هـ/ ١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م. تاريخ الكتابة (انظر الورقة ٢٢٤ب، حيث يمكن استخلاصه من تحويل الحروف إلى أرقام وفق حساب الجمل لعبارة «كتابي مكتبي»): عام ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م. وهنا، أيضاً، إشارة إلى عدد الأبيات: ٢٣٦٠ بيتاً. يقول الشاعر إنه نظم هذه القصيدة بناء على ما سمعه في شبه جزيرة العرب (الورقة ٢٢٤أ)؛ وهي تحتوي على ثناء وحمد لله وقصيدة مدح مكرّسة للأمير

(٢٠٢أب)، ومدح نظامي غنجوي (٢٠٣أ)؛ وتتألف من ٣٧ فصلاً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة):

«اى بر احديتت ز آغاز

خلق ازل وابدهم آواز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في ثلاثة أعمدة مُكتنَفة، بخطوط ملونة وذهبية. وميِّزت العناوين بدهان الزنجفر، باستثناء عناوين الورقتين ٢١١أ، ٢١٣أ. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ؛ لكن يرجَّح أن يكون داملا محمد رجب بن داملا عبد الوالي، الذي نسخ المؤلَّف اللاحق في مجموعة المخطوطات هذه. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. تحتوي الورقة ٢٢٤ب على ختم مستدير يحمل اسم صاحب المخطوطة وتاريخها:

«مقصود بن عويس، تاج دار، ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م».

العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقة ٢. ٢٤ ورقة (٢٠١ب ـ ٢٢٤ب) ٣٢ × ٥٨.

٧٢٢٤) (باغ ارم) ٥٥٨٦

بستان ارم

المؤلِّف هو كمال الدين شير علي بن محمد هروي، المعروف باسميه الأدبيين المستعارين «بياني» و«خالي». وهو شاعر من معاصري علي شير نوائي، وابن معماري، ولد في هراة حوالى سنة ٨٥٧هـ/ ١٤٥٣م. وفي عام ١٤٩٥م، ارتحل إلى سمرقند، حيث عمل في قصر سلمان علي ميرزا (٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م ـ ٩٠٧هـ/ ١٥٠١م)، وشيباني خان (٩٠٥هـ/ ١٥٠٠م ـ ٩١٦هـ/ ١٥١٠م)، الذي نال في عهده لقب «ملك الشعراء». وعام ٩١٨هـ/ ١٥١٢م، قتل في حملة الجيش الأوزبكي التي جُرِّدت في ما وراء النهر على الشاه الإيراني إسماعيل (٩٠٧هـ/ ١٥٠٢م ـ ١٠٣٠هـ/ ١٥٢٤م). و«بستان ارم» ثنائيات شعرية ذات طابع تربوي (ورد العنوان على الورقة ١٧أ)، اشتهرت، أيضاً، بعنوان: «رواية بهرام وبهروز» (الورقة ١٦أ). تتضافر، مع الحوادث الرئيسية لهذه الملحمة الشعرية، إضافات شعرية ذات طابع تربوي تتحدث عن مشاهد من حياة الشخصيات المشهورة التي عاصرت المؤلِّف مثل: جامي، خواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م)، سلطان حسين بايقرا، وزراء خواجه مجد الدين، خواجه نظام الملك خافي، والمؤلِّف نفسه، وسواهم.

البداية الموجودة:

«شد پی استراحت راهت

فلك ثابتان خرگا هست

خرگه او دوازده سره شد

انجمش فر جهای پنجره شد».

وهذه النسخة هي النسخة الوحيدة المتوافرة في خزانة معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الاوزبكية السوفيتية. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٠٣ ورقات (١أ ـ ٢٠٣ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٧٢٢٥) [شرح III/٥٦٠٠

بيت حافظ شيرازي]

الشارح هو جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني، المولود سنة ٨٣٠هـ/ ١٤٢٦ ـ ١٤٢٧م، في «دوان» القريبة من كازيرون، والذي أصبح قاضياً لفارس ومدرِّساً في مدرسة دار الأيتام في شيراز؛ وتوفي سنة ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م. كان هذا العالم السكولاستي المشهور قد أثر في علماء وفقهاء آسيا الوسطى؛ وكتب عدداً من المؤلَّفات في الدين ـ المذهب السني، من أشهرها «أخلاق جلالي». والمؤلَّف شرح مفصَّل لبيت حافظ شيرازي:

«پير ما گفت خطا بر قلم صنع نرفت

آفرين بر نظر پاك خطا پوشش باد».

وقد أشير إلى تاريخ الانتهاء من الشرح في شارة الإصدار، بالقرب من اسم المؤلِّف (الورقة ٤٥ب) وهو: ٨ جمادى الأولى ٨٨٦هـ/ ٣ تموز/ يوليو ١٤٨١م.

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد اللهم ملهم الصواب وعلى نبيك الاداب الصلوة المستجاب الخ».

وهذه النسخة هي النسخة الوحيدة في خزانة معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية؛ وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أنها تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٥ ورقات (٤١ب ـ ٤٥ب) ١٣,٥ × ٢٤.

٧٢٢٦) ديوان لساني ٧٨٠٣

المؤلِّف هو وجيه الدين عبد الله شيرازي، المكنَّى بـ «لساني»، والمتحدّر من شيراز. مكث لساني في قصر إسماعيل الصفوي، وعاش في تبريز، وتوفي فيها سنة ٩٤١هـ/ ١٥٣٤ ـ ١٥٣٥م. يفيد مضمون الديوان أنه صنِّف عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ ـ ١٥٣٠م، وأنّ المؤلِّف خدم لدى شخص يدعى محمود بك (الورقة ١٩٩أ).

تحتوي النسخة على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ١٩٧ب)، ورباعيات (١٩٨أ ـ ١٩٩أ)، ومقطوعات (١٩٩أ ـ ٢٠٣أ)، ورباعيات أيضاً (٢٠٣أ ـ ٢٠٨ب).

البداية:

«بياد قبله• جان شواميد واز انرا
قرار ده بسكى عشق مابى قرار انرا
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. ولدى التجليد، جرى خلط في ترتيب بعض الأجزاء، ممّا أخلّ بترتيب الأشعار.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، لفقدان نهاية الديوان. لكن يستدل، من المعطيات البيبليوغرافية، أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وللمخطوطة غلاف جلدي مرصّع، حيث يُقرأ اسم المجلِّد: ملاّ محمد نادر. العيوب: فقدان النهاية. ٢٠٨ ورقات (١ب ـ ٢٠٨ب) ١٠,٥ × ١٦.

٧٢٢٧) (شرح گلستان سعدي) ١٩٥٨

الشارح هو مصلح الدين مصطفى بن شعبان السروري (المتوفى سنة ٩٦٩هـ/ ١٥٦١م). ولد سروري في أسرة تزاول التجارة في غاليبولي. ودرس في استانبول، حيث عُيّن قاضياً. بعد ذلك، عُيّن مدرّساً في استانبول، وغاليبولي، وغالات. له من الأعمال «تفسير سورة يوسف»، «حاشية على البيدوي والأمثلة المختلفة».

وضع الشرح في تركيا مع نهاية ربيع الأول ٩٥٧هـ/ نيسان/ أبريل ١٥٥٠م. وأورد، في بدايته، بعض الأبيات، وأحياناً ثنائية، أو كلمة من «گلستان» سعدي، يصحبها شرح باللغة العربية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي جعلنى من علماء البيان والمعانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عالي الجودة ذي علامة تجارية. وميّزت الكلمات المشروحة والعناوين بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على تعليقات نادرة مدوّنة باتجاهات مختلفة. وأحيطت الصفحات بخط أحمر (حتى الورقة ٨٦). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

٧٢٢٨) (ساقى نامه) XX/١١٦٦٣

المؤلِّف هو الشاعر الأذري المشهور محمد بن سليمان فضولي

بغدادي (المتوفى سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥ ـ ١٥٥٦م، أو سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢ ـ ١٥٦٣م بحسب رواية أخرى). والمؤلِّف ديوان ثنائيات صوفي المحتوى، يُعدّ من أشهر مؤلَّفات فضولي باللغة الفارسية. وهو يشتمل على ٧ روايات، يتطرق فيها الشاعر إلى ساقي النبيذ، الموسيقار، الذي يتتبع المناظرات الشعرية والآلات الموسيقية وغيرها، مما أدّى إلى اشتهار المؤلَّف باسم «هفت جام» أي: سبع جامات.

البداية (بعد البسملة):

«سر از خواب غفلت چو بر داشتم
لواى فراست بر افراشتم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء النصّ في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. يقع المؤلَّف ضمن مجلد جامع منسوخ بخط واحد. وتحتوي الورقة ١١٢ب على التاريخ التالي: عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م. العيوب: فقدان النهاية. ٥ ورقات (٢٤٦ب ـ ٢٥١ب) ١٥ × ٢٦.

٧٢٢٩) المخطوطة I/٧١٢٣ نفسها

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق. وجاء نص الثنائيات على أوراق بيض إضافية ألصقت في بداية ونهاية مجموعة المخطوطات التي جرى تجديدها.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

واحتوت الورقة ١٦١أ على وصية شخص مجهول، عن مراسم دفنه بعد موته. وتضمّنت الأوراق ١٦١ب ـ ١٦٤أ أدعية باللغة العربية؛ والورقة ١٦٤ب ـ ١٦٥أ رباعية باللغة الفارسية مكتوبة بلا ترتيب. ١٣ ورقة (١أ ـ ٥ب، ١٥٤ب ـ ١٥٦أ، ١٥٧ب ـ ١٦١ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٧٢٣٠) المخطوطة II/٧٢٤٨ نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق روسي سميك. وتضمّنت الحواشي إضافات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية): النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ١٢ ورقة (١٤٨ب ـ ١٦٠ب) ١٤ × ٢١.

٧٢٣١) المخطوطة V/٦٠٧٨ نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر

من الخط الشيكستي. وهي مخطوطة على هوامش «قصايد تركي» في مجموعة المخطوطات هذه. أما الورق، فهو ورق بريد روسي وخوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٦ ورقة (١٢أ ـ ٢٨أ) ١٢ × ٢٠.

٧٢٣٢) كليات عرفي ١٤٧١

المؤلِّف هو مولانا سعيد محمد بن خواجه زين الدين علي بن جمال الدين، أي الشاعر المشهور في المدح: عرفي شيرازي (المولود سنة ٩٦٣هـ/ ١٥٥٥م، والمتوفى سنة ٩٩٩هـ/ ١٥٩٠ ـ ١٥٩١م). في عام ٩٨٤هـ/ ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧م، غادر المؤلِّف شيراز إلى الهند، حيث أصبح شاعر قصر المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م).

تحتوي «كليات عرفي» على المؤلَّفات التالية:

١ ـ «رسالة نفس نفيسة» (١ب ـ ١٢أ)، وهي مؤلَّف نثري مفعم بالأشعار التي يعبّر فيها عرفي شيرازي عن آرائه في الشهوة الإنسانية بقالب صوفي غلب عليه الوعظ؛ ويشير إلى الشهوات الدنيوية التي ينبغي أن تتحوّل إلى شهوات دينية روحية، بفضل الدعاء المستمر.

البداية: «حمدى كه از نهايت شايستگى منزه از شايبه تعين وتخصص آمده اجمال اين در حوصله انديشه گنجيد كان ذر وه كمال گنجايش پذير فته الخ».

٢) «مجمع الأكبر» (١٢ب ـ ٦٢أ)، وهو ثنائيات كتبت على غرار «مجمع الأسرار» لنظامي غنجوي.

البداية: «بسم الله الرحمن الرحيم.

موج نخستست ز بحر قديم».

٣) «فرهاد وشيرين» (٦٢ب ـ ٧٧أ). البداية:

«خداوندا دلم بينور تنگ است.

دل من سنگ وكوه طور سنگ است»

٤) قصائد (٧٧ب ـ ١٧٠أ). البداية:

«اى متاع درد در بازار جان انداخته

گوهر هر سود در جيب زبان انداخته»

٥) غزليات مرتّبة أبجديّاً (١٧٠ب ـ ٣٠٠أ). البداية:

«اى نه فلك ز خوشه صنع تو دانه

وز قصر كبرياى تو عرش آستانه».

٦) رباعيات (٣٠٠ب ـ ٣١٧أ). البداية:

«اى ماينه دانش ترا علم زكات

وى خاك ره تكلمت آب حيات».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أوروبي رقيق عاجي اللون ذي علامات مائية («Pak»). وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط حمراء. وزخرفت كافة الفصول، ما عدا الرباعيات التي تركت لها أماكن فارغة، بأشكال نباتية توائم زخرفة العناوين المنجزة بالذهب والألوان. وثمة أختام لأصحاب المخطوطات مزودة بالتواريخ: أولوغ خواجه بن محمد يوسف خواجه، ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م (الورقة ١أ)؛ محمود بن محمد يوسف خواجه الحسيني ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م (الورقة ١٢أ)؛ مسعود خواجه بن اولوغ خواجه الحسيني، ١٢١٣هـ/ ١٧٩٨م (الورقة ١٢أ)؛ محمود بن محمد يوسف خواجه الحسيني، ١٢٥٣/ ١٨٣٧ (٣٠٠أ). ولم يؤتَ عل ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى تواريخ الأختام والمعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون. العيوب: فقدان بعض الأوراق بعد الورقة ١٩١؛ وبتر نصف الورقة ١٧٦. ٣١٧ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٧٢٣٣) (رساله ١٠٠٢٢/I

نفس نفيسه)

نسخة أحدث، غير كاملة، لمؤلِّف عرفي شيرازي الآنف الذكر (انظر النسخة الكاملة في «كليات» الشاعر، الوصف رقم ٧٢٣٢). والمؤلَّف رسالة صوفية المحتوى.

البداية الموجودة: «بدين صفات متصف نيز درين شمارند واگر بانديشه تحسين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق أبيض. واتّبع فيها ترقيم شرقي. لكن، أثناء التجليد، حدثت ثقوب في الأوراق، ووقع خطأ في ترتيبها، إذ يجب أن تُتبع الورقة ٧ بالورقتين ٧٤، ٧٥. كذلك جرى تجديد حواشي أوراق المخطوطة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية. ١١ ورقة (٥أ ـ ١٥أ، ٧٤، ٧٥) ١١ × ١٧,٥.

٧٢٣٤) (مثنوى ٩١٨٤/III

فرهاد وشيرين)

المؤلِّف هو عرفي شيرازي الآنف الذكر. أما نسخة هذا المؤلَّف، فهي جيدة كاملة ذات بداية مطابقة لما ورد في «كليات» (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). نسخت المخطوطة بخط نستعليق بخاري دقيق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. الناسخ هو محمد رافع سمرقندي. تاريخ

النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ - ١٨٤٠م. ١٤ ورقة (٢٠٦ب - ٢٢٠ب) ١٦ × ٢٨.

(٧٢٣٥) مجمع الأبكار II/١٠٠٢٢

المؤلف هو عرفي شيرازي الآنف الذكر. أما نسخة هذا المؤلف، فهي في حالة جيدة؛ وقد حملت بداية مطابقة لما ورد في «كليات» (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. وجاء النص في عمودين على صفحات بلا أطر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٤٧ ورقة (١٥ب - ٦٢أ) ١١ × ١٧,٥.

(٧٢٣٦) شرح قصايد عرفي II/٩٧١١

شرح لقصائد عرفي شيرازي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). الشارح هو ملاّ أبو البركات منير اللاهوري، الشاعر والناثر المشهور، ومعاصر شاه جيهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م - ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م)، المتوفّى سنة ١٠٥٤هـ/ ١٦٤٤ - ١٦٤٥م، وهو لا يزال شاباً. وجاء، في الورقة ٢٢أ، أن الشارح باشر بوضع شرحه تلبية لرغبة بعضٍ ممّن يستهوون أشعار عرفي شيرازي؛ إلا أنه لم يتمكّن من إتمامه. وبعد مرور ٢٢ سنة على وفاة منير، أي في شهر رمضان عام ١٠٧٥هـ/ نهاية آذار/ مارس - نيسان/ ابريل ١٦٦٥م، جاء أحد أصدقائه بهذه المدوّنات إلى محمد صالح كانبوي اللاهوري، الذي رتّبها، وأضاف إليها مقدمته.

البداية (بعد البسملة): «فيض آفريني راسپاس كه رشته جان سخن سنجان پيوند كرده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق هندي، على ورق هندي صقيل عاجي اللون. وأشير إلى بداية كل قصيدة مشروحة في الحواشي. واحتوت الورقة ١٩أ على أشعار لحافظ وملاحظات مختلفة. الناسخ هو محمد مراد. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٥٨ ورقة (١٩ب - ٧٦أ) ١٠,٥ × ٢٠.

(٧٢٣٧) مفتاح النكات ٥١٨

شرح آخر لقصائد عرفي شيرازي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٣٢). الشارح هو ميرزاجان بن فخر الدين (الذي عاش في نهاية سنة ١١١٢هـ/ ١٧٠٠م)، صاحب «تحفة الهند» في العلوم والفنون الجميلة في الهند.

والمؤلَّف، الذي نحن بصدد وصفه، شرح منقّح ثان، وضع عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠ - ١٧٠١م، وتناول قصائد عرفي شيرازي. كانت صيغة الشرح الأولى قد وضعت أيام حكم أورنغزيب، عام ١٠٧٣هـ/ ١٦٦٢ - ١٦٦٣م. يدلّ على ذلك من خلال التاريخ الذي أورده المؤلِّف في شرح قصائد عرفي (الورقة ٢ب).

سبقت الشرح مقدمة، فيها إشارة إلى أن الكتاب لا يحتوي على شرح لكافة قصائد وثنائيات عرفي، بل اقتصر على القصائد الغامضة منها. وتناول الشرح الثنائيات من حيث تركيبها النحوي؛ وأوضح معانيها وبحورها وأوزانها.

إنها نسخة أصلية كتبت بخط الشارح، الذي بيّن ذلك في شارة الإصدار (الورقة ٥٨٠ب): «أُنجز هذا الكتاب في ١٠ رجب ١١١٢هـ/ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٠٠م، الذي يصادف العام الـ ٤٤ من حكم [أورنغزيب]، أنجزه المؤلِّف». واحتوت حواشي النص الأصلي على العديد من الإضافات والتصويبات، حيث شطبت ملاحظات وكتبت أخرى، بيد المؤلِّف؛ مما يدل على أن نص الشرح قد نُقّح عدة مرات من قبل المؤلِّف.

البداية الموجودة: «ودر درياى عدالتش چار موجى است مهلكت زورق كفر وعصيان در شهرستان رسالتش چار بازار يست الخ».

كتبت هذه النسخة، وهي نسخة أصلية كما ذكرنا، بخط نستعليق تكثر فيه عناصر الخط الشيكستي، على ورق هندي (كشميري). واتّبع فيها الترقيم الشرقي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ووُضع خط أحمر فوق الكلمات المتناولة بالشرح. بيد أن الأوراق ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٨ - ٣٠٠، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٥، قد أعيدت كتابتها بخط آخر مختلف بدل الأوراق الاصلية المفقودة؛ لكنَّ نص الورقة الأولى المحتوي على بداية مقدمة المؤلِّف، لم تعد كتابته؛ ولدى تجليد النسخة، أدرجت بدلاً من ذلك ورقة من مؤلِّف آخر. كذلك بترت حواشي العديد من الأوراق المحتوية على التصويبات والإضافات؛ وألصق على حواشي بعض الأوراق ورق من نوع آخر. واحتوت الأوراق ٣أ، ١٢٤أ، ٤٧٣أ، ٤٨٢أ، ٥٨٠ب، على ختم صاحب المخطوطة المحتوي على الكتابة التالية: «عبد العلي، ١٢٢٤هـ/ ١٨٠٩ - ١٨١٠م».

وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون.
٥٨٠ ورقة ١٥ × ٢٣.

٧٢٣٨) ديوان صفائي II/١٧٧٥

المؤلِّف هو صفائي (الذي نجهل اسمه الكامل وسيرة حياته). يحتوي الديوان على غزليات صفائي المرتبة أبجدياً (٧٥ب ـ ٨٨ب)، وعلى أشعار متفرقة (٨٨ب ـ ٩٠أ). البداية:

«تانمودان شاه خوبان چهره رخشان مرا

ساخت برررخساره خودو اله وحيران مرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق سمرقندي. وجاءت الأشعار ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وخضعت المخطوطة للتجديد. واحتوت الورقة ٧٥ب على ختم مربّع يحمل كتابة غير واضحة. وتضمنت الأوراق ٧٥أ، ٧٥ب، ٨٠أ، أشعاراً مكتوبة بخط آخر تعود إلى شعراء آخرين، بدليل أنها غير موقّعة بكنية «صفائي».

تفتقر المخطوطة إلى شارة إصدار. لكن المعطيات المتعلقة بالإصدار في نهاية قصيدة «ليلى ومجنون» المدوّنة بالخط عينه والمجلّدة ضمن الديوان (انظر الورقة ٧٤ب)؛ تفيد أن الناسخ هو حاجي محمد بن خواجه محمد بخاري؛ وأن تاريخ النسخ هو: عام ١٠٠٧هـ/١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م. ١٦ ورقة (٧٥ب ـ ٩٠أ) ٢٣,٥ × ١٥.

٧٢٣٩) (مثنوي) II/٥١١

المؤلِّف هو طالب؛ ولعله محمد طالب إملي المتحدِّر من مدينة إملا في مازاندران، والذي قدم إلى الهند في بداية حكم جهانغير (١٠١٤هـ/١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م)، وخدم لدى المغوليين العظام، وتوفي سنة ١٠٣٥هـ/١٦٢٥ ـ ١٦٢٦م. يحتوي المؤلَّف على ثنائيات صوفية المحتوى تشتمل على ١٠ فصول. البداية (بعد البسملة):

«حمد آن ذاتي كه اصل ذات ماست

ذات او در اصل اصل ذاتها است».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير؛ وهي تقع على حواشي مؤلَّف آخر، ورقها عاجي اللون شرقي الصنع. وقد وردت، في نهاية الورقة ٢٤أ، إشارة إلى أن النص مطابق للنص الأصلي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن الخط مشابه لخط مؤلَّفات أخرى في مجموعة هذه المخطوطات التي نسخها عام ١١٨٤هـ/١٧٧٠ ـ ١٧٧١م (الورقة ١٠٧ب) الناسخ

محمد أعظم. ٢٤ ورقة (١ب ـ ٢٤أ، على الحواشي) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٢٤٠) ديوان منصور IV/٣٥٦٤

الاسم المستعار للمؤلِّف هو «منصور»؛ لكن لم ترد إشارة إلى اسمه الكامل في الديوان.

احتوى الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً (١٥٥أ ـ ١٧٦أ). وورد خطأ في ترتيب الأشعار (١٧٠أ ـ ١٧٦ب).

البداية:

«از دم فيض بينى مست شراب وحدتست

ساقى كوثر كه دانم عاقل وهشيار زيست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والسوداء. وتضمّنت حواشي بعض الأوراق إضافات إلى النص، مدوّنة بخط الناسخ. وبما أن بداية النسخة مفقودة، فقد بدأت الغزليات بحرف التاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ وتاريخه. ويستدلّ من شارة إصدار الديوان السابق (الورقة ١٢٩أ) المنسوخ بالخط عينه أن هذه المخطوطة نسخت عام ١٠١٠هـ/١٦٠١ ـ ١٦٠٢م، في مدينة «بندري سورت»، بناءً على طلب راعي العلماء خواجه نظام الملك.

العيوب: فقدان البداية والنهاية.

٢٢ ورقة (١٥٥أ ـ ١٧٦ب) ١٩,٥ × ١١,٥.

٧٢٤١) قصائد ظهوري ٦٧٣٤

المؤلِّف هو نور الدين محمد ظهوري ترشيزي، صاحب الثنائيات المشهورة «ساقي نامه»، وديوان شعر، ورسائل في النثر (المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، أو سنة ١٠٢٦هـ/١٦١٧م).

تحتوي هذه النسخة على مجموعة قصائد، كرّس معظمها لحاكم «دكن» ابراهيم عادل شاه (٩٨٨هـ/١٥٨٠م ـ ١٠٣٦هـ/١٦٢٧م) الذي كان الشاعر يحظى برعايته (الورقة ١٢٥أ، ١٢أ، ١١٠أ، و١١٢ب، وغيرها). يشير الشاعر أحياناً إلى «دكن» وإلى «بيجابور» أحياناً أخرى، كمكان لإقامته (١١٢ب، ١٣٣أ)، الأمر الذي يتفق وما جاء في السيرة الذاتية لترشيزي. يشتمل كتالوج جامعة بومبي على وصف لمجموعة قصائد ترشيزي؛ لكن إلى الآن، لم يتم التأكد من تطابق هاتين النسختين، لفقدان البداية من النسختين كلتيهما.

البداية الموجودة:

«مظهرم ومظهر اسم رحيم

غره ام وغره بربّ كريم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هروي. وشغلت الأشعار عمودين من كل صفحة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والذهبية. وكثيراً ما تصادفنا بين القصائد أختام، ربما عادت إلى أصحاب المخطوطة (٤أ، ٧٣ب، ٩٢ب، ٢٣٦أ، ٢٧٦أ)، وورد في أحدها التاريخ التالي: «عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م». أما الأختام الأخرى، فهي غير واضحة. ونتيجة لغياب شارة الإصدار، لم يشر إلى الاسم الكامل للمؤلِّف والناسخ، ومكان النسخ وتاريخه.

وبالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية، والتاريخ الوارد في ختم صاحب المخطوطة، بالإمكان إعادة المخطوطة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٨م. ٢٩٢ ورقة (١أ ـ ٢٩٢ب) ٢٢ × ١٢.

(٧٢٤٢) ديوان فصيحي ٣٦١٣/I

المؤلِّف هو مولانا فصيحي الأنصاري الهروي، ابن أبي المكارم، الذي يفيد «المنضوي» أن الشاه عباس الأول (٩٩٥هـ/ ١٥٨٦ ـ ١٥٨٧م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م) قد نقله، عام ١٠٢٧هـ/ ١٦١٧ ـ ١٦١٨م من هراة إلى أصفهان، حيث توفيَ سنة ١٠٤٩هـ/ ١٦٣٩ ـ ١٦٤٩م؛ بيد أن «ريو» ذكر سنة ١٠٤٦هـ/ ١٦٣٦ ـ ١٦٣٧م، تاريخاً لوفاته. وقد احتوى ديوانه على قصائد ورباعيات.

البداية (بعد البسملة):

«دلم بگرفت ز آئين ريا پوشان پالانى

روم از كاروان ناله دز دم دلق عريانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هندي (كشميري). وشغل النص ٤ أعمدة من الصفحة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن الديوان قد نسخه خواجه حسين بن محمد حسين شيبيرغاني، عام ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٧ ـ ١٦٢٨م (انظر شارة الإصدار، الورقة ١٧ب) أو عام ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢ ـ ١٦٢٣م (الورقة ١١٤ب). ٢٨ ورقة (٢٢٤ب ـ ٢٥٢ب) ٣٠ × ١٩.

(٧٢٤٣) جواهر البحار ٤٢٩٣

المصنِّف هو شهاب الدين أحمد البخارزي (النصف الثاني من القرن الـ ١٦م ـ بداية القرن الـ ١٧م).

والعمل ديوان شعر ذو طابع تربوي مقتبس من «خماسية» نظامي غنجوي (المتوفى سنة ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م أو سنة

٦٠٠هـ/ ١٢٠٩م[1])، و«خماسية» أمير خسرو دهلوي (المولود سنة ٦٥١هـ/ ١٢٥٣م، والمتوفَّى سنة ٧٢٥هـ/ ١٣٢٥م)، و«سباعية» عبد الرحمن جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)؛ وهو مؤلَّف من ٣٨ جزءاً، يليها ١٢ فصلاً وخاتمة. وكرّس كل فصل منها لمسألة معينة: النزاهة، الصبر، الوفاء في الحب، التواضع في الحياة، إلخ.

وسبقت المقتبسات مقدمة نثرية، يشير فيها المؤلِّف إلى أنه استشار معلِّمه شمس الدين محمد بن عربشاه الحسيني بشأن ترتيب ومحتوى ديوانه الذي عنونه بـ «جواهر البحار».

البداية:

«اى نام تو تاج سر هر نام كه خوانند

نام تو بخوانند ونشان تو ندانند».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق سميك هروي الصنع عاجي اللون. وجاء النص في عمودين مكتنفين بالذهب والخطوط الزرقاء. وميِّزت، بدهان الزنجفر، عناوين الأجزاء والفصول والمؤلَّفات التي استُلّت منها المقتبسات. واحتوت الأوراق ٣ب ـ ٥ب على فهرست الأجزاء. واحتلّ الورقة ١ب عنوان مزيّن بالألوان والذهب، في حين شغلت الأوراق ١٠٤أ ـ ١٠٥أ قصيدةٌ للشاعر خواجه عصمت، نسخت بخط صغير. وتضمنت حواشي الأوراق ١٢٩أ ـ ١٣٠أ أشعاراً مختلفة، في حين تضمنت الورقة ١٣٣ب أشعاراً لهلالي، ورباعيات لأبي علي ابن سينا، بعنوان: رباعيات أبي علي سينا:

«ايزد كه فلك بقبضهء قدرت اوست

دادست ترادو دو چيز كان هر دو نخست

هم سيرت آنكه دو ست دارى كس را

هم صورت آنكه تر دارد دوست».

ودلّت شارة الإصدار (الورقة ١٣٢أ)، أن الناسخ قد أتمّ النسخ في شهر صفر. وورد، على الحواشي: العام ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٦ ـ ١٦٢٧م، لكن لم يُشَرْ إلى اسم الناسخ. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد زوِّد بثلاثة أنواط زال الذهب عنها. العيوب: وقوع خطأ في ترتيب الأوراق، إذ كان ينبغي أن تأتي الورقة ٤٩ بعد الورقة ٥١؛ فقدان عدة أوراق بعد الورقة ١٢٧؛ فقدان بعض من

(١) ما من توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقق).

الجزء ١٥ والجزء ١٧؛ إغفال الجزء «١٦» كلياً؛ امّحاء نهاية النص، اعتباراً من السطر الثالث، وحتى الثامن (الورقة ٣أ). ١٣٢ ورقة ١٢ × ٢٢.

٧٢٤٤) ديوان نظمي ٩٧٢٥

المؤلِّف هو الشاعر البخاري، الذي كان يوقّع أشعاره باسمه الأدبي المستعار «نظامي» (القرن الـ ١٧م). ويلاحظ من مضمون قصيدته أنه كان يمدح الاستراخاني نادر محمد خان (المتوفى سنة ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م) حاكم بلخ (١٠١٥هـ/ ١٦٢٦م[1] ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م)، الذي أصبح فيما بعد خان بخارى (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م).

تحتوي المخطوطة على مجموعة من قصائد الشاعر، موزعة على النحو التالي: غزليات مرتّبة أبجديّاً بحسب قوافيها (١ب، ١٣ب، ١٦أ، ٢٩أ، ٣٢أ، ٣٣ب، ٣٤أ، ٣٥أ)، «تركيبات بند» (٣٩أ، ١١٧ب، ١٦١أ، ١٦٨أ)، «ترجيعات بند» (٤٧أ، ٩٦أ، ١١٤أ، ١٦٤ب)، «ساقى نامه» (٧٣ب)، رباعيات (٩٩أ)، قصائد (بلا بداية؛ الورقة ١١٩أ) مكرّسة لنادر محمد خان الآنف الذكر (الذي يصادفنا اسمه على الأوراق ١١٩أ، ١٢١أ، ١٢٥ب، ١٣٠أب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة):

«اى نام تو از روز ازل بر زبان ما زان چاشتى نهاد زبان در دهان ما الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق رقيق عاجي اللون شرقي الصنع. واحتوت حواشي بعض الأوراق على الأشعار المغفلة، والتي أضيفت في وقت متأخّر. ولم يتمّ التأكد من اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، ذي لون بنّي داكن، ومزوّد بثلاثة أنواط. العيوب: فقدان أوراق بعد الأوراق ٢٨، ٣٤، ٣٨، ٩٨، ١١٢، ١١٨، ١٦٠، ١٦٨؛ وهذا ما دلّ عليه الترقيم. ١٦٩ ورقة ١١,٥ × ١٨.

٧٢٤٥) المخطوطة نفسها ٩٧٢٧

نسخة غير كاملة، تختلف عن سابقتها من حيث الترتيب (النسخة رقم ٩٧٢٥)؛ إذ إنها تبدأ بالقصائد تليها الغزليات.

البداية الموجودة (بلا بسملة):

«زكنه عشق ميجويى نشان كوتاه كن دعوى

(١) ما من توافق بين التقويمين الهجري والميلادي (المدقق).

كه طولى دارد اين معنى وپيدا نيست پايانش الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص، في عمودين، ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف من الجلد والكرتون. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ والأوراق الواردة بعد الأوراق: ٢، ٦، ٨، ١٤، ١٨، ٣١، ٣٣، ٤١، ٥٥، ٥٨، ٦٤. ٦٤ ورقة ١٠,٥ × ١٨,٥.

٧٢٤٦) ديوان قادري I/٢٢٩٥

المؤلِّف هو محمد دارا شوكوه (أنظر الوصف رقم ٧٠٤٣). يتألف الديوان من غزليات مرتّبة أبجديّاً (١أ ـ ٧٨ب)، ورباعيات (٧٩ب ـ ٩٧أ). تاريخ التصنيف: عام ١٠٦٧هـ/ ١٦٥٦ ـ ١٦٥٧م.

البداية الموجودة:

«آينه تو هستم خود را به بين تو
در من
جز اين محال ميدان كسب وصال
خودرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق هندي (كشميري) عاجي اللون منقّط بالذهب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية. ٩٧ ورقة (١أ ـ ٩٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٢٤٧) ديوان فوجي ٦٧٧٩

المؤلِّف هو ملاّ مقيم نيشابوري (المتوفى سنة ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ ـ ١٦٦٥م، وهو في الـ ٤٢ من عمره)، ذو الاسم الأدبي المستعار «فوجي». يفيد ريو أن أسرة فوجي قد امتازت بنظم الشعر؛ وأن والده يتحدّر من نيشابور، وقد أتى إلى الهند، إبان حكم شاه جهان (١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م ـ ١٠٦٩هـ/ ١٦٥٩م). خدم فوجي ضمن قوات ميرزا جان بك، وشارك في معارك البنغال عام ١٠٦٠هـ/ ١٦٥٠ ـ ١٠٦١/ ١٦٥١م، إلى جانب شاه شوجي (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م)؛ ثم سافر لأداء فريضة الحج؛ ومن هناك عاد إلى وطنه نيشابور، حيث قضى الأيام الأخيرة من حياته.

تحتوي مخطوطة ديوان فوجي على: غزليات مرتّبة أبجديّاً (١ب ـ ١٣٢أ)؛ رباعيات (١٣٢ب ـ ١٤٢ب)؛ ثنائيات (١٤٣أ ـ ١٤٤ب)؛

«ساقي نامه» (١٤٥ب ـ ١٤٦ب)؛ مناجاة (١٤٧أ ـ ١٤٨ب)؛ وقصائد (١٤٨ب ـ ١٩٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«اي ابتدا بنامت آغاز داستانها

بير خصت تو حرفى نگذشته بر زبهانا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق شرقي سميك. وجاءت الأشعار ضمن أطر ذهبية محاطة بخط أزرق. واحتوت الورقة ١٤٢ب على رباعية لميرزا جان؛ وظلّت الورقة ١٤٥أ بيضاء. كما وردت، في البداية، ورقتان غفل؛ وفي النهاية، ٥ ورقات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ١٩٩ ورقة ١٤,٥ × ٢٦,٥.

٧٢٤٨) المخطوطة نفسها ٩٣٧

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، كتبت بخط نستعليق جميل، على ورق كتابة روسي وردي اللون ذي علامات مائية لها شكل السمك. وجاء النص ضمن أطر من الذهب محاطة بخط أزرق. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. واحتوت شارة الإصدار على عبارات (باللغتين الطاجيكية والأوزبكية) تمجيد للخان الخيوي آنذاك محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)، الذي أُعدّت هذه النسخة بناء على أمره. الناسخ هو ملاّ خواجه نياز بن إيشبابا صوفي خوارزمي. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م. ١٧٦ ورقة ١٦,٥ × ٢٦,٥.

٧٢٤٩) ديوان ٧٥٤١/II

ملا طغرا

المؤلّف هو ملاّ طغرا المشهدي (المتوفى حوالى سنة ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م أو سنة ١١٠٠هـ/١٦٨٨ ـ ١٦٨٩م) المتحدّر من مشهد. ارتحل الشاعر إلى الهند في نهاية حكم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م). وفي عهد شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٦٦٩هـ/ ١٠٥٩م)، عين «منشياً»، أي: كاتباً، للأمير مراد باخش، ورافقه في حملته على بلخ وبدخشان. كما حكم في كشمير آخر سنّي حياته؛ وتوفي بعد مرور عدة سنوات على تتويج أورنغزيب (١٠٦٨هـ/١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/١٧٠٧م).

ترك لنا ملاّ طغرا ديوان شعر. وقد احتوت هذه النسخة من ديوانه على: غزليات مرتبة أبجدياً (٣٢٥ب ـ ٧٧١أ)، ورباعيات (٧٧٢ب ـ ٧٩٦أ).

البداية (بعد البسملة):

«نميشد نو خط ديوان مارشك گلستانى

زبسم الله بر سرگر نميزد شاخ ريحانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي رقيق (كشميري). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٧م ـ بداية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٤٧٢ ورقة (٣٢٥ب ـ ٧٩٦أ) ١٢ × ٢٣,٥.

٧٢٥٠) المخطوطة نفسها ٦٦٨٤

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري) عاجي اللون. واحتوت على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ٢٠٣أ)، ورباعيات (٢٠٣أ، وحواشي الورقة ٢٠٨ب). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء، وجاوزها إلى الحواشي. وجرى تجديد حواشي الأوراق الأولى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٢٠٨ ورقات ١٥,٥ × ٢٧.

٧٢٥١) المخطوطة نفسها ١٠٢٧/VII

نسخة خيوية، لها بداية المخطوطة السابقة، كتبت بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية، واحتوت على غزليات مرتبة أبجدياً (٤٤١ب ـ ٦٤٤ب)، ورباعيات (٦٤٤ب ـ ٦٧٠أ).

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ووردت، في شارة إصدار المؤلَّف الواقع قبل النسخة التي نحن بصدد وصفها، كتابة باللغة الأوزبكية فحواها أن المؤلَّف قد نسخ بناءً على إيعاز من الخان الخيوي محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/١٩١٠م) في شهر ذي الحجة ١٣٢٣هـ/كانون الثاني/ يناير ١٩٠٦م (الورقة ٤٣٩ب). وبالاستناد إلى تشابه الخط والمعطيات الببليوغرافية، يمكن إعادة تاريخ نسخ النسخة، التي نحن بشأنها، إلى الناسخ نفسه (المجهول اسمه) وإلى التاريخ عينه. العيوب: عدم اكتمال النسخة. ٢٣٠ ورقة (٤٤١ب ـ ٦٧٠أ) ٢١ × ٣٥.

٧٢٥٢) (ناز ونياز ٣٨٤٥/VIII

ومصدر الآثار وطور معنى)

المؤلّف هو شيخ محمد محسن كشميري، المكنّى بـ «فاني»، شاعر بلاط المغولي العظيم شاه جهان (١٠٣٧هـ/١٦٢٨م ـ ١٠٦٨/ ١٦٥٨م). وولد الشاعر في كشمير،

وشغل منصب «صدر» الله اباد، إبان حكم شاه جهان، الذي غضب عليه وأزاحه من منصبه؛ فعاد إلى كشمير، حيث توفي سنة ١٠٨١هـ/ ١٦٧٠م.

تحتوي النسخة على: ١) «ناز ونياز»، وهي ثنائيات شعرية في التصوف.

البداية:

«الهى آتش عشقى بر افروز
كه باشد همچو داغ لاله دلسوز».

٢) «مصدر الآثار»، وهو شعر ذو طابع تربوي فلسفي، كتب على غرار «مخزن الأسرار» لنظام غنجوي؛ واحتوى على إهداء مكرّس للمغولي العظيم أورنغزيب (١٠٦٨هـ/١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م)، وفصول مكرّسة لنظامي، وأمير خسرو، وجامي. تاريخ الانتهاء من النظم: عام ١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ ١٦٩٨، الذي يستدل عليه من تحليل العنوان نفسه (أي ترجمته إلى أرقام، وفق حساب الجمل).

البداية:

«بسم الله الرحمن الرحيم
تازه نهاليست زباغ قديم الخ».

٣) «طور معنى»، وهو شعر رومانطيقي يتحدّث عن حب وهلاك العاشقين سعيد موسى ومهاني، وهو مكتوب على غرار «خسرو وشيرين» لنظامي. فرغ المؤلّف من النظم (كما جاء في الورقة ٣٣٣ب) عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥١ ـ ١٦٥٢م.

البداية:

«شبى در عشق بازى داستانى
شنيدم از ربان قصه خوانى».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي. وجاء النص في عمودين محاطين بخطين لونهما أحمر. أما الورق، فهو ورق خوقندي سميك عاجي اللون. وقد ميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وتضمنت الحواشي ما أغفل من النص. وقد أقحم الناسخ القصيدة الثانية في وسط القصيدة الأولى، مما أدّى إلى قسمها قسمين. احتلت القصيدة الأولى الأوراق ٢١٧ب ـ ٢٣٠أ و٢٨٠ب ـ ٣٣٣ب. الناسخ هو مير فيض الله. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (النصف الأول من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١١٦ ورقة (٢١٧ب ـ ٣٣٣ب) ١٣ × ١٩,٥.

٧٢٥٣) (ساقى نامه) I/٧٥٤١

المؤلّف هو ملاّ طغرا مشهدي الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٤٩).

والمؤلّف قصيدة شاملة، مكتوبة على غرار «ساقي نامه» لمحمد ظهوري تورشيزي.

البداية الموجودة:

«شكر ريز خورشيد گيراياغ
نمك بيز (!) مه پاره، تر دماغ الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق هندي (كشميري). واحتوت الورقة الأخيرة (٣٢٤أ) على ثلاثة اختام يُقرأ فيها: «عبد الرحمن خواجه حسين عليم خواجه عالم». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان البداية. ٣٢٤ ورقة (أ ـ ٣٢٤أ) ١٢ × ٢٣,٢.

٧٢٥٤) ديوان شريف IV/٦٦٥٦

المؤلّف هو مولانا محمد شريف بن مولانا محمد الحسيني البخاري (المتوفى سنة ١١٠٩هـ/ ١٦٩٧ ـ ١٦٩٨م، في بخارى)، صاحب مؤلّف في الفقه.

تحتوي النسخة على غزليات مرتّبة أبجدياً (الأوراق ١٤٧ب ـ ١٩١ب)، ثنائيات (١٩١ب ـ ١٩٢ب)، رباعيات (١٩٣أ ـ ١٩٤ب).

البداية (بعد البسملة):

«بدست تست يا فتاح مفتاح در دلها
بكن يا رب بمفتاح عنايت حل مشكلها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت شارة الإصدار (الورقة ١٩٤ب) على الاسم الكامل لمؤلّف الديوان، وتاريخ الانتهاء من نسخه: ٢٤ رمضان ١١٦٩هـ/ ٢٢ حزيران/ يونيو ١٧٥٦م، في مدرسة «مير عرب». الناسخ هو خودا يداد بن ملاّ طاشمحرد بن ملاّ عاشور الخوارزمي (انظر الأوراق: ١٤٣أ، ١٤٦أ، ١٩٤ب). ٤٨ ورقة (١٤٧ب ـ ١٩٤ب) ٢٥,٥ × ١٤.

٧٢٥٥) المخطوطة نفسها I/٢٣٦١

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب ـ ٥٢ب)، ورباعيات (٥٢ب ـ ٥٣ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي عاجي اللون. الناسخ هو عبد الرحمن خواجه كلابي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ ومكانه (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية، وإلى إحدى المخطوطات التي نسخها الناسخ المذكور مؤرّخة بعام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ ـ ١٨٢١م). ٥٣ ورقة (١ب ـ ٥٣ب) ١٤,٥ × ٢٤,٤.

(٧٢٥٦) المخطوطة ٧/٦٦٧٤

نفسها

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي على غزليات مرتّبة أبجدياً (٤٨٢ب ـ ٥٣٠أ) وقصيدة مكرّسة لمدح خواجه حافظ (٥٣٠أ ـ ٥٣٠ب)، وثنائيات (٥٣٠ب ـ ٥٣٢أ)، ورباعيات (٥٣٢أ ـ ٥٣٣أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية. ويستدل من الخط أن الناسخ هو ملاّ خالمراد (٣٥١ب)، الذي نسخ ديواناً آخر من هذا المجلّد الجامع عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. ٥١ ورقة (٤٨٢ب ـ ٥٣٣أ) ٢٦,٥ × ١٦,٥.

(٧٢٥٧) المخطوطة نفسها ٦٧٥٤

مخطوطة، لها بداية المخطوطة السابقة، تحتوي على غزليات (١ب ـ ٦٤ب)، ثنائيات (٦٤ب ـ ٦٦ب)، رباعيات (٦٦ب ـ ٦٧ب)، سداسيات بعنوان «ارشادات شيوخ تركستان...» (٦٧ب ـ ٦٨أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وشغل الورقتين ١ب و٢أ عنوان أنجز بشكل قبيح. وجاء النص، حتى الورقة ٩أ، ضمن أطر من الخطوط الرمادية والسوداء. وورد بين بعض الغزليات خط أصفر، رسم بلا عناية. وقد تضرّرت النسخة كثيراً بفعل الرطوبة. وتلوّث نص العديد من الأوراق بحبر صيني. ولم ترد فواصل بين الغزليات، بل جاءت، في كثير من الأحيان، وسط الغزلية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٦٨ ورقة (١ب ـ ٦٨أ) ١٣,٥ × ٢٣,٧.

(٧٢٥٨) (رساله ٥٦٠٠/ XLVI

در معنى بيت مثنوى)

الشارح هو الاستراخاني سعيد سبحانقلي محمد خان بن سعيد نادر محمد بهادور خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). والعمل شرح لثنائية جلال الدين الرومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، المأخوذة من موسوعته الصوفية المشهورة «مثنوى معنوي»:

«عشق را پا نصد پرست وهر پرى
از فراز عرش تا تحت الثرى الخ».

البداية (بعد البسملة):

«اى عشق كه بيرون زمكانى ومكين
خالى زتونيست آسمان تا به زمين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على

ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: الأول من ذي الحجة ١٢٥٠هـ/ ٣١ آذار/ مارس ١٨٣٥م. ٣ ورقات (٣٨٣ب ـ ٣٨٥أ) ١٤ × ٢٤.

(٧٢٥٩) فوايد ٥٤٤٩

الأسرار في رفع الأستار عن عيون الأغيار

شرح لديوان الشاعر المشهور شمس الدين محمد حافظ الشيرازي. الشارح هو بهلول جل بن ميرزا خان البركي، فالجلا ندهري (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م)، الذي يرى، في معنى بعض ثنائيات حافظ تناقضاً شديداً يجعل القراء يستوعبونها بأشكال مختلفة؛ ويعتبر ذلك منافياً للشريعة. فدفعه ذلك إلى شرح هذه الأشعار؛ وهذا ما كان يحلم به منذ عام ١٠٨٦هـ/ ١٦٧٥ ـ ١٦٧٦م (الورقة ١ب). وقد استعان في شرحه بأعمال العلماء البارزين، أمثال محيي الدين ابن العربي (المولود سنة ٥٦٠هـ/ ١١٦٥م، والمتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، والشيخ أبي الوهاب الشعراني المصري الشافعي (المتوفى بعد سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٢م)، وغيرهما من أئمّة العلماء. وضع الشرح عام ١١١٩هـ/ ١٧٠٧ ـ ١٧٠٨م (الورقة ٢٥٥ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اعطى بمثل قدرة على تدوين هذا الشرح والحال انى لا اقدر ان اطير ذبابا جالساً على انفى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وميّزت المصطلحات الصوفية والكلمات بدهان الزنجفر. ووضع فوق النصوص العربية خط أحمر. الناسخ هو بابا خواجه النقشبندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر وأصفر. ٢٥٦ ورقة ١٧,٥ × ٢٦,٥.

(٧٢٦٠) المخطوطة I/٥٤٧٨

نفسها

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق دقيق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون.

وميّزت الكلمات والمصطلحات الصوفية بدهان الزنجفر. ورسم فوق النص العربي خط أحمر. واحتوت الحواشي على عناوين الموضوعات، والتصويبات، مدوّنة بخط الناسخ.

ويُستدل من الخط أن الناسخ هو آي محمد، ابن داملاّ آدين محمد خواجه استراخاني ماچالساراي (الورقة ٢٤٨ب) الذي نسخ مجموعة

المخطوطات هذه كاملة عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م (الورقة ١٤٠ب). ١١٢ ورقة (١ب ـ ١١٢ب) ١٤,٥ × ٢٣,٥.

٧٢٦١) المخطوطة نفسها II/٣٣٦٦

نسخة لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. وأحيط النص بخطوط زرقاء وحمراء. وجاءت الأشعار في عمودين، وأحيطت بأطر. وورد اسم الناسخ في مكانين: نهاية هذا المؤلَّف (٢٢٦أ) باختصار، ونهاية المجلّد الجامع (الورقة ٣٠٨ب) كاملاً: محمد نظير الدين خواجه بن إيشان ـ خان ـ خواجه خوقندي مخدوم ـ زاداغي.

تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد أسود اللون ذو ثلاثة أنواط، دوّنت داخلها الكتابة التالية: «من عمل ملاّ محمد أبي سعيد الصحاف». ٢٢٦ ورقة ١٦ × ٢٦,٥.

٧٢٦٢) المخطوطة نفسها ٤٩٥٢

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. واحتوت الحواشي على أسماء الموضوعات والكلمات المغفلة من النص، مدوّنة بدهان الزنجفر. وتضمنت الورقة ٢أ أشعاراً لصائب. الناسخ هو ملاّ محمد كريم. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أحمر وأخضر وأصفر، وفيه ثلاثة أنواط ورد فيها اسم الناسخ: ملاّ محمد أمين. ٢٩٤ ورقة ١٦ × ٢٧.

٧٢٦٣) المخطوطة نفسها ٩٦٣٣

نسخة كاملة، لها بداية النسخ الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. واحتوت الحواشي على أسماء المراجع، وما سقط من النص، مدوّنة بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملاّ محمد كريم، ابن محمد رازق الشُرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/ ١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مزود بأنواط، ومكسوّ بورنيش مختلف الألوان. ٢٣٢ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٦٤) ديوان تنها I/٤٣٨٢

المؤلِّف هو ميرزا عبد اللطيف خان، حاكم البنجاب ومعاصر الإمبراطور أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م)، وذو الاسم الأدبي المستعار «تنها»، الذي توفي قبل سنة ١٠٩٧هـ/ ١٦٨٥م. بيد أن «منضوي» يفيد أنه توفي سنة ١١١٦هـ/ ١٧٠٤م. ولم يذكر في الديوان الاسم الكامل للمؤلِّف.

احتوت النسخة على غزليات ورباعيات وأبيات مفردة، مرتبة أبجديّاً (١ب ـ ٥١أ). ثم أدرجت، بعد البسملة، قصائد (٥١ب ـ ٦٤ب)، كرّست غالبيتها لوصف المعاناة الروحية الصوفية. ويلاحظ، من خلال القصيدتين الأوليين فقط (٥١ب ـ ٥٣أ، ٥٣ ـ ٥٥أ)، أن الشاعر يمدح حاكماً وشاعراً ما، دون أن يتطرّق إلى ذكر اسميهما، أو ذكر الأماكن الجغرافية.

البداية (بعد البسملة):

«خداوندا رسائى تابلب ده ناله مارا

بكن پيكان تيراه ما تبخاله مارا

الخ».

وهناك ٤ ورقات قبل الديوان (٠١ ـ ٤أ) احتوت على أشعار لـ «مسكين» و«ميرزا صحبت»، كتبت بخطوط مختلفة باللغة الأوزبكية (٠١ ـ ٠٣أ)، وعلى غزليات لـ «جامي» (٠٣ب)، وغزليات وأبيات مفردة لـ «شايدا»، وغزليات لـ «غنيمت» (٠٤ب) وغزليات لـ «غياث» (١أ) باللغة الفارسية. وورد، تحت الكتابات، التاريخ التالي: عام ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. بيد أن الورقة ١ب ـ ٢أ نسخها ناسخ آخر بخط شبه شيكستي. وشغل الصفحة الواحدة عمودان من النص. واحتوت حواشي بعض الأوراق على أشعار لمؤلفين آخرين، نسخت بخطوط مختلفة.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م.

العيوب: فقدان النهاية. ٦٨ ورقة (٠١أ ـ ٠٤ب؛ ١أ ـ ٦٤ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٢٦٥) [مجموعهء آثار نعمت خان عالي] ٣٨٣٦

المؤلِّف هو نور الدين محمد بن حكيم فتح الدين شيرازي (المتوفى سنة ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م أو سنة ١١٢٢هـ/ ١٧١٠م). ولد نور الدين في الهند؛ وارتحل، في شبابه، إلى شيراز؛ ثم عاد إلى الهند، وخدم في قصر أورنغزيب عالمجير (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). ويلاحظ، من كلامه (١١ب)، أنه خدم حكيماً (طبيباً) لدى القصر. وفي الوقت عينه، زاول نظم الشعر، موقّعاً أشعاره باسم أدبي مستعار هو «حكيم» لكنه، بناء على نصيحة حاميه وراعيه أورنغزيب، استبدل باسمه الأدبي المستعار اسماً آخر، هو «عالي».

وفي عام ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢ ـ ١٦٩٣م، خلع عليه أورنغزيب لقب «نعمت خان». واشتهر، من ثَمَّ، بلقب «نعمت خان عالي».

يشتمل الديوان على المؤلفات التالية:

١ ـ «خوان نعمت» أي: مائدة النعمة:

قدّم الشاعر لهذا الديوان الذي صنّفه عام ١١٠٥هـ/١٦٩٣ ـ ١٦٩٤م (الورقة ١٠ب)، نثراً، إلا أنه ضمّن المقدّمة شعراً له، فضلاً عن الآيات القرآنية؛ وهو يحتوي على وصف لفن الكلمة.

البداية (بعد البسملة):

«عيار افزاى نقد سخن اكسير يست كه چون بر فلزات معدن لفظ طرح شود». ١١ ورقة (١ب ـ ١١ب).

٢ ـ «تزويج حسن وعشق»:

رواية مجازية كتبت نثراً وشعراً، عن حسن (فتاة) وعشق (شاب)، وزواجهما.

البداية (بعد البسملة):

«حديث عشق شد زيب بيانم

چو شمع افتاد آتش در زبانم الخ». ١٢ ورقة (١٣ب ـ ٢٤ب).

٣ ـ «رسالة هجو حكماء»:

حكايتان ساخرتان عن الأطبّاء الفاشلين، الذين يخطئون تشخيص المرضى ومعالجتهم.

بداية إحداهما: بـ: «حكيم على الاطلاق از دار الشفاى رحمت الخ». ٦ ورقات (٢٤ب ـ ٣٠أ).

٤ ـ «وقايع حيدر آباد»:

حكاية ساخرة في ٧ أجزاء تتناول ٨ أيام عاشها المؤلّف (١٤ ـ ١٦ رجب، و١٩ ـ ٢٢ شعبان ١٠٩٧هـ/ ٦ ـ ٨ حزيران/ يونيو و١١ ـ ١٤ تموز/ يوليو ١٦٨٦م)، إبّان محاصرة أورنغزيب لقلعة حيدر أباد.

البداية (بعد البسملة): «دمى كه مدرس كشاف صبح در صفهٔ صدق وصفا الخ». ٣٦ ورقة (٣١ب ـ ٧٦ب[1]).

٥ ـ «كد خدائى كامكارخان»، أي: زواج كامكارخان:

حكاية ساخرة تتحدث عن زواج كامكارخان، ابن جعفر خان، وفخامة حفل الزفاف. تلي ذلك قصيدة مكرّسة لانتصار بهادور خان (١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م)، ابن أورنغزيب، على

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

شخص لم يذكر اسمه؛ وقد كتب المؤلّف هذه القصيدة، كما يستدل من حساب الجمل لعبارة «فتحى حبي»، عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م.

البداية (بلا بسملة): «كدخدا شد بار ديگر خان والا منزلت الخ». ورقتان (٧٧أ ـ ٧٨ب).

٦ ـ «مثنوى نعمت خان عالى»:

ثنائيات تبحث في الموضوعات الأخلاقية التربوية، مليئة بالحكايات القصيرة والنوادر.

البداية (بعد البسملة):

«حمد وشكر اورا كه هر چه هست از وست

دام هستى حلقه دار از هاى اوست الخ».

١٢٥ ورقة (٧٩ب ـ ٢٠٤أ).

كتب الديوان ناسخ واحد، بخط نستعليق، على ورق كشميري رقيق عاجي اللون. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة؛ وجاءت، شأنها شأن النص النثري، ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والصفراء. وميّزت العبارات النثرية بنقط حمراء؛ وكتبت الآيات القرآنية بخط كبير، ووضعت فوقها خطوط بدهان الزنجفر. وترك في بداية الثنائيات فراغ للعنوان (٧٩ب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. واحتوت الورقة ١أ على ختم لصاحب المخطوطة يقرأ فيه ما يلي: «عبدُه ميرزا أنور، ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م». ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وتحتوي الأوراق الغفل الأصلية، الواردة في نهاية المخطوطة (٢٠٦أ ـ ٢٠٧أ)، على حكاية شعرية: «حكايت بي وفائي زان» نسخت في وقت متأخر، نسخها ناسخ آخر.

البداية بعد العنوان (بلا بسملة):

«گرتو دارى دانش وعقل وتميز

اين حكايت بشنواى يار عزيز الخ».

٢٠٤ ورقات ١٢ × ٢٠.

(٧٢٦٦) المخطوطة ٣٣٤/ IV نفسها

نسخة اقتصرت على وصف «وقايع حيدر آباد»، وجزء من القصيدة الساخرة المكرّسة لكامكارخان. وحملت بداية المخطوطة رقم ٣٨٣٦ (الوصف رقم ٧٢٦٥). نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الأشعار، بداية، في عمودين؛ وجاءت، نهاية، في سطور؛ وميّزت بنقط حمراء. واحتوت الأوراق ٢٥٨ب ـ ٢٥٩أ، على عرض موجز لوقائع حيدر أباد.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن المؤلَّف يقع ضمن المجلَّد الجامع، الذي نسخه ملاً رحمت الله، في جمادى الأولى ١٣١٠هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٩١م (١٥٩ب). ٦٨ ورقة (١٩٢ب ـ ٢٥٩أ) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٧٢٦٧) ديوان سيدا ٧٣٦٧

المؤلِّف هو الشاعر البخاري المشهور مير محمد عابد سيدا نسفي (وسيدا هو اسمه الأدبي المستعار)، المتوفّى سنة ١٧١٠م، والمتحدِّر من نسف (حالياً: قارشي في محافظة كاشكاداريا ـ أوزبكستان السوفيتية). درس الشاعر في بخارى، حيث عاش حتى آخر أيام حياته. وتفيد المعلومات التي أوردها صاحب «مذكر الأحباب» محمد بديع مالح سمرقندي، معاصر سيدا، أنّ الشاعر عاش في بخارى، قرب المسجد المجاور لخزان ماء نادر ديوانبيغي. وهذا ما وصفه الشاعر في بعض ثنائياته.

يحتوي الديوان على:

ـ «حيوانات نامه» (١٦أ ـ ٢٣ب)، المعروفة بعنوان آخر، هو: «بهاريات» أي: أدعية الربيع. وفيها يستخدم الشاعر الصُوَر المجازية، مستعيناً بأسماء الحيوانات، لوصف معاصريه العائدين إلى مختلف طبقات المجتمع. تم الانتهاء من وضع هذا المؤلَّف، كما ذكر الشاعر نفسه (الورقة ٢٣ب)، عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، إبان عهد عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

ـ «شاهر ـ أشوب» أي: مثير الشغب (٢٤أ ـ ٤٤ب)؛ وهي أشعار حول الحرف المهنية وحياة المدينة، اتخذت شكل موشحات فريدة، تقترب من «الترجيعات بند».

ـ ثنائيات فيها وصف لبخارى، وحياة شعبها الكادح (٤٦أ ـ ٦١أ).

ـ ثنائيات مكرَّسة للأحداث التاريخية إبان عهد الخانات الاستراخانيين.

ـ قصائد يتضمن بعضها مديحاً للحاكم الاستراخاني سبحانقلي خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م).

ـ غزليات (١٠٤ب ـ ١٠٧أ).

ـ خماسيات (١٠٧أ ـ ١٤٦ب)، غالبيتها العظمى تتناول غزليات «صائب» و«عرفي» و«مشفقي» و«حافظ».

ـ ثنائيات تعود إلى سليم بك (١٠٠ب ـ ١٠٤ب).

البداية (بعد البسملة):

«خدا وندا بكن روشن دلم را
برار از تيره گى آب وگلم را».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي وردي اللون. وجاء النص في عمودين. وتميزت الأوراق ١ ـ ٥٦ بأنها سميكة غير مصقولة، في حين أن الأوراق ٥٧ ـ ١٤٦ مصقولة وأقلّ سماكة من سابقاتها.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١م. العيوب: إتلاف الرطوبة لبعض أوراق المخطوطة، إلا أن النص لم يتأثر، إلا على الأوراق ١٣ ـ ٤٦ الأخيرة البينية، حيث طُبعت آثار السطور الأخيرة من كل ورقة على الأوراق التي تليها. ١٤٦ ورقة ١٣ × ٢٢.

٧٢٦٨) المخطوطة نفسها ٩٩٥

نسخة، تكاد تكون مماثلة للمخطوطة رقم ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧)؛ إلا أن الورقتين الأوليين فيها تعودان إلى المخطوطة رقم ٦٨٣٦ (الوصف رقم ٧٢٦٩)؛ كما أنه كان من المقرر أن تكون الأوراق الأربع الأولى، من المخطوطة ٦٨٣٦، في بداية المخطوطة رقم ٩٩٥.

ويبدو أن هذا الخلط في الترتيب قد حصل أثناء التجليد.

البداية (بعد البسملة):

«خداوندا بشواز گردبد نامى جبينم را
نگهدار از سر دست سخن چين أستينم را».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بأطر من الخطوط الحمراء والرمادية الفضية. وللنسخة عنوان مظلّل باللونين الأزرق والأصفر. وثمة عنوان غير كبير على الورقة ١٠٦ المبدوءة بخماسية. الناسخ هو اشمراد بك بن سلطان بك. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١م. ١٤٥ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٦٩) المخطوطة نفسها ٦٨٣٦

تعتبر هذه النسخة واحدة من أقرب نسخ ديوان غزليات سيدا، كمالاً، بين النسخ المحفوظة في خزانة مخطوطات معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. وهي تحتوي على ٥٤٩ غزلية و١٤ رباعية. وتحمل بداية مماثلة لبداية النسخة ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧). لكن، وكما أشير آنفاً، فإن أوراقها الأربع الأولى تنتمي إلى النسخة رقم «٩٩٥» (الوصف رقم ٧٢٦٨)؛ كما أن الورقتين الأوليين من المخطوطة ٩٩٥، كان من المقرر أن تكونا في المخطوطة رقم ٦٨٣٦.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي. وجاء النص في عمودين محاطين بإطار من الخطوط الحمراء والفضية الرمادية. وثمة عنوان مظلّل بلون أخضر ضارب إلى الزُرقة.

الناسخ هو اشمراد بك بن سلطان بك. بيد أن تاريخ النسخ قد أغفل (تفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخ قد جرى عام ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠ ـ ١٧٩١م؛ وهو العام الذي نسخت فيه النسخة رقم ٩٩٥). وللمخطوطة غلاف كرتوني ضارب إلى اللون الأخضر، ومزوّد بثلاثة أنواط ورد فيها الاسمان الأخيران للمجلّد ملاً عبد الجليل. ١٩٣ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٧٠) المخطوطة نفسها ٤٣٧٢

نسخة، لها بداية المخطوطة رقم ٩٩٥ (الوصف رقم ٧٢٦٨)، تحتوي على غزليات (١أ ـ ٦٩أ)، رباعيات (٦٩أ ـ ٧١ب)، خماسيات (٧٢أ ـ ٨٤ب)، «بهاريات»، أي: أدعية الربيع (٨٦ب ـ ٩٤ب)، «شاهر ـ أشوب»، أي: مثير الشغب (٩٥أ ـ ١٢٤ب)، ثنائيات تصف معالم بخارى (١٢٤ب ـ ١٤١أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق بريد روسي مختلف الألوان. ومُيِّزت العناوين التي لم ترد في النسخ الأخرى بدهان الزنجفر. الناسخ هو ملاً باقي. ويبدو أن هذه النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م. ١٤١ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٧٢٧١) المخطوطة ١٠٤٠/ II نفسها

نسخة، تحتوي على ديوان الشاعر كاملاً، وتتألف من جزءين:

١ ـ غزليات (٢١٠ب ـ ٣٥٤أ)، ورباعيات (٣٥٤ب ـ ٣٥٦أ).

وهي ذات بداية مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٩٩٥ (الوصف رقم ٧٢٦٨).

٢ ـ مؤلّفات مختلفة لـ «سيدا» (٣٥٨ب ـ ٤٧٠أ)، مثل: «بهاريات» (٣٧٠أ ـ ٣٧٥ب)، «شاهر ـ آشوب» (٣٧٥أ)، وغيرها من المؤلّفات الواردة في النسخة رقم ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧).

وهي ذات بداية مطابقة لبداية المخطوطة رقم ٧٣٦٧ (الوصف رقم ٧٢٦٧).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض سميك ذي علامة تجارية. وجاء النص في عمودين. الناسخ هو ملاً جمعه نياز. مكان النسخ: خيوة. تاريخه: عام

١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م. وقد جرى النسخ بتكليف من خان خيوة: سيدا محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م؛ الورقة ٣٦أ). ٢٦٠ ورقة (٢١٠ب ـ ٤٧٠أ) ٢١,٥ × ٣٥.

٧٢٧٢) ديوان قادري ١٠٣٧١

المؤلّف هو غلام قادري (النصف الثاني من القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٨م). والمؤلَّف ديوان يشتمل على: تكريس لله تعالى والنبي والغوث الأعظم محيي الدين أبي محمد عبد القادر جيلاني (المولود سنة ٤٧٠هـ/ ١٠٧٨م، والمتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٥ ـ ١١٦٦م) وشاه (سلطان) نظام الدين (المتوفى سنة ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م)؛ جدال القادري مع المصير؛ أشعار نظير قادر، المكتوبة، على غرار أشعار حافظ الشيرازي، بيدل، ورحيم بابا النمنغاني، والمشهورة كديوان مشرب (القرن الـ ١٧م ـ القرن الـ ١٨م)، إيشان شاه خواجه نياز، أستاذ قادري؛ أشعار عبد الله سرهندي وحدات (المتوفى سنة ١١٢٦هـ/ ١٧١٤م)؛ صديق. وقد وردت، في الأوراق ٣ب ـ ٥أ، أشعار قادري باللغة التركية.

البداية (بعد البسملة):

«آلهى كن بحمد خويشتن گويا زبانم را
بدر وصف ود همچون صدف واكن دهانم را».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين بلا أطر. وكانت هناك عدّة أوراق ممزّقة جرى تجديدها. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: يوم الجمعة ٣ صفر ١٢٧٠هـ/ ٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٥٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. ٢٩ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٧٢٧٣) ديوان توفيق ٦٦٨٣/ IV

ف ـ أ. المؤلّف هو عمر خواجه حاجي خيواقي، المكنّى بـ «توفيق». وتفيد المعلومات الواردة في ديوانه (٢٤٦ب ـ ٢٤٧أ) أنه ولد في «خيوة» سنة ١٢٠٨هـ/ ١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م. أرّخ الشاعر بناء مسجد «آك مسجد» الذي شيّده، في مدينة خيوة، فضل بك، وابنه عبد الله بك خيواقي، والذي بوشر به عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠م. وقد سافر الشاعر إلى مكة لأداء فريضة الحج. وفي طريقه، عرّج على استانبول. يحتوي الديوان على قصيدة ومعمّى مكرّسين للسلطان التركي عبد الحميد [(١١٨٧هـ/ ١٧٧٤م ـ ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٩م) الأوراق

٢٤٥ب ـ ٢٤٦ب]. ويستدل من إحدى الغزليات أن الشاعر زار بخارى (٢١٣ب). وفي غزلية أخرى، يلوم سلطان مالك جان على الخراب الذي ألحقه بالبلاد التابعة لسلطته (٢٤٠ب).

يحتوي الديوان على غزليات مرتبة أبجدياً (١٩٨ب ـ ٢٤٥أ)، معمّى (٢٤٥ب)، قصائد (٢٤٥ب ـ ٢٤٦ب)، سجلات تاريخية (٢٤٦ب ـ ٢٤٧أ)، مقطوعة (٢٤٧أ)، رباعيات (٢٤٧أ ـ ٢٤٧ب)، ثنائية (٢٤٧ب)، خماسية باللغة الأوزبكية (٢٤٧ب ـ ٢٤٨أ)، قصائد (٢٤٨أ ـ ٢٤٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«زهی توفیق حمدت شاه دفتر جانها

ثنایت رشته شیرازه اوراق دیوانها».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي من إنتاج مصنع رجيفسك رقم «٤». ونسخت الورقة الأخيرة (٢٤٩أ) بخط آخر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م ـ بداية القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٥١ ورقة (١٩٨ب ـ ٢٤٩أ) ٢٧,٥ × ١٧.

٧٢٧٤) [غزليات محمود] ٦٧٧٨/III

ليس من معلومات حول الاسم الكامل للمؤلِّف. ويفيد ستوري أن كنيته محمود بن أمير والي؛ وأنه يعود إلى القرن الـ ١٨م؛ وأن له مؤلفات أخرى غير هذا الديوان.

تحتوي المخطوطة على غزليات عاطفية المحتوى، وهي مكتوبة بخط نستعليق جميل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. واحتوت الحواشي على أشعار تعود إلى شاعر آخر.

البداية (بعد البسملة):

«ای داغ بردل از غم خال تولا له را

شرمنده ساخت آهوی چشمت غزاله را الخ».

الناسخ هو ملاّ قسمت كشميري. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٢٥٢هـ/ آذار/مارس ـ نيسان/أبريل ١٨٣٧م. مكان النسخ: بخارى «الخان الهندي، متجر الأستاذ عبد الله ـ الرفاء» (الورقة ٦١ب). ٨ ورقات (٥٤أ ـ ٦١ب) ١٣,٥ × ٢٥.

٧٢٧٥) ديوان قصايد شهاب ٤٢٩٥

المؤلِّف هو عبد الله بن حبيب الله تورشيزي، المكنّى بـ «شهاب». هو

شاعر قصر شاهزاده محمود، ابن تيمور شاه درّاني. وقد انتحل اسم «ستوري»؛ وتوفي سنة ١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م.

بيد أن المخطوطة الموصوفة لا تحتوي على الاسم الكامل للمؤلِّف. ونادرا ما تصادفنا كنيته «شهاب» (الأوراق ٢٦أ، ٣٩أ، ٧٩أ، ٨٢ب، وغيرها). ويبدو أن المؤلِّف هو شهاب تورشيزي، صاحب الداستانات الساخرة، وديوان الأشعار الهزلية الساخرة؛ إذ إن الداستانات المذكورة، والديوان، ومجموعة هذه القصائد، تذكر فيها الأسماء نفسها والشخصيات عينها:

عبد العلي خان (٤٥ب)؛ شاهزاده محمود هروي (على كل ورقة تقريباً). تحتوي الأشعار على العديد من التواريخ. فالورقة ٧٩أ، مثلاً، تحتوي على عام ١٢١١هـ/ ١٧٩٦ ـ ١٧٩٧م؛ والورقة ١٦ب فيها عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م (تاريخ وفاة الممدوح شاهزاده محمود). وثمة تواريخ على الأوراق: ٤٣أ، ٨٥ب، وغيرهما. بيد أن ورود الإشارة إلى تاريخ وفاة شاهزاده محمود، يحملنا على الاعتقاد بأن تاريخ وفاة الشاعر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠ ـ ١٨٠١م) قد ورد خطأ، أو أنه يعود إلى شاعر آخر.

بدأ الشاعر بتصنيف ديوانه بناء على أمر من شاهزاده محمود، عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٢م.

وهو يشتمل على: نهاية المقدمة النثرية (١أ)؛ قصائد (١أ ـ ٥٦ب، ٥٩ب ـ ٦٢أ، ٦٣أ ـ ٦٥ب، ٦٦ب، ٦٧أ ـ ٧٦أ، ٧٧ب ـ ٧٩ب، ٨٤ب ـ ٨٥ب)؛ رباعيات (٥١أ، ٥٢أ، ٥٤ب ـ ٥٥أ، ٥٦ب ـ ٥٩أ، ٥٩ب، ٦٣أ، حواشي الأوراق ٦٢أ ـ ٦٣أ، ٦٤أ ـ ٦٤ب، ٦٥ب ـ ٦٦ب، ٦٧ب ـ ٦٨أ، ٦٨ب، ٦٩أ، ٦٩ب، ٧٠أ، ٧١أ، ٧٢ب، ٧٦ب ـ ٧٧أ، ٧٧ب، ٨٣أ ـ ٨٣ب)؛ مقطوعات (٥١ب ـ ٥٢أ، ٥٧ب، ٥٨ب ـ ٥٩ب، ٦٧ب، ٧٢ب، ٨٣أ، ٨٤أ، ٨٥ب)؛ «ترجيعات بند» (٧٩ب ـ ٨٢ب).

بداية القصائد (بعد البسملة):

«ای بسته بزنجیر فلك پایی زمان را

وز پرده تقدیر بر آورده جهان را الخ».

إنها نسخة غير كاملة، فقدت بدايتها ونهايتها. وثمة فراغات بين الأوراق: ٢ب ـ ٣أ، ٩ب ـ ١٠أ، ١٧ب ـ ١٨أ، ١٩ب ـ ٢٠أ، ٢٣ب ـ ٢٤أ، ٢٦ب ـ ٢٧أ، ٣٤ب ـ ٣٥أ، ٤٧ب ـ ٤٨أ، وغيرها. وهي منسوخة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى العناية، على ورق شرقي سميك خشن

الملمس. وتصادفنا، على الحواشي وقبل القصائد، كتابات تشير إلى أسماء الأشخاص الذين كرّست لهم القصائد؛ وكتابات أخرى مدوّنة بخط كوفي (١٣٩أ)، وخطوط أخرى. كما وردت، على كافة الأوراق وبالخط نفسه، فضلاً عن الحواشي، قصائد ومرثيات للشاعر عينه؛ إذ تصادفنا في بعضها (١ب، ١٥أ، وغيرهما)، وفي النص الأساسي، كنية الشاعر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٨٥ ورقة (١أ ـ ٨٥ب) ١٥ × ١٩.

(٧٢٧٦) (ديوان ٣٢٨٦/III
هجويات وغزليات)

المؤلِّف هو الشاعر الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٧٢٧٥). والمؤلَّف ديوان يحتوي على قصائد هزلية (٣٩أ ـ ٣٩ب، ٤٠، ٤١أ ـ ٤١ب، ٤٢أ، ٤٢ب ـ ٤٦أ، ٤٦ب ـ ٤٧أ، ٤٧ب ـ ٥٢ب)؛ رباعيات (٣٩ب ـ ٤١أ، ٤١ب ـ ٤٢ب، ٤٥أ ـ ب، ٤٦أ ـ ٤٧أ)؛ مقطوعات (٤٠ب، ٤١أ، ٤٣ب، ٤٥أب، ٤٦ب، ٤٧أ، ٤٧ب ـ ٤٨أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على على دفتر مدرسي مسطَّر. تاريخ النسخ: عام ١٩٣٠م. الناسخ هو عباد الله عادلوف، الباحث العلمي الراحل الذي عمل لدى معهد الاستشراق ـ أكاديمية العلوم الأوزبكية السوفيتية. ١٣ ورقة (٣٩أ ـ ٥١ب) ١٥ × ٢٠.

(٧٢٧٧) (داستان ٣٢٨٦/II
حاجى رحيم ترشيزي)

المؤلِّف هو الشاعر الآنف ذكره (أنظر الوصف رقم ٧٢٧٥). والمؤلَّف ديوان يحتوي على ثنائيات في الهجاء (٣٠ب ـ ٣٥ب؛ ٣٦أ ـ ٣٨أ، ٣٨ب)؛ غزليات (٣٥ب ـ ٣٦أ، ٣٨ب)؛ رباعيات (٣٦ب).

البداية:

«حمد شاهى راكه ايوان سپهر
كرد نور افشان ز شمع ماه ومهر
الخ».

نقلت النسخة على دفتر مدرسي، بخط نستعليق واضح. الناسخ هو عباد الله عادلوف. تاريخ النسخ: عام ١٩٣٠م. ٩ ورقات (٣٠ب ـ ٣٨ب) ١٥ × ٢٠.

(٧٢٧٨) (داستان ٣٢٨٦/I
هجوي مصطفى قلي خان)

المؤلِّف هو مولانا شهاب ترشيزي الآنف الذكر، الذي ورد اسمه في النسخة (ذات رقم الوصف ٧٢٧٥). ويستدل من مضمون الداستان أن

المؤلِّف خدم حوالى ٤ سنوات لدى حاكم «ترشيز» عبد العلي خان، الذي غضب عليه فيما بعد، وأجبره أن يرتحل إلى هراة، حيث خدم لدى شاهزاده محمود؛ فنظم قصائد المدح لسيّده الجديد وراعيه، وقصائد الهجاء لسيده السابق (انظر الأوراق ٢ب ـ ٤أ).

تحتوي هذه النسخة على داستان كتب بشكل ثنائيات (١ب ـ ٢٩ب)، وغزليات هزلية، أو هجائية (٢٩ب ـ ٣٠أ)، ورباعيات (٣٠أ).

البداية:

«ستايش مر انرا كه چرخ بلند
بانجم بيار است بيچون وچند
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على دفتر مدرسي مسطَّر، بحبر كوبيا (كيماوي). وميِّزت العناوين بلون أحمر. واتّبع ترقيم بحسب الصفحات أجراه الناسخ، الذي لم يؤتَ على ذكره. لكن، في نهاية مؤلَّف آخر للمؤلِّف المذكور، مُدرَج في هذه المخطوطة، ومنسوخ بالخط عينه، جاء توقيع: «عباد الله عادلوف». تاريخ النسخ: عام ١٩٣٠م. ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠أ) ١٥ × ٢٠.

(٧٢٧٩) ديوان خاقان ٩٠٧/II

المؤلِّف هو فتح علي شاه قجر، شاه إيران (١٢١٢هـ/١٧٩٧م ـ ١٢٥١هـ/١٨٣٥م)، الذي انتحل اسماً أدبياً مستعاراً، هو «خاقان». وعلى الرغم من أنه لم يشر إلى تاريخ تصنيف الديوان، فإن إيتيه يحدّده بعام ١٢٢٧هـ/١٨١٢م.

تحتوي النسخة على قصائد (٩١ب)، غزليات (٩٧ب)، «تركيبات بند» (١٤٥ب)، «ساقي نامه» (١٤٦ب)، ثنائيات (١٤٨ب)، رباعيات (١٤٩أ)، مرثيات (١٥٠ب)، أبيات مفردة (١٥٣أ)، ديباجة للديوان، كتبها محمد صادق مروزي الملقب بـ «وقاي نيجار»، الذي كان السكرتير الخاص لفتح علي شاه، ومؤلِّف «زينة المدائح» و«جهان آرا» أي: زينة العالم، الذي يتناول تاريخ حكم فتح علي شاه.

البداية (بعد البسملة):

«چشمت ز سحر جادوى بابل نشان دهد
زلفت نشان ز سنبل باغ جنان دهد
الخ».

نسخت هذه المخطوطة، وهي نسخة خيوية؛ بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق روسي ذي علامة تجارية، وعلامات مائية «صورة أسماك». وشغلت الأشعار عمودين مؤطّرين محاطين بالذهب واللون

الأزرق. وأحيط الإطار الخارجي بخط أحمر. واحتوت الأوراق ٩١ب، ٩٧ب، ١٥٥، ١٥٦أ، على فراغات، تركت للعناوين. الناسخ هو عنايت الله ديوان بن محمد صفا. تاريخ النسخ: شهر رمضان ١٣٢٦هـ/ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٠٨م. ويستدل، من التصميم الفاخر للنسخة، أنها أنجزت لمكتبة الخان الخيوي محمد رحيم. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أسود اللون، ذو ثلاثة أنواط لازوردية، أنجزه محمد رحيم. ٦٨ ورقة (٩١ب - ١٥٩ب) ١٧,٥ × ٢٦,٥.

٧٢٨٠) ديوان صادق ٦٧٤٩/I

ديوان شعر لشاعر انتحل لنفسه اسماً أدبياً، هو: «صادق». ولم يرد في المخطوطة اسمُهُ الكامل.

تتضمن النسخة غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب - ١٢٠ب)، «ترجيعات بند» (١٢٠ب - ١٣٤أ)، رباعيات (١٣٤أ - ١٣٨أ).

البداية (بعد البسملة):

«آن دم كه نبود اثر از نشان ما

كردى ز روى لطف ترحم كان ما الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وشغلت الأشعار عمودين من الصفحة. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. واحتوت الأوراق ٢ب، ٣أ، ٤أ، ٦ب على بقع داكنة. واشتملت حواشي الورقة ٦ب على الكلمات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. كما لم يرد، في شارة الإصدار (١٣٨أ)، سوى أن النسخ فرغ منه يوم الأحد. وجاء، في نهاية مؤلَّف آخر نسخ بالخط عينه وجلّد مع المؤلَّف الذي نحن بصدده، التاريخ التالي: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ - ١٨٢١م (الورقة ١٨٧ب). ١٣٨ ورقة (١ب - ١٣٨أ) ١٤ × ٢٥.

٧٢٨١) المخطوطة ٦٦٧٤/IV نفسها

مخطوطة، لها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على غزليات مرتّبة أبجدياً (٣٥٦ب - ٤٧٥ب)، ورباعيات (٤٧٥ب - ٤٧٩ب).

نسخت بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية. وتركت الورقة ٤٤٦أ بيضاء؛ لكن دون حدوث انقطاع في النص، في حين أن الغزليات تستمرّ حتى الورقة ٤٤٦ب.

جاء، في نهاية الديوان، أن «النسخ فرغ منه في يوم الخميس». لكن، في شارة إصدار نسخة الديوان السابق، كتب، بالخط عينه (٣٥١ب)، اسم

الناسخ: خالمراد، وتاريخ النسخ: عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ - ١٨٨٠م. ١٢٤ ورقة (٣٥٦ب - ٤٧٩ب) ٢٦,٥ × ١٦,٥.

٧٢٨٢) المخطوطة نفسها ٩١٥/I

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (١ب - ١٠٢أ)، رباعيات (١٠٢ - ١٠٥ب). وهي منسوخة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق روسي عاجي اللون زوّد بعلامة تجارية: من إنتاج مصنع رجيفسك؛ كما زوّد بعلامات مائية تمثل صور أسماك، وكتابات: «Superfime» ,«Rshev» «extra». وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والبنفسجية اللون. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. واحتل البداية عنوان منجز بالذهب والألوان. الناسخ هو ملاّ خداي بيرگان بن محمد نظر. مكان النسخ: خيوة. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١٣١٨هـ/ ٢٣ آذار/مارس ١٩٠٢م، بناء على أمر من الخان الخيوي محمد رحيم بهادور سلطان. ١٠٥ ورقات (١ب - ١٠٥ب) ٢٦,٥ × ١٦.

٧٢٨٣) (شرح قصيده‌ء غوثيه) ٨١١١/VI

شرح للقصيدة الصوفية العربية، المنسوبة إلى محيي الدين سيدا عبد القادر الجيلاني، الملقّب بـ «الغوث الأعظم» (المتوفى سنة ٥٦١هـ/ ١١٦٦م). واضع الشرح هو فيض الله، الذي أطلق على نفسه، في مقدمته الموجودة، اسم: «احقر تلاميذ السيد عبد الله». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ وضع الشرح.

يحتوي الشرح على ترجمة فارسية للأبيات مع تفسير لها. وتشتمل الحواشي على ترجمة شعرية لأبيات من «قصيدة الخمرية» لعبد القادر الجيلاني الآنف الذكر (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م)، والذي وضع شرح القصيدة بنفسه (كما جاء على الورقة ٢٩٣أ).

البداية (بعد البسملة): «اللهم ارنا حقايق الاشياء كما هى وبدل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ووضعت، فوق الأبيات المشروحة خطوط حمراء. الناسخ هو شيرين خواجه بن عالم. تاريخ النسخ: يوم السبت ٢ جمادى الآخرة ١٢٧٩هـ/ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٨٦٢م (الورقة ٣٠٣ب). وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر داكن، مكسوّ بالورنيش، ومزوّد بثلاثة

أنواط برتقالية اللون، اثنان منها يحتويان على اسم المجلّد: محمد سليم. ١٢ ورقة (٢٩٢ب ـ ٣٠٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

(٧٢٨٤) (شرح قصيده° خمريه) ٨١١١/ VII

الشارح هو محمود بن ملاّ بير محمد شيرازي، الذي لم يرد عنه، في مقدّمة الشرح (٣٠٤ب) سوى أنه عاش في مدينة نارناول (الهندية، التي تدخل الآن ضمن ولاية خاريانا التابعة للبنجاب).

والعمل شرح للقصيدة العربية الصوفية المنسوبة إلى محيي الدين سيدا عبد القادر الجيلاني الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٢٨٣). جاء، في مقدمة الشرح، وصف لـ «الميزات العجيبة» للقصيدة، وإشارة إلى تسع قواعد وشروط لقراءتها. يحتوي الشرح على تفسير للأبيات العربية، مع ترجمتها بالفارسية. وزوّدت بعض الأبيات بالحكايات المتعلقة بها، كما جاءت في الإسنادات المأخوذة من الكتب المختلفة. كذلك استعان المؤلّف بشرح مولانا فضل الله لـ «قصيده خمريه» (ولعل الشارح هذا هو فضل الله الذي ذُكر بصفته شارح القصيدة الغوثية. انظر الوصف رقم ٧٢٨٣)، وشرح محمد غوث بن سيدا حسين قادري للقصيدة نفسها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحمد لله الحمد لله الذى نور بنور معرفته صدور الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح تتخلله عناصر من الخطّ الشيكستي، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ووضعت فوق الأبيات المشروحة علامات بالحبر الأحمر.

الناسخ هو شيرين خواجه بن عالم.

تاريخ الانتهاء من النسخ: يوم السبت ١٦ جمادى الآخرة ١٢٧٩هـ/ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٨٦٢م.

وللمخطوطة غلاف كرتوني ذي لون أخضر داكن، مكسو بالورنيش، ومزود بثلاثة أنواط، احتوى اثنان منها على اسم المجلّد محمد سليم. ٣٠ ورقة (٣٠٤ب ـ ٣٣٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

(٧٢٨٥) ديوان يكدل ١٩٣١

المؤلّف هو خليفة عاشور محمد يكدل البخاري، الذي عاش في عهد الأمير البخاري حيدر (١٢١٥هـ/ ١٨٠٠م ـ ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م).

تحتوي نسخة هذا الديوان على: قصايد مكرّسة لمدح الله والرسول محمد (ص)، تبدأ كل منها ببسملة (١ب ـ ٧أ)، غزليات مرتبة أبجدياً تبدأ أيضاً ببسملة (٧ب ـ ١٧٤ب)، رباعيات (١٧٤ب ـ ١٨٤أ)، خماسيات (١٨٤ب ـ ١٩١أ).

البداية (بعد البسملة):

«حمد بيحد ثناء بى مقدار
احدى راكه خود بخود اظهار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي رقيق. وجاء النص في عمودين على الصفحة. واشتملت حواشي الأوراق ٢ب، ١٤٣أ، ١٣٥أ، ١٣٦أ، ١٣٧أ، ١٤٠أ، ١٤٥أ، ١٧١أ، على أشعار مختلفة، مكتوبة بالخط عينه. الناسخ هو السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦ ـ ١٨٧٧م. وللمخطوطة غلاف جلدي. ١٩١ ورقة (١ب ـ ١٩١ب) ٢٠ × ١٢,٥.

(٧٢٨٦) المخطوطة نفسها ٤٣٢٩

تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (١أ ـ ١٠٨أ)، رباعيات (١٠٨ب ـ ١١٣أ)، ثنائيات (١١٣أ ـ ١١٤أ)، خماسيات (١١٤أ ـ ١١٨أ)، غزليات غير مرتبة أبجدياً (١١٧ب ـ ١١٩ب)، لم ترد في النسخة رقم ١٩٣١ (انظر الوصف رقم ٧٢٨٥)، جزء من القصائد (١٢٠أب) الواردة في النسخة رقم ١٩٣١ (٤ب ـ ٦ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١٢٠ ورقة (١أ ـ ١٢٠ب) ٢٤,٥ × ١٣,٥.

(٧٢٨٧) المخطوطة نفسها ١٩٣٤

تحتوي على غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١٤٤ب)، رباعيات (١٤٤ب ـ ١٥١أ)، ثنائيات (١٥١أ ـ ١٥٢ب)، خماسيات (١٥٢ب ـ ١٥٨ب). نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨أ) ٢٠ × ١٢,٥.

(٧٢٨٨) المخطوطة نفسها ٧٣٦٨/ II

تحتوي على غزليات مرتبة أبجديّاً (٢٨ب ـ ١٧١أ)، مقطوعات (١٧١أ ـ ١٧٢أ)، رباعيات (١٧٢أ ـ ١٧٨أ)، خماسيات (١٧٨أ ـ ١٨٣أ)، ثنائيات (١٨٣أ ـ ١٨٤ب). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واتبع ترقيم شرقي، وترقيم بحسب الصفحات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. لكن جاء في شارة الإصدار (١٨٤ب) أنه كان من القارئين والمستمعين وأحد أعضاء

المجلس في مسجد هادي خواجه إيشان، في منطقة شارشر، حيث تمّ نسخ هذه النسخة. تاريخ النسخ: رمضان ١٣١٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٩٠٠م. ١٥٦ ورقة (٢٨ب ـ ١٨٤ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٢٨٩) المخطوطة نفسها ٧٣٢٤/ II

تحتوي على غزليات مرتبة أبجدياً (٢١٧ب ـ ٣٢٦أ)، رباعيات (٣٢٦ب ـ ٣٣١ب)، خماسيات (٣٢٦ب ـ ٣٣٥ب)، ثنائيات (٣٣٥ب ـ ٣٣٦ب). نسخت هذه المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق روسي أحمر اللون ذي علامة تجارية. وجاء النص ضمن أطر بنفسجية اللون، وذهبية وفضية أيضاً. الناسخ هو محمد يعقوب ديوان، ابن أسطى قربان نياز. وقد أوحت شارة الإصدار بأن هذه النسخة قد أنجزت في خيوة، بناء على أمر من محمد رحيم بهادور ـ سلطان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م)؛ وأن تاريخ النسخ: هو ٧ ذو القعدة، دون الإشارة إلى العام. لكن، في شارة إصدار المؤلَّف السابق المنسوخ بالخط عينه (٢١٢أ) ذكر عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م. ١١٩ ورقة (٢١٧ب ـ ٣٣٦ب) ١٦,٥ × ٢٧.

٧٢٩٠) ديوان وصال ١١١٤/ II-IV

المؤلِّف هو ميرزا كوتشاك شيرازي (المتوفى سنة ١٢٦٣هـ/ ١٨٤٦ ـ ١٨٤٧م) الذي تعود إليه، فضلاً عن هذا الديوان، تتمة قصيدة وحشي (المتوفى سنة ٩٩١هـ/ ١٥٨٣ ـ ١٥٨٤م) «فرهاد وشيرين».

تحتوي هذه المخطوطة على غزليات للشاعر تقع في ٣ أجزاء، يبدأ كل منها ببسملة.

بداية الجزء الأول من الديوان (١٧٩ب ـ ٢٢٧أ)، بعد البسملة:

«وصف توجز اين نيافت عارف دانا

كزهمه وصفى منزهى ومبرا الخ».

ويحتوي الجزء الثاني من الديوان على غزليات، كُتبت رداً على غزليات حافظ، وسبق كل غزلية صدر البيت الأول من غزلية حافظ المقابلة (٢٧٦ب ـ ٢٨١ب)؛ غزليات مرتّبة أبجدياً (٢٨١ب ـ ٣٦٣ب)؛ رباعيات (٣٦٣ب).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق روسي ذي علامة تجارية. وجاء النص في عمودين على الصفحة. الناسخ هو داملاً الله بيرگان مخدوم بن داملا محمد رضا، الذي نسخ الديوان في خيوة بتاريخ: ١

رجب ١٣٢٥هـ/ ١٠ آب/ أغسطس ١٩٠٧م، وذلك بأمر من محمد رحيم بهادور ـ سلطان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). ١٨٥ ورقة (١٧٩ب ـ ٣٦٣ب) ٣٤,٥ × ٢٢.

٧٢٩١) مثنوي موزون ٤٣٠٥

الاسم المستعار للمؤلِّف هو «موزون»، الذي أورد أحد المصادر اسمه على النحو التالي: جرمي موزون بداخشاني. عاش الشاعر في القرن الـ ١٩م. ويلاحظ، من كلمة إهدائه، أنه من «حصار شادمان». والمؤلِّف قصيدة ثنائيات مكرّسة لحب الأمير الخجندي طهماسب والأميرة الصينية غولتشخرا، كتبت (١١أ) عام ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م. وسبق القصيدة جزء تمهيدي، حيث يجري، بعد الحمد والثناء على الله تعالى والرسول، مدح مكرس للفردوسي، حاكم حصار: الأمير عبد الكريم (١٠٦ب). وورد عنوان القصيدة على الورقة (٦٦أ)؛ واسم الشاعر المستعار، على الورقة (٣أ).

البداية الموجودة:

«دلم روشن كن ار نور معانى

شيرين زسهد نكته دانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي أبيض. وجاء النص ضمن عمودين مكتنفين بخطوط حمراء. واتّبع الترقيم الشرقي (على ظهر الورقة). وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. وتضمّنت الحواشي كلمات مستبدلة نادرة، وإضافات. واحتوت الأوراق ١١أ، ١٢أ، ٣٢أ، ٥٢أ، ٥٨أ، وغيرها، على ختم مربّع الشكل يعود إلى صاحب المخطوطة ملاً سيدا مسعود، ويحمل التاريخ التالي: عام ١٣٢٧هـ/ ١٩٠٩م. الناسخ هو بداخشي (أي المؤلِّف نفسه، على ما يبدو). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. العيوب: فقدان البداية، وامحاء السطرين الأولين. ٦٦ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٧٢٩٢) ديوان سليمان ٧٣٦٥

ديوان شعر لشاعر كان ينتحل اسم «سليمان».

تحتوي المخطوطة على غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ٧٤ب)، رباعيات (٧٤ب ـ ٧٥أ).

البداية (بعد البسملة):

«اول نامه ام بنام شما

سايهء آفتاب نور خدا».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على بعض الحروف والعبارات المكتوبة لدى تجربة سنّ الريشة، قبل الكتابة. وقد خضعت هذه المخطوطة للتجديد؛

وأضيفت إليها الورقتان الأولى والأخيرة في وقت متأخر لاحق، وهما تحتويان على أشعار منسوخة عن الورقتين القديمتين. بيد أن جزءاً من الورقة (٥١) قد بتر مع النص. كما تشكّلت فراغات: إذ أغفل قسم من الغزليات؛ فجاءت بدايتها على الورقة ٣٧أ، وجزء منها، على الورقتين ٣٨ب و٣٩ب. وفضلاً عن ذلك، فقد أضيفت الورقة (١) مؤخّراً. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥أ) ٢٣ × ١٣,٥.

٧٢٩٣) [أشعار حبيب] VI/٣٢٨

المؤلّف هو مير سيد محيي الدين بن مير سيد حبيب الله فتح أبادي.

تحتوي المخطوطة على غزليات (١٤٤ب ـ ١٥٣أ)، ورباعيات (١٥٣ب ـ ١٥٧أ). وقد وقّعت كل غزلية بـ «حبيب» الاسم الأدبي المستعار للشاعر.

البداية (بعد البسملة):

«اى از كرم تو گشته عالم پيدا

از عشق توسر چشمهٔ معنى پيدا

الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٤ ورقة (١٤٤ب ـ ١٥٧أ) ١٣ × ٢٠,٨.

٧٢٩٤) ديوان ناصر الدين III/٩١٥

المؤلّف، الذي ورد اسمه على الورقة ٢٤٥ب من المخطوطة الموصوفة، هو أبو الفتح مظفرناصر الدين شاه، أي شاه إيران (١٢٦٤هـ/١٨٤٨م ـ ١٣١٣هـ/١٨٩٦م) المتحدّر من أسرة الكاجار.

تحتوي المخطوطة على غزليات مرتّبة أبجدياً.

البداية (بعد البسملة):

«كى رفتهٔ ز دل كه تمنا كنم ترا

كى بودهٔ نهفته كه پيدا كنم ترا

الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أخضر اللون، مزوّد بعلامات مائية. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والبنفسجية. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. واحتلّ البداية عنوان أنجز بالذهب والألوان. ويستدل من تشابه الخط أن الناسخ هو ملاّ خداي بيرگان بن محمد نظر، الذي نسخ الدواوين الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه. تاريخ النسخ: عام ١٣١٨هـ/

١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. مكان النسخ: خيوة (١٠٥أ). ١١٢ ورقة (١٥٥ب ـ ٢٦٦أ) ٢٦,٥ × ١٦.

٧٢٩٥) ديوان عاشق I/٣٨١٠

المؤلّف هو آخوند داملا مير نعمت الله، الذي كان يوقّع أشعاره بالاسم الأدبي المستعار: «عاشق». وقد أدرجت، في نهاية الديوان، مرثيّة، بمناسبة وفاة الشاعر وتاريخ الوفاة، الذي حال فقدان نهاية المخطوطة دون معرفته.

تحتوي المخطوطة على: ثنائيات (١ب ـ ١٠ب) تتناول شتى الأفكار والتعاليم الصوفية. في نهايات الجزء الأعظم من الثنائيات، يصادفنا اسم الشاعر المستعار. تلي الثنائيات، بعد البسملة، غزليات مرتّبة أبجدياً (١٠ب ـ ٧٣أ)، رباعيات (٧٣أ ـ ٧٦أ)، قصيدة رثاء مكرّسة لوفاة الشاعر مجهولة الناظم (٧٦ب).

بداية الثنائيات (بعد البسملة):

«آلهى ديدهٔ ده حق شناسيم

زبان ده كرم دلهاى سپاسيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق خوقندي. وحال فقدان النهاية دون معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات (أو بتر) بين الأوراق ٣٢ب و٣٣أ، ٣٥ب و٣٦أ، ٤٨ب و٤٩أ؛ وتضرُّر المخطوطة من جرّاء الرطوبة تضرّراً بالغاً. ٧٦ ورقة (١ب ـ ٧٦ب) ١١ × ١٨.

٧٢٩٦) ديوان مسكين I/٩٧٢

ف ـ أ. المؤلّفة هي مصلحة بيجيم، بنت ملاّ نور الله بن عبد الله، خواجه إيشان (اسمها الأدبي المستعار «مسكين»)، وفترة حياتها غير مثبتة). وقد تضمنت الورقة ١٢١أ إشارة إلى أن الشاعرة من مواليد بخارى.

واحتوت هذه النسخة على: ثنائيات، غزليات، خماسيات، «ترجيعات بند»، سداسيات؛ جاءت كلّها بلا ترتيب. وكتبت بعض الأشعار باللغة الأوزبكية.

البداية (بعد البسملة):

«كه در شهر بخارا بوديك درويش دانايى

كه شيخ نامْ دار بود آن محبوب دانايى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي رمادي اللون خشن الملمس. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. واحتوت الورقة ٤٣أ على تاريخ النسخ، وهو عام ١٢٩٥هـ/١٨٧٨م.

العيوب: وجود فراغ بين الورقتين

١٨ و١٩. ١٤٣ ورقة (١ب ـ ١٤٣أ) ٢٤،٥ × ١٤.

٧٢٩٧) نظم اللآلي ٢٢٤٤

المؤلِّف هو مير محمد حسين بن صوفي محمد زكير الخطلاني فالبلجواني [اسمه الأدبي المستعار: حاجي (المولود سنة ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٣م، والمتوفّى سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م)؛ وهو من سُكّان خطلان. والمؤلَّف قصيدة تتحدث عن القصة المأساوية لحب الموسيقي «مدان» والراقصة «قامد»، نظمت (انظر الورقة ٧٩ب) عام ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م.

البداية:

«بسم الله الرحمن الرحيم

نظم لالى ز نظام قديم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي رقيق أبيض. وجاء النص في عمودين محاطين بالذهب والخطوط الملونة. واحتلت البداية مواجهة مفرودة مزخرفة بالذهب والألوان على شكل نباتات؛ وعنوان. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر.

أنجز النسخة المؤلِّف نفسه في العام نفسه، الذي نظم فيه القصيدة، أي عام: ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦م. ٧٧ ورقة (٤ب ـ ٨٠ب) ١٢،٥ × ٢١.

٧٢٩٨) ديوان كمالي ١٠٠٣

المؤلِّف هو مولانا كمال الدين بخاري (اسمه الأدبي «كمالي») المولود في بخارى. عاش الشاعر في خيوة، وحظي برعاية الأمير محمد رحيم بهادور خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). وتوفي سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م.

تحتوي هذه النسخة من ديوان كمالي على: قصائد، غزليات، خماسيات، ثنائيات، رباعيات؛ جاءت كلها بلا ترتيب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد والثناء لذات هى العلى يعنى سپاس حضرت الله ربنا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسّط، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الأشعار في عمودين على الورقة؛ وأحيطت بأطر من الخطوط الحمراء. واحتل البداية عنوان أنجزَ بشكلٍ قبيح، وتألّف من أشكال هندسية قوامها خطوط مستقيمة حمراء اللون. ومن الجدير بالذكر أن الغزليات مرتّبة أبجديّاً (٢٣ب)، ومبدوءة ببسملة منجزة بشكل يتماشى والعنوان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ. تاريخ النسخ:

عام ١٢٧٩هـ/ ١٨٦٢ ـ ١٨٦٣م (١٠٩أ ـ ١١٣أ). وعلى الجهة الداخلية للغلاف، أختام مستديرة تحمل اسمَيْ صاحِبَي المخطوطة: «ملاً عبد الكريم بن ملاً محمد عريف، مفتي بخارى»؛ «ملاً عبد الحكيم مفتي بن ملاً رحمن بيردي». والتاريخين التاليين: «عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م، و١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م». ١١٣ ورقة (١ب ـ ١١٣أ) ١٥ × ٢٥،٥.

٧٢٩٩) المخطوطة نفسها I/٩٠٧

نسخة خيوية، ما تزال في حالة جيدة، نسخت بخط نستعليق، على ورق روسي مزوّد بعلامة تجارية وعلامات مائية. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الزرقاء. وأحيطت الحواشي بخط أحمر. وتركت الأوراق ٧١أ ـ ٧٢ب بيضاء. وأغفل البيتان الأخيران من الغزلية الأخيرة (الورقة ٧٠ب). لكن، بعد الأوراق البيضاء المذكورة، أعيد، على الورقة ٧٣أ، نسخ تلك الغزلية حتّى نهايتها؛ تلتها تتمة الديوان، بحسب الترتيب الأبجدي المتّبع. واحتوت الورقة ٤٦أ على إضافة نثرية يصف فيها «كمالي» الجمال وصفاً مجازياً، ويتطرّق إلى عدم تمكّن الحبيب من التقاء الحبيبة، ومعاناته، وكيف كرّس أشعاره لجمالها الفتان ولمعاناته. الناسخ هو سيد عبد الله خواجه، ابن عوض نياز خواجه. تاريخ النسخ: ٢٦ شوال ١٣٢٦هـ/ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٠٨م. ٨٩ ورقة (١ب ـ ٨٩ب) ١٧،٥ × ٢٦،٥.

٧٣٠٠) ديوان جرمي ١٨١٤

المؤلِّف هو ملاً سيد والي خان [اسمه الأدبي المستعار: «جرمي سمرقندي» (المتوفّى سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩١٣م)]، الذي ورد اسمه الكامل قبل البداية، وفي النهاية، أي في خاتمة الناسخ، حيث ورد أيضاً، تاريخ وفاته (الورقة ١٤٧ب).

تحتوي المخطوطة على: غزليات مرتّبة أبجدياً (١ب ـ ١١٦أ)، «ساقي نامه» (١١٦أب)، رباعيات (١١٧أ)، خماسيات (١١٧أ ـ ١٣٢أ)، سداسيات (١٣٢أ ـ ١٣٤ب)، «تأريخي» (١٣٤ب ـ ١٣٥ب)، رباعيات (١٣٥ب ـ ١٤٧أ)، خاتمة الناسخ (١٤٧أ ـ ١٤٨ب). وقد اشتملت الأوراق (١٤٩ب ـ ١٥٠ب) على تأريخ لوفاة المؤلِّف، كتبه شخص يدعى «نساخ بدخشي».

بداية الديوان (بعد البسملة):

«يا رب خيال كردم اين گنبد سمار

در فهم كس نگنجد اين صنعت آله

را الخ».

نسخت المخطوطة بخطٍّ نستعليق، على ورق خوقندي + ٧ ورقات في البداية (تحتوي أولاها على مقولات لـ «جرمي») + ٦ ورقات بيضاء في النهاية.

الناسخ هو ملاً سيد مسعود بن شاه سيد محمد بدخشاني. تاريخ النسخ: عام ١٣٣١هـ/ ١٩١٢ ـ ١٩١٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني طبعت عليه بالضغط أنواط تحتوي على اسم المجلّد: ملاً محمد ظهور. ١٤٨ ورقة ١٤ × ٢٥.

٧٣٠١) (بياض) II/٢٤٥

[مختارات]

المصنّف هو ميرزا أبو نصر، الذي شغل منصب «صدر» في عهد الأمير البخاري مظفر (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م)؛ وصنّف هذه المختارات عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م، وكرّسها للأمير المذكور مظفر.

تحتوي المختارات على نماذج شعرية مختلفة (غزليات، خماسيات، سداسيات، سباعيات، «ترجيعات بند»). كُتب معظمها باللغة الفارسية (الطاجيكية)؛ وباللغة الأوزبكية. ويُورد المصنّف، قبل كلّ نموذج شعري، معلومات اتخذت شكل ثنائيات شعرية.

تحتوي المختارات على أشعار: ميرزا عزيز نساري (١٧ب ـ ٤٦ب)، عبد الرحمن جامي (٤٧ ـ ٤٨أ، ٥٧ب ـ ٥٨أ)، هلالي (٤٨أب)، مشغولي (٤٨أب ـ ٤٩ب)، خاقاني (٤٩ب ـ ٥٠ب)، واله فضلي (٥٤أب)، ميرزا خيرات (٥٧أ)، فيغاني (٥٧ب)، رونق (٦٠ب ـ ٦٢أ)، حاذق (٦٢أب)، آدا (٦٢ب ـ ٦٣أ)، واقف (٦٣أ ـ ٦٤ب)، حيدر (٦٤ب ـ ٦٨ب) وحشي (٦٩أ ـ ٧٣أ)، أمير (٧٣أ ـ ٧٤ب، ٩٩أ ـ ١٢٤أ)، مولانا سيدا (٧٥أ ـ ٩٩أ).

البداية (بعد البسملة):

«به بسم الله ميكنم ابتدا

برحمان رحيم مينمايم ادا الخ».

كتبت المختارات بخط نستعليق جيد، على ورق سميك ذي علامة تجارية. وميّزت العناوين بحبر أحمر. وشغل النص عمودين من الصفحة. وشغلت الأشعار، أيضاً، حواشي الأوراق الـ ١١ الأولى. تاريخ المخطوطة: عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م. ١١٣ ورقة (١٧ب ـ ١٣٠ب) ١٧ × ٢٨.

٧٣٠٢) [بياض] I/٢٥١٥

[مختارات]

ف ـ ت. يمثّل هذا المصنَّف الغفل ديوان نماذج شعرية لشعراء

شتى، فضلاً عن كتابات مختلفة المضامين. ويشتمل، في معظمه، على خماسيات وغزليات للشعراء التالية أسماؤهم: غياثي (١ب ـ ٢أ)، موزون (٢أ ـ ٣أ)، عمر خان (٣أ ـ ٤أ، ٥٥أ ـ ٤٦ب)، فضلي (٤ أب)، عبد الله (٤ب ـ ٦أ)، جامي (٦أب، ٧ب ـ ٩أ، ٢٨أب، ١٣٣ب، ١٤٢ب ـ ١٤٣أ، ١٩٦ب ـ ١٩٧ب)، خواجه حافظ (٦ب ـ ٧أ، ٩٦أ ـ ٩٨أ، ١٩٣أ)، فردوسي (٧أب)، ناظم (٩أ ـ ١١أ) قدسي (١١أ ـ ١٢أ)، نادر (١٢أ ـ ١٣أ)، سيدا (١٣أب، ٣٣أب ـ ٣٤ب، ٤٥ب ـ ٤٦أ، ٥٣ب ـ ٥٤أ، ١٩٩ب ـ ١١٠أ، ١١١أ ـ ١١٢ب، ١٢٠ب ـ ١٢١أب)، يعقوب (١٣ب ـ ١٤ب)، مجرم (١٤ب ـ ١٥أ)، بيدل (١٥أب)، بوري (١٥ب ـ ١٦أ)، محزون (١٦أب)، أمير عالم (٠١٦أ ـ ١٩أ)، نوائي (١٩أب، ٣٨أ ـ ٣٩أ، ٨٤أ ـ ٨٥ب، ٨٨أ ـ ٩١أ، ١٠٥ب ـ ١٠٦أ، ١٠٧أ ـ ١٠٩أ)، زاكر (١٩ب ـ ٢٠أ)، سعدي (٢٠أب، ١١٠ب ـ ١١١ب)، خاقاني (٢٠ب ـ ٢١ب)، حاذق (٢١ب ـ ٢٢ب)، حرامي (٢٢ب ـ ٢٣ب)، غازي (٢٣ب ـ ٢٥أ)، بسميل (٢٥أ ـ ٢٦ب)، إملا (٢٦ب ـ ٢٧أ)، ميرزا فاخر (٢٧أ)، شيدا (٢٧أب)، حسيني (٢٧ب ـ ٢٨أ)، نصرت (٢٩ب ـ ٣٠أ)، حقي (٢٩ب ـ ٣٠أ)، غولشان (٣٠أ ـ ٣٣أ)، نصير (٣٤ب ـ ٣٦أ)، مهوي (٣٩أ ـ ٤٠أ)، وغيرهم.

ووردت، في نهاية المختارات، رباعيات، وأبيات مفردة، ومقتطفات من أشعار الشعراء الآنف ذكرهم، وسواهم. وألصقت ضمن النص الشعري حكايات نثرية وكتابات مختلفة باللغتين الفارسية والأوزبكية:

١ ـ «حكاية الصراع بين الملكين «حُسْن» و«عشق» (٥٧أ ـ ٦٢أ)؛ ٢ ـ حكاية عن إحدى عجائب العالم: البناء الحجري على شاطئ البحر (٧٠ب) وعجائب جبل ما (٧١ب)؛ ٣ ـ حكاية الملاّ صالح والشاب قاسم بك (٨٦ب ـ ٨٧ب)؛ ٤ ـ حكاية السلطان سنجار والدرويش [باللغة الأوزبكية (١٣٩ب ـ ١٤١ب)]؛ ٥ ـ توجيهات أفلاطون للاسكندر المقدوني [شعراً (١٩٥ب)]. كذلك أدرج جدول بعنوان «در بيان عمر طبيعي حيوانات». واحتوت الورقة ٧٥ب على أساطير مأساوية، حول عدد من حكّام إيران وآسيا الوسطى.

نسخت المخطوطة على ورق ملون ذي علامة تجارية، تتخلله أحياناً أوراق شرقية الصنع (٢٢أب، ٣٥ب، ٤١أب، وغيرها). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (يصادفنا

في أماكن عدة: ٦٩ب، ١٩٢أ، ١٩٦أ): عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤ ـ ١٨٧٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بالورنيش ومزخرف بأشكال نباتية. ٢٠٠ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ١٢,٥ × ٢١.

٧٣٠٣) [بياض] ٧٠٣٨

[مختارات]

مختارات شعرية أشار المصنّف، في مقدّمتها (٥ب ـ ٦أ)، إلى أنّ المحتوى العاطفي قد غلب عليها. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تحتوي المختارات على أشعار الشعراء: جامي (٦ب)، طالب عاملي «آملي» (٧أ)، بيدل (٧ب ـ ١٠أ، ١١أ ـ ١٢أ)، ناظم (١٠ب، ١٣ب ـ ١٤أ)، شوكت (١٢أب)، قاسم (١٣أ، ١٤ب ـ ١٥أ)، ناصر علي (١٤أب)، خواجه حافظ، إملا (١٨أ ـ ١٩ب)، عصمت (٢١أب)، حكمت (٢٣ب ـ ٢٧أ)، نوائي (٢٧ب ـ ٢٩أ).

وقد تضمّنت الأوراق ٢٣ب ـ ٢٧أ غزليات وقصائد واصفي؛ وهي مميزة بشكل خاص، ومبدوءة ببسملة. ووردت، في نهاية المختارات، أشعار متفرّقة للشعراء الآنف ذكرهم ولسواهم. كما اشتملت المختارات على مؤلّفات نثرية باللغتين الفارسية والأوزبكية: ١ ـ نماذج رسائل غرامية [باللغة الفارسية (٦٨ب ـ ٧٣أ)]؛ ٢ ـ نموذجا رسالتين إلى المحبوبة [باللغة الأوزبكية (٧٣ب ـ ٧٥أ)]؛ ٣ ـ كتابات شعرية متفرّقة (٨٣ب ـ ١٢٨ب).

وكتب القسم الأعظم من المختارات (حتى الورقة ٦٧ب) على ورق هندي (كشميري)، بخط نستعليق سريع. وتضمّن تاريخين: عام ١٢٠٣هـ/ ١٧٨٨ ـ ١٧٨٩م (١٦أ)، وعام ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٣ ـ ١٧٩٤م (٢٩أ). أما الجزء المتبقي (٦٨ب ـ ١٢٨ب)، فلعلّه أضيف في وقتٍ متأخر؛ وكتب على ورق شرقي الصنع من نوع آخر، بخط نستعليق جيد واضح، حتى الورقة ٨٨ب؛ وبعد ذلك، بخط يفتقر إلى العناية. وفي هذا الجزء من المختارات، أورد (في نهاية الرسائل) تاريخان: عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م وعام ١٢٠١هـ/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٢م.

ويمكن الاعتقاد أن المجلِّد أخطأ في الترتيب؛ فجاءت نماذج الرسائل المكتوبة عام ١٢٠٦هـ/ ١٧٩١ ـ ١٧٩٢م بعد النماذج التي كتبت عام ١٢٥٦هـ/ ١٨٤٠ ـ ١٨٤١م. ١٢٨ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٧٣٠٤) [بياض] I/٢٤٥

[مختارات]

نماذج من أشعار: مشفقي، علي شيرنوائي، فضولي، وسواهم، مع سِيَر ذاتية موجزة عنهم، منظومة شعراً (ثنائيات). ويُستَدلّ، من الأسلوب وسرد السِيَر الذاتية وتركيب المختارات، أن المصنّف هو ميرزا أبو نصر، مصنّف المختارات الأخرى في مجموعة المخطوطات هذه (انظر الوصف رقم ٧٣٠١). نسخت المخطوطة على ورق سميك ذي علامة تجارية بخط نستعليق، جاء تخطيطاً. واحتوت حواشي النص الأساسي على أشعار لبسميل وخواجه، وغيرهما، كتبها، بخط أصغر، الناسخ نفسه المجهول الاسم. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٧ ورقة (١ب ـ ١٧أ) ١٢ × ٢٨.

٧٣٠٥) رباعيات ٦٨٤٣

ديوان شعر يضم رباعيات الشعراء: فصيح (١ب ـ ١٧ب)، علاء الدين بن يحيى الصافي الحسيني (١٨أ ـ ٣٩أ)، شاه شجاع (٣٩ب ـ ٤٦ب)، علي (٤٧أ ـ ٥٧أ)، غالب (٥٦ب ـ ٨١أ)، جامي (٨١ب ـ ٩٦ب)، شيباني (٩٧أ ـ ١٠٥ب)، أوحدي (١٠٨أ ـ ١١٣أ)، صافي (١١٣ب ـ ١٨٣ب) طبيبي (١٨٤أ ـ ١٨٧أ).

البداية (بعد البسملة):

«اى طور ز شوق جلوه ات خامه بدوش

پراونهٔ پرسوخته حسن فروش

الخ».

وهي رباعيات مرقمة (مجموعها ٧٣٨ رباعية)، نسخت بخط نستعليق واضح، بالحبر الأسود. واحتوت كل صفحة على رباعيتين.

أما الورق، فهو ورق روسي ذو علامة تجارية (مصنع رجيفسك). وقد جرى النسخ بأمر من سيد محمد رحيم خان (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). الناسخ هو محمد يعقوب. تاريخ النسخ: ١٥ شعبان ١٣٢٥هـ/ ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٠٨م. وقد اتّبع ترقيم شرقي (١٨٦) لا يتفق وترقيمنا البتّة. وللمخطوطة، غلاف أخضر اللون ذو ثلاثة أنواط. ١٨٤ ورقة ١٧ × ١٠.

النثر، ٧٣٠٦ ـ ٧٣٣١

(٧٣٠٦) (لطايفات ٣٨٤٥/ V حضرت مولوى جامي)

يستدل من العنوان أن التأليف ينسب إلى الأديب الطاجيكي ـ الفارسي الكلاسيكي، والشاعر المفكّر نور الدين عبد الرحمن جامي (المولود سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، والمتوفّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). لكن لم يُشر إلى هذا المؤلّف ضمن أعمال الشاعر المذكور.

البداية (بعد البسملة): «آوردند كه شخصى زنى داشت كه نا موافق بودى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين والحروف الأولى بدهان الزنجفر. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وأحيطت الحواشي بخطوط زرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويُستَدلّ، من المعطيات الببليوغرافية والمؤلّفات الأخرى المدرجة ضمن هذا المجلّد، أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (١٥٩أ ـ ١٦٤ب) ١٣ × ٢٠.

(٧٣٠٧) رسائل طغرا ٢٤١/ II

المؤلّف هو طغرا مشهدي الآنف الذكر (المتوفى حوالى سنة ١٠٧٨هـ/ ١٦٦٧م.

وعلى الرغم من أن ملاّ طغرا كان شاعراً كبيراً (إذ ترك ديوان شعر ضخماً؛ انظر الوصف رقم ٧٢٤٢)، فإنه كان أكثر شهرة بمؤلّفاته النثرية غير الكبيرة، المختلفة الموضوعات، المكتوبة بلغة جميلة بليغة، الموحّدة بعنوان مشترك، هو: «رسائل»، والتي يختلف عددها من نسخة إلى أخرى.

تحتوي هذه النسخة على المؤلّفات النثرية التالية لملاّ طغرا:

١ ـ «فردوسية» (١١٧ب ـ ١٢١ب)؛ وهي رسالة مكرّسة لوصف جمال طبيعة كشمير.

٢ ـ «تاج المدائح» (١٢١ب ـ ١٢٤ب). وهي مدائح مكرّسة للأمير مراد باخش.

٣ ـ «مرآة الفتوح» (١٢٥أ ـ ١٢٧ب)؛ وهي وصف لاستيلاء مراد باخش على بلخ وبداخشان.

٤ ـ «الهامية» (١٣١أ ـ ١٣٤ب)؛ وهي وصف آخر ومدح لكشمير.

٦ ـ «مجمع الغرايب» (١٣٤ب ـ ١٣٥أ)، وصف لبحيرة قمام في كشمير.

٧ ـ «ديباجة معيار الإدراك» (١٣٥أ ـ ١٣٦ب)، المشهورة أيضاً بعنوان «جوشي بلبل»؛ وهي مدح لديوان شعر حافظ شيرازي.

٨ ـ «در هجو بعض از مردوي ديكان» (١٣٧أ ـ ١٣٨أ)، التي وردت في النسخ الأخرى بعنوان «خمسة ناقصة» (أنظر الوصف ٧٣٠٨، ١٢).

٩ ـ «كاشف العيوب» (١٣٧ب ـ ١٣٨أ)، المعروفة أيضاً بعنوان «مرآة العيوب».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هندي (كشميري). وكتب النص بسطور مائلة قطرياً على الورقة (ما عدا المؤلّفين الأخيرين). الناسخ هو حكمت. تاريخ النسخ: ١٢ ربيع الأول ١٠٧١هـ/ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٦٦٠م (١٣٧أ). ٢٠ ورقة (١١٧ب ـ ١٣٨أ) ١٤,٨ × ٢٤,٨.

(٧٣٠٨) المخطوطة نفسها ٢٣٩/ II

نسخة تحتوي على المؤلّفات النثرية التالية لملاّ طغرا، المشهورة بـ «رسائل»:

١ ـ «مشابهات ربيعية» (٢أ ـ ٢ب)؛ وهي رسالة مكرّسة لوصف جمال الربيع.

٢ ـ «مرتفعات» (٢ب ـ ٤أ)؛ وهي وصف لحاشية جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/١٦٢٨م).

٣ ـ «تعداد النوادر [في الطريق إلى كشمير]» (٤أ ـ ٥أ).

٤ ـ «كنز المعاني» (٥أ ـ ب)؛ وهي مدح لشاه شوجي (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١٠٧٠هـ/ ١٦٦٠م)، حاكم البنغال.

٥ ـ «ديباجة معيار الإدراك» (٥ب ـ ٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٦ ـ «تجليات» (٦ب ـ ٨أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٧ ـ «مرآة الفتوح» (٨أ ـ ١٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٨ ـ «الهامية» (١٠أ ـ ١٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٩ ـ «مجمع الغرايب» (١٢ب ـ ١٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٠ ـ «تحقيقات» (١٣أ ـ ب)؛ وهي وصف للكواكب، واستخدامها في التصوير الشعري.

١١ ـ «تذكرة الأتقياء» (١٣ب ـ ١٤ب)؛ وهي مدح للشخصيات المشهورة من معاصري المؤلف (الشيوخ، القضاة، الشعراء، وسواهم) في كشمير.

١٢ ـ «خمسة ناقصة» (١٤ب ـ ١٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٣ ـ «كشف العيوب» (١٥أ ـ ١٦أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٤ ـ «فردوسية» (١٦أ ـ ١٩ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٥ ـ «تاج المدائح» (١٩ب ـ ٢٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق رائع صغير، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. وشغل النص خمسة أعمدة من الورقة؛ وأحيط بخط أحمر وآخر أزرق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٠٢هـ/ ١٦٩٠ ـ ١٦٩١م (الورقة ٨٣ب من المجلّد الجامع الذي نسخه الناسخ المجهول نفسه). ٢١ ورقة (٢أ ـ ٢٢ب) ٢٠ × ٢٦.

٧٣٠٩) المخطوطة نفسها ٢٩٨

تحتوي على مؤلّفات «رسائل» طغرا النثرية. وتسبق بداية كل «رسالة» حاشية تفسيرية موجزة تعود إلى الناسخ، على ما يبدو:

١ ـ «تاج المدائح» (١ب ـ ٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «مشابهات ربيعة» (٩أ ـ ١٢أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٣ ـ «تعداد النوادر» (١٢أ ـ ١٤أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٤ ـ «الهامية» (١٤ب ـ ٢٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٥ ـ «مرآة الفتوح» (٢٢ب ـ ٣٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٦ ـ «كنز المعاني» (٣٠أ ـ ٣٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٧ ـ «تذكرة الاتقياء» (٣٣أ ـ ٣٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٨ ـ «مرتفعات» (٣٥أ ـ ٣٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٩ ـ «تحقيقات» (٣٩أ ـ ٤١أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٠ ـ «خمسه ناقصه» (٤١أ ـ ٤٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١١ ـ «كاشف العيوب» (٤٢ب ـ ٤٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٢ ـ «فردوسية» (٤٧ب ـ ٥٩ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٣ ـ «تجليات» (٥٩ب ـ ٦٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٤ ـ «در تعريف ديباجه قمام» (٦٦ ـ ٦٨أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٥ ـ «جوشي بلبل» (٦٨ب ـ ٧١أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٦ ـ «معراج الفصاحة» (٧١أ ـ ٧٤أ)؛ وهي رسالة مكرّسة للسيد بهادور خان (١١١٩هـ/ ١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م).

١٧ ـ «قصة السلطان عشق وسليمان الحُسن» (٧٤أ ـ ٧٧أ).

١٨ ـ «غيريه قلم» (٧٧أ ـ ٧٩ب)؛ وهي وصف لموسم الأمطار.

١٩ ـ «كلمة الحق» (٧٩ب ـ ٨٢أ)؛ وهي نقد لضيق أفق الحاكم وابنه.

٢٠ ـ «نمونه انشار نموذج الرسالة» (٨٢أ ـ ٨٥ب)؛ وهي مكرّسة لأورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م).

٢١ ـ «ضيافة معنوية» (٨٥ب ـ ٨٩ب)؛ وهي تتناول المجاعة في دكن.

٢٢ ـ «أنوار المشارق» (٨٩ب ـ ٩٨ب)؛ وهي مكرّسة لوصف جمال الربيع.

٢٣ ـ «جلوسيه» (٩٨ب ـ ١٠٩ب)؛ وهي مكرسة لمدح أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م).

٢٤ ـ «وجديه» (١٠٩ب ـ ١٢٣ب)؛ وهي مؤلَّف مكرَّس للاستعارات المأخوذة من المصطلحات الموسيقية.

٢٥ ـ «تمر الطب» (١٢٣ب ـ ١٣٥ب)؛ وهي مؤلف مكرَّس للاستعارات المأخوذة من المصطلحات الطبية.

٢٦ «تشاملي فيض» أي: مصدر الفيض (١٣٥ب ـ ١٦٠ب)؛ وهي أمثلة من الصيغ الجميلة لمخاطبة الملوك.

٢٧ ـ «پارى خانا» أي: بيت الجنية (١٦٠ب ـ ١٦٨ب)؛ وهي مكرّسة للشاه الفارسي عباس الثاني (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٧٧هـ/ ١٦٦٨م).

٢٨ ـ «رقعه» (١٦٨ب ـ ٢٦٢أ)؛ وهي مجموعة رسائل مختلفة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق شرقي جيد النوعية.

وتضمّنت الحواشي العديد من التعليقات على النص؛ وتركت الأوراق ٤٦أ ـ ٤٧ب، ونصف الورقة ٦٥ب، بيضاء. إلا أن ذلك لا يعني وجود انقطاع في النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٢٦٢ ورقة ١٤,٢ × ٢٠,٥.

٧٣١٠) المخطوطة نفسها ١٣٥٠

مخطوطة تحتوي على رسائل طغرا التالية:

١ ـ «فردوسية» (١ب ـ ١٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «الهاميه» (١٥ب ـ ٢٤أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٣ ـ «تاج المدائح» (٢٤أ ـ ٣٣ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٤ ـ «تحقيقات» (٣٣ب ـ ٣٦أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

٥ ـ «وجديه» (٣٦أ ـ ٥١ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٦ ـ «اخانفي بلبل» أي: أغاني البلبل (٥٢أ ـ ٥٥ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٧ ـ «أنوار المشارق» (٥٦أ ـ ٦٢ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٨ ـ «ثمر الطب» (٦٢ب ـ ٧٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٩ ـ «نمونه انشا» (٨٠ب ـ ٨٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١٠ ـ «معراج الفصاحة» (٨٥أ ـ ٨٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١١ ـ «مرآة الفتوح» (٨٩أ ـ ٩٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

١٢ ـ «غيرية قلم» (٩٦ب ـ ١٠٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١٣ ـ «آشوب نامه» (١٠٠أ ـ ١١٠ب)؛ وهي مكرّسة لأشعار زلالي، مع شرح لسبع من ثنائياته.

١٤ ـ «باري خانا» أي: بيت الجنية (١١٠ب ـ ١١٩أ؛ أنظر الوصف ٧٣٠٩).

١٥ ـ «مرتفعات» (١١٩أ ـ ١٢٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

١٦ ـ «كنز المعاني» (١٢٣أ ـ ١٢٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

١٧ ـ «تعداد النوادر» (الورقة ١٢٣ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

١٨ ـ «جلوسيه» (١٢٧أ ـ ١٣٩أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

١٩ ـ «تجليات» (١٣٩ب ـ ١٤٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢٠ ـ «أنوار المشارق» (١٤٧أ ـ ١٥٤ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٢١ ـ «مجمع الغرايب» (١٥٤ب ـ ١٥٧ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢٢ ـ «تشاشهي فيض» (١٥٨أ ـ ١٨٦ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٢٣ ـ «ضيافت المعاني» (١٨٦ب ـ ١٩١ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

٢٤ ـ «رقعه» (١٩١ب ـ ٢٥٤ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٩).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بديع، على ورق رقيق هندي، على ما يبدو؛ وهو ذو لون عاجي [ظلّلت بعض الأوراق باللون الأزرق (٥٠، ٥٢، وما بعدها)؛ وظلّل البعض الآخر باللون الوردي (١٧٦، ١٧٧، وما بعدها)]. وجاء النص ضمن أطر من الذهب محاطة بخط أزرق. وأنجزت العناوين بإتقان (١ب، ٥٢أ، ٧٧أ، وسواها). ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان بداية رسالة «أنوار المشارق» (الورقة ٥٦أ)؛ ورسالة «تعداد النوادر»، باستثناء بدايتها (١٢٣ب). ٢٥٤ ورقة ١٣,٥ × ٢٤,٧.

٧٣١١) المخطوطة نفسها ١١١٥٠

تحتوي على رسائل طغرا التالية:

١ ـ «فردوسية» (١أ ـ ١٣أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «تاج المدائح» (١٣ب ـ ٢١ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٣ ـ «مرآة الفتوح» (٢٢ب ـ ٣٠ب؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق رائع، على ورق هندي عاجي اللون.

وجاءت تتمّة النصّ على الحواشي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الأول من القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). العيوب: فقدان عدّة عبارات من بداية الرسالة الأولى «فردوسية»؛ وعدم الفراغ من الرسالة الأخيرة: «مرآة الفتوح». ٣٠ ورقة ٩ × ١٥,٦.

٧٣١٢) المخطوطة نفسها ٦٨٤/II

تحتوي على رسائل طغرا التالية:

١ ـ «الهامية» (١١أ ـ ١٥أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٢ ـ «مرتفعات» (١٥أ ـ ٢٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

٣ ـ «مرآة الفتوح» (٢٠ب ـ ٣٠أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٧).

٤ ـ «مشابهات ربيعية» (٣٠ب ـ ٣٤أ؛ أنظر الوصف رقم ٧٣٠٨).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون.

واحتوت بعض الأوراق على ختم مستدير كبير يحمل الكتابة التالية: «يونس خان، ابن دادا محمد آغاليكي خوقندي، عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م».

وجُلِّد مؤلَّف ملاّ طغرا ضمن كتاب يحتوي على مقتطفات شعرية لشعراء مختلفين، كتبها بخط شيكستي ناسخ آخر (١أ ـ ١٠ب، ٣٤ب ـ ١٤٨أ). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٢٤ ورقة (١١أ ـ ٣٠أ)[1] ٨,٥ × ١٦,٥.

(٧٣١٣) تحفة الفضلاء ٧٥٥٩

المصنِّف هو طالب محمد بن باقي ميرزا (القرن الـ ١٨م).

والعمل جامع مصنَّف يضمّ مجموعة من روايات الأنبياء وقصصهم؛ وروايات عن الحياة الدنيا والآخرة، وعن محمد (ص) ومعجزاته، وما إلى ذلك. جاء، في المقدمة (١٠ب)، أنه صنف عام ١٠٢٩هـ/ ١٦٢٠م، في عهد إمام قولي خان الاستراخاني (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م).

بيد أن المخطوطة خضعت للتجديد والترميم أكثر من مرّة. ويتعذّر، في حالتها الراهنة، تحديد عدد الروايات الأولية (الأصلية) التي أدرجها المصنِّف في مجموعته، وتمييزها من الروايات المضافة مؤخّراً؛ إذ أدرجت، في وسطها، مؤلّفات قائمة بذاتها، فقدت بداياتها ونهاياتها، ولم يُعرَف مؤلفوها، وهي: «اسكندر نامه» التي يجري فيها عرض لوقائع حملة الإسكندر المقدوني على إيران والهند (١٣أ ـ ٨٠ب)؛ «نصيحة نامه»، التي تبحث في الشؤون التجارية، وإدارة الدولة، والواجب، والأمانة (٨٧أ ـ ١٣٣أ)؛ «قصة كربلاء» التي تصف مقتل الإمام الحسين (سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م) في معركة كربلاء (١٣٧أ ـ ١٤٤أ). وثمة إضافات إلى بداية المخطوطة ونهايتها، منها: روايات عن النبي إبراهيم (١أ ـ ٢ب)، وعن أول حائك، وعن مهنة الحياكة (٣أ ـ ب)، وعن الفيضان العام الذي اجتاح العالم (٤أ ـ ٨ب)، وسوى ذلك.

بداية الجزء الأساسي من الجامع (الورقة ٩ب، بعد البسملة): «زينت عنوان هر نامهٔ نامى وزيور ديباجهٔ هر صحيفهٔ كرامى حمد مبدعيست كه الخ».

نسخت الورقة الأولى، العائدة إلى

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

تاريخ تصنيف الجامع (القرن الـ ١٧م)، بخط نستعليق صغير واضح تارة، وبخط ثلث تارة، وبخط نستعليق كبير جاء تخطيطاً، تارة ثالثة. أما الورق، فهو ورق سمرقندي جيد النوعية عاجي اللون. وثمة إضافات متأخّرة، تعود إحداها إلى عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م (الورقة ١٤٤أ)، كتبت، بلا اهتمام، بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم ترد أي إشارة، أو ذكر لأسماء الناسخين. تعود هذه النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف كرتوني مكسو بورنيش أسود ومزوَّد بثلاثة أنواط. ١٨٠ ورقة ١٩ × ٢٥,٥.

(٧٣١٤) (گل افشان) ٤٣٢٣

المؤلِّف هو عبد الرحمن بن شيخ محمد الأكليلاني (الورقة ٢أ). والمؤلَّف مجموعة روايات عن حياة وكرم وشجاعة «راجي مدينة» أو «جينا بيكر ماجيت».

وقد عرف الـ «بيكرماجيت» أو الـ «بيكرماديت» بأنه شخصية تاريخية. فأشار جواهر لال نهرو إلى اثنين من الـ «بيكرماديت»: الأول عاش في القرن الأول قبل الميلاد. ومن هذا القرن وتحديداً، عام ٥٧ ق.م، بدأت مرحلة الـ «بيكرماديت». والثاني عاش في القرن الرابع الميلادي، شماليّ الهند، وحارب الظلم. وفي الهند، روايات مشهورة بعنوان «سانغها ساناد فاتر ينساتي»: أي ٣٢ رواية عن العرش؛ وتعرف، أيضاً، باسم «قصص بيكر ماجيت». يقول ريو وإيتيه إن هناك ترجمات فارسية مختلفة لـ «٣٢ رواية عن العرش»، أنجزها أشخاص شتّى، في أزمنة مختلفة؛ وحملت عناوين مختلفة. وكانت أول ترجمة لها إلى الفارسية قد أُنجزت عام ٩٨٢هـ/ ١٥٧٤ ـ ١٥٧٥م، بأمر من «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٦م)، أنجزها عبد القادر بداوني، الذي عنونها بـ: «خيراد افزا» أي: مضاعفة المعرفة. كذلك ترجمت إبّان حكم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م) ترجمها بهارينمال الذي عنونها بـ: «شاه نامه» أي: كتاب الملوك. وفي عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥١م، ترجمها ابن هركارن. ويبدو أن الرواية المقدَّمة في مخطوطتنا قد صنِّفت، بالاستناد إلى مجموعة الروايات المنسوجة حول الـ «بيكرمانجيب».

البداية (بعد البسملة): «سپاس بقياس مر قادر بر كمال حضرت ذو الجلال راكه بزرگان بزرگ همت از كار خانهٔ او بقدر همت عالى بهره مى بردارند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق

تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي عاجي اللون. وميِّزت عناوين الروايات بدهان الزنجفر. وجاءت الأشعار في عمودين. واحتوت الحواشي على ما حذف من النص، وعلى تكرار لعناوين الروايات المكتوبة بحبر صيني أسود، والتي بتر نصفها لدى تجليد المخطوطة. وورد النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن بما أن النص قد بدأ بشارة الإصدار (٨٧ب)، حيث ورد اسم المؤلِّف (المصنِّف)، فمن المحتمل أن تكون المخطوطة نسخة أصلية. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٧م.

وهي ذات غلاف من الكرتون والجلد، أحمر اللون، وفيه ثلاثة أختام ممحوّة. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الأوراق: ٤٢، ٤٣، ٥٢، ٧٨؛ وإتلاف السوس لأواسط الأوراق ٨٥ ـ ٨٧. ٨٧ ورقة ١٥ × ٢٠.

(٧٣١٥) جامع الحكايات ٣٠٨١/II

جامع غفل يضم حكايات قصيرة، ونوادر، مقتبسة من مصادر مختلفة، لم يشر إليها، أو إلى أسماء مؤلّفيها. يضم الجامع ٢٣ حكاية:

١ ـ الملك واسمين (الورقة ١١ب).

٢ ـ الشاه مظفر البلخي (١٧أ).

٣ ـ العقرب والسلحفاة (٢١ب).

٤ ـ الملك الذي وهب الشاعر ثوباً فخرياً.

٥ ـ ابنة مفتي أصفهان والشابان (٢٤ب).

٦ ـ مولانا أحمد حاجي (٢٦أ).

٧ ـ الأوروبيان اللذان تخاصما أمام الملك جعفر (٢٧ب).

٨ ـ ابراهيم خاس، الذي عانى من العطش مع مجموعة من الصوفيين، على متن السفينة (٢٨ب).

٩ ـ الرجل الذي كان يقوم بجولات بحرية (٢٩أ).

١٠ ـ رجل من مكّة (٢٩ب).

١١ ـ العربي الذي زار مكة (٣٠ب).

١٢ ـ الرجل الذي تعرّف إلى أحد الخواجات في الشام (٣١أ).

١٣ ـ مولانا أحمد حاجي (٣٢أ).

١٤ ـ ملاّ مير، الذي بحث عن أمير أبي القاسم أنور (٣٢ب).

١٥ ـ الشيخ علاء الدولة وابنه (٣٣ب).

١٦ ـ الأمير الذي هجر وطنه من جرّاء مصائب الدنيا (٣٤ب).

١٧ ـ أحد أبناء وزير بغداد العظيم الذي أحبّ الخادمة (٣٦ب).

١٨ ـ الطالب الشيرازي (٣٩أ).

١٩ ـ والد السلطان بايزيد البسطامي (٣٩ب).

٢٠ ـ السيد خواجه أحرار (٤٢أ).

٢١ ـ السيد شيخ قاسم أنور، الذي أحبّ (٤٣أ).

٢٢ ـ السلطان سنجار، ابن السلطان مالك شاه السلجوقي (٤٤ب).

٢٣ ـ القرد الذي سكن الجزيرة (٤٧أ).

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار چنين آورده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ودوّنت عناوين الحكايات على الحواشي العليا؛ وجاءت في النص مميّزة بدهان الزنجفر أو وضعت فوقها خطوط به. واحتوت الورقة ٤٧أ على ختم مستدير يعود إلى صاحب المخطوطة محمد يوسف بن محمد طشفولاد. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٣٩هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٢٤م. وقد ظلّت الورقتان ٤٩ ـ ٥٠ بيضاوين، في حين أن الورقتين ٥١ب ـ ٥٢أ احتوتا على أشعار «شيدا»؛ والورقتين ٥٣ب ـ ٥٤ب، على بحث في الحب. ٣٧ ورقة (١١ب ـ ٤٨ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(٧٣١٦) جامع الحكايات ٣٥٣٤

جامع حكايات غفل، صنّف بالاستناد إلى مصادر مختلفة، لم يذكر سوى أحدها، واسم مؤلّف مصدر الحكاية التاسعة. أحمد بن العثم الكوفي (المتوفّى حوالى سنة ٣١٤هـ/ ٩٢٦م)، صاحب «كتاب الفتوح». يضم الجامع ١٩ حكاية، رقّمت منها في هذه المخطوطة الحكايات: ٩ ـ ١١، ١٣ ـ ١٧، ١٩. وجاءت ١٤ حكاية منها مطابقة (بالاستناد إلى عناوينها) للحكايات الواردة في المخطوطة رقم ٢٥٤١. أما الحكايات ٧، ١٣، ١٧ ـ ١٩، فغير مطابقة. تضمّ المخطوطة الحكايات التالية:

١ ـ حكاية سلطان مدينة كاشغار (١ب).

٢ ـ الملك الذي قرر القيام برحلة أثناء حياة والده (١٣أ).

٣ ـ الحجاج بن يوسف (٣٢ب).

٤ ـ صانع الطابوق في مدينة كازيرون (٥٧ب).

٥ ـ حاكم فارس عز الملك وابنه مجد الملك (٧٥ب).

٦ ـ رجل شرير وامرأة (١٠٥ب).

٧ ـ الملك داكيانوس وأصحاب الكهف (١١٣أ).

٨ ـ التاجر الذي توقّف في خان نيشابور (١٥٧أ).

٩ ـ هشام بن عبد الملك (١٦١أ).

١٠ ـ هارون الرشيد (١٦٥أ).

١١ ـ الشيخ صنعان ومريدوه (١٨٥أ).

١٢ ـ الرجال الأربعة (٢١٠أ).

١٣ ـ خواجه صنعان المضياف (٢٢٤أ).

١٤ ـ ملك المغرب وأبناؤه الثلاثة (٢٢٦ب).

١٥ ـ بهرام غور والخادمة (٢٥١ب).

١٦ ـ الملك الذي كان لديه ثلاثة من الأبناء (٢٦٠ب).

١٧ ـ التاجر بهروز من مدينة مرو (٢٨٧أ).

١٨ ـ الملك تشين، الذي كان يتمنّى أن يكون له ولد (٣٠٩أ).

١٩ ـ الملك الذي لم يكن لديه أبناء (٣٣٤أ).

البداية (بعد البسملة): «غواصان بحر سخن وصرافان نقد اين فن از اخبار پيشن وحكايات ديرين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واتّبع فيها الترقيم الشرقي. وميّزت عناوين الحكايات بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على كلمات منقولة من النص، مترجمة إلى الروسية القديمة. واشتملت الورقتان ٠٥ و٠١ على أشعار لجامي؛ وورد، في الورقتين ٠٢ ـ ٠٣، تعريف باللغة الأوزبكية لطبيعة الإنسان من خلال صفاته الفيزيائية. الناسخ هو ملاّ كريم جان. مكان النسخ: مدينة خوقند. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٩هـ/١٨٤٣م. وللمخطوطة، غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أسود اللون، وذو ثلاثة أنواط تحتوي على اسم المجلّد: ملاّ قدرة.

العيوب: افتقار الأوراق ٣٣٤ ـ ٣٤٢ إلى ترقيم شرقي. ٣٥٠ ورقة ١٥ × ٢٦.

٧٣١٧) جامع الحكايات ٣٦٧٦

جامع غفل يضم «١٩» حكاية:

١ ـ رئيس الموصل وابنه (١ب).

٢ ـ الحجّار وزوجة الحجّار ووزراء ملك كيرمان (١٦أ).

٣ ـ المرأة وقاضي البصرة (٤٢أ).

٤ ـ هارون الرشيد ووزيره الفضل بن ربيع (٤٢ب).

٥ ـ رضوان شاه والجرة (٦٠أ).

٦ ـ فروخ شاه وفروز وفرح ناز (٧٨أ).

٧ ـ وزراء الملك غازني وابنه (٩٦أ).

٨ ـ نصر عيار والشاب.

٩ ـ أبناء الملك حزّان والأمير حديدة (١١٨ب).

١٠ ـ ابنة الملك والعجوز والشبان الثلاثة (١٢٩أ).

١١ ـ الملك الذي سأل: «هل يوجد في العالم رجل بلا أحزان؟» (١٤١أ).

١٢ ـ زوجة الصائغ ورجل القانون، والقاضي والمحتسب (١٥٢أ).

١٣ ـ النجار، الحائك، وابنه ملك عُمان (١٦٤أ).

١٤ ـ الشاب البصري وأخوه (١٧٧أ).

١٥ ـ ابنة ملك كشمير والأمير كاناوج (١٩٢أ).

١٦ ـ شابور وصانع الطوب (الطابوق) وخواجه (٢٠٦ب).

١٧ ـ خواجه لواج وخواجه بشار (٢١٩ب).

١٨ ـ سليمان والأشياء التي جرت لسيمروغ (٢٢٣ب).

١٩ ـ الملك عادل خان (٢٤١أ).

وقد جاءت الحكايات الـ ٢، ٥، ١١، ١٥، ١٦ مطابقة للحكايات الـ ٢٧، ١٨، ١، ١٧، ٥، لدى إيتيه.

البداية (بعد البسملة): «حكايت رئيس ولايت موصل وپسر او وعجايبها ديدن الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون.

وميّزت عناوين الحكايات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٢هـ/١٨٤٥ ـ ١٨٤٦م. وللمخطوطة غلاف جلدي مكسو بورنيش برتقالي اللون، وذو ثلاثة أنواط تحتوي على اسم: «سيد محمد بن ميراك ـ خواجه». العيوب: فقدان الورقة التي تلي الورقة ٢٦١أ. ٢٦٦ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٧٣١٨) جامع الحكايات ١٤١٩

جامع حكايات غفل، يضم ٣٢ حكاية مرتّبة على النحو التالي:

١ ـ شيرزاد وغولشاد (١ب).

٢ ـ داستان (حكاية) سليمان شاه والوزراء العشرة (٤٤أ).

٣ ـ حكاية عادل شاه والوزراء الأربعة (٧٤ب).

٤ ـ حكاية شاه زاد قاسم ومالك جوهر بانو (٨٩ب).

٥ ـ حكاية رضوان شاه ومالك روخافز (١٠٠ب).

٦ ـ حكاية الخليفة هارون الرشيد والوزراء لديه (١١٤ب).

٧ ـ حكاية دالا مختار وسليمة وسالم (١٢٦ب).

٨ ـ حكاية شاهزاد سيف الملوك وبديع الجمال (١٣٨أ).

٩ ـ حكاية الجنية التي رأت في المنام القمر والشمس (٢١٠ب).

١٠ ـ المغامرات الغرامية لشاهزاد بخروز ومالكه مخرا فروز (٢١٦ب).

١١ ـ السلطان محمود غزنوي والطرائف التي جرت له (٢٢٤أ).

١٢ ـ حكاية خورشيد شاه، وابن جامشيد شاه (٢٢٧أ).

١٣ ـ حكاية ناصر البصري (٢٣٤ب).

١٤ ـ حكاية الأمير مظفر (٢٣٩أ).

١٥ ـ حكاية الأمير سلطان، ابن ضراب شاه (٢٥١أ).

١٦ ـ حكاية خوجاست وماريا (٢٦٣أ).

١٧ ـ حكاية مالك عالمراي والأمير سنجار (٢٧٤أ).

١٨ ـ حكاية ملاّ شكر (٢٨٢أ).

١٩ ـ حكاية صانع الطوب صالح وابنة القاضي (٢٨٦ب).

٢٠ ـ حكاية الحجاج ظالم وجاريته (٢٩١أ).

٢١ ـ حكاية شاه سلجوق والأمير ضراب (٢٩٤أ).

٢٢ ـ حكاية ميرزا علي (٣٠١أ).

٢٣ ـ حكاية شاه أورنغزيب وخواجه مهدي (٣٠٢ب).

٢٤ ـ حكاية سلطان سنجار (٣٠٥ب).

٢٥ ـ حكاية الأمير مسلم ومالك خزرغيسو (٣١٤ب).

٢٦ ـ حكاية الوزراء السبعة (٣٣٢أ).

٢٧ ـ حكاية ميرزا همدام ومولوي جامي (٣٧٠ب).

٢٨ ـ حكاية خواجه أبي القاسم البصري (٢٨٠أ).

٢٩ ـ حكاية سليمان وسيمروغ (٢٩١ب).

٣٠ ـ حكاية ذهاب أحد الإخوة الأربعين إلى منظر شاه (٤٠٢ب).

٣١ ـ حكاية بابا جوكي، سلطان شاه وغولباذان بيجيم (٤٧٧ب).

٣٢ ـ حكاية الحجار، زوجة الحجار، وزراء الملك كيرماني.

وقد جاءت الروايات مختلفة من حيث الموضوعات والتأليف؛ إذ إن أبطالها يحملون أسماء مختلفة؛ كما

أن لبعضها عناوين مختلفة أحياناً، يجري تعدادها لدى وصف مجموعات الحكايات، أو لدى وصفها على حدة في الكتالوجات المختلفة. وفضلاً عن ذلك، فإن بعض الروايات قد كتبت باللغة الأوزبكية شعراً ونثراً.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بحبر أحمر. الناسخ هو عبد الغفار بخاري (٥٦٥ب). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م (٥٦٤ب). ٥٦٥ ورقة ١٨ × ٣٢.

(٧٣١٩ II/٩٠٤٦

مخطوطة تضم مجموعة حكايات، تبدأ من منتصف حكاية «فرح روز» (الورقة ١٢٤أ)؛ تليها حكاية وزراء الملك (١٣٧ب) بلوت ناصر وفتوته (١٥٧أ)، أبناء الشاه حرّان (١٥٩أ)، حكاية ابنة الملك، والعجوز والشبان الثلاثة (١٧١أ)، الحكاية العاشرة (هكذا ورد عنوانها في المخطوطة؛ أنظر الورقة ١٨٢ب)، حكاية زوجة الصائغ (١٩٥أ).

البداية الموجودة: «شايسته به شاهزاده سارم وخود بابن بلا مبتلا شدم واورا معلوم شد كه اهوان ديگر هم آدمى بوده اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (يستدل من المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٧٥ ورقة (١٢٤أ ـ ١٩٩ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٧٣٢٠ رقعات ومضحكات ٧/٤٢٩٨

المؤلِّف هو نور الدين محمد، الآنف الذكر، المشهور بلقب نعمت خان علي (انظر الوصف رقم ٧٢٦٥). والمؤلَّف مجموعة كتابات ونوادر وقصص مضحكة، تعرف أيضاً بعنوان «منشآت نعمت خان علي».

بداية الكتابات (بعد البسملة): «حكيم على الاطلاق از دار الشفاء رحمت ونسخه كامل الصناعة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وميّزت عناوين الموضوعات بدهان الزنجفر؛ وفصلت الأشعار بنقط حمراء. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. واحتوت الورقة ١١٠أ والورقة ١٢٥ب، من المجلّد الجامع المنسوخ بالخط عينه الذي نسخ به المؤلِّف الذي نصفه، على تاريخ

النسخ، وهو عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. ٣١ ورقة (٢٠٢ب ـ ٢٣٣أ) ١٦ × ٢٦.

٧٣٢١) (داستان ابو مسلم) ٧٥٥٠

ينسب تأليفه إلى أبي طاهر بن حسين بن علي بن موسى بن اسماعيل الطرطوسي [طرسوسي]، الذي لا تتوافر معلومات عن فترة حياته. والداستان (الحكاية) ذو شهرة واسعة في الشرق، جرى تنقيحه، وترجمته من اللغة الفارسية إلى لغات أخرى، غير مرة [حتى نهاية القرن الـ ١٩م وبداية القرن الـ ٢٠م، حينما صدرت مؤلفاته مطبوعةً بالحجر].

أُلفت الحكاية بالاستناد إلى حدث تاريخي حقيقي، هو تمرد أبي مسلمة في خراسان ضد الأمويين (بدأ التمرد عام ١٢٩هـ/ ٧٤٦ ـ ٧٤٧م، وانتهى عام ١٣٢هـ/ ٧٤٩ ـ ٧٥٠م، مع انتقال السلطة إلى العباسيين).

وذكر أن أبا مسلم قتل غدراً بأمر من الخليفة المنصور (١٣٦هـ/ ٧٥٤م ـ ١٥٨هـ/ ٧٧٥م). ومنذ ذلك الوقت، أصبح أبو مسلم بطلاً أسطورياً؛ وأُلفت حوله العديد من الأساطير والروايات، وارتبطت باسمه أفكار التحرر الوطني، حتى القرن الـ ١٨م. ويثبت بعض الباحثين أن إحدى روايات هذا المؤلَف وردت في القرن الـ ١١م ـ القرن الـ ١٢م.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان كهن وخوشه چينان خر من سخن وصرافان دار العيار الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي مظلّل بلون بني. وجُزئت بعض النسخ، كهذه النسخة مثلاً، إلى فصول «دفاتر». يحتل الجزء الأول الأوراق ١ب ـ ٣٠١أ، والجزء الثاني الأوراق ٣٠٢ب ـ ٤٦٢أ. وقد خضعت هذه المخطوطة للتجديد: فالأوراق العشر الأولى (١ب ـ ٩ب)، والورقتان الأخيرتان (٤٦١أ ـ ٤٦٢ب)، نسخت بخط آخر، على ورق شرقي من نوعية أخرى. وميِّزت العناوين بحبر أحمر. ولوّثت أوراق عديدة (٢٩٢أب، ٢٩٣أب، ٣٦٠أب، ٣٦١أب، وغيرها) بالحبر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ نسخ الجزء الأساسي من المخطوطة: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م (الورقة ٣٠١أ). كما احتوت نهاية النسخة (٤٦٢أ) على تاريخ التجديد، وهو عام ١٢٩٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م. العيوب: وجود فراغات في النص (بين الأوراق ٤٠أ ـ ٤١ب و٣٠١ب ـ ٣٠٢أ). ٤٦٢ ورقة ١٨,٥ × ٢٣,٥.

٧٣٢٢) المخطوطة نفسها ٤٩٧٠

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون.

وأدرجت بعض الأوراق في وقت متأخر، أثناء التجليد؛ وهي مكتوبة بخط آخر (١أب، ٤أب، ٧٩٥أب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان گلستان چمن وخوشه چينان خر من سخن وبلبلان بوستان نكته سراى الخ».

وجرى تمييز الكلمات التمهيدية للروايات بالألوان: البرتقالي، الأحمر القرمزي. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٨٣[1] ـ ١٨٣٤م. وللمخطوطة غلاف كرتوني طبعت عليه بالضغط ثلاثة أشكال تشبه الميداليات، أنجزها حاجي فخر الدين. ٧٩٦ ورقة ٢٤,٥ × ٣٠.

٧٣٢٣) المخطوطة نفسها ٤٧٦٠

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وميزت الكلمات الأولى (التمهيدية) للروايات بحبر أحمر بهت لونه.

البداية الموجودة: «سكينه بانونام كرده بودند راوى گويد روزى حجاج بشكار بر آمده بود از زمين شخصى آب در راه عامه افتاده بود الخ».

وقد احتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وثمة أوراق (١٨٥أب، ١٨٧أ، ٢٥٢ب، ٢٥٣أ وغيرها) تعرّضت للماء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف مكسو بجلد بني، ترى عليه ثلاثة أشكال تشبه الميداليات طبعت بالضغط، طبعها ملاً عبد الجليل. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٣٨ ورقة ٢٤ × ٢٨.

٧٣٢٤) المخطوطة نفسها ٦٠٨١

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وميّزت الكلمات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وثمة أوراق (١٣٣ب، ١٤١أ، ١٤٦أ، ١٥٠ب، وغيرها) تضررت إلى درجة تصعب قراءتها.

(١) لا بد أن يكون العام ١٨٣٣ (المدقق).

البداية الموجودة: «آن خوارج نيز از بى كنيز كـ بر نرد بان قدم نهاده ميرفت الخ».

تحتوي العديد من الأوراق (٧أ، ١٤أ، ١٢٠، ١٦١أ وغيرها) على ختمين، أحدهما بيضوي الشكل يشير ما ورد فيه إلى أن أسطى نار محمد نياز بن أسطى محمد (٩٢أ) قد أوصي أن يتبرع بهذه النسخة للأوقاف. أما الختم الثاني، فليس كبيراً، وهو متعدد الزوايا؛ ويدلّ على أن المخطوطة تعود إلى الأوقاف؛ ويحمل التاريخ التالي: عام ١٣٠٨هـ/ ١٨٩٠ ـ ١٨٩١م أو عام ١٣١٠هـ/ ١٨٩٢ ـ ١٨٩٣م. كما تحتوي الحواشي (٦٥أ) على التاريخ التالي: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٣٠٣ ورقات ١٤ × ٢٤.

(٧٣٢٥) المخطوطة نفسها ٥٦٥٣

مخطوطة غير كاملة (تقتصر على دفتر واحد)، لها بداية المخطوطة رقم ٤٩٧٠ (الوصف رقم ٧٣٢٢)، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي. وميّزت السطور الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. وثمة آثار للماء على حواشي بعض الأوراق (١٠٧ب، ١٦٢أ، وغيرهما). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: بتر الجزء السفلي من الورقة ١أب؛ ووجود فراغات بين الورقتين ٢٢٨أ، ٢٢٩أ؛ وفقدان النهاية. ٢٤٨ ورقة ٢٥ × ٣٠,٥.

(٧٣٢٦) المخطوطة نفسها ٣٢٣

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي. وميّزت العناوين والكلمات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص.

البداية: «حمد ستايش بى قياس مر صانعى را كه بقلم تقدير آنهمه صورت هاى عجيب وغريب الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواسط القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

العيوب: فقدان البداية. ٣٦٥ ورقة ٢٥ × ٢٩,٥.

(٧٣٢٧) المخطوطة نفسها ٤٢٣٤

مخطوطة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على

ورق خوقندي. وميزت العناوين والعبارات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة.

البداية (بعد البسملة):

«روايت كند ز آن يكى ار جمند
حديثى كه شيرين تر آمد ز قند
الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بجلد طبعت عليه أشكال ميداليات، أنجزه ملاّ مير سيد أحمد. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغات بين الورقتين ٤٨٤ب و٤٨٥أ. ٥٠٠ ورقة + ٧ ورقات (في النهاية) و٥ ورقات (في البداية) فارغة؛ ٢٥,٥ × ٣٠,٥.

(٧٣٢٨) المخطوطة نفسها ٥٦٥٤

نسخة غير كاملة، لها بداية المخطوطة ٤٩٧٠ (الوصف رقم ٧٣٢٢)، نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي. وميّزت الكلمات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص. واشتملت الأوراق ١أ ـ ٢ب على فقرة من مؤلف باللغة الأوزبكية لا يمت بأي صلة إلى المؤلف الموصوف. وتضمنت الورقة ٣أب أشعاراً فارسية غير كاملة لمؤلف مجهول، نظمت على وزن البحر الطويل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان النهاية. ٢١٧ ورقة ٢٥ × ٣٠,٥.

(٧٣٢٩) المخطوطة نفسها ٤٤٣٧

نسخت بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي. وميزت العناوين والعبارات الأولى للروايات بحبر أحمر. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة إلى النص.

البداية (بعد البسملة): «داستان آمدن ز اغپاى هراتى بيدادى كردن او بلشكر امير صاحبقران دو باره بدست افتاده مسلمان شدن او الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (نهاية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).

العيوب: وجود فراغات في النص (الأوراق ١٧٦ب ـ ١٧٧ب). ٤١٥ ورقة + ورقتان (في البداية) + ورقتان (في النهاية) بيضاء. ٢٦ × ٣٠,٥.

(٧٣٣٠) المخطوطة نفسها ٤٢٨١

نسخة تتألف من ١٣ دفتراً،

نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى عناية (ما عدا الورقتين الأوليين المنسوختين بخط نستعليق جيد بيد ناسخ آخر)، على ورق أغلبه خوقندي. لكن يصادفنا ورق شرقي من نوع آخر (٢٢٤أ ـ ٢٣٢ب، ٣٢٨أ ـ ٣٣٣ب، وغيرها).

البداية (بعد البسملة): «اما خداوندان اخبار وگذار رنده هاى اسرار ابو طاهر ابن موسى اسماعيل... چنين روايت ميكنند الخ».

وقد أحيط النص بخطوط حمراء. وكتبت بعض الآيات القرآنية، والعناوين والأشعار بحبر أحمر، أو وضعت تحتها خطوط حمراء؛ وميزت، أحياناً، بوضع دوائر صغيرة مرسومة بلون أحمر (٥٨٦أب، ٥٨٧أ، ٥٩٠أ، وغيرها). وترك جزء من الأوراق فارغاً، لكن لم ينقطع النص (١١أ، ١٧١ب، ٢٠٧ب، وغيرها). واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات لما حذف أو سقط من النص، وعلى تصويبات (٣٠٣أ، ٣٠٧ب، ٣٦٧ب، ٥٥٢أ، وغيرها). كما احتوت على كتابات لا تمت بصلة إلى المؤلِّف (١أ، ٢٠٧أ وغيرها). ووردت، على الورقة ١أ، ملاحظة تشير إلى حجم ما أنفق على تصميم هذه المخطوطة، من حبر وورق وأجرة نسخ؛ كما تشير إلى أن المخطوطة تم نسخها بناءً على طلب ميرزا محمد قابل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٦٦ ورقة + ٣ ورقات (في البداية) بيضاء؛ ١٩,٥ × ٢٩,٥.

(٧٣٣١) (زمجى نامه) ٤٢٣٦

كتاب زمجي

مصنَّف غفل، يمثّل تكملة لـ «حكاية أبي مسلم» على ما يبدو (أنظر الوصف ٧٣٢١)؛ ويحتوي على وصف لذهاب أحمد زمجي وأصدقائه إلى قلعة دامغان حيث يقع قبر أبي مسلم، وقيامه بنقله إلى نيشابور، ومحاربته لأبناء آخر الخلفاء الأمويين مروان...

البداية (بعد البسملة): «راويان دفتر چنين روايت كرده اند كه چون پهلوان احمد تابوت امير ابا مسلم را گرفته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض. وميّزت بعض الكلمات، والعبارات، وأسماء الأبطال بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م.

وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر فاتح ذو ٣ أنواط مزخرفة. ١٨١ ورقة ٢٤ × ٢٨,٥.

الفولكلور «الأدب الشعبي» ٧٣٣٢ ـ ٧٣٤٥

(٧٣٣٢) (قصهء سلطان محمود) I/١٨١٥

قصة غفل، ذات طابع تربوي، بطلها شخصية تاريخية هي: سلطان محمود غزنوي (٣٨٩هـ/٩٩٩م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، جاء فيها أن سلطان محمود كان يهتم كثيراً برعيته، حتى إنه كان يخرج ليلاً، متستراً بثياب عادية بسيطة، لتفقد الحياة في المدينة. كما أنّه كان يراقب تصرّفات وزيره والمسؤولين الآخرين. ولهذا الهدف، كان يتحدث مع الناس ليكتشف تصرّفات المسؤولين ومعاملتهم للشعب. وتتحدث هذه القصة عن ليلة قضاها سلطان في أوساط الشعب، لمعرفة أحوالهم.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «قصة سلطان محمود غزنوى رحمة الله عليه كه او پادشاه عادل بود شبى از شبها تلاوت قرآن كرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي (كشميري) عاجي اللون. وكتبت آيات قرآنية عديدة، والكلمات الفاصلة بين الأشعار والنصوص النثرية، بحبر أحمر. واتُّبع ترقيم شرقي لا يتطابق والترقيم الأوروبي، بدأ بـ ٥ بدلاً من ١. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملوّنة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (١ ـ ٨ رمضان ١١٣٤هـ/ ٢٢ حزيران/ يونيو ١٧٢٢م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية والتاريخ الذي دوّنه على حواشي الورقة ٣أ ناسخ النص الأساسي). ١٦ ورقة ١٣,٥ × ١٨.

(٧٣٣٣) II/٥٧٤٢

قصة عن سلطان محمود الآنف الذكر ووزيره حسن ميمندي، الذي جادل سيده، والذي قام بمساعدة

الشعراء والعلماء المجتمعين في القصر على تعليم الحطّاب الأمي الجاهل عبد الواسع جبالي، نظم الأشعار، خلال مدّة ما. وذكرت، على سبيل المثال، قصيدة لجبالي (٩ب - ١٠ب). ووردت إشارة إلى أن «جامي» ذكر في مؤلّفه «بهارستان» أن شخصاً كتب رداً على هذه القصيدة.

البداية (دون بسملة): «آورده اند كه ميان سلطان محمود غزنوى ووزير اوكه حسن ميمندى است مدتها مناظره ومجادله بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي. واحتلت القصة والقصيدة الأوراق ٨ب - ١٠ب، تلتها صفحة غفل (١١أ). واحتوت الأوراق ١١ب - ١٢ب على أشعار لم يذكر اسم صاحبها؛ وتركت الورقة ١٣أ فارغة. واحتوت الأوراق ١٣ب - ١٤أ على أبيات من الشعر لـ «جامي». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ٢٠م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية) ٧ ورقات (٨ب - ١٤ب) ١٣ × ٢١.

٧٣٣٤) (داستان ٤٥٢٩/II سيف الملوك وبديع الجمال)

رواية فارسية، للقصة الغرامية التي جمعت الأمير المصري سيف الملوك وأميرة الجن بديع الجمال استُمدّ موضوعها من قصص «ألف ليلة وليلة» العربية. تبدأ القصة بمقدمة تحتوي على عرض لكيفية عثور وزير محمد الغزنوي: خواجه حسن على قصة «گلشان إيرام» أي: زهرة إيرام، المشهورة (٣٤ب)؛ وكيف أهداها إلى سيده، وكيف قيّمها تقييماً عالياً أئمة الأدب، أمثال الفردوسي، نصوري، أبو الفرج، وغيرهم؛ ووصفوها بأنها لا مثيلَ لها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة... اما راويان اخبار وناقلان آثار... آغاز داستان سيف الملوك وبديع الجمال چنين روايت ميكنند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق متوسط النوعية، لعلّه كاشغاري الصنع. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٧٨ ورقة (١١ب - ٣٣ب[1]) ١٢ × ٢٤.

(١) يُرجَح أن تكون ٨٨ب (المدقق).

٧٣٣٥) المخطوطة ٦٣٣٣/III نفسها

تمثّل القصة الآنفة برواية أخرى مختصرة، ومعنونة بـ «گلستان ايرام» أي: زهرة إيرام (الورقة ٦٢ب)؛ وهي مؤلّفة من ١٢ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «حمد سپاس مر خداى را كه عرش عظيم يكى از صنعت كاملهء او است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. وميّزت عناوين الفصول بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن بالإمكان إعادة النسخة إلى القرن الـ ١٩م، بالنظر إلى كونها مدرجة في مجموعة المخطوطات المنسوخة بين عامَيْ ١٢٦٦هـ/١٨٤٩ - ١٨٥٠م (١٧٨ب) و١٢٩١هـ/١٨٧٤ - ١٨٧٥م (٦٠أ). العيوب: فقدان النهاية. ٣٩ ورقة (٦١أ - ١٠٠أ) ١٥ × ٢٦.

٧٣٣٦) اسكندر نامه ١٥٥٦

تمثّل إحدى الروايات المتعدّدة للقصة الشعبية التي أُلِّفت، كما جاء في الأدب العلمي، في عهد الصوفيين. وتحتوي على عرض مفصّل لأصل الاسكندر [المقدوني]، ومعلومات أسطورية عديدة عن حياته وحملاته العسكرية، وما إلى ذلك. تتخلل النص أشعار تصوّر الأحداث والوقائع.

البداية (بعد البسملة): «ثنا ميگويم مر پرورد گارى راكه واهب كل عطايت است بجميع مخلوقات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق خوقندي. وميزت العناوين بالحبر الأحمر. الناسخ هو ملاً ترسون فولاد - مخدوم (الورقة ٤١١أ). كما احتوت الورقة المذكورة هذه على عنوان المؤلّف. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بالورنيش، وذو ثلاث صور مطبوعة بشكل ميداليات، أنجزها ملاً جلال الدين، وحملت التاريخ التالي: عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦ - ١٨٠٧م. ٤١١ ورقة ١٣٫٥ × ٢٤٫٥.

٧٣٣٧) المخطوطة نفسها ٧٦٠٦

نسخة غير كاملة، تحتوي على عرض للأحداث، منذ تسلّم الاسكندر كأس جمشيد والسيف والجواري، من ملك الهند.

البداية الموجودة: «... وخاك پاى اوراچون طوطيا بديده ماليد ند بعد از آن اسكندر امرارا نوازش بسيار كرد الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي، بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. وتعرّض نص بعض الأوراق (٤ب، ٥أ، ٥ب، ٦أ، ١٣٤ب، ١٣٥أ، ١٣٧أب، وغيرها) للماء. واحتوت الأوراق ١أ، ١٧أ، ٥٩أ، ١٥٢أ، ١٥٣أ، على ختم داملا عبد الكريم بن داملا محمد. وميّزت الكلمات الأولى من العناوين، وبعض الأقوال، بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥ ـ ١٨٣٦م. العيوب: فقدان البداية. ١٥٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٣٣٨) المخطوطة نفسها I/٣٢٥

نسخة غير كاملة، تحتوي على عرض للأحداث، منذ الحملات العسكرية لضراب، والد داري.

البداية الموجودة: «الشكر منادى كرد از اطراف مصر چنان لشكر جمع آمد كه بصفت است نيايد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي. ونادراً ما تصادفنا عناوين الحكايات (١٠٠أب، ١٠١أ، ١٠٢أ، ١١٧أ، ١٧٢ب، وغيرها) مميزة بحبر أحمر. بيد أن أبيات الشعر ميّزت من النص بدوائر حمراء صغيرة. وثمة فراغات بين الورقتين ٢٢٨ب و٢٢٩أ؛ كما أنّ نص الورقة ٢٢٩أ مشطوب؛ لكن وردت، على الورقة ٢٢٩ب، تكملة نص الورقة ٢٢٩أ. ولم تجلّد المخطوطة بشكل صحيح، من حيث ترتيب الأوراق: فبعد الورقة ٢٣١ب، ينبغي أن تقرأ الورقة ٢٣٩، ثم الورقة ٢٤٠، ثم الورقة ٢٣٢. كذلك ينقطع نص الـ «داستان» عند الورقة ٢٣٤ب؛ ومنها إلى الورقة ٢٣٨ب، أدرجت قصة عن فتاة اسمها جميلة، لا تمت بصلة إلى «اسكندر نامه». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢٣٤ ورقة ١٥ × ٢٦.

٧٣٣٩) (حكايت II/٦٤١٤

پادشاه عشق وپادشاه حسن

كه ميان ايشان منازعت شده بود)

حكاية النزاع بين الملكين «عشق» و«حُسن»

قصة صيغت بصورة مجازية عن المصدر الشعبي للعداء بين العشق (عشق) والجمال (حُسن). كان العشق والحسن يتنازعان بواسطة المقربين إليهما أو أفراد حاشيتهما. ففي حين تألّفت حاشية «عشق» من: «نظر»، «ديل» أي: قلب، «عقل»، «صبر»، «نعمة»، كمنت حاشية «حُسن»، في

«جمزه» أي: دلع، «عشوا» أي: إشارات حُب، «ناز» أي: نعومة، «قامة»، وما إلى ذلك. وبعد مقاومة طويلة، اضطر «حسن» أن يستسلم لـ «عشق»؛ إذ اتضح أن «عشق» أقوى منه.

البداية (بعد العنوان): «آورده اند كه عشق نام پادشاهى بود وحسن نام پادشاهى بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق قبيح، لكنه واضح، على ورق صقيل من صنع آسيا الوسطى. ولعلّ التاريخ واسم الناسخ الواردين على الورقة ١١٢أ في نهاية المؤلَّف السابق من المجلَّد الجامع هذا، وهما: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م، وملاّ عبد القادر بنجابي الشهرياري، يعودان أيضاً إلى النسخة التي نحن بصدد وصفها. ٤ ورقات (١١٢أ ـ ١١٥أ) ١٦ × ٢٦,٥.

٧٣٤٠) اكل الطعام III/٦١١٧

مؤلَّف نثري، حيك بالألغاز، يتحدّث عن اتفاق أنواع الطعام المختلفة واختيار الأرز، حاكماً عليها. إلا أن الجواسيس نقلوا المعلومات عن ذلك إلى «سلطان الجوع»، الذي جاء بقوّاته وانتصرَ على الأرز وأنصاره.

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد وثناى بيعدد مر خالق رزاقى راكه طعامهاى فراوان ونعمتهاى الوان از براى اكلان ترتيب نموده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق أنيق، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ٥ ورقات (٥٧ب ـ ٦١ب) ١٢ × ٢٣.

٧٣٤١) (قصهء ١١٨١٦

سلطان شاه)

رواية موسّعة للقصة الرومانطيقية تتناول مغامرات شاب ربّاه الأسد. وبعد عدة مغامرات، يصبح ملكاً بدلاً من قاتل والدته ويتزوج ابنة القاتل. ورغبة من الابنة في إنقاذ والدها من الإعدام، تروي لزوجها مجموعة من الحكايات. تعرف هذه القصة بعدة عناوين، منها: «قصة الأبراج التسعة»، إذ إن القصص يجري سردها في أبراج القصر التسعة. و«رواية شيرزاد وغلشاد».

البداية (بعد البسملة): «حمد بيحد مر احد يرا ـه صفتش قل هو الله احد است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر

اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. ٢٠٣ ورقات ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٣٤٢) (داستان ٩٠٠٠/ III

در آمدن ملك اسكندر بدخمهٔ شاهان كيان)

قصة قدوم الملك الإسكندر إلى مقبرة ملوك كيان

رواية غفل، تتحدث عن قصّتين شعبيتين، تتخللهما إضافات شعرية كثيرة، ويجري فيهما الحديث عن منام رآه الإسكندر، وتفسيره بضرورة زيارة مقبرة ملوك إيران الأقدمين. وبعد مغامرات عديدة، يدخل المقبرة التي تضم أضرحة الملوك الإيرانيين: جمشيد، فريدون، مينوتشيخرا، نريمان، سام، رستم، كابود، سوخراب، اصفانديار، حيث يجد عند رأس كل منهم لوحة كتبت عليها المآثر التي قام بها أثناء حياته، والمكان الذي أخفيت فيه الكنوز التي جمعها. فيأخذ الاسكندر الكنوز؛ ثمّ يغرق المقبرة بالماء.

البداية (بعد البسملة): «داستان در آمدن ملك اسكندر بدخمهٔ شاهان كيان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. وكتبت بعض الكلمات بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ [أنظر ما ورد في نهاية المؤلّفين الآخرين في المجلّد الجامع (١٥٦ب، ١٦١ب) اللذين نسخهما ناسخ هذه النسخة]: عام ١٢٦١هـ/ ١٨٤٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذو لون بني داكن، زال لونه من جرّاء الرطوبة، ولا سيما على الجهة الخارجية. ٢٠ ورقة (١٣٥ب ـ ١٥٤ب) ١٤ × ٢٥.

٧٣٤٣) المخطوطة ٩٦٠٠/ II

نفسها

تمثّل القصة الآنفة برواية مختلفة بعض الشيء، من حيث الأسلوب والمحتوى.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار... روايت كرده اندكه ملك اسكندر ذو قرنين تمام مملكت روى زمين را گرفت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بحبر أحمر؛ ونقلت، أحياناً، إلى حواشي المخطوطة (٢١٦أ، ٢١٧ب، ٢٢٠أ). الناسخ هو محمد غفور ميرزاي. تاريخ النسخ: شهر شعبان ١٢٧٩هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٨٦٣م. العيوب: وجود فراغات بين الورقتين ٢١٣ب و٢١٤أ. ٢٣ ورقة (٢١٣ب ـ ٢٣٥ب) ١٢,٥ × ٢٠.

٧٣٤٤) المخطوطة ٥٧٨٤/ III

نفسها

رواية تختلف عن سابقتيها في جزئها الأول، حيث يجري عرض لبعض مغامرات الملك الإسكندر السابقة لرؤية المنام الذي حثّه على زيارة مقبرة الملوك.

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار... روايت كرده اند كه ملك اسكندر از جزيرهٔ فيل پايان باز بكشتيها نشسته الخ».

نسخت المخطوطة على ورق شرقي. وميزت العناوين بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وبالاستناد إلى المؤلّفين السابقين في هذه المخطوطة، وإلى المعطيات البيليوغرافية، فإن هذه النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان عدة أوراق من النهاية. ٣٣ ورقة (١٩٠ب ـ ٢٢٣ب) ١٥ × ٢٦.

٧٣٤٥) (حكايت ١٩٩٠/ XIV

نه وزير باپادشاه خود)

يجري فيها الحديث عن الملك أزاد بخت وحواره مع وزرائه الذين يدبّرون المكائد لـ «بختيار»، الذي كان يترقّى في مناصبه تدريجياً. وفي النهاية، يعاقب الوزراء، ويطلق سراح «بختيار».

البداية (بعد البسملة): «اما راويان اخبار وناقلان آثار ومحدثان داستان بوستان گلستان كهن وخوشه چينان خر من سخن چنين آورده اند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. واكتُنف النص بالذهب والخطوط الحمراء والزرقاء والخضراء. الناسخ هو ملاً محمد عظيم خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦ ـ ١٨٦٧م. ٦٧ ورقة (٢٤٦ب ـ ٣١٣أ) ١٢ × ٢٠.

المعميات (الأحاجي)، ٧٣٤٦ ـ ٧٣٥٠

٧٣٤٦) زبدة الشريف ٤٨١٣

المؤلِّف هو السيد الشريف المعمائي (القرن الـ ١٦م). والمؤلَّف مقتطفات من كتاب المؤلِّف «ألفية الشريف»، الذي تمّ تصنيفه عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م في المعمّيات (الأحاجي). وقد عمد المؤلِّف إلى حذف حروف أو كلمات، وإضافة سواها في الثنائية التالية:

«از قد دابر وبديد آن ماه چهر

موج آب ديده ام بالاى مهر»،

ليحصل على معانٍ مختلفة. أنجزت المقتطفات عام ٩١١هـ/ ١٥٠٥ ـ ١٥٠٦م، بدليل التواريخ المدوَّنة على الورقة ٢ب من المخطوطة الموصوفة: «فيض الجديد». وكان المؤلِّف قد كتب، قبل ذلك، مؤلَّفات في المعمّيات، مثل: «تحفة الشريف»، «مجمع القواعد في الاسم الواحد»، «منتخب الشريف»، و«إيهام الشريف»، وغيرها.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس حضرت پرورد گارى راكه ذات بابينات خودرا پس پرده° هزار ويك نام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق أوروبي سميك. واحتوت حواشي بعض الأوراق على البيت، مدار البحث، مكتوباً بخطّ آخر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م. العيوب: بتر الزاوية السفلية للورقة الأخيرة التي تحتوي على جزء من النص. ١٩٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٠,٥.

٧٣٤٧) (شرح معماى حسيني) ١٨٦٣

شرح لكتاب «معماي حسيني» الذي ألَّفه حسين بن محمود الحسيني معمائي النيشابوري (المتوفى سنة ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨ ـ ١٤٩٩م)، والذي يتضمّن معميّات (أحاجيَ) شعرية مبنيّة على اسم العلم والكنية. الشارح هو ثاني بن بير محمد طشقندي (القرن الـ ١٦م). تاريخ وضع الشرح (أنظر شارة الإصدار، الورقة ١٨٨أ): عام ٩٨٤هـ/ ١٥٧٦ ـ ١٥٧٧م.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس خالق الناس راكه ذات باجلالش از علامات تركيب وتحليل مجر ومعراست وصفات باكمالش از امارات تأليف وتبديل منزه ومبرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق عاجي اللون (هندي ـ كشميري). وأحيط النص بخطوط ملوّنة مذهّبة. وكتبت كلمات الأحاجي بحبر أحمر. واحتوت الورقة الأولى على عنوان أنجز بصورة فنية جميلة. وتضمّنت الحواشي تعليقات كتبها ناسخ آخر. كتبت النسخة، وهي نسخة أصلية، في مدينة «شاش». ١٨٨ ورقة (١ب ـ ١٨٨أ) ١٧ × ٢٤,٥.

٧٣٤٨) (شرح معماى حسيني) ٥٧٩٤

شرح لكتاب «معماى حسيني»، الذي ألَّفه حسين بن محمد الحسيني معمائي النيشابوري (الوصف رقم ٧٣٤٧). الشارح هو محمد بن علي النُداكي (القرن الـ ١٧م). تحتوي المقدمة على إشارة إلى أن الشرح مكرّس للخان الحاكم، آنذاك، عبد العزيز بهادور خان؛ ولعلّه الخان الاستراخاني عبد العزيز بهادور خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م).

البداية (بعد البسملة): «بعد از تنصيص تسميه وتخصيص اثنيه بمالك الملكى كه ذات بى مثالش از شوايب تمثيل وتشبيه معر است واز نقايص تغيير وتبديل مبرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون. وكتبت الأسماء/ الأحاجي بحبر أحمر بهت لونه. واحتوت الحواشي على تعليقات عديدة تزيد من إيضاح النص، كتبها ناسخ آخر بحبر مختلف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان جزء من النص المدوَّن على الورقة

١ب. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٦ × ٢٦.

٧٣٤٩) المخطوطة نفسها I/٤٣٣٦

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق كبير جميل، على ورق خوقندي رمادي. وسبق بداية المؤلف فهرست (٠١، ٠٢). ودوّنت الأسماء، المتناولة في الأحاجي، بحبر أحمر، حيث وردت على الحواشي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء. ولوّنت أطراف أوراق المخطوطة بحبر أزرق. الناسخ هو عبد المؤمن خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. ١٧٨ ورقة (١ب ـ ١٧٨أ) ١٥ × ٢٧.

٧٣٥٠) المخطوطة نفسها ٥٥٢٧

نسخة غير كاملة، لها بداية النسختين السابقتين، نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي عاجي اللون نخره السوس. وكتبت الكلمات، التي تدور حولها الأحاجي، بحبر أحمر. ولدى تجديد النسخة، خرقت الأوراق الواقعة بين الورقتين ٢٩ و٧٣. كما جاءت ورقتان، بين الورقتين ٢٣ و٢٤، منخفضتين قليلاً. واحتوت حواشي العديد من الأوراق، ومن ضمنها الأولى والأخيرة، على تواقيع المستشرق المشهور ف.ل. فياتكين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان النهاية. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤ب) ١٤ × ٢٣,٥.

تاريخ الدين، ٧٣٥١ ـ ٧٤٨٦

السِيَر الإسلامية،
٧٣٥١ ــ ٧٣٧٠

٧٣٥١) نظم الشمايل ٥٥١٨

المؤلّف هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن السورات الترمذي (المتوفى سنة ٢٧٩هـ/ ٨٩٢ ـ ٨٩٣م). أما مؤلَّفه، الذي يعرف أيضاً بـ «الشمائل النبوية»، فيحتوي على وصف لشمائل النبي محمد (ص)، بناءً على أحاديث رواة ثقاة.

تنطوي هذه المخطوطة على ترجمة شعرية لشمائل الرسول من العربية إلى الفارسية، مع شرح.

المترجم والشارح هو محمد حسين بن باكير (القرن الـ ١٦م). ويشير الجزء المتبقي من المقدّمة (٢أ)، إلى أنه صنّفه نثراً أيضاً، بعنوان «نثر الحصايل». ومن الجدير بالذكر أنَّ روايتي هذه السيرة المختلفتين كان قد كتبهما في عهد المغولي العظيم «أكبر» (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م). وفي حين أن الرواية النثرية كرّست لسليم، الابن الأكبر لـ «أكبر»، الذي أصبح أمبراطوراً فيما بعد باسم جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م)، كرّست الرواية الشعرية لأخيه شاه مراد (المتوفى سنة ١٠٠٧هـ/ ١٥٩٨ ـ ١٥٩٩م).

البداية الموجودة:

«چون شمايل كتاب در اخلاق
نشده جمع در همه اوقات الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق هندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط زرقاء وحمراء.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. كما أن تاريخ النسخ ممحوّ (نهاية القرن الـ ١٦م ـ بداية القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد. العيوب: فقدان البداية.

١٩٧ ورقة ١١,٥ × ٢٢,٥.

٧٣٥٢) (وفات ٧/٩٠٦١
نامهٔ آنحضرت)

قصيدة وفاة النبي «محمد»

جاء في المخطوطة أن المؤلّف هو أحمدي جامي. لكن لا يمكن الجزم بأنه هو نفسه الكاتب والشاعر الصوفي المشهور أبو نصر أحمد بن أبي الحسن النامیكي الجامي (المولود سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩م، والمتوفّى سنة ٥٣٦هـ/١١٤٢م). تحتوي القصيدة على قصة النبي محمد (ص)، حين تلقّى من جبرائيل نبأ دنو أجله، فذهب إلى المسجد، حيث خاطب الناس: إن كان لأحد دَين عليّ فليسترده. وهنا ظهر رجل اسمه عكاش، وقال إن الرسول كان قد ساطه على كتفه، وعليه أن يردّ هذا الدين. لكن حين رأى عكاش علامة النبوّة على كتف الرسول العارية، ندم على ما ذكر؛ وقبّل كتف الرسول، طالباً منه الصفح. ولما عاد الرسول إلى البيت، ارتفعت حرارته. وظهر عزرائيل لأخذ روح الرسول.

البداية (بعد العنوان): «حكايتى بشنو از وفات پيغمبر كه چون گذشت مهمات آن كزين بشر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وجاء النصّ في عمودين. وكتبت العناوين بحبر أحمر. وتلا القصيدةَ نصّ نثري اتّخذ شكل أسئلة وأجوبة حول الفقر والإيمان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن اعتماد عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م، الوارد في نهاية مؤلّف آخر من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٤٨أ)، كتاريخ لنسخ المخطوطة. ٣ ورقات (٩٥أ ـ ٩٧ب) ١٥ × ٢٥.

٧٣٥٣) بحر الأنساب ٤٣١٩

مؤلّف غفل، كُرّس لأنساب الأنبياء، اعتباراً من القرون السحيقة وحتى النبي محمد (ص) والخلفاء الستة الأوائل. تحتوي المخطوطة، التي نحن بشأن وصفها، على ترجمة لـ «بحر الإنسان» من العربية إلى الفارسية. المترجم هو سيد محمد بن سيد جعفر حسين المكي، الذي عاش في الهند، وتوفي سنة ٨٩١هـ/ ١٤٨٦م. وكان قد باشر بهذه الترجمة عام ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠ ـ ١٤٥١م.

البداية (بعد البسملة): «حمد بسيار وثنابى شمار مر حضرت صمد يست جلت قدرته راكه انسانرا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت حواشي بعض الأوراق على

إضافات تعود إلى أزمنة مختلفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. وهي ذات غلاف من الكرتون والجلد، أصفر اللون مزوّد بثلاثة أنواط، انطوى اثنان منها على اسم المجلّد محمد ناصر، وعام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. العيوب: فقدان جزء من المقدمة، بين الورقتين ١ و٢؛ وبتر الأسطر الخمسة العلوية من الورقة ١٦٠، دون أن تعاد كتابتها لدى تجديد النسخة؛ وفقدان النهاية. ١٨٠ ورقة ١٢,٥ × ١٩.

٧٣٥٤) درج الدرر ١١٤٩٠

ودرج الغرر في شرح ميلاد سيد البشر

المؤلّف هو أصيل الدين عبد الله بن عبد الرحمن الحسني داشتاكي، المشهور باسم «أصيل الواعظ»، المتحدّر من شيراز؛ وهو علّامة في التفسير والحديث، وذو أسلوب رائع في الكتابة. في عام ٨٥٣هـ/ ١٤٥٤م، استدعاه أبو سعيد (٨٥٥هـ/ ١٤٥١م ـ ٨٧٣هـ/ ١٤٦٨م)، حفيد تيمورلنك (٧٧١هـ/ ١٣٧١م ـ ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م) إلى مدينة هراة، ليلقي المواعظ الأسبوعية في مدرسة غاو خارشاد آغا، وليراقب القبور ويعتني بها. توفي في ١٧ جمادى الآخرة ٨٨٣هـ/ ١٨ تموز/ يوليو ١٤٧٨م.

يحتوي المؤلّف على وصف لسيرة محمد (ص) وتاريخ السنوات الهجرية الأولى. وهو عرض موجز لمحتوى مؤلّفه كتاب «المجتبى في سيرة المصطفى»، الذي يتضمّن ٢٨ مجلساً (٤ب ـ ٥أ)، والذي ألّفه في شيراز، واختصره في هراة إلى ١٢ مجلساً، وكرّسه لـ «شاد مُلك بيغيم» ابنة محمد سلطان بن جهانغير، ابن تيمور. ويبدو أن الكتاب قد صنّفه المؤلّف بعد عام ٨٥٨هـ/ ١٤٥٤م. ويحتوي كل مجلس من مجالسه على خطبة مستقلة وشارة إصدار. وينتهي، في غالب الأحيان، ببعض الأشعار.

البداية (بعد البسملة): «اللهم صل على شجرة اصلها اصيل وفرعها ينيل وغارسها جبرئيل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح جيد التخطيط، على ورق هروي جيد النوعية عاجي اللون. وزوّد كل مجلس بعنوان مزخرف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات البيبليوغرافية، وما ورد في ختم صاحب النسخة «طاهر بن علي أكبر مير أبادي، ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣ ـ ١٦٤٤م» يعيدان تاريخ النسخ إلى

القرن الـ ١٦م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أحمر، أنجز في وقت متأخر (القرن الـ ١٩م). العيوب: فقدان النهاية. ٥٦٧ ورقة ١٣ × ٢٤,٥.

٧٣٥٥) المخطوطة نفسها ٤٢٩٦

نسخة غير كاملة، اختلف فيها ترتيب المجالس؛ فبدأت بالمجلس التاسع، وافتقرت إلى المجالس ١، ١١، ١٢. ولدى تجديدها، جرى خلط في ترتيب العديد من الأوراق، وانقطع النص عند بداية المجلس ٥. وقد طابقت البداية الموجودة، نصّ المجلس ٩ في المخطوطة السابقة رقم ١١٤٩٠: «اللهم مبين مناهج التحريم والتحليل ومعين مدارج التفريع الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق سميك شرقي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات، وتصويبات وعناوين الموضوعات الفرعية، وهي مكتوبة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر شارة الإصدار الواردة على الورقة ١٩٧أ، بعد المجلس ٧): ٢١ ربيع الأول ٩٧٧هـ/ ٤ أيلول/ سبتمبر ١٥٦٩م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، ذي لون بني داكن. ٢٠٤ ورقات ١٩,٥ × ٢٤,٥.

٧٣٥٦) المخطوطة نفسها ١٥١٨

نسخة غير كاملة، لها ذات بداية النسختين الآنفتين، ويحتوي كل مجلس من مجالسها على خطبة مستقلة وشارة إصدار. واختتمت عدة مجالس منها بالتمنيات لشاد ملك بيغيم.

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق سميك شرقي (هروي عاجي اللون). وتركت فراغات للعناوين الواردة على الأوراق ٦٠ب، ١٧٩ب، ١٩٧ب، ٢١١ب، ٢٣٣ب. وأغفل ذكر موضوعات المجالس. وظلت الأوراق ٥٥ب، ٥٦أ، ١٣٩أ، ١٧٢أ، ٢٣٣أ، بيضاء. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تفسير لبعض الكلمات. ولم يجرِ التطرّق إلى اسم الناسخ وتاريخ النسخ (يستدل من المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م). واحتوت الورقة ١أ على كتابة جاء فيها أن هذا الكتاب ابتيع من مير هاشم، ابن رسل شاه كابولي: شلفوروشي، عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م بـ ٣٤ تنغة. وللمخطوطة غلاف كرتوني ذو لون بني داكن، ومزوّد بثلاثة أنواط. العيوب: بتر النص في زوايا الأوراق ١، ٢، ٦٢؛ وفقدان نهاية المجلس ٨ (بعد الورقة ٢٣٢ب)؛ وانقطاع نص

النسخة عند المجلس ١١. ٣١٤ ورقة ١٧ × ٢٥.

٧٣٥٧) نزهة الأبرار وتحفة الأخيار ٥٥٤٨

المؤلّف هو محمود بن محمد بن اسماعيل المطيب اللاري الأنصاري (الذي نفتقر إلى معلومات عنه). والمؤلّف كتاب يتناول ما قبل مولد الرسول، وقصة مولده وحياته وحتى وفاته. ويتألف من مقدمة و٤٥ فصلاً وخاتمة. وينقسم إلى جزءين: يضمّ الجزء الأول ٣٠ فصلاً (١ ـ ١٨٢أ)؛ والثاني، ١٥ فصلاً (١٨٣ب ـ ٣٨١ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي نور مصباح العقول فى استيفاء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وأنجز العنوان بالذهب والألوان، وزُخرف بأشكال نباتية. واتُبع ترقيم شرقي يخالف الترقيم الأوروبي بدءاً من الورقة ٣٢٣. وتركت الورقة ٣٤٤ بيضاء (يبدو أنها تركت للنصّ). واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات متفرّقة إلى النص. وتضمّنت أوراق عديدةٌ أختاماً تدلّ على أن الكتاب قدّم هدية إلى الأوقاف. وورد، على الورقة ١أ، ختمان غير كبيرين، أحدهما مربع الشكل والثاني سداسي الأضلاع. يحتوي الأول على اسم «عريف محمد عباسي» والثاني على اسم «محمد خان عباسي صرفيراز»، وتاريخ صنع الختم: عام ١١٧٤هـ/ ١٧٦٠ ـ ١٧٦١م. الناسخ هو الأتابك خسرو شاه بن أسد الله (١٨٢أ). تاريخ النسخ: عام ١٠٣٢هـ/ ١٦٢٢ ـ ١٦٢٣م. وقد خضعت المخطوطة للتجديد.

وهي ذات غلاف كرتوني بني اللون. العيوب: فقدان النهاية؛ وزوال جزء من نص الأوراق ١٠١أ، ١٠٢أ و١٠٣أ، من جرّاء الرطوبة أو نتيجة انسكاب ماء. ٣٨١ ورقة ١٦ × ٢٨.

٧٣٥٨) المخطوطة نفسها IX/٧٨٣٢

فقرة من المؤلّف السابق، تحتوي على رواية عن مولد الرسول محمد (ص)، يجري عرضها في الفصلين السادس والسابع من المؤلّف.

نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م. ٢٩ ورقة (١٥٩ب ـ ١٧٨أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٣٥٩) المخطوطة ٧٨٣٠/ IV
نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على الفصول السبعة الأولى (يتناول السابع مولد الرسول)؛ وفيها دُقّق عنوان المؤلِّف: «نزهة الأبرار وتحفة الأخيار».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق مختلف الألوان ذي علامة تجارية. وميّزت بعض الكلمات بحبر أحمر. الناسخ هو مير فضل الله بن ملاً مير جلال. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. العيوب: تلف وزوال نص الأوراق ٧٥ب ـ ٧٦أ، ٨١ب ـ ٨٢أ. ١٠٧ ورقات (٥٩ب ـ ١٦٥ب) ١٢,٥ × ٢١.

٧٣٦٠) رسالة ٦٥٩١/ IV
كيفية الوحي

ع. المصنّف هو عبد الرحمن بن أبي بكر محمد بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ/ ١٥٠٥م).

والعمل رسالة عن نزول الوحي على الرسول محمد (ص). وتأكيداً لذلك يستشهد السيوطي بما ذكره الكُتّابُ السالفون.

البداية (بعد البسملة): «مسئلة فى كيفية الوحى من الله هل يتلقاه الملك من الله تعالى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي عاجي اللون. ونُقلت العناوين على الحواشي. كما أن كافة الأوراق أتلفها السوس، دون الإضرار بالنص. واحتوت الورقة (٥٢أ) على ختم مربّع الشكل، جاء فيه: «نظام الدين، ١١٩٩هـ/ ١٧٨٤ ـ ١٧٨٥م». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٢٧هـ/ ١٧١٥م (الورقة ٥٧أ). ٥ ورقات (٥٢ب ـ ٥٧أ) ١٣ × ٢٣.

٧٣٦١) (رساله» ٧٨٣٠/ X
مختصر در بيان آداب لباس سيد البشر)

المؤلّف هو عبد الحق بن سيف الدين دهلوي البخاري (المولود في دلهي سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥١م، والمتوفّى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م).

تحتوي الرسالة على وصف مفصّل دقيق لملابس الرسول محمد (ص) وكيفية ارتدائه إيّاها في المناسبات المختلفة (طول عمامة الرسول ولونها في الظروف العائلية العادية، ولدى أدائه الصلاة، وفي أثناء الأعياد، وما إلى ذلك). كما تحتوي الرسالة على إرشادات للملوك والأمراء والمفتين والقضاة والشيوخ حول كيفية ارتداء

ثيابهم، وإرشادات حول اللباس الذي ينبغي للفرس والعرب ارتداؤه، وكيفية ذلك؛ وضرورة اتّباع طقوس معيّنة لدى ارتداء ثياب جديدة؛ ومصير الثياب القديمة.

البداية (بعد البسملة): «بعد حمد وستايش آلهى وبعد نعت وتحيت رسالت پناهى نموده ميآيد كه اين رساله است مختصر الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق صقيل من صنع آسيا الوسطى. وميّزت الأحاديث النبوية بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن يمكن اعتماد عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م (الورقة ٥٦أ من هذا المجلّد الجامع) تاريخاً للنسخ. وللمخطوطة غلاف مزخرف كرتوني ضارب إلى اللون الأخضر. ١٢ ورقة (٢٧٥ب ـ ٢٨٦أ) ١٣ × ٢١.

٧٣٦٢) المخطوطة ١٠١٣٢/ I
نفسها

نسخة، لها بداية ونصّ النسخة السابقة رقم ٧٨٣٠/ X (الوصف رقم ٧٣٦٠)، نسخت بخط نستعليق صغير جميل تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على ملاحظات تضمنت: إشارة بكلمة أو كلمتين إلى موضوع الفقرة بالتحديد، دوّنت بالحبر الأحمر؛ مقتطفات باللغتين العربية والفارسية، دُوّنت بالحبر الأسود، وهي مستلّة من: «جامع الرموز»، و«شرح الأوراد»، و«الفقيه أبو الليث»، و«خزانة الأسرار». ووردت خطوط بالحبر الأحمر فوق الروايات والأحاديث النبوية. واحتوت الأوراق ١ ـ ٤ الواردة قبل بداية هذه النسخة، على فقرات من أشعار بيدل وشريف، ونبذ من «الفقه الكبير»، وغيره من المؤلّفات، وبعض الطلاسم والأدعية. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. لكن بالاستناد إلى تشابه الخط بالإمكان القول إن اسم الناسخ وتاريخ النسخ، هما ما أشير إليهما في نهاية المؤلّف اللاحق من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٥٩ب): عبد الوهاب، وعام ١٣٠٥هـ/ ١٨٨٧ ـ ١٨٨٨م. مكان النسخ: مدينة نمنغان. وللمخطوطة غلاف كرتوني بني اللون. ٥ ورقات (٥ب ـ ٩أ) ١٥ × ٢٦,٥.

٧٣٦٣) نثر الجواهر ٤٢٧٨

المؤلّف هو أوحد الدين ميرزاجان البركي القلندهاري (القرن الـ ١٧م). والعمل ترجمة فارسية لمؤلّف ميرزاجان. حملت النسخة الأصلية

العربية عنوان «نظم الدرر والمرجان»؛ وهي مكرّسة لوصف سيرة النبي، وتتألف من ٦٦ فصلاً، يحتوي كل منها على عرض لأهم الأحداث في حياته: مولده (٢أ)، وفاة والديه (٦ب)، علامات النبوّة (٨ب)، الهجرة (١٨أ)، وما إلى ذلك.

المترجم هو علي ملاح الحسني (الذي نفتقر إلى معلومات عن حياته).

البداية (بعد البسملة): «اللهم صلى على سيدنا محمد ترجمان لسان القدم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق عاجي اللون خوقندي الصنع. واحتوت حواشي بعض الأوراق على الكلمات الساقطة من النص، وشرح للكلمات الغامضة. الناسخ هو محمد لطيف. تاريخ النسخ: شعبان ١٣٠٥هـ/ نيسان/ أبريل ١٨٨٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر، ومزخرف بثلاثة أنواط. وتركت على الأوراق ٤٦أ، ٤٧أ، ٥١أ فراغات مخصّصة لكتابة عناوين الفصول. وتركت الورقة ٥٧أ بيضاء. ١٧٢ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٧٣٦٤) حسنات الحرمين II/١٠٣٧٣

المؤلّف هو خواجه محمد عبيد الله (المتوفى سنة ١١١٤هـ/ ١٧٠٢ ـ ١٧٠٣م). والمؤلَّف كتاب في سير الأولياء كتب باللغة العربية أولاً (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٧ ـ ١٦٥٨م)؛ وتُرجم، من ثَمَّ إلى الفارسية (١٠٧١هـ/ ١٦٦٠ ـ ١٦٦١م). بيد أنّ هذه المخطوطة اقتصرت على الترجمة الفارسية. المترجم هو محمد شاكر بن شيخ بدر الدين أحمد سرهندي.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل جنان اولياء مهبطا العجايب ونطق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي عاجي اللون. الناسخ هو خواجه حبيب الله. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ (النصف الثاني من القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٣٧ ورقة (٣٩أ ـ ٧٦ب) ١٥ × ٢١.

٧٣٦٥) (مختصر از كتاب السير) XVIII/٥٢٥٥

كتاب غفل، ورد عنوانه هذا في نهاية النص (الورقة ١٤١أ)؛ وهو يحتوي على تدوين للوقائع المختلفة التي جرت أثناء حياة الرسول: من مولده وحتّى وفاته. وتحتوي حواشيه على فقرات من «تفسير ملا حسين»، «شرح الأوراد»، «شرح عقايد فارسي».

البداية (بعد البسملة): «در روايت وهب ابن منسبه آورده است كه چون پانصد سال از عمر حضرت آدم عليه السلام بگذشت كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون. وميّزت بعض الكلمات والعبارات بحبر أحمر. ورُسمت فوق الأحاديث النبوية والآيات القرآنية خطوط حمراء. تاريخ النسخ: لعله عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥ ـ ١٧٠٦م (انظر الورقة ٧٦ب في نهاية أحد مؤلّفات هذا المجلّد الجامع). ويستدل من الخط (أنظر الورقة ٧٦ب أيضاً) أن الناسخ هو: نعمت الله المفتي، ابن القاضي نخشابي. ١٦ ورقة (١٢٦ب ـ ١٤١أ) ١٢ × ١٩.

٧٣٦٦) (در بيان راز نامه حضرت موسى) II/٤٢١٠

رواية عن النبي موسى وحديثه مع الله في جبل طور سينين، والأجوبة التي تلقّاها عن أسئلته التي تناولت العديد من الأمور. ووردت، في خاتمة نسخة أخرى (رقم II/٦٢٠٥، الوصف رقم ٧٣٦٧)، معلومات إضافية حول هذا الحديث؛ إذ إن النبي موسى أبلغه للعلماء، الذين قاموا بتدوينه في كتاب. ووردت إشارة إلى هذا الأمر في كتاب «قصة الشريفات الموسويه» أو «موسى نامه» أي: كتاب «موسى». المؤلّف هو معين بن حاجي محمد الفرخي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م).

البداية (بعد البسملة): «در بيان راز نامه حضرت موسى عليه السلام گفت يا رب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن إطار من خطين لونهما أحمر وخط أزرق. وتدلّ الورقة ٢٣٦أ من المؤلَّف السابق في هذا المجلّد الجامع على أن الناسخ هو محمد يونس خان خواجه بن إيشان مرغيناني؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م.

وللمخطوطة غلاف كرتوني مظلّل باللونين الأسود والأخضر. المجلِّد هو ملاً محمد، الذي أنجز عمله عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١م. ورقتان (٢٣٦أ ـ ٢٣٧أ) ٣١ × ٥٢.

٧٣٦٧) المخطوطة نفسها II/٦٢٠٥

البداية (بعد البسملة)، وهي تختلف نوعاً ما عن بداية النسخة السابقة: «سپاس وستايش بيقياس آفريننده راكه از قطرهٔ آبى گوهر ناياب گردانيده الخ».

ويحتوي النص على بعض

الإضافات. وهو منسوخ بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي الصنع ضارب إلى اللون الرمادي. الناسخ هو شاهي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م (انظر الورقة ٨١أ في نهاية المؤلَّف السابق من هذا المجلَّد الجامع). ٥ ورقات (٨١ب ـ ٨٥ب) ١٥ × ٢٦.

٧٣٦٨) المخطوطة نفسها I/٩٣١٥

يختلف نصّها بعض الشيء عن نص النسختين السابقتين. وهي نسخة غير كاملة. لكن يبدو أنها، في البداية، كانت أغنى من النسختين السابقتين. نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك خشن ذي لون عاجي داكن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وقد خضعت هذه النسخة للتجديد. عيوبها: فقدان البداية، وعدّة أوراق قبل الورقتين ٤ و١١، وبعد الورقة ١٢؛ ويبدو أن مثل هذا الخلل قد حدث لدى تجديد المخطوطة. ١٦ ورقة (١أ ـ ١٦ب) ١١ × ١٨.

٧٣٦٩) (حق اليقين در كمالات خواجهء اولين) III/٧٨٣٠

رسالة افتقرت إلى اسم المؤلِّف؛ واحتوت على أحاديث نبوية شريفة، مقتبسة من العديد من الكتب الدينية والمؤلَّفات الصوفية، مثل «تحقيقات» خواجه محمد بارسا (المولود سنة ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م، والمتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م)، و«معارج النبوة» لمعين مسكين (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م)، و«تفسير حسيني» لحسين بن علي الواعظ الكاشفي (المتوفى سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤ ـ ١٥٠٥م)، وغيرها من المؤلَّفات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة . . . بعد هذا معلوم باشد كه اين رساله است مسمى بحق الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وكتبت، بالحبر الأحمر، أسماء المؤلَّفات التي أخذت من المقتطفات، وبعض الكلمات، والخطوط الواردة فوق بعض العبارات والجمل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: النصف الثاني من جمادى الأولى ١٢٧٨هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨٦١م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أخضر اللون مزخرف. ٣٨ ورقة (١٩ب ـ ٥٦ب) ١٣ × ٢١.

٧٣٧٠) (اسرار شهدا) ٣٧٥٠

المؤلِّف هو اسماعيل خان

بروجيردي، المكنّى بـ «سرباز»، الشاعر الذي عاش في عهد ناصر الدين شاه قجار (١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م ـ ١٣١٣هـ/ ١٨٩٦م). تحدَّر الشاعر من قبيلة كاكاواند؛ وحاز رتبة «سارخانغ». أما لقب «سرباز»، فناله لدى خدمته في قصر الأمير محمد قاسم ميرزا (المتوفى سنة ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م).

والمؤلَّف كتاب شعري ونثري يتناول مقتل الخليفة علي وأفراد أسرته. يحتوي جزؤه الرئيسي على روايات شعرية عن الحسين (المقتول سنة ٦١هـ/ ٦٨٠م). وقد وضع الكتاب بالاستناد إلى بعض المراجع الشعرية والنثرية، مثل «مشارق الأنوار» للشيخ أحمد، و«مثنوي» جلال الدين الرومي، وأشعار سرباز نفسه التي اتخذت شكل قصائد، وثنائيات، ومرثيّات.

البداية (بعد البسملة): «جرعه نوشان بزم الست وجام كشان عاشق سرمست ولب تشنگان شراب سلسبيل كاف ونون الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واستخدم في النسخ الحبر الأسود. وميّزت عناوين الموضوعات بدهان الزنجفر. وتركت فراغات للعناوين على الأوراق ٢٠٢ب، ٢٠٤ب، ٢٠٩ب، ٢١٢ب، ٢١٣ب، ٢١٤أ، ٢١٥ب، ٢١٨أ، ٢٢٠أ، ٢٢٢ب، ٢٥١ب، وما بعدها. ووردت، في بداية المخطوطة، وعلى الأوراق ١ب ـ ٨أ، وفي نهايات الأوراق ٢٧٢أ ـ ٢٧٦ب، أشعار مكتوبة بخط الناسخ، عن الأنبياء محمد (ص)، موسى، آدم، وعن الخليفة علي، وغيرهم. الناسخ هو ميرزا عصمت الله السمرقندي. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أنجزه محمد صالح، وحمل التاريخ التالي: عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢ ـ ١٨٨٣م. ٢٦٣ ورقة (٨ب ـ ٢٧١ب) ١٥ × ٢٦.

تفسير القرآن، ٧٣٧١ ــ ٧٣٧٤

٧٣٧١) أسرار الفاتحة ٤٤٥٤

ع ـ ف. المؤلّف هو معين الدين محمد بن شرف الدين حاجي محمد فرحي هروي (المتوفى سنة ٩٠٧هـ/ ١٥٠١ ـ ١٥٠٢م) الذي اشتهر باسم معين المسكين؛ وهو الداعية والفقيه والشارح، وابن الفقيه المشهور حاجي محمد فرحي، والشقيق الأصغر لقاضي هراة. شغل معين منصب قاضي هراة، بعد وفاة أخيه سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٤ ـ ١٤٩٥م، واعتزل بعد سنة. وله مجموعة أخرى من المؤلّفات (أشير إليها على الورقة ٧ب من المؤلّف الذي نحن بصدد وصفه)، هي «بحر الدرر»، «أربعون»، «معارج النبوة في مدارج الفتوة»، «روضة الواعظين».

يمثّل الكتاب مقتطفات استلّها المؤلّف من كتابه «بحر الدرر» (الورقة ٧ب)، وهو شرح مفصّل للقرآن الكريم صُنِّف باللغتين العربية والفارسية بالاستناد إلى العديد من المؤلفات (الورقة ٧ب). يحتوي نص الشرح (أو التفسير) على أشعارٍ للمؤلّف نفسه، وآخرين، منهم «خاقاني»، «نظامي» «رومي».

يتألّف تفسير سورة الفاتحة من مقدمة و١٥ مجلساً، تتألف بدورها من فصول. ويقع المؤلّف، بأكمله، في مجلدين، يحتوي أوّلهما على عشرة مجالس، والثاني على خمسة.

البداية (بعد البسملة): «ربنا آتنا من لدنك رحمته وهى لنا من امرنا رشدا الخ».

نسخ المخطوطة شخصان في زمنين مختلفين: نسخ نص القسم الأول الممتد حتى الورقة ٣٠٢ب، بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق هندي عاجي اللون. واتُّبع فيه الترقيم الشرقي حتى الورقة ١٦٩. ناسخه

(الورقة ٢٢٦ب) هو خير الدين بن محمد فاضل. مكان النسخ: لاهور، تاريخه: ٧ ذو القعدة ١١٠٥هـ/ ٣ تموز/ يوليو ١٦٩٤م.

ونسخ نصّ الجزء الثاني (اعتباراً من الورقة ٣٠٣أ) بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق رقيق صقيل خوقندي. وتركت فراغات لعناوين المجالس والفصول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: شهر صفر ١٣٠٧هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٨٩م. وقد تركت الأوراق ١٥٦ب ـ ١٥٩أ، ٢٢٧أب، ٢٢٨أ، ٣٠٢ب، بيضاء.

تحتوي المخطوطة، إضافة إلى نصّ التفسير، على رباعيات لخاقاني ذات مضمون تربوي (الورقتان ٠٢ و٠٧)، ورسالة صوفية غفل (٠١ب ـ ٣أ) تتناول المصطلحات الصوفية، وأشعارٍ مختلفة غفل، وفهرست (٨ب ـ ١٥ب). وللمخطوطة غلاف كرتوني مزخرف مكسوّ بورنيش أخضر. ٤٥٣ ورقة (٥ب ـ ٤٥٧ب) ١٧ × ٢٦,٥.

٧٣٧٢) المخطوطة نفسها I/٤٢١٠

ع ـ ف. لها بداية النسخة السابقة؛ لكنها لم تقسّم إلى مجلّدين. نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق صقيل رقيق. واتّبع فيها ترقيم شرقي انطوى على أخطاء. فبعد الورقة (٨٩) وردت الورقة (١٠٠). واحتوت المخطوطة على فهرست. وترك فيها فراغ للعنوان. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٢٥٨هـ/ حزيران/ يونيو ـ تموز/ يوليو ١٨٤٢م. الناسخ هو محمد يونس خان خواجه، ابن ايشان خواجه ايشان مرغيناني. ويدخل المؤلّف ضمن مجموعة مخطوطات نسخها الناسخ المذكور نفسه. ٢٣٦ ورقة (١أ ـ ٢٣٦أ) ٣٢ × ٥٥,٥.

٧٣٧٣) (منتخب از اسرار الفاتحة) ٥٩٩٩

ع ـ ف. المؤلّف هو معين المسكين الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٧٣٧١). والمؤلّف صيغة مختصرة للشرح. ولم يؤتَ على ذكر اسم المصنّف، الذي يقول إنه، عام ١٠٧٤هـ/ ١٦٦٣ ـ ١٦٦٤م، كان قد جاوز الأربعين من عمره؛ وإنه صنّف هذا الموجز لتسهيل دراسة مؤلّف معين المسكين؛ فأوجزه في ١٠ فصول واختار من «مجالس» المؤلّف تفسير سورة الفاتحة.

باشر بتصنيف هذا الموجز عام ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨ ـ ١٦٧٩م (الورقة ٢أ).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة

والسلام على رسوله محمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون هندي الصنع. وجاءت الأشعار في عمودين تفصل بينهما نقط حمراء.

واحتوت الورقة ٢١٣ب على أشعار لنوائي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ، ولعلّه المؤلّف نفسه. تاريخ النسخ: ٢٩ شعبان ١١٠١هـ/٧ حزيران/يونيو ١٦٩٠م. مكان النسخ: أكبرأباد. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أخضر. ٢١٣ ورقة ١٣ × ٢٢،٥.

٧٣٧٤) تفسير II/١٨١٥

سورة الفاتحة

ع ـ ف. الشارح هو معين المسكين الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٧٣٧١). تحتوي المخطوطة على شرح موجز جداً للفاتحة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق هندي عاجي اللون. واتبع فيها ترقيم شرقي. واحتوت حواشي الأوراق ٤٥ب ـ ٢٧٣ب على جزء من المجلس الـ ١١، وعلى المجلس الـ ١٢ بأكمله (أنظر الوصف ٧٣٧١). واشتملت ٢٣أ، على علامات قيام الساعة. ووردت، على حواشي الأوراق ١٧ب ـ ٤٥أ و٢٣٣ب ـ ٢٦٣ب، أشعار لمعين المسكين. وأحيط النص بخطوط بنّية وزرقاء وذهبية. وبمثل هذا الإطار أحيط نصّ الحواشي. ووردت، على الورقتين ٢٠٢أ و٢٧٣ب، عبارة تشير إلى أن النسخة أصلية مكتوبة بخط المؤلّف: «فرغ من المجالس الشمسية مصنِّفُها معين المسكين»؛ لكن لم يشر إلى التاريخ. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر. ٢٥٦ ورقة (١٧ب ـ ٢٧٣ب) ١٤ × ١٨.

أسلوب تلاوة القرآن، ٧٣٧٥ ـــ ٧٣٨٢

٧٠٧٥[1]) حرز الأماني ٩٠٤٠

المؤلّف هو أبو محمد القاسم بن فروخ بن أبي القاسم خليف بن أحمد الرعيني الشاطبي (المولود سنة ٥٣٨هـ/١١٤٣م والمتوفى سنة ٥٩٠هـ/١١٩٤م). والمؤلّف صياغة شعرية لرسالة أبي عمر بن سعيد القرطبي (المتوفى سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٣م): «التيسير في القراءات السبعة»، المكرّسة لأنواع التجويد المختلفة، والتي تحمل عنوان «قصيدة شاطبي».

تحتوي المخطوطة على «قصيدة شاطبي» مترجمة شِعراً من اللغة العربية إلى اللغة الفارسية. ولم يؤتَ على ذكر اسم المترجم. لكن يستدل، مما ورد في الخاتمة (٦٢ب ـ ٦٣أ)، أن الترجمة تمت في خوارزم، في شهر صفر ٧٦٦هـ/تشرين الثاني/نوفمبر ١٣٦٤م؛ وأنها تتضمّن ٧٨٠ بيتاً أي أقل ممّا في النص العربي الأصلي بـ ٣٩٣ بيتاً. وقد ورد عنوان المؤلّف واسم المؤلّف في المقدمة (١ب).

البداية:

«ابتداء كردم بلفظ پاك بسم الله باز
خواستم يارى ز رحمن الرحيم بى نياز».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي. وجاء النص في عمودين، بلا إطار. وتركت الورقة ٧ب بيضاء، تركها الناسخ الذي أشار بخط يده إلى أنه تركها خطأً. لكن ليس هناك انقطاع في النص. وافتقرت المخطوطة إلى اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات

(١) ورد الرقم خطأ. والصحيح أن يكون ٧٣٧٥ (المدقق).

البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وهي ذات غلاف كرتوني مطليّ بورنيش أخضر. ٦٣ ورقة ١٣,٥ × ٢٠,٥.

(٧٣٧٦) كشف ٥٧٩٧

الأماني في السبع المثاني

المؤلّف هو محمد بن عبد الله بن المحمود (القرن الـ ١٤م). والمؤلّف رسالة في كيفية تلاوة القرآن الكريم. جاء في مقدمة المؤلّف أن الرسالة كتبت بالاستناد إلى مؤلّف العلامة في تلاوة القرآن الكريم أبي القاسم الشاطبي (أنظر الوصف رقم ٧٣٧٥)؛ وهي تشتمل على تمهيد، ومقالتين، وخاتمة تتألف بدورها من عدة فصول وأبواب.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد حمد الله تعالى على نواله والصلوة على رسوله محمد وآله ميگويد المفتقر الخ».

نسخت (غالبية النسخة: الأوراق ١ب ـ ١٠٣ب و١٠٦أ ـ ١٢٩ب) بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون. تاريخ النسخ (بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية): نهاية القرن الـ ١٦م. ونسخت الأوراق الأخيرة من المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون، في أواسط القرن الـ ١٩م، على ما يبدو.

وميّزت العناوين الفرعية بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسمي الناسخَين. ١٥٨ ورقة (١ب ـ ١٥٨أ) ١٣ × ٢١,٥.

(٧٣٧٧) (رسالهء XI /٩٠٣٨

قواعد القراء)

المؤلّف هو ابن عماد (القرن الـ ١٤م). والمؤلّف رسالة شعرية في كيفية تلاوة القرآن الكريم، تتألف من تمهيد و٢٣ فصلاً. ورد عنوان الرسالة في النهاية (٩١ب)؛ ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الكتابة (بالاستناد إلى ستوري: عام ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠ ـ ١٤٠١م).

البداية (بعد البسملة):

«اى بنام تو افتتاح كلام

در ثنايت زبان رسيد بكام».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين يفصل بينهما خط أحمر. واحتوت الحواشي على تصويبات متفرّقة. بيد أن اسم الناسخ قد أغفل.

ولعلّ تاريخ النسخ هو التاريخ الذي ورد في نهاية مؤلّف آخر من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٤أ)، أي: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م، أو أنه قريب من هذا التاريخ. ٨ ورقات (٨٤ب ـ ٩١ب) ١١ × ١٩.

(٧٣٧٨) IX /٩٠٣٨

نسخة غير كاملة، تخلّلها بتر في بداية الفصل السابع، نسخت بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي صقيل رقيق. وجاء النص في عمودين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ١٤أ في مؤلّف آخر يقع ضمن هذا المجلّد الجامع): عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م. ٥ ورقات (٧١ب ـ ٧٥أ) ١١ × ١٩.

(٧٣٧٩) نظم القواعد III /٥٠٦٨

المؤلّف هو زاهد. والمؤلّف رسالة شعرية في قواعد تلاوة القرآن الكريم، تألّف من فصلين مستقلين:

الأول «دار بياني مخارج» (٩٥ب ـ ٩٧أ)، الذي يبحث في قواعد لفظ الحروف العربية. والثاني «قواعد قرأ» (٩٧ب ـ ١٠٠أ)، الذي يحتوي على قواعد لقرّاء القرآن الكريم. وقد ذكر عنوان الرسالة في الخاتمة (الورقة ١٠٠أ) على النحو التالي: «نظم القواعد»؛ وهناك ذكر، أيضاً، أن المؤلّف كرّس رسالته لشخص يدعى عبد الرؤوف، ربّما كان أحد تلامذته. وربما وضعت الرسالة ككتاب مدرسي للتلاميذ. ورد في نهاية الجزء الأول (الورقة ٩٧أ) عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م، أي تاريخ الانتهاء من نظم الأشعار (للمقارنة، أنظر الوصف رقم ٧٣٨٠ و٧٣٨١).

البداية (بعد البسملة):

«بعد حمد مربى دوجهان

سامع حرف آشكار نهان».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص في عمودين. واحتوت الحواشي، والمسافات القائمة بين السطور، على تعليقات مكتوبة في اتجاهات مختلفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ؛ إلا أنّ الورقة «٩٥أ» تحتوي على ختم لوزي غير كبير، يحمل الكتابة التالية: «عبد الوهاب بن عاشور محمد، ١٢٠٩هـ/ ١٧٩٤ ـ ١٧٩٥م». وينبغي اعتبار تاريخ النسخ قريباً من التاريخ المذكور، لا سيما وأن الغلاف الكرتوني البني اللون للمخطوطة الذي أنجزه ملاّ بابا يحمل عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥ ـ ١٧٩٦م. ٦ ورقات (٩٥ب ـ ١٠٠أ) ١١,٥ × ١٩.

(٧٣٨٠) المخطوطة X /٩٠٣٨

نفسها

مخطوطة، لها نصّ النسخة رقم III /٥٠٦٨ (أنظر الوصف رقم ٧٣٧٩). إلا أن الورقة (٧٨أ) تحتوي على تاريخ آخر للنسخ (عام ١١١٧هـ/

١٧٠٥ ـ ١٧٠٦م). نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. وثمة تعليقات على الحواشي، وما بين السطور، مكتوبة باتجاهات مختلفة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م، أو قريب منه (انظر الورقة ١٤أ، في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلَّد الجامع). تحتوي الورقة ٨١أب على مقتطفات من «درر الفرايد»، وغيرها من المؤلَّفات، أنجزها محمد معين سمرقندي. وتشتمل الورقة ٨٢أب على أشعار تبيّن قواعد اتّباع الوقفات، لدى تلاوة القرآن الكريم. وتشتمل الورقتان ٨٢ب ـ ٨٣ب على أشعار تتناول مشاهير قُرّاء القرآن الكريم. وتحتوي الورقة ٨٣ب على ثنائية ودعاء، يردَّد لدى ارتداء ثياب جديدة. ٧ ورقات (٧٦ب ـ ٨١أ) + ورقتان (٨١أ ـ ٨٣ب) ١١ × ١٩.

(٧٣٨١) المخطوطة نفسها ٣٩٢٧/I

مخطوطة ذات تصميم فنّي، طابق نَصُّها نصّ النسخة رقم ٥٠٦٨/III (الوصف رقم ٧٣٧٩)، إلا أن تاريخ النسخ يختلف (الورقة ١٤أ)، وهو: عام ١١١٢هـ/ ١٧٠٠ ـ ١٧٠١م. نسخت بخط نستعليق كبير جاء تخطيطاً، على ورق شرقي سميك صقيل عاجي اللون. واحتوت كل ورقة على ثلاثة مقاطع (أنصاف أبيات الشعر). وجاء النص ضمن إطار مؤلَّف من خط ذهبي عريض وآخر أزرق رفيع. ومُيِّز كل مقطع (نصف البيت) بخطوط ذهبية. وأحيطت الحواشي العريضة بخط ذهبي دقيق. وأنجز العنوان، غير الكبير، بشكل رائع، حيث استخدم فيه الذهب والألوان. ودوِّنت التعليقات بخط صغير مائل، بشكل عام، وضمن أطر، حين وردت بين السطور، أو على الحواشي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ واسم الناسخ. وللمخطوطة غلاف كرتوني بني اللون ضارب إلى اللون الأخضر، أنجزه ملاّ أحمد، عام ١٢٤٣هـ/ ١٨٢٧ ـ ١٨٢٨م. وإلى هذا التاريخ أيضاً، بالإمكان إعادة تاريخ النسخ. ٣٤ ورقة (١ب ـ ٣٤أ) ١٤ × ٢٢.

(٧٣٨٢) آداب القراء ٩٠٣٨/V

مقتطفات مختلفة، تتناول قواعد تلاوة القرآن الكريم؛ وتتألف من أجزاء عدّة. نُظِمَ الجزء الأول (١٨ب ـ ٢١ب) شعراً؛ وكُرِّس لشخص يدعى «خاطبي»، واشتمل على مقدمة موجزة، والفصول التالية: كيفية لفظ

الحروف الـ ٢٩، الأصوات الممدودة، التنوين والنون، الحروف غير المضبوطة (غير المشكَّلة أو غير المحرَّكة)، الحروف المرخَّمة والساكنة، أنواع النقط، عدد النقط في القرآن الكريم. وتمثَّل الجزء الثاني (٢١ب ـ ٢٢ب) بفصل خاص أُلِّف بناءً على مصادر مختلفة، وتناول قواعد التجويد. وبدأ الجزء الثالث ببسملة، وتناول الفوارق الخمسة بين النون والتنوين، الحروف غير المضبوطة، الأصوات الرخيمة والساكنة، علامات المد، وما إلى ذلك.

البداية (بعد البسملة):

«شكر منت آن خداى راكه از لطف كرم
آدمى را در وجود آورد از كتم عدم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الحواشي على الكلمات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويمكن اعتماد عام ١٢٣١هـ/ ١٨١٥ ـ ١٨١٦م، الوارد في نهاية أحد مؤلّفات هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٤أ)، تاريخاً للنسخ. ١٢ ورقة (١٨ب ـ ٢٩أ) ١١ × ١٩.

الأحاديث النبوية، ٧٣٨٣ ــ ٧٣٩٠

٧٣٨٣) (روض ٥٦١١/I) **الاخضر في شرح الكبريت احمر)**

شرح باللغة الفارسية لكتاب «كبريت احمر وطرايق اكبر واكسير اعظم» الذي ألّفه محيي الدين سعيد عبد القادر الجيلاني، مؤسّس الطريقة الصوفية القادرية المشهورة (المولود في شهر رمضان ٤٧٠هـ/ آذار/ مارس ١٠٧٨م، والمتوفّى في ١١ ربيع الأوّل ٥٦١هـ/ ١٦ كانون الثاني/ يناير ١١٦٦م). يتألف كتاب الجيلاني، المكتوب باللغة العربية، من مجموعة من الأحاديث النبوية. ولم يذكر الشارح اسمه كاملاً، بل اكتفى بـ «سعيد» و«الكشميري».

البداية (بعد البسملة): «حامدا لمن خلق اللوح والقلم وكل ما في العالم من نور مظهره الاتم وروح خليله الاعظم الذى بوجوده كل موجود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هندي (كشميري). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). واحتوت الورقة ١أ على ختم صاحب المخطوطة محمد علي خواجه، ابن باديشاه خواجه علوي، وعلى التاريخ التالي: عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤ ـ ١٨٣٥م. العيوب: فقدان النهاية (الكلمات الختامية وشارة الإصدار). ٦٥ ورقة (١ب ـ ٦٥ب) ١١,٥ × ١٩.

٧٣٨٤) **المخطوطة نفسها** ٣٨٢٨/VIII

نسخة مماثلة لسابقتها، من حيث البداية والنص، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨ ـ

١٨٥٩م. ١٠٣ ورقات (٦٣ب ـ ١٦٥ب) ١٣ × ٢١.

٧٣٨٥) **المخطوطة نفسها** ٣٩٠٥

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نقلت عن المخطوطة رقم ٥٦١/I (الوصف رقم ٧٣٨٣)؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: شهر صفر ١٢٧٨هـ/ آب/ أغسطس ـ أيلول/ سبتمبر ١٨٦١م. ٧٥ ورقة (١ب ـ ٧٥ب) ١٣ × ٢٠.

٧٣٨٦) **المنبهات** ١٠٥٦٤/III **على الاستعداد ليوم الميعاد**

ع. المصنّف هو أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر شهاب الدين العسقلاني الكناني الشافعي (المولود سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م، والمتوفّى سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٩م)، الذي ورد اسمه في المخطوطة على النحو التالي: أحمد بن محمد الحيي.

والعمل مجموعة من الأحاديث النبوية الشريفة والروايات المنسوبة إلى الرسول والخلفاء الراشدين وأتباعهم وأنصارهم المقرّبين، تتألّف من ١٠ فصول.

البداية (بعد البسملة): «كتاب المنبهات من تصنيف الشيخ الاجل الصدر الكبير زين القضاة احمد بن محمد بن الحيي هذه المنبهات على الاستعداد ليوم الميعاد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي. واتّبع فيها ترقيم شرقي لا يتّفق والترقيم الأوروبي. وكتبت العناوين، ونصوص الأدعية، بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على آثار بقع مائية، وإضافات وتصويبات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ٣٤ ورقة (١٠٩أ ـ ١٤٢أ) ١٣,٥ × ٢١,٥.

٨٣٨٧) **المخطوطة** ٢٣٨٢/V **نفسها**

البداية (بلا بسملة): «الحمد لله على كل حين واوقات والصلوة والسلام على رسوله اشرف الخلق والباريات اما بعد فهذه منبهات على الاستعداد ليوم الميعاد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق متعدّد الألوان ذي ماركة تجارية. واحتوت الحواشي على الكلمات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية (الورقة ١٧٥ب في المؤلّف اللاحق من هذا المجلّد الجامع) أن تاريخ النسخ هو عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. ١٦ ورقة (١٤٢ب ـ ١٥٧ب) ١١,٥ × ١٨,٥.

٧٣٨٨) ترجمة الاحاديث I/١٠١٧٤

المترجم هو شيخ سليمان توروباتي (القرن الـ ١٥م)، الذي ترجم هذه الأحاديث النبوية المشتملة على ٤٠ حديثاً، من اللغة العربية إلى الفارسية؛ ثم قدّمها شعراً (ثنائيات). وفرغ من ذلك عام ٨٩٩هـ/١٤٩٣ ـ ١٤٩٤م (الورقة ٦٩ب من المخطوطة رقم I/٢٦٧، الوصف ٧٣٩٠). تحتوي الورقة ٥٧أ من هذه المخطوطة على إشارة خاطئة إلى تاريخ النسخ، حيث ذكر عام ٨٠٩هـ/١٤٠٦ ـ ١٤٠٧م، كتاريخ للنسخ. يتألف الكتاب من مقدمة ومجموعة روايات تندرج ضمن الروايات التي تتحدث عن سِيَر حياة الخلفاء الراشدين الأربعة؛ أبي حنيفة؛ أبي جعفر؛ حاكم بلخ (لم يذكر اسمه)، الذي بناءً على أمره قُتل أبو حنيفة؛ ابراهيم أدهم، الشيوخ مخدوم وحسن البصري وبهلول؛ وسواهم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين لا يهدون الا على الظالمين الصلوة والسلام على رسوله الخ».

بداية الاشعار (الورقة ٣ب):

«سپاس حمد بر خلاق عالم
كه از خاكى برون آورد آدم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط حمراء. ومُيِّزت العناوين والأحاديث بدهان الزنجفر. واشتملت الورقة ١أ على أشعار غفل باللغة العربية. الناسخ هو سريمساك بن ملاّ خواجه. تاريخ النسخ: عام ١٢٣١هـ/١٨١٥ ـ ١٨١٦م. العيوب: تلوّث الجزء السفلي من نص الورقتين ١ب و٢أ، نتيجة اندلاق سائل عليه. ٥٧ ورقة ١٣,٥ × ٢٤,٥.

٧٣٨٩) المخطوطة نفسها VI/٤٦٤٢

نسخة غير كاملة، تفتقر إلى مقدمة. البداية (بعد البسملة):

«سپاس حمد بر خلاق عالم
كه از خاكى پديد آورد آدم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي سميك خشن عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. ووُضعت، فوق الأحاديث الواردة باللغة العربية، خطوط حمراء. واحتوت الحواشي على إضافات (الكلمات والجمل المغفلة). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٧هـ/١٨٣١ ـ ١٨٣٢م. وقد احتوت الورقة ١٠٦أ على أشعار لـ «إملا». ٦٨ ورقة (١٠٦أ ـ ١٧٤أ) ١٥,٥ × ٢٥,٥.

٧٣٩٠) المخطوطة نفسها I/٢٦٧

نسخة غير كاملة. البداية الموجودة (بلا بسملة):

«كه از رويى برون مى آورد نور
كه او آرد عسل از نيش زبنور».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلّله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النصّ في عمودين. واحتوت الورقة ١أ على ثنائيتين مشطوبتين. وثمة تصويبات على بعض الأوراق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. العيوب: فقدان البداية. ٦٩ ورقة (١أ ـ ٦٩ب) ١٣ × ٢٠.

المذاهب الإسلامية، ٧٣٩١ ــ ٧٣٩٤

٧٣٩١) (معرفت ٥٦٠٠/ LXXI المذاهب)

ع. تحتوي السطور الأولى على إشارة إلى أن مؤلف المخطوطة هو الإمام نعمان بن ثابت، أبو حنيفة (المولود سنة ٨٠هـ/ ٦٩٩م، والمتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م).

والمؤلف كتاب في تاريخ المذاهب الإسلامية يشتمل على ٧ أجزاء.

يتناول الجزء الأول الإسلام في مطلعه. أما الأجزاء الستة الأخرى، فتتحدّث عن ٧٢ طائفة، ومزاياها الأساسية ومؤسّسيها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين... اما بعد قد الف امام المسلمين ابو حنيفة كتابا ذكر فيه سبعون وثلاث ملل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق صقيل ضارب إلى اللون الرمادي. وميّزت الفصول وأسماء الطوائف (الملل) بحبر أحمر. الناسخ (بالاستناد إلى التشابه في الخط) هو ملاّ مير جلال الدين بخاري، الذي نسخ المؤلّف اللاحق في هذا المجلّد الجامع (الورقة ٥٧٢أ). تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٦٠١ب): عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م. ٥ ورقات (٥٢٧ب ـ ٥٣١أ) ١٤ × ٢٤.

٧٣٩٢) (معرفت ٣٣٧٦/ III المذاهب)

المصنّف هو محمود طاهر غزالي، المكنّى بـ «نظام»، المدرّس في مدرسة «جلالي». والمصنّف كتاب يبحث في المذاهب الإسلامية؛ ويتألّف من مقدمة موجزة وسبعة فصول، مكرّسة للمذهب السني (الفصل الأول)، ومقارنته بالمذاهب الستة الأخرى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المحمود الطاهر المعبود الباطن والظاهر والصلوة على رسوله الكامل والماهر الخ».

إنها نسخة رائعة نسخت بخط تعليق، على ورق هروي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الذهبية والزرقاء. وكتبت عناوين الفصول وأسماء الطوائف والمذاهب بحبر أحمر. واتُّبع الترقيم الشرقي. وترك فراغ للعنوان. تقع النسخة في مجموعة مخطوطات حالتها جيدة. وهي ذات غلاف جلدي.

الناسخ (بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية) هو درويش محمد طاكي، الذي ورد اسمه في شارة إصدار (الورقة ٨٣ب) «بهارستان» لـ جامي، وهو المؤلّف الأول في هذا المجلّد الجامع. تاريخ النسخ (الورقة ٨٣ب المشار اليها آنفاً): عام ٩٠٨هـ/ ١٥٠٢ ـ ١٥٠٣م. ١٤ ورقة (١٢٠ب ـ ١٣٣ب) ١١ × ١٧.

٧٣٩٣) المخطوطة نفسها ٧٦٢٥/ II

نسخة ذات بداية تختلف نوعاً عن بداية النسخة الآنفة. وقد جرى فيها تنقيح بعض أماكن النص. ورغم التطابق التام، من حيث المضمون، فإن ثمة قراءات مختلفة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل خاص بآسيا الوسطى، على ورق روسي أزرق ذي علامة تجارية. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص. وميزت العناوين وأسماء المذاهب بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦ ـ ١٧٢٧م. ٦ ورقات (١٥أ ـ ٢٠ب) ١٥,٥ × ٢٢.

٧٣٩٤) ٥٦٠٠/ LXX

فقرة مقتبسة من مؤلّف غفل في تاريخ المذاهب الإسلامية، تحتوي على عرض موجز لتاريخ المذاهب الـ ٧٢، وخواصها، وأسماء مؤسسيها.

بداية الفصل (بعد البسملة): «هذا باب فى ذكر الفرق التى أشار اليها الرسول عليه السلام بقوله يتفرق امتى ثلث وسبعين فرقة كلها الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق عادي خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق صقيل. وجاء، في نهاية النسخة، أن هذه النسخة منقولة عن تلك التي نسخها مولانا صادق. ويدلّ الخطّ (الورقة ٥٧٢أ) على أن الناسخ هو مولانا جلال الدين بخاري، الذي نسخ المجلّد الجامع بأسره عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤ ـ ١٨٢٥م (الورقة ٦٠١ب). ٤ ورقات (٥٢٣ب ـ ٥٢٦ب) ١٤ × ٢٤.

روايات في الدين، ٧٣٩٥ ــ ٧٤٠٦

(٧٣٩٥) مبكيات ٥٧٦/XII

المؤلِّف (بالاستناد إلى المخطوطة رقم ٢٣٦٠، الوصف رقم ٧٣٩٧) هو أبو بكر بن عمر البخاري، الذي يعتقد أنه عاش في النصف الثاني من القرن الـ ١٥م، أو ما قبل ذلك؛ إذ إن ستوري يشير إلى نسخة «تفسير» التي كتبها أبو بكر بن عمر، والموجودة في المتحف البريطاني، والتي حدّد تاريخ نسخها بعام ٨٦٧هـ/ ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣م. تتضمن مقدمة النسخة المذكورة رقم ٢٣٦٠ إشارة إلى أن المؤلِّف كان، قبل تأليف الكتاب هذا، قد ألَّف «عصمة الأنبياء» و«غياث المذكرين» و«ملتقاة الاصول»، وغيرها من المؤلَّفات، التي لم نتمكن من العثور عليها في الكتالوجات المشهورة. وضع هذا الكتاب الجامع، المحتوي على روايات ذات مضمون تربوي تهذيبي بشكل عام، كدليل للوعاظ. واشتمل على ١٣٧ فصلاً، يبدأ كل فصل منها بآية قرآنية كريمة. أما هذه النسخة، فتقتصر على صيغة موجزة (٢٥ فصلاً) للمؤلِّف، دون عبارات تمجيد وحمد، ودون ذكر اسم المؤلِّف.

البداية (الواردة بعد عنوان المؤلَّف وبعد البسملة مباشرة والتي تتضمن شرحاً للآية «٥٤» من السورة «٣٩»): «قال الله تعالى قل يا عبادى الذين اسرقوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من خط النسخ، على ورق خوقندي أبيض رقيق. وألصقت حواشي الأوراق بنوع آخر من الورق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فتفيد المعطيات

البيبليوغرافية أنه قريب من التاريخين المدوّنين في نهاية المؤلَّف السالف (الورقة ١٩٧ب)، والمؤلَّف اللاحق (٣٤١أ) في هذا المجلد الجامع، وهما، على التوالي: عام ١٢١٦هـ/ ١٨٠١ ـ ١٨٠٢م؛ ١٢١١هـ/ ١٧٩٦ ـ ١٧٩٧م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، لونه أصفر، وفيه ثلاثة أنواط. ٨٨ ورقة (١٩٨ب ـ ٢٨٥أ) ١٣ × ٢٢.

(٧٣٩٦) المخطوطة نفسها ٩٩٣٦

صيغة موجزة، تحتوي على مئة فصل وفصل، يبدأ تسلسلها بالفصل العاشر؛ ولا تطابق فصول المخطوطة رقم ٢٣٦٠ (الوصف ٧٣٩٧). وتستخدم فيها كلمة «مختار»، أحياناً، بدلاً من كلمة «رسول». وثمة اختلاف لغوي.

البداية الموجودة: «وبدان قدر كه برشما درود گفته است ويرا شفاعت ميكند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي خشن علته الصفرة. واحتوت الأوراق ٢٢٥ب ـ ٢٣٠أ على أشعار باللغة الأوزبكية القديمة تمثِّل أدعية وابتهالات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (بداية القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أصفر اللون، ذو ثلاثة أنواط. العيوب: فقدان البداية. ٢٢٥ ورقة ١٤ × ٢٤.

(٧٣٩٧) المخطوطة نفسها ٢٣٦٣

نسخة كاملة، تحتوي على الفصول الـ ١٣٧ كافة، وعلى مناجاة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل الدنيا دار السفر ومتردد جميع البشر وقوة الحد والايتمار والرحيل الى دار القرار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق مائل واضح، على ورق هندي سميك صقيل عاجي اللون (حتى الورقة ٣٩٨)، وعلى ورق من صنع آسيا الوسطى (اعتباراً من الورقة ٣٩٩). واتُّبع ترقيم شرقي غير منتظم. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والذهبية والزرقاء. وزيّن العنوان بالألوان البنفسجية والحمراء والذهب. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات أو تعديلات. وتضمّنت الأوراق ٥١٨أ ـ ٥١٩أ أشعاراً لميرزا، خسرو، بيدل، كتبها في المخطوطة، عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م، ملاً عبد الرسول. تم النسخ عام ١٢٤٧هـ/ ١٨٣١ ـ ١٨٣٢م، بأمر من سعيد پارسا نقيب، حاكم بلخ. الناسخ هو محمد يونس خواجه البخاري. وللمخطوطة غلاف من

الكرتون والجلد، يحتوي نوطه الداخلي على اسم المجلّد وتاريخ التجليد: ملاّ قابُلي مشتي، عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. وتحتوي الورقة ٧أ على ختم أحد أصحاب المخطوطة: «قاضي ميرزا محمد شريف صدور». بقي أن نذكر أن للمخطوطة غطاء. ٥١٧ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٣٩٨) المخطوطة نفسها ٣٦٥٦

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، تحتوي على كافة الفصول الـ ١٣٧. نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي رقيق. وكتبت الآيات القرآنية بحبر باهت، وزوّدت بالحركات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (أواسط القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، ومزخرف. ٣٨٦ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧٣٩٩) المخطوطة نفسها ١٠٨٩٨

نسخة غير كاملة، تحمل بداية النسخ الآنفة. وتنقطع عند نهاية الفصل الـ ١٢٦. وقد جاء نص فصولها مطابقاً لنص المخطوطة رقم ٢٣٦٠ (الوصف ٧٣٩٧). نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. وزينت الورقتان ١ب و٢أ بعنوان ملوّن. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، ذو ثلاثة أنواط. ٣٨٣ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧٤٠٠) المخطوطة نفسها ٤٥١

نسخة كاملة، لها بداية النسخ الآنفة، نُسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي أبيض صقيل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢١هـ/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤م. وللمخطوطة غلاف كرتوني، ذو لون أحمر ساطع، وثلاثة أنواط. ٤٣٩ ورقة ١٥,٥ × ٢٦.

٧٤٠١) تحفة الواعظين ٥٧٢٣/I

يقول المؤلّف، الذي أغفل ذكر اسمه، إن رشيد الدين أبا بكر بن عمر بن أبي الفضل، المكنّى برشيد الوطواط، قد صنّف كتاب «المبكيات» (انظر الوصف رقم ٧٣٩٥) كدليل للوعّاظ، يساعدهم في توجيه الناس وإرشادهم إلى الخير. ويرجَّح أن رشيد الوطواط هذا، الذي لا تتوفّر لدينا معلومات عن الفترة التي عاش فيها، لا تربطه أي صلة بمحمد بن محمد بن عبد الجليل رشيد الدين

الوطواط (المتوفى سنة ٥٧٣هـ/ ١١٧٨ ـ ١١٧٩م)، أمين سرّ الشاه الخوارزمي آتسيز (٥٢٢هـ/ ١١٢٨ ـ ٥٥١هـ/ ١١٥٧م). وقد سأل الوعّاظ كاتب هذا المؤلّف أن يضيف إلى «المبكيات» أحاديث، ليكون الدليل الذي صنّفه أكثر تأثيراً وإقناعاً للمستمعين. وما كان من الكاتب إلا أن لبّى طلب هؤلاء، وأطلق على كتابه اسم «تحفة الواعظين».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين قال الشيخ العلامة مولانا رشيد الملة والدين ابو بكر ابن عمر ابى الفضل المعروف برشيد وطواط الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٩٩ ورقة (١ب ـ ٣٩٩ب) ١٥ × ٢٦,٥.

٧٤٠٢) المخطوطة نفسها ٦٣٠٨/V

فقرة صغيرة من بداية المؤلّف، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رمادي اللون؛ وهي مدرجة في نهاية مجموعة المخطوطات هذه. وقد تركت الورقة ٣١٤أ بيضاء. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية). ١٦ ورقة (٣٠٦ب ـ ٣٢١ب) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٧٤٠٣) تحفة الواعظين ٥٢٥٨/III

مؤلّف غفل، يضم مجموعة من القصص المحتوية على مواعظ تساعد الواعظين في حثّ المسلمين على تجنّب الأعمال المنكرة.

البداية (بعد البسملة): «حكايت آمده است كه خديجه الكبرى رضى الله عنها كه حرم محترم رسول صلى الله عليه وسلم بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الورقتان ١٤٧ب ـ ١٤٨أ على غزليات لحافظ شيرازي، وكتابات أخرى، لا تمت بصلة إلى المؤلّف. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وإذا اعتبرنا التاريخ، المدوّن في أعلى الزاوية اليسرى للورقة ١٢٤أ، تاريخاً للنسخ، فإن النسخة تعود إلى عام ١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨ ـ ١٨٦٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٢ ورقة (١٢٤أ ـ ١٦٥ب) ١٢,٥ × ١٩.

٧٤٠٤) (مصيب نامه) ٩٦٥٥

كتاب مصيب

المؤلِّف هو محمد باقي وارث (ورد الاسم «أكمل» في مخطوطة أخرى متأخرة هي المخطوطة رقم ٣٢٢، الوصف رقم ٧٤٠٦، الورقة ٢أ)، الذي لا تتوفر لدينا أي معلومات عن حياته الشخصية، باستثناء الملاحظة التي أوردها أ.أ. سيمينوف، والتي جاء فيها أن محمد وارث كاتب هندي قُتل سنة ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م.

يحتوي الكتاب على مجموعة قصص تتناول نضال الإمام حنفي من أجل الدين (من أجل دم الشهيد الحسين). و«مصيب» هو أحد القادة الذين شاركوا مشاركة فعّالة في هذه الحروب، والشخصية الرئيسية في العديد من القصص. يتألف الكتاب من جزءين: تمهيدي، وأساسي يبدأ، في غالب الأحيان، ببسملة خاصة.

البداية (بلا بسملة): «فى تصنيف كتاب مصيب نامه حمد يكه شهادت طلبان گلستان عشق بر اوراق دل وجان از مدد آه سوزان بخامهء مژگان سو دايى بنگار ند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وقد انتهى الجزء التمهيدي على الورقة «١١أ»؛ وبدأ الجزء الأساسي على الورقة ١٢ب، التي تحتوي على ختمين بيضويين: أحدهما غير واضح، والثاني يحمل الكتابة التالية: «عيني سعد الدين، ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م (؟)». وقد ورد في أعلى الورقة، التي تحمل الختم الثاني، عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٣ ـ ١٨٥٤م.

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٨م، بالاستناد إلى المعطيات البيليوغرافية).

العيوب: تأثر المخطوطة من جراء الزمان؛ وفقدان النص لبعض السطور السفلية؛ وإلصاق حواشي العديد من الأوراق؛ ووجود بقع على الأوراق من جراء الرطوبة. ٢٦٥ ورقة ١١,٥ × ٢٣.

٧٤٠٥) المخطوطة نفسها ٩٨٧٧

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق بديع، على ورق شرقي ذي لون عاجي داكن. واحتوت أوراق المخطوطة على بقع داكنة في العديد من الأماكن، ولوحظ عليها آثار عفن. وجرى ترميم حواشي بعض الأوراق (٢١، ١٦١، وسواهما). كما لوحظت آثار ترقيم شرقي في بعض الأماكن (الأوراق ٢أ ـ ٦أ، ٩أ ـ ١٣أ، وغيرها). وهذه الأوراق تمكّننا من الحكم بأن حوالى ٥ ورقات قد فقدت قبلها.

البداية الموجودة: «در كنار گرفت درجال جان بحق... دو پاره كشت دختر امام حسين را الخ».

الناسخ هو ملاّ محمد غازي ابن ملاّ محمد عليم خوقندي. تاريخ النسخ: ١ ربيع الآخر ١٢٣٨هـ/ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٢٢م.

العيوب: فقدان حوالى خمس من البداية. ١٦٢ ورقة ١٣ × ٢٤,٢.

٧٤٠٦) المخطوطة نفسها ٣٢٢

مخطوطة، لها بداية النسخة رقم ٩٦٥٥ (أنظر الوصف رقم ٧٤٠٤)، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. واحتوت الورقتان ٤٢٤أ و٤٢٦أ على ختم مستطيل: «عبد العزيز خواجه، ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م». ووردت، في البداية، ٤ ورقات تحتوي على كتابات مختلفة، تحدّثت الورقة الثالثة منها عن قصة انتقال هذه النسخة من صاحبها إلى أشخاص آخرين في الأعوام: ١٣١٩هـ/ ١٩٠١ ـ ١٩٠٢م، ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣م، ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م، والمبالغ التي بيعت بها هذه النسخة. الناسخ هو ملا عبد القادر بن ملا عبد الجليل جويباري. تاريخ النسخ: ١٥ ربيع الأول ١٣١٣هـ/ ٥ أيلول/ سبتمبر ١٨٩٥. ٥٣٥ ورقة ٢٤,٥ × ٣٠.

علم الدين الكلامي، ٧٤٠٧ ـ ٧٤٢٢

٧٤٠٧) (مظهر كل) ٣٩٣١

ع ـ ف. المؤلِّف هو ابن كمال (القرن الـ ١٧م)، الذي ورد، في شارة إصدار نسخة أخرى من هذا الكتاب (انظر الوصف رقم ٧٤٠٨) اسمه كاملاً: جامي بن كمال الدين الكراتيغيني.

والمؤلِّف كتاب شعري مكرّس لشرح المبادىء والعقيدة الإسلامية، اتخذ شكل ثنائيات باللغة الفارسية وردت ترجمتها العربية بين السطور؛ وهو يشتمل على ٧٥ فصلاً سُمّي كل منها بـ «عقيدة». وقد تمّ تصنيفه عام ١٠١٣هـ/١٦٠٤ ـ ١٦٠٥م. هذا ما أشير إليه في أحد أبيات مقدمة الشاعر الواردة في هذه المخطوطة (الورقة ٨٢ب).

البداية (بعد البسملة):

«حمداً لذات اقدسك من نقايصه
شكر الذات انزهك من خصايصه».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي تشكّل كل ورقة من أوراقه ورقتان رقيقتان جدّاً ألصقت إحداهما بالأخرى. وجاء النص ضمن أطر هي أعمدة مرسومة بخطوط زرقاء وصفراء. واشتملت الحواشي على العديد من التعليقات، والملاحظات، والإيضاحات العربية لبعض كلمات وأبيات النص الأساسي الواردة في المتن، مع استشهادات ببعض المراجع، مثل: «هداية»، «مشكاة»، «كشاف»، «فقه اكبر»، وغيرها من المراجع. وثمة عنوان مزخرف بالألوان. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ ـ ١٦٩٦م (وقد ورد بحروف صغيرة تحت البيت الأخير، في الورقة

٨٣أ). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد ذو لون أحمر داكن. العيوب: فقدان ورقة واحدة بعد الورقة «١»؛ واحتواء حواشي الورقتين الأوليين على تعليقات وثنائيات؛ كما أن الحواشي قد غدت بالية من كثرة الاستعمال. ٨٣ ورقة ١٤,٥ × ٢٢.

٧٤٠٨) المخطوطة نفسها ٨٠٤١

ع ـ ف. نسخة كاملة، لها بداية المخطوطة السابقة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. وتركت في الورقتين ٤٢، ٦٢ فراغات لعناوين الفصول. واشتملت الورقة ٩٥أ على الأشعار التي وردت على الورقة ٩٤ب، لكنها شُطبت. وخضعت الأوراق ٤٧ ـ ٤٩ للتجديد أو الترميم. وبُترت الحواشي السفلية للأوراق ٣٦ ـ ٣٨، دون المساس بالنص. واحتوت شارة الإصدار على اسم المؤلِّف الكامل المذكور في البداية. واشتملت الحواشي على إضافات نادرة. وأوردت على الورقة ١٠١أب أشعار لحافظ المسكين، مؤلِّف «المواعظ». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى أواسط القرن الـ ١٨م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أحمر اللون، مزود بثلاثة أنواط. ١٠٠ ورقة ١٣,٥ × ٢٢.

٧٤٠٩) المخطوطة نفسها ١١٤٥١

ع ـ ف. نسخة حالتها جيدة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين محاطين بخطوط حمراء. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات، والملاحظات باللغة العربية، مع استشهادات بالمراجع الأخرى. وكان من المقرر أن تأتي الورقتان ١ ـ ٢ بعد الورقة ٤٦. الناسخ هو ترسون باقي بن عمر باقي. تاريخ النسخ: عام ١١٨٠هـ/١٧٦٦ ـ ١٧٦٧م.

وللمخطوطة غلاف جلدي داكن مطلي بالذهب. العيوب: فقدان الورقة التي تلي الورقة «٦». ١٠٩ ورقات ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٤١٠) المخطوطة نفسها I/١٠٥٨٣

ع ـ ف. نسخة كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاء النص في عمودين. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تعليقات وإيضاحات لبعض الكلمات والأبيات.

وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. تقع النسخة ضمن مجلّد كان محمد شريف قد أوصى بتقديمه إلى الأوقاف، بدليل الأختام الواردة على العديد من الأوراق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود النسخة إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ بداية القرن الـ ١٩م (لكن ليس بعد عام ١٢٣٩هـ/ ١٨٢٣ ـ ١٨٢٤م، الوارد في ختم محمد شريف). وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد. ٤٠ ورقة (١ب ـ ٤٠أ) ١٤,٥ × ٢٤,٥.

٧٤١١) المخطوطة ٨٩٥١/ VII
نفسها

ع ـ ف. نسخة كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. وجاء النص في عمودين. وتركت فراغات لعناوين الفصول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٨هـ/ ١٨٥١ ـ ١٨٥٢م. ٧٨ ورقة (١٢١ب ـ ١٩٩ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٧٤١٢) المخطوطة ٧٨٣٢/ XIII
نفسها

ع ـ ف. نسخة كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. ولم تورد عناوين الفصول كاملة، بل تركت فراغات خاصة لها. واحتوت الأوراق ٢٤١ب ـ ٢٤٤ب، ٢٣٦، على بعض المعلومات، مع الإشارة إلى مصادر المرادفات العربية لمحتوى الأشعار الفارسية، المميزة بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تقع النسخة ضمن مجلّد جامع، يطابق خطّ أحد مؤلّفاته السابقة خطّ نسختنا؛ وقد أشير في ذاك المؤلّف إلى تاريخ النسخ التالي: عام ١٢٨١هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٨٦٥م (الورقتان ٩٤ب، ١٨٧أ). وبالإمكان اعتماد هذا التاريخ، كتاريخ لنسخ هذه النسخة. ١٠٨ ورقات (٢١٧ب ـ ٣٢٥ب) ١٣,٥ × ٢٠,٥.

٧٤١٣) المخطوطة ٣٤٧٣/ I
نفسها

ع ـ ف. نسخة كاملة جيدة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق واضح على ورق خوقندي رقيق. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات وإيضاحات لعدد من الكلمات. وميّزت الفصول على الأوراق ٦٠أ ـ ٩١أ بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥م. ٩٨ ورقة (١ب ـ ٩٨أ) ١٤,٥ × ٢٦.

٧٤١٤) (وضيع البيان) ٩١١٠

شرح نثري لكتاب ابن كمال «مظهر كل» المنظوم شعراً (انظر الوصف رقم ٧٤٠٧)، والمكرّس لشرح القصائد الإسلامية الـ ٧٥.

الشارح هو ابن عقيل، الذي يصادفنا اسمه بهذه الصورة المختصرة في حاشيته الشعرية لنصه النثري. وضع الشرح أواسط شهر صفر ١١٥٥هـ/ نهاية نيسان/ أبريل ١٧٤٢م (الورقة ٣٩١ب). وسبقت الشرح مقدمة طويلة، ذكر فيها الشارح الاسمَ الكامل للمؤلّف: مولوي جامي ابن كمال الدين كاراتيغيني؛ كما ذكر سبب وضع هذه الشروح، إذ قال: كان كتاب «مظهر كل» ذا رواج كبير وشعبية في أوساط القراء. إلا أن معظم تعابيره وأشعاره حُرِّفت، أو شوّهت، نتيجة نسخه مراراً. لذا قررتُ شرح النص وجعله أكثر وضوحاً. وانطلاقاً من ذلك وضعتُ نصب عينيّ إعطاء المعاني المباشرة والمجازية للكلمات التي استخدمها ابن كمال في مؤلّفه. وقد أشار ابن عقيل أحياناً إلى الأوزان الشعرية التي استخدمها ابن كمال. كذلك استعان، في وضع شروحه، بالمعاجم اللغوية والأحاديث النبوية وتفاسير فقهاء المسلمين ومؤلّفاتهم، مثل: «لمعات»، «تفسير شرخي»، «مشارق الأنوار»، «كاشف المحجوب»، وغيرها من المراجع.

وكثيراً ما استشهد بآراء الفقهاء أمثال: مولانا خيالي، فخر الدين الرازي، أحمد شبلي، بايزيد بسطامي، خلف بن أيوب، وسواهم من الفقهاء.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حمدا يوافي ويكافى مزيد كرمه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والحمد لله رب العالمين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق. واتبع فيها ترقيم شرقي لا يطابق الترقيم الأوروبي، نظراً لإغفال ثلاث ورقات في البداية، تحتوي على فهرست الفصول الـ ٧٥، وخاتمة «مظهر كل». واشتملت الحواشي على إضافات وتصويبات وآيات قرآنية وفقرات من مؤلّفات ابن كمال، مع ذكر عناوينها. أما الورقتان ٢٠٠ و٢٠٦، فقد أضيفتا فيما بعد، وهما من ورق أخشن، وتحتويان على فقرات من «مكتوبات شريف». وتضمنت الورقة ٣٢٢أ إرشادات عبدالله الأنصاري. الناسخ هو ميرزا محمد بن خالمحمد. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٣هـ/ ١٨١٧ ـ

١٨١٨م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون، مطلي بورنيش أخضر، ويحتوي على ٣ أنواط مزخرفة. ٣٩٢ ورقة ١٤ × ٢٤,٥.

٧٤١٥) المخطوطة نفسها ٢٨٧١

نسخة كاملة حالتها جيدة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق كتب تخطيطاً، على ورق رقيق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. واحتوت الحواشي على ملاحظات يبدو أنها تعود إلى القرّاء. كما احتوت على مقتبسات مكتوبة بالعربية والفارسية مأخوذة من مؤلّفات أخرى، مع ذكر عناوينها: «نيجارستان»، «منهاج العابدين»، «مكتوبات أحمد الهندي»، «خلاصة الأخبار وغيرها».

بيد أنّ هذه النسخة لا تحتوي على فهرست «مظهر كل» الموجود في النسخة السابقة. وثمة أوراق مختلفة الأحجام، أُدرجت ضمن أوراق النص؛ واحتوت على مقتبسات. واشتملت الورقة «١» على الملاحظة التالية: «كتاب ملاّ باباجان من حي زارغاران». الناسخ هو ملاّ محمد يوسف بخاري بن ملاّ باباجان. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٦هـ/ ١٨٢٠ ـ ١٨٢١م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أخضر، احتوت جهتاه الداخلية والخارجية على ٣ أنواط كتبت داخلها العبارة التالية: «من إنجاز ملا ماجد كابولي، صحاف، ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م». ٣٦٢ ورقة (النص الأساسي) + ٢٢٩ ورقة ملصقة داخل المخطوطة، فيها مقتبسات من مؤلّفات أخرى. ١٥ × ٢٥,٥.

٧٤١٦) المخطوطة نفسها ٦١٦٩

نسخة كاملة، حملت بداية النسخ الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق أصفر اللون من صنع آسيا الوسطى واتّبع فيها ترقيم شرقي، وترقيم بحسب الصفحات. واحتوت الأوراق ١أ ـ ٣أ على فهرست «مظهر كل». وتضمنت حواشي بعض الأوراق إضافات اشتملت ما أغفل من النص، وتصويبات، بالاستناد إلى مراجع أخرى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٤٣١ ورقة ١٥ × ٢٥.

٧٤١٧) شرح عقايد النسفي I/١١٠٧٨

شرح لكتاب «عقايد النسفي» الذي ألّفه نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن اسماعيل النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م)، أحد أئمة المذهب الحنفي. ويمثّل الكتاب

عرضاً موجزاً للتعاليم الإسلامية؛ وقد كتبت حوله تعليقات كثيرة، منها تعليق سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (المتوفى سنة ٧٩٢هـ/ ١٣٨٩ ـ ١٣٩٠م)، الذي نال شهرة واسعة النطاق.

أما المخطوطة، التي نحن بصددها، فهي مخطوطة غفل، تحتوي على شرح موجز لآراء النسفي، يختلف عن الشروح اللاحقة في انتقاء الكلمات وتركيب الجمل.

البداية (بعد البسملة): «قال أهل الحق حقائق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائية اهل حق يعنى اهل سنة وجماعة گفته اند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق شرقي عاجي اللون. وميِّزت العبارات العربية بخطوط حمراء وضعت فوقها. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م (الورقة ٣٠أ). وقد احتوت الأوراق ٢٠ب، ٢١أ، ٢٣أ، ٢٧أ، ٢٩أ، على ختم: «وقف محمد قاسم ميرزا سراب جولزاد عالمباني (؟)، عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م». ٣٠ ورقة (١ب ـ ٣٠أ) ١٣ × ١٩,٥.

٧٤١٨) شرح عقايد النسفي VI/٧١٣١

ع ـ ف. يستدل ممّا جاء في المقدمة، وعلى حواشي الأوراق ١١٨أ، ١٣٦ب، ١٥٩ب، أن الشارح هو محمد أمين الساقي (القرن الـ ١٧م)، أي والد ساقي محمد بن محمد أمين اس ـ سان تشاخارياكي، مصنّف جامع الرسائل في الشريعة الإسلامية (انظر الوصف رقم ٧٠٧٦). تحتوي المخطوطة على شرح لـ «عقايد النسفي»، ومقدّمة أضافها الشارح في وقت لاحق (١٨٣أ ـ ١٨٤أ). بيد أنّ الشرح ليس كاملاً.

البداية (بعد البسملة): «بهترين كلامى كه متكلمان انجمن فصاحت به بيان آن زبان كشايند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وتصادفنا مفصّلة في النص الأساسي لبعض الكلمات المتفرّقة، أضيفت في وقت لاحق إلى الحواشي. وقد تركت، في النص الأساسي، فراغات مساحاتها حوالى ٤ صفحات ونصف، بعد كل جملة عربية مشروحة. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على ختم مستدير يحمل اسم صاحب المخطوطة: «قاضي القضاة حاجي محمد صادق خواجه بن محمد صديق خواجه، ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م». الناسخ هو شيخ محمد قلي بن آق محمد شيخ بن دوست محمد شيخ بن بيك محمد شيخ بن

عبدالله شيخ بن شاه خوارزم أعرج رمراقي (رمراق: قرية في مرغينان). تاريخ نسخ النص الأصلي: شعبان ١٠٢٩هـ/ تموز/ يوليو ١٦٢٠م (الورقة ١٧٨ب). ٩٥ ورقة (٨٣أ ـ ١٧٨ب) ١٩ × ٢٦.

(٧٤١٩) شرح ١٦١٩/I
عقايد النسفي

نسخة مترجمة من العربية إلى الفارسية لمترجم مجهول.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله حق حمده والصلوة على رسوله محمد وعبده وعلى آله واصحابه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، في نهاية المؤلَّف اللاحق في هذه المجموعة من المخطوطات، والمنسوخ بخط مماثل، وردت إشارة إلى عام ١٣٠٧هـ/ ١٨٨٩ ـ ١٨٩٠م. واحتوت الأوراق ٢أ، ١٢أ، ٢٩أ، ٤٥أ، على ختم مستدير يشير إلى أن هذه المخطوطة كانت مهداة إلى وقف خليفة وكساز. ٦٠ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

(٧٤٢٠) [كتاب ٦٨٣٩
در مذهب أهل سنت وجماعت]

كتاب غفل ليس له عنوان، يستدلّ من مضمونه أن مؤلّفه قد عاش في الهند، في عهد حكم نور الدين محمد جهانغير (١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م ـ ١٠٣٧هـ/ ١٦٢٨م). يتناول الكتاب التعاليم الإسلامية المتعلقة بنشأة الكون، وسوى ذلك.

وقد صنّف بالاستناد إلى مؤلفات الفقهاء السُنّة، أمثال الإمام محيي الدين نوادي، سعد الدين تافتازاني، محيي الدين عبد القادر الغيلاني، الشيخ أبي الحسن الأشعري، وغيرهم. واحتوت الورقة ٨٢ب على نبذة، باللغة العربية، من «عقائد النسفي».

البداية (بعد البسملة): «حمد مر خدايى راكه نور اسلام وهدايت ظلمت زواى كفر وضلالت ساخته اوست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م. وللمخطوطة غلاف كرتوني، ذو ٣ أنواط؛ كتب عليه: «من إنجاز الصحاف ملاً شرف الدين، عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م». ٨٦ ورقة ١٣ × ٢١.

(٧٤٢١) شرح ٥٨١٦
أسرار كمال الواحدية

المؤلّف هو عبد الواحد بن شيخ

نور الدين محمد طاهر (الذي نجهل سيرة حياته). والمؤلَّف كتاب في الدين، يشتمل على مقدمة، و٤٠ مبدأ، و٩٩ فصلاً وخاتمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى هدانا بالمعرفة والايمان وانعمنا نعمة ظاهرة وباطنة من غير ان تحصى بالجود والاحسان وافاض علينا جوامع الكلم واسرار الحكم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق خوقندي رمادي اللون. وميّزت الآيات القرآنية بخطوط وضعت فوقها. أما عناوين الفصول، فمميّزة بحبر أحمر. الناسخ هو شا عزيز كراتيغيني. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٢٢٧هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٨١٢م. ٣٥٩ ورقة (١ب ـ ٣٥٩أ) ١٤,٥ × ٢٥.

(٧٤٢٢) تحفة السلطان ٣٩٥٥

المؤلّف هو حبيب الله (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف قصيدة ثنائيات كرّست لسلطان مظفر بهادور خان، أمير بخارى (١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م ـ ١٣٠٣هـ/ ١٨٨٥م). واحتوت على عرض شعري موجز للعقيدة الإسلامية، التي بالاستناد إليها يجري التطرق إلى المسائل المتعلقة بمعرفة العالم ووجود الخالق وصفاته، والخير والشر، وما إلى ذلك. وكل هذه القضايا يقدّمها المؤلّف نصائح وإرشادات لابنه. يشتمل العمل على عدة فصول. وقد فُرغ منه في نهاية صفر ١٢٧٩هـ/ تموز/ يوليو ١٨٦٢م.

البداية (بعد البسملة):

«ثنا مر مبدعى راكه ز خامه
سر افرازى بگر دانيده نامه».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق رقيق ضارب إلى اللون الرمادي من صنع آسيا الوسطى. وجاء النص في عمودين بلا أطر. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. ونقلت نهاية كل فصل إلى الحواشي بدهان الزنجفر. واحتوت الحواشي على تصويبات وإضافات، ولا سيما على الأوراق ١٤ب ـ ١٥أ، ٢٠ب ـ ٢١أ، ممّا يدل على أن المخطوطة نسخة أصلية مكتوبة بخط مؤلّفها. تاريخ النسخ: عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧ ـ ١٨٦٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. ٦٥ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

«الفقه»
٧٤٢٣ ـــ ٧٤٧٥

٧٤٢٣) «ترجمه ٧١٠٤
مختصر القدوري)

المؤلّف هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان قدوري بغدادي حنفي (المولود سنة ٣٦٢هـ/ ٩٧٢م، والمتوفّى سنة ٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م)، الذي اشتهر مؤلّفه بعنوان «مختصر القدوري». والمؤلّف بحث في المذهب الحنفي كتب باللغة العربية، وبدأ بكتاب «الوضوء»، وانتهى بـ «الوصايا»، واشتمل على ٥١ كتاباً، يتألف كل منها من عدة فصول.

تحتوي هذه المخطوطة على الترجمة الفارسية للمؤلّف المذكور. المترجم هو أبو القاسم بن حسين، الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عن حياته.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله محمد وآله اجمعين سپاس ومنت مر خدا يراكه آفريد گار جهانست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق روسي سميك عاجي اللون ذي ماركة تجارية. وميّزت عناوين الكتب والفصول، وبعض الكلمات، بدهان الزنجفر. وقد تم النسخ، بأمر من خان خيوة سعيد محمد رحيم (١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ـ ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م). تاريخ النسخ: ٢٢ ربيع الآخر ١٣٢٢هـ/ تموز/ يوليو ١٩٠٤م. الناسخ هو داملا إيشمحمد بن عطانياز. وللمخطوطة غلاف أسود اللون، من الكرتون والجلد. ١٧٦ ورقة ١٧ × ٢٦,٥.

٧٤٢٤) «مجموعه ٥٧٢٧/ II
سلطاني)

كتاب في الفقه والشريعة الإسلامية، جاء في مقدّمته أنّه صُنّف بطلب من السلطان محمود غزنوي

(٣٨٨هـ/ ٩٩٨م ـ ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م) صنّفه مجموعة من الفقهاء وعلماء الدين، الذين كان السلطان يستشيرهم دائماً في الأمور الدينية؛ إذ استدعى إلى غزنة كافة أئمة الفقه في إمبراطوريته، فوضعوا «مجموعة سلطاني» المكرّسة له، والتي اتّخذت شكل أسئلة وأجوبة مقتضبة نفياً، أو إيجابياً، وذلك استناداً إلى مؤلفات علماء الفقه الآخرين، الذين أوردت أسماؤهم باختصار.

ويبدو أن النص قد نقّح مؤخّراً، وأجريت عليه إضافات؛ إذ يحتوي على استشهادات بكتب وضعت قبل عهد السلطان محمود غزنوي، مثل: «كافي في فروع الحنفية» لمحمد بن محمد الحنفي (المتوفى سنة ٢٣٤هـ/ ٨٤٨م)؛ «كافي في فروع الشافعية» لأبي عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري (المتوفى سنة ٣١٧هـ/ ٩٢٩م)؛ «كافي» لمحمد بن محمد الـ (؟) زي الحكيم (المتوفى سنة ٣٣٤هـ/ ٩٤٥م)؛ «ظاهرة في أصول الفقه» لأحمد بن حسين (المتوفّى سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م). كما تصادفنا أسماء مؤلّفات كتبت بعد عهد السلطان محمود غزنوي، مثل: «هداية» لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني الرشتاني المرغيناني (المتوفّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ ـ ١١٩٧م)؛ «خلاصة» لطاهر بن أحمد بن أبي الرشيد افتخار الدين البخاري (المتوفّى سنة ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م)؛ «المحيط» لرازي الدين محمد بن محمد السيراخسي (المتوفّى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ «فرائض السراجية» لسراج الدين أبي طاهر محمد بن محمد عبد الرشيد السجاوندي (المتوفّى سنة ٦٠٠هـ/ ١٢٠٣م)؛ ومؤلفات سواها. وقد احتوت الورقة (٦٠أ) على إشارة إلى أنّ الكتاب يضم ٢٥ فصلاً، مع أنه يضم أكثر من ٤٠ فصلاً؛ كما أن الفصول قد رقّمت حتى الفصل ٣٨، الذي يليه فصل عن «الحج» (الورقة ١٣١أ)، وفصل عن «الأحرام» (الورقة ١٣٣أ)، دون إعطائهما أرقاماً تسلسلية.

البداية: «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد... بدانكه اين كتابيست در مسائل فقه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الزرقاء والحمراء. واحتوت المسافات الممتدة بين السطور، والحواشي، على إضافات وترجمات بالفارسية

لبعض الكلمات العربية التي تصادفنا في النص، كتبهما الناسخ (١٤٥ب، ١٧٦أ) محمد أنور بن محمد أشرف. تاريخ النسخ: رمضان ١١٠١هـ/ تموز/يوليو ١٦٩٠م (١٤٥ب). وقد جرى ترميم (تجديد) بعض الأوراق. وللمخطوطة غلاف من الكرتون، أحمر اللون، مزود بأنواط. العيوب: فقدان الأوراق ٨٤، ٨٦، ٩٤، ١٢٠، ١٣٥، ٩٩، التي تلي الورقة ٧٣. ٩٩ ورقة (٥٩ب - ١٤٥ب)[1] ١٣ × ٢٢,٥.

(٧٤٢٥) المخطوطة II/١٨٧٧
نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي خشن. يتألف النص من ٤٤ فصلاً. الناسخ هو رحمت الله. تاريخ النسخ: ٢ صفر ١١٦٨هـ/ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٧٥٤م. ٩١ ورقة (٨ب - ٩٩ب) ١٥ × ٢٣,٥.

(٧٤٢٦) لطائف V/٩١٢٣
قدر خاني

المؤلِّف هو أبو الفتح علاء نصر، الذي يبدو أنه عاش في القرن الـ ١١م أو القرن الـ ١٢م؛ إذ إن قادر خان (أولوغ كوتلوغ أعظم همايون قادر خان)، الذي كرّس له هذا الكتاب، اسم حمله عدة أشخاص، كما يقول ف.ف. بارتولد. فربّما كان القارخاني قادر خان الذي دارت بينه وبين محمود غزنوي (٣٨٨هـ/٩٩٨م - ٤٢١هـ/١٠٣٠م) معركة عام ١٠٢٥م، قرب سمرقند؛ وربّما كان القاراخاني قادر خان جبرائيل، حفيد بوغراخان محمد، الذي قتل قرب مدينة ترمذ في ٢٢ حزيران/يونيو ١١٠٢م في المعركة التي دارت بينه وبين سلطان سانجار.

والمؤلَّف رسالة في الفقه، أو الشريعة الإسلامية، وضعت على شكل أسئلة وأجوبة، واشتملت على العديد من جوانب حياة المسلمين، كعقد النكاح، وشروط الصلاة، وسواهما.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بى قياس مر حكيمى راكه جواهر حكم در قلوب نهاد وثنايى منتها مر عليمى راكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على إضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقِّق).

ومكان النسخ. وقد جاء المؤلَّف ضمن مجموعة مخطوطات نسخها ناسخ واحد. وفي نهاية المؤلَّف السابق ونهاية المؤلَّف اللاحق (٦٥أ و٩٨أ)، ورد التاريخ التالي: عام ١٢٠٤هـ/ ١٧٨٩ - ١٧٩٠م، الذي يمكن اعتماده تاريخاً للنسخ. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، ذو لون بنّي داكن. ١٢ ورقة (٨٣ب - ٩٥ب) ١٢,٥ × ٢١.

(٧٤٢٧) المخطوطة I/٧٨٦٩
نفسها

نسخة، لها بداية النسخ الآنفة، نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى عناية، على ورق سميك خشن ذي علامة تجارية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطليّ بورنيش أحمر، يحمل اسم المجلِّد: محمد رجب، وتاريخ التجليد: عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ - ١٨٧١م. ٢٣ ورقة (١ب - ٢٣ب) ١١ × ١٧.

(٧٤٢٨) حصر II/٤٦٧٥
المسائل وقصر الدلائل

ع. شرح للكتاب المشهور في الفقه «منظوم النسفي في الخلافيات» لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي (المتوفى سنة ٥٣٧هـ/ ١١٤٢م).

الشارح هو علاء الدين أبو المجاهد محمد بن عبد الحميد السمرقندي (المتوفى سنة ٥٥٢هـ/ ١١٥٧ - ١١٥٨م)، الذي ورد اسمه لدى حاجي خليفة بصورة مختلفة: «أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد الاسمندي السمرقندي».

البداية: «الحمد لله المتفرد بذاته والمتقدس باسمائه وصفاته والصلوة على رسوله المؤيد بآياته الخ».

ولا تزال هذه النسخة في حالة جيدة؛ وهي منسوخة بخط ثلث، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. وكُتبت العناوين والأشعار المستلَّة من المؤلَّف المشروح، بحروف كبيرة؛ وكانت تُنقل، أحياناً، إلى الحواشي. وجرت، في وقت لاحق (القرن الـ ١٩م)، إضافة الورقة ٢٤، وهي ورقة خوقندية نسخت بخط نستعليق. كذلك تركت الورقة ٢٣١ب بيضاء، دون أن ينقطع النص. واحتوت الورقة ٢٤أ على ختم: «ملا مير بدر الدين قاضي بن قاضي القضاة ملا مير صدر الدين قاضي». الناسخ هو توغان شاه بن الأمير، الذي فرغ من النسخ (أنظر شارة الإصدار) يوم الخميس ٨ رجب ٨٠٠هـ/ ٢٧/ آذار/ مارس ١٣٩٨م، في مدينة بخارى.

وللمخطوطة غلاف جلدي، مزخرف بألوان مختلفة، يحتوي على أشعار بالفارسية. ٢٦٠ ورقة (٢٤ب – ٢٨٤) ١٧ × ٢٨.

٧٤٢٩) المخطوطة نفسها ٩٢٤٧

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نسخ، على ورق صقيل، صنع في آسيا الوسطى. واتبع فيها الترقيم الشرقي. واحتوت الحواشي على تعليقات مكتوبة باتجاهات مختلفة. وبدءاً من الورقة ١٧٤، كُتبت الأشعار المشروحة في الحواشي. وشغل البداية (٠١ – ٠٤) فهرست نسخ في وقت لاحق، بخط آخر، على ورق خوقندي. الناسخ هو عبد الصمد بن بخشايش ابن مولانا كمال الدين. ويستدل من تشابه البداية والنهاية أن هذه النسخة منقولة عن المخطوطة الآنفة (الوصف رقم ٧٤٢٨). وقد تم النسخ في نهاية ربيع الأول ٨٦٢هـ/ شباط/ فبراير ١٤٥٨م. ٢٢٥ ورقة ١٦ × ٢٧.

٧٤٣٠) كنز II/٩٠٣٢

الدقايق في الفروع

المؤلِّف هو عبد الله بن أحمد النسفي (المتوفّى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م، أو سنة ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م). والمؤلَّف كتاب مكرّس لعرض مبادىء الإسلام العامة، من طريق المقارنة بين المذهبين الحنفي والشيعي.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة من العربية إلى الفارسية. المترجم هو نصرالله بن محمد بن جماد الأردي، المشهور بـ «الكيرماني»، الذي يصادفنا اسمه في المخطوطات والكتب الأخرى، على نحو مختلف: «جمال الأزدي، حماد الإدي، وسواهما». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ الترجمة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اوضع مناهج الشريعة والاسلام واورد مناهل الفقهاء سادة بين اهل السنة ومصاجهم زيادة بالمنة الخ».

ولهذه النسخة تصميم فنّي؛ وهي منسوخة بخط نسخ أجيد تخطيطه، على ورق شرقي. وجاء النص ضمن أطر ملونة. واحتلّ البداية عنوان أنجز، إنجازاً فنيّاً، بالألوان وبالذهب. الناسخ هو عبد الرحيم ابن أمير محمد، المشهور باسم «مير يحيى البخاري». ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ: وبالاستناد إلى تاريخ ٣ ربيع الأول ٩٩١هـ/ ٢٧ آذار/ مارس ١٥٨٣م (الورقة ٦٠ب)، وهو تاريخ نسخ المؤلَّف السابق في هذه المجموعة من المخطوطات، المنقولة بخط مشابه جداً وعلى ورق من النوع نفسه، فإن من الممكن إعادة هذه النسخة إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. ٦٢ ورقة (٦٢ب – ١٢٣أ) ٢١ × ٣٤.

٧٤٣١) المخطوطة نفسها ٦٩١٧

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق كشميري. واحتوت الحواشي على العديد من الإيضاحات. الناسخ هو شاه محمد بوتخي، المتحدّر من لاهور الهندية. تاريخ النسخ: ٧ ربيع الأوّل ١٠٧٩هـ/ ١٥ آب/ أغسطس ١٦٦٨م. ٢٦١ ورقة ١٧,٥ × ٢٤,٥.

٧٤٣٢) المخطوطة نفسها ٥٥٨١

نسخة، حوفظ عليها بشكل جيد؛ وهي تحمل بداية النسخة الآنفة. نسخت بخط نستعليق دقيق أجيد تخطيطه، على ورق هندي رقيق (كشميري). وجاء النص ضمن أطر من الخطوط المختلفة الألوان. وعلى الرغم من الإشارة إلى تمام النسخة، فإن نهايتها تفتقر إلى فصل «الإرث». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٢٠٤ ورقات (١ب – ٢٠٤ب) ١٣ × ٢٢,٥.

٧٤٣٣) المخطوطة نفسها ٨٤٣٠

نسخة كاملة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي (سمرقندي). واحتوت أوراق عديدة منها على ختم لوزي الشكل يحمل الكتابة التالية: «الموصي بهذا الكتاب إلى الأوقاف: الله قلي بهادور خان، ١٢٤٥هـ [١٨٢٩ – ١٨٣٠م]»، أي خان خيوة: الله قلي (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م – ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م. الناسخ هو محمد مراد. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان الورقة الأولى. ٣٤٦ ورقة (٢أ – ٣٤٨أ) ١٥ × ٢١.

٧٤٣٤) (صلوة مسعودى) ٤٠٤١

المؤلِّف هو فقيه مسعود بن محمود بن يوسف السمرقندي (القرن الـ ١٤م). والمؤلَّف كتاب في المذهب الحنفي لا نعلم تاريخ تصنيفه. وإذا ما ترجمنا حروف العنوان إلى أرقام، يطالعنا عام ٧١٦هـ/ ١٣١٦ – ١٣١٧م. تحتوي القضايا، المبحوثة في الكتاب، على استشهادات بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وتعاليم الإمام الأعظم أبي حنيفة (المتوفى سنة ١٥٠هـ/ ٧٦٧م)، ومؤلّفات أبي يوسف يعقوب (المتوفّى حوالى سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م)، ومحمد بن حسن الشيباني (المتوفّى سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م)، وبرهان الدين علي مرغيناني (المتوفّى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ – ١١٩٧م)، وغيرهم من أئمة الفقه. يتألف النص الأصلي من ٨٣

فصلاً. وفيما بعد، أضيفت إليه معلومات في الفقه، وغدا يشتمل على ٣ أجزاء أو «دفاتر» (أنظر المخطوطات اللاحقة).

ويُحتمل أن يكون النسخ قد تم في حياة المؤلِّف. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. تاريخ النسخ: ١٦ ذو الحجة ٧٣٣هـ/ ٢٨ آب/ أغسطس ١٣٣٣م. مكان النسخ: طرز. الناسخ هو ناصر بن محمد بن عمر الكيرماني الغزنوي. وللمخطوطة غلاف جلدي. العيوب: فقدان البداية؛ إذ يبدأ النص بمنتصف الفصل الثالث. ٢٣٨ ورقة (١ب ـ ٢٣٨ب) ١٥,٥ × ٢٧.

٧٤٣٥) المخطوطة نفسها ٢٦٣٩

نسخة تشتمل على دفاتر الكتاب الثلاثة. يتألف الدفتر الأول (١ب ـ ١٧٢ب) من ١٨ فصلاً؛ والدفتر الثاني (١٧٣ب ـ ٣٥١أ) من ٢٥ فصلاً تتناول، بالدرجة الأولى، موضوعات الوضوء والصلاة وسواهما. أما الدفتر الثالث (٣٥١ب ـ ٤٦٧ب)، فليس مقسّماً إلى فصول، بل يحتوي على معلومات في الفقه: «الزكاة، التضحية، الطلاق، الرقيق، الشراء والبيع، الأوقات، الوصايا، وما إلى ذلك». تحتوي الورقة ٣٤٤أ، الواردة في نهاية الدفتر الثاني على أسماء أصحاب المؤلفات المذكورة في «صلوة مسعودي»، وعناوينها التي وردت بصورة خاصة. وشأن هذا النص، كشأن باقي محتويات هذا المؤلَّف، من حيثُ أن شخصاً آخر قد أضافه في وقتٍ لاحق، وبقي على هذه الصيغة تقريباً في كافة النسخ المتأخرة، دون أن تطرأ عليه تغييرات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اعز العلم والعلماء واذل الجهل والجهلاء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. ومن الجدير بالذكر أن الخط في الدفاتر الثلاثة كلها متشابه؛ وأن الورقة ١٦٦ قد فُقدت، فأضيف، بدلاً منها، ١٠ ورقات مكتوبة، في وقت متأخر، بخط مختلف. كما أن بداية الدفترين الأول والثاني قد احتوت على فهرست مفصّل. وفضلاً عن ذلك، فإن حافات الأوراق قد اهترأت، جرّاء الاستعمال. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على تعليقات وإيضاحات تتعلق بالنص، وعلى ختم صاحب المخطوطة الذي تضمّن الكتابة التالية الواضحة: «فقيه محمد شفيع بن ملا نظر محمد». وتفيد الورقة ١٧٢ب، الواقعة في نهاية الدفتر الأول أن الناسخ هو مير أشرف بن ملا محمد

حسين؛ وأن تاريخ النسخ هو: عام ١٠٦١هـ/ ١٦٥٠ ـ ١٦٥١م. ٤٦٧ ورقة (١ب ـ ٤٦٧ب) ١٨ × ٢٥.

٧٤٣٦) المخطوطة نفسها ٨٤٠٨

نسخة تقتصر على الدفتر الثالث (بلا بداية) من المؤلَّف، وبداية الدفتر الثاني (الورقة ١ب)؛ وتبدأ بفصل الزكاة. تحتوي الورقة «١ب» على إشارة دوّنها شخص ما، وفحواها أن المخطوطة تتألف من الدفتر الثاني. وفي النهاية، يطلق الناسخ، الذي لم يذكر اسمه، على هذا الدفتر عنوان: (دفتر صفقات من «صلوة مسعودي»).

نسخت المخطوطة بخط نسخ، جاء تخطيطاً، على ورق سمرقندي عاجي اللون. تاريخ النسخ: عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م. العيوب: فقدان البداية. ١٩٠ ورقة (٢أ ـ ١٩١ب) ١٧ × ٢٩.

٧٤٣٧) المخطوطة نفسها ٨٧٨٤

نسخة، تحمل بداية المخطوطة رقم ٢٦٣٩ (الوصف رقم ٧٤٣٥)، وتحتوي على دفاتر المؤلَّف الثلاثة. ويسبق بداية كل دفتر فهرست. يحتوي الدفتر الأول (الأوراق ١ب ـ ١٣٨أ) على ٤٥ فصلاً؛ والثاني (٢٦٨ب ـ ٣٦١أ) على ٢٥ فصلاً. أما الثالث (٢٦٨ب ـ ٣٦١أ)، فلم يحدد فيه عدد الفصول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٨ ـ ١٨٣٩م. الناسخ هو مير أكرم خجندي. ٣٦١ ورقة (١ب ـ ٣٦١أ) ٢٥,٥ × ٣٥,٥.

٧٤٣٨) المخطوطة نفسها ٨٧٩٣

نسخة، تحمل بداية النسخة الآنفة، وتحتوي على الدفاتر كافة. يتألّف الدفتر الأول (١ب ـ ٢١٥أ) من ٤٩ فصلاً. ويتألّف الدفتر الثاني (٢١٦ب ـ ٤٠٣أ) من ٤٦ فصلاً. أما الثالث، فلم يحدد فيه عدد الفصول (٤٠٤أ ـ ٥٤٧أ). وقد نجمت زيادة عدد فصول الدفترين الأول والثاني عن تقديم مزيد من التعليقات والإيضاحات. نسخت المخطوطة بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. تاريخ النسخ: عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٧ ـ ١٨٤٨م. الناسخ هو ضياء الدين ابن القاضي داملا محمد رحيم. وللمخطوطة غلاف كرتوني. المجلّد هو ملا محمد عليم. ٥٤٧ ورقة (١ب ـ ٥٤٧ب) ٢٥ × ٣٠,٥.

٧٤٣٩) المخطوطة نفسها I/٥٧٢٨

نسخة، تحمل بداية النسخة الآنفة، إلا أنها تقتصر على بعض فصول وأبواب المؤلِّف. نسخت بخط

نستعليق، على ورق خوقندي. وتفيد الورقة ٢٨٣ب، الواردة في نهاية مؤلَّف آخر في هذه المخطوطة، أن الناسخ هو محمد رازق خواجه بن اسكندر خواجه عمري؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م. ١٠٩ ورقات (١ب ـ ١٠٩ب) ١٥ × ٢٤,٥.

٧٤٤٠) المخطوطة نفسها ٤٩٩٣

مخطوطة، تماثل بدايتها بداية النسخة الآنفة، وتحتوي الدفاتر الثلاثة كافة: الدفتر الأول (١ب ـ ٢٤٨أ)، الثاني (٢٤٩أ ـ ٤٩١ب)، الثالث (٤٩٢أ ـ ٦٨٠أ). وهي منسوخة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي. الناسخ هو ملا مير عظام الدين بن داملا مير نظام الدين. تاريخ النسخ: ٢١ جمادى الأولى ١٢٨٦هـ/ ٢٦ آب/ أغسطس ١٨٦٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. المجلِّد هو محمد ناصر. ٦٨٠ ورقة (١ب ـ ٦٨٠أ) ٢١ × ٢٦,٥.

٧٤٤١) المخطوطة نفسها ٤٩٩٢

مخطوطة، تماثل بدايتها بدايات النسخ الآنفة؛ وتحتوي على الدفاتر الثلاثة للمؤلِّف. يسبق البداية فهرست (١ب ـ ٣أ)، ثمّ يرد الدفتر الأول (٣أ ـ ٢٠٤ب)، فالثاني (٢٠٥أ ـ ٤٢٤ب)، فالثالث (٤٢٥ب ـ ٥٥٧أ).

وتطابق هذه النسخة النسخة رقم ٢٦٣٩ (الوصف رقم ٧٤٣٥)، من حيث عدد الفصول ومضمون الدفاتر. وهي منسوخة بخط نستعليق، ورد تخطيطاً، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وسبق بداية كل دفتر رسم زخرفي، داخله بسملة. الناسخ هو ملا محمد عليم بن داملا محمد رجب ميرزاي منشي خوقندي. تاريخ النسخ: ذو القعدة ١٣٠٥هـ/ تموز/ يوليو ـ آب/ أغسطس ١٨٨٨م. ٥٥٧ ورقة (١ب ـ ٥٥٧أ) ٢٥ × ٣٠.

٧٤٤٢) المخطوطة نفسها ٦٤٧٩

نسخة تماثل بدايتها بدايات النسخ السابقة؛ وتقتصر على الدفتر الأول من المؤلَّف. نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق ذي علامة تجارية. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٩م. ٢٨٤ ورقة (١ب ـ ٢٨٤أ) ١٨ × ٣١,٥.

٧٤٤٣) المخطوطة نفسها ٨٤٣٤

نسخة تقتصر على الدفتر الثالث؛ وتحتوي على ترجمَة بالأوزبكية وردت تحت السطور بخط أصغر. وهي منسوخة على ورق خوقندي ذي لون رمادي فاتح. المترجم والناسخ هو

ملا محمد رحيم حاجي بن ملا بهلوان نياز خيواكي. تاريخ النسخ: ٥ محرم ١٣٢٢هـ/ ٢٢ آذار/ مارس ١٩٠٤م. ٢٥٠ ورقة (١ب ـ ٢٥٠أ) ٢٠ × ٣٠.

٧٤٤٤) المخطوطة نفسها ١١٠٣٥

نسخة، تماثل بدايتها بدايات سابقاتها، وتحتوي على الدفاتر الثلاثة: الأول (١ب ـ ١٤٩أ)، ويتألف من ٤٧ فصلاً؛ الثاني (١٥٠ب ـ ٣٠٥ب) ويحتوي على ٢٦ فصلاً. أما الثالث (٣٠٧ب ـ ٤٢٠ب)، فلم تحدَّد فيه الفصول.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، ورد تخطيطاً، على ورق خوقندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة والمذهّبة. واحتوت كل ورقة على ختم يدل على تقديم المخطوطة للأوقاف عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥ ـ ١٩١٦م. الناسخ هو حاجي بير نظر، ابن ميرزا محمد كيشبودي، الذي نسخها في مدرسة عوض محمد. وفرغ منها في ١٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ/ ١ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩١٤م. ٤٢٠ ورقة (١ب ـ ٤٢٠ب) ٢٦ × ٤١.

٧٤٤٥) جامع الفتوى ١٣٨٨

ع. المؤلِّف هو فرك أمروخ الخميدي الحنفي (المتوفى سنة ٨٨٠هـ/ ١٤٧٥م)، الذي ذكر، في مقدمة كتابه، أنه استعان بالعديد من المراجع ومؤلفات الكُتّاب السالفين، مثل: البزازي، عزيز الله زاهدي قاضي خان، [عبد الحسن علي الكاشاني الفرغاني (المتوفى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)]، وغيرهم.

يتألف الكتاب المجلَّد من ٢٦ كتاباً، كرّس كل منها لمسألة معيّنة من المسائل المتعلقة بحياة المسلمين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله على ما انعم من علم الشرايع والاحكام وهدانا على معرفة ما لم نعلم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وكتبت عناوين الكتب والفصول بالحبر الأحمر. واحتل البداية فهرست (١ ـ ٢). واحتوت حواشي بعض الأوراق (٦٦ب ـ ٧٣أ، ١٣٨أ، ١٥٢أ، ١٥٦أ) على تعليقات. وتركت الورقتان ١٠٦ و١١٠ب بيضاوين، دون أن ينقطع النصّ. واشتملت الورقة ١٠٩ على كتابات حول تجارة الرقيق، أدرجت في وقت متأخر. وتضمّنت الورقتان ٦٦أ و١١٢أ ملاحظات بالفارسية؛ والورقة ١١٢ب ملاحظات بالعربية تشرح النص الأساسي. واعتباراً من الورقة ٩٧

وحتى الورقة ١١٧، جاء النص والصفحات ضمن أطر من الخطوط الحمراء. وورد في العديد من الأوراق ختم لوزي الشكل: «الموصي بهذا الكتاب للأوقاف هو الله قلي بهادر خان»، أي الخان الخيوي الله قلي (١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م ـ ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م. ٢٧٨ ورقة ١٥ × ٢٥.

٧٤٤٦) كتاب ١٢٧٩١

الاشباه والنظاير الفقهية

ع. المؤلِّف هو زين العابدين بن ابراهيم بن محمد بن نجم، المعروف باسم ابن نجم المصري الحنفي (المتوفى سنة ٩٧٠هـ/ ١٥٦٣م). والمؤلَّف عرض موجز للأشباه والنظاير الفقهية، بوشر بكتابته في نهاية عام ٩٦٨هـ/ آب/ أغسطس ١٥٦١م؛ وفرغ منه في ٢٨ جمادى الأولى ٩٦٩هـ/ ٦ آذار/ مارس ١٥٦٢م (أخطأ الناسخ في شارة الإصدار، إذ كتب ٩٩٩ بدلاً من ٩٦٩). يحتوي الكتاب على ٧ فصول (فنون)، تتفرّع بدورها إلى عدة أجزاء «قواعد»، ومقدّمة يعدد فيها المؤلِّف كافة الكتب الموجودة لديه، حتى نهاية عام ٩٦٨هـ/ آب/ أغسطس ١٥٦١م، والتي استعان بها في كتابة هذا المؤلَّف، ويذكر منها: «تنقيح الأصول» لعبيد الله بن مسعود الحبوبي البخاري (المتوفى سنة ٧٤٧هـ/ ١٣٤٦م)، «تهذيب الواقعات» لأحمد القلنسي، «جامع الفصولين» لبدر الدين محمد بن اسماعيل، المشهور بلقب «ابن القاضي» (المتوفى سنة ٨٢٣هـ/ ١٤٢٠م)، «خزانة الفقه» لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (المتوفى حوالى سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م)، «خزانة الفتاوي» لطاهر بن أحمد البخاري (المتوفى سنة ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م)، ومؤلَّفات أخرى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فلما يسر الله تعالى باتمام كتاب الاشباه والنظاير الفقهية على مذهب الحنفية الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. واتُّبع فيها ترقيم شرقي فيه خلط. واحتوت الحواشي على تكرار لعناوين الفصول وتصحيحات في النص وإضافات لما حذف. ووردت بين السطور تعليقات باللغة الفارسية. واشتملت الورقة ٢١٠أ على فهرست. أما الفصل الثاني، فقد صنِّف في وقت متأخِّر. واحتوت الورقة ٤أ على ختم

بيضوي لصاحب المخطوطة يقرأ منه: «١١٠٢هـ/ ١٦٩٠ ـ ١٦٩١م». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: رمضان ١٠٩٣هـ/ أيلول/ سبتمبر ١٦٨٢م. وللمخطوطة غلاف من الجلد والكرتون ذو لون بني فاتح. ٢٠٨ ورقات ١٣ × ٢٣,٥.

٧٤٤٧) (رساله II/٨٥٨٣

در بيان مسائل حيض ونفاس واحكام آن)

رسالة في بيان مسائل الحيض والنفاس وأحكامهما

المؤلِّف هو محمد بن بابا، المشهور بلقب كالان، المفتي السمرقندي (القرن الـ ١٦م). جاء في المقدمة أن هذه الرسالة جزء مقتطف من كتاب شيخ نجم الدين الزاهدي الخوارزمي، ولم يشر إلى اسم الكتاب. فرغ المؤلِّف من كتابتها في ١٢ رجب ٩٧٢هـ/ ٢ شباط/ فبراير ١٥٦٦م (الورقة ـ ١٣أ). تتألف الرسالة من ٣ أجزاء تبحث في الأمور المتعلقة بالحيض (٥ب ـ ١١ب) والنفاس (١٢أ)، وسواهما، وتقدّم تفاصيل وافية عن الطقوس والشعائر الدينية التي باستطاعة المرأة أن تؤدّيها، والتي لا يجوز لها أن تؤدّيها في تينك الحالتين.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين اما بد ميگويد بندهٔ ضعيف گناه كار محتاج برحمت پروردگار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق سميك عاجي اللون، صنع في آسيا الوسطى. واتُّبع فيها ترقيم شرقي لا يتفق والترقيم الأوروبي العام. واحتوت الأوراق ٦أ، ٨أ، ١٠أ، ١١أ، ١٣أ، على ختم مستدير يحمل الكتابة التالية: «عبد الرحمن بن مولانا نظام أوصى ببقية هذه النسخة إلى الوجهاء والبسطاء في بخارى ـ عام ١٠٧٩/١٦٦٨ ـ ١٦٦٩م. الناسخ هو عبد الرحمن شيخ. تاريخ النسخ: عام ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م. مكان النسخ: مدينة سمرقند (١٣أ). ٩ ورقات (٥ب ـ ١٣أ) ١٨,٥ × ٢٥.

٧٤٤٨) (براهين ٦٢٤٢

قاطعة در ترجمهٔ صواعق محرقه)

المؤلِّف هو شيخ شهاب الدين أحمد المشهور بلقب ابن الحجار الهيثمي المكي (المولود سنة ٩٠٩هـ/ ١٥٠٣م، والمتوفى سنة ٩٧٤هـ/ ١٥٦٦م)، مفتي مدينة الحجاز، الذي يمثل كتابه في الفقه «الصواعق

المحرقة على أهل الرفض والزندقة» جدالاً يدحض آراء الشيعة حول صلاحيات الخلفاء الراشدين. يحتوي المؤلَّف على ٣ مداخل و١٠ فصول مجزّأة تتحدث عن حكم الخلفاء: أبي بكر (١١هـ/ ٦٣٢م ـ ١٣هـ/ ٦٣٤م)، عمر (١٣هـ/ ٦٤٢م ـ ٢٣هـ/ ٦٤١م)، عثمان (٢٣هـ/ ٦٤٤م ـ ٣٥هـ/ ٦٥٦م)، علي (٣٥هـ/ ٦٥٦م ـ ٤٠هـ/ ٦٦١م)، من وجهة نظر أهل السنّة. كما تتحدث عن مناقبهم التي خوّلتهم تولّي الخلافة. وضع المؤلّف كتابه باللغة العربية خلال رمضان شوال ٩٥٠هـ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٤٣ ـ كانون الثاني/ يناير ١٥٤٤م.

تحتوي هذه المخطوطة على ترجمة فارسية لهذا المؤلَّف. المترجم هو مولانا كمال الدين بن فخر الدين جارمي (القرن الـ ١٦م)، الذي قام، بناءً على طلب من خليل الله أبي المظفر ابراهيم عادل شاه (٩٨٨هـ/ ١٥٨٠ ـ ١٠٣٦هـ/ ١٦٢٧م)، حاكم بيجابور في الهند، بإنجاز الترجمة عام ٩٩٤هـ/ ١٥٨٥ ـ ١٥٨٦م، أي بعد ٤٣ سنة من تأليف النص العربي الأصلي. ويلاحظ، من مقدّمة المترجِم، أن الكتاب ترجم من دون تصرُّف. وقد استعان المترجم، لدى ترجمة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والنقاط الصعبة أو الغامضة، بالتفاسير والمعاجم الموثوق بها؛ كذلك استعان لتأكيد أفكار المؤلِّف وآرائه، بأحاديث من مؤلّفات محمد بن اسماعيل البخاري (المتوفى سنة ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، وأبي مسلم النيشابوري (المتوفّى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤ ـ ٨٧٥م)، وأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري الخوارزمي (المولود سنة ٤٦٧هـ/ ١٠٧٤م، والمتوفّى سنة ٥٣٨هـ/ ١١٤٣م)، والإمام نصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (المتوفى سنة ٦٨٥هـ/ ١٢٨٦م)، الإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي (المتوفّى سنة ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م)، وغيرها من المراجع.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى فضل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء واختار بمحض فضله وعنايته الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ دقيق، على ورق هروي عاجي اللون. واتّبع الترقيم بحسب الصفحات. واحتلّ البداية فهرست يبدأ بالفصل السابع من الباب الخامس. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تصويبات وإضافات إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتُفيد

المعطيات الببليوغرافية أنَّ النسخة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م. وهي ذات غلاف من الجلد والكرتون، أحمر اللون، يحتوي على ٣ أنواط، ورد في اثنين منها اسم المجلِّد: محمد ناصر، والتاريخ التالي: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م. العيوب: فقدان ورقة (بداية الفهرس). ٣٧٤ ورقة ١٦ × ٢٧.

٧٤٤٩) المخطوطة نفسها ٤٧١٦

نسخة كاملة حالتها جيدة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق. واشتملت على فهرست للفصول، التي مُيِّزت أرقامها التسلسلية بدهان الزنجفر. واحتوت الورقتان ٠١ ـ ٠٢ على كتابات دوِّنت في وقت متأخر، وتناولت الأحداث التاريخية التالية: احتلال القوات الخوقندية لـ «أوراتيب» عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩م، وكاشغار عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م؛ وفاة بعض مشاهير ذاك العصر: خواجه كالان: سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م، قاضي القضاة آخوند داملا عبد الستار مرغيناني سنة ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م، محمد قاسم ـ آتاليك ـ داستاغاه: سنة ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥ ـ ١٨٢٦م. واشتملت الورقتان ١أ و٢٩٥ب على ختم مستدير لصاحب الكتاب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: يوم الأربعاء جمادى الأولى ١٢٣٤هـ/ شباط/ فبراير ١٨١٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أحمر اللون، ذو ٣ أنواط. المجلِّد هو محمد يوسف. ٢٩٥ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

٧٤٥٠) المخطوطة نفسها ٥٧٠٢

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق رمادي اللون. وأغفلت فيها بعض الأحاديث والنصوص. الناسخ هو ملا محمد فاضل، ابن ملا طاش محمد بخاري، الذي نسخ المخطوطة حتى الورقة ٢٢٩أ، وأتم ابنه ملا ميرزا كميل ما تبقّى منها، الأمر الذي أشير إليه في شارة الإصدار (٢٣٩أ). تاريخ النسخ: عام ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٧ ـ ١٨٥٨م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مطلي بورنيش أحمر اللون، ومزود بـ ٣ أنواط، اثنان منها يحتويان على تاريخ التجليد: عام ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م. ٢٣٩ ورقة ١٥ × ٢٦,٥.

٧٤٥١) المخطوطة نفسها ١١٦٨٥

نسخة غير كاملة، نسخت بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، ونسخت الحواشي العربية بخط الثلث، على ورق شرقي أبيض. واحتوت حواشي بعض الأوراق على تصويبات وإضافات. وجرى تجديد العديد من الأوراق. أما نصوص الأوراق ٢٤٤ ـ

٢٥٠، فقد أضيفت مؤخراً؛ وهي مكتوبة بخط شيكستي، على ورق رقيق رمادي. ويدلّ إغفال العديد من أجزاء النص، والأخطاء الكثيرة، أن الناسخ، رغم جودة وجمال خطّه، لم يكن ذا قسط وافر من الثقافة. وهذا ما أشير إليه في الملاحظة التي دوّنها في بداية المخطوطة أحد القرّاء.

البداية الموجودة: «وتصديق نبوت حضرت رسالت پناهی الخ».

ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية).
العيوب: فقدان البداية والنهاية، والأوراق: ٦ ـ ٨، ١١ ـ ١٦، ١٩ ـ ٢١، ١٥٦ ـ ١٦٢، ١٧٣ ـ ١٨٦، ١٩٢، ١٩٣. ٢٥٠ ورقة ١٣ × ٢١,٥.

٧٤٥٢) (رساله XV/٧١٣١ منظومه در فرائض)

قصيدة ثنائيات غفل، تتطرّق إلى قضايا توزيع الإرث؛ وتتألف من فصول كرّس كلّ منها لقضية ومناسبة. فمثلاً يجري الحديث عن حقوق الرجل والجد والإخوة والوالدين والأبناء والبنات الخ، وعن كيفية توزيع الإرث على هؤلاء.
البداية (بعد البسملة):
«پس از تحمد ذات سبحان
درود مصطفى ونعت ياران».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. وجاء النص في أربعة أعمدة، بلا أطر. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. ويُستدلّ من تشابه خط هذه المخطوطة مع خطّ المؤلّفات الأخرى في هذه المجموعة من المخطوطات، أن الناسخ هو شيخ محمد قلي بن آك محمد شيخ بن عبد الله شيخ بن عبد العزيز شيخ بن سعيد الدين شيخ بن أيوب شيخ بن يوسف شيخ بن شاه خوارزم أعرج رمراكي (الورقة ٣٣٥أ). تاريخ النسخ: عام ١٠٢٦هـ/ ١٦١٧م. تحتوي الورقة ٣٤٣ب على ختم مستدير لصاحب المخطوطة: قاضي القضاة. ٤ ورقات (٣٤٣ب ـ ٣٤٦أ) ١٩ × ٢٦.

٧٤٥٣) (أشعة ٨٤٦٣
اللمعات في شرح المشكوة)
أشعة اللمعات في شرح المشكاة

ع ـ ف. مؤلّف الكتاب الأساسي هو والي الدين محمد بن عبدالله العمري الخطيب التبريزي (المتوفّى سنة ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ ـ ١٣٤٠م)، صاحب «مشكاة المصابيح» التي تحتوي على مجموعة من الأحاديث تتناول بعض المسائل المتعلقة بالشريعة الإسلامية.

الشارح هو جمال الدين عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري (المولود سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥٢م، والمتوفى سنة ١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م) أحد مشاهير فقهاء الهند، وصاحب «أخبار الأخيار». كان جده سعد الله (المتوفى سنة ٩٢٨هـ/ ١٢٥٠م)، وأبوه شيخ سيف الدين (المتوفى سنة ٩٥٨هـ/ ١٥٥٢م) من رجال الدين. انضم الشارح إلى الطريقة «القادرية». وفي عام ٩٩٦هـ/ ١٥٨٨م، ارتحل إلى الحجاز، حيث درس الحديث، ووضع هذا الشرح في فترة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠م ـ ١٠٢٥هـ/ ١٦١٦م. تحتوي هذه المخطوطة على شرح لبعض المسائل المتعلقة بالقضايا الدينية الإسلامية، مثل: «كتاب الشراء والبيع»، «كتاب الصيد والتضحية»، «كتاب الاستشهاد».

البداية (بعد البسملة): «كتاب البيوع گاهى بمعنى عقد آيد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي سميك. واحتوت الحواشي على إضافات وتصويبات نادرة. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. وهي ذات غلاف كرتوني كُسيَ جزؤه العلوي بجلد بني. العيوب: فقدان النهاية. ٣٨٦ ورقة ١٩,٥ × ٢٨,٥.

٧٤٥٤) المخطوطة نفسها ١١٤٧٨

نسخة غير كاملة، تشتمل على فصول: «كتاب الشراء والبيع»، «كتاب عقد النكاح»، «كتاب تحرير الرقبة»، وجزء من «كتاب السلوك»؛ وتنقطع عند باب «مناقب الخليفة عمر»، من الفصل الثاني.

البداية (بعد البسملة): «كتاب البيوع بيع گاهى بمعنى عقد آيد كه اثران بر آمدن مال است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق هندي سميك عاجي اللون. واتُّبع فيها الترقيم الشرقي. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات وتصويبات. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٧م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). وللمخطوطة غلاف بنّي اللون من الكرتون والجلد. العيوب: فقدان النهاية. ٣٤٨ ورقة ١٧,٥ × ٢٨.

٧٤٥٥) (رسالة I/٧٥٨٢
المشكورية)

المؤلّف هو محمد شريف المفتي الحسيني البخاري بن محمد سعيد البخاري (القرن الـ ١٧م). والمؤلّف رسالة كرّست لشرح بعض قوانين الشريعة الإسلامية، واشتملت عل

جزءين: يتألف الجزء الأول من ١٠ فصول وخاتمة، ويتضمن المسائل المتعلقة بمعاقبة مخالفي القانون والنظام: اللصوص، الزناة، السكارى، القَتَلة وسواهم.

ويذكر المؤلِّف نفسه أن الرسالة كتبت بطلب من حاكم مدينة بخارى شكر بي أتاليك (الورقة ٢ب)، الذي عيّن في هذا المنصب، في عهد إمام قلي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م - ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م).

البداية (بعد البسملة): «يا من له الشكر والتقدير وفق عبادك عن العصيان والتقصير الخ».

أما الجزء الثاني من الرسالة الواردة في مجموعة المخطوطات الموصوفة تحت العنوان المذكور (الورقة ٨٣ب)، فيحتوي على بسملة خاصة (الورقة ١٩ب)؛ ويتألّف من عدد كبير من الأبواب والفصول، دار معظمها حول تعاليم الشريعة الإسلامية، التي ينبغي للحكّام التقيُّد بها، والميزات الخاصة بالحكّام، فضلاً عن الجهاد، الخراج، وضع المرأة والأطفال والشيوخ أثناء الحروب. أُلّف هذا الجزء من المؤلَّف عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣ - ١٦٤٤م، بإيعاز من خان بخارى نادر محمد خان (١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م - ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)، بدليل الأوراق ٢٠ب - ٢١أ، ٨٣ب (انظر الوصف رقم ٧٤٥٦).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من خط الثلث، على ورق شرقي. الناسخ هو محمد رياض نيكالي. تاريخ النسخ: عام ١١٦٢هـ/ ١٧٥٠م. مكان النسخ: شاهجيهان أباد. ١٧ ورقة (٢ب - ١٨ب) ١٣ × ٢٢.

٧٤٥٦) المخطوطة II/٧٥٨٢ نفسها

تمثّل الجزء الثاني من الرسالة الآنفة؛ وقد جاء بمثابة مؤلَّف مستقلّ بذاته.

البداية (بعد البسملة):

«بسم الله الكبير ذى الالهام

حررت كذا صحيفة الاحكام».

ويستدل، من المعطيات البيبليوغرافية، أن النسخة مطابقة للنسخة الآنفة (الوصف رقم ٧٤٥٥)، من حيث تاريخ النسخ واسم الناسخ. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقتين ٣١ب و٥١ب. ٦٤ ورقة (١٩ب - ٨٣ب) ١٣ × ٢٢.

٧٤٥٧) المخطوطة V/٥٥١٣ نفسها

نسخة ماثلت بدايتها بداية المخطوطة رقم I/٧٥٨٢؛ واقتصرت على الجزء الأوّل من الرسالة (انظر الوصف رقم ٧٤٥٥). نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ودوّن نصّها على الحواشي أيضاً. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. لكن يُستدَلّ من الخط (انظر الورقة ١٢٩ب الواردة في مؤلَّف آخر من هذه المجموعة) أنّه عبد الرزاق، ابن آخوند ملاّ فيض الله. تاريخ النسخ: شوال ١٢٠٥هـ - حزيران/ يونيو ١٧٩١م. ٧ ورقات (٣١ب - ٣٧أ) ١٤ × ٢٣,٥.

٧٤٥٨) II/٥٦١١

كتاب يتناول المبادىء الإسلامية الأساسية، يفتقر إلى العنوان واسم المؤلِّف. وهو يحتوي على نبذ من مؤلّفات في الفقه الإسلامي - المذهب الحنفي، أوردت عناوينها باختصار: «كاشف الأسرار» لأبي بركات عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (المتوفى سنة ٧١٠هـ/ ١٣١٠م)؛ «محيط» لراضي الدين محمد بن محمد السرخسي (المتوفى سنة ٥٤٤هـ/ ١١٤٩م)؛ «خلاصة» لطاهر بن أحمد بن عبد الرشيد افتخار الدين البخاري (المتوفى سنة ٥٤٢هـ/ ١١٤٧م)؛ «تحميد» لميمون بن محمد النسفي (المتوفى سنة ٥٠٨هـ/ ١١١٤م)؛ «بستان» لأبي الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي (المتوفى حوالى سنة ٣٧٥هـ/ ٩٨٥م)؛ «فتاوى كبيري» لكبير الديزاكي السمرقندي (القرن الـ ١٤م)؛ «كنز» لعبد الله بن أحمد النسفي الآنف ذكره؛ «هداية» لبرهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني الرشتاني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/ ١١٩٦ - ١١٩٧م)؛ «صلاة مسعودي» لمسعود بن محمود بن يوسف السمرقندي (القرن الـ ١٤م)، وغيرها من المؤلّفات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وصحبه اجمعين بدان ارشدك الله تعالى فى الدارين در كشف الاسرار آورده است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي عاجي اللون. ومُيِّزت عناوين المؤلّفات بدهان الزنجفر. واحتلّ البداية (الورقة ٦٦ب) عنوان مزخرف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١١٢١هـ/ ١٧٠٩ - ١٧١٠م، الذي ورد في النهاية ممحوّاً تصعب قراءته. ٨٤ ورقة (٦٦ب - ١٤٩ب) ١١,٥ × ١٩.

٧٤٥٩) (حسينيه) ٥٥٧٠

ترجمة مشروحة، منقولة من العربية إلى الفارسية، تحتوي على فهرست أبي جعفر محمد بن الحسن الحر

الاملي الشاعري، أحد مشاهير فقهاء الشيعة، وصاحب العديد من المؤلّفات في الفقه الإسلامي (المولود سنة ١٠٣٣هـ/ ١٦٢٣م، والمتوفّى سنة ١١٠٤هـ/ ١٦٩٢م)، والذي وضع هذا الفهرس لمؤلّفه المكرّس لتفسير الشريعة الإسلامية، بمنظار شيعي «تفاصيل مسائل الشريعة» (المؤلّف عام ١٠٧٥هـ/ ١٦٦٤ ـ ١٦٦٥م). يحتوي الفهرس، إضافة إلى تعداد الأبواب والفصول الرئيسية للمؤلّف، على حواشٍ تفسيرية لمحتوياتها.

الشارح/المترجم هو محمد حسن، ابن حاجي محمد صالح الهروي والذي أوجز كثيراً الفهرس الأصلي، الا أنه زود الترجمة بشرح من لدنه. ولذا خلع عليها العنوان المذكور (٢ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس وشكر بى قياس معبود يرا رواست وموجود براسزاست كه جميع مكلفين را از كتم عدم بوجود آورد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق أوروبي. وتضمنت المسافات القائمة بين السطور، فضلاً عن الحواشي، إضافات لما أغفل من النص، دوّنها الناسخ، الذي لم يذكر اسمه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م.

وهي ذات غلاف أسود اللون، من الجلد والكرتون. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الأوراق التالية: ٢٨، ٥٢، ٧٤، ٨٢، ١٠٨، ١٥٠، ١٥٨. ٢٩٨ ورقة ١٥ × ٢٦.

٧٤٦٠) بوارق ٣٠٣١
خاطفة في الرافضة

المؤلّف هو عبد الله، الملقب بـ «خليفة الخوشكي التشيشتي» (القرن الـ ١٧ ـ القرن الـ ١٨م) الذي وضع المؤلّف في الهند، في عهد محمد معظم بهادور شاه (١١١٩هـ/١٧٠٧م ـ ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م)؛ وكرّسه لدحض الشكوك حول صلاحيات الخلفاء الراشدين الثلاثة الذين خلفوا الرسول محمد (ص)؛ ووجّهه ضد «الرافضة». وقد كُرّس قسم كبير من الكتاب لوصف مناقب الخلفاء: أبي بكر (٤أ)، عمر (٥٦ب)، عثمان (٦٤ب)، علي (٧٣ب)، حيث استُند في كتابته إلى المراجع التالية: «الصواعق المحرقة» لشيخ أحمد الملقّب بـ (ابن الحجار الهيثمي المكي)، وترجمتها الفارسية «براهين قاطعة در ترجمه صواعق محرقة» لكمال الدين بن فخر الدين جرمي (أنظر الوصف رقم ٧٤٤٨)؛ «تاريخ بخارى» لأبي بكر نرشخي (الورقة

١٨أ)؛ «فتاوى كهستاني» (الورقة ٣٥ب)؛ ومراجع أخرى.

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس خداوندى را... پس ميگويد بنده ضعيف عبد الله الملقب بالخليفة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق هندي رقيق عاجي اللون. واحتوت حواشي العديد من الأوراق على كتابات بالعربية والفارسية ذات مضامين مختلفة، دوّنت بخط صغير. وترك مكان فارغ للعنوان. وبالإمكان القول إن هذه النسخة أصلية نسخت بخط المؤلّف. وقد فُرغ من النسخ في ٩ جمادى الآخرة ١١٠١هـ/ ١٨ شباط/ فبراير ١٦٩٠م (انظر الورقة ٨٣ب). واحتوت الورقتان ٨٣ب و٨٦أ على أثر أختام صاحب المخطوطة. كما احتوت الزاوية اليسرى للورقة ٣ب، على الكتابة التالية: «كتاب خواجه جان». وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر اللون. ٨١ ورقة ١٥ × ٢٢.

٧٤٦١) المعمولات ٦١٤٢
المشهورية المعروفية

ع ـ ف. المؤلّف هو مفتي محمد معروف، بن ملا عريف بن ملا بايندي محمد الخوسطي (نهاية القرن الـ ١٧م ـ النصف الأول من القرن الـ ١٨م).

والمؤلّف كتاب في الشريعة الإسلامية يمثّل صيغة موسّعة لكتاب آخر للمؤلّف نفسه، وسمه بعنوان «فتاوى المعمولات». وكان قد كتبه عام ١١١٥هـ/ ١٧٠٣ ـ ١٧٠٤م، في عهد الخان الاستراخاني سبحان قلي محمد بهادور خان (١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م ـ ١١١٤هـ/ ١٧٠٢م). يحتوي النص على استشهادات كثيرة مقتبسة من مراجع مماثلة، ولا سيما: «فتاوى قاضي خان» لفخر الدين حسن بن منصور الفرغاني (المتوفّى سنة ٥٩٢هـ/ ١١٩٦م)؛ «فتاوى عتابي» لأبي نصر أحمد بن محمد العتابي البخاري (المتوفّى سنة ٥٨٦هـ/ ١١٩٠م)؛ «خزانة المفتين» لحسين بن محمد الساماني (الذي فرغ من الكتاب عام ٧٤٠هـ/ ١٣٣٩ ـ ١٣٤٠م)؛ «مختار الفتاوى» لبرهان الدين أبي علي بن مسكويه (المتوفّى سنة ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)؛ «شرح الطهاوي» لأحمد بن محمد الطهاوي (المتوفّى سنة ٣٢١هـ/ ٩٣٣م أو سنة ٣٥٠هـ/ ٩٦١م)؛ وغيرها من المؤلّفات.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل العلم ذريعة للهداية وام الانسان بالتعلم الخ».

نسخ النص الأساسي بخط نستعليق

تتخلله عناصر من الخط الشيكستي؛ وكتبت بداية الفصول بخط ثلث. أما الورق المستخدم، فهو ورق متنوّع من صنع آسيا الوسطى: ورق أبيض سميك، وورق عاجي اللون خشن الملمس. ودوّنت عناوين الفصول على الحواشي بدهان الزنجفر. واتُّبع ترقيم شرقي تكرّر مرتين: ترقيم للنص الأساسي (٢١٢ ورقة) وترقيم عام شمل الأوراق الإضافية المدرجة. ومن الجدير بالذكر أن أوراق النص الأساسي أصغر حجماً من الأوراق الأخرى المضافة. كما أن نص المؤلَّف ينتهي بالورقة ٨٨٧أ. وقد احتوت الورقة ٤٢ب على فهرست المؤلَّف، في حين أن الأوراق ٤ ـ ٩ انطوت على فهرست آخر يتضمّن الأوراق الإضافية (صنّف في القرن الـ ١٩م). ويبدو أن المخطوطة كانت ملكاً لعدد من الفقهاء، إذ إن حواشي العديد من أوراق النص الأساسي تحتوي على كتابات كثيرة مختلفة، وتمثّل إضافات باللغتين العربية والفارسية، مقتبسة من المراجع التي استعان بها المؤلِّف، كتبت، أيضاً، على أوراق إضافية من صُنع خوقندي. وعلى مثل هذه الأوراق (١٠٥أ)، وردت شجرة نسب بهاء الدين النقشبندي (المولود سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م، والمتوفّى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م). وورد، في الأوراق ٤٢ب، ٤٦ب، ٤٧ب، ختم مستدير لأحد أصحاب المخطوطة، وهو: محمد خالق نظر بن ملا نوروز المفتي. الناسخ هو ميرزا هادي بن آخوند ميرزا اسماعيل. تاريخ النسخ: ذو الحجة ١١٨٣هـ/ نيسان/ أبريل ١٧٧٠م. مكان النسخ: مدينة بخارى. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسو بورنيش أخضر اللون، ومحتوٍ على اسم المجلِّد: محمد خريف. العيوب: فقدان عدة أوراق بعد الورقة ٨٨٧. ٩١٤ ورقة ١٨ × ٢٥، و٢٠ × ٢٥.

٧٤٦٢) جامع المعمولات I/٦١٩٦

المؤلِّف هو عباد الله بن خواجه عريف البخاري (القرن الـ ١٨م)، أحد قضاة بخارى. والمؤلَّف كتاب جامع في الشريعة الإسلامية، يشتمل على معلومات مقتطفة من أشهر كتب الفقه الحنفي، وضعه المؤلِّف عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م، بطلب من المفتين (تحتوي الورقة ٣٤٢أ، الواردة قبل نهاية المؤلَّف على كتابة: «الآن عام ١١٨٢هـ»). وقد اتّبعت فصول «كتب» الجامع الترتيب التقليدي المتّبع في مثل هذه المؤلّفات: «كتاب الوضوء» (٧أ ـ ٦٨أ)، «كتاب الصلاة» (٦٩أ ـ

٢٤٨ب)، «كتاب الزكاة» (٢٤٩أ ـ ٢٦٠ب)، «كتاب الصيام» (٢٧٨أ ـ ٣٠٤أ)، «كتاب الحج» (٣٠٤أب)، «كتاب عقد النكاح» (٣٠٤ب ـ ٣٠٨أ)، «كتاب الرضاعة» (٣٠٨أب)، «كتاب الطلاق» (٣٠٨ب ـ ٣١٢ب)، «كتاب تحرير العبد» (٣١٢ب ـ ٣١٢أ)، بعض المعلومات من كتب العقيدة والأحكام (٣١٦أ ـ ٣٢٥ب)، «كتاب الوقف» (٣٢٦أ ـ ٣٤٧ب)، «كتاب المكروهات» (٣٤٨أ ـ ٤٣٣ب). واشتملت الأوراق ٨٨ب، ٨٩أ، ٩٠أ، ٩١ب على أشكال هندسية وجداول جغرافية (خطوط العرض والطول)، تحدّد اتجاه القِبلة لأشهر المدن الإسلامية.

البداية (بعد البسملة): «لك الحمد يا من وفقنا التحقيق المسايل الشرعية وشرفنا بتدقيق فوايد الاصلية والفرعية الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واحتوت الأوراق ١ب ـ ٢أ على فهرست، والأوراق ٢٦١أ ـ ٢٧٧ب على: «الرسالة في تحقيق اراضي العشرية والخراجية»، لمؤلفنا الذي نَصِفُ الآن مؤلَّفه «جامع المعمولات». ويبدو أن الناسخ هو المؤلِّف نفسه الذي يلاحظ ختمه بين الورقتين ٣٤٨أ و٣٧٦أ: «قاضي عباد الله بن خواجه عريف البخاري». وبالاستناد إلى ذلك، يمكن اعتماد عام ١١٨٢هـ/ ١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م تاريخاً للنسخ. وقد احتوت كافة أوراق المخطوطة على ختم فيه شعر ثنائيات يدل على أن المخطوطة تعود إلى شخص ما اسمه كولبابا كوكالتاش عبد الله خان؛ وأنه تبرّع بها إلى الأوقاف. ٤٣١ ورقة (٣ب ـ ٤٣٣ب) ١٩ × ٢٦.

٧٤٦٣) المخطوطة ٤٩٧٦/II نفسها

نسخة غير كاملة، حملت بداية النسخة السابقة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت على كتب: «الوضوء» (٣٩٧ب ـ ٤٢٧ب)، «الصلاة» (الجزء الأول منه: ٤٢٧ب ـ ٤٤٧ب)، «الزكاة» (٤٥٧ب ـ ٤٤٨أ). ومن الجدير بالذكر أن كتاب «الزكاة»، في المخطوطتين، يبدأ وينتهي على نحو واحد، ودون اختلاف. كما أن جداول الأوراق ٤٣٧ب، ٤٣٨أب، ٤٣٩ب، مطابقة تماماً لما في المخطوطة رقم I/٦١٩٦ الوصف ٧٤٦٢. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات الببليوغرافية).

٦٦ ورقة (٣٩٢ب ـ ٤٥٧ب) ١٨ × ٢٧.

٧٤٦٤) الرسالة II/٦١٩٦

في تحقيق أراضي العشرية والخراجية

ع ـ ف. المؤلِّف هو عباد الله بن خواجه عريف البخاري (القرن الـ ١٨م)، الذي أَورد، إلى جانب اسمه، اسم ابنه حبيب الله الذي كرّس له هذه الرسالة، خالعاً عليها عنواناً آخر هو «رساله حبيبية» (الورقة ٢٦١أ). ويبدو أن هذه الرسالة قد كتبت عام ١١٨٢هـ/١٧٦٨ ـ ١٧٦٩م، العام الذي وضع فيه المؤلِّف كتابه «جامع المعاملات»؛ وقد وردت بعد كتاب «الزكاة» من المؤلِّف المذكور، الذي ترتبط به، من حيث المضمون.

كتب النص باللغتين العربية والفارسية. وفي حين أنَّ المضمون الأساسي في اللغتين واحد، جاء النص الفارسي أكثر إيجازاً.

تتناول الرسالة الأراضي العشرية والخراجية، بالاستناد إلى ما جاء في مراجع الفقه الإسلامي الأساسية، مثل: «كتاب الخراج» لأبي يوسف يعقوب (المتوفى حوالى سنة ١٨٢هـ/٧٩٨م)، «الهداية» لبرهان الدين علي مرغيناني (المتوفى سنة ٥٩٣هـ/١١٩٦ ـ ١١٩٧م)، «فتاوى قاضي خان» لفخر الدين حسن الأوزجندي الفرغاني (المتوفى سنة ٥٩٢هـ/١١٩٦م)، «ينابيع العلوم» لشمس الدين أحمد بن خليل بن سعد الهويني (القرن الـ ١٨م)، وغيرها من المراجع.

البداية (بعد عنوان الرسالة المذكور والبسملة): «الحمد لله الذى جعل الارض فراشا ثم بعد موتها احياها والسماء بناء والأرض بعد ذلك الخ».

تم النسخ في حياة المؤلِّف، بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. ومن المحتمل أن تكون هذه النسخة نسخة أصلية (انظر الوصف رقم ٧٤٦٢). ١٧ ورقة (٢٦١أ ـ ٢٧٧ب) ١٩ × ٢٦.

٧٤٦٥) المخطوطة III/٤٩٧٦

نفسها

نسخة مطابقة تماماً للنسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ (القرن الـ ١٩م، بالاستناد إلى المعطيات البيبليوغرافية). ١٤ ورقة (٤٥٧ب ـ ٤٧١أ) ١٨ × ٢٧.

٧٤٦٦) (رساله IV/٦٢٩٣

منظومه در فرائض)

رسالة غفل من اسم المؤلِّف، كُرِّست لتوزيع الإرث في شتّى الحالات.

البداية (بعد البسملة): «در بيان انكه بعدار (؟) اصحاب فرائض مال ميت بعصبهاى او مير سد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي عاجي اللون. وجاءت الأشعار في عمودين بلا أطر. واحتوت الحواشي على تصويبات وملاحظات نادرة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. تقع الرسالة ضمن مجلَّد جامع نسخه شخص واحد (الورقة ٢٦١ب) عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٦ ورقة (٨٤أ ـ ١٢٠أ) ١٥,٥ × ٢٦.

٧٤٦٧) بحر العجايب ١٠١٥٧

المؤلِّف هو «غريبي»، الاسم المستعار الذي لم يرد سواه في المخطوطة (الورقة ١٤٩أ). تاريخ التأليف: عام ١٢١٣هـ/١٧٩٨ ـ ١٧٩٩م (أنظر الورقة ١٤٠أ).

والمؤلِّف كتاب في الشريعة الاسلامية، نظم شعراً (ثنائيات)، بالاستناد إلى العديد من مراجع الشريعة الإسلامية: «قنية»، «تحفة المجالس»، «خزانة الرواية»، وغيرها. وهو يحتوي على كتب «الصلاة»، «الطهارة»، «الإيمان» وغيرها؛ وجرى تبويبه إلى «فصول».

البداية (بعد البسملة):

«بحمد خود ثنا خوان كن زبانم
گل تو حيدرا بلبل نوايم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي عاجي اللون. واتُّبع فيها الترقيم الشرقي. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. وميّزت عناوين الفصول بدهان الزنجفر. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر، في حين أن الحواشي أحيطت بخط أزرق.

الناسخ هو عبد الوهاب بن عبد المطلب الشاشي. ولم يؤتَ على ذكر تاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون، مكسوّ بورنيش أخضر. المجلِّد هو ميرزا شاه. وقد ورد على الغلاف التاريخ التالي: عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م. ٤٤٠ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

٧٤٦٨) II/٦١٣١

ع ـ ف. نبذة من كتاب في الفقه، استلّت، تحديداً، من فصل «كتاب الطهارة»؛ واحتوت على وصف لمقاييس الأحواض وأشكالها، ومياهها الصالحة للوضوء.

البداية الموجودة: «الحوض إذا كان اعلاه عشرة فى عشرة واسفله اقل من ذلك الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي أصفر اللون. وهي تعود إلى القرن الـ ١٩م. ورقتان (١١٦ب ـ ١١٧ب) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٤٦٩) بحر المنافع ٥٩٤٩

ع. المصنِّف هو نياز محمد مفتي البخاري (الذي نجهل سيرة حياته). والمصنَّف كتاب في الشريعة الإسلامية يستعرض فتاوى وتشريعات للأئمة: أبي القاسم، أبي يوسف، فخر الدين، علاء الدين، وغيرهم. ويحتوي على مقدمة و٥٤ كتاباً، تبدأ بـ «كتاب الحرص؟») (الورقة ١٧أ)، وتنتهي بـ «كتاب الطهارة» (الورقة ٤٩٥أ). وقد جُزِّئ كل كتاب إلى العديد من الفصول التي تجاوز الألف، وسبقه فهرست (الورقة ١أ ـ ٢٠ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى صرف هممنا الى معرفة الشرائع والاحكام... اما بعد فلما جعلت لحل لغات القرآن ومغلقاته تبصرة القراء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. واتّبع فيها ترقيم شرقي لا يتّفق والترقيم الأوروبي. واحتوت حواشي بعض الأماكن على الكلمات والعبارات المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٧هـ/ ١٨٤١ ـ ١٨٤٢م. ٤٩٦ ورقة ٢٤ × ٣٣.

٧٤٧٠) المخطوطة نفسها ١٠٨٤٠

ع. نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق واضح، على ورق خوقندي عاجي اللون. وكتبت العناوين بحبر أحمر. واتّبع فيها ترقيم شرقي مطابق للترقيم الأوروبي. واحتوت حواشي بعض الأماكن على إضافة ما أغفل من النص. وللمخطوطة غلاف كرتوني. الناسخ هو ملا دولت محمد بن ملا نعمت الله كلابي. تاريخ النسخ: عام ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١ ـ ١٨٦٢م. ٥٣٥ ورقة ١٧ × ٢٦.

٧٤٧١) المخطوطة نفسها ١١٥٢١/I

ع. نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ونسخت الأوراق ٢٢١أ ـ ٢٢٤ب بخط آخر. واحتوت الحواشي على العديد من التعليقات والإضافات المدوّنة بخطوط مختلفة. واتبع ترقيم شرقي غير مطابق للترقيم الأوروبي. وثمة خطأ وقع، حين أدرجت، وسط نصّ الورقة ١٨٧أ والأوراق ٢١٤أ ـ ٢١٨ب، رسالتان لهما عنوانان منفصلان، ولا تمتّان بأي صلة إلى الفقه. واحتوت حواشي

بعض الأوراق على روايات عن الرسول محمد (ص)، ونماذج عن الاتفاقيات القضائية، وأشكال الوصايا. الناسخ هو عبد الستار بن كاراباي حكيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م. مكان النسخ: طشقند. ٣٧٨ ورقة (١ب ـ ٣٧٨أ) ١٩ × ٣٠.

٧٤٧٢) المخطوطة نفسها ٦١١١

ع. نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت على ورق خوقندي جيد النوعية. واتّبع فيها ترقيم شرقي، وترقيم بحسب الصفحات. وفي وقتٍ متأخر، وعلى أوراق منفصلة (٢٨ ورقة) ذات علامة تجارية (المصنع رقم ٦ التابع للأمير باكسيفيتش)، دوِّن فهرست النسخة، بخطوط مختلفة. الناسخ هو عبد الستار بن كاراباي حكيم. تاريخ النسخ: عام ١٣١٢هـ/ ١٨٩٤ ـ ١٨٩٥م. ٦٥٦ ورقة ١٧ × ٢٩.

٧٤٧٣) المخطوطة نفسها ٧٩١٨

ع. نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي مختلف الأنواع. وتضمّنت الحواشي تعليقات على النص، وإضافة ما أغفل منه. واتُّبع الترقيم الشرقي فيها. واحتلّ فهرسها الأوراق العشر الأولى. وقُسّمت كل صفحة من صفحاتها إلى مربعات، مجموعها ١٢٢٣ مربّعاً، أي بعدد الفصول (الكتب). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣٠٠ ورقة ٢٢ × ٢٦,٥.

٧٤٧٤) أنظار ٥٧٣٧/VI
الخواص في حكم بندقة الرصاص

ع. المؤلِّف هو شيخ محمد إسحق بن عبد الله الكشميري (المتوفَّى سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م). والمؤلَّف رسالة قصيرة مكرّسة لاستخدام الأسلحة النارية في الصيد، من وجهة نظر الشريعة الإسلامية، وإباحته، لأنه لا يختلف عن استخدام الأسلحة الباردة من حيث عمله. ويعزّز المؤلِّف ذلك، بما ذكره علماء الدين المتأخّرون ذوو المكانة المرموقة في علم الفقه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذي انعم علينا... وبعده فهذه عجالة جامعة لاقوال العلماء الكرام من المذاهب الأربعة المشهورة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. الناسخ هو الحاج محمد عوض بن ملا ابراهيم. تاريخ النسخ: عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥. وقد نقلت

هذه النسخة عن النسخة الأصلية. ١٠ ورقـــات (٦٤ب ـ ٧٣ب) ١٣,٥ × ٢١.

٧٤٧٥ (رسالة ٥٧٣٧/ v
في حكم تلغرام)

ع. المؤلّف هو محمد إسحق الكشميري، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٤٧٤). والمؤلّف رسالة تبحث في إمكانية استخدام التلغراف، كوسيلة اتصال من قبل رجال الدين، ورجال الأعمال في المجتمعات الإسلامية؛ وهي تحتوي على نبذ من الأحاديث النبوية المتضمّنة فقرات من سيرة الرسول، وأقوال الخليفة عمر بن الخطاب، تتعلّق بإصدار الأحكام والتعليمات، بصورة خطية أو شفوية. وبالاستناد إلى هذه الروايات يتوصّل المؤلّف إلى نتيجة حصرت إمكانية استخدام التلغراف برجال الأعمال؛ ذلك أن رجال الدين لا يحق لهم استخدام التلغراف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الحكيم الخبير... اما بعد فهذا فتح من الله الحميد المجيد فى حكم ما حدث من سلك الحديد اسئل الله تبارك الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق أوروبي الصنع. الناسخ هو الحاج محمد عوض بن ملا ابراهيم. وقد نقلت هذه النسخة عن النسخة الأصلية، في بداية ذي الحجة ١٣٢٢هـ/ شباط/ فبراير ١٩٠٥م. ٥ ورقات (٦٠ب ـ ٦٤أ) ١٣,٥ × ٢١.

الطقوس والصلاة،
٧٤٧٦ ـ ٧٤٨٦

٧٤٧٦ (اسناد ٧٧٢٦/ II
صلوات كبير)

رسالة يُنسب تأليفها إلى عبد الله بن عباس (المتوفى بين سنتَيْ ٦٨هـ/ ٦٨٧م و٧٠هـ/ ٦٩٠م)؛ وهي تشتمل على إرشادات وتوجيهات ذات طابع ديني تربوي؛ وتتطرّق إلى التأثير القوي للصلاة في الرسول؛ وتحتوي على تعليمات وإرشادات مفصّلة حول كيفية تشفّع الإنسان المؤمن بالرسول، إذا ألمّت به مصيبة. وتردُ فيها قصة امرأة آثمة من بغداد أنجبت طفلة من ابنها، الذي تزوج من تلك الطفلة، فيما بعد، دون أن يعرف أنها ابنته من أمه. أما المرأة التي ارتكبت هذا الإثم الكبير، فقد غفر الله لها، بعد أن اكتشفت الأدعية (او الصلوات) الكبيرة؛ وراحت تردّدها بانتظام. وبعد موتها، أُضيء قبرها بنور آت من السماء. وبعد ذلك، يأتي سرد لهذه الأدعية «الصلوات الكبيرة» (١٣٠أ ـ ١٨٢ب).

البداية (بعد البسملة): «اسناد صلوات كبير روايت كرده است عبد الله ابن عباس رضى الله عنه از محمد مصطفى صلى الله عليه وسلم كه ايشان فرمودند كه هر بندهء از بندگان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق صقيل عاجي اللون. بيد أنّ الأوراق ١٧٢ ـ ١٧٥ و١٧٨ ـ ١٨١ جاءت أكثر سُمكاً، ومصبوغة بلون أزرق. وقد نسخت الصلوات، في البداية، بخط كبير، بحيث شغلت الصفحة الواحدة ٧ أسطر (الأوراق ١٣٠أ ـ ١٦١ب)؛ وبدءاً بالورقة ١٦٢أ، نسخت الصلوات بخط نستعليق سريع متوسط

الحجم، بحيث راوح عدد السطور في الصفحة الواحدة بين ١٣ و١٥. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. وللمخطوطة غلاف كرتوني بني اللون ضارب إلى اللون الأخضر، احتوت كل جهة منه على ثلاثة أشكال زخرفية. ٦٠ ورقة (١٢٢ب ـ ١٨٢ب) ١٣ × ٢٠,٥.

(٧٤٧٧) شرح أوراد فتحية I/٥٥٩٨

الشارح هو محمد جعفر جعفري (الذي نجهل سيرة حياته)، والذي يتناول بالشرح كتاب «الأوراد الفتحية» لسعيد علي بن شهاب الدين الحمداني (المتوفّى سنة ٧٨٦هـ/ ١٣٨٥م). ومن الجدير بالذكر أن الأوراد التي جاء معظمها باللغة العربية، في هذه الشروح، قد فُسِّرت بإسهاب، باللغة الفارسية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى فتح على المستفتحين ابواب الفتوح وجعل الاوراد الفتحية الخ».

أنجزت هذه النسخة بصورة فنية. وهي منسوخة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي هروي. وقد جاء النص ضمن أطر من الخطوط الملونة. وزُخرف العنوان بشكل جميل. تاريخ النسخ: ١ رجب ١٠١٩هـ/ ١٩ أيلول/ سبتمبر ١٦١٠م. العيوب: بتر الجزء العلوي من الورقة الأخيرة. ١٠٤ ورقات (١ب ـ ١٠٤ب) ١١ × ١٩.

(٧٤٧٨) المخطوطة نفسها I/٦٠٠٦

نسخة، لها بداية المخطوطة الآنفة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق شرقي. وكتبت الآيات القرآنية بدهان الزنجفر. الناسخ هو محمد وايستي بن ملا مقيم بن ملا رحمن قلي شيرازي. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٠٧٣هـ/ كانون الثاني/ يناير ـ شباط/ فبراير ١٦٦٣م. ١٣٨ ورقة (١ب ـ ١٣٨ب) ١٢,٥ × ١٩,٥.

(٧٤٧٩) المخطوطة نفسها I/٩٤٦٤

نسخة، لها بداية المخطوطة السابقة، نسخت بخط نستعليق على ورق ذي علامة تجارية. الناسخ، الذي أشير إليه في نهاية المؤلَّف اللاحق في هذه المجموعة من المخطوطات (الورقة ٥٤ب) والمنسوخ بالخط نفسه، بيد الناسخ نفسه، هو محمد لطيف، المتحدّر من كيش. تاريخ النسخ: ربيع الآخر ١٢٠٨هـ/ تشرين الثاني/ نوفمبر ـ

كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٣م. ٥٢ ورقة (١ب ـ ٥٢ب) ٢٠ × ٣٢.

(٧٤٨٠) المخطوطة نفسها I/٥٦١٣

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق دقيق، على ورق شرقي (كشميري). وفقدت منها الورقة الأخيرة. وثمة ورقة أدرجت مؤخراً تحتوي على خاتمة، إلا أن نص الورقة المفقودة لم تُعَد كتابته. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٦ ورقة (١ب ـ ٦٧أ) ١٣ × ٢١,٥.

(٧٤٨١) المخطوطة نفسها I/٧٥٤٨

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، نسخت بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. ٥٨ ورقة (١ب ـ ٥٨أ) ١٤,٥ × ٢٤.

(٧٤٨٢) المخطوطة نفسها VI/٥٤٧٦

نسخة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٨٨١م. ١٠٨ ورقات (١٢٥أ ـ ٢٣٢ب) ١٥,٥ × ٢٦.

(٧٤٨٣) المخطوطة نفسها ٦٣٥٤

نسخة، لها بداية النسخ السابقة، نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. مكان النسخ: بخارى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٨٤ ورقة ١٤,٥ × ٢٥,٥.

(٧٤٨٤) (رسالة مسمى بعمل اليوم والليلة) XIV/٥٢٥٥

المؤلِّف هو مولانا محمد شريف الحسيني (المولود سنة ٧٩٣هـ/ ١٣٩١ ـ ١٣٩٢م، والمتوفّى سنة ٨٧٠هـ/ ١٤٦٥م).

والمؤلَّف إرشادات حول كيفية أداء الطقوس الدينية، تتضمّن تعليمات وافية عن السور التي يجب أن تتلى، وعدد تلاواتها أثناء الركعات، وفي أي الصلوات (وفي الحالات التي يستخر فيها الله).

البداية: «والله يهدى من يشاء إلى

صراط مستقيم بر سالكان سبيل حق محتجب نماناد كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق خاص بآسيا الوسطى، على ورق شرقي رمادي اللون. واحتوت حواشي الورقة ١١٤أب على فقرات من «صلاة مسعودي»، وأبيات من الشعر الغفل. أما الورقة ١١٥أب الواردة في نهاية الرسالة، فقد اشتملت على معجم قصير مكتوب بخط نستعليق صغير، يتضمّن زهاء ٤٠ مصطلحاً صوفياً.

وربّما كان تاريخ النسخ قريباً مما ورد في نهاية مؤلَّف آخر في هذه المخطوطة (الورقة ٧٦ب)، وهو عام ١١١٧هـ/ ١٧٠٥ ـ ١٧٠٦م. وبالاستناد إلى التشابه في الخط، يمكن الاعتقاد بأن الناسخ هو نعمت الله المفتي ابن القاضي نخشابي الآنف الذكر. ٣ ورقات (١١٣أ ـ ١١٥أ) ١٢ × ١٩.

٧٤٨٥) (فوايد ١١٧٧٤
ليلة البرات)

المؤلِّف هو محمد باكير بن ميرجان بن زين الدين بن أحمد الأصفار غبادي (القرن الـ ١٦م؛ الورقة ٢أ).

والمؤلَّف كتاب مكرَّس لسعيد تاج الدين حسن، سليل أحد الخلفاء البكريين، كما جاء في الكتاب، وتحديداً أبي بكر سعد (المتوفى سنة ٣٦٠هـ/ ٩٧٠ ـ ٩٧١م؛ الورقة ٤أب).

وقد كتب عنوان المؤلَّف في وسط إطار العنوان بلون أبيض على خلفية ذهبية، وأشير إليه في النص على الورقة ١٣ب. أما المؤلَّف، فيبتدىء بالورقة ١٣ب، ويشتمل على: مقدمة تبدأ بالورقة ١٤أ؛ فصلين: يبدأ الأول بالورقة ١٨أ، والثاني بالورقة ٢٣أ؛ خاتمة تبدأ بالورقة ٣٢أ.

تتطرّق المقدّمة والفصل الأول إلى عيد «ليلة البرات» (الليلة التي نزل فيها جبريل عليه السلام على الرسول ليبلغه الرسالة)، الذي يصادف ١٥ شعبان؛ وإلى ضرورة الصلاة في هذا الوقت. أما الفصل الثاني، فيتناول أهمية زيارة ضرائح الأولياء المسلمين، في هذا الوقت. ويرد، في الخاتمة، وصف لسِيَر حياة الأولياء البكريين الأربعة، الذين تعتبر أضرحتهم من أهم المزارات في بخارى، وهم: أبو بكر سعد (الورقة ٣٣أ)، الإمام أبو بكر طرخان (المتوفى سنة ٣٣٣هـ/ ٩٤٤م؛ الورقة ٣٤ب)، الإمام أبو بكر حميد (المتوفى سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٦م؛ الورقة ٣٤ب)، الإمام أبو بكر فضل (المتوفى سنة ٣٢٥هـ/ ٩٣٦م؛ الورقة ٣٤ب).

وقد كرّست الأوراق الـ ١٣ الأولى

من المخطوطة لسِيَر حياة الشيوخ الجبيريين في بخارى، الذين يعودون بنسبهم إلى أبي بكر سعد، الآنف الذكر، وهم: سعيد تاج الدين حسن (بدءاً بالورقة ٤أ)؛ حضرة خواجه سعد، المشهور بلقب خواجه كالان (المتوفى سنة ٩٩٧هـ/ ١٥٨٨م؛ بدءاً بالورقة ٥أ)؛ حضرة خواجه محمد إسلام، المشهور بلقب خواجه جبيري (المتوفى سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م؛ بدءاً بالورقة ٨أ).

تحتوي الورقة ١١أ على شجرة نسب الشيخ خواجه إسلام جبيري؛ وهي، كما يقول المؤلِّف، مأخوذة من كتاب «معراج الكاملين» لبدر الدين عبد السلام (الذي أتمّ تأليف كتابه عام ٩٨١هـ/ ١٥٧٣ ـ ١٥٧٤م).

البداية (بعد البسملة): «واسئل الاعانة من فضله العظيم حمدى بكمال ذات وجمال جلال آراسته وبجميع صفات كمال ونعوت لا يزال پيراسته الخ».

نسخت المخطوطة، التي تضرّرت كثيراً من جرّاء الرطوبة، بخط نستعليق كبير، جاء تخطيطاً، على ورق سمرقندي سميك عاجي اللون. وجاء النص ضمن أطر من الذهب والخطوط الملونة. واحتلّ البداية عنوان أنجز، بدقة، بالذهب والألوان. وتضمّنت الحواشي تعليقات على النص (الأوراق ٤ب، ١٩ب، ٣٢ب، وغيرها) ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٦م. العيوب: تلطخ نصّ الورقة ١٩ب. ٣٨ ورقة ١٥,٥ × ٢٤.

٧٤٨٦) مقصود I/١٠٥٦٤
الصالحين

ع. المؤلِّف هو بدر بن روكي (الذي لا تتوافر لدينا أي معلومات عنه). والمؤلَّف كتابٌ يحتوي على بعض الأحكام المتعلقة بالطقوس والمناسك الدينية، المقتبسة من المراجع المختلفة؛ وهو يقع في ١٦ فصلاً من الفصول المتفرّعة إلى فروع عديدة. وقد ورد عنوان الكتاب في نهاية المخطوطة (الورقة ٦٨ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله المعبود لجميع العباد المتفرد عن الصواحب والاولاد المنزه عن الشبه والانداد جاعل الزهاد والاوتاد خالق الازواج والافراد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ واضح، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وأحيط النص بأطر من الخطوط الحمراء. واتُّبع فيها ترقيم يختلف عن الترقيم الأوروبي. وثمة

أوراق متضررة من جراء الرطوبة، إذ تلاحظ آثار بقع ماء على الحواشي. وقد تضمنت الأوراق ٢ب، ٥أب ـ ٦أ، تفسيراً لبعض السور والأدعية، وبعض الروايات عن حياة الرسول. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٨ ورقة (١أ ـ ٦٨ب) ١٥,٥ × ٢١,٥.

العلوم الخفية، ٧٤٨٧ ـ ٧٤٩٣

علم السحر، ٧٤٨٧ ـــ ٧٤٨٩

٧٤٨٧) (شموس ٥٦٠٢/ IX
الانوار وكنوز الأسرار)

ع. المؤلِّف هو محمد بن محمد بن محمد بن الحاج الفاسي الأبداري القيرواني التلمساني المغربي المالكي، الفقيه المالكي، الذي تلقّى علومه في إفريقيا الشمالية، في مدينة فاس؛ وعاش الفترة الأخيرة من حياته في القاهرة، يزاول التدريس؛ وتوفي في جمادى الأولى ٧٣٧هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٣٣٦م.

والمؤلَّف موسوعة فريدة من نوعها في علوم السحر، تبحث في الأسرار السحرية لبعض الحروف العربية، والميزات العجيبة لأسماء الله الحسنى، والقوى السحرية لبعض السور القرآنية؛ والميزات السحرية للمربعات التي تكتب داخلها، حسب الجمل العربية، بحيث يتساوى مجموع الأرقام في الأعمدة الأفقية والعمودية والقطرية. كما تحتوي الموسوعة على السبل المختلفة لحماية حياة الإنسان وصحّته وحالته النفسية، وجلب الحبّ أو تجنّبه، وجلب الضرر أو الفائدة على الممتلكات، واكتشاف المجرم أو السارق، وما إلى ذلك. وثمة إشارة إلى المعادن والأملاح والنباتات المختلفة المستخدمة في إعداد الأدوية ووسائل درء المؤامرات والأمراض المختلفة. وتتألَّف الموسوعة من ١٣ فصلاً.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى اودع رقوم الحرف بدايع اسراره وركب عنها معان اسمائه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. ومثّلت بداية فصول النص مربعاتٍ مختلفة

وجداول بيانية أنجزت بحبر أحمر وحبر أزرق.

واحتوت الحواشي على كتابات مختلفة مدوّنة بحبر أحمر وحبر أسود. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٨١ ـ ١٨٨٢م. ١٢٢ ورقة (٢٢٩ب ـ ٣٥٠ب) ١٣,٣ × ٢٠,٥.

٧٤٨٨) (اسناد حروف مقطعات) III /٧٨٣٢

رسالة غفل، تتناول، بالشرح، الميزات السحرية لمعاني الحروف المختصرة في القرآن الكريم؛ وترد فيها رواية منسوبة إلى الخليفة علي تتحدث كيف نزل جبريل، ذات يوم، على الرسول، وهو جالس في مسجد المدينة المنوّرة مع صحابته؛ وأبلغه أمراً من الله تعالى يأمره فيه بصنع خاتم من فضة، في يوم معين من أيام شهر رجب، وبكتابة شيّء ما على هذا الخاتم، الذي يتمتّع بـ ٢٤ ميزة سحرية. فمثلاً، إذا وضع هذا الخاتم في كوب ماء وشرب المريض من هذا الماء، شفي تماماً. وترد، في نهاية الرسالة، المختصرات المعتمدة من القرآن الكريم، والتي يجب أن تكتب على الخاتم.

البداية (بعد العنوان المذكور): «روايت ميكند امير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه كه الخ».

كتبت المخطوطة بخط نستعليق سريع يفتقر إلى تأنٍّ، وتشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن بالإمكان اعتماد التاريخ (عام ١٢٨٦هـ/ ١٨٦٩ ـ ١٨٧٠م) الوارد في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلَّد الجامع (الورقة ٩٤ب). العيوب: تمزّق الورقة ٩٦. ٣ ورقات (٩٥أ ـ ٩٧أ) ١٣ × ٢٠,٥.

٧٤٨٩) (خافيهٔ جعفرى) IV /٥٦٩٦

ربّما كان المؤلِّف أبا منصور المظفر بن محمود بن الفرج المطيّب، الذي ورد اسمه بعد مقدمة موجزة، دون أي تعليق أو تفسير. والمؤلَّف رسالة مكرّسة لبحث المعنى الخفي لكلّ حرف من الحروف العربية الـ ٢٨. ويُثبت المؤلِّفُ المصدر الأساسي القديم لهذا العلم حتى عصر آدم، أي حتى ذاك الكتاب الذي أنزله الله على آدم. وكان آخر من وصل إليه الكتاب هو جعفر بن محمد الصادق، سادس الأئمة الشيعة (المتوفى سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م)، الذي كان يعتبر علاّمة في تفسير القرآن الكريم وعلم الفقه، والذي نسب إليه عنوان هذه الرسالة.

البداية (بعد البسملة): «توكلت على الملك الحى القيوم ابتدأ صدر كتاب خافيهٔ جعفرى واو كتابيست محقق ومصدق ومنسوبست بجعفر محمد بن صادق عليه السلام الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يأتِ الناسخ على ذكر اسمه، بل اكتفى بكتابة «التلميذ الحقير». تاريخ النسخ: رمضان ١٣٢٦هـ/ أيلول/ سبتمبر ـ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٠٨م. ٢٨ ورقة (٧٣ب ـ ١٠٠أ) ١٥ × ٢٦.

علم الوفق، ٧٤٩٠

٧٤٩٠) (أسماء ٤٤٦/VIII
كتب العلماء الذين لهم اليد العلياء الطولا في علم الوفق)

ع. مُصنَّف غفل يحتوي على عناوين كتب مكرّسة للتعاليم الدينية ـ الصوفية، المعروفة بعلم «الوفق» أو «علم الحروف». وتحتوي القائمة على أكثر من ٢٧٠ عنواناً، أشار إلى معظمها حاجي خليفة في قاموسه البيبليوغرافي، حيث أدرج مقالة خاصة مكرّسة لهذا الفرع من العلوم وآدابه.

البداية (بعد البسملة والعنوان المذكور): «وهم البرهان في علم الانسان قليلة الوجود في هذا الزمان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق ذي علامة تجارية. الناسخ هو جمال بن علي الغفاري. تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨م. ٩ ورقات (١٦٤ب ـ ١٧٢أ) ١٤ × ٢٩,٥.

التنجيم، ٧٤٩١ ـــ ٧٤٩٣

٧٤٩١) (هدايت ٥٠٧٩/IV
الوصول)

المؤلِّف هو هداية الله، الملقَّب بالمنجِّم الشيرازي (القرن الـ ١٦م)، المنجّم والعرّاف الذي زاول جدّه «أوحد الدين عبد الله» المعروف بلقب عبد الله أوليا، هذه الحرفة من قَبْله. والمؤلَّف رسالة تبحث في التنجيم بالرمل؛ وتتألّف من مقدمة و٤ فصول (جهات)، يشتمل كل منها على عدة أجزاء وفروع تبحث في قواعد وأساليب التنجيم. صُنفت الرسالة في الهند عام ٩٩٨هـ/ ١٥٨٩ ـ ١٥٩٠م، على شرف جلال الدين أكبر ـ باديشاه (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م)؛ وبُنيت على خمسين كتاباً، منها: «كنز الدقايق»، «تحف الشيخ»، «أصول الرمل»، «هدايه»، «كامل»، «مصباح»، وغيرها. وأورد المؤلف أسماء عرّافين، مثل: سعيد محمد نور باخشي، شيخ حاجي حسن تابعي، قاضي عبد الرحمن جني.

البداية (بعد البسملة):

«اصل اين علم ار بدانى اى حكيم
هست بسم الله الرحمن الرحيم
الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. واتُّبع فيها ترقيم شرقي لا يتفق والترقيم الأوروبي، لأن للمؤلَّف الأول من هذا المجلّد الجامع ترقيماً منفصلاً.

واحتوت الحواشي على إضافات لما أغفل من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. العيوب وجود فراغات في الأوراق: ٧٢ب، ٨٧أ، ١٠٧أ، ١١٤أ، ١٣٩ب، ١٤٠ب

التصوّف،

٧٤٩٤ ــ ٧٥٧٤

علـى فـراغـات؛ وبـقـاء الأوراق: ٧١أب، ٩٩ب، ١٠١ب، ١٠٢أ، ١٣٦أب، ١٣٧أب بيضاء. ٩٨ ورقة (٤٩ب ـ ١٤٧أ) ١٤,٥ × ٢٢,٨.

٧٤٩٢) دستور الأحكام ٥٠٨٣/I

المؤلّف هو محمد حسين بن قاسم الهروي (الذي نجهل سيرة حياته). والمؤلّف كتاب يبحث في العرافة، ونبوءات حول مناسبات أو أحداث مختلفة في حياة الإنسان. ويتألّف من مقدمة و٢٠ فصلاً. ويقول إنَّ مبادىء العرافة مبنية على خواص أربعة عناصر (النار، الماء، الهواء، التراب)، ووضع الكواكب الخ...

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى حكمته احق الاحكام وكلامه اصدق الكلام والصلوة على رسوله الخ».

نُسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك. واتُّبع في النسخة ترقيم أوروبي وترقيم شرقي. ومُيِّزت بعض الكلمات والجمل بدهان الزنجفر. واحتوت الورقتان ٥٦ب و٥٩أ على جداول. الناسخ هو ملا محمد رحيم بن ملا خان جابو الكابولي. تاريخ النسخ: ١٥ جمادى الأولى ١١٩٦هـ/ ٢٩ نيسان/أبريل ١٧٨٢م. ٦١ ورقة (١ب ـ ٧١أ)[1] ١٤ × ٢١.

٧٤٩٣) [در بيان علم شانه] ٥٠٨٣/II

المؤلّف هو محمد علي بن محمد قلي، المشهور بلقب تشيليبي رومي (القرن الـ ١٨م). والمؤلّف كتاب في العرافة، يستند إلى عظم لوح الغنم، أُلّف عام ١١٦٢هـ/١٧٤٩م؛ واشتمل على مقدمة و١٩ فصلاً، تعرض قواعد العرافة في الموضوعات المختلفة، بالاستناد إلى علامات في عظم لوح الخروف البالغ ستة أشهر، والذي ذبح خصيصاً لذلك. وقد احتوت الورقة ٨١ على بعض الأمثلة.

البداية (بعد البسملة): «مقصد در بيان علم شانه بدانكه علم شانه تاحالا كه سنه ١١٦٢ هجرى است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك عاجي اللون. واتّبع فيها ترقيم شرقي لا يتوافق مع الترقيم الأوروبي، بالنظر إلى حذف بعض الأوراق من منتصف هذا المجلّد. وذخر النص بالصور والرسوم. الناسخ هو ملا محمد رحيم بن ملا خان جابو الكابولي. تاريخ النسخ: عام ١١٩٢هـ/١٧٧٨م. ١١ ورقة (٧٢أ ـ ٨٣أ) ١٤ × ٢١.

---

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

مسائل عامة في التصوّف، ٧٤٩٤ ــ ٧٥٦٥

٧٤٩٤) رباعيات ٦٢٧٨/IV

أبو سعيد أبو الخير

المؤلّف هو شيخ أبو سعيد أبو الخير خراساني مايخاناغي، الشاعر الصوفي المشهور (المتوفّى سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨ ـ ١٠٤٩م). والمؤلَّف رباعيات تسبقها مقدّمة للناسخ تحتوي على تقييم عالٍ لأشعار المؤلّف، ووصف له بأنه قدوة العارفين؛ كما تحتوي على إرشادات لقراءة الرباعيات، مع الأدعية العادية المألوفة، لشفاء المريض. تلي كل رباعية إشارة إلى المناسبة التي تقرأ فيها، وعدد مرات قراءتها. وتحتوي الورقة ١٠٧ب على رباعية لسيّدٍ ما.

البداية (بعد البسملة): «بدان ايدك الله تعالى كه اين رباعيات سلطان السالكين وقدوة العارفين شيخ الشيوخ شيخ ابو سعيد ابو الخير خراسانى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق روسي ذي علامة تجارية، لوّن بالألوان البنفسجية والخضراء والصفراء، واحتوى على مربعات صغيرة. تتضمن الورقة ٩٥ب، في البداية، إطار عنوان لم ينجز بذوق رفيع، حيث استُخدمت خطوط سوداء، وزخرفت الصفحة كيفما اتفق، وبلا تأنٍّ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦ ـ ١٨٩٧م. ١٢ ورقة (٩٥ب ـ ١٠٦أ) ٢٠ × ١٢,٥.

٧٤٩٥) زبدة الحقائق ٨٦٦٩

المؤلّف هو عبد الله بن محمد بن علي بن حسن بن علي ميانتشي، المشهور بلقب «عين القضاة همذاني»، والذي قتله قوام الدين أبو القاسم دارغوزيني سنة ٥٢٥هـ/ ١١٣٠ ـ ١١٣١م أو سنة ٥٣٣هـ/١١٣٨ ـ

١١٣٩م، بأمرٍ من سلطان سنجار (٤٧٩هـ/١٠٨٦م ـ ٥٥١هـ/ ١١٥٦م)؛ وهو صاحب مؤلّفات في التصوف باللغتين العربية والفارسية. ولم يُذكر في المخطوطة الموصوفة اسم المؤلّف كاملاً، بل ورد على النحو التالي: «قاضي همذان عين القضاة» (الورقة ١٠١ب، ١٠٩ب)؛ وقد عُرف اسمه الكامل، وعنوان مؤلّفه، بالاستناد إلى بلوشه. والمؤلّف كتاب في التصوف، والحب الإلهي، وحبّ الحبيبين على الطريقة الصوفية، يحتوي على آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأشعار للمؤلّف، ولسواه من الشعراء، منهم: أبو العباس قصاب (المتوفّى سنة ٤٢٤هـ/١٠٣٢ ـ ١٠٣٣م)، أبو الحسن علي بن ظفر خركاني بسطامي (المتوفّى سنة ٤٢٥هـ/١٠٣٣ ـ ١٠٣٤م)، أبو علي ابن سينا.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه در حق صورت بينان وظاهر جويان بامصطفى عليه السلام خطاب اين آمد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هروي سميك عاجي اللون. وكتبت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية بخط كبير. وجرى فصل الإضافات الشعرية عن الإضافات النثرية. أما الأوراق ١ ـ ٤، فقد أضيفت مؤخراً، وهي مكتوبة بخط نستعليق، على ورق سمرقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. ويستدل من المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٤م. وتحتوي الورقتان ٦٠ و١أ على كتابات باللغة الأوزبكية تفيد أن قلندار خواجه آخوند إيشان، أعوام ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٤م، ١٣٠١هـ/ ١٨٨٤م و١٣٠٨هـ/ ١٨٩١م، قد رهن هذه المخطوطة لدى شمس الدين محمود، مقابل نقود؛ كما رهنها لدى آخرين.

وتحتوي الورقة ٢، على ختم مستدير لخواجه آخوند. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، أحمر اللون، له ثلاثة أنواط مزخرفة. العيوب: فقدان النهاية، فضلاً عن عدة أوراق بعد الورقة ٤. ١٤٩ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

٧٤٩٦) غزليات VII/٥١١

أحمد جامي

المؤلّف هو أبو ناصر أحمد بن أبي الحسن النامقي الجامي، الملقَّب بـ«زندابيل» أو «جاندابيل» (المولود سنة ٤٤١هـ/١٠٤٩م، والمتوفّى سنة ٥٣٦هـ/١١٤٢م) أحد الشعراء الصوفيين الخراسانيين المشهورين، وصاحب كتاب في تاريخ التصوّف

«سراج السائرين»، وديوان شعر. يحتوي هذا الديوان على غزليات أحمد جامي الصوفية، الألف والباء والتاء.

البداية (بعد البسملة):

«أي ياد توبر دل وزبانها

افتاده چوروح در روانها».

كتبت الغزليات على حواشي مؤلَّف آخر، ورقها شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن الخط مشابه لخطوط نُسَخ أخرى من هذا المجلَّد الجامع نسخها محمد أعظم عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م. ٢٠ ورقة (٦٠ب ـ ٧٠ب، على الحواشي) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

٧٤٩٧) (وصيت XV/٣٧١١

نامهء خواجه عبد الخالق غجدواني)

المؤلّف هو خواجه عبد الخالق غجدواني (المتوفّى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩ ـ ١١٨٠م، أو سنة ٦١٧/ ١٢٢٠ ـ ١٢٢١م). والمؤلَّف وصية تركها عبد الخالق غجدواني لتلاميذه، تحتوي على إرشادات مختلفة تنصّ على ضرورة التقيّد التام بالتعاليم الإسلامية، المداومة على دراسة الشريعة الإسلامية، والأحاديث النبوية، وما إلى ذلك؛ وفي الوقت عينه، عدم الإسراف في الطعام والشراب، وعدم الإكثار من النوم، والكلام... وتصادفنا آيات قرآنية، وأشعار مضافة، وقصص ذات مغزى تربوي؛ وفي النهاية (الورقة ٣٩٤أ ـ ٣٩٧أ)، روايات عن خواجه عبد الخالق نفسه.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لوليه والصلوة على نبيه محمد وآله... اى فرزند وصيت ميكنم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولا شكّ في أن الناسخ وتاريخ النسخ هما أنفسهما المشار إليهما في نهاية المؤلَّف (الورقة ٣٨٣ب) الوارد في هذا المجلَّد الجامع؛ أي أن الناسخ هو ملا عبد الرحيم بن عبد الرحمن، من عرب بخارى، والتاريخ: عام ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٧م. وللمخطوطة غلاف كرتوني أصفر ضارب إلى اللون الأخضر مكسوّ بالورنيش، وذو ثلاثة أنواط حمراء اللون تحتوي على اسم المجلّد عادل خواجه. ١١ ورقة (٣٨٧ب ـ ٣٩٧أ) ١٣,٥ × ٢١.

٧٤٩٨) (بى سرنامه) VI/٩٠٦١

كتاب بلا عنوان

المؤلّف هو فريد الدين عطار (المتوفّى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٣٠م).

والمؤلِّف قصيدة مكرّسة لشرح مبادىء الاتجاه الصوفي لوحدة الكون.

البداية (بعد البسملة):

«من بغير از تونه بينم درجهان

قادرا پروردگارا جاويدان».

جاء نص المخطوطة في عمودين؛ وهي منسوخة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي. على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ ـ ١٨٣٨م. ٩ ورقات (١٤٠ب ـ ١٤٨ب) ١٥ × ٢٥.

٧٤٩٩) (رساله‌ء قلندري) ٩١٧٥/III

إرشادات للدراويش، تنسب إلى شيخ شهاب الدين سهروردي (المتوفى سنة ٦٣٢هـ/ ١٢٣٤م)، وإلى سادس أئمة الشيعة جعفر الصادق (الورقة ٥٧ب). وقد اتّخذت الإرشادات طابعاً عمليّاً، وقُدِّمت بشكل تعداد للميزات التي يجب أن يتسم بها الدرويش؛ وهي تشتمل على واجبات ينبغي أن يقوم بها؛ وتولي اهتماماً خاصاً لتأدية المناسك والطقوس الإسلامية العامة، وتجنُّب المحرّمات؛ وتُقدّم تفسيراً صوفياً لمفهوم «الخرقة» (لباس الدرويش)، ووصفاً للعلاقة المتبادلة بين المعلم ومريده، وتوصيات حول تطوير الذِكر.

البداية (بعد البسملة): «حضرت شيخ شهاب الدين سهروردى رحمة الله عليه چنين ميفر مايند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق يفتقر إلى التأنّي، على ورق خوقندي. ووضع خط بدهان الزنجفر تحت بعض الكلمات والجُمَل. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٦ ورقات (٥٥ب ـ ٦٠ب) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٥٠٠) معاني الحروف ٤٤٦/VI

ع. مؤلَّف نثري غفل، كُرِّس لتفسير معاني الحروف، وبعض الكلمات الصوفية؛ واحتوى على تفسير الحروف بحسب الترتيب الأبجدي، ابتداءً بالألف وانتهاء بالياء.

البداية (بعد البسملة): «وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم هذا بحول الله وبعد حمده تقربت فى تفهيم لطرف من معانى الحروف التى فهمها الديانيون هبة الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ومُيِّزت الفقرات، والحروف

الأولى الواردة في بداية السطور الجديدة، بحبر أحمر. الناسخ هو جمال بن علي الغفاري. تاريخ النسخ: عام ٩٨٥هـ/ ١٥٧٧ ـ ١٥٧٨م. وللمخطوطة غلاف يحتوي على أطر دوّن، داخلها، اسم المجلّد وتاريخ التجليد، ومكانه: «عمل ملا حسن الصحاف، ١٢٩٥هـ/ ١٨٧٨م، بلخ». ١٨ ورقة (١٣٩ب ـ ١٥٧أ) ١٤ × ٢٠.

٧٥٠١) [جواب ابن العربي لاسماعيل بن سودكين] ٢٢٤٦/XVI

ع. المؤلِّف هو محيي الدين محمد الأندلسي ابن العربي (المتوفَّى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م). والمؤلَّف كتاب ذو طابع فلسفي صوفي، يشتمل على جواب ابن العربي عن سؤال اسماعيل بن سودكين، حول درجة معرفة جوهر الله.

البداية (بعد البسملة): «وجدت بخط سيدنا الشيخ محى الدين قدس الله روحه العزيز الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وكتب العنوان بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ، الذي أشير إليه في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلَّد الجامع: عام ١٠٠١هـ/ ١٥٩٢ ـ ١٥٩٣م (٨٢ب، ٢١٠ب). ورقة واحدة (٢٠٥) ١١ × ١٨.

٧٥٠٢) (فصل از كتاب نقد النصوص) ٩٠٦١/III

نبذة من كتاب «نقد النصوص في شرح نقص الفصوص» لعبد الرحمن جامي (المتوفَّى سنة ٨٩٨هـ/ ١٤٩٢م). يتضمّن الكتاب شرحاً لمعنى «التوحيد»، من وجهة نظر الصوفيين، وهو معنى يتألّف من أربعة مستويات.

البداية (بعد البسملة): «بر طالب صادق چيز پوشيده نماند كه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. وميّز العنوان بحبر أحمر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويرجَّح أن يكون النسخ قد جرى بين عامي ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م و١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م، المشار إليهما في نهاية مؤلَّفين آخرين من هذا المجلَّد الجامع (٢٠٥ب، ١٤٨أ). ٣ ورقات (٨٦أ ـ ٨٨ب) ١٥ × ٢٥.

٧٥٠٣) (لطائف أشرفي في بيان طوائف صوفي) ٢٢١٧

المؤلِّف هو نظام حاجي غريب اليماني (القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٥م)، أحد مريدي الشيخ الهندي الكبير مير سعيد أشرف جهانغير السمناني (المتوفَّى في ٢٨ محرم

٧٩٨هـ/ ١٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٣٩٥م، عن عمر يناهز الـ ١٢٠ سنة)، وأحد أخلاف أحمد يسوي (المتوفَّى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦ ـ ١١٦٧م) من جهة والدته (الورقة ٢٨٥أ)، والذي يعود بنسبه إلى أسرة السادة التي حكمت في «سمنان» (الورقة ٣٥٣أ ـ ٣٥٤ب). يقول المؤلِّف إنه، عام ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩ ـ ١٣٥٠م، وبعد أن أصبح مريداً لمير سعيد أشرف، قد لازم معلمه ٣٠ سنة، دون أن يفارقه؛ ورافقه في رحلاته إلى مدن الهند المختلفة، وغيرها من بلدان العالم.

وضع المؤلِّف كتابه هذا، بعد وفاة مير سعيد أشرف (الورقة ١٦٢)، بين عامي ٨٠٣هـ/ ١٤٠٠ ـ ١٤٠١م (الورقة ٥٥٦ب) و٨٣٥هـ/ ١٤٣١ ـ ١٤٣٢م (الورقة ١٥٨أ)؛ وكرّسه لسيرة حياة هذا الشيخ، مرتكزاً، بالدرجة الأولى، على روايات معلّمه الشيخ وأقواله وإرشاداته المتعلّقة بالقضايا والفقهية والفلسفية الصوفية. كما يشتمل الكتاب على لمحات من حياة الشيخ وأعماله ونشاطاته؛ ويقدّم معلومات عن الحياة الروحية والثقافية لمسلمي الهند في القرنين الـ ١٤م والـ ١٥م، وفرق الدراويش وفروعها وممثّلي هذه الفرق، ولقاءات مير سعيد أشرف مع حافظ الشيرازي المنتمي إلى فرقة (أو طريقة) العويسية (الورقة ٢٥٩أ)؛ كذلك يتطرّق إلى المدن والقرى الهندية.

يتألّف الكتاب من مقدمة و٦٠ فصلاً (لطيفة) وخاتمة، يعدّدها المؤلِّف كاملة في نهاية مقدمته (٤ب ـ ٦ب). ويحفل النص النثري بالإضافات الشعرية.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى شرف العارفين بتشريف العرفان والايقان وتعرف الموحدين بان لا موجود غيره في عالم الامكان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق كشميري سميك عاجي اللون. واتُّبع فيها ترقيم شرقي. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات تمثّل الكلمات المغفلة. وتركت على بعض الأوراق فراغات لإضافة بعض السطور إلى النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٠٢هـ/ ١٥٩٣ ـ ١٥٩٤م. وقد وردت في الورقتين ١أ و٥٨٩ب أختام لصاحب المخطوطة زال بعضها؛ وتلاحظ، في بعضها الآخر، الكتابات التالية: الورقة ٥٨٩ب: «عبد الحق بن قاسم شيرازي، ١٠٨٧هـ[1]/ ١٦٢٧ ـ

(١) يفترض أن يكون العام الهجري ١٠٣٧ (المدقق).

١٦٢٨م»؛ الورقة ١أ: «سعيد عبد الرحمن بن سعيد أحمد خواجه ـ نقيب، ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥ ـ ١٧٨٦م، وعبد الحميد بن خليفة عبد الستار، ١٢٠٧هـ/ ١٨٧٩ ـ ١٨٨٠م»[1]؛ الورقة ٥٩٠أ (خوقندية): «ليكن معلوماً أن هذا الكتاب وصل إلى الحقير... عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥ ـ ١٨٦٦م، كورثة عن والده. وباعه هذا الحقير، نتيجة عوزه، لأولوغ خان خواجه وراكي كالان، بـ ٨٠ تنغة، وبعد وفاة المذكور أعلاه، اشتراه من ورثته بـ ٦٩ تنغة، وذلك في شهر صفر ١٢٩٧هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٨٨٣م». وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، بني اللون، يحتوي على آثار زخارف زائلة. ٥٨٩ ورقة ٢١ × ٣٣,٥.

٧٥٠٤) مكاتيب I/٩٣٥١

محمد حسيني

المؤلِّف هو محمد حسين (القرن الـ ١٥م). والمؤلَّف رسائل مكرّسة لعرض المسائل العقائدية الصوفية المختلفة، موجّهة إلى أخ في العقيدة، يخاطبه المؤلِّف دائماً بـ: «يا أخي».

الرسالة الأولى: (١أ ـ ٢ب): تحتوي على فكرة تؤكّد أن الرسول محمد (ص) تتجسد فيه الحقائق الإلهية، وأن الأنبياء السالفين ينعكسون فيه، وكأنه مرآة لهم. وقد أرّخت الرسالة في ١٠ صفر ٨١٤هـ/ ٣ أيار/ مايو ١٤١١م.

الرسالة الثانية: (٢ب ـ ١١ب): تتضمّن شروط الصلاة، مسندة بالأحاديث النبوية والآيات القرآنية الكريمة. وتحتوي على عرض للفكر الصوفي حول «جوهر الخالق»، و«أدلّته الخارجية». كما تحتوي على أشعار [غزليات وثنائيات] يعود معظمها إلى المؤلِّف. وقد أرّخت الرسالة في ٥ ربيع الأول ٨١٤هـ/ ٢٧ حزيران/ يونيو ١٤١١م.

الرسالة الثالثة: (١١ب ـ ١٧ب): تحتوي على شروط الزكاة والصوم والحج. وهي مؤرّخة في ١٢ ربيع الأول ٨١٤هـ/ ٤ تموز/ يوليو ١٤١١م.

وهكذا تعرض الرسائل الثلاث الأولى جوهر المرحلة الأولى «سبل الكمال الروحي» لدى الصوفيين، وهي تشير إلى اتّباع كافة أحكام الشريعة.

الرسالة الرابعة: (١٧أ ـ ٢٥ب): تحتوي على شرح للمرحلة الثانية من الطريقة، والتي أطلق عليها المؤلِّف

(١) ما من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

اسم «معرفة». وقد أرّخت الرسالة في ١٣ ربيع الآخر ٨١٤هـ/ ٤ آب/ أغسطس ١٤١١م.

الرسالة الخامسة: (٢٥ب ـ ٣٢أ): مكرّسة لوصف الوضع الروحي المميّز للصوفي في مرحلة «المعرفة»؛ ومؤرّخة في ٧ جمادى الأولى ٨١٤هـ/ ٢٧ آب/ أغسطس ١٤١١م.

الرسالة السادسة: (٣٢ب ـ ٤١ب): تحتوي على تتمة لموضوع الرسالة الخامسة؛ وهي مؤرخة في ١٤ جمادى الأولى[1] / ٣ أيلول/ سبتمبر ١٤١١م.

الرسالة السابعة: (٤١ب ـ ٤٩ب): تتعرّض لموضوع «الحب الإلهي» الذي يعتبر من أهم المفاهيم الصوفية؛ وقد وردت نهاية الرسالة على الأوراق ١٧٨أ ـ ١٩٩أ، نتيجة خطأ في التجليد.

وغابت الرسائل الثامنة والتاسعة والعاشرة، من جرّاء انقطاع النص.

الرسالة الحادية عشرة: (١٣٢أ ـ ١٤٠ب): تحتوي على عرض للتصورات الصوفية وميزاتها المطلقة بصورة إجمالية. وهي مؤرّخة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة الثانية عشرة: (بدايتها: ١٤٠ب ـ ١٤٩أ، ونهايتها: ١٥٠أ ـ ٥٥ب): مكرّسة لدراسة مفهوم تأمّل الخالق والحب الإلهي، ومؤرّخة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة الثالثة عشرة: (٥٦أ ـ ٦٣ب)، **والرسالة الرابعة عشرة** (٦٤أ ـ ٧٩ب؛ ١٤٩أ ـ ١٦٢ب)، **والرسالة الخامسة عشرة** (٧٩ب ـ ٨٩أ)، **والرسالة السادسة عشرة** (٨٩ب ـ ٩٩ب، ١٧٠ب ـ ١٧٨أ): تتمة لموضوع الرسالتين الحادية عشرة والثانية عشرة.

الرسالة السابعة عشرة: (٩٩ب ـ ١١١أ): تعرض جوهر إحدى الميزات الضرورية لمن سلك «الطريقة»، وهي ميزة تكمن في بحث الموضوع المرغوب فيه ألا وهو «الخالق»؛ وقد أرِّخت الرسالة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة الثامنة عشرة: (١١١أ ـ ١٢٠ب): مكرّسة لتفسير مفهوم «عدم الإيمان» من وجهة النظر الصوفية، ومؤرّخة في ذي القعدة ٨١٤هـ/ شباط/ فبراير ـ آذار/ مارس ١٤١٢م.

الرسالة التاسعة عشرة: (١٢٠ب ـ

(١) لم ترد السنة الهجرية في الأصل الروسي (المدقق).

١٣٢أ) تمثّل تتمة لموضوع الرسالة الثامنة عشرة، وهي مؤرّخة في الوقت الذي أرّخت فيه الرسالة الآنفة.

وقد أغفلت الرسائل ٢٠ ـ ٣٠، ٣٢.

الرسالة الحادية والثلاثون (١٩٩أ ـ ٢٠٤ب)، **والرسالة الثالثة والثلاثون** (٢٠٤ب ـ ٢٠٨ب) **والرسالة الرابعة والثلاثون** (٢٠٨ب ـ ٢٠٩ب): تمثّل عرضاً، من جديد، للمفهوم المطلق والاتحاد معه؛ وقد أرّخت الرسالة الثالثة والثلاثون في ذي الحجة ٨١٥هـ/ آذار/ مارس ١٤١٣م.

البداية: «در ان عبادى ليس لك عليهم سلطان داخل اند يعنى مخلصان دران مبالغت ودريا تقرب اند الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ، على ورق هروي. وكتبت العناوين بخط ثلث. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ، لكون النهاية مفقودة. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٧م. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ وثمة فراغات بين الأوراق: ٤٩ب ـ ٥٠أ، ٦٨ب ـ ٧٠أ، ١١٩ب ـ ١٢٠أ، ١٤٠ب ـ ١٤٢أ، ١٥٠ب ـ ١٥٢أ، ١٨١ب ـ ١٨٢ب ١٨٩ب ـ ١٩١أ، ٢٠٦ب ـ ٢٠٨أ. ٢٠٩ ورقات (١أ ـ ٢٠٩أ) ١٧,٥ × ١٢.

(٧٥٠٥) مكتوب VI/٣٩١٤

شيخ بديع الدين

المؤلّف هو شيخ بديع الدين العزيز (القرن الـ ١٥م). والمؤلَّف رسالة تحتوي على تفسير للفرق القائم بين مفهوم العالم المادي وما يُسمَّى بجوهر العالم الإلهي. وفي معرض تفسيرها لذلك، تتطرق الرسالة إلى الفرق القائم بين تفكير الذين أدركوا «أسرار الحياة» حسب المفهوم الصوفي، وبين «الجَهَلة» الذين لم يدركوا الجوهر الحقيقي المخفي تحت الأشكال الظاهرية للمادة.

وقد بعثت هذه الرسالة إلى قاضي شهاب الدين شمس دولت أبادي (المتوفى سنة ٨٤٨هـ/ ١٤٤٤ ـ ١٤٤٥م)، الذي كتب تفاسير القرآن الكريم وسيرة الرسول محمد (ص) وحفيده الحسين.

البداية (بعد البسملة): «مكتوب بند گيحضرت قطب الاقطاب قطب البلاد (؟) شيخ بديع الحق والنزع والدين قدس الله سره الخ».

كتبت المخطوطة بخط نسخ، والبسملة بخط ثلث، على ورق شرقي سميك عاجي اللون وأزرق اللون. وميزت بعض العبارات بدهان الزنجفر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد

المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٣ ورقات (١٧٧ب ـ ١٧٩ب) ١٢ × ١٨,٥ .

٧٥٠٦) (مكتوبات ١٠٣٣٢
قطب بن محيى)

المؤلِّف هو عبد الله قطب بن محيي، ابن مولانا محيي الدين محمد (الورقة ٨١أ، ١٢٤ب). ويستدل من التاريخ المدوّن على الورقة ٢٣٣ب أن تاريخ تصنيف الكتاب تم بُعَيد عام ٨٨٨هـ/ ١٤٨٣م.

تشتمل المقدمة على إشارة للمؤلِّف يقول فيها إن الرسالة قد بعث بها إلى بعض الإخوان، ليحثّهم على التحلّي بالسلوك والخِصال الحميدة لدى الاجتماع، ولا سيما من أجل تلاوة القرآن؛ وعلى تجنّب قبيح الكلام؛ وعلى الاتزان. تلي ذلك أجوبة عن العديد من الأسئلة المتعلقة بعقيدة الإيمان، تتجلّى فكرتها الأساسية في التفسير الحرفي للقرآن الكريم (فثمة تفسير لتمكّن الرسول محمد (ص) من رؤية الله في منامه ليلة الإسراء والمعراج؛ الورقة ٣ب ـ ٤أ)؛ وماهية الجنة (٨ب ـ ١٠أ)، ويوم الحساب (١٥ب ـ ١٦أ)؛ فضلاً عن تفسير لبعض الأحاديث النبوية. وبعد عرض المبادئ الأساسية للتعاليم الإسلامية، ينتقل المؤلِّف إلى وصف الفرضيات الصوفية.

تحتوي بعض الرسائل (الأوراق ١٠٨ب، ١٨٧أ، ٢٦٢أ) على عنوان المرسل إليه، وهو شخص يُدعى شهاب الدين داوود. كما أن رسائل عديدة قد وجِّهت إلى أحد أنصار شيخ محمد، الذي يذكر المؤلِّف أنه توفي يوم الجمعة ١١ رجب ٨٨٨هـ/ ١٥ آب/أغسطس ١٤٨٣م، اليوم الثاني من وصوله إلى شيراز. ويستدل من هذا التاريخ أن المؤلِّف قد عاصر الحدث (انظر ٢٣٣ب ـ ٢٣٤ب). وثمة رسائل كثيرة مبعوثة إلى شيخ محمد، شيخ كريم الدين محمد (١٩١أ، ٢٧٣أ، ٢٤٥أ، ٢٥١ب، ٢٨٠أب، وغيرها)، أمير ركن الدين حسن (١٢٠ب، ١٩٣أ، ٢٠٣أ، ٢٦٨ب، ٢٧٧أ، ٢٨٦ب، ٢٨٨أ، ٢٨٩أ، وغيرها). وتبدأ الرسائل، عادة، ببسملة، أو بفحوى الرسالة (مثلاً: رسالة حول العلاقات المتبادلة بين الناس ـ الورقة ٦٢أ) أو من دونهما. وتحتوي الورقة ٢٣٨أب على مواعظ.

البداية (بعد البسملة): «ربنا لا تنزع قلوبنا بعد از هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هروي رقيق عالي الجودة. وجاء النص ضمن أطر من

الخطوط الزرقاء والذهب المسال. وبدأت كل رسالة ببسملة. وميّز اسم المؤلِّف، في بداية الرسائل، وبعض الكلمات التي تعني فصلاً خاصاً، بدهان الزنجفر. واتّبع الترقيم الشرقي في المخطوطة، التي لا تزال في حالة جيدة، إلا أن بداية المقدمة المكتوبة باللغة العربية قد فقدت. واحتوت الورقة ٢٩٠ب على ختم مستدير غير واضح لصاحب المخطوطة (لا يقرأ من اسمه سوى بك مراد). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. لكن، في أسفل الورقة ٢٨٩ب التي تمثّل نهاية المجلَّد الجامع، ورد، بخط آخر مختلف، أن الناسخ هو علي بن عبد الغالب، وأنّ المؤلِّف هو قطب الدين محمد الخرقاني، وأن تاريخ النسخ: ٢١ ذو القعدة ١٠٤٨هـ/ ٢٦ آذار/مارس ١٦٣٩م. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن هذا التاريخ قريب من التاريخ الصحيح. العيوب: فقدان البداية. ٢٨٩ ورقة (١أ ـ ٢٨٩ب) ١١,٥ × ١٩,٥ .

٧٥٠٧) (مختصر ٩٧٣٧
مكتوبات قطب محيى)

المؤلِّف هو قطب محيي الآنف الذكر، على ما يبدو (انظر الوصف رقم ٧٥٠٦). ويرجّح أن تكون المجموعة قد صُنِّفت بعد ٢٥ ربيع الآخر ٨٩٨هـ/ ١٣ شباط/فبراير ١٤٩٣م؛ ذلك أن إحدى الرسائل تعود إلى هذا التاريخ (الورقة ٦٤أ).

يحدِّد المؤلِّف، في الرسائل الأولى، الواجبات العملية لسلوك طريق الكمال الروحي (الطريقة)، والتي تكمن، بحسب رأيه، في شرح أهداف الحياة. كتبت الرسائل بأسلوب مجازي يُشبّه فيه الإنسان، الذي لم يدرك الحقيقة (الحقيقة الإلهية) بالحيوان الهائم على وجهه، أو لاعب الشطرنج الذي يفكر في كل خطوة دون أن يدرك هدف اللعبة نفسها (أنظر: الورقة ١٨أ ـ ١٩أ). وتطرّقت الرسائل إلى وصف لوظيفة الشيخ (٢٦ب ـ ٢٧ب)، استُهلّ بالطريقة الشائعة لعرض مسائل التصوف، مع الاستشهاد بالأحاديث النبوية والآيات القرآنية، وإيراد بعض عناصر الخرافات الشعبية، مثل «روح الصحراء» (٢٠أب)، «جحيم جهنم» (٢٢أ)، «ناقل الحطب لأهل جهنم» (٢٠أ) «الشيطان» بهيئة إنسان» (٢٢ب، ٧١أ، ٨٢أ، ١٠٧ب، ٢١٧أ، ٢٢٨ب، ٣٠٨أ، وغيرها). واختُتمت بموعظة حول تعذيب النفس (٣٢٤أب).

وكثيراً ما يخاطب المؤلّف القراء بصفتهم إخوانه (١١ب، ١٨ب، ١٩أ، ٣٢أ، ٥٧أ، ٦٣أ...). وقد وردت، في بعض الفصول، إشارة إلى التماسات وجهت إلى المؤلّف لتسليط الأضواء، على هذه المسألة أو تلك من المسائل المتعلّقة بتعاليم الشريعة (الورقة ٥٢ب).

ونادراً جداً ما تصادفنا في النص أسماء علم. وثمة استشهادات بما ذكره عمر بن عبد العزيز (٨٩أ)، وعمر بن الخطاب (١٠٢أ)، والمنام المحقّق لأبي عبد الله (١٠٥أ). ويرد، قبل النص الأساسي، تعداد للرسائل مع الإشارة إلى الصفحات ذات الترقيم الشرقي. بيد أن بداية التعداد (أو القائمة) قد فقدت؛ وثمة فراغات بين الورقتين ٤ب و٦أ (الورقة ٥أب بيضاء). وقد احتلت الأوراق ٣١٢ب ـ ٣٢١ب، الواردة بعد نصّ المجموعة، رسائل نسخت بخطوط أخرى، يستدل من محتوياتها وصياغتها أنها تعود إلى المؤلّف الآنف الذكر.

البداية (بعد البسملة): «اما بعد قال المؤمن لا يكمل ايمانه حتى يحب المؤمنين ما يحب لنفسه والذي احبه لنفسى لن اكون عليه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق هروي عاجي اللون. واتُّبع فيها الترقيم الشرقي. وأنجز العنوان في بداية النص (١١ب) بالذهب والألوان إنجازاً بديعاً. وزيّنت الورقتان ١١ب ـ ١٢أ بزخارف ذهبية وردت بين السطور. واحتوت الورقة ١١أ على ختم ثماني الشكل يتضمن كتابة غير واضحة، ويحمل اسم سعيد عبد المنان الهاشمي. وورد، على الأوراق ٦أ، ١١أ، ٣١٤ب، ٣٢١ب، ختم مستدير يحمل اسم «سعيد مهدي» وتاريخ: ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٧م. ٣٢١ ورقة (١أ ـ ٣٢١ب) ١٠ × ١٦,٥.

٧٥٠٨ (روضة المسالكين) ٥٤١٧

المؤلّف هو علي بن محمود البيوردي الكوراني (الغوراني؟ القرن الـ ١٥م ـ القرن الـ ١٦م). والمؤلّف كتاب مكرّس لسِيَر شيوخ الصوفيين المنتمين إلى الطريقة النقشبندية، ولا سيما شيخ مولانا علاء الدين [اسمه الكامل: محمد بن محمد بن مؤمن الإبريزي الكهستاني (الورقتان ٢٢٦أ، ٢٢٨أ) المولود سنة ٨١٩هـ/١٤١٦م، والمتوفّى في جمادى الأولى ٨٩٢هـ/

نيسان/ أبريل ـ آذار/ مارس[1] ١٤٨٧م]. وهو يشتمل على جزءين: يتضمّن الجزء الأول (١ب ـ ٣٧أ) معلومات عن سِيَر حياة الشيوخ: عبد الخالق غجدواني (المتوفّى سنة ٥٧٥هـ/ ١١٧٩ ـ ١١٨٠م)، ومحمد باباي ساماسي، وأمير كلال (المتوفّى سنة ٧٧٢هـ/ ١٣٧٠م)، وبهاء الدين النقشبندي (المتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م)، وعلاء الدين عطار (المتوفى في شهر رجب ٨٠٢هـ/ آذار/مارس ١٤٠٠م)، ومحمد بارسا (المتوفى سنة ٨٢٢هـ/ ١٤٢٠م)، ونظام الدين خاموش، وعبد الله إمامي اصفهاني، وسعد الدين كاشغاري (المتوفى في ٧ جمادى الآخرة ٨٦٠هـ/ ١٣ أيار/مايو ١٤٥٦م)، وخواجه عبيد الله (المتوفّى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م). أما الجزء الثاني (الممتد من الورقة ٣٧ب وحتى النهاية)، فهو مكرّس لتفصيل سيرة حياة ومآثر مولانا علاء الدين، أو محمد بن محمد بن مؤمن الإبريزي الكهستاني. وقد حفل النص النثري بأشعار جلال الدين الرومي وعبد الرحمن جامي، وغيرهما.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام... بدان اى طالب صادق كه حضرت شيخ مرتعش... چنين ميفر مايد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات وتعليقات. وأعيد تجديد نص الورقة ١ب مرتين. واشتملت الأوراق ٠١، ٠٢، ٠٤، ٠٥، ١ب، ٢٣٥ب، على أشعار ورباعيات غفل. وحملت الورقة ٠٥ الكتابة التالية: «في عام ١٣٠٩هـ/ ١٨٩١ ـ ١٨٩٢م، كان الكتاب ملكاً لسعيد صباح الدين الحسيني». وعلى هذه الورقة، والورقة ٣٧ب، ورد ذكر لاسم مؤلّف الكتاب: علي بن محمود. وعلت العديد من الأوراق، ولا سيما الورقة ٩١ وما بعدها آثار بقع ورطوبة. وجرى تجديد الورقة ٢٣٥ب. كما أن بداية هذه النسخة تختلف عن البداية المذكورة في نسخة إيتيه. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ٩٣٦هـ/ ١٥٢٩ ـ ١٥٣٠م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أحمر، ويحتوي على ٣ أنواط كتب فيها: «من إنجاز الصحّاف عبد

---

(١) هكذا ورد الشهران في النصّ الروسي (المدقّق).

القادر، ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠ ـ ١٨٦١م».
٢٣٥ ورقة ١١,٥ × ١٧.

٧٥٠٩) المخطوطة نفسها ٩٣١٦

نسخت بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. وأحيط النص بالذهب وخط أزرق. ومُيِّزت عناوين الفصول وبعض الكلمات بالذهب. وجاءت الأشعار في عمودين وأحيطت بأطر تحتوي على إضافات مطابقة لإضافات النسخة السابقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٦م. وهي ذات غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أخضر اللون ومزود بثلاثة أنواط. العيوب: فقدان البداية والنهاية. ٢١٦ ورقة ١٠ × ١٦,٥.

٧٥١٠) سبع سنابل ٥٠٩

المؤلِّف هو عبد الواحد ابراهيم مزارعاني (الورقة ٢أ). والمؤلَّف كتاب ذو طابع صوفي، تم تأليفه عام ٩٦٩هـ/ ١٥٦١ ـ ١٥٦٢م (الورقة ٣ب). أما «سبع سنابل»، فهو عنوان رمزي للمؤلَّف وضع بالاستناد إلى الآية ٢٦٣[1] من السورة الثانية. ووزَّع المؤلِّف كتابه على سبعة فصول «سنابل»: تتحدّث السنبلة الأولى عن الإيمان والصراط المستقيم؛ والسنبلة الثانية، عن الأولياء والمريدين والحقيقة؛ والسنبلة الثالثة، عن الاعتماد على الله؛ والسنبلة الرابعة، عن تقوى الدراويش؛ والسنبلة الخامسة، عن التقوى والاتكال على الله؛ والسادسة، عن الحقيقة ومعرفة الله؛ والسابعة، عن الإرشادات التربوية المختلفة. تحتوي الرسالة على أمثلة من أعمال وطرق حياة أبرز الشخصيات الصوفية. وقد اقتُبس قسم كبير من الإرشادات التربوية المتعلقة بحياة الصوفيين، من «تفسير» حسين واعظ كاشفي.

البداية (بعد البسملة): «حمد خداوندى راكه زنده گردانيد اراضى قلوب بباران عنايت وبيرون آورده ازو حبوب رشد وهدايت الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح، على ورق شرقي (كشميري). الناسخ هو عبد الشكور. تاريخ النسخ: ١٤ من ذي القعدة ١١٦٦هـ/ ١٢ أيلول/ سبتمبر ١٧٥٣م. ٣١٨ ورقة ١١,٥ × ١٩,٥.

٧٥١١) المخطوطة نفسها ١٩٠١/II

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة،

(١) ثمّة خطأ في رقم الآية، إذ ينبغي أن يكون ٢٦١ (المدقق).

نسخت بخط نستعليق متوسط، على ورق خوقندي. ووردت، فوق الآيات القرآنية، خطوط بالحبر الأحمر. الناسخ هو ملا سعيد أنور خواجه، ابن ايشان خواجه إيشان. تاريخ النسخ: ٧ ربيع الأول ١٣١٢هـ/ ٨ أيلول/ سبتمبر ١٨٩٤م. ٢٢٥ ورقة (١٣ب ـ ٢٣٧ب) ١٥ × ٢٦.

٧٥١٢) خلاصة المعارف وأسرار العقايد ١٠٠٨٧

المؤلِّف هو آدم بن سعيد اسماعيل بن بهوا بن حاجي يوسف بن يعقوب بن حسين بن دولت بن اكبيل بن سعدي بن قالندار بن سعيد محمد العلوي (القرن الـ ١٧م)، الذي يعود بنسبه إلى الإمام موسى الكاظم (المولود سنة ١٢٩هـ/ ٧٤٦م والمتوفَّى سنة ١٨٣هـ/ ٧٩٩م).

يتضح، من نصّ نسخةٍ كاملة أخرى لهذا الكتاب (أنظر الوصف ٧٥١٤)، أن المؤلِّف كان من تلاميذ الشيخ خضر بهلول بور، ثم من تلاميذ شيخ أحمد الفاروقي السرهندي الكابولي (المولود سنة ٩٧١هـ/ ١٥٦٣م، والمتوفَّى سنة ١٠٣٤هـ/ ١٦٢٤م)؛ وأنه باشر بكتابة هذا المؤلَّف في شهر صفر ١٠٣٦هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٢٦م، وفرغ من جزئه الأول في بداية عام ١٠٣٧هـ/ نهاية عام ١٦٢٧م.

والمؤلَّف كتاب في التصوف، يعرض، بالاستناد إلى العديد من مصادر تاريخ التصوّف («نفحات»، «رشحات»، «سر القادرين»، «زاد المسافرين»)، طُرُق الكمال الروحي للمتصوفين، بحسب الطريقة النقشبندية. ويبدأ الكتاب بعرض لسلسلة نسب هذه الطريقة، مفعم بشعر الثنائيات والرباعيات، والمقطوعات الصوفية المحتوى، مع الإشارة، أحياناً، إلى قائل هذه الأشعار. يتألّف الكتاب من جزءين يتفرع كل منهما إلى فرعين. وتقتصر هذه النسخة على الجزء الثاني.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين حمدا كثيرا ابداء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، على ورق هروي، عاجي اللون. وأحيط النص بخطين لونهما أحمر. واحتل البداية عنوان متوسط. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. الناسخ هو نور محمد، ابن ملا والي محمد. تاريخ النسخ: ١٤ ربيع الأول ١٠٩٨هـ/ ٢٩ كانون الثاني/ يناير ١٦٨٧م. وللمخطوطة غلاف كرتوني، مكسوّ بورنيش أخضر ومزخرف. وقد احتوت كافة الأوراق على آثار رطوبة،

ولا سيما نص الأوراق ٢٢٥ ـ ٢٤٠. ٢٤٠ ورقة ١٤ × ٢١.

٧٥١٣) المخطوطة نفسها ٩٤٢٧

نسخة تحتوي على الجزءين.

بداية الجزء الأول (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا بعدد كمالات اسمايهٔ كه حقيت انسان را بتكريم الانسان الخ».

أما بداية الجزء الثاني، فتطابق بداية المخطوطة الآنفة. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، جاء تخطيطاً، على ورق هندي عاجي اللون. واحتوت الورقة ٢٦٤ب على ملاحظات حول اختيار رفيق الدرب أثناء السفر أو الرحلات. واحتوت الورقة ٢٦٦أ على مكان ضريح خواجه عبد الغفور. أما الأوراق ٢٦٦ب ـ ٢٦٨أ، فاشتملت على أشعار فارسية غفل. وقد تضررت المخطوطة من الماء، ممّا أدّى إلى التصاق عدد كبير من الأوراق بعضها ببعض. تاريخ نسخ الجزء الثاني من الكتاب: ٢٥ ربيع الآخر ١٠٩٩هـ/ ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٦٨٨م مكان النسخ: مدينة لاهور. الناسخ هو عبد الله ابن شيخ عبد الكريم، وزير لاري. ٢٦٤ ورقة ١٣ × ٢٣,٥.

٧٥١٤) المخطوطة نفسها ٣٤٠٣

نسخة كاملة تتألف من الجزءين؛ وتحمل بداية المخطوطات الآنفة. وهي منسوخة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي رقيق عاجي (٣١٠ ـ ٣١٧: برتقالي) اللون. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. وما تزال هذه المخطوطة في حالة جيدة. وهي غفل من اسم الناسخ. تاريخ النسخ: ٢٩ ذو الحجة ١١٤٨هـ/ ١١ أيار/مايو ١٧٣٦م. ٣٨١ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٥١٥) (رسالهٔ نزدهمه) IV/٧٢٤٩

رسالة من ١٩ فصلاً

المؤلِّف هو محمد صدر بن خواجه محمد أمان (الذي كان ما يزال صبيّاً سنة ١٠٠٠هـ/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢م، حين عُيّن والده زعيماً روحياً لخوارزم؛ الورقة ٦٨أ). يقول المؤلِّف، في مقدّمة كتابه، إنه جمع مادّته من مختلف الكتب، وسمع ما تناقلته الألسن من الروايات العجيبة عن رجال الدين. واختار رواية من كل مئة، وأدرجها ضمن كتابه المؤلَّف من ١٩ فصلاً. كما ضمَّن روايات عجيبة عن أجداده، اعتباراً من سلطان سعيد بن سلطان مسعود، الذي عُيِّن في منصب ديني في خوارزم عام ٥٨٠هـ/ ١١٨٤ ـ ١١٨٥م (الورقة

٥٠ب)، وانتهاء بوالده. تلي كل رواية ثنائيتان تحتويان على إرشادات ونصائح تتفق ومحتوى الرواية.

البداية (بعد البسملة): «سپاس آن خدائی راکه ظهور صفاتش دلایل ذات اوست معجزات انبیاو کرامات اولیا شمهٔ از ایات اوست الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. أما تاريخ النسخ، فيرجّح أن يكون التاريخ المذكور في نهاية مؤلَّف آخر من هذا المجلّد الجامع (الورقة ١٣٣أ) نسخ بالخط نفسه (من قبل الناسخ نفسه)، وهو: عام ١٢٠٠هـ/ ١٧٨٥ ـ ١٧٨٦م. ومن الجدير بالذكر أن المخطوطة مجدّدة. ٢٣ ورقة (٤٧ب ـ ٦٩أ) ١٣ × ٢٠.

٧٥١٦) إرشاد المريدين ٥٤٥٧

المؤلِّف هو عبد الكريم بن مخدوم آخوند دروزه ننغهاري (المتوفّى سنة ١٠٤٨هـ/ ١٦٣٨ ـ ١٦٣٩م).

والمؤلَّف كتاب يشتمل على مقدمة وسبع نقط وخاتمة؛ ويتطرّق إلى شرح مسائل الفقه بلغة مبسطة، ومن وجهة نظر صوفية؛ ويتناول مفاهيم: «الوحدة والكثرة»، «الإمكانية والضرورة»، ومصطلحات صوفية، مثل: «الطريقة»، «المعرفة»، «صوفي»، «شيخ»، «درويش»؛ كما يتناول شروط بلوغ الدرجات المختلفة في الطريقة الصوفية، والعلاقات القائمة بين الشيخ والمريد وما إلى ذلك. ومن المراجع التي استعان بها المؤلِّف، تصادفنا: «حقيقة الدقايق»، «مناقب الأبرار»، «وصيت نامه»، «مكتوبات شرف الدين منيري»، وغيرها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة على رسوله الذى نعته فى التنزيل... مريدان كمترين حضرت شيخ الاسلام... شيخ على ترمذى... يعنى اضعف عباد الله البارى در ويزه ننگهارى هميگويد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق رقيق صقيل، من صنع آسيا الوسطى. ومُيّزت الآيات القرآنية وبعض الكلمات والجمل العربية بدهان الزنجفر، أو وضعت فوقها خطوط حمراء.

واحتوت الورقة ٢٥ب على عنوان متوسّط الحجم، والورقة «١أ» على إشارة دوّنت في وقتٍ متأخر، جاء فيها: «نقلت هذه النسخة عن نسخة حاجي سيف الله خان هندستاني وتمّ التكرّم بإعطائها لعبد الرحيم خواجه قادري، يوم الأربعاء، جمادى الأولى

١٢٩١هـ/ حزيران/ يونيو ١٨٧٤م، في سمرقند». وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بورنيش أخضر، ويحمل اسم المجلّد «محمد يوسف»، والتاريخ التالي: «عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١ ـ ١٨٧٢م». العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغ في الورقة ٤٢. ١١١ ورقة ١٥ × ٢٥,٥.

٧٥١٧) [رساله ٩٠٢٧/ IX

دربيان كلمة توحيد]

المؤلّف هو نظام الدين أحمد البدخشي، الملقَّب بـ «غازي خان» (الذي عاش قبل النصف الأول من القرن الـ ١٧م، بدلالة تاريخ نسخ المخطوطة: عام ١٠٥٥/ ١٦٤٥، واستشهاد المؤلّف بما ذكره مخدوم أعظم المتوفّى سنة ٩٤٩هـ/ ١٥٤٢ ـ ١٥٤٣م). والمؤلّف رسالة صوفية المضمون، تتطرق إلى معنى وأهمية أحد المصطلحات الصوفية الأساسية. وتتعرض له من وجهة نظر ممثّلي الدين الرسمي («علم رسمي» أو «علم ظاهر»)، وممثلي الصوفية («علم التصوف» أو «علم باطني»). وثمة استشهادات بأقوال وآراء كبار العلماء، أمثال «جلال الدين رومي» (المتوفى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م)، وخواجه أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٨٩ ـ ١٤٩٠م)، ومخدوم أعظم، الآنف الذكر؛ وقد عُزِّزت آراؤهم بلمحات من حياتهم، وحياة سواهم من الشخصيات.

البداية (بعد البسملة): «سپاس علوى اساس سزاوار خداوند يست كه باغبان حكمت است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق هروي سميك عاجي اللون.

ورسمت الخطوط الواردة تحت العبارات أو الكلمات، بحبر صيني أسود. واحتوت الحواشي على إضافات متفرّقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م. مكان النسخ: مدينة بلخ. وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون أضناه الزمان. العيوب: وجود فراغ في الورقة ٨٤ب. ٦٩ ورقة (٧٢ب ـ ١٣٧أ)[1] ١٢ × ٢٠.

٧٥١٨) (رساله ٣٩١٤/ III

پاس انفاس)

ورد اسم المؤلّف (الذي لا تتوفر لدينا أي تفاصيل عن حياته) في المخطوطة، على النحو التالي: «شيخ

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

فريد الدين مسعود أبو بكر عمر صلاح بخاري» (الورقة ١٢٤ب). والمؤلّف رسالة تبحث في المسائل النظرية الصوفية، وتشتمل على ٤ فصول.

كرّس الفصل الأول لعرض التصوّرات الصوفية الأساسية لوظائف القلب المختلفة (عددها حوالى ١٠)، لدى التعبد والمعرفة الوجدانية الروحية للحقيقة ـ الله.

وتناول الفصل الثاني الجوانب الأساسية لإمكانيات روح المؤمن، في القيام بما يسمّى بالواجبات الدينية الخارجية (الانقطاع عن الطعام والصلاة، الخ) والداخلية (السعي دائماً إلى الانفراد مع الخالق).

وعرض الفصل الثالث ميزات القلب الصوفية (٧ صفات، ذات سبع لآلىء)، التي تقود إلى الكمال الروحي.

وتطرّق الفصل الرابع إلى التفسير الصوفي لمفهوم «التوحيد»، وإلى عرض لمفهوم خلق القلب.

واحتوت الفصول كافّةً على آيات قرآنية وأحاديث نبوية تؤكد آراء المؤلّف.

البداية (بعد البسملة): «رسالة پاس انفاس بندگى شيخ الميشايخ شيخ فريد الحق والشرع والدين قدس الله سره الخ».

نسخت المخطوطة بخط نسخ؛ وكتبت البسملة بخط ثلث. ومُيّزت بعض الجُمَل والكلمات وعناوين الفصول بدهان الزنجفر والحبر الصيني الأزرق. وبقيت فراغات بين الورقتين ١٢٤ب و١٢٥أ. وكتبت نهاية نصّ الورقة ١٢٩ب على الحواشي. الناسخ هو تاج الدين كانبو. بيد أن تاريخ النسخ لم يذكر. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٧م. ٦ ورقات (١٢٤ب ـ ١٢٩ب) ١٢ × ١٨,٥.

٧٥١٩) (ثمرات الحيات) ٤٨٤

ثمرات الحياة

المصنّف هو علي عسكري بن محمد تقي بن محمد قاسم الخوافي (المتوفّى سنة ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م)، المعروف بلقب «عقيل خان رازي». ولد عقيل خان في الهند. واقتبس كنية «رازي» من كنية معلّمه شيخ برهان الدين رازي إيلخاني. أما لقب «عقيل خان»، فقد أطلقه عليه أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م). وفي عام ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م، عيّن حاكماً لمنطقة دلهي. وشغل هذا المنصب حتى وفاته. له: «ظفر نامه عالمجيري» وعدد من المؤلّفات الشعرية.

يحتوي الكتاب على مجموعة من

أقوال وآراء (عددها ١٥٥) تعود إلى المعلِّم الروحي للمؤلِّف وشيخ الطريقة الشتارية برهان الدين بن كبير محمد بن علي الصديقي الغودجيراتي المشهور بلقب «برهان الدين برهانبوري» (المتوفّى سنة ١٠٨٣هـ/ ١٦٧٢ ـ ١٦٧٣م)؛ وهي آراء في المسائل الفلسفية التربوية الصوفية. ويتضح، ممّا جاء على الورقة (٣ب)، أن عقيل خان قد صنّف الكتاب بناءً على ما سمعه من شيخ برهان الدين برهانبوري، عام ١٠٥٣هـ/ ١٦٤٣م.

البداية (بعد البسملة): «حمد الحفى والجلى لله القوى الولى والصلوة والسلام على... اما بعد ميگويد از غايت عجز وانكسار... على عسكرى بن محمد تقى بن محمد قاسم الخواني الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، نادراً ما تتخلله عناصر من الخط الشيكستي، على ورق هندي صقيل عاجي اللون. واحتوت الحواشي على ملاحظات دوّنها الناسخ وصاحب المخطوطة. ووردت، في الورقة ١أ، إشارة إلى أن الكتاب ملك لأحمد قادري؛ وورد، تحت الإشارة، إشعار له يذكّر فيها أنه ابتاع الكتاب بسعر زهيد جداً، وبعدة حجرات. وورد، تحت شارة الإصدار، اسم «الفقير احمد»؛ لكن بخطّ مختلف عن خط النص الأساسي. تاريخ النسخ: ٣٠ رجب ١٠٥٤هـ/ ٢ تشرين الأول/ أكتوبر ١٦٤٤م، أي بعد سنة من تأليف الكتاب. تحتوي الورقتان ١أ و٩٢أ على ختم الشخص الذي اقتنى الكتاب بعد صاحبه الأول: فضل معصوم حميدي، والتاريخ التالي: عام ١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد. ٩٢ ورقة ١٠ × ١٨.

(٧٥٢٠) (رساله حق نما) ٣٥٣٦/ II

المؤلِّف هو محمد دارا شكوه قادري حنفي. والمؤلَّف رسالة مكرّسة للمسألة النظرية للصوفية، تتألّف من ٤ فصول. وقد بوشر بكتابة الرسالة في ٧ رجب ١٠٥٥هـ/ ٢٩ آب/ أغسطس ١٦٤٥م (الورقة ٥٤أ)؛ وفرغ منها عام ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦ ـ ١٦٤٧م (الورقة ٦٩ب)؛ وهي تشتمل على فقرات من أشعار جلال الدين رومي (٥٦أ)، وخواجه حافظ (٦٣ب)، وعبد الرحمن جامي (٦٣ب).

البداية (بعد البسملة): «هو الاول والآخر والظاهر والباطن حمد ذاتى راكه اوست موجود مطلق ونعت نبى راكه اوست مظهر كل الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق خاص بآسيا الوسطى، على ورق

خوقندي رمادي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: جمادى الآخرة ١٢٤٩هـ/ تشرين الأول/ أكتوبر ١٨٣٣م. مكان النسخ: بخارى. ١٧ ورقة (٥٢ب ـ ٦٩ب) ١٥ × ٢٥.

(٧٥٢١) حسنات العارفين ٥١١/ VI

المؤلِّف هو محمد دارا شكوه قادري، الآنف الذكر. والمؤلَّف كتاب ذو طابع صوفي، وردت فيه «المتشابهات» و«الشطحات» الصوفية التي لا تتماشى مع الشريعة، وتناقضها، كأقوال منصور الحلاّج: «أنا الحق». وقد وضع الكتاب (الورقة ٦١أ) ردّاً على شطحات أبي محمد رزبيهان بن أبي نصر باقلي شيرازي (المولود سنة ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م، والمتوفّى في ١٥ محرم ٦٠٦هـ/ ١١ تموز/ يوليو ١٢٠٩م) المتحدّر من مدينة نسا، وصاحب «منازل القلوب» و«ابهار العاشقين».

باشر المؤلِّف بوضع كتابه عام ١٠٦٢هـ/ ١٦٥١ ـ ١٦٥٢م، وفرغ منه (الورقة ١٠٦ب) في شهر ربيع الأول ١٠٦٤هـ/ كانون الثاني/ يناير ١٦٥٤م. والكتاب مفعم بأشعار المؤلِّف، وغيره من الشعراء، أمثال جامي (٦٩ب، ٨٩أ)؛ أبي حمزة خراساني (٦٨أ)؛ حافظ (٧٨أ)؛ أبي سعيد أبي الخير (٧٨أ)؛ أبي بكر شبلي (٧٤أ)؛ بابا لالا مندي، معلِّم المؤلِّف، وغيرهم.

البداية (بعد البسملة): «احد براست حمد بيحد كه حمد وحامد ومحمود اوست... اما ميگويد فقير... محمد دارا شكوه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جميل، على ورق شرقي صقيل عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات نادرة. وتلت المؤلَّف ورقة (الورقة ١٠٧) تحتوي على أشعار لشاه مراد بعنوان «خيرات نامه». الناسخ هو محمد اعظم، خادم سيد محمد غوث. تاريخ النسخ: ٦ ربيع الأول ١١٨٤هـ/ ٣٠ تموز/ يوليو ١٧٧٠م. ٤٧ ورقة (٦٠ب ـ ١٠٧أ) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

(٧٥٢٢) المخطوطة نفسها ٣٥٣٦/ I

نسخة، لها بداية النسخة السابقة، تحتوي الورقة ٥١ منها على إشارة خاطئة إلى تاريخ الانتهاء من وضع المؤلَّف، وهي: ربيع الأول ١٠٦٢هـ، بدلاً من ربيع الأول ١٠٦٤هـ. وفي الورقة ٤٩أ من هذه النسخة، يقول المؤلف إنه سأل مير سليمان مصري عن رسالته في التصوّف، عام ١٠٦٤هـ/ ١٦٥٣ ـ ١٦٥٤م.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على الكلمات النادرة المغفلة من النص. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن خط هذه النسخة مشابه لخط النسخ اللاحقة من هذا المجلّد الجامع، حيث تحتوي الورقتان ٦٩أ و١٧٥أ، على تاريخ النسخ التالي: ١ شعبان ١٢٤٩هـ/ أيلول/ سبتمبر وكانون الأول/ ديسمبر[1] ١٨٣٣م. ٥١ ورقة (١ب ـ ٥٢أ) ١٥ × ٢٥.

٧٥٢٣) (بيان III/٣٥٣٦ شانزده سوال سلطان دارا شكوه)

أجوبة شيخ محب الله الله ابادي (لعله يحيى شاه حب الله ابادي) عن ١٦ سؤالاً من أسئلة دارا شُكوه الآنف الذكر، حول الفلسفة الصوفية.

البداية (بعد البسملة): «بدانكه صبينه رضية جهان زيب النسا بانو بيگيم از بطن نادره بانو بيگيم متولد شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ٣ ورقات (٧٠ب ـ ٧٢ب) ١٤,٥ × ٢٥.

٧٥٢٤) (وصيت نامه) IV/٥١١

المؤلِّف هو شيخ برهان الدين برهانبوري (انظر الوصف ٧٥١٩). والمؤلَّف رسالة في التصوف تتضمّن فصلين (أصلين) وخاتمة. يتحدّث الفصل الأول عن مسرّات الدنيا وشجب المؤلِّف لها. ويتطرّق الفصل الثاني إلى الجنّة والجحيم.

يستشهد المؤلِّف، أحياناً، بما ذكره شيخ أوحد الدين كرماني (المتوفى سنة ٦٣٥هـ/ ١٢٣٧ ـ ١٢٣٨م)، وشمس الدين تبريزي (المتوفى سنة ٦٤٥هـ/ ١٢٤٧ ـ ١٢٤٨م) ـ الورقة ٤٤ب.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على... بدانكه اين رساله ايست كه به وصيت نامه نام نهاده شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير. وجاءت على حواشي مؤلَّف آخر من هذا المجلّد الجامع، ورقه شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكنَّ الخط يشبه الخطَّ الذي نَسَخ به

(١) هكذا وردت في الأصل الروسي (المدقق).

مؤلّفات أخرى من هذا المجلّد الناسخ محمد أعظم، عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م. ٨ ورقات (٤٠ب ـ ٤٧ب) ١٤,٥ × ٢٠.

٧٥٢٥) مجمع الأسرار II/٥٤٦٨

المؤلِّف هو محمد يوسف بن محتشم يارقندي (القرن الـ ١٧م) الذي ورد عنه في المقدمة أنه قضى ٤٠ سنة في التجوال، زار خلالها البلدان العربية، والهند، وما وراء النهر.

والمؤلَّف كتاب ذو طابع صوفي، يتألَّف من مقدمة و٢١ فصلاً وخاتمة. وضع الكتاب عام ١١٠٧هـ/ ١٦٩٥ ـ ١٦٩٦م (الورقة ١٤٧ب).

البداية (بعد البسملة): «حمد وسپاس قدسى اساس بيرون از اندازهٔ قياس ذات متعالى صفات تنزيه آيات مبدعى راكه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق من صنع آسيا الوسطى. وميّزت العناوين بدهان الزنجفر. واحتوت الأوراق ١٤٩أ ـ ١٥١ب على كتابات مختلفة باللغتين العربية والفارسية، لا تمتّ بصلة إلى الكتاب الذي نحن بصدد وصفه. الناسخ هو ميرزا كميل بن مالك شريف السمرقندي. مكان النسخ: مدرسة أولوغ بك في سمرقند. تاريخ النسخ: عام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م. ١٤١ ورقة (٧ب ـ ١٤٨ب) ١٣ × ٢٤.

٧٥٢٦) شرح الحكم العطائية ٥٦٩١

واضع الشرح هو كميل بن كمال نسفي (القرن الـ ١٧م). والعمل شرح لكتاب تاج الدين أبي الفضل احمد بن محمد بن عبد الكريم، المعروف باسم عطاء الله الإسكندري (المتوفى سنة ٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م): «الحكم العطائية في الطريقة الصوفية». ينتمي الشارح إلى الطريقة القادرية، وله كتاب حول المصطلحات الصوفية بعنوان «الدر المكنون»، ومؤلّفات أخرى صوفية المحتوى.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعلنا امة مرحومة واتم علينا نعمته من بين الامم وعلمنا من صنوف العلوم والاسرار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. بيد أن الورقة الأولى ليست أصلية، نقلت في وقت متأخّر من مخطوطة أخرى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ١٩٩ ورقة (١ب ـ ١٩٩ب) ١٣ × ٢٢.

(٧٥٢٧) (مصيبت نامه) ٥٥٠٤

المؤلِّف هو حيدر محمد بن إيدغار شيخ غريبي (القرن الـ ١٨م)، الذي ذكرت المخطوطة (الورقة ٥أ) أنه يتحدّر من منطقة نور آباد في مقاطعة بلخ؛ وأنه سليل الشيخ والشاعر الصوفي المعروف سلطان حاجي أحمد يسوي (المتوفى سنة ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)؛ وأنه وضع هذا الكتاب ذا الطابع الصوفي عام ١١٣٤هـ/ ١٧٢١ ـ ١٧٢٢م (الورقة ـ ٥أ)، في حين أن مخطوطات أخرى ذكرت عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م، وعام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧ ـ ١٧٢٨م، وغيرها من التواريخ. يتضمّن الكتاب ٢٢ فصلاً تحتوي على حكايات ذات مضامين تربوية، تحث على التقوى والوقار والورع، لنيل رضى الله يوم الآخرة. تم نسخ المؤلَّف أكثر من مرة، وجاءت بعض هذه النسخ شبه متطابقة من حيث أسلوب العرض، وتوزيع الفصول، وعددها. وغالباً ما تحتوي الفصول على أشعار؛ كما أن بعض الفصول (الثاني والثالث) نظمت شعراً.

البداية (بعد البسملة): «هر گلى في الجمله بوى بمشام غريب بمقدار ما قدر الله له فى التقدير وزيد وديگر از طبع نظم جيزى واقف شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاءت تتمة النص، أحياناً، (الأوراق ٢٩ب، ٣٠أ، ٨٦أ، ٩٢أ، ٩٣أ وغيرها) على الحواشي. وتلوّثت سطور بعض الأوراق بالماء (١ب، ٦٦ب ـ ٧١أ، ٨٢ب ـ ٨٣أ، وغيرها). وجرى تجديد الورقتين الأخيرتين (١٢٠ ـ ١٢١). الناسخ هو ميرزا أحمد بخاري بن ميرزا شريف. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨ ـ ١٨١٩م. وللمخطوطة غلاف كرتوني. المجلِّد هو ملا عبد الكريم. العيوب: غياب جزء من النص على الأوراق المجددة ١٢٠أ ـ ب، ١٢١أ. ١٢١ ورقة ١٠,٥ × ١٨.

(٧٥٢٨) المخطوطة نفسها ٨٠٥٥

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة؛ ودمجت فيها الفصول في فصل واحد؛ ومُنح عنوان الفصل الثالث للفصل الثاني وهكذا دواليك. وأشير إلى الفصل الـ ٢٢ خطأ أنه الفصل الـ ٢٣. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٧هـ/ ١٨٢١ ـ ١٨٢٢م. العيوب: وجود فراغ بين الورقتين ٧٦ب و٧٧أ (أغفلت الفصول ٤، ٥، و٦). ٥٨ ورقة (٦٨ب ـ ١٢٦ب) ١٤ × ٢٤,٥.

(٧٥٢٩) المخطوطة ٣٨٠٢/ II نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. ٩٤ ورقة (٢٣٣ب ـ ٣٢٧ب) ١٤,٥ × ٢٥.

(٧٥٣٠) المخطوطة ٨٨١٢/ V نفسها

نسخة تقتصر على الفصل الـ ٢١.

البداية (بعد البسملة): «چون ناله بسمع آن حكيم رسيد ناچار بيرون شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. الناسخ هو نور علي بن علي بهلوان. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٨هـ/ ١٨٢٢ ـ ١٨٢٣م. ٤٣ ورقة (١٠٧ب ـ ١٥٠أ) ١٤,٥ × ٢٥.

(٧٥٣١) المخطوطة ٣٢٥/ VIII نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، احتوت على ١٣ فصلاً. وذكر فيها أن تاريخ التصنيف هو عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م. وهي منسوخة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٢٧ ورقة (٢٦٦أ ـ ٢٩٢ب) ١٥ × ٢٦.

(٧٥٣٢) المخطوطة ٧٩٩٩/ I نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية، أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. ٧٢ ورقة ١٤ × ٢٥.

(٧٥٣٣) المخطوطة نفسها ٧٢٥

نسخة غير كاملة، حملت بداية النسخة الآنفة؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وورد فيها أنَّ تاريخ التصنيف هو عام ١١٠٦هـ/ ١٦٩٤ ـ ١٦٩٥م؛ وقد كتب في وقت متأخّر بخط مختلف، وبحبر كيماوي. بيد أن النص ينقطع عند بداية الفصل الـ ٢٢. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى بداية القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٦,٥.

(٧٥٣٤) المخطوطة نفسها ٦٤٩٤

نسخة تتألف من ٢٥ فصلاً (الورقة ٢أ). لكن، لدى مقارنتها بالنسخ

الأخرى، تبيّن أن جزءاً كبيراً من المقدمة قد أغفل، ومن ضمنه الجزء الذي يتضمّن معلومات عن المؤلّف وتاريخ تصنيف المؤلَّف؛ إذا لم ترد سوى إشارة إلى لقب المؤلّف «غريبي»، وعنوان المؤلَّف.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبت للمتقين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. وأحيطت حواشي الورقة ١ب، وجزء من الأوراق ٨١ب ـ ٨٢ب، بزخارف.

وسبقت المؤلَّف أوراق تحتوي على أدعية وأشعار متفرّقة مختلفة المضامين. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨ ـ ١٨٢٩م. ٨٢ ورقة ١٣,٥ × ٢٥.

٧٥٣٥) المخطوطة ٦١٤٤/II نفسها

نسخة كاملة تتضمن ٢٤ فصلاً (الورقة ٨٣ب).

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى رفع السموات بغير عمد وخلق كل موجودات بلا معتمد ورزق كل ذى روح بلا استعانه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق واضح دقيق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٨هـ/ ١٨٣٢ ـ ١٨٣٣م. ٤٦ ورقة (٨١ب ـ ١٣٦ب[1]) ١٤,٥ × ٢٥.

٧٥٣٦) المخطوطة ٤٨٤٠/III نفسها

نسخة كاملة، لم ترد في مقدّمتها إشارة إلى عدد الفصول؛ لذلك وردت بلا ترقيم.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلواة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى آله واصحابه وازواجه اجمعين الطيبين الطاهرين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جيد، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية والتشابه في الخط أن الناسخ هو ميرزا يار محمد دان. تاريخ النسخ: عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ ـ ١٨٤٠م (انظر الورقة ١٦٧ب من هذا المجلّد

(١) ما من توافق بين عدد الأوراق والترقيم الوارد (المدقق).

الجامع). ٨٨ ورقة (١٨٩ب ـ ٢٧٦ب) ١٥ × ٢٦.

٧٥٣٧) المخطوطة نفسها ٨١٦٣

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخ الآنفة (انظر الوصف رقم ٧٥٢٧). وورد فيها أن تاريخ تصنيف الكتاب هو عام ١١٢٤هـ/ ١٧١٢م (الورقة ٤أ). وجاء في مقدّمتها (١ب) أن النسخة تتضمن ٢٥ فصلاً؛ إلا أن النص ينقطع عند الفصل الـ ٢١. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٧١ ورقة ١٢,٥ × ١٩,٥.

٧٥٣٨) المخطوطة نفسها ٨٨٩٢

نسخة، لها بداية المخطوطة رقم ٥٥٠٤ (الوصف رقم ٧٥٢٧)، ورد فيها أن تاريخ التصنيف هو عام ١١٤٠هـ/ ١٧٢٧ ـ ١٧٢٨م (الورقة ٤أ). وجاء في مقدّمتها أن النسخة تتضمن ٢٥ فصلاً (الورقة ٤ب)؛ إلا أن النص لم يعنون فيه سوى ١٩ فصلاً؛ يليها نص غيّر مُجزأً إلى فصول. نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي. واحتوت الورقتان ١ب و٢أ على مواجهة أنجزت في وقت متأخّر بالحبر الأحمر؛ وعلا البسملة الواردة فيها تاريخٌ هو عام ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧ ـ ١٨٩٨م، الذي يمكن أن يكون تاريخ إنجاز المواجهة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٩م. ٨٦ ورقة ١٣,٥ × ٢٣.

٧٥٣٩) المخطوطة ١٧٧٢/I نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة التي تحمل رقم الوصف ٧٥٢٧، نسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي. وجاء في مقدّمتها أن النسخة تتضمن ٢٢ فصلاً (الورقة ٦أ)؛ إلا أنها تنقطع عند الفصل الـ ١٦. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٦٤ ورقة ١٢,٥ × ٢٠.

٧٥٤٠) المخطوطة ٥٧٢/XIV نفسها

نسخة غير كاملة، لها بداية المخطوطة التي تحمل رقم الوصف ٧٥٢٧. جاء في مقدمتها أن النسخة تتألف من ٢٥ فصلاً (الورقة ٣٧٤أ)؛ إلا أنها، في الواقع، تنقطع عند الفصل الـ ١٣.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٤٩ ورقة (٣٧٠ب ـ ٤٨١ب[1]) ١٥ × ٢٥,٥.

(٧٥٤١) المخطوطة نفسها ٤٢٠٥

نسخة غير كاملة، لها بداية النسخة الآنفة (أنظر الوصف رقم ٧٥٢٧)، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وعلت الورقة ١ب ثلاثة أختام صغيرة، لها شكل يكاد يكون ثُمانياً، وتقرأ فيها: «ملا فؤاد». ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ١٣٦ ورقة ١٣ × ٢٠,٥.

(٧٥٤٢) المخطوطة ١٠١٢٣/II نفسها

نسخة غير كاملة، تحتوي على ١٨ فصلاً. البداية (بعد البسملة): «ذالك اتقدير (؟) العزيز العليم ملاحظه ميكردند وگاه از راه بيچاره گى وشكسته دلى سوره‌ء حضرت يوسف را تلاوت ميكرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي. وترك فراغ لكتابة عنوان الفصل الـ ١٨، الذي ينقطع عنده نصّ المؤلِّف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية. ٨٦ ورقة (٨١ب ـ ١٦٧ب) ١٢,٥ × ٢٠.

(٧٥٤٣) (رساله‌ء ٩٠٦١/I
منتخب المثنوى)

المصنِّف هو ملا محمد عابد حصري (القرن الـ ١٨م). والعمل مقتطفات أنجزت عام ١١٤٩هـ/ ١٧٣٦ ـ ١٧٣٧م (الورقة ٣٣أ). وجاء في مقدّمتها أن هذه الرسالة مكرّسة للراغبين في اتّباع درب المعرفة، على الطريقة الصوفية؛ وأنّ المؤلِّف استعان، في كتابتها، بمضمون «مثنوي معنوي» لجلال الدين رومي (المولود سنة ٦٠٤هـ/ ١٢٠٧م، والمتوفّى سنة ٦٧٢هـ/ ١٢٧٣م). إلا أنه لم يُضمِّن مؤلَّفه سوى عدد قليل من أبيات «المثنوي» الآنف الذكر.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور الجلال والجمال الخ».

(١) يفترض أن يكون الرقم ٤١٨ب (المدقق).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويمكن إعادة النسخة إلى عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م، الذي أشير إليه في نهاية مؤلَّف (الورقة ٢٠٥ب) نسخه الناسخ نفسه. تحتوي الأوراق ١ب ـ ٤أ على قصيدة باللغة الفارسية، عن مقتل الحسين في كربلاء. وتشتمل حواشي الورقة ٣أ على أشعار لمحيي. وللمخطوطة غلاف كرتوني، ذو لون أخضر فاتح. ٢٩ ورقة (٤ب ـ ٣٣أ) منها الورقة ٥ لا تمتّ بصلة إلى النص؛ ١٥ × ٢٥.

(٧٥٤٤) (هير ٩٤٤٤
ورنجهن ـ نازونياز)

المؤلِّف هو فقير الله لاهوري ذو الاسم المستعار «افرين» (القرن الـ ١٨م)، الذي يتحدّر والداه من خوجارتا. أما هو، فقد ولد في لاهور، ومات فيها سنة ١١٥٤هـ/ ١٧٤١ ـ ١٧٤٢م.

والمؤلَّف قصيدة صوفية المحتوى، تبدأ، في هذه النسخة، بوصف محاولات البطل لبلوغ الكمال الروحي، وتجواله. وتسبق قصة الحب الذي وقع بين البطل والبطلة، فصول ذات طابع فلسفي، تتضمن عرضاً لميزات العقيدة الصوفية وصفاتها، وسبل إدراك الحب الإلهي وتعريفه. ويتمثّل موضوع العقيدة بوصف لمعاناة الحبيبين، من جرّاء معارضة الوالدين، وجنون الحبيب حبّاً، وزواج الحبيبة من شخص آخر؛ ثم لقائهما، بعد فراق، في الصحراء، حيث ينقذها حكيم من الجوع والعطش. وتنقطع القصيدة عند هذا الحد، بالنظر إلى أن المخطوطة غير كاملة، إذ فُقدت نهايتها. وقد اتخذت القصيدة شكل ثنائيات، واختُتمت كافة فصولها، ما عدا الفصل المكرّس لتمجيد ولاية البنجاب، بمخاطبة ساقي الخمر، أو مخاطبة المؤلِّف لنفسه.

البداية:

«چواز خوان نعمت پير داختم

لب از شكر سلك گهر ساختم».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق هندي. وجاء النص ضمن أطر من الخطوط الحمراء والزرقاء. وكتبت، بدهان الزنجفر، عناوين الفصول، التي دوّنت نهاياتها، في بعض الأحيان، على الحواشي. العيوب: فقدان البداية والنهاية؛ ووجود فراغات بين الأوراق: ٤ب ـ ٥أ، ٦١ب ـ ٦٢أ. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ

ومكانه. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٨م. ٦٢ ورقة (١أ ـ ٦٢ب) ٢٣,٥ × ١٣.

(٧٥٤٥) (مثنوى آفرين) II/٥٢٨٤

مؤلّف آخر (ثنائيات) لآفرين الآنف الذكر (أنظر الوصف رقم ٧٥٤٤). وعلى الرغم من كونه مقسّماً، على غرار المؤلّف السابق، إلى فصول قائمة بذاتها ولها عناوينها، فإنّ كلّ فصل فيه ينتهي بنداء إلى ساقي الخمر، يسبق مخاطبة المؤلّف لنفسه (أنظر الأوراق ٢٢٨أ، ٢٣١أ، ٢٣٣أ، ٢٤٨ب، ٢٤٥ب).

كرّس هذا العمل لتفسير العقيدة الصوفية الممثّلة بالحُبّ الإلهي. البداية (بعد البسملة):

«اين مناجات ماست عشق گواه
ناله يا رفيق يا الله».

واحتوت حواشي المخطوطة على كتابات مدوّنة بخط يختلف عن خط نص المخطوطة؛ فورد، في البداية، عرض للعصور الأساسية من تاريخ إيران: اعتباراً من عهد آدم؛ ومعلومات أسطورية عن عهد الملوك الأسطوريين القدماء، ومدد حكمهم، وتواريخ حكم الملوك السامانيين، الغزنويين، السلجوقيين، وغيرهم. وتخلّلت كلّ ذلك تواريخ حياة أبرز رجال الدين والأدب، بنظر المؤلّف؛ كان آخرها عام ١١١٨هـ/ ١٧٠٦ ـ ١٧٠٧م. يلي ذلك، على الحواشي: «فال نامه» (الورقة ٢٣٥أ)، قصيدة بيدل (٢٣٧ب ـ ٢٣٨أ)، وكتابات أخرى، وغزليات، وثنائيات، لشعراء عدة.

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي. واتّبع فيها الترقيم الشرقي. الناسخ هو محمد ناصر بن محمد رحيم مختار بخاري. تاريخ النسخ: ٢١ شوال ١٢٥٦هـ/ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٨٤٠م. ٣٩ ورقة (٢١٦ب ـ ٢٥٤ب) ١٣,٥ × ٢٢,٥.

(٧٥٤٦) [رساله در تصوف] I/٥١١

رسالة غفل افتقرت إلى عنوان، وحملت مضموناً صوفياً. تطرّقت، في البداية، إلى المسائل الفلسفية العامة المتعلقة بنشأة الكون، وحدة الخالق، دوران الإنسان في الطبيعة. تلا ذلك تفسير لبعض المفاهيم كالمعرفة، الحكمة، الطريقة، الشريعة، وسواها.

البداية (بعد البسملة والفراغ الذي تُرك للحمدلة): «انسان موفق بطلب ورياضت راجون گذر گاه عرش تخت رب العالمين ميسر شد ازين راكه گذر شاهد معنى الرحمن على العرش استوى در چشم دل او جلوه گر شد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق جاء تخطيطاً، على ورق شرقي عاجي اللون. واحتوت الورقة ١٠أب على رباعيات لجامي؛ والأوراق ٣٨أ ـ ٣٩ب، على رسالة افتقرت إلى العنوان واسم المؤلّف، وحملت مضموناً صوفيّاً؛ والورقة ٥٩ب، على وصفة ضد التسمّم من لدغة الأفعى، أو العقرب. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن وردت، على الورقة ١٠٧أ من هذا المجلّد الجامع، إشارة إلى أن الناسخ هو محمد أعظم؛ وأن التاريخ هو: ٨ ربيع الأول ١١٨٤هـ/ ٣٠ حزيران/ يونيو ١٧٧٠م. ويستدل من الخط أن هذه النسخة قد نسخها الناسخ الآنف ذكره، وفي التاريخ المذكور أيضاً. ٥٩ ورقة (١أ ـ ٥٩ب) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

(٧٥٤٧) نهاية الكمال III/٥١١

المؤلّف هو غلام قادر شاه أو غلام قادري، الآنف الذكر؛ وهو من معاصري بيدل (المتوفى سنة ١١٣٣هـ/ ١٧٢٠م). والمؤلّف رسالة تحتوي على عرض لمعرفة الحقيقة المطلقة (الله) على الطريقة الصوفية، عبر ظواهرها الخارجية، ومن خلالها هي نفسها. ويؤكّد المؤلّف أن الإنسان، لدى بلوغه الحقيقة المطلقة، يكون قد بلغ نهاية الكمال. بني هذا المبدأ على ما ذكره الإمام عبد الله أصفهاني، وفضل الله أبو سعيد مبارك مخدومي، وشيخ بركات عين القضاة همداني، وأبو الباقي، وغيرهم من أتباع مذهب القادرية.

البداية (بعد البسملة): «هو الاول والاخر والظاهر والباطن منتهاى بى منتها مر ذاتى را الخ».

جاءت الرسالة على حواشي مؤلّف آخر؛ ونسخت بخط نستعليق، على ورق شرقي عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن خط المؤلّف الموصوف يشبه خط مؤلّفات أخرى في مجموعة المخطوطات هذه التي نسخها (الورقة ١٠٧أ) محمد أعظم عام ١١٨٤هـ/ ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م. ١٣ ورقة (٢٥أ ـ ٣٦أ، على الحواشي) ١٤,٥ × ٢٠,٥.

(٧٥٤٨) [مجموعهء رسايل باقى الله] II/٣٩١٢

المؤلّف هو محمد عبد الله بن محمد الباقي، المعروف غالباً بـ «باقي بالله»، والمذكور في الأوراق ٥٦أ، ٩٩ب، ١٤٠أ وغيرها من أوراق المخطوطة الموصوفة. توفي المؤلّف، نقلاً عن حاجي محمد اسماعيل الذي جمع أحاديثه، في ٢٣ جمادى الآخرة ١١١٢هـ/ ٥ كانون الأول/ ديسمبر

١٧٠٠م (الورقة ٢٧٤ب). أمّا مُصنِّف الكتاب، فمجهول.

تضم المجموعة رسائل كتبها «باقي بالله» في أزمنة مختلفة وكرّسها لتفسير مبادىء الصوفية؛ ورسائل موجهة إلى العديد من أتباع الصوفية. تنقسم المجموعة إلى ٢٧ فصلاً، يحتوي أحدُها (الحادي والعشرون) على رسائل شخص يدعى «خواجه خوردا»، كرّست، هي أيضاً، لتفسير مبادىء الصوفية، ووجّهت إلى: شيخ محمد سيد، مير شمس الدين علي، خواجه محمد عبد الله، مير منصور، القاضي اسماعيل فريد أبادي (١٨٠ب ـ ٢٢٧أ).

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق شرقي رقيق. وبدأ كل فصل ببسملة. بيد أن البداية قد فقدت، إذ إن الجزء العلوي من الورقة ٢٠ مبتور.

البداية الموجودة: «بيش از قرآت قرآن چه در نماز وچه در غير آن بر حضرت پيغمبر صلى الله عليه وسلم الخ».

الناسخ هو مير أحمد. تاريخ النسخ: ٢٢ رجب ١١٨٨هـ/ ٢٩ أيلول/ سبتمبر ١٧٧٤م. العيوب: فقدان البداية. ٢٥٦ ورقة (٢٠ب ـ ٢٧٥ب) ٢٢,٥ × ١٤.

٧٥٤٩) المخطوطة نفسها ١٠٨٦٧

البداية (بعد البسملة): «اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يعنى پناه ميگيرم بخدا از شر شيطان الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق شرقي خشن الملمس. وبدأت كافة الفصول ببسملة، دون أن تُذكر عناوينها، باستثناء الفصول الخمسة الأولى. واحتوت الورقة البيضاء، التي وردت قبل بداية المخطوطة، على عنوان المجموعة: «مجموعة رسائل باقي بالله». وورد، في الورقتين ١أ و٣٠٤ب، ختمان مربّعان مختلفا الحجم ملصقان على المخطوطة، ويحملان اسم: «عبد العزيز خواجه ابن نصرالله خواجه الحسيني»؛ ويحمل أحدهما التاريخ التالي: عام ١٢١٢هـ/ ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧م[١]، في حين أن الختم الثاني بلا تاريخ. الناسخ هو محمد أمين. تاريخ النسخ: ربيع الأول، يوم الخميس، دون الإشارة إلى العام.

وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى بداية القرن

(١) ما من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

الـ ١٩م. ٣٠٤ ورقات (١ب ـ ٣٠٤ب) ٢٨ × ١٨.

٧٥٥٠) المخطوطة نفسها III/٩٦٨٥

فقرات من المجموعة الآنفة، تضم الفصل السادس (٤٧ب ـ ٤٩أ) والفصل الخامس (٤٩أ ـ ٥٢ب).

البداية (بعد البسملة): «التوبه از گناه بر آمد نست چون هرچه حجابست گناه است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. واحتوت حواشي الأوراق ٤٧ب، ٤٨ب و٤٩أ على عنوان المؤلَّف: «رساله خواجه باقي بالله» مكتوباً بخط الناسخ. واحتوت أوراق عديدة، وردت في نهاية المؤلَّف المدرج ضمن مجموعة المخطوطات هذه، على ختم مربّع صغير يحمل اسم «أولوغ خواجه» (٣٣أ، ٤٢أ، ٧١ب، وغيرها). ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ (أنظر الورقة ٧١ب): ١٤ شوال ١٢٧١هـ/ ١ تموز/ يوليو ١٨٥٥م. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن هذا التاريخ إذا لم يكن صحيحاً فإنه قريب من التاريخ الصحيح. ٦ ورقات (٤٧ب ـ ٥٢ب) ٢٤ × ١٤.

٧٥٥١) (مكتوبات ميرزاجان جانان) III/٩١٥٨

المؤلِّف هو ميرزاجان جانان، ذو الاسم الأدبي المستعار «مظهر» (اسمه الكامل شمس الدين حبيب الله، الملقب بـ «جان جانان» أي: روح الأرواح). وهو شاعر هندي معروف، ومن الشخصيات الصوفية البارزة (كان من أتباع الطريقة النقشبندية)، ولد في مدينة «أغره» سنة ١١١٣هـ/ ١٧٠١ ـ ١٧٠٢م؛ إلا أنه قضى معظم حياته في دلهي. وكان والده قد سلخ معظم أيام حياته في خدمة الحاكم الهندي أورنغزيب (١٠٦٨هـ/ ١٦٥٨م ـ ١١١٨هـ/ ١٧٠٧م)، إلا أنه، في نهاية حياته، ترك الخدمة وتصوَّف. أما ميرزاجان جانان، فقد التحق، وهو في السابعة عشرة من عمره، أي بعد وفاة والده، بالطريقة النقشبندية؛ وبقي فيها حتى مقتله على أيدي الشيعة المتطرفين، يوم ذكرى مقتل الحسين في ١٠ محرم ١١٩٥هـ/ ٦ كانون الثاني/ يناير ١٧٨١م.

و«مكتوبات ميرزاجان جانان» مقالات في المسائل المختلفة المتعلّقة بالدين والتصوّف، باستثناء المكتوب (الرسالة) الأول الذي يحمل طابع السيرة؛ ويتحدث فيه المؤلِّف عن شجرة نسبه، وعن والده؛ ويذكر

بعض التواريخ (تاريخ وفاة والده، وتاريخ مولده هو، وما إلى ذلك).

يشير المؤلّف إلى تاريخ كتابة مؤلّفه؛ فيذكر أحياناً عام ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤ ـ ١٧٧٥م (٦١ب، حيث يكتب: «حتى يومنا هذا عام ١١٨٨...»)، وعام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦ ـ ١٧٧٧م، أحياناً أخرى (الورقة ٨٣ب). وربما كتبت «المكتوبات» خلال فترة ١١٨٨هـ/ ١٧٧٤م ـ ١١٩٠هـ/ ١٧٧٦م.

البداية (بعد البسملة): «مكتوب جناب ميرزاى جانجانان عليه الرحمة بر خور دار را مكرر التماس تحرير حسب ونسب از فقير كرده اند الخ».

تحتوي النسخة على ٢١ مكتوباً (في نسخ أخرى يبلغ عددها حوالى ٨٩).

وهي منسوخة بخط نستعليق صغير، على ورق رقيق داكن اللون من صنع آسيا الوسطى، على ما يبدو. ولم تنقل «المكتوبات» بترتيب. فالرسالة الثالثة، مثلاً، تقع على الورقة ٦٢أ، والثانية على الورقة ٧٢أ. كما أغفلت بعض الرسائل كالرسالة الرابعة عشرة. الناسخ هو محمد سليم بخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧ ـ ١٧٩٨م. العيوب تضرُّر النسخة من جرّاء القدم، إذ تلاحظ على أوراقها بقع بنية وآثار عفن. ٢٧ ورقة (٦٠ب ـ ٨٦ب) ١٢ × ١٩,٣.

٧٥٥٢) المخطوطة ٥٢٣٠/ IV نفسها

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، احتوت على ٢١ رسالة، مرتّبة بدقة، حسب النظام التصاعدي. نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق هندي رقيق. الناسخ هو أبو بكر البخاري. تاريخ النسخ: عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ ـ ١٨٢٠م. مكان النسخ: مدينة شاهجان آباد. ٢٢ ورقة (٣٨ب ـ ٥٩أ) ١٣ × ٢١.

٧٥٥٣) (الرسالت ١٤٩٨/ I المقامات النامى والباقى)

المؤلّف هو ميرزا جان جانان، الآنف الذكر (انظر الوصف رقم ٧٥٥١). والمؤلّف رسالة مكرّسة لمن سلكوا درب الطريقة، تحتوي على إرشادات وتوجيهات. وتتضمّن عدداً من القواعد التي يتوجّب على طلاب هذه الطريقة التقيّد بها في حياتهم، ولا سيّما التحرُّر من كل ما هو ظاهري وينتمي إلى الدنيا الزائلة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله واصحابه اجمعين حضرت جان جانان از براى طالبان بى علم مختصر كردندتا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى، على ما يبدو. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى عام ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٨٧١م، كما أشير إلى ذلك في الورقة ١٦أ من هذا الكتاب الجامع. ٣ ورقات (١ب ـ ٣ب) ١٧ × ٢٥.

٧٥٥٤) (مونس الفقرا) ٣٥٣٨/ II

عرض موجز، مع تعديلات، لرسالة بايزيد بسطامي (المتوفى سنة ٢٦١هـ/ ٨٧٤ ـ ٨٧٥م): «مونس الفقرا».

المصنّف هو غريب نعمت الله (الذي ورد اسمه في المخطوطة ذات رقم الوصف ٧٥٥٥)، والذي نجهل سيرة حياته؛ وقد اختار ٤٠ مقامة من رسالة بسطامي يترتّب على الدرويش بلوغها لدى اجتيازه المراحل الثلاث (الشريعة، الطريقة، الحكمة) لمعرفة الله؛ ولا يجوز له مخالفتها. وخصّص لكل مقامة من هذه المقامات فصلاً خاصّاً. وأدرج ضمنها آيات قرآنية وأحاديث نبوية، وأقوالاً لكبار شيوخ الصوفيين، مثل فريد الدين العطار (المتوفّى سنة ٦٢٧هـ/ ١٢٢٩ ـ ١٢٣٠م)، ومواد شعرية ونثرية.

البداية (بعد البسملة): «تاج المحققين شيخ بايزيد بسطامى قدس الله سره چهل مقام انتخاب كرد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن الناسخ هو جمال حسن؛ وأن تاريخ النسخ هو عام ١٢١٠هـ/ ١٧٩٥ ـ ١٧٩٦م، الأمر الذي أشير إليه في شارة إصدار المؤلّف التالي من هذا الكتاب الجامع (٧٢ب). ١٠ ورقات (٣٣ب ـ ٤٢أ) ١٦,٦ × ٢٢.

٧٥٥٥) المخطوطة ١١٧٤٩/ IV نفسها

نسخة كاملة، تحتوي على ذكر لاسم المؤلّف؛ وتتضمّن بداية مختلفة، هي (بعد البسملة): «شكر وسپاس وحمد بيقياس مر خداوندى راكه دلهاى عاشقانرا بنور محبت معرفت منور كرانيده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق أبيض اللون من صنع آسيا الوسطى. بيد أن النصّ ينقطع على الورقة ٧٧ب عند الفصل الـ ١٢؛ ويلاحظ فراغ (٤ سطور). أما الورقة ٧٨أ، فتبتدىء بعرض للفصل الـ ٢١. تحتوي حواشي معظم الأوراق على فقرات نثرية وشعرية لا تمت بصلة إلى

موضوع المؤلِّف. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن المعطيات الببليوغرافية في المؤلَّف السابق من هذا الكتاب الجامع (٧٣أ)، تفيد بأن الناسخ هو عصام الدين؛ وأن التاريخ هو عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠ ـ ١٨٣١م؛ وأن مكان النسخ هو طشقند. العيوب: وجود فراغات في النص. ٣١ ورقة (٧٣ب ـ ١٠٤أ) ١٦ × ٢٥.

(٧٥٥٦) المخطوطة ٩٠٦١/IV
نفسها

نسخة، لها بداية المخطوطة رقم ٣٥٣٨/II (انظر الوصف رقم ٧٥٥٤)، نسخت بخط نستعليق، على ورق صقيل عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ويبدو أن النسخ قد جرى في الفترة الممتدة بين عامي ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣ ـ ١٨٣٤م و١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦ ـ ١٨٣٧م (انظر الورقتين ١٤٨ب و٢٠٥، في نهاية اثنين من المؤلَّفات المدرجة ضمن هذا المجلَّد الجامع). ٦ ورقات (٨٨ب ـ ٩٤ب) ١٥ × ٢٥.

(٧٥٥٧) (مكتوبات) ٥٨٥٦
محمد مراد كشميري)

المؤلِّف هو محمد مراد كشميري، خليفة شيخ عبد الله الحنفي النقشبندي (الأوراق ٨٢ب، ١٢١أ، ١٢٤أب)، الذي ضمَّنَ «المكتوبات» عرضاً مسلسلاً للعقائد الصوفية والمبادىء الدينية التطبيقية للطريقة النقشبندية: إذ ينتقل من تفسير أركان الإسلام الأساسية: الصلاة، الحج، القيام بالأعمال الصالحة، التضحية، حياة الزهد من وجهة النظر الصوفية، إلى تفسير ما يسمّى بالمعنى «الخفي» لبعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، حيث يتّبع التسلسل التدريجي الذي تنتهجه الطريقة الصوفية، نحو «الطريقة» معرفة الحقيقة ـ الله. ويشير إلى كل مرحلة ومحتواها وأهميتها. ويعرض جوهر العلاقة المتبادلة بين المريد والمرشد. وتصادفنا، في بعض الأماكن، استشهادات بأحاديث وروايات لشيخ بايزيد بسطامي، وخواجه أحرار، وعبد الرحمن جامي. وتُولى عناية خاصة للحب الإلهي الذي تكمن مرحلته الأولية في التعبير عن الحب للرسول محمد (ص). في هذا المفهوم، تستخدم المصطلحات التالية: «محبة»، ومرحلتها الثانية «عشق». ويعزز المؤلِّف استنتاجاته بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وأشعار. يلي ذلك عرض لأحداث من حياة بعض الصحابة والأولياء والعلماء.

تحتوي الأوراق ١٢١أ ـ ١٢٥أ على إرشادات زعماء الطريقة النقشبندية والشيوخ ذوي المكانة المرموقة، مثل بايزيد بسطامي، سلمان فارسي (١٢٢أ)، جنيد بغدادي، وسواهم.

ويُختَتم المؤلَّف بإرشادات وتعليمات مكرّسة لأتباع «الطريقة».

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله والمنة وعلى سيد المرسلين الصلوة والتحية على ما انعم العرفاء الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي خشن الملمس رديء النوعية، نسخها أكثر من ناسخ واحد (أنظر الأوراق ٢ب ـ ٤٧ب؛ ٩٨أ ـ ١٠٣ب؛ ١٠٤أ ـ ١١٠ب).

ولم يؤتَ على ذكر أسماء الناسخين وتاريخ النسخ. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى نهاية القرن الـ ١٨م ـ القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان النهاية؛ ووجود فراغ بين الأوراق ٥٧أ و٥٨أ، ١١١ب و١١٢أ، ١٥٦ب و١٥٧أ. ١٧٤ ورقة (١ب ـ ١٧٤ب) ١٥ × ٢٤,٥.

(٧٥٥٨) (رسالهٔ ٨٢٩٣/V
عقل وعشق)

رسالة تفتقر إلى اسم المؤلِّف، تبدأ بغزلية لسعدي، تتناول شرح مصطلحي «العقل» و«العشق»، بحسب المفهوم الصوفي. وخلافاً للاتجاه العام الذي يواجِه بين هذين المفهومين، فإن سعدي يعتبرهما متكاملين وليسا بنقيضين؛ ويعتبر أنهما يساعدان على بلوغ الحقيقة (معرفة الخالق). لكن هنا يكون العقل أعلى من العشق. كما تحتوي الرسالة على أشعارٍ لبيدل وروايات عن لسان الخليفة أبو بكر. ويكمن هدف المؤلِّف في تأكيد أن العقل هو المرشد لمن اتّبع درب «الطريقة» في كافة مراحلها، وإنّ العشق المؤدّي إلى الزهد يؤدّي إلى انضمام المريد إلى الخالق.

البداية: «سالك سلك خدا پادشه ملك سخن * اى ز الفاظ تو آفاق پر از در بستيم الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تشوبه عناصر من الخط الشيكستي، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. إلا أن مؤلّفات أخرى مدرجَة ضمن مجموعة المخطوطات هذه ومنسوخة بالخط نفسه، أُرِّخت بعام ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣ ـ ١٨٠٤م (٣٢٥ب، ٣٧٨أ). ٤ ورقات (١٩٤ب ـ ١٩٧ب) ١٤ × ٢٢,٥.

(٧٥٥٩) (اصطلاحات شعرا) VII/٢٦٣٥

المؤلّف هو شيخ حسين بن أحمد التبريزي الخالدي (الذي نجهل سيرة حياته)، صاحب «رشف الألحاظ وكشف الألفاظ».

والمؤلّف رسالة مكرّسة لتفسير المصطلحات التي يستخدمها الشعراء لوصف أحوال السالكين درب معرفة الخالق، أي الصوفيين، والمراحل المختلفة للكمال المؤدّية إلى حياة الزهد، وما إلى ذلك. وقد رُتّبت المصطلحات أبجدياً.

البداية: «الحمد المستاهله والصلوة على سيد رساله وعلى آله... اين ورقى چند است كه اصطلاحات شعرا در ومبين ميگردد الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق بديع، على ورق رقيق عاجي اللون من صنع آسيا الوسطى. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٢٥هـ/ ١٨١٠م. وللمخطوطة غلاف جلدي بني اللون. ٦ ورقات (٣٤ب - ٣٩ب) ١٥ × ٢٤,٥.

(٧٥٦٠) (مكتوبات شيخ عبد العزيز جوينوري) XI/٥٢٣٠

المؤلّف هو شيخ عبد العزيز جوينوري (الذي تدلّ محتويات الرسائل على أنه عاش في فترة ليست قبل القرن الـ ١٥م).

ويفيد ترقيم الرسائل في المخطوطة أن النسخة الأصلية للكتاب كانت تضم ٤ رسائل، إلا أن النص لا يحتوي إلا على ٣ رسائل، هي: الأولى، والثالثة، والرابعة.

تشتمل الرسالة الأولى على عرض لمقتطفات مختارة من رسالة شيخ محيي الدين ابن العربي (المتوفى سنة ٦٣٨هـ/ ١٢٤٠م)، التي تتناول عقيدة وحدة الوجود. يصادفنا، في البداية، تفسير «ابن العربي» لمصطلحي «وحدة» و«وجود»، ثم معناهما معاً (الورقة ١٦٧ب)؛ ثم ترد إشارة إلى خواص مذهب مدرسة «ابن العربي» في إدراك معنى هذين المصطلحين (١٦٩ب - ١٧٠أ). ويعبّر المؤلّف عن تأييده لتفسير «ابن العربي»، قائلاً إنه كتب عدة رسائل لتأييد وجهات النظر هذه.

وتتطرّق الرسالة الثانية (١٧٠أ - ١٧١ب)، الموجّهة إلى خواجه محمد سعيد، إلى عرض وجهات نظر المؤلّف حول العلاقة بين «العالم السماوي» و«أرواح الناس» الذين، بحسب تفسيره، يعدّون ظل العالم السماوي الذي تنبثق عنه نظرية العالم المادي. وبهذا الصدد، يصرح

المؤلّف بأن وجهات نظره أقرب إلى وجهات نظر الطريقة النقشبندية (الورقة ١٧٠ب).

وتتألّف الرسالة الرابعة (١٧٢أ - ١٧٤ب)، الموجّهة إلى مير محمد نعماني، من ٣ فصول: كُرّس الفصل الأول لعرض وجهات نظر معاصري المؤلّف الصوفيين، حول مفهوم «المعرفة الحقيقية» و«الجوهر الحقيقي» و«الحقيقة الحقيقية». واشتمل الفصل الثاني على وصف لجوهر رسالة شيخ نوري الموسومة بعنوان «منقول من نكات الأسرار» (الورقة ١٧٥أ - ١٧٩ب)؛ وكرّس لتفسير مصطلحات: «الحقيقة الخاصة»، و«نوعية الحقيقة». وتطرّق الفصل الثالث (١٧٩ب - ١٨١ب) إلى بحث ما يسمى «حقيقة الحقائق»؛ وجزّىء إلى نقط.

البداية (بعد البسملة): «مكتوب اول شيخ عبد العزيز جوينورى صدور يافت دربيان تحرير شيخ محيى الدين العربى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق سريع، على ورق شرقي رقيق. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. لكن، في نهاية مؤلّف آخر (١٣ب) منسوخ بالخط عينه، جاء أن المخطوطة نسخها غلام علي، عام ١٢٣٥هـ/ ١٨١٩ - ١٨٢٠م، في مدينة جهان أباد. ١٥ ورقة (١٦٧ب - ١٨١ب) ١٣ × ٢١,٥.

(٧٥٦١) تهذيب النفوس ٥٥٥٠

المؤلّف هو مير ظهور الدين أحمد الأنصاري بن شيخ سعد الدين أحمد الأنصاري ذو الاسم الأدبي المستعار «ظهور» (الأوراق ٣أ، ١٠أ، ١٩٩ب، ٢٠٧أ)؛ وهو واحد من سكّان ضواحي «كابول»، عاش في نهاية القرن الـ ١٨م وبداية القرن الـ ١٩م؛ كان حياً سنة ١٢٤٥هـ/ ١٨٣٠م؛ وقد صنّف ديواناً من الشعر.

ورد، في مقدّمة هذا الكتاب، أن المؤلّف كان قد وضع كتاباً آخر بالعنوان نفسه، لكنه شعري. وتلبية لرغبة قرّائه، قام بعرضه في هذا المؤلّف (٣أ).

والمؤلّف كتاب جامع لتفسير مبادىء الصوفية من قِبَل منظّرين ذوي باع طويل، كما يرى المؤلّف. وقد اتّخذ الكتاب شكل أسئلة وأجوبة مصحوبة بإضافات شعرية ومختتمة بثنائيات. واحتوت الورقتان ١٧٥ب - ١٧٦ب على تعداد لأسماء الطرق الصوفية وأبرز شيوخها.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذى لم يلد ولم يكن الخ».

تم النسخ في حياة المؤلّف بخط نستعليق يفتقر إلى التأني والعناية. واحتوت شارة الإصدار على إشارة إلى أن المخطوطة نسخت في حياة أمير بخارى أبي المظفر المنصور نصرالله محمد بهادور خان (١٢٤٢هـ/ ١٨٢٦م ـ ١٢٧٧هـ/ ١٨٦٠م). الناسخ هو اصحاب الدين المخدوم، ابن جلال الدين خواجه. مكان النسخ: بخارى. تاريخ النسخ: عام ١٢٤٥هـ/ ١٨٢٩ ـ ١٨٣٠م. ٢٠٧ ورقات (١ب ـ ٢٠٧ب) ٢٦ × ١٥.

٧٥٦٢) المخطوطة نفسها ٩٢١٦

نسخة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق، على ورق خوقندي رديء النوعية. واحتوت الحواشي على أشعار معظمها ثنائيات، كتبت غالبيتها بالخط نفسه، لكن بشكل أكثر افتقاراً إلى التأني والعناية. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ ومكان النسخ، وتاريخه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن المخطوطة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١١٨ ورقة (١ب ـ ١١٨ب) ١٣ × ٢٣،٥.

٧٥٦٣) المخطوطة نفسها ٩٦٥٣

نسخة حملت بداية النسخة السابقة؛ وأغفل منها بيتان من الثنائية الختامية، وشارة الإصدار. نسخت بخط نستعليق يفتقر إلى العناية، على ورق خوقندي.

وقد أدّى غياب شارة الإصدار إلى تعذّر معرفة اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. العيوب: فقدان الورقة الأخيرة. ١٢٨ ورقة (١ب ـ ١٢٨ب) ١٥،٥ × ٢٥.

٧٥٦٤) تذكرة العاشقين ٨٢٣٨

المؤلّف هو برهان خواجه كلابي (القرن الـ ١٩م). والمؤلَّف قصيدة صوفية المضمون تتخللها إضافات نثرية، تتطرق إلى أسماء الله الحسنى، وصفاته، وواجبات العاشق؛ فُرغ من وضعها في ٨ ذي القعدة ١٢٥٤هـ/ ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٨٣٩م؛ وكان ذلك في مدرسة خواجه قربان بمدينة بخارى (١٤٨ب ـ خاتمة المؤلَّف). وقد نظمت القصيدة بشكل حوار بين حبيبين، حول المسائل المتعلقة بالحب الصوفي.

البداية الموجودة: «كه ميم اندرميان اوكره شد كشايشهاست بند وبست اورا الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق دقيق، جاء تخطيطاً، على ورق خوقندي. بيد أن العنوان المذكور كتب بصورة عشوائية تحت خاتمة المؤلَّف. وبالخط نفسه كتب عام

١٣١٨هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٠١م؛ ولعله التاريخ الذي تعود إليه إضافة العنوان، وليس تاريخ نسخ المخطوطة؛ إذ إن المعطيات الببليوغرافية، تفيد أن المؤلّف فرغ من نظم القصيدة عام ١٢٥٤هـ/ ١٨٣٩م. وللمخطوطة غلاف جلدي مزخرف أسود اللون. العيوب: فقدان النهاية. ١٤٨ ورقة ١٥،٥ × ٢٤،٥.

٧٥٦٥) (كتاب دربيان مقامات عشق وحالات عاشق) II/٩١٧٥

كتاب مجهول المؤلّف، كرّس لوصف المعاني المختلفة لمصطلح «عشق»، ودوره في درب الكمال الروحي «الطريقة». ولم تتخذ الدرجات (التي يبلغ عددها في المؤلّف ٥) أسماء معينة، بل وُصفت من خلال حالة الانقطاع التام عن الدنيا التي ينبغي للمريد الاتّسام بها أثناء الصلاة، ولدى تلاوته للقرآن الكريم، وإصغائه إليه. وثمة استشهادات، في هذا الصدد، بالأحاديث النبوية وآراء الخلفاء الراشدين، وعرضٌ لروايات من حياة أبرز الشيوخ الصوفيين، مثل: بايزيد بسطامي، شيخ جُنيد بغدادي، شيخ شمس الدين تبريزي، وغيرهم من الشيوخ.

يرى المؤلّف أن السبل لبلوغ الحقيقة تكمن في الحب والعقل والإيمان والحياء والأعمال الصالحة، أما الأمور التي تحول دون ذلك، فتكمن في العنف والحقد والحسد.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام على رسوله نبيه خير الورى وآله واصحابه اجمعين الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، كيفما اتفق، على ورق خوقندي. واحتوت الحواشي على تصويبات متفرّقة. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه. وتفيد المعطيات الببليوغرافية أن النسخة تعود إلى القرن الـ ١٩م. ١٩ ورقة (٣٧ب ـ ٥٥ب) ١٣،٥ × ٢٣،٥.

سِيَر الصوفيين، ٧٥٦٦ ـ ٧٥٧٤

(٧٥٦٦) مناقب ٥٧٨٥
مولانا لطف الله

المؤلِّف هو مولانا مير محمد المفتي طشقندي (القرن الـ ١٦م). والمؤلِّف وصف لسيرة حياة أحد متصوّفي آسيا الوسطى في القرن الـ ١٦م، المدعو لطف الله، ابن فتح الله. يتألف الكتاب من جزءين: يشتمل الجزء الأول على معلومات موجزة عن حياة عبد الخالق غجدواني، المشهور باسم خواجه جهان (المتوفى سنة ٦١٧هـ/ ١٢٢٠م؛ الأوراق ٢أ ـ ٥ب)؛ وبهاء الدين النقشبندي، أو خواجه بوزورغا (المولود سنة ٧١٨هـ/ ١٣١٨م، والمتوفى سنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٩م؛ الأوراق ٥ب ـ ٢٠أ)؛ وخواجه عبيد الله أحرار (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م؛ الأوراق ٢٠أ ـ ٣٩ب)؛ ونظام الدين خموش (المتوفى سنة ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م؛ الأوراق ٣٩ب ـ ٥٣ب). أما الجزء الثاني، فكُرّس، اعتباراً من الورقة ٥٩ب، لسيرة لطف الله. وكتبت كافة السِيَر بشكل روايات قصيرة، عن لسان أولئك الذين كانوا يعرفون لطف الله.

وفي معرض عرضه لسيرة الشيخ، يشير المؤلِّف إلى العديد من الشخصيات، والأحداث التاريخية في القرن الـ ١٦م، ممّا يزيد من الأهمية التاريخية للكتاب، حيث نجد معلومات عن المجاعة في فرغانة (الورقة ٦٠أ)، وفي طشقند (٨٠أ)؛ وشكوى سكان مرغيلان من مضايقات الحاكم المحلي لهم (٦٩ب ـ ٧٠أ)؛ واقتحام القيرغيز لـ «بازار كوخن اخسيكيت» (٩٨أ)؛ وقيام عبد اللطيف خان الشيباني، (حاكم سمرقند (٩٧٤هـ/ ١٥٤٠م ـ ٩٥٩هـ/

١٥٥١م)، وبراك خان الشيباني، حاكم طشقند (٩٥٩هـ/ ١٥٥١م ـ ٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، المشهور باسم نوروز أحمد خان، بمحاصرة مدينة بخارى (١٠٠ب ـ ١٠١أ)؛ ومحاولتي براك خان الفاشلتين لاحتلال سمرقند، بعد وفاة لطف الله، وتوجهه إلى شهري سابز؛ ومحاولته الثالثة التي تمكّن فيها من احتلال سمرقند، رغم الدفاع المستميت لسكانها (١٧٨أ ـ ١٨٠أ).

ويذكر مؤلِّف الكتاب، أيضاً، أنه بعد وفاة براك خان (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م)، عيِّن ابنه الأكبر درويش حاكماً لطشقند، في حين عيّن بابا ـ سلطان (٩٦٣هـ/ ١٥٥٦م ـ ٩٩٠هـ/ ١٥٨٢م) حاكماً لسمرقند. وكُرّست الأوراق ١٧٧ب ـ ١٨٢ب لوصف الأحداث العسكرية السياسية في النصف الثاني من القرن الـ ١٦م. وكانت آخر هذه الأحداث، التي أشار اليها المؤلِّف، هي المعارك التي دارت، عام ٨٦٧هـ/ ١٥٥٩ ـ ١٥٦٠، في سيرام، بين الكازاخ والأوزبك.

ولم ترد أي إشارة إلى تاريخ تصنيف الكتاب. لكن، بالاستناد إلى ما ذكره المؤلِّف من أنه كان أحد تلاميذ لطف الله، وأنه رافقه في كافة رحلاته (الأوراق ١٥٦أ، ١٦٨ب، ١٧٤أ، ١٧٧ب، ١٨٤أ، ١٩٢ ـ ١٩٣)، فبالإمكان إعادة تاريخ تصنيف الكتاب إلى نهاية القرن الـ ١٦م. وقد اعتمد المؤلِّف، فضلاً عن معلوماته الخاصة، على المصادر والمراجع الأخرى التي لم يشر إلى عناوينها.

يتألف الكتاب من ٨ أبواب، جُزّىء بعضها إلى فصول.

البداية (بعد البسملة): «سپاس بيرون از قياس و ستايش لا تناهى اساس خداوند يراسزد كه احصاى نعماى كامله وحصر آلاى شامله اش از قوت مدركه انسان البنيان بيرون است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق تخلّلته عناصر من الخط الشيكستي (الأوراق ٢٣٠ ـ ٢٣٣)، على ورق خوقندي رقيق عاجي اللون. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م. وللمخطوطة غلاف كرتوني مكسوّ بكيس كتاني.

٢٣٤ ورقة ١٥,٥ × ٢٦ .

(٧٥٦٧) (اذكار الازكياء) I/٧١٢٣

المؤلِّف هو مير سيد محمد، المعروف باسم مير سوينتشي الساماني (المتوفى سنة ١٠١٩هـ/ ١٦١٠ ـ ١٦١١م؛ الورقة ١٥١ب)، الذي صنَّف الكتاب عام ٩٩٢هـ/ ١٥٨٤م.

وفي عام ١١١٤هـ/ ١٧٠٢ ـ ١٧٠٣م، نسخه حفيده مير متحرم بن حاجي نادر بن حاجي بابا مولا (الورقة ١٥١أب).

والعمل مصنَّفٌ يبحث في تاريخ دراويش آسيا الوسطى؛ ويتضمّن معلومات عن الصوفيين الذي عاشوا قبل أبي الغازي عبد الله خان، أو في طفولته. ويشتمل على ثلاث طبقات (فصول). وفي بعض الأحيان، يتطرّق المؤلّفُ فضلاً عن تطرّقه إلى الخانات والصوفيين، إلى بعض الأحداث التاريخية، دون تحديد التواريخ، كانتصار ظهير الدين بابر (المتوفى سنة ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠م) على رانا سانغا (المتوفّى سنة ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م؛ الورقة ١٩أ) أيام النوروز عام ٩٣٤هـ/ ١٥٢٨م؛ وانتشار الكوليرا والطاعون في مرو، إبان حكم حسين محمد سلطان (الورقة ١٥٢ب)؛ وسوى ذلك.

البداية الموجودة: «ميدان افلاك خورشيد آسمان رسالت جمشيد ايوان جلالت سپهسالار مضمار الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي رقيق عاجي اللون. واحتوت حواشي بعض الأوراق على إضافات. واشتملت الورقة ١١أب على فهرست. ووردت، في الأوراق ٦أب و٧أ، نصوص عربية وفارسية من كتاب «تحقيقات» محمد پارسا. الناسخ هو دوست محمد بن شاه فولاد صوفي. بيد أن تاريخ النسخ لم يذكر. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الأول من القرن الـ ١٨م. العيوب: فقدان البداية (نصف ورقة) ووقوع خطأ في ترتيب الورقتين ١٥١ و١٥٢؛ وورود الورقة ١٥٣ من مؤلّف آخر.

وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد، مكسوّ بورنيش أخضر، ومزيّن بخمسة أشكال زخرفية. ١٤٨ ورقة (٦أ ـ ١٥٤أ) ١٣,٥ × ٢٣.

٧٥٦٨) المخطوطة نفسها ٧٥٨٢/ III

نسخة كاملة، بدايتها (بعد البسملة): «اعلاى اجناس حمد وسپاس حضرت شهنشاهى راكه ظلال چتر سلاطين عاليقدر را خال رخسار ارام زمان وقدر جهان كردانيده الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق شرقي سميك عاجي اللون. واحتوت الحواشي على إضافات. ويبدو أن الناسخ أخذ اعتباراً من الورقة ٩٢أ، يكتب بسرعة أكثر؛ وقد لوحظ، أيضاً، اختلاف لون الحبر. واشتملت الأوراق ٩٠أ ـ ٩١أ على فهرست. تاريخ النسخ: ١٨ رجب ١١٦٨هـ/ ٣٠ نيسان/ أبريل ١٧٥٥م.

الناسخ هو مير شهاب الدين بن خواجه بوزورغ شاه المخدوم الخوارزمي. وللمخطوطة غلاف من الكرتون والجلد أسود اللون، ذو ثلاثة رسوم زخرفية، من إنجاز ملا نياز محمد كابول. ١٦٠ ورقة (٨٤ب ـ ٢٤٤ب) ١٢,٥ × ٢٢,٥.

٧٥٦٩) مناقب ٤٣٦٤/ I

ميرملا محمد تيتكي

مؤلِّفها مجهول؛ ويبدو أنه كان من معاصري مير ملا محمد تيتكي (المولود سنة ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤م، والمتوفّى سنة ١٠٥٦هـ/ ١٦٤٦م)؛ ذلك أنه يقول، على الورقة (٢أ): «لقد كتب هذا العاجز، ما عرضه تيتكي»؛ ويقدّم معلومات وافية عن أعمال هذا الصوفي و«عجائبه». يشتمل المؤلَّف، من حيث مضمونه الصوفي، على عرض لدرجات «العشق». وترد فيه، كمثال، حياة مير ملا محمد تيتكي، وشجرة نسبه ومولده والتحاقه بالدراسة عام ٩٨١هـ/ ١٥٧٣ ـ ١٥٧٤م، ليتلمذ لدى آخوند ملا باياندي آخسي، وخواجه محمد طاهر أعلم.

وبالنظر إلى أن المؤلَّف يتعرّض لوصف حياة تيتكي وأعماله، فإنه يحتوي على معلومات كثيرة تتعلق بتاريخ آسيا الوسطى في القرنين الـ ١٦م والـ ١٧م. فثمّةَ ذكر للقرية التي وهبها إمام قولي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م) لتيتكي، ولتتويج عبد المحسن سلطان (ابن عبد الله خان: ٩٩١هـ/ ١٥٨٣م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م) على عرش بخارى، بعد استدعائه من بلخ، ومقتله بُعَيد ذلك (الورقة ٥٥). وهناك ذكر أيضاً لالتقاء تيتكي بنادر محمد خان (١٠٥٢هـ/ ١٦٤٢م ـ ١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م)؛ وعزل نادر خان، واعتلاء عبد العزيز خان (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م) عرش بخارى؛ وفرض الضرائب عن كل شجرة في بخارى (الورقة ٧٠أ)؛ والتقاء تيتكي، في سمرقند، بعبد العزيز خان أثناء زواجه؛ وما إلى ذلك. ويرد، في المؤلَّف، ذكر لأسماء قرى محافظتي سمرقند وبخارى. وترد، في النهاية، إشارة إلى انتماء تيتكي إلى طريقة خوجاغان. وبهذه المناسبة، يعدّد المؤلِّف أسماء زعماء هذه الطريقة. وقد كتب النص نثراً، تخلّلته أشعار كثيرة.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة والسلام. . . بدانكه اين كتابى است دربيان مقامات ودرجات عشق است الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي رقيق صقيل ضارب إلى الصفرة. واحتوت الحواشي على تصويبات، تستند إلى النسخة الأصلية. وترك إطار خاص للعنوان. واشتملت الأوراق ٠١ ـ ٠٦ على أشعار لجاذبي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ. تاريخ النسخ: عام ١٢٠٢هـ/ ١٧٨٧ ـ ١٧٨٨م. ١٥٢ ورقة ١٢ × ٢٠,٥.

٧٥٧٠) [تواريخ] I/٦٠٧٨

تواريخ وفَيَات علماء آسيا الوسطى، من علماء دين وعلماء وعلمانيين (القرن الـ ١٤م ـ القرن الـ ١٧م). تبدأ التواريخ بسنة ٧٤٧هـ/ ١٣٣٦ ـ ١٣٣٧م[١]، التي توفي فيها صدر الشريعة المدفون في العراق؛ وسنة ٧٩١هـ/ ١٣٨٨ ـ ١٣٨٩م، التي توفي فيها بهاء الدين النقشبندي؛ وسنة ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م، التي توفي فيها تيمورلنك. وتنتهي التواريخ بوفاة عبد العزيز خان الاستراخاني (١٠٥٥هـ/ ١٦٤٥م ـ ١٠٩١هـ/ ١٦٨٠م). وبالإمكان القول إن مصنف هذه التواريخ هو شخص يدعى حاجي يدغار، كاتب تاريخ وفاة إمام قولي خان (١٠٢٠هـ/ ١٦١١م ـ ١٠٥١هـ/ ١٦٤٢م) الذي كتب اسمه باختصار إمام شاه.

البداية: «تاريخ فوت صدر الشريعه معين دين حق صدر الشريعه بحق آن كاشف اسرار آلهى الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ وتاريخ النسخ. وجاءت، قبل التواريخ، ثلاث ورقات تحتوي على أشعار لشعراء مختلفين، منهم «فضولي» الذي وردت أشعاره باللغة الأذرية. وتفيد المعطيات البيبليوغرافية أن النسخة تعود إلى النصف الثاني من القرن الـ ١٩م. ٨ ورقات (٣ب ـ ١٠ب) ١٢ × ٢٠.

٧٥٧١) تحفة الأحباب I/٣٧٥٦

المؤلف هو سيد محمد بن أخوند قاضي كمال (القرن الـ ١٧م)، الذي باشر بكتابة مؤلَّفه في شهر رمضان عام ١١١٠هـ/ آذار/ مارس ١٦٩٩م؛ وفرغ منه في شهر محرم ١١١١هـ/ حزيران/ يونيو ١٦٩٩م؛ وهو يمثّل السيرة الذاتية لشيخ حاجي محمد حبيب الله (المولود سنة ١٠٤٠هـ/ ١٦٣٠م، والمتوفى سنة ١١١١هـ/ ١٧٠٠م)، أحد أتباع الطريقة النقشبندية. يتألف الكتاب من مقدمة و١٠ فصول

(١) ما من توافق بين التقويم الهجري والتقويم الميلادي (المدقق).

وخاتمة. وهو يسلّط الأضواء على حياة الشيخ المذكور وأعماله: مولده، أدائه لفريضة الحج، التحاقه بالطريقة النقشبندية، رحيله من الهند إلى بخارى، التقائه بحاكم بخارى، خلافه مع ممثلي الطرق الصوفية الأخرى، وما إلى ذلك. وقد كُرِّس أحد الفصول (العاشر) لتلاميذ الشيخ. ومن الجدير بالذكر أن النص جاء نثراً يذخر بأشعار المؤلِّف نفسه وغيره من الشعراء، أمثال سعدي، حافظ الشيرازي.

البداية (بعد عنوان المؤلَّف والبسملة): «الحمد لله الذى فضل البشر على الملك بواسطة العلم والكمال وقرب العارفين بسبب الرياضيت في مقام القرب والوصال الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق كبير، على ورق خوقندي. واحتوت أوراق عديدة منها وحواشي الصفحات، على عبارات وكلمات متفرّقة مضافة بخط الناسخ. الناسخ هو عبد الأحد بن خواجه أحمد بن خواجه عزيز بن حاجي حبيب الله، حفيد حاجي حبيب الله. تاريخ النسخ: رجب ١٢١٣هـ/ كانون الأول/ ديسمبر ١٧٩٨م ـ كانون الثاني/ يناير ١٧٩٩. ١٤٠ ورقة (١ب ـ ١٤٠أ) ١٣,٥ × ٢٣,٥.

٧٥٧٢) المخطوطة نفسها I/٤٤٠٠

نسخة كاملة، لها بداية النسخة الآنفة، نسخت بخط نستعليق صغير، على ورق خوقندي. واحتوت حواشي الصفحات على إيضاحات لبعض المصطلحات، معزّزة باستشهادات مقتبسة من بعض القواميس، التي أشير إليها باختصار: غياث، بخارى، لطيف، منتخب، كاشف، جهانغيري، صراح... الناسخ هو خليفة ملا شرف الدين بن ملا سيف الدين البخاري. تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٣٣٠هـ/ شباط/ فبراير ١٩١٢م. مكان النسخ: بخارى، حي حاجي حبيب الله. ١١٤ ورقة (١ب ـ ١١٤أ) ١٥ × ٢٥,٥.

٧٥٧٣) مقالات المقامات II/٢٠٨٥

المؤلّف هو محمد جلال الدين، تلميذ الشيخ البخاري المعروف محمد حسين (المتوفّى سنة ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٥م)، الذي كرّس المؤلّف كتابه «مكاشف الأسرار» لسيرة حياته. ويتّضح من مقدمة المؤلّف (١٥٣ب ـ ١٥٤أ) أن المؤلّف الموصوف كتب في خوقند عام ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م.

كرّس الكتاب لعرض درجات

الكمال الروحي لدى خواجه نظام الدين، جدّ المؤلِّف، الذي يمجّده دائماً، واصفاً إيّاه بـ «حضرت إيشان جدي بوزوغوار»؛ ولدى اثنين من تلاميذه (شيخ شاه عطا أحمد سرهندي، وأحمد خواجه إيشان). وجاء في ثلاثة فصول: يجري الحديث في الفصلين الأولين ١٥٩أ ـ ١٦٣أ) عن التلميذين الآنف ذكرهما، اللذين يرى المؤلِّف (الورقة ١٥٩أ) أن من الضروري التحدث عنهما، بالنظر إلى عدم الإشارة إليهما في كتاب «مجموعة المقاصد ومرفوعات المراصد» لخواجه نظام الدين الآنف ذكره. ويتطرّق الفصل الثالث إلى الكمال الروحي لجدّ المؤلِّف. تتخلل النص أشعار لمير فخري السادات حسين (المتوفى بين سنتي ٧٢٠هـ/ ١٣٢٠م و٧٣٠هـ/ ١٣٣٠م)، وغيره من الشعراء.

البداية (بعد البسملة): «الحمد لله الذى جعل آدم خليفة فى الارض... اما بعد از تمجيد مجيد... اين كمترين محمد جلال الدين تصنيف اين كتاب لطافت خطا برا... كرده بود الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي صقيل عاجي اللون. ولعل الناسخ وتاريخ النسخ هما اللذان أشير إليهما في مؤلَّف آخر للمؤلِّف المذكور (الورقة ١٧٤أ): عيسى خواجه بن مير عثمان تشوستي، وعام ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩ ـ ١٨٥٠م. ١٢ ورقة (١٥٣ب ـ ١٦٤أ) ١٥,٥ × ٢٧.

(٧٥٧٤) (گنج تاريخ) ٧/٥٣٥١

كنز التاريخ

المؤلِّف هو محمد جيلان سروار. وقد أشير إلى تاريخ كتابة المؤلَّف في المخطوطة نفسها، وهو عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م (الورقة ٣١ب).

كُرّس المؤلَّف لعرض تواريخ ولادة ووفاة مشاهير شيوخ الصوفيين (شعراً ونثراً). واشتمل على ٥ فصول (أو كنوز، كما وصفها المؤلِّف): يتناول الفصل الأول (٣١ب ـ ٣٩ب) ٨٩ من ممثلي الطريقة الصوفية النقشبندية والمجدّدية، اعتباراً من أبي بكر الصديق، وانتهاء بالإمام علي شاه مجدّدي (المولود سنة ١٢١٢هـ/ ١٧٩٧م، والمتوفى سنة ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م). ويتناول الفصل الثاني (٣٩ب ـ ٤٦ب) ٧٧ من ممثلي الطريقة السهروردية، اعتباراً من جمشيد ويناواري (المتوفى سنة ٢٩٨هـ/ ٩١٠م)، وانتهاء بشيخ قلندر شاه قريشي (المولود سنة ١١٨٠هـ/ ١٧٦٦م، والمتوفى سنة ١٢٤٠هـ/

١٨٢٤م)؛ ويتطرّق الفصل الثالث (٤٦ب ـ ٥٨ب) إلى ٢٠١ من ممثلي الطرق المختلفة وأتباعها؛ ويحتوي الفصلان الرابع والخامس (٥٩أب) على تواريخ وفاة النساء الجليلات المسلمات، والمشهورات «بمآثرهن» الروحية.

البداية (بعد البسملة): «خالق اكبر تعالى شانه وحده سبحانه سبحانه الخ».

نسخت المخطوطة بخط نستعليق، على ورق خوقندي. وجاء النص على حواشي مؤلَّف آخر. ولم يؤتَ على ذكر اسم الناسخ.

تاريخ النسخ: عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م، الذي أشير إليه على الورقة ١٩٣ب من المجلَّد الجامع المنسوخ بخط واحد. ٢٩ ورقة (٣١ب ـ ٥٩ب) ١٥ × ٢٥,٥.

المحتويات

التاريخ،

٦٩٩٠ ــ ٧٠٠٢

رحلات ومذكرات،

٧٠٠٣ ـــ ٧٠٠٦

البيبليوغرافيا،

٧٠٠٧ ـــ ٧٠١٠

الوثائق، والأعمال الكتابية، والمراسلات،

٧٠١١ ـــ ٧٠٢٦

الفلسفة،

٧٠٢٧ ـــ ٧٠٥٧

العلوم الطبيعية،

٧٠٥٨ ــ ٧١١٧

الطب،
٧١١٨ ـ ٧١٣٨

الحِرَف والفنون،

٧١٣٩ ـــ ٧١٤٦

اللغة والآداب،

٧١٤٧ ـــ ٧١٩٠

نظرية الأدب،

٧١٩١ ـــ ٧٢١٤

الأدب الرفيع،
٧٢١٥ ـ ٧٣٥٠

تاريخ الدين، ٧٣٥١ ـــ ٧٤٨٦

العلوم الخفية،

٧٤٨٧ ـــ ٧٤٩٣

التصوّف،

٧٤٩٤ ـــ ٧٥٧٤


موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۳۰۲ هجری شمسی



هذا المعجم

المعجم المفهرس للمخطوطات العربية والإسلامية في طشقند: سِفرٌ نفيس، وكنز من المعرفة، ومرجعٌ للعلماء والباحثين، والأساتذة الجامعيين، وطلبة التعليم العالي، ومختلف المثقفين العرب والمسلمين، الحريصين على التُّراث العربي والإسلامي، العاملين في ورشة هذا التراث، المتطلّعين إلى تظهير نصوصه الراقدة في العتمة، الساعين إلى نشرٍ لهذه النصوص يندرج في مسيرة الحضارة، ويُشكل طليعةً مضيئة من طلائعها، ويشير إلى مكانتنا الحقيقية بين الأمم، وإلى المساهمة الفاعلة، للبلاد الإسلامية في آسيا الوسطى تحديداً، في بناء الحضارة الإسلامية وازدهارها على مرّ العصور.

هذا الغَرَض البعيد، المُتقدِّم على كل غرض سواه، هو الذي حرّك **شركة المطبوعات للتوزيع والنشر**، وحدا بها إلى نَشْر السفر الموصوف، لِنَفْض الغبار عن التراث الذي يُرْشدنا المعجم إليه، ويدفعنا الى حفظه من الضّياع.

أما المكان الذي يَحْتضن هذا الكنز، فَهُو مدينة طَشْقَنْد عاصمة أوزبكستان، إحدى الجمهوريات المستقلة، الخارجة من مُجمّع الاتحاد السوفياتي الذي كان. وأما المؤسسة التي ترعاه وتسهر عليه، فإنها معهدٌ لدراسة المخطوطات الشرقية، تابعٌ لأكاديمية العلوم الأوزبكية، أُنشئ سنة ١٩٤٣، يُسمى معهد الاستشراق.